سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(١٦٣٧)

أعطاه الله

نصوص الوعد بالعطاء الإلهي
في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"وقال ابن وهب: «من كتب موطأ مالك فلا عليه أن يكتب من الحلال والحرام شيئا».

وقد دار النقاش بين المحدثين المتأخرين في أول من صنف الصحيح، هل هو مالك أم البخاري؟ ولقد انتصر السيوطي لموطأ مالك، وقال: وما من مرسل في الموطأ إلا وله عاضد أو عواضد، فالصواب إطلاق أن الموطأ صحيح لا يستثنى منه شيء.

ولقد صنف ابن عبد البر كتابا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل، قال: وجميع ما فيه من قوله: بلغني، ومن قوله: عن الثقة عنده مما لم يسنده أحد وستون حديثا كلها مسندة من غير طريق مالك إلا أربعة لا تعرف.

أحدها: إني لا أنسى، ولكن أنسى لأسن.

والثاني: أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر.

والثالث: قول معاذ: آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت رجلي في الغرز أن قال: «حسن خلقك للناس».

والرابع: إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة».

قال الشنقيطي في إضاءة الحالك: قال الخطيب الحافظ في كتابه جني الجنتين بعد أن تكلم على أحاديث مالك الأربعة التي لم يسندها ابن عبد البر وهي في الموطأ بما نصه: توهم بعض العلماء أن قول الحافظ أبي عمر بن." (١)

"٣٦٤/ ١٠٦ - مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة؛ أنه قال: خرجت إلى الطور، فلقيت كعب الأحبار. فجلست معه. فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) [ش: ٣٠]. فكان فيما حدثته، أن قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير يوم طلعت عليه (٢) الشمس، يوم الجمعة. فيه خلق آدم. وفيه أهبط. وفيه تيب [ف: ٣٣] عليه. وفيه مات. وفيه تقوم الساعة.

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٢٢/١

وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة، [ق: ١٩ - ب] من حين تصبح (٣) حتى تطلع الشمس، شفقا من الساعة. إلا الجن والإنس (٤).

وفيها (٥) ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي، يسأل الله شيئا **إلا أعطاه الله** (٦) إياه»، -[١٥١]-

قال كعب: ذلك في كل سنة يوم.

فقلت: بل في كل جمعة. فقرأ كعب التوراة، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري (٧)، فقال: من أين أقبلت؟

فقلت: من الطور.

فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه، ما خرجت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، أو إلى مسجدي هذا، أو إلى مسجد إيلياء، أو بيت المقدس»، يشك.

قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام (٨)، فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار، وما حدثته (٩) في يوم الجمعة. فقلت، قال كعب: ذلك في كل سنة يوم.

قال: قال (١٠) عبد الله بن سلام: كذب كعب.

فقلت: ثم قرأ كعب التوراة، فقال: بل هي في كل جمعة.

فقال عبد الله بن سلام: صدق كعب. -[١٥٢]-

ثم قال عبد الله بن سلام: قد علمت أية (١١) ساعة هي.

فقال (١٢) أبو هريرة: فقلت له أخبرني بها ولا تضن (١٣) علي.

فقال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة.

قال أبو هريرة: فقلت: وكيف تكون آخر ساعة (١٤) في يوم الجمعة؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي»، وتلك ساعة (١٥) لا يصلى فيها؟

فقال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي؟»

قال أبو هريرة: فقلت: بلى.

قال: فهو ذلك (١٦).

الجمعة: ١٦

(١) بهامش الأصل في «خ: النبي عليه السلام».

(٢) رمز في الأصل على «عليه» علامة «ج»، مع علامة التصحيح، وبهامشه، في «خ: فيه»، مع علامة التصحيح، يعني خير يوم طلعت فيه.

(٣) «تصبح» كتبت في الأصل بالتاء والياء معا، وفي ق وش «يصبح».

(٤) بهامش الأصل في «ض: الإنس والجن»؟؟؟.

(٥) في الأصل: «وفيها»، وعليها علامة «ع»، وبهامشه في «ض: وفيه».

(٦) في الأصل كتب على اسم الجلالة علامة «مط»؟؟؟.

(٧) ضبطت بصرة بفتح الباء وضمها.

(٨) رمز في الأصل على «سلام» بالتخفيف.

(٩) بهامش الأصل في «ض: حدثنيه».

(١٠) في نسخة عند الأصل «فقال»، مع علامة التصحيح.

(١١) ضبطت في الأصل على الوجهين، بضم التاء المربوطة وفتحها، وكتب عليها: «معا».

(١٢) في ق «قال» بدون الفاء.

(١٣) ضبطت في الأصل على الوجهين، بفتح الضاد وكسرها، وكتب عليها: «معا» وبهامشه في «خ: تضنن علي. يقال: ضننت أضن، وضننت أضن، ضنا وضنانة»، وفي ش: «تظن»، وفي نسخة عند ق «عني» يعني لا تضن عني.

(١٤) بهامش الأصل في «ج: من»، وكتب عليها: «معا».

(١٥) بهامش الأصل في «ص، خ: الساعة».

(١٦) بهامش الأصل في «عت: ذاك»، مع علامة التصحيح، وفي ق «ذاك»، وفي نسخة خ عنده «ذلك».

«لا تعمل المطي» أي: لا تسير ويسافر عليها، جمع مطية؛ «وهي مصيخة» أي: مستمعة مصغية؛ «لا تضنن علي» أي: لا تبخل، الزرقاني ١: ٣١٩ - ٣٢١

¤ قال الجوهري: «وفي رواية ابن بكير، فقلت: نعم. ثم قرأ كعب التوراة، وفيها: وفيه يتب عليه، وفيه مات.

وفيها: وفيه ساعة

[قال] حبيب، قال مالك: مصيخة مستمعة مشفقة»، مسند الموطأ صفحة٢٩٧ - ٢٩٨

¢ أخرجه أبو مصعب الزهري، ٤٦٣ في الجمعة؛ والحدثاني، ١٤٥أفي الصلاة؛ والشافعي، ٣١٤؛ وابن حنبل، ١٠٣٠٨ في م٢ ص٤٨٦ عن طريق عبد الرحمن، وفي، ٢٣٨٣٦ في م٥ ص٤٥١ عن طريق عبد الرحمن، وفي، ٢٣٨٩٩ في م٦ ص٧ عن طريق عبد الرحمن؛ وأبو داود، ١٠٤٦ في الجمعة عن طريق القعنبي؛ والترمذي، ٤٩١ في الجمعة عن طريق إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن؛ وابن حبان، ٢٧٧٢ في م٧ عن طريق الحسين بن إدريس الأنصاري عن أحمد بن أبي بكر؛ والقابسي، ٥١٥، كلهم عن مالك به.." [١]

"١١٤٥/ ٣٣٥ - مالك؛ أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس قبله. أو ما شاء الله من ذلك. فكأنه -[٤٦٣]- تقاصر (١) أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل، مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر (٢)، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر (٣).

ليلة القدر: ١٥

(١) بهامش الأصل في «خ، ت: تصاغر».

(٢) كلمة «عمر» لم تظهر في ق في التصوير.

(٣) بهامش الأصل: «وهذا آخر أحاديث الأربعة التي لا تحفظ لغير مالك» وبهامشه أيضا: «رواه القعنبي والشافعي [وابن] وهب، وابن القاسم، وابن بكير وأكثر الرواة عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب رسول الله. وهو حديث مالك محفوظ من حديث نافع عن ابن عمر».

بهامش ق: «قال أبو عمر: هذا أحد الأحاديث الأربعة التي ذكرها مالك ولم يذكرها أحد غيره.

والثاني قوله صلى الله عليه وسلم: إني أنسى أو أنسى لأسنن.

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم: إذا أنشأت بحرية ثم تشأمت فتلك عين غديقة.

والرابع: الحديث الذي ذكره في الجامع: أنه قال: آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز أنه قال: أحسن خلقك للناس، معاذ بن جبل. نقله أبو بكر بن غالب بن عبد الرحمن

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٥٠/٢

بن عطية».

«تقاصر أعمار أمته» إذ هي: ما بين الستين إلى السبعين، وقليل من يتجاوز ذلك، الزرقاني ٢: ٢٩٢

⊄ أخرجه أبو مصعب الزهري، ٨٨٩ في الصيام؛ والحدثاني، ٤٥٢أفي الاعتكاف، كلهم عن مالك به.." (١)

"٣٣٣٦/ ٦٧٦ - مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تحاج آدم وموسى فحج آدم، موسى. فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة؟

فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء. واصطفاه على الناس برسالته؟

قال: نعم.

قال: أفتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق (١)؟» [ص: ٤٥ - ب].

القدر: ١

(١) بهامش الأصل: «زاد ابن عيينة، عن أبي الزناد بأربعين سنة»، وبهامشه أيضا «ابن وضاح، قال مالك: إذا عوتب أحد على ذنب فلا ينبغي له أن يقول: قد أذنبت الأنبياء قبلي»، وبهامشه: «طرحه ابن وضاح»، ولم أفهم إلى ما يشير.

«تحاج آدم .. » أي: تحاجج؛ «فحج آدم موسى» أي: غلبه بالحجة، الزرقاني ٤: ٣٠٣؛ «قال: أفتلومني على أمر .. » أي: فحجه بذلك بأن ألزمه أن ما صدر منه لم يكن هو مستقلا به، متمكنا من تركه بل كان قدرا من الله لابد من إمضائه، الزرقاني ٤: ٣٠٤

⊄ أخرجه أبو مصعب الزهري، ١٨٧٢ في الجامع؛ ومسلم، القدر: ١٤ عن طريق قتيبة بن سعيد؛ وابن حبان، ٦٢١٠ في م١٤ عن طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر؛ والقابسي، ٣٦١، كلهم عن مالك به.." (٢)

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٤٦٢/٣

(٢) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٣٢١/٥

"٣٦٦١/ ٨٣٨ - مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده ليأخذ (١) أحدكم حبله فيحطب (٢) على ظهره خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله. فيسأله أعطاه أو منعه».

الصدقة: ١٠

(١) بهامش الأصل في: «ع: هذا في كل الموطآت: ليأخذ، إلا عند معن وابن نافع فعندهما لأن يأخذ».

وبهامشه في نسخة عنده: «لأن يأخذ».

(٢) بهامش الأصل في خ، وفي ق «فيحتطب».

¢ أخرجه أبو مصعب الزهري، ٢١١٠ في الجامع؛ والبخاري، ١٤٧٠ في الزكاة عن طريق عبد الله بن يوسف؛ والنسائي، ٢٥٨٩ في الزكاة عن طريق علي بن شعيب عن معن؛ والقابسي، ٣٧١، كلهم عن مالك به.." (١)

"٥٣٧ - (٢١) حدثنا كثير بن شهاب حدثنا محمد بن سعيد حدثنا عمرو بن أبي قيس حدثنا مطرف عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الليل ساعة لا يسأل فيها عبد مسلم شيئا **إلا أعطاه الله** وذلك في كل ليلة.." (٢)

"٩ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا ثابت بن بندار، ببغداد، أنبا أبو علي بن شاذان، أنبا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، ثنا أبو زيد بن طريف، ثنا محمد بن عبيدة، نا أبو أسامة، عن ابن عون، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٤٥٤/٥

(٢) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، أبو العباس الأصم ص/٢٩٣

ﷺ" ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، **إلا أعطاه الله** عز وجل إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها "." (١)

" ١٠ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون، نا شيبان، نا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ" ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها " ، قالوا: يا رسول الله إذا نكثر، قال: «الله أكثر» رواه الفريابي، عن خالد بن محمد الواسطي، عن يزيد بن هارون، عن علي بن علي." (٢)

"١٨٦٥ - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «قال رجل لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على سارق! فقال: اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية؛ فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على زانية! فقال: اللهم لك الحمد على زانية! لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على غني؟ فقال: اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني! فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**». رواه البخاري بلفظه ومسلم بمعناه. (¬١)

¬__________

(¬١) أخرجه: البخاري ٢/ ١٣٧ (١٤٢١)، ومسلم ٣/ ٨٩ (١٠٢٢) (٧٨).." (٣)

---

(١) نهاية المراد من كلام خير العباد، المقدسي، عبد الغني ١٠/١

(٢) نهاية المراد من كلام خير العباد، المقدسي، عبد الغني ١١/١

(٣) رياض الصالحين ت الفحل، النووي ص/٥١٩

"١٣٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :«من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجد الناس قد صلوا ، **أعطاه الله** جل وعز مثل أجر من صلاها وحضرها(١)لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا».(٢) = صحيح

(١) مثل أجر من صلاها وحضرها : يكتب له مثل أجر من صلاها وحضرها إذا لم يكن هناك تقصير أو إهمال أو عدم إهتمام ، قال ابن حجر : قال السبكي الكبير في "الحلبيات" : من كانت عادته أن يصلي جماعة فتعذر فانفرد كتب له ثواب الجماعة ، ومن لم تكن له عادة لكن أراد الجماعة فتعذر فانفرد يكتب له ثواب قصده لا ثواب الجماعة لأنه وأن كان قصده الجماعة لكنه قصد مجرد . فتح الباري [٦ / ١٣٧] .
(٢) أبو داود [٥٦٤] باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها ، النسائي [٨٥٥] حد إدراك الجماعة ، تعليق الألباني "صحيح" ، مستدرك الحاكم [٧٥٤] تعليق الحاكم "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه" ، تعليق الذهبي في التلخيص "على شرط مسلم".." (١)

"٣٦٣- عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنهما : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء ، فيقول له عمر : أعطه يا رسول الله أفقر إليه مني ، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :«خذه فتموله(١)أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف(٢)ولا سائل ، فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك». قال سالم : فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا ، ولا يرد شيئا أعطيه. (٣) = صحيح

(١) فتموله : أي : أجعله لك مالا .
(٢) غير مشرف : أي : غير متطلع إليه ، ولا طامع فيه .

(١) العمل الصالح، ص/٢٥١

(٣) متفق عليه ، البخاري [١٤٠٤] باب **من أعطاه الله** شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس ، مسلم [١٠٤٥] باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف ، واللفظ له .." [١]

"٦٣٣- عن أنس رضي الله عنه : أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دخل على شاب وهو في الموت ، فقال :«كيف تجدك؟». قال : والله يا رسول الله! إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :«لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن ، **إلا أعطاه الله** ما يرجو وآمنه مما يخاف».(١) = حسن

---

(١) الترمذي [٩٨٣] ، واللفظ له ، ابن ماجه [٥٢٦١] باب ذكر الموت والاستعداد ، تعليق الألباني "حسن".." [٢]

"٦٩٩- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :«من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك لونه لون الزعفران ، عليه طابع الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد ، وإن مات على فراشه».(١) = صحيح

---

(١) ابن حبان [٣١٨١] تعليق الألباني "صحيح" ، تعليق شعيب الأرنؤوط "إسناده حسن".." [٣]

"٧٤٤- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :«من سأل الله القتل في سبيله صادقا من قلبه ، **أعطاه الله** أجر الشهادة».(١) = صحيح

---

(١) العمل الصالح، ص/٥٦٥

(٢) العمل الصالح، ص/٩٥٣

(٣) العمل الصالح، ص/١٠٤٥

---

(١) الترمذي [١٦٥٤] باب ما جاء فيمن سأل الشهادة ، تعليق الألباني "صحيح".." [1]

"٧٤٥- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – قال :«من سأل الله القتل في سبيل الله صادقا ثم **مات أعطاه الله** أجر شهيد».(١) = صحيح

---

(١) مستدرك الحاكم [٢٤١١] كتاب الجهاد ، تعليق الذهبي في التلخيص "على شرط البخاري مسلم" ، تعليق الألباني "صحيح" ، صحيح الجامع [٦٢٧٧] .." [2]

"١٨٨٥- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :«من سأل الله القتل في سبيله ، صادقا من قلبه ؛ **أعطاه الله** أجر الشهادة».(١) = صحيح

---

(١) الترمذي [١٦٥٤] باب ما جاء فيمن سأل الشهادة ، تعليق الألباني "صحيح".." [3]

"١٨٨٧- وعنه رضي الله عنه : أن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – قال :«من سأل الله القتل في سبيل الله صادقا ثم **مات أعطاه الله** أجر شهيد».(١) = صحيح

---

(١) مستدرك الحاكم [٢٤١١] كتاب الجهاد ، تعليق الذهبي في التلخيص "على شرط البخاري ومسلم" ، تعليق الألباني "صحيح" ، صحيح الجامع [٦٢٧٧] .." [4]

---

(١) العمل الصالح، ص/١١٠٧
(٢) العمل الصالح، ص/١١٠٨
(٣) العمل الصالح، ص/٢٧٤٠
(٤) العمل الصالح، ص/٢٧٤٢

"١٩٣٢- عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال :«ما من أحد يموت سقطا ولا هرما وإنما الناس فيما بين ذلك ، إلا بعث ابن ثلاثين سنة ، فمن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم ، وصورة يوسف(١) وقلب أيوب ، ومن كان من أهل النار ، عظموا وفخموا كالجبال».(٢) = حسن

---

(١) يوسف **قد أعطاه الله** نصف الحسن كما جاء ذلك في الحديث الصحيح الذي يرويه مسلم وغيره قال – صلى الله عليه وسلم – «أعطي يوسف شطر الحسن».

(٢) المعجم الكبير [٦٦٣] ، تعليق الألباني "حسن" ، الترغيب والترهيب [٣٧٠١] ، السلسلة الصحيحة [٢٥١٢].." (١)

"٢٠٣٩- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :«من سأل الله القتل في سبيله صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر الشهادة».(١) = صحيح

---

(١) الترمذي [١٦٥٤] باب ما جاء فيمن سأل الشهادة ، تعليق الألباني "صحيح".." (٢)

"٢٠٣٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – قال :«من سأل الله القتل في سبيل الله صادقا ثم **مات أعطاه الله** أجر شهيد».(١) = صحيح

---

(١) مستدرك الحاكم [٢٤١١] كتاب الجهاد ، تعليق الذهبي في التلخيص "على شرط البخاري مسلم".." (٣)

---

(١) العمل الصالح، ص/٢٨٠٥

(٢) العمل الصالح، ص/٢٩٦٢

(٣) العمل الصالح، ص/٢٩٦٣

" ٤٢ – حدثنا علي بن إشكاب العكبري حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد البجلي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود : قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (إن الله عز و جل قسم بينكم أرزاقكم وإن الله عز و جل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب **فمن أعطاه الله** عز و جل الذين فقد أحبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه قلنا يا نبي الله وما بوائقه ؟ قال : ظلمه وغشمه ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق منه بشيء فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله عز و جل لا يمحو السيء بالحسن وإن الخبيث لايمحو الخبيث ولكن يمحبالطيب) ". (١)

" باب

في الإيمان بالحوض

قال محمد: وأهل السنة يؤمنون بأن للنبي محمد صلى الله عليه وسلم **حوضا أعطاه الله** إياه، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا.." (٢)

" ابن مامين عن مصطفى بن أحمد عن عبد الله بن إبراهيم العلوي عن محمد بن الحسن البناني عن محمد بن عبد السلام بناني عن الإمام الرحلة أبي سالم العياشي عن مسند الحرمين الإمام الجامع روح الدين أبي مهدي عيسى الثعالبي الجعفري عن الإمام أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري عن الإمام أحمد المقري عن مفتي تلمسان ستين سنة أبي عثمان سعيد ابن أحمد المقري عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي عن والده عن عالم الدنيا الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد عن جده الإمام أبي عبد الله الشمس محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب عن أبي عبد الله محمد

---

(١) إصلاح المال، ص/٣١

(٢) أصول السنة لابن أبي الزمنين – مشكول، ص/١٠٧

بن جابر الوادياشي عن أبي محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي عن أبي العباس بن يزيد القرطبي عن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي القرطبي عن محمد بن فرح مولى ابن الطلاع القرطبي عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن كثير القرطبي عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي عن يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته قال نعم قال أتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق

قال ابن الطيب الحديث صحيح أخرجه الشيخان ومالك في الموطأ وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم من وجوه انتهى

المسلسل بالفقهاء الحنفية

أخبرنا به العلامة الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي ثم المدني الحنفي عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي عن محمد عابد السندي ثم المدني عن يوسف بن محمد المزجاجي عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي عن أبيه علاء الدين بن محمد المزجاجي عن الإمام الراوية المسند أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي عن مفتي الإسلام وعلم الأعلام السيد محمد صادق بن أحمد بادشاه الحسيني عن العلامة محمد بن عبد القادر ." (١)

" ٥ - حدثنا محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غزرة نا يعلى بن عبيد نا أبان بن إسحاقعن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه ولا والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قالوا يا رسول الله وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب

(١) العجالة في الأحاديث المسلسلة، ص/٣٧

عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله عز و جل لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث ." (١)

"عن ابن عباس قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: « من صام ثلاثة عشر من البيض كتب الله له صيام ثلاث عشرة سنة، ومن صام يوم أربع عشرة من البيض كتب الله له صيام أربع عشرة سنة[ل/٤أ] ومن صام يوم خمس عشرة كتب الله له صيام خمس عشرة سنة ».

تفرد به مجاشع بن عمرو(١).

١٥ . أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم العطار(٢)

---

(١) حديث موضوع ، من صنع مجاشع بن عمرو ، وقد كذبه ابن معين ، وقال غيره : منكر الحديث ، وقد تفرد به كما قال المصنف ، ولم أجد من رواه من طريقه بهذا اللفظ غيره.

وقد خالف مجاشعا غيره من الكذابين في إسناده ومتنه.

من ذلك ما أخرجه ابن شاهين في "الترغيب" (٢/٤١١/ح٥٣٥) ، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١٩٧/٢) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا بلفظ : ((صوم البيض ، أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة)).

وفي إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة ، وهو كذاب يضع.

قال الشوكاني : "رواه ابن شاهين وهو موضوع ، وفي إسناده كذاب وضاع". الفوائد المجموعة" (ص٩٥) ، وانظر اللآلئ المصنوعة (١٠٦/٢) ، وتنزيه الشريعة (١٤٨/٢).

ومنه ما يروى من حديث أنس مرفوعا : ((من صام أيام البيض الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، **أعطاه الله** في أول يوم منها أجر عشرة آلاف سنة ، وفي اليوم **الثاني أعطاه الله** أجر مائة ألف سنة ، وفي اليوم **الثالث أعطاه الله** أجر ثلاثمائة ألف سنة)).

أورده السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" (١٠٦/٢-١٠٧) وعزاه إلى أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى

---

(١) أمالي ابن مردويه، ص/١١٨

في "أماليه" وساق إسناده ، قال أبو القاسم : هذا حديث غريب والله أعلم".

قلت : يعني لا يصح ، والله أعلم.

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم ، أبو الحسن المقرئ.

كان يظهر النسك والصلاح ، ضعفه الأزهري ، والخطيب ، وابن أبي الفوارس. ولينه أبو نعيم الحافظ ، مات سنة ثمانين وثلاثمائة.

انظر سؤالات السهمي (رقم١٥٧) ، وتاريخ بغداد (٤/٤٢٩-٤٣٠).." (١)

"٣٥٨ - وأخبرنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ، ثنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب ، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده ، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه » ، قال : قلنا : وما بوائقه (١) يا نبي الله ؟ قال : « غشمه وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله عز وجل لا يمحو السيىء بالسيىء ، ولكنه يمحو السيىء بالحسن ، وإن الخبيث لا يمحو الخبيث »

---

(١) بوائقه : ظلمه وشروره ومصائبه." (٢)

"٣٩٩ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا شيبان ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم ، **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال

---

(١) الطيوريات، ١/٢٤

(٢) أمالي ابن بشران، ١/٣٧٨

ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخر له في الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها » . قالوا : يا رسول الله إذا نكثر ، قال : « الله أكثر »." (١)

"٨١٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الأبزاري بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن محمد الحضرمي ، ثنا هناد بن السري التميمي ، ثنا أبو الأحوص ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حسد إلا في اثنتين ، **رجل أعطاه الله** مالا فسلطه (١) على هلاكه في حقه ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويقضي بها »

---

(١) سلطه : أطلق له السلطان والقدرة ، وسلطه عليه : مكنه منه وحكمه فيه .." (٢)

"٨٥٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر بن منصور ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا حسد إلا في اثنتين ؛ رجل علمه الله تعالى القرآن ، فهو يتلوه آناء الليل ، وآناء النهار ، فسمعه جار له فقال : لو أوتيت مثل هذا عملت فيه مثل عمله ، **ورجل أعطاه الله** تعالى مالا فسلطه (١) عليه فينفقه في الحق ، فقال الرجل : لو أني أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت فيه مثل عمله »

---

(١) سلطه : أطلق له السلطان والقدرة ، وسلطه عليه : مكنه منه وحكمه فيه .." (٣)

" منه ؛ فرأيت أن هذه الأجزاء العشرة عزلة الناس ' .

---

(١) أمالي ابن بشران، ٤٢٢/١

(٢) أمالي ابن بشران، ٣٦٢/٢

(٣) أمالي ابن بشران، ٤٠٨/٢

١٧٠ – حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ؛ قال : ' قال رجل لسلمان رضي الله عنه : أوصني . قال : لا تخالط الناس . قال : وكيف يعيش مع الناس من لا يخالطهم ؟ ! قال : فإن كان لا بد من مخالطتهم ؛ فاصدق الحديث ، وأد الأمانة ' .

١٧١ – حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ؛ قال : قال وهيب ؛ قال رجل **ممن أعطاه الله** الحكمة : ' إني لأخرج من منبر لي ، وإني لأطمع في الربح في أمر الدين ؛ فوالله ؛ ما أنقلب إلا بالوضيعة ' .

١٧٢ – حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن عباد العكلي ، ثنا محمد بن سليمان ابن مسمول ؛ قال : سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي يقول : سمعت أبي – وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام – يقول :

". (١)

"(حديث أنس رضي الله عنه الثابت في صحيحي الترمذي وابن ماجة) "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك؟ قال والله يا رسول الله إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف".

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار).

(حديث ابن عباس رضي الله عنهما الثابت في الصحيحين):أن أناسا من أهل الشرك، كانوا قد قتلوا وأكثروا، وزنوا وأكثروا، فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن الذين تقول وتدعو إليه لحسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة، فنزل: { والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون } . ونزل: { قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله } .

(١) العزلة والإنفراد، ص/١٤٩

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في صحيح مسلم) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم .." [1]

"(حديث سلمان بن عامر الثابت في صحيح الترمذي) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة)

(حديث زينب امرأة ابن مسعود الثابت في الصحيحين) سألت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (أيجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري ؟ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : نعم ، لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة)

صدقة المرأة على زوجها وولدها :

(حديث زينب امرأة بن مسعود الثابت الثابت في الصحيحين) قالت : سألت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أيجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري؟ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لها أجران، أجر الصدقة وأجر القرابة)

ثبوت أجر المتصدق إن وقعت في غير أهلها :

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت الثابت في الصحيحين) أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال :((قال رجل لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد، على زانية؟ لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته. فوضعها في يدي غني، فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني، فقال: اللهم لك الحمد، على سارق، وعلى زانية، وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية: فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني: فلعله يعتبر، فينفق **مما أعطاه الله)**

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :(إذا حكم

(١) الضياء اللامع من صحيح الكتب الستة وصحيح الجامع، ١/٣٤

الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر)
تحذير لمن يتخوض في مال الله بغير حق سواء في الزكاة أو غيرها :." (١)

"(١٦٣) حدثنا عبد الله قال وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان قال اشتد كرب يوسف عليه السلام وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس قال دعا عند تلك الكربة فقال اللهم أشكو إليك ما لقيت من ودي وعدوي أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني وما عدوي فسجنني اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا فأعطاه الله ذلك .

(١٦٤) حدثنا عبد الله قال وحدثني محمد بن عباد قال حدثنا عبد العزيز القرشي عن جعفر عن فرقد السبخي قال لما التقى يوسف ويعقوب عليهما السلام قال يعقوب السلام عليك يا مذهب أحزاني عني .

(١٦٥) حدثنا عبد الله قال حدثني هارون قال حدثنا سعيد بن عامر عن حماد بن زيد قال لقي يعقوب عليه السلام رجل فقال يا يعقوب ما لي لا أراك كما كنت تكون قال طول الزمان وكثرة الأحزان فقال فقيل له يا يعقوب تشكوني قال يا رب ذنب فاغفره .

(١٦٦) حدثنا عبد الله قال حدثني هارون بن عبد الله قال سعيد بن عامر قال معتمر حدثنا قال لقي يعقوب رجل فقال يا يعقوب ما لي لا أراك كما تكون قال طول الزمان وكثرة الأحزان قال فلقيه لاق فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما همني وكربني من أمر دنياي وآخرتي فرجا ومخرجا واغفر لي ذنوبي وثبت رجاءك في قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجاء إلا أنت .

أيوب عليه السلام

(١٦٧) حدثنا عبد الله قال حدثني علي بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد أن أيوب النبي صلى الله عليه وسلم ترك كلام ملك ناحيته فيما يفعل من الظلم في أهل عمله وكلمة جماعة من الأنبياء سواه فترك أيوب كلامه لأنه حاله على خيل له كانت في سلطانه فأوحى الله إليه تركت كلامه من أجل خيلك لأطيلن بلاءك فابتلاه الله بما ابتلاه .." (٢)

(١) الضياء اللامع من صحيح الكتب الستة وصحيح الجامع، ٣١٦/١
(٢) العقوبات، ص/٤٢

"(٢٨٠) حدثنا عبد الله قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الداراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن كعب الأحبار قال إن الله عز وجل أوحى إلى البحر الغربي حين خلقه قد خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ويسبحوني ويهللوني ويقدسوني فكيف تفعل بهم قال أغرقهم قال تعالى فإني أحملهم على كفي واجعل بأسك في نواحيك ثم قال للبحر الشرقي قد خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك الماء وإني حامل فيك عبادا لي فيكبروني ويهللوني ويسبحوني فكيف أنت فاعل بهم قال أكبرك معهم وأهلك معهم وأحمدك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني فأعطاه الله عز وجل الحلية والصيد والطيب.

(٢٨١) حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو خثيمة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال لما خلق الله عز وجل الأرض قبضت وقالت الخلق علي آدم وذريته فيلقون علي نتنهم ويعلمون علي بالمعاصي فأرساها الله عز وجل بالجبال فمنها ما ترون ومنها ما لاترون فكان أول قرار الأرض كلحم الجزور إذا نحرت فاختلج لحمها.

(٢٨٢) حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد قال لما أمرت الأرض أن تبتلع الماء قال كانت هذه الأرض هي أبطأ ابتلاعا وأشد قسوة قال فلذلك يعمل بستة أثوار وغيرها يعمل بحمارين أو ثورين فسألت إسماعيل فقال ...... رجلا. عقوبات في آخر الزمان

(٢٨٣) حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يزيد العجلي قال حدثنا حفص بن عمر بن عامر بن يزيد بن رفاعة قال حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة قال قال لنا الشعبي أي يوم أشد قلنا يوم القيامة وكذلك ما قرب من يوم القيامة فهو أشد من اليوم الذي كان قبله.." (١)

"@ ١٥٨@باب ١٧- في الإيمان بالحوض

قال محمد : وأهل السنة يؤمنون بأن للنبي محمد صلى الله عليه وسلم **حوضا أعطاه الله** إياه ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا .

٨٧- وحدثني إسحاق عن أحمد عن وضاح عن ابن أبي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل

---

(١) العقوبات، ص/٧٧

عن أنس بن مالك قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهورنا حتى إذا غفا إغفاءة ثم رفع رأسه مبتسما ، فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ فقال : نزلت علي آنفا | ." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فما كان ذلك طلاقا

٤١٦ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري البغدادي قراءة عليه ثنا الحسن بن علي بن المتوكل مولى عبد الصمد بن علي ثنا يحيى بن هاشم السمسار ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أنا عند حسن ظن عبدي بي وأنا أذكره كلما ذكرني

٤١٧ حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسد إلا في اثنتين **رجل أعطاه الله** عز وجل حكمة فهو يقضي بها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلاكه في الحق

٤١٨ حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قراءة عليه أبنا أحمد بن الوليد الأمي بالرملة ثنا عبد الله بن جعفر ثنا سفيان عن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى

٤١٩ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي قراءة عليه ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا سعيد بن هاشم ثنا سفيان عن إسماعيل

". (٢)

"

---

(١) أصول السنة لابن أبي زمنين، ص/١٥٨

(٢) الفوائد لتمام الرازي، ١/١٧٧

٤٤٦ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا هقل بن زياد ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ثم صلوا

٤٤٧ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن هاشم قال سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فاستثنى ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه

٤٤٨ أخبرنا أبو يعقوب الأذرعي ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم قال سمعت الأوزاعي يحدث عن إسماعيل بن عبد الله المخزومي عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عبد الله بن عباس قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك فأنزل الله عز وجل { ولسوف يعطيك ربك فترضى } فأعطاه الله تبارك وتعالى في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم

٤٤٩ حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطاب يحي

". (١)

"بن مالك بن جعشم قال يا رسول الله أرأيتك عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لأبد قال يا رسول الله أخبرنا عن ديننا كأنا خلقنا الساعة أشيء قد جفت به الأقلام أم مستأنف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل شيء جفت به الأقلام وثبتت به المقادير

قال سراقة يا رسول الله ففيم العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل عامل ميسر

١٣٣٤ أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن عثمان القنسريني ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأيادي بجبلة ثنا يزيد بن قبيس ثنا الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر وإبراهيم بن ذي حماية الرحبي قالا حدث عباد بن كثير عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ١٩٢/١

قال من بلغ كتاب الله غاز في سبيل الله عز وجل إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف منه عتق رقبة وأعطاه الله عز وجل كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار

١٣٣٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الأيادي ثنا يزيد بن قبيس ثنا الجراح عن أرطاة وإبراهيم عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الودود الولود من النساء فإني مكاثر النبيين يوم القيامة وإياكم والعواقر

". (١)

"مرزوق أبو عبد الله الحمصي عن مكحول عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو على **ذلك أعطاه الله** عز وجل يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا

١٥٦٥ حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل بمكة ثنا يحيى بن معين ثنا مهران الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أهل القرآن قال أعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لست من أهله

١٥٦٦ حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هشيم بن أبي ساسان الكوفي ثنا سعيد بن سليمان المساحقي عن أبيه عن أنس قال إني لقائم عند ناقة النبي صلى الله عليه وسلم حين ركبها فلبى بالحج والعمرة معا

". (٢)

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ١٣٠/٢

(٢) الفوائد لتمام الرازي، ٢١٦/٢

"٢٥٧ – قال لي أحمد بن صالح : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني سعيد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن هشام بن أبي هشام ، عن أمه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ذكر مصيبته وإن قدم عهدها فيسترجع ، **إلا أعطاه الله** عز وجل مثل يوم أصيب »." (١)

"الحديث العاشر : عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة ، قال عمر : وإن استكثر قال : الله أكبر وأطيب ، رواه أحمد والطبراني / في الكبير ، وابن السني ، بدل بيتا ٤ ب قصرا .

الحديث الحادي عشر: عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ، ثم وهب أجره للأموات **، أعطاه الله** من الأجر بعدد الأموات ، رواه السلفي في حزبه .

الحديث الثاني عشر: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة بعد صلاة الفجر فكأنما قرأ القرآن أربع مرات ، وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى . رواه الطبراني في الصغير ، والبيهقي في المنتخب بسند ضعيف ، وأبو نعيم في فضائلها ، والسلفي في حزبه .

الحديث الثالث عشر : عن خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم وهب أجره للأموات بنى الله له قصرا في الجنة ، رواه حميد بن زنجويه في ترغيبه ، وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة ، يقرأ في كل ركعة الحمد لله ، وقل هو الله أحد ، بنى الله له قصرين / في ٥ أ الجنة لا فصل بينهما ، رواه السلفي في حزبه .

الحديث الرابع عشر : عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد عند موته ثلاثين مرة ، بنى الله له قصرا في الجنة ، ومن قرأها مائتين أنزله الله تعالى منزلا يرضاه ، وأيما بيت قرئ فيه قل هو الله أحد إلا نفع الله به صاحبه ، ونفع به جيرانه ، رواه عبد الحميد في أماليه .." (٢)

---

(١) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، ٢٥٧/١

(٢) أربعون حديثا في فضل قل هو الله أحد للسيوطي، ص/٥

"الحديث السابع والعشرون : عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله أحد ، محا الله ذنوبه خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين . رواه الترمذي والبيهقي في الشعب ، قال شيخنا الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في جمع الجوامع له ، ورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات (¬١) ، فأخطأ .

الحديث الثامن والعشرون : / عن أنس رضي الله عنه ، قال : : قال رسول٧ب الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد كل يوم مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة ؛ إلا أن يكون عليه دين . رواه أبو يعلى ، وابن عدي ، والبيهقي في الشعب ، والخطيب في تاريخه ، وأبو إسحاق المراغي في كتاب ثواب الأعمال .

الحديث التاسع والعشرون : عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة ؛ أعطاه الله تعالى ما سأله . رواه أبو الشيخ .

الحديث الثلاثون : عن حذيفة بن اليمان (¬٢) رضي الله عنه ، قال : : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى . رواه إبراهيم بن حميد . الخيازجي (¬٣) في فوائده ، والرافعي .

¬_________

(¬١) كتبت : الموضحات ، وهو خطأ .

(¬٢) كتب : حذيفة اليماني

(¬٣) في معجم البلدان خيازج من قزوين ينسب إليها اسكندر بن احمد على بن احمد الخيازجى وفي الجامع الصغير الخيارى .." (١)

" ٥ - حدثنا شجاع حدثنا يزيد بن عطاء عن إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عن النبي قال (من أعطاه الله خيرا فلير عليه وابدأ بمن تعول وارتضخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز

---

(١) أربعون حديثا في فضل قل هو الله أحد للسيوطي، ص/٩

عن نفسك) // في إسناده إبراهيم وأبو الأحوص وفيهما لين وبقية رجاله ثقات وله شواهد صحيحه يرتقي بها إلى الحسن لغيره // ." (١)

" باب التوسع على العيال

٣٦٢ - حدثنا شجاع بن الأشرس حدثنا يزيد بن عطاء عن إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي قال (من أعطاه الله عز و جل خيرا فلير عليه) // حديث حسن لغيره في إسناده يزيد اليشكري وإبراهيم الهجري وكلاهما لين الحديث وللحديث شاهد صحيح سيأتي في النص التالي يتقوى به وقد تابع يزيد كل من إبراهيم بن طهمان وهو ثقة وعلي بن عاصم وهو صدوق // ." (٢)

"١٠٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو حنيفة الواسطي ، ثنا سليمان بن داود بن ثابت ، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن ظاهرا ، أو نظرا ، أعطاه الله شجرة في الجنة »." (٣)

"٤١٨ - حدثنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري الأصبهاني ، ببغداد ، ثنا يوسف بن حمدان القزويني ، ثنا عبد الله بن زياد ، بقزوين ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي ، عن مهاجر ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رغب في الدنيا ، وأطال فيها رغبته ، أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ، ومن زهد في الدنيا وقصر فيها أمله ، أعطاه الله علما من غير تعلم ، وهدى بغير هداية »." (٤)

---

(١) العيال، ١٣٧/١
(٢) العيال، ٥٤٣/٢
(٣) أخبار أصبهان، ١١٥/١
(٤) أخبار أصبهان، ٧١/٢

"٤٩٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن موسى الأصبهاني نزيل نهاوند ، ثنا أحمد بن يونس البغدادي ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن نفيع ، عن أنس ، قال : عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار فقال له : كيف تجدك ؟ قال : بخير يا رسول الله ، أرجو الله ، وأخاف ذنوبي ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لن يجتمعا في قلب رجل مسلم عند هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما رجاه ، وأمنه مما يخاف »." (١)

" ٤٣ – حدثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا عبد العزيز القرشي عن جعفربن سليمان عن غالب القطان : قال : لما أشتدكرب يوسف وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس دعا عند تلك الكربة فقال : اللهم أشكو إليك ما لقيت من ودي وعدوي أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني وأما عدوي فسجنني اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا فأعطاه الله ذلك ." (٢)

"بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العضيم

في فضل الصلاة

١– أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أخبرنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، يعني: أبا محمد المرائي التميمي، حدثنا يحي بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال:

" صبحت أبا الدرداء أتعلم منه، فلما حضره الموت، قال: آذن الناس بموتي، فآذنت الناس بموته، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه، قال: أخرجوني فأخرجناه، قال: أجلسوني فأجلسناه، فقال: أيها الناس، إني سمعت

---

(١) أخبار أصبهان، ٢/١٩٧

(٢) الفرج بعد الشدة، ص/٧٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

" من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين **يتمهما أعطاه الله** عز وجل ما سأل معجلا أو مؤخرا.

قال أبو الدرداء: أيها الناس، إياكم والالتفات في الصلاة، فإنه لا صلاة لملتفت، فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة "." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراءتي عليه بقزوين. قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد الحافظ بجرجرايا. قال حدثنا الحسين بن محمد بن حمدون. بجرجرايا في مسجده سنة سبع وتسعين ومائتين، وأحمد بن محمد بن هلال إملاء في جامع المدينة. قالا حدثنا محمد بن المغيرة بن أبو سلمة المخزومي. قال حدثنا أخي عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " بر الوالدين يزيد في العمر، والكذب ينقص في الرزق، والدعاء يرد القضاء، ولله في خلقه قضاءان: قضاء نافذ، وقضاء محدث، يحدث فيه ما شاء، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه. قال أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العوام بن حوشب البزاز قراءة عليه في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. قال حدثني عبد الله بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل السكري بعسكر مكرم. قال حدثنا سهل بن بحر. قال حدثنا محمد بن إسحاق ببغداد. قال حدثنا ابن مبارك، عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حاتم عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن نور الله يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، إلا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدري " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر نب أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه. قال حدثنا محمد نب القاسم الشظوي. قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان. قال حدثنا رواد بن الجراح، عن سعيد ابن بشير عن قتادة قال: من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نضرويه الخطيب السمرقندي قراءة عليه ببغداد. قال أخبرنا

---

(١) أخبار الصلاة لعبد الغني المقدسي، ص/١٥

محمد بن أحمد بن ميثم. قال حدثنا محمد بن يوسف الفربري. قال حدثنا علي بن خشرم. قال أخبرنا إسماعيل – يعني ابن عليه، عن ابن عون عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس، قال قال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه. قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. قال حدثني أبي. قال حدثني وكيع. قال حدثنا عمرو بن منبه السعدي، عن أوفى بن دلهم العدوي. قال بلغني عن علي عليه السلام أنه قال تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشارهم لا ينجو فيه إلا كل لومه، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع بذرا.

" وبه " إلى السيد الإمام رضي الله عنه إملاء في الخامس عشر من شوال سنة تسع وسبعين. قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة. قال أخبرنا الطباري. قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثنا محمد بن السري العسقلاني. قال حدثنا يوسف بن عطية. قال حدثنا مرزوق بن أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر نب أحمد البرمكي. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز. قال حدثنا إسحاق بن خالويه البابشيري بواسط. قال حدثنا علي بن بحر القطان. قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا أبو سعيد روح بن جناح، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال أخبرنا أبو يعلى. قال حدثنا عقبة بن مكرم. قال حدثنا مسعدة بن اليسع. قال حدثنا شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار عن جابر: أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أي الناس أعلم؟ قال من يجمع علم الناس إلى علمه، وكل صاحب علم غرثان إلى علمه.." (١)

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٤٠

"" وبه " إلى السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إملاء في التاسع عشر من جمادى الآخرة. قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه. قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن حيوية. قال حدثنا محمد بن القاسم. قال حدثنا محمد بن الهيثم بن خالد. قال حدثنا مسلم بن إبراهيم. قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا أبو حنيفة. قال حدثنا حماد عن إبراهيم في قول الله تبارك وتعالى: " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا " قال: يجاء بعمل العبد فيوضع في كفة الميزان فيخف فيجئ شئ كالغمام - وكلمة أخرى سقطت على بعض نقلة الحديث - فتوضع في كفة الميزان فيرجح، فيقال له أتدري ما هذا؟ فيقول لا، فيقال هذا علمك الذي تعلمته وعلمته الناس وعملوا به من بعدك.

" وبه " قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءبي عليه. قال أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال حدثنا أحمد بن محمد البزاز. قال حدثنا عبد الله بن عمر بن إبان. قال حدثنا الوليد بن بكير. قال حدثنا عامر بن نافع الثقفي. قال شهدت عكرمة مولى ابن عباس سئل عن قوله تعالى " السائحون " قال طلبة العلم.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المعتلي القزويني بالري سنة ست وسبعين وثلاثمائة. قال حدثنا علي بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول، سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول سمعت سفيان بن عينية يقول: يحسبون العالم من يجمع هذه الأحاديث إنما العالم من يخشى الله عز وجل ثم قرأ: " إنما يخشى الله من عباده العلماء " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة. قال أخبرنا الطبراني. قال حدثنا الحسن بن علي بن المعري: قال حدثني أحمد بن العباس صاحب الشامة. قال حدثنا الحارث بن عطية. قال حدثنا بعض أصحابنا، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل يا رسول الله: وما رياض الجنة؟ قال: مجالس العلم " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري إمام الشافعية ببغداد. قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد إملاء بنيسابور. قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائيلي. قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم. قال حدثنا عمرو بن حمزة. قال حدثنا صالح المرى عن الحسن عن أنس ابن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن الحكمة تزيد الشريف شرفا، وترفع العبد المملوك

حتى تضعه موضع الملوك " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي. قال حدثنا أبو بكر محمد المفيد بجرجرايا. قال حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال حدثنا محمد بن إسحاق السني. قال حدثنا ابن المبارك. عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أخيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، إلا وإن العالم الرحيم ليجيء يوم القيامة وإن لنوره لضوءا يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحيم. قال أخبرنا ابن حيان. قال حدثنا حسن بن هارون ابن سليمان. قال حدثنا علي بن المديني. قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن يزيد بن يزيد بن جابر عن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن يأجركم الله حتى تعلموا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني. قال حدثنا يوسف بن عطية. قال حدثنا مرزوق بن عبد الله الحمصي، عن مكحول عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وتسعين صديقا " .." (١)

"ومن قرأ سورة مريم أعطي عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ويحي ومريم وعيسى وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس، وبعدد من دعا لله ولدا، لا إله إلا الله، وبعدد من لم يدع لله ولدا. ومن قرأ سورة **طه أعطاه الله** ثواب المهاجرين، ومن قرأ سورة الأنبياء حاسبه الله حسابا يسيرا، وصافحه وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها، ومن قرأ سورة الحج أعطي من الأجر بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي، ومن قرأ سورة المؤمنين بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر عينه عند نزول الموت.

ومن قرأ سورة النور كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة. ومن قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو موقن بأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأدخل الجنة بغير حساب. ومن قرأ سورة الشعراء كان له من الحسنات بعد من صدق موسى وكذب به وإبراهيم ونوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا، وبعدد من دعا

---

(١) الأمالي الشجرية، ٤٨/١

لله ولدا، ومن لم يدع لله ولدا، وبعدد من صدق عيسى وكذب به.
ومن قرأ سورة طس كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وسليمان وصدقه وصالحا ولوطا، ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله. ومن قرأ سورة القصص كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له أنه كان صادقا بكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون.
ومن قرأ سورة العنكبوت كان له بعدد المؤمنين والمنافقين، ومن قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات، وأدرك ما ضيع يومه وليلته، ومن قرأ سورة لقمان كان له يوم القيامة رفيقا وأعطي من الحسنات عشرا عشرا، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر. ومن قرأ السجدة أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر. ومن قرأ الأحزاب وعلمها ما ملكت يمينه وأهله أعطي أمانا من عذاب النار. ومن قرأ سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا. ومن قرأ الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.
ومن قرأ سورة " يس " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس " ومن قرأ يس يريد به الله غفر له وأعطي من الأجر كأنما أظنه قرأ القرآن اثني عشرة مرة، وأيما مسلم قرئت عنده إذا نزل به ملك الموت عليه السلام كان له بعدد كل حرف من سورة يس عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرئت عنده يس وهو في سكرات الموت أو قرأها لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه وقبض ملك الموت روحه وهو ريان، فيمكث في قبره وهو ريان، ويبعث يوم القيامة وهو ريان ولا يحتاج يوم القيامة إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان.
" وبه " قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن علي، قال حدثنا إسماعيل، قال حدثنا يوسف، عن هشام عن أبي الحسن أو عطاء شك يوسف قال: من قرأ يس بكرة أعطى بشر ذلك اليوم، ومن قرأها مساء أعطي بشر تلك الليلة.
" وبه " قال أخبرنا إبراهيم، قال أخبرنا محمد، قال أخبرنا محمد بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن علي، قال حدثنا إسماعيل، قال حدثنا يوسف، عن علاء بن كثير عن مكحول قال: من قرأ يس بكرة أعطي بشر وسلطان ذلك اليوم، ومن قرأها عند المساء أعطي بشر تلك الليلة وسلطانها، ومن قرأ والصافات أعطي عشر

حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين.
ومن قرأ " ص "كان له من الأجر وزن كل جبل سخره الله لداود عليه السلام عشر حسنات وعصم من أن يصر على ذنب صغير وكبير. ومن قرأ " تنزيل " لم يقطع الله عز وجل رجاءه يوم القيامة وأعطي ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل، ومن قرأ " حم المؤمن " لم يبق نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلى صلى عليه واستغفر له، ومن قرأ " حم السجدة " **أعطاه الله** عشر حسنات بعدد كل حرف منها.
ومن قرأ " حم عسق "كان ممن صلى عليه الملائكة ويسترحمون له، ومن قرأ " الزخفرف "كان ممن يقال له " يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون " .." (١)

"ومن قرأ " حم الدخان " ليلة الجمعة غفر له. ومن قرأ " حم الجاثية " سكن الله روعته إذا جثا على ركبتيه وستر الله عورته. ومن قرأ " الأحقاف "كتب الله له عشر حسنات بعدد كل رمل في الدنيا. ومن قرأ سورة " محمد " صلى الله عليه وآله وسلم لم يول وجهه وجها إلا رأى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وكان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من الأنهار.
ومن قرأ سورة " الفتح "كان كأنما بايع محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة، ومن قرأ " الحجرات " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله عز وجل ومن عصاه. ومن قرأ سورة " ق " هون الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته. ومن قرأ " والذاريات " **أعطاه الله** عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا. ومن قرأ " والطور "كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه وممن ينعم عليه في جنته. ومن قرأ " والنجم " **أعطاه الله** عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به. ومن قرأ " اقتربت " في كل عب بعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. ومن قرأها في كل ليلة كل ذلك أفضل.
ومن قرأ سورة " الرحمن " رحم الله ضعفه، وأدى إليه شكر ما أنعم عليه. ومن قرأ " الواقعة " لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ " الحديد "كتب من الذين آمنوا بالله ورسله. ومن قرأ " المجادلة "كان يوم القيامة من حزب الله. ومن قرأ " الحشر " لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسموات والأرضون السبع والهوام والطير والريح والجبال والشجر والدواب والشمس والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له، فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيدا. ومن قرأ سورة " الممتحنة "كان المؤمنون والمؤمنات له شفعا يوم القيامة.

---

(١) الأمالي الشجرية، ٧٦/١

ومن قرأ " الصف " كان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم مصليا ومستغفرا له ما دام في الدنيا، وإذا مات كان رفيقه. ومن قرأ سورة " الجمعة " كتب الله عشر حسنات بعدد من جمع الجمع في مصر من الأمصار ومن لم يجمع. ومن قرأ " المنافقين " برئ من النفاق. ومن قرأ " التغابن " دفع عنه موت الفجأة. ومن قرأ " الطلاق " مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هكذا كان الرواية، فأما في رواية أخرى ومن قرأ سورة " يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك " أعطاه توبة نصوحا. وقال من قرأ سورة " تبارك " فكأنما أحيا ليلة القدر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة " ن " أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم.

ومن قرأ " الحاقة " حاسبه الله حسابا يسيرا. ومن قرأ " سأل سائل " أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. ومن قرأ سورة " نوح " كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام. ومن قرأ " قل أوحي إلي " كان له بكل من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم أو كذب به عتق رقبة. ومن قرأ " المزمل " رفع عنه الله العسر في الدنيا والآخرة. ومن قرأ " المدثر " أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به بمكة. ومن قرأ سورة " القيامة " شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة إن كان مؤمنا بيوم القيامة.

ومن قرأ " هل أتى " كان جزاؤه على الله تعالى جنة وحريرا. ومن قرأ " والمرسلات " كتب أ.هـ ليس من المشركين. ومن قرأ " عم يتساءلون " سقاه الله من الشراب يوم القيامة. ومن قرأ " والنازعات " كان يحشر في الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة بقدر صلاة مكتوبة. ومن قرأ " عبس " كان وجهه يوم القيامة ضاحكا مستبشرا. ومن قرأ " إذا الشمس كورت " أعاذه الله أن يفضحه يوم القيامة حين تنشر الصحيفة. ومن قرأ " إذا السماء انفطرت " كتب له بكل قطرة نزلت من ماء حسنة، وبعدد كل قبر حسنة وأصلح الله شأنه.

ومن قرأ " ويل للمطففين " سقاه الله من الرحيق المختوم. ومن قرأ " إذا السماء انشقت " أعاذه الله عز وجل أن يعطيه كتابه وراء ظهره. ومن قرأ " والسماء ذات البروج " أعطاه الله من الأجر بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات. ومن قرأ " والسماء والطارق " أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل نجم في الدنيا.." (١)

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٧٧

"ومن قرأ " سبح اسم ربك الأعلى " أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله عز وجل على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام. ومن قرأ " هل أتاك حديث الغاشية " حاسبه الله حسابا يسيرا. ومن قرأ " والفجر وليال عشر " غفر الله له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا. ومن قرأ سورة " لا أقسم بهذا البلد " أعطاه الله الأمان وعصمه يوم القيامة. ومن قرأ " والشمس وضحاها " فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر. ومن قرأ " والليل إذا يغشى " أعطاه الله حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر. ومن قرأ " والضحى " جعله الله يوم القيامة فيمن يرضى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وشفع له يوم القيامة، وكتب له عشر حسنات بعدد كل سائل ويتيم. ومن قرأ " ألم نشرح لك صدرك " أعطي من الأجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مغتنما ففرج عنه.

ومن قرأ " والتين والزيتون " أعطاه الله خصلتين: اليقين والعافية ما دام يعقل الصلاة، وكتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم. ومن قرأ " اقرأ باسم ربك " أعطي من الأجر كأنما قرأ المفصل كله. ومن قرأ " إنا أنزلناه " أعطاه الله كمن صام رمضان، ووافق ليلة القدر. ومن قرأ " لم يكن "كان يوم القيامة مع خير البرية مشهدا ومقيلا. ومن قرأ " إذا زلزلت " أعطي من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة كلها. ومن قرأ " والعاديات " أعطي من الأجر بعدد من بات في مزدلفة وشهد جمعا. ومن قرأ " القارعة " ثقل الله عز وجل ميزانه يوم القيامة. ومن قرأ " ألهاكم التكاثر " عفا الله عنه أن يحاسبه بنعمته التي أنعم بها عليه في دار الدنيا. ومن قرأ " والعصر " ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق يوم القيامة. ومن قرأ سورة " ويل لكل همزة لمزة " أعطاه الله عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.

ومن قرأ " ألم تر " أعاذه الله من العذاب والقبح في دار الدنيا. ومن قرأ " لإيلاف " أعطاه الله من الأجر بعدد من طاف حول الكعبة واعتمرها. ومن قرأ " أرأيت " غفر له ما كان للزكاة مؤديا. ومن قرأ " إنا أعطيناك " سقاه الله من كل نهر في الجنة، وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه وهو في يوم النحر، ويقرب به غيره. ومن قرأ " قل يا أيها الكافرون " أعطي من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت منه مردة الشياطين ويعافى من فزع يوم القيامة.

ومن قرأ " إذا جاء نصر الله " أعطي من الأجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة. ومن قرأ " تبت يدا أبي لهب وتب " أرجو أن لا يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة. ومن قرأ " قل هو الله أحد " أعطي من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك بالله ومن آمن

بالله عز وجل. ومن قرأ " قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

" وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه إملاء من لفظه، قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد النجار العدلي وأبو الحسين الحسن بن علي بن جعفر بن أبي بكر السني، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي أحمد الثلاج، وأبو نصر الحسين بن علي بن أبي بكر السني، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي العطار المكتبي، وأبو الحسن علي بن محمد بن خمساذ، قالوا حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قراءة عليه، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، قال حدثنا سلام بن سليم زاد الفريري المدايني هكذا، قال ابن سليم وهو ابن سليمان وهو الصحيح. وقال البقاون هكذا قال ابن سليم رأيته عندي وعند غيري المدايني، قال حدثنا هارون بن كثير، قال حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب.." (١)

"قال ومن قرأ سورة " مريم " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بزكريا، وكذب به ويحيى ومريم وعيسى وموسى وهارون وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل عشر حسنات، وبعدد من دعا لله ولدا وبعدد من لم يدع لله ولدا: وقال من قرأ سورة " طه " أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار، وقال من قرأ سورة " اقترب للناس حسابهم " حاسبه الله حسابا يسيرا، وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن. ومن قرأ سورة " الحج " أعطي من الأجر حجة وعمرة بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي.

وقال من قرأ سورة " المؤمنين " بشرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت. وقال من قرأ سورة " النور " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي، وقال من قرأ سورة " الفرقان " بعث يوم القيامة وهو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب.

وقال من قرأ سورة " طسم الشعراء "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به. وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، وبعدد من كذب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين.

---

(١) الأمالي الشجرية، ٧٨/١

ومن قرأ سورة " طس النمل "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بسليمان وكذب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله.

وقال من قرأ سورة " طسم القصص " لم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقا إن كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون. ومن قرأ سورة " العنكبوت "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين. وقال من قرأ سورة " الروم "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع يومه أو ليلته.

وقال من قرأ سورة " لقمان "كان له لقمان رفيقا يوم القيامة وأعطي من الحسنات عشرا بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر. وقال من قرأ سورة " تنزيل السجدة " و " تبارك الذي بيده الملك " فكأنما أحيا ليلة القدر، ومن قرأ سورة " الأحزاب " وعلمها أهله وما ملكت يمينه أعطي الأمان من عذاب القبر. ومن قرأ سورة " سبأ " لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا. وقال من قرأ سورة " الملائكة " دعته يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة أن ادخل من أي الأبواب شئت.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس " ، ومن قرأ سورة " يس " يريد بها الله غفر الله له وأعطي من الأجر كمن قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة، وأيما مريض قرئ عنده سورة " يس " نزل إليه بعدد كل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، وأيما مريض قرأ سورة " يس " وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويدخل قبره وهو ريان ويخرج من قبره وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان.

وقال من قرأ سورة الصافات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمنا بالمرسلين. ومن قرأ سورة " ص " أعطي من الأجر بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات، وعصمه الله أن يصر على ذنب صغير أو كبير.

وقال من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل. ومن قرأ سورة " حم المؤمن " لا يبقى روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له. وقال من قرأ

سورة " حم السجدة " أعطي من الأجر بعدد كل حرف فيها عشر حسنات.
وقال من قرأ سورة " حم عسق " كان ممن تصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له. وقال من قرأ سورة " الزخفرف " كان ممن يقال له يوم القيامة " يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون " ادخلوا الجنة بغير حساب.." (١)

"وقال من قرأ سورة " الدخان " في ليلة الجمعة غفر له. وقال من قرأ سورة " الجاثية " ستر عورته وسكن روعه عند الحساب. وقال من قرأ سورة " حم الأحقاف أعطي من الأجر بعدد كل رمل في الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات. وقال من قرأ سورة " محمد " صلى الله عليه وآله وسلم كان حقا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة.
وقال من قرأ سورة " الفتح " فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة. وقال من قرأ سورة الحجرات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه. وقال من قرأ سورة " ق " هون الله عليه تارات الموت وسكراته. وقال من قرأ سورة الذاريات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا. وقال من قرأ سورة " الطور " كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنته.
وقال من قرأ سورة " النجم " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وجحد به.
قال ومن قرأ " اقتربت الساعة وانشق القمر " في كل غب بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر، ومن قرأها كل ليلة كان أفضل وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة.
قال ومن قرأ سورة " الرحمن " رحم الله ضعفه، وأدى شكر ما أنعم عليه.
وقال من قرأ سورة " إذا وقت الواقعة " كتب ليس من الغافلين. وقال من قرأ سورة " الحديد " كتب من الذين آمنوا بالله ورسله. وقال من قرأ سورة " المجادلة " كتب من حزب الله يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " الحشر " لم تبق جنة ولا نار ولا عرض ولا كرسي والحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والرياح والطير والجبال والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيدا.

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٨٠

وقال من قرأ سورة " الممتحنة "كان المؤمنون والمؤمنات شفعا له يوم القيامة. ومن قرأ سورة " عيسى "كان عيسى مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا ويوم القيامة هو رفيقه. ومن قرأ سورة " الجمعة " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين.

قال ومن قرأ سورة " المنافقين " برئ من النفاق. قال ومن قرأ سورة " التغابن " دفع عنه موت الفجاءة. قال ومن قرأ سورة " يا أيها النبي إذا طلقتم النساء " مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ومن قرأ سورة " يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك " أعطاه الله توبة نصوحا.

قال ومن قرأ سورة " تبارك " فكأنما أحيا ليلة القدر. قال ومن قرأ سورة " ن والقلم " أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم. وقال من قرأ سورة " الحاقة " حاسبه الله حسابا يسيرا. وقال من قرأ سورة " سأل سائل " أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم صلواتهم يحافظون قال ومن قرأ سورة " نوح "كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح. قال ومن قرأ سورة " الجن " أعطي بكل حرف منها بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به عتق رقبة.

ومن قرأ سورة " المزمل " رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة. ومن قرأ سورة " المدثر " أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به بمكة. وقال من قرأ سورة " لا أقسم بيوم القيامة " شهدت أنا وجبريل له يوم القيامة أنه كان مؤمنا بيوم القيامة. وجاء وجهه مسفر به على وجوه الخلائق يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " هل أتى على الإنسان "كان جزاؤه على الله جنة وحريرا. وقال من قرأ سورة " والمرسلات عرفا "كتب ليس من المشركين.." (١)

"قال ومن قرأ " عم يتساءلون " سقاه الله برد الشراب يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " والنازعات غرقا " لم يكن حسابه في القبور والقيامة إلا بقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل الجنة. ومن قرأ سورة " عبس وتولى " جاء يوم القيامة وجهه ضاحكا مستبشرا. ومن قرأ سورة " إذا الشمس كورت " أعاذه الله أن يفضحه حين ينشر صحيفته. قال ومن قرأ سورة " إذا السماء انفطرت " أعطاه الله من الأرض بعدد كل قبر حسنة، وبعدد كل قطرة ماء حسنة، وأصلح شأنه يوم القيامة. ومن قرأ سورة " ويل للمطففين " سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة. ومن قرأ سورة " إذا السماء انشقت " أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره. ومن قرأ سورة "

---

(١) الأمالي الشجرية، ٨١/١

والسماء ذات البروج " أعطاه الله من الأجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات. ومن قرأ سورة " السماء والطارق " أعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات. ومن قرأ سورة " سبح اسم ربك " أعطاه الله من الأجر عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين.

ومن قرأ سورة " هل أتاك حديث الغاشية " حاسبه الله حسابا يسيرا. قال ومن قرأ سورة " والفجر وليال عشر " غفر له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت نورا يوم القيامة. ومن قرأ سورة " لا أقسم بهذا البلد " أعطاه الله الأمن من غضبه يوم القيامة. ومن قرأ سورة " والشمس وضحاها " فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر. قال ومن قرأ سورة " والليل إذا يغشى " أعطاه الله حتى يرضى، وعافاه من العسر ويسر له اليسر.

ومن قرأ سورة " والضحى والليل إذا سجى "كان فيمن يرضاه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يشفع له في تسجيه، وأعطاه عشر حسنات يكتبها الله بعدد كل يتيم وسائل. ومن قرأ سورة " ألم نشرح لك صدرك " أعطي من الأجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مغتما ففرج عنه يوم القيامة. ومن قرأ " والتين والزيتون " أعطاه الله خصلتين العافية واليقين ما دام في الدنيا، فإذا قرأ حرفا أعطاه الله من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم.

قال ومن قرأ سورة " اقرأ باسم ربك الذي خلق " فكأنما قرأ المفصل كله، ومن قرأ سورة " إنا أنزلنا في ليلة القدر " أعطاه الله من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر. ومن قرأ سورة " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين "كان يوم القيامة مع خير البرية مسافرا ومقيما. ومن قرأ سورة " والعاديات ضبحا " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعها.

وقال من قرأ سورة " القارعة " ثقل الله ميزانه يوم القيامة، قال ومن قرأ سورة " ألهاكم التكاثر " لم يحاسبه الله بالنعم التي أنعم عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية. ومن قرأ سورة " والعصر " ختم الله بالصبر وكان مع أصحاب الحق يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " ويل لكل همزة " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.

قال ومن قرأ سورة " ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل " عافاه الله أيام حياته في الدنيا من القذف والمسخ. وقال من قرأ سورة " لإيلاف قريش " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة

واعتمر بها. وقال من قرأ سورة " أرأيت الذي يكذب بالدين " غفر له إن كان للزكاة مؤديا. قال ومن قرأ سورة " إنا أعطيناك الكوثر " سقاه الله من أنهار الجنة، ويعطى من الأجر عشر حسنات وأعطي بعدد كل قربان قربة العباد في يوم عيد ويقربون من أهل الكتاب والمشركين. وقال ومن قرأ " قل يا أيها الكافرون " فكأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت منه الشياطين وبرئ من الكفر، ويعافى من الفزع الأكبر. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " مروا صبيانكم فليقرأوها عند المنام فلا يعرض لهم شيء " .." (١)

"وقال من قرأ سورة " إذا جاء نصر الله والفتح " فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة. وقال من قرأ سورة " تبت يدا أبي لهب وتب " رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة. قال ومن قرأ سورة " قل هو الله أحد " فكأنما قرأ ثلث القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من آمن بالله وبملائكته ورسله والليل يعطيه أجر مائة شهيد. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه صلى الله على محمد وآله وعليهم أجمعين.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الزرار، قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، قال حدثنا الحسن - يعني البلخي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود قال: إذا أردتم العلم فآثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين.

" وبإسناده " قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا همام عن قتادة قال: لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام بزيادة أو نقصان قضى الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارة.

" وبالإسناد " المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله، يرويه بالإجازة عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني الزيدي الرازي، وهو يروي ذلك قراءة وسماعا عن والده يرويه عن السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله تعالى عنه إملاء في الثالث من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن

---

(١) الأمالي الشجرية، ٨٢/١

عقيرة الأنصاري، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني، قال حدثنا بشر بن الحسين، قال حدثنا الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس " قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا " قال: يعني بفضل الله القرآن وبرحمته – يعني محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تلا " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " .

" وبه " إلى السيد الأجل، قال أخبرنا أبو بكر الجورذاني، قال أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز أبو عبد الله، قال حدثنا حصين، عن هارون بن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام " ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة " قال القرآن والسنة.

" وبإسناده " قال حدثنا حصين عن سفيان عن عبد الملك بن عطاء العامري، عن الشعبي عن ابن عباس " عن النبأ العظيم " قال: القرآن.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البربي، قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، قال حدثنا الهيثم بن حميد، قال حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس، وكانت له صحبة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لا تنافس بينكم إلا في اثنين: **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يقوم آناء الليل والنهار فيتبع ما فيه، فيقول الرجل لو أعطاني الله مثل ما أعطى فلانا فأقوم به مثل ما يقوم به فلان، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق، فيقل رجل مثل ذلك. قال السيد قال لنا ابن ريذة، قال لنا الطبراني، لا يروي إلا عن يزيد بن الأخنس وهو ابن معن بن يزيد وهو وابنه قد صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا بهذا الإسناد تفرد به الهيثم.." (١)

"" وبه " إلى السيد قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن سعد القرشي، قال حدثنا إسحاق بن سويد، قال حدثنا داود بن سليمان بن علي، عن أبيه سليمان بن علي، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أول رحمة أنزلها الله عز وجل على الأرض في تسع وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم عدل صيامه ستين سنة. وولد إبراهيم الخليل عليه السلام أول يوم من ذي الحجة، فمن صام ذلك **اليوم**

(١) الأمالي الشجرية، ٨٣/١

أعطاه الله ثواب إبراهيم عليه السلام. وأنزل الله عزل وجل زبور داود عليه السلام في سبع خلون من ذي الحجة، فمن صام ذلك اليوم تاب الله عليه كما تاب على داود عليه السلام. وكشف الله الضر عن أيوب عليه السلام في تسع خلون من ذي الحجة من يوم عرفة، فمن صام ذلك اليوم عدل صيامه السنة التي هو فيها، والسنة المستقبلة. واستجاب الله زكريا عليه السلام في أول ليلة من المحرم، فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له دعاءه كما استجاب لزكريا عليه السلام.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال محمد بن عبد الله بن رستة، قال حدثنا عبد السلام بن عمران الحسني، قال حدثني عروة بن قيس، قال حدثني أم العيص مولاة عبد الملك بن مروان قالت: سألت عبد الله بن مسعود هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال نعم، قال: ما من عبد أو أمة دعا بهذا الدعاء ليلة عرفة كذا مرة هي عشر إلا لم يسأل ربه شيئا إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو مأثما: " سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا أبو القاسم بن أبي العنبر المروزي، قال حدثنا محمد بن بكار، قال حدثنا حفص بن عمر عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يوم الأضحى هذا يوم الحج الأكبر " .

" وبه " قال أخبرنا محمد بن أحمد، قال أخبرنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، قال حدثنا علي بن سعيد بن شهريار، قال حدثنا يحيى بن زياد الرقي فهير، قال حدثنا فارس بن خولي، قال سمعت واصبة بن معبد على منبر الرقة يخطب، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يقول: " أي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام، قال: فأي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام، قال فأي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام، فقال ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ ألا ليبلغ شاهدكم غائبكم لا أعرفنكم ترتدون من بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا إني شهدت وغبتم " .

" وبه " قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن أحمد الحشوني البزار، قال حدثنا ابن أبي داود، قال حدثنا يعقوب بن سفين، قال حدثنا فهد بن حبان، قال حدثنا أبو بشر الفضل بن لاحق، عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " الحج المبرور ليس له أجر إلا الجنة " .

" وبه " قال السيد أخبرنا أبو بكر، قال أخبرنا الطبراني، قال أخبرنا أبو العباس بن محمد المجاشعي الأصفهاني، قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، قال حدثنا أبو مطيع قاضي بلخ، عن الحسن - يعني ابن عمارة، عن الحكم عن طاووس عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى: " لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا أو بمن نزلوا، لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة " .." (١)

"ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائمها من درة أوسع من الدنيا سبعين مرة، عليها صحائف الدر والياقوت، في كل صحفة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح، فيأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم. ومن صام من رجب أربع عشر **يوما أعطاه الله** من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصر الجنان التي بنيت بالدر والياقوت.

ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف به موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي إلا قالوا طوبى لك أنت من مقرب مغبوط مجبور ساكن للجنان. ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في أوائل من كان في نور الرحمن على دواب من نور يطير بهم في عرصة القيامة إلى دار الرحمن، ينظر إلى ثواب الكريم ويسمع كلامه اللذيذ. ومن صام من رجب سبعة عشرة يوما وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والسلام. ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم إبراهيم في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت.

ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عشرين ألف عام. ومن صام من رجب إحدى وعشرين يوما شفع يوم القيامة بمثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب. ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظمى، قيل ومال الكرامة العظمى؟ قال: النظر إلى

---

(١) الأمالي الشجرية، ٢٩٢/١

ثواب الله، ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.
ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت وتعبت طويلا طوبى لك طوبى لك، وأفضيت إلى جسيم ثوابك الكريم، وجاورت الجليل في دار السلام. ومن صام أربعة وعشرين يوما فإذا نزل به ملك الموت عليه السلام ترآى له في صورة شاب مشقاه عند خروج نفسه، يهون سكرات الموت حتى لا يجد للموت المأثم بأخذ روحه في تلك الجريرة، فتفوح منها رائحة طيبة يستنشقها أهل السموات السبع فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان، ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم نجيبة من در وياقوت ومعهم طوائف الحلى والحلل، فيقولون يا ولي الله التجئ إلى ربك، وهو من أول الناس دخولا في جنات عدن من المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وذلك الفوز العظيم، ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظلال العرش مماية قصر من در ياقوت، على رأس كل قصر خيمة خضراء من حرير الجنان يسكنها ما عمر والناس في الحساب.." (١)

"" وبه " قال السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه، حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء من لفظه، قال حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي، قال حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، قال حدثنا أحمد - يعني ابن إسحاق، قال حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، قال حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس " .
" وبه " قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد من محمد الحسنباذي قراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال حدثنا سلمة بن شبيب، قال حدثنا سهل بن عاصم، قال حدثنا إبراهيم بن الأسقف، عن فضل بن عياض، عن عمران بن حسان، عن الحسن قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه ذات يوم فقال: هل منكم من يريد

---

(١) الأمالي الشجرية، ٣٢١/١

أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا؟ ألا إنه من رغب في الدنيا فطال أمله فيها أعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالفخر والبخل، ولا المحبة إلا لاستخراج من الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغني، وصبر للذل وهو يقدر على العز، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة، لا يريد بذلك إلا وجه الله، أعطاه الله ثواب خمسين صديقا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه، قال حدثنا أبي، قال حدثنا أحمد بن علي الرازي، قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي الأحوص، قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، قال حدثنا عبد الله بن مسعود بن كرام، عن هشام بن حسان، عن الحسن، قال قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بيدك؟ قال إني أخاف أن أشبع وأنسى الجياع " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الطحان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر مولى المنصور سنة خمس وتسعين ومائتين، قال حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم، قال قلت لإبراهيم بن أدهم: أمر اليوم أعمل في الطين، فقال يا بن بشار إنك طالب ومطلوب، يطلبك ما لا يفوته وتطلب ما قد كفيته، كأنك بما غاب عنك قد كشفت لك، وما أنت فيه قد نقلت عنه، يا بن بشار كأنك لم تر حريصا محروما، ولا ذا فاقة مرزوقا، ثم قال: ما لك حيلة، قلت: لي عند البقال دانق، فقال: عز علي بك، تملك دانقا وتطلب العمل؟ " وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي، قال أخبرنا أبو بكر بن دريد محمد بن الحسن النحوي لنفسه:

علي ثياب لو تباع جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن أكثر

وفيهن نفس لو تقاس بمثلها ... جميع الورى كانت أعز وأكبر

وما ضر نصل السيف أخلاق غمده ... إذا كان عضبا حيث وجهته فرا

" وبه " قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا عبد الله بن سلمة، قال حدثنا أشعب بن نزار عن الحسن، قال لما نزلت هذه الآية " ثم لتسألن عن النعيم " قالوا يا رسول الله: أي

نعيم نسأل عنه؟ سيوفنا على عواتقنا والأرض كلها لنا حرب يصبح أحدنا بغير غد أو يمسي بغير عشا، قال عني بذلك قوما يكونون من بعدكم يغدى على أحدهم بجفنه وتراح عليه بجفنه ويغدو في حلة ويروح في حلة ويسترون بيوتهم كما تستر الكعبة ويفشوا فيهم السمن.

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد، قال أخبرنا عبد الله، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا عبد الله بن سلمة، قال حدثنا أشعب عن أبي نزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، إسماعيل " ح " قال وأخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا عمرو بن حفص السدوسي، قال حدثنا عاصم بن علي، قال حدثنا قيس بن الربيع عن ال عن يحيى بن وثاب عن مسروق عبد عبد الله قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بلال وعنده صبر من التمر، فقال ما هذا يا بلال؟ قال يا رسول الله: لك ولضيفناك، قال: أما تخشى أن يكون بدلها بحار من نار، أنفق يا بلال، ولا تخشى من ذي العرش إقلالا.

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري، قال حدثنا حيوة - يعني ابن شريح، قال أخبرني شرحبيل بن شريك: أنه سمع أبا عبد الرحمن الختلي يقول، إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: خيرا كنت أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن جعفر، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا أبو عبد الرحمن، قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي العلاء الغنوي، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير قال أبي بن كعب: ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا لله، **إلا أعطاه الله** خيرا منه من حيث لا يحتسب، ولا تهاون به فأخذه من حيث لا يصلح إلا أتاه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا

(١) الأمالي الشجرية، ٣٨٧/١

محمد بن عبيد بن حسان، قال حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص عن عبد الله – يرفعه – قال: لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فإنه له عند الله قاتلا لا يموت، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام فإن أنفق منه لم يقبل منه، وإن أمسك لم يبارك له فيه، وإن مات وتركه كان زاده إلى النار " .

" وبه " قال السيد رضي الله تعالى عنه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال أخبرنا يحيى بن أيوب، قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، فقلت لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع ثلاثا، فإذا جعت تضرعت إليك وتذكرتك، وإذ شبعت حمدتك وشكرتك " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال سمعت أم الدرداء تقول: قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: " يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا أو أربعين سنة " .

" وبه " إلى عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من سره أن ينظر إلي فينظر إلى أشعث شاحب رفع له علم فيشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصب، اليوم المضمار وغدا السباق، والغاية الجنة أو النار " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثني عبد الله بن معاوية عن هلال – يعني ابن حبان، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على حصير قد آثر في جنبه، فقال: لو اتخذت يا رسول الله فراشا أوثر من هذا؟ فقال يا عمر: ما لي وللدنيا؟ ما للدنيا ولي؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ثم راح فتركها.." (١)

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٤٢٠

"آخر

٣٨٠-...أخبرنا أبو جعفر محمد أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر ابنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عيسى بن المساور ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا معاوية بن أبي العباس عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني فأنزل الله عز وجل (وللآخرة خير لك من الأولى – إلى قوله – فترضى) **أعطاه الله** في الجنة ألف قصر من لؤلؤ ترابها المسك في كل قصر ما ينبغي له " ." (١)

"(ولسوف يعطيك ربك فترضى) فأعطاه الله في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم .

آخر

٣٨٢-...أخبرنا الإمام أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ببغداد أن أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أخبرهم ابنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزار ابنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الصيرفي الحربي ثنا يحيى هو ابن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس (ح) .

٣٨٣-...وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد وفاطمة بنت سعد الخير أن فاطمة الجوزدانية أخبرتهم ابنا محمد بن عبد الله ابنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف ابنا عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي بحبي " .

في رواية عبد الله بن أحمد : " يغذوكم من نعمه " . ." (٢)

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٣٢٢/١٢

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٣٢٤/١٢

"صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم ألآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنظف لحيته من وضوءه قد تعلق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال إني لأحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤيني إليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى تقوم صلاة الفجر قال عبد الله غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث وكدت أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي به فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** عز وجل إياه فقال عبد الله هذه الذي بلغت بك وهي التي لا نطيق

رواه النسائي في كتاب عمل يوم وليلة عن سويد بن نصر." (١)

" ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه

٣٥ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي وعبدالله بن الحسين المصيصي قالا ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا سعيد بن بشير عن قتاده عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله قال من دعا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة **رحم أعطاه الله** عز و جل بها إحدى ثلاث إما أن يغفر له بها ذنبا قد سلف وإما أن يعجلها له في الدنيا وإما أن يدخرها له في الآخره

٣٦ - حدثنا موسى بن هارون ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي بن علي ثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ما من رجل مسلم دعا الله عز و جل بدعوة ليس فيها إثم ولا

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ١٨٧/٧

قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** عز و جل بها إحدى خصال ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله إذا نكثر قال فالله عز و جل أكثر

٣٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع الكوفي ثنا جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عن قال قال رسول الله

دعوة العبد المسلم لا ترد إلا بإحدى ثلاث ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم إما أن يستجاب له فيما دعا وإما ان يدخر له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا

٣٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس رضي الله عنه عن النبي مثله ." (١)

" ١٧١ - حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله بيده

١٧٢ - حدثنا أحمد بن رشدين وعبيد بن رجال المصريان قال ثنا أحمد بن صالح ثنا أبي فديك حدثني نافع بن أبي نعيم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه

١٧٣ - حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق عن أبي جريج أخبرني إسماعيل بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي إن في يوم الجمعة لساعة لا يسأل العبد المسلم فيها شيئا **إلا أعطاه الله** عز و جل إياه

١٧٤ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحي الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال على المنبر إن في الجمعة لساعة وقال بيده يقللها لا يوافقها عبد يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه

---

(١) الدعاء، ص/٣٢

١٧٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يستغفر الله عز و جل إلا غفر له ." (١)

" علمني رسول الله ما أحترز به من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد فجثا الحجاج علة ركبتيه وقال علمنيهن يا عم فقال لست لها بأهل قال فدس إلى عياله وولده فأبوا عليه قال محمد بن سهل قال أبي حدثني بعض بنيه أنه قال بسم الله على نفسي وديني بسم الله على ما أعطاني ربي عز و جل لا أشرك به شيئا أجرني من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

١٠٦٠ – حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحق عن المنهال بن عمرو حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعهم من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك لا إله غيرك ثلاث مرات

١٠٦١ – حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرىءثنا عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم قال بلغني أن يوسف حين دخل على الملك قال إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره وشر غيره فأعطاه الله عز و جل من الذي أعطاه

١٠٦٢ – حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحق عن زيد العمي قال لما رأى يوسف عليه السلام عزيز مصر قال اللهم إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره وشر غيره

١٠٦٣ – حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا عبد الرحمن بن زياد قال بلغني أنه من دخل على ذي سلطان فقال بسم الله ربي لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله وقاه الله شره وسدد في منطقه ." (٢)

---

(١) الدعاء، ص/٦٩

(٢) الدعاء، ص/٣٢٤

" ١٦٩٤ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله قال من قال سبحان الله وبحمده كتب الله تعالى له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة

١٦٩٥ - حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري حدثني أبي ثنا ابن وهب أخبرني بشر بن نمير عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله قال الباقيات الصالحات من قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله من قالهن خمس مرات أعطاه الله عز و جل خمس مسألات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارشدني وارزقني

١٦٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن نمير الغافقي المصري ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي قال استكثروا من الباقيات الصالحات التسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل ولا حول ولا قوة إلا بالله

١٦٩٧ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اصبغ بن الفرج (ح)

وحدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن صالح قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ." (١)

" ١٦٩٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ثنا محمد ابن دينار عن سعيد الجريري عن أبي الهذيل عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله قلهن قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وإنهن كنز الجنة فقلت وما هن يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

١٦٩٩ - حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن رجل من الأنصار عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله بعد صلاة العشاء ونحن في المسجد فقال ألا إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات

---

(١) الدعاء، ص/٤٨٣

١٧٠٠ – حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أغلب بن تميم ثنا مخلد أبو الهذيل العبدي عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنه أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله عن تفسير له مقاليد السموات والأرض فقال له النبي ما سألني عنها أحد تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شي قدير يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر **مرار أعطاه الله** عز و جل ست خصال أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة وأما الرابعة فيزوجه الله من الحور العين وأما الخامسة فيعطى من الأجر كمن حج واعتمر فقبل حجه وتقبلت عمرته فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ." (١)

"* ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه

٣٥- حدثنا أبو زرعة الدمشقي وعبد الله بن الحسين المصيصي ، قالا : حدثنا محمد بن بكار بن بلال ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دعا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة **رحم أعطاه الله** عز وجل بها إحدى ثلاث إما أن يغفر له بها ذنبا قد سلف وإما أن يعجلها له في الدنيا وإما أن يدخرها له في الآخرة

٣٦- حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا علي بن علي ، حدثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى خصال ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله إذا نكثر قال فالله عز وجل أكثر

٣٧- حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن الربيع الكوفي ، حدثنا جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الدعاء، ص/٤٨٤

وسلم : دعوة العبد المسلم لا ترد إلا بإحدى ثلاث ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم إما أن يستجاب له فيما دعا وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا

٣٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

". (١)

"١٧١- حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

١٧٢- حدثنا أحمد بن رشدين وعبيد بن رجال المصريان ، قالا : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني نافع بن أبي نعيم ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه

١٧٣- حدثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج أخبرني إسماعيل بن كثير ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في يوم الجمعة لساعة لا يسأل العبد المسلم فيها شيئا **إلا أعطاه الله** عز وجل إياه

١٧٤- حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا وهب بن بقية ، أنبأنا خالد بن عبد الله ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : على المنبر إن في الجمعة لساعة وقال بيده يقللها لا يوافقها عبد يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه

١٧٥- حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

(١) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٣٢

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له

". (١)

"علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحترز به من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد فجثا الحجاج على ركبتيه وقال علمنيهن يا عم فقال لست لها بأهل قال فدس إلى عياله وولده فأبوا عليه قال محمد بن سهل قال أبي ، حدثني بعض بنيه أنه قال بسم الله على نفسي وديني بسم الله على ما أعطاني ربي عز وجل لا أشرك به شيئا أجرني من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

١٠٦٠- حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يونس بن أبي إسحق عن المنهال بن عمرو حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعهم من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك لا إله غيرك ثلاث مرات

١٠٦١- حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىءثنا عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم قال بلغني أن يوسف صلى الله عليه وسلم حين دخل على الملك قال إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره وشر غيره فأعطاه الله عز وجل من الذي أعطاه

١٠٦٢- حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يونس بن أبي إسحق عن زيد العمي قال لما رأى يوسف عليه السلام عزيز مصر قال اللهم إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره وشر غيره

١٠٦٣- حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال بلغني أنه من دخل على ذي سلطان فقال بسم الله ربي لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله وقاه الله شره وسدد في منطقه

---

(١) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٦٩

(١) ".

"١٦٩٤- حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عمار الموصلي ، حدثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء ، عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سبحان الله وبحمده كتب الله تعالى له مئة ألف حسنة وأربعا وعشرين ألف حسنة

١٦٩٥- حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري ، حدثني أبي ، حدثنا ابن وهب أخبرني بشر بن نمير عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الباقيات الصالحات من قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله من قال هن خمس **مرات أعطاه الله** عز وجل خمس مسألات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وأرشدني وارزقني

١٦٩٦- حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن نمير الغافقي المصري ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا ابن لهيعة عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : استكثروا من الباقيات الصالحات التسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل ولا حول ولا قوة إلا بالله

١٦٩٧- حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أصبغ بن الفرج (ح) وحدثنا أحمد بن رشدين ، حدثنا أحمد بن صالح ، قالا : حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله

(٢) ".

"١٦٩٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ، حدثنا محمد بن دينار عن سعيد الجريري ، عن أبي الهذيل ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٣٢٤

(٢) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٤٨٣

وسلم : قلهن قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وإنهن كنز الجنة فقلت وما هن يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

١٦٩٩- حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب عن رجل من الأنصار ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء ونحن في المسجد فقال ألا إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات

١٧٠٠- حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا أغلب بن تميم ، حدثنا مخلد أبو الهذيل العبدي عن عبد الرحيم ، عن ابن عمر رضي الله عنه أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السموات والأرض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني عنها أحد تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر **مرار أعطاه الله** عز وجل ست خصال أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة وأما الرابعة فيزوجه الله من الحور العين وأما الخامسة فيعطى من الأجر كمن حج واعتمر فقبل حجه وتقبلت عمرته فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء

". (١)

"وفي رواية: من حفظ على أمتي حديثا واحدا من أمر **دينهم، أعطاه الله** أجر اثنين وسبعين صديقا.

ورواه سفيان الثوري: عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أدى إلى أمتي حديثا واحدا يقيم به سنة، ويرد بدعة فله الجنة.

فهذه الفضائل وأمثالها حداني لتخريج هذا الأربعين.

وصدرته بالأربعة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين، وأستعين في جميع ذلك الله ونعم الوكيل.." (٢)

---

(١) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٤٨٤

(٢) الأربعين للمؤيد بن محمد الطوسي، ص/٥٩

"((فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا **إلا أعطاه الله** إياه)) ، وأشار بيده يقلبها . هذا لفظ الصابوني ، وقال المكي: ((فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم)) ، وقال : بيده يقللها ، والباقي سواء .

٥١- أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفضل ابن عبد الله الهاشمي قراءة عليه ببيت المقدس وأنا أسمع ، قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : حدثنا الهيثم بن حميد ، قال : أبرنا أبو معيد حفص بن غيلان ، عن طاوس عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله @:

((إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث يوم الجمعة وهي زهراء منيرة أهلها محفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون)) .

٥٢- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي ، قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام ، قال : كنا نصلي مع النبي @ الجمعة نبتدر الأجسام فما نجد إلا موضع أقدامنا .

٥٣- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز ، قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني ، قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يحي بن حسان ، قال حدثنا فليح بن سليمان ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن التيمي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله @ يصلي الجمعة إذا زالت الشمس .." (١)

"ورجاء **ثوابه، أعطاه الله** ذلك، وإن لم يكن كذلك، وقد روى هذا الحديث عن محمد بن واسع وثابت البناني، وأبان، عن أنس. وفي الباب أيضا عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر. وله طرق كثيرة رواها جماعة من الأيمة والحفاظ في فوائدهم.

أما حديث أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– فأخبرناه أبو البركات الحسن بن محمد ابن الحسن المعدل

(١) الخلعيات، ١٥/٣

بدمشق، أنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المؤرخ: أنا أبو بكر محمد بن محمود بنيسابور، أنا محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، أنا أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، أنا أبو العباس أحمد بن." (١)

"واسترحتم منه ، فأنزل الله عز وجل في ذلك إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ، حتى قضى السورة « أي قد أعطيتك الكوثر هو خير لك من الدنيا ، وما فيها ، وفي رواية أبي عبد الله أي : قد أعطيتك ما هو خير لك من الدنيا وما فيها ، والكوثر العظيم من الأمر ، إن شانئك هو الأبتر العاص بن وائل

١١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عمرو السختياني ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه قال : « الكوثر هو الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه » قال أبو بشر : فقلت لسعيد : فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة ، فقال سعيد : النهر الذي في الجنة من الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه « رواه البخاري في الصحيح ، عن يعقوب بن إبراهيم

١١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو الحسن حميد بن عياش الرملي ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عطاء بن السائب ، قال : قال محارب بن دثار ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يذكر ، عن ابن عباس ، في الكوثر ، قلت : سمعته يقول : قال ابن عباس : هو الخير الكثير ، فقال محارب : سبحان الله ، ما أقل ما سقط لابن عباس ، سمعت ابن عمر قال : لما نزلت : إنا أعطيناك الكوثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب ، شرابه أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأشد ريحا من المسك ، يجري على جنادل اللؤلؤ والمرجان ، صدق ابن عباس ، هذا والله الخير الكثير »@." (٢)

---

(١) الأربعين للبكري، ص/٤٠

(٢) البعث والنشور (رواية الفراوي الصاعد عنه) للبيهقي، ص/٩٤

"و قال كعب: لا تسموها إيلياء و لكنها بيت المقدس، إنما إيلياء امرأة بنت بيت المقدس.

و قال كعب: من أتى بيت المقدس يسأل الله عز و جل فيها حاجة لا يسأله غيرها **إلا أعطاه الله** إياها

و قالت ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم أفتنا عن بيت المقدس. قال: نعم المصلى، هو أرض المحشر و أرض المنشر ايتوه فصلوا فيه، فإن الصلاة فيه كألف صلاة. قلت: بأبي و أمي أنت من لم يطق أن يأتيه؟ قال: فليهد إليه زيتا يسرج فيه. فإنه من أهدى إليه كان كمن صلى فيه.

و قال كعب: دخلت امرأة الجنة في مغزل شعر أهدته إلى بيت المقدس.

و عن ابن عباس قال: بيت المقدس بنته الأنبياء و عمرته الأنبياء، ما فيه موضع شبر إلا و قد صلى فيه نبي و قام عليه ملك.

و قال فضيل بن عياض: لما صرفت القبلة نحو الكعبة قالت صخرة بيت المقدس: إلهي لم أزل قبلة لعبادك حتى بعثت خير خلقك فصرفت قبلتهم عني، فقال: أبشري فإني واضع عليك عرشي، و حاشر إليك خلقي، و قاض عليك أمري و ناشر منك خلقي.

و قال وهب: أهل بيت المقدس جيران الله عز و جل، و حق على الله ألا يعذب جيرانه.

و قال كعب: من زار بيت المقدس شوقا إليها دخل الجنة، و من صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، و أعطي قلبا شاكرا و لسانا ذاكرا، و من تصدق فيها بدرهم كان فداءه من النار، و من صام فيها يوما واحدا كتبت له براءة من النار.

البلدان(ابن الفقيه)، ص: ١٤٨." (١)

" ٩٣ - حدثنا عبد الله بن أبي بدر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم [ص ١٢٤] عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن عمرو بن مرداس عن كعب قال : ما أنعم الله عز و جل على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله **إلا أعطاه الله** عز و جل نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الآخرة وما أنعم الله عز و

---

(١) البلدان لابن الفقيه الهمذاني، ١٢٧/١

جل على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله عز و جل إلا منعه الله عز و جل نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه به إن شاء الله أو يتجاوز عنه ." (١)

" ٢٧٧ – حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا عبد الله بن وهب حدثني حرملة بن عمران عن حميد بن أفلح الخولاني عن عبد الرحمن بن شريح قال من قام إلى شيء من الخير لا يريد به إلا الله ثم عرض له من يريد أن يرائيه **بذلك أعطاه الله** بالأصل ووضع عنه الفرع ومن قام إلى شيء من الخير لا يريد به إلا المراءاة ثم فكر أو بدا له فجعل آخر ذلك **لله أعطاه الله** الفرع ووضع عنه الأصل // إسناده فيه حميد بن أفلح لم أجد له ترجمة // ." (٢)

" علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي بمصر ثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ثنا محمد بن عبيد بن حميد ثنا أبو أسامة عن ابن عون عن سليمان التيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** عز وجل إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يؤخرها له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها (١)

١– سنده حسن

." (٣)

"٨ – حدثنا عمر ، نا علي بن أحمد بن عيسى المصري ، قال : حدثني أبو مسعود الدارمي خداش بن محمد بن خداش ، حدثني جدي خداش ، قال : قلت لأنس بن مالك في سوق من أسواق البصرة ، فمر على بغلة شهباء على وجهه خرقة سوداء ، فأمسكت بعنان البغلة ، ثم قلت له : بأبي هذه العينين عين رأت

---

(١) التواضع والخمول، ص/١٢٣

(٢) التهجد وقيام الليل، ص/٣٣٧

(٣) الترغيب في الدعاء، ص/٥٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وقد صلى بنا بعض الصلوات ، ثم قال : « يا معشر الناس ، من قال : لا إله إلا الله متعجبا من شيء خلق الله عز وجل من كلمته شجرة عليها ورق عدد أيام الدنيا تستغفر له كل ورقة وتسبح له إلى يوم القيامة » . فقال رجل من بعض أصحابه : بأبي أنت وأمي يا رسول الله **هذا أعطاه الله** عز وجل من تعجب ، فإن قالها مخلصا من غير عجب ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن قالها مخلصا من غير عجب خلق الله عز وجل من كلمته طيرا أخضر يرعى في الجنان يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ، فإذا قبض الله عز وجل روح ذلك العبد ، قال ذلك الطير : إلهي خلقتني من تسبيحه ، فصير روحه معي ، فيصير الله عز وجل روح ذلك العبد في حوصلة ذلك الطير ، فيرعى بها في الجنان إلى يوم القيامة ، فإذا كان يوم القيامة ألحق الله عز وجل بدنه بروحه »." (١)

"١١٣ – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني ، بدمشق ، ثنا عمر بن مضر ، ثنا إبراهيم بن حيان بن النجار بن أنس بن مالك ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثنا شريك ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : أتيت الحسن بن علي في حاجة ، فصليت معه الغداة في مسجده إذ أتاه داعي ابن الزبير يدعو الناس إلى ناديه قبل أبي الحسن ، فقال الحسن لرجل من أصحابه : اخرج فانظر هل طلعت بوح ؟ قال : فخرج الرجل فنظرها فلم يجدها طالعة ، فرجع فقال : لم تطلع بعد يا ابن رسول الله ، فمكث ساعة ، ثم قال له : اخرج فانظر هل طلعت بوح ؟ قال : فخرج الرجل فنظر فلم يجدها طالعة فرجع ، فقال : لم تطلع بعد يا ابن رسول الله ، فقام الحسن فصلى ركعتين ، ثم انصرف فأقبل بوجهه على الناس ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الغداة (١) في مسجده ، ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس ، فإذا طلعت حمد الله ، وقام فصلى ركعتين **إلا أعطاه الله** بكل ركعة ألف ألف قصر في الجنة ، في كل قصر ألف ألف حوراء مع كل حوراء ألف ألف خادم ، وكان عند الله من الأوابين (٢) »

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١٠/١

(١) الغداة : الصبح

(٢) الأواب : هو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة. وقيل هو المطيع، وقيل المسبح." (١)

"١٤٣ – حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا شيبان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم دعا الله دعوة ليس فيها قطيعة رحم ، ولا إثم ، **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال (١) ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها ، قلت : يا رسول الله إذا نكثر . قال الله أكثر وأطيب »

---

(١) الخصال : جمع خصلة وهي خلق في الإنسان يكون فضيلة أو رزيلة." (٢)

"٣٥٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري ، ثنا يوسف بن حمدان القزويني ، ثنا عبد الله بن زياد ، بقزوين ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي ، ومهاجر ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رغب في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ، ومن زهد في الدنيا وقصد فيها **أمله أعطاه الله** علما من غير تعلم ، وهدى بغير هداية ». " (٣)

"٤٥٦ – حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل الأبلي ، ثنا عبد الملك بن يحيي بن عبد الله بن بكير ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١/١٣٠

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١/١٦٤

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١/٣٩٤

، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من غرس غرسا **فأثمر أعطاه الله** بكل ثمرة عدد ما يخرج من الثمرة حسنات ».‏" (١)

"٥٤٣ - حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا علي بن عبد الملك ، ثنا أبي ، ثنا أبو يوسف ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن ما دون الله مربوب مقهور **إلا أعطاه الله** مثل عددهم يوم القيامة فدى من النار ».‏" (٢)

"٥٧- أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي -بمكة في المسجد الحرام؛ وأبو نصر عبد السيد بن محمد الصباغ- صاحب كتاب الشامل -بأصبهان؛ قالا: ثنا محمد بن الحسين بن الفضل؛ وأخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد؛ أنا أبو عمرو بن مهدي؛ قالا: ثنا إسماعيل بن #٩٣# محمد الصفار؛ ثنا الحسن بن عرفة؛ حدثني خالد بن حيان الرقي: أبو زيد، عن فرات بن سلمان؛ وعيسى بن كثير -كلاهما- عن أبي رجاء عن يحيي بن أبي كثير؛ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((من بلغه عن الله -عز وجل- شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا به؛ ورجاء **ثوابه؛ أعطاه الله** ذلك، وإن لم يكن كذلك))..‏" (٣)

"٧٢- أنا أبو الفتح الصفار؛ ثنا أبو عبد الله الجرجاني؛ أنا محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا علي بن الحسن الدارابجردي، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد؛ عن مرة الهمذاني، عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم. وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١٨/٢
(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١٢٤/٢
(٣) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٩٢/١

يحب؛ ولا يعطي الدين إلا لمن يحب. **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه؛ ولا والذي نفسي بيده لا يسلم أو لا يسلم عبد حتى يسلم — أو يسلم: قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فيتصدق منه فيتقبل منه؛ ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء؛ ولكن يمحو السيء بالحسن؛ إن الخبيث لا يمحو الخبيث))..." (١)

"٦٣٩- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف، أنبأ أبو الفرج البرجي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا المقري، ثنا عبد الرحمن بن زياد، ثنا سلمان بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((أرأيتم سليمان بن داود **وما أعطاه الله** —عز وجل- من ملكه فإنه لم يكن يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله —عز وجل-))..." (٢)

"٩٠٣- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنبأ أبو سهل الصفار #٥٠٢# ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، ثنا زهير: هو ابن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأنصاري، عن أبي لبابة بن عبد المنذر —رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها وهو أعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم وأهبط فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا **إلا أعطاه الله**، ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك ولا أرض ولا سماء ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة))..." (٣)

"١١٣٥- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدي أبو عبد الله، أنبأ محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق قال أبو عبد الله، أخبرنا خيثمة وأحمد بن محمد بن زياد ومحمد

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٩٨/١

(٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٣٧٢/١

(٣) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٥٠١/١

بن محمد بن الأزهر قالوا: أنبأ إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر قال أبو عبد الله بن المبارك: عن معمر بن راشد عن #٥٣# الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة، فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد علق نعليه في يده الشمال، فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحيت أبي وأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فقال: نعم، قال أنس: وكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم في الليل شيئا، غير أنه إذا تعار من الليل وتقلب على فراشه ذكر الله حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث، وكنت أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك، فأنظر ما عملك، فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت قال: فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت إلا أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه، قال عبد الله: هذه التي نفعتك وهي التي لا نطيق)).." (١)

"١٢٥٢- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أنبأ أبو طاهر الريحاني، ثنا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا عبد الله بن زياد الكوفي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك —رضي الله عنه-:

((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله، وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن **إلا أعطاه الله** —عز وجل- ما يرجو وأمنه ما يخاف)).." (٢)

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٥٢/٢

(٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ١٠٦/٢

"١٦٥٠- أنبأ أبو محمد، الحسن بن أحمد السمرقندي، أنبأ عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا أبو العباس البجيري، ثنا أبو حفص البجيري، ثنا محمد بن عثمان، ثنا خالد، عن مغيرة، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على زانية، قال: اللهم لك الحمد لأتصدقن الليلة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني فقال: اللهم لك الحمد على زانية، وعلى سارق، وعلى غني فأتي -يعني في المنام- فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت منك، أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها، ولعل السارق يستعف بها عن سرقته، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله))**." (١)

"٢٢٧٤- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا نعيم، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال:

#١٥٢# ((كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة. قال: فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه في يده الشمال. فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فاطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان يوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا. فطلع الرجل على مثل حالته الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال:

إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا. فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث. فقال: نعم. قال أنس: وكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار من الليل وتقلب على فراشه ذكر الله حتى يقوم لصلاة الفجر. قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث وكنت أحتقر عمله فقلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٢/٣١٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة. فاطلعت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك وأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! قال: ما هو إلا ما رأيت. قال: فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني فقال: ((ما هو إلا ما رأيت إلا أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه)). قال عبد الله: هذه التي بلغتك وهي التي لا نطيق)).." [1]

"٢٥١٧- قال: وثنا أبي: جعفر، أنبأ سلمة، حدثنا إبراهيم، حدثني أبي عن عكرمة: ((أن داود -عليه السلام- يقوم على أطول سور في الجنة ينادي بصوته **الذي أعطاه الله**: لا إله إلا الله)).." [2]

"قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت إلى موسى فأخبرته قال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي قال ثم أدخلت الجنة فإذ فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

٣٥٦ - الثالث عن زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر من رواية عبد العزيز بن رفيع عن زيد قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله {صلى الله عليه وسلم} يمشي وحده ليس معه إنسان فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا **من أعطاه الله** خيرا

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ١٥١/٣

(٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٢٧٣/٣

فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال ". (١)

"قال أبو مسعود وهذا عند الناس مرسل وأخرجه البخاري أيضا من حديث أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس (وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه) سورة النساء قال هي محكمة وليست بمنسوخة

١١٢١ - الخمسون عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قال في (الكوثر) إنه الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير **الذي أعطاه الله** إياه وفي رواية عمرو بن محمد الناقد عن هشيم عن أبي بشر وعن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير بنحوه قال أبو مسعود لم يخرج لعطاء بن السائب غير هذا

١١٢٢ - الحادي والخمسون عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى) سورة النساء قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

١١٢٣ - الثاني والخمسون عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي {صلى الله عليه وسلم} للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة قبل

١١٢٤ - الثالث والخمسون عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي {صلى الله عليه وسلم} قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

قال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق قال

قبض النبي {صلى الله عليه وسلم} وأنا ختين

١١٢٥ - الرابع والخمسون عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي {صلى الله عليه وسلم} يوم عرفة فسمع النبي {صلى الله عليه وسلم} وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل وراءه فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ١/١٥٠

بالإيضاع

(١) ".

" مولى معاوية قال سمعت ابن أم عبد يقول : ((من اغتيب عنده مؤمن فنصره **أعطاه الله** بها في الدنيا خيرا ومن اغتيب عنده مؤمن فلم **ينصره أعطاه الله** في الدنيا والآخرة شرا ثم قال : ما التقم أحد لقمة شرا من اغتياب مؤمن إن قال فيه ما يعلم فقد اغتابه وإن قال فيه ما لم يعلم فقد بهته)) .

---

(٢) ".

"٣١١ - قال Y وأخبرني معاوية بن صالح، عن كثير بن الحارث، عن القاسم مولى معاوية قالY سمعت ابن أم عبد يقولY من اغتيب عنده مؤمن **فنصره أعطاه الله** بها في الدنيا خيرا، ومن اغتيب عنده مؤمن فلم **ينصره أعطاه الله** في الدنيا والآخرة شرا، ثم قالY ما التقم أحد لقمة شرا من اغتياب مؤمن، إن قال فيه ما يعلم فقد اغتابه، وإن قال فيه ما لم يعلم فقد بهته.." (٣)

"(خ م س حم) ، وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (إن رجلا فيمن **قبلكم أعطاه الله** مالا وولدا) (١) (فأسرف على نفسه (٢)) (٣) (فلم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد) (٤) (فلما حضرته الوفاة قال لبنيه : أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب) (٥) (قال : فإني لم أعمل خيرا قط ، فإذا أنا مت فأحرقوني) (٦) (حتى إذا صرت فحما فاطحنوني) (٧) (ثم اذروا (٨) نصفي في البر) (٩) (في يوم عاصف) (١٠) (ونصفي في البحر) (١١) (فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به أحدا) (١٢) (من العالمين (١٣)) (١٤) (فلما مات الرجل فعلوا ما

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٧٤/٢

(٢) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع، ٤٢٦/١

(٣) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا، ص/٢٧٤

أمرهم به) (١٥) (فقال الله لكل شيء أخذ منه شيئا : أد ما أخذت منه) (١٦) فأمر الله البحر فجمع ما فيه ، وأمر البر فجمع ما فيه (١٧) (فإذا هو قائم) (١٨) (في قبضة الله (١٩)) (٢٠) (فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ ، قال : خشيتك يا رب ، قال : فغفر الله له بذلك) (٢١) "

---

(١) (خ) ٧٠٦٩ ، (م) ٢٧٥٧

(٢) أي : أسرف على نفسه بكثرة المعاصي .

(٣) (م) ٢٧٥٦ ، (س) ٢٠٧٩

(٤) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح .

(٥) (خ) ٧٠٦٩

(٦) (خ) ٣٢٩١ ، (م) ٢٧٥٧

(٧) (خ) ٦١١٦ ، (حم) ٣٧٨٥

(٨) من قوله أذرت الريح الشيء إذا فرقته بهبوبها . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(٩) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(١٠) (خ) ٣٢٩١

(١١) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(١٢) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(١٣) قال الخطابي : قد يستشكل هذا فيقال : كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى ؟ ، والجواب أنه لم ينكر البعث ، وإنما جهل ، فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب ، وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(١٤) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(١٥) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤

(١٦) (س) ٢٠٧٩ ، (م) ٢٧٥٦

(١٧) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(١٨) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(١٩) فيه دليل على أن الميت يحاسب جسدا وروحا ، وإلا لو كان يحاسب روحا دون جسد ، أو في جسد آخر ، لما قال الله للأرض : أد ما أخذت منه ، والله أعلم . ع

وليس كما قال بعضهم إنه خاطب روحه ، فإن ذلك لا يناسب قوله " فجمعه الله " ، لأن التحريق والتفريق إنما وقع على الجسد ، وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(٢٠) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧

(٢١) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤." [1]

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (ما من ذي رحم (١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (**٢) أعطاه الله** إياه فيبخل عليه ، إلا أخرج له) (٣) (فضله الذي منعه يوم القيامة) (٤) (من جهنم) (٥) (شجاعا أقرع (٦) يتلمظ (٧)) (٨) (ينهسه (٩) قبل القضاء) (١٠) "

---

(١) أي : ذو القربى وذو الأرحام . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(٢) أي : المال الفاضل من الحاجة . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة : ٢٥٤٨

(٤) (د) ٥١٣٩

(٥) (طب) ٢٣٤٣

(٦) الشجاع : الحية ، والأقرع : هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(٧) تلمظ : أخرج لسانه فمسح شفتيه .

(٨) (س) ٢٥٦٦

(٩) النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش : الأخذ بجميعها . النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ /

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٢١/١

ص ٢٨٥)

(١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .." [1]

"(خ م) ، وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (لا حسد إلا في اثنتين : رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (١) الليل وآناء النهار ، فسمعه جار له فقال : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (٢) (**ورجل أعطاه الله** مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (٣) (فقال رجل : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (٤) "

---

(١) الآناء : الساعات .

(٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦

(٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤

(٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." [2]

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (ما من ذي رحم (١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (**٢) أعطاه الله** إياه فيبخل عليه ، إلا أخرج له) (٣) (فضله الذي منعه يوم القيامة) (٤) (من جهنم) (٥) (شجاعا أقرع (٦) يتلمظ (٧)) (٨) (ينهسه (٩) قبل القضاء) (١٠) "

---

(١) أي : ذو القربى وذو الأرحام . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(٢) أي : المال الفاضل من الحاجة . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٩٨٦/١

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٣٣٢/٢

(٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة : ٢٥٤٨

(٤) (د) ٥١٣٩

(٥) (طب) ٢٣٤٣

(٦) الشجاع : الحية ، والأقرع : هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(٧) تلمظ : أخرج لسانه فمسح شفتيه .

(٨) (س) ٢٥٦٦

(٩) النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش : الأخذ بجميعها . النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ / ص ٢٨٥)

(١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .." [(١)]

"(س د) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج عامدا إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا) (١) (**أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها) (٢) (لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا) (٣) "

فضل أداء صلاة الصبح والعصر في جماعة

(الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم) ، وعن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

" بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو إلى المسجد ، فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله ، وإن الشيطان يغدو مع أول من يغدو برايته إلى السوق ، فلا يزال بها حتى يرجع فيدخلها منزله . (٤)

---

(١) (س) ٨٥٥ ، (د) ٥٦٤

(٢) (د) ٥٦٤ ، (س) ٨٥٥

(٣) (س) ٨٥٥ ، (د) ٥٦٤ ، (حم) ٨٩٣٤ ، انظر صحيح الجامع : ٦١٦٣ ، صحيح الترغيب

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٧٣٩/٢

والترهيب : ٤١٠

(٤) (الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم) ٢٧١٥ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ٤٢٢." [1]

"(طس) ، وعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

" أتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك – عز وجل – لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ، ويكون اليهود والنصارى من بعدك ، قلت : ما لنا فيها ؟ ، قال : لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة من دعا ربه – عز وجل – فيها بخير هو له **قسم أعطاه الله** – عز وجل – ، أو ليس له بقسم إلا ذخر له ما هو أعظم منه ، أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه إلا أعاذه الله من أعظم منه ، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد ، وذلك أن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح (١) من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ، ثم حف الكرسي بمنابر من نور ، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ، ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب (٢) وهو كثيب أبيض من مسك أذفر (٣) فيتجلى لهم ربهم – عز وجل – حتى ينظروا إلى وجهه – عز وجل – وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي ، وهذا محل كرامتي فاسألوني ، فيسألونه الرضا ، فيقول : رضاي أحلكم داري وأنالكم كرامتي ، فسلوني ، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم ، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرفهم يوم الجمعة ثم يرجع أهل الغرف إلى غرفهم ، وهي زبرجدة (٤) خضراء أو ياقوتة (٥) حمراء ، مطردة فيها أنهارها ، متدلية فيها ثمارها ، فيها أزواجها وخدمها ، فليسوا هم في الجنة بأشوق إلى شيء منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة ، وليزدادوا نظرا إلى وجهه – عز وجل – ، ولذلك دعي يوم المزيد " (٦)

---

(١) أي : واسع .

(٢) الكثيب : الرمل المستطيل المحدودب .

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٢/١٣٨٠

(٣) الأذفر : الجيد إلى الغاية رائحته شديدة .

(٤) الزبرجد : الزمرد ، وهو حجر كريم .

(٥) الياقوت : حجر كريم من أجود الأنواع وأكثرها صلابة بعد الماس ، خاصة ذو اللون الأحمر .

(٦) (طس) ٦٧١٧ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ٦٩٤ ، ٣٧٦١." (١)

"(خ م) ، وعن عبد الله بن عمر – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

" (لا حسد إلا في اثنتين : رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (١) الليل وآناء النهار ، فسمعه جار له فقال : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (٢) (**ورجل أعطاه الله** مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (٣) (فقال رجل : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (٤) "

---

(١) الآناء : الساعات .

(٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦

(٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤

(٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." (٢)

"(خ م حم) ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

" (قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق (١) فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على [فلان] (٢) السارق ، فقال : اللهم لك الحمد (٣) لأتصدقن بصدقة الليلة ، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على [فلانة] (٤) الزانية ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على غني ، فقال : اللهم لك الحمد على سارق ، وعلى زانية ، وعلى غني ، فأتي) (٥) (

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٣٩٣/٢

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٤٣٨/٢

في المنام) (٦) (فقيل له : أن صدقتك قد قبلت ، وأما السارق ، فلعله أن يستعف عن سرقته ، وأما الزانية ، فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** (٧)) (٨) "

---

(١) أي : وهو لا يعلم أنه سارق . فتح الباري لابن حجر - (ج ٥ / ص ١٨)

(٢) (حم) ٨٥٨٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : صحيح .

(٣) لما عزم على أن يتصدق على مستحق فوضعها بيد سارق حمد الله على أنه لم يقدر أن يتصدق على من يستحقها ، وسلم وفوض ورضي بقضاء الله فحمده على تلك الحال ، لأنه المحمود على جميع الحال ، لا يحمد على المكروه سواه ، وقد ثبت أن النبي > كان إذا رأى ما لا يعجبه قال " اللهم لك الحمد على كل حال " . فتح الباري لابن حجر - (ج ٥ / ص ١٨)

(٤) (حم) ٨٥٨٦

(٥) (م) ١٠٢٢ ، (خ) ١٣٥٥

(٦) (حم) ٨٥٨٦

(٧) في الحديث دليل على أن نية المتصدق إذا كانت صالحة قبلت صدقته ولو لم تقع الموقع . فتح الباري لابن حجر - (ج ٥ / ص ١٨)

(٨) (خ) ١٣٥٥ ، (م) ١٠٢٢." [1]

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (ما من ذي رحم (١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (**٢) أعطاه الله** إياه فيبخل عليه ، إلا أخرج له) (٣) (فضله الذي منعه يوم القيامة) (٤) (من جهنم) (٥) (شجاعا أقرع (٦) يتلمظ (٧)) (٨) (ينهسه (٩) قبل القضاء) (١٠) "

---

(١) أي : ذو القربى وذو الأرحام . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٦٧٧/٢

(٢) أي : المال الفاضل من الحاجة . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)
(٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة : ٢٥٤٨
(٤) (د) ٥١٣٩
(٥) (طب) ٢٣٤٣
(٦) الشجاع : الحية ، والأقرع : هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)
(٧) تلمظ : أخرج لسانه فمسح شفتيه .
(٨) (س) ٢٥٦٦
(٩) النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش : الأخذ بجميعها . النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ / ص ٢٨٥)
(١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .." [١]

"(خ م) ، وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" (لا حسد إلا في اثنتين : رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (١) الليل وآناء النهار ، فسمعه جار له فقال : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (٢) (**ورجل أعطاه الله** مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (٣) (فقال رجل : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (٤) "

---

(١) الآناء : الساعات .
(٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦
(٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤
(٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." [٢]

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٣/٢٤٨
(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٣/٩٩٥

"(خ م حم) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
(" قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق (١) فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على [فلان] (٢) السارق ، فقال : اللهم لك الحمد (٣) لأتصدقن بصدقة الليلة ، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على [فلانة] (٤) الزانية ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على غني ، فقال : اللهم لك الحمد على سارق ، وعلى زانية ، وعلى غني ، فأتي) (٥) (في المنام) (٦) (فقيل له : أن صدقتك قد قبلت ، وأما السارق ، فلعله أن يستعف عن سرقته ، وأما الزانية ، فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** (٧) ") (٨)

---

(١) أي : وهو لا يعلم أنه سارق . فتح الباري لابن حجر - (ج ٥ / ص ١٨)
(٢) (حم) ٨٥٨٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : صحيح .
(٣) لما عزم على أن يتصدق على مستحق فوضعها بيد سارق حمد الله على أنه لم يقدر أن يتصدق على من يستحقها ، وسلم وفوض ورضي بقضاء الله فحمده على تلك الحال ، لأنه المحمود على جميع الحال ، لا يحمد على المكروه سواه ، وقد ثبت أن النبي > كان إذا رأى ما لا يعجبه قال " اللهم لك الحمد على كل حال " . فتح الباري لابن حجر - (ج ٥ / ص ١٨)
(٤) (حم) ٨٥٨٦
(٥) (م) ١٠٢٢ ، (خ) ١٣٥٥
(٦) (حم) ٨٥٨٦
(٧) في الحديث دليل على أن نية المتصدق إذا كانت صالحة قبلت صدقته ولو لم تقع الموقع . فتح الباري لابن حجر - (ج ٥ / ص ١٨)
(٨) (خ) ١٣٥٥ ، (م) ١٠٢٢." [1]

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٤/٥٣

"(خ م س حم) ، وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (إن رجلا فيمن قبلكم أعطاه الله مالا وولدا) (١) (فأسرف على نفسه (٢)) (٣) (فلم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد) (٤) (فلما حضرته الوفاة قال لبنيه : أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب) (٥) (قال : فإني لم أعمل خيرا قط ، فإذا أنا مت فأحرقوني) (٦) (حتى إذا صرت فحما فاطحنوني) (٧) (ثم اذروا (٨) نصفي في البر) (٩) (في يوم عاصف) (١٠) (ونصفي في البحر) (١١) (فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به أحدا) (١٢) (من العالمين (١٣)) (١٤) (فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم به) (١٥) (فقال الله لكل شيء أخذ منه شيئا : أد ما أخذت منه) (١٦) فأمر الله البحر فجمع ما فيه ، وأمر البر فجمع ما فيه (١٧) (فإذا هو قائم) (١٨) (في قبضة الله (١٩)) (٢٠) (فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ ، قال : خشيتك يا رب ، قال : فغفر الله له بذلك) (٢١) "

---

(١) (خ) ٧٠٦٩ ، (م) ٢٧٥٧

(٢) أي : أسرف على نفسه بكثرة المعاصي .

(٣) (م) ٢٧٥٦ ، (س) ٢٠٧٩

(٤) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح .

(٥) (خ) ٧٠٦٩

(٦) (خ) ٣٢٩١ ، (م) ٢٧٥٧

(٧) (خ) ٦١١٦ ، (حم) ٣٧٨٥

(٨) من قوله أذرت الريح الشيء إذا فرقته بهبوبها . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(٩) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(١٠) (خ) ٣٢٩١

(١١) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(١٢) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(١٣) قال الخطابي : قد يستشكل هذا فيقال : كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى ؟

، والجواب أنه لم ينكر البعث ، وإنما جهل ، فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب ، وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(١٤) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(١٥) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤

(١٦) (س) ٢٠٧٩ ، (م) ٢٧٥٦

(١٧) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(١٨) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(١٩) فيه دليل على أن الميت يحاسب جسدا وروحا ، وإلا لو كان يحاسب روحا دون جسد ، أو في جسد آخر ، لما قال الله للأرض : أد ما أخذت منه ، والله أعلم .ع

وليس كما قال بعضهم إنه خاطب روحه ، فإن ذلك لا يناسب قوله " فجمعه الله " ، لأن التحريق والتفريق إنما وقع على الجسد ، وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(٢٠) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧

(٢١) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤." [١]

"(١١) فضل المسجد الأقصى

(س جة حم) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(" لما فرغ سليمان بن داود - عليه السلام - من بناء بيت المقدس ، سأل الله - عز وجل -) (١) (خلالا ثلاثة : سأل الله حكما يصادف حكمه) (٢) (فأعطاه الله إياه ، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، فأعطاه إياه) (٣) (وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه) (٤) (أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه) (٥) (وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة ") (٦)

---

(١) (جة) ١٤٠٨

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٤/٥٥

(٢) (س) ٦٩٣

(٣) (حم) ٦٦٤٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(٤) (جة) ١٤٠٨

(٥) (س) ٦٩٣

(٦) (جة) ١٤٠٨ ، (حم) ٦٦٤٤ ، انظر صحيح الجامع : ٢٠٩٠ ، صحيح الترغيب والترهيب : ١١٧٨." [١]

" ظلمك

١٠١٦ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن الزهري عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب قال قال رسول الله إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح

١٠١٧ - حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي قزعة عن حجير بن بيان قال قال رسول الله ما من ذي رحم يأتي ذا رحم له فيسأله من فضل **ما أعطاه الله** فيبخل به عليه إلا خرج له يوم القيامة شجاع من نار يتلمظ حتى يطوقه ثم قرأ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة آل عمران ١٨٠

١٠١٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن برد عن مكحول قال قال رسول الله ." [٢]

"٦٧ - حدثنا عيسى بن يونس الرملي ، وأبو عمير عيسى بن محمد قالا حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن معدي كرب عن معاذ بن جبل Bه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رؤيت عليه نفحته وكان رد الإسلام أعاره (١) إياه اخترط (٢) سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك » . قلنا : يا رسول الله ، الرامي أحق بها أو المرمي ؟ قال : « الرامي وخليفة **مثلكم أعطاه الله** سلطانا » . فقال : « من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وليس لخليفة أن يكون جنة دون الخالق » لم يقل أبو عمير فيه مطر

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٤/١٠٢٧

(٢) الزهد لهناد، ٢/٤٩٤

(١) الإعارة : المنح والإقراض والتسليف لوقت محدد

(٢) اخترط السيف : استله من غمده." (١)

" لئن شكرتم لأزيدنكم قال أي من طاعتي // أخرجه الطبري

٣٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال سمعت عقبة بن مسلم يقول إذا كان الرجل على معصية الله أو قال على معاصي الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه في استدراج منه

٣٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن سماك بن فضل عن وهب بن منبه قال سمعته يقول مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر // أخرجه أبو نعيم

٣٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال لو أن المؤمن لا يعصي ثم أقسم على الله عز و جل أن يزيل له الجبل لأزاله

٣٢٤ - أخبركم أبو بكر بن اسماعيل الوراق وجده قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سفيان الثوري ." (٢)

" ٣٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عدي عن يزيد بن ميسرة قال إن الله تعالى يقول أيها الشاب التارك شهوته لي المبتذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي // أخرجه أبو نعيم في الحلية

(١) الديات لابن أبي عاصم، ص/٩١

(٢) الزهد لابن المبارك، ص/١٠٩

٣٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن عياش عن أبي المكرم عن مريح بن مسروق قال ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويعمل شبابه لله تعالى **إلا أعطاه الله** تعالى والذي نفس مريح بيده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا

٣٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرني أيضا يعني اسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة الحضرمي عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الشاب المؤمن لو يقسم على الله لأبره ." (١)

" والذي لا اله غيره ما أعطي عبد مؤمن بعد ايمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى والذي لا آله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله **الا أعطاه الله** إياه وذلك لأن الخير بيده

١٠٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول قبل موته بثلاث ألا لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن

١٠٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها ومن عمل سيئة فجزاء مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلى شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب إلي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة // أخرجه مسلم

١٠٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله عز و جل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء والأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها ." (٢)

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/١١٧

(٢) الزهد لابن المبارك، ص/٣٦٦

" مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار // أخرجه البخاري

١٢٠٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحي قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال انما الحسد في اثنتين القرآن يعلمه الله الرجل ليقرأه ويعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما اعطى فلانا ورجل آتاه الله مالا فيصل به رحمه ويضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا وأربع خلال اذا أعطيتهن لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمه وصدق حديث وحفظ أمانة

١٢٠٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحي قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا حسد الا في اثنتين **رجل أعطاه الله** ما لا فسلطه على هلكته في الحق **ورجل اعطاه الله** حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

١٢٠٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحي قال حدثنا الحسين قال ." (١)

" ١٦١٣ – حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال الكوثر نهر في الجنة حافتاه ذهب وفضه يجري على الدر والياقوت ماءه أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل

١٦١٤ – حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ان الكوثر الخير الكثير **الذي اعطاه الله** اياه قال أبو بشر فقلت لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال النهر الذي في الجنة من الخير الكثير **الذي أعطاه الله** اياه

١٦١٥ – حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا عمارة عن عكرمة قال سمعته يقول الكوثر الخير الكثير النبوة والكتاب

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٤٢٤

١٦١٦ – حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الكوثر خير الدنيا والآخرة

١٦١٧ – حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن جعفر أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر ." (١)

"١٢١ – حدثنا أبو داود قال : نا عباس العنبري ، ومحمد بن المثنى المعنى قالا : نا يحيي بن حماد ، قال : نا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن خيثمة ، عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : ما أحسن عبد الظن بالله قط **إلا أعطاه الله** على ذلك ، وذلك أن الخير كله بيده .." (٢)

"٢٧٣ – حدثنا أبو داود قال : نا عثمان بن أبي شيبة ، قال : نا جرير ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن هزيل بن شرحبيل ، قال : قال حذيفة : أتيت سعد بن معاذ ، فقلت له : كيف ترانا إذا نحن أصبنا الدنيا ؟ فقال : لن ندرك ذاك . قال : **أعطاه الله** على ظنه ، وأعطيت على ظني .." (٣)

"قال فأتيته فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت إني سائلك عن شيء أتخبرني به؟
قال إن كان عندي منه علم أخبرتك به.
قال قلت أنت أكرم على الله منزلة أم أيوب عليه السلام؟
قال بل أيوب صلى الله عليه وسلم كان أكرم على الله مني وأعظم منزلة عند الله مني.
قال قلت أليس ابتلاه الله فصبر حتى استوحش منه من كان يأنس به وصار غرضا لمرار الطريق؟
قال بلى.
قلت فإن ابنك الذي أخبرتني من قصته ما أخبرتني خرجت في طلبه حتى إذا كنت بين كثبان من رمال إذا أنا

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٥٦٢
(٢) الزهد لأبي داود، ١٣٣/١
(٣) الزهد لأبي داود، ٢٩٤/١

بسبع قد افترس الغلام يأكله!

فقال الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا.

ثم شهق شهقة فمات رحمه الله.

قال قلت إنا لله وإنا إليه راجعون من يعينني على غسله وكفنه ودفنه؟

قال فبينما أنا كذلك إذا أنا بركب قد بعثوا رواحلهم يرويدون الرباط.

قال فأشرت إليهم فأقبلوا إلي فقالوا ما أنت وهذا؟

فأخبرتهم بالذي كان من أمره.

قال فثنوا أرجلهم فغسلناه بماء البحر وكفناه بأثواب كانت معهم ووليت الصلاة عليه من بينهم ودفناه في مظلته تلك.

ومضى القوم إلى رباطهم وبت في مظلته تلك الليلة أنسا به.

فلما مضى من الليل مثل ما بقي منه إذا أنا بصاحبي في روضة خضراء عليه ثياب خضر قائما يتلو الوحي!

فقلت ألست أنت صاحبي؟

قال بلى.

قلت فما الذي صيرك إلى ما أرى؟

قال وردت من الصابرين على درجة لم ينالوها إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء.

قال الأوزاعي قال لي الحكيم يا أبا عمرو وما تنكر من هذا الولي؟ والاه ثم ابتلاه فصبر وأعطاه فشكر؟ والله لو أن ما حنت عليه أقطار الجبال وضحكت عنه أصداف البحار وأتى عليه الليل **والنهار أعطاه الله** أدنى خلق من خلقه ما نقص ذلك من ملكه شيئا.

قال الوليد قال لي الأوزاعي ما زلت أحب أهل البلاء منذ حدثني الحكيم بهذا الحديث!

(٩٥) حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا وكيع عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال:." (١)

"١١٣ - حدثت ، عن أبي الحواري ، قال : " جلس فضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم ، فجعل سفيان يقول : " أنعم الله علينا في كذا ، فعل بنا كذا ، فعل بنا كذا "

---

(١) الصبر، ص/١٧

١١٤ – حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم ، ثنا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، في قوله : سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال : " نسبغ عليهم النعم ، ونمنعهم الشكر " فقال غير سفيان : كلما أحدثوا ذنبا أحدثت لهم نعمة . قال ابن داود : وينسوا

١١٥ – حدثني علي بن الحسين ، عن شيخ له أن ثابتا البناني سئل عن الاستدراج ، فقال : " ذلك مكر الله بالعباد المضيعين " قال : فقال يونس : إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ثم شكر الله ما **أعطاه أعطاه الله** أشرف منها ، وإذا ضيع الشكر استدرجه الله ، وكان تضييعه للشكر استدراجا "

١١٦ – حدثني أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا سعيد بن عامر ، عن بعض أصحابه ، قال أبو حازم : " نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها ، إني رأيته أعطاها قوما فهلكوا "

١١٧ – حدثني عمر بن أبي الحارث الهمذاني ، ثنا مسلم بن@@@." (١)

" ١١٨ – قال وقال يونس : ان العبد إذا كانت له عند الله منزله فحفظها وابقى عليها ثم شكر الله ما **أعطاه أعطاه الله** اشرف منها وإذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجا ." (٢)

"فقال أبي Y قد علمنا قراءة القرآن والإيمان به، فما قولك فيمن قبله بقبوله ؟ قالY يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويقف عند ما تشابه منه، لا يماري فيمن يماري، ولا يجهل فيمن يجهل، يقول الحق، ويعمل به، ويأمر بالحق ويفعله لا يخالف قوله فعله، ولا سريرته علانيته فإن الله يأخذ أصحاب القرآن بما يأخذ به الرسل ويسألهم عما يسأل عنه الرسل من تبليغ الرسالة، والأخذ بالمعروف والقيام بطاعته، فكما وجب لله على الرسل تبليغ الرسالة كذلك يجب على أصحاب القرآن النصيحة لعباد الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في قصد ورفق ورحمة ووقار وسكينة وتؤدة، لا يحمله قوله أن يعنف عليهم، ولا يرفع ما فيه وضيعوا من حق الله بذكرهم وعيده، وتخوفهم آياته، ويحذرهم نفسه وعذابه، ويذكرهم أيام الله ونعمه عليهم وحسن ثوابه لأهل طاعته، فكذلك بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، فمن قرأ القرآن ابتغاء وجهه، وقبله **بقبوله أعطاه الله** من الثواب ما يعطي المرسلين.

---

(١) الشكر لابن أبي الدنيا، ص/٥٠

(٢) الشكر، ص/٤٢

فقال أبي Y بأبي أنت وأمي ، أين يا رسول الله من يقوم بالحق لما صبر عليه، ورجا ثوابه؟

قلت Y فمن يصبر عليه ويرجو ثوابه ؟

قال Y من صدقت نيته وعظمت رغبته فيما عند الله ربه، جاءه من الله السداد، والتوفيق وحسن المعونة، فإن الله قضى أنه مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

٤٩٢ – ابن عطاء الخراساني، عن أبيه، قالY سمعت جدي، يقولY الله الذي لا إله هو، ما هذا الثواب إلا من عملي.." (١)

"٧٨ – حدثنا أبو حاتم قال : حدثنا هدبة ، قال : حدثنا سليمان ، عن ثابت ، قال : « بلغنا أن الرجل يتكئ في الجنة سبعين سنة ، عنده من أزواجه وخدمه **وما أعطاه الله** من الكرامة والنعيم ، فإذا حانت منه نظرة إذا أزواج له لم يكن رآهن قبل ذلك يقلن : قد آن لك أن تجعل لنا منك نصيبا »." (٢)

"١٥ – حدثنا أبو بكر الآجري ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو الغزي قالا : حدثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب قال : حدثنا عبد الله بن عرادة ، عن زيد بن حواري ، عن معاوية بن قرة ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فتوضأ مرة مرة فقال : « هذا وظيفة الوضوء الذي لا يقبل الله عز وجل صلاة إلا به » ، ثم توضأ مرتين مرتين فقال : « هذا وضوء من **توضأه أعطاه الله** عز وجل كفلين (١) من الأجر » ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ، ثم قال : « هذا وضوئي ، ووضوء الأنبياء من قبلي » قال محمد بن الحسين : هذا يدل على أن على الإنسان فرض الوضوء مرة مرة لكل عضو ، وهذا لا خلاف فيه ، ومن توضأ مرتين مرتين لكل عضو فهو أفضل ، ومن توضأ ثلاثا ثلاثا فهو أسبغ ما يكون ، وليس بعد هذا أكثر من هذا ، فمن زاد على هذا أو نقص فقد تعدى وظلم ، كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : (إن الله لا يحب المعتدين (٢))

---

(١) السير للفزاري ١٨٦، ص/٢٧٢

(٢) الزهد لأبي حاتم الرازي . محقق، ص/٧٩

(١) الكفل : الحظ والنصيب

(٢) سورة : البقرة آية رقم : ١٩٠." (١)

"أخبرنا والدي رضي الله عنه وأرضاه قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني الكرجي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه .

الحديث الثاني فضل العمل

أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي قراءة عليه أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز في كتابه أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود ابن الجراح قراءة عليه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أخبرنا كامل بن طلحة الجحدري حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من بلغه فضل عن الله سبحانه وتعالى يعني فعمل **به أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن كذلك .

الحديث الثالث العمل في سبيل الله

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر ابن الزاغوني قراءة عليه أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المصري إملاء حدثنا عبد الله بن محمد بن سعد ابن أبي مريم حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا سفيان الثوري عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها .

الحديث الرابع شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته." (٢)

---

(١) الأربعون حديثا للآجري، ص/١٦

(٢) الأربعون الكيلانية، ص/٢

"١٠٥ – حدثني محمد بن علي بن شقيق ، قال : ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال : أنا الفضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان ، عن الحسن ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم من يريد أن يؤتيه الله تعالى علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ؟ هل منكم من يريد أن يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله بصيرا ؟ ألا إنه من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله **فيها أعطاه الله** علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر ، ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمن منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر للبغضاء وهو يقدر على المحبة ، وصبر على الذل وهو يقدر على العز ، لا يريد بذلك إلا وجه الله تعالى ، **أعطاه الله** تعالى ثواب خمسين صديقا »." (١)

"٣٧٣ – ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : نا إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل بن عياض ، قال : بلغني أن رجلا من العباد قال : « الدنيا سبعة آلاف سنة ، لأعبدن الله تعالى عبادة لعلي أنجو من يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، ولعله لم يعش بعد مقالته هذه يوما واحدا ، فأعطاه الله تعالى بنيته »." (٢)

"مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن عبد العزيز – وهو ابن رفيع – عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه إنسان ، قال : فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد . قال : فجعلت أمشي في ظل القمر ، فالتفت فرآني فقال : من هذا ؟ فقلت : أبو ذر ، جعلني الله فداك . قال : يا أبا ذر ، تعاله . قال : فمشيت معه ساعة ، فقال : إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا **من أعطاه الله** خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا . قال : فمشيت معه ساعة ، فقال : اجلس ها هنا . قال : فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي : اجلس ها هنا حتى أرجع إليك . قال : فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث عني ، ثم إني

---

(١) الزهد، ١/١٠٦

(٢) الزهد، ١/٣٧٥

سمعته وهو مقبل وهو يقول : وإن سرق وإن زنى . قال : فلما جاء لم أصبر ، فقلت : يا نبي الله ، جعلني الله فداك – من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا ؟ قال : ذاك جبريل – عليه السلام – عرض لي في جانب الحرة فقال : بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . فقلت : يا جبريل ، وإن سرق وإن زنى ؟ قال : نعم . قال : قلت : وإن سرق وإن زنى ؟ قال : نعم . قلت : وإن سرق وإن زنى ؟ قال : نعم ، وإن شرب الخمر.

مسلم : حدثني أبو أيوب الغيلاني سليمان بن عبيد الله وحجاج بن الشاعر ، قالا : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا قرة ، عن أبي الزبير ، حدثنا جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار.

مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا." (١)

"باب في الرجاء مع الخوف

البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة ، فأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة ، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ، ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.

النسائي : أخبرني هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، (عن ثابت) ، عن أنس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال : كيف تجدك ؟ قال : أرجو الله يا رسول الله ، وأخاف ذنوبي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو ، وأمنه مما يخاف.

أرسله غيره ، قال أبو عيسى وذكره : هذا حديث غريب . وقال في كتاب العلل : قال محمد بن إسماعيل : إنما روي هذا عن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب.

باب ما جاء في القنوط

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١/١٧٤

البزار : حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا شبيب بن بشر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلا قال : يا رسول الله ، ما الكبائر ؟ قال : الشرك بالله ، والإياس من روح الله ، والقنوط من رحمة الله.

". (١)

"أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعس عبد الدينار والدرهم ، والقطيفة والخميصة ، إن أعطي رضي ، وإن لم يعط لم يرض . لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين.

وزاد عمرو – يعني : ابن مرزوق – حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعس عبد الدينار ، وعبد الدرهم ، وعبد الخميصة ، إن أعطي رضي ، وإن لم يعط سخط ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش ، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، أشعث رأسه ، مغبرة قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع له.

باب المكثرون هم المقلون

البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : خرجت ليلة من الليالي ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه إنسان ، قال : فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد ، قال : فجعلت أمشي في ظل القمر ، فالتفت فرآني ، فقال : من هذا ؟ قلت : أبو ذر ، جعلني الله فداك . قال : يا أبا ذر ، (تعاله) . قال : فمشيت معه ساعة ، فقال : إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا **من أعطاه الله** خيرا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه ، وعمل فيه خيرا . . . وذكر باقي الحديث.

". (٢)

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٢٧٦/٣

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣٠٣/٣

"باب ما جاء في المال الحرام

أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد الأحمسي ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من يحب ، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يؤمن جاره بوائقه . قال : قلنا : يا رسول الله ، وما بوائقه ؟ قال : غشمه وظلمه . قال : ولا يكسب عبد مالا حراما فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلا راده الله إلى النار ، إن الله تبارك وتعالى لا يمحو السيئ بالسيئ ، ولكن يمحو السيئ بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث.

ذكر البخاري في تاريخه صباح بن محمد ببعض هذا الحديث وقال : قال الثوري : عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ولم يرفعه . وزبيد حافظ ، وقال : سمع صباح مرة ، وأبان سمع صباحا . وأبان هذا روى عنه ابن نمير ويعلى ومروان بن معاوية.

البزار : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله رفعه قال : إن الخبيث لا يكفر الخبيث ، ولكن الطيب يكفر الخبيث.

وحدثناه إبراهيم بن بسطام ، حدثنا أبو داود ، حدثنا قيس بإسناده.

قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد.

". (١)

"باب احتجاج آدم وموسى عليهما السلام

مسلم : حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي وأحمد بن عبدة الضبي ، جميعا عن ابن عيينة - واللفظ لابن حاتم وابن دينار - قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن طاوس قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احتج آدم وموسى ، فقال موسى : يا آدم ، أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة . فقال له آدم : أنت موسى خصك الله بكلامه وخط لك بيده ، أتلومني

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣/٣٠٤

على أمر قد قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة . فحج آدم موسى.
وفي حديث ابن أبي عمر وأحمد بن عبدة ، قال أحدهما : خط – وقال الآخر : كتب – لك التوراة بيده.
قال مسلم : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تحاج آدم وموسى ، فحج آدم وموسى ، فقال له موسى : أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة . فقال له آدم : أنت **الذي أعطاه الله** علم كل شيء ، واصطفاه على الناس برسالته ؟ قال : نعم . قال : فتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق.
ولمسلم : في بعض ألفاظ هذا الحديث : أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة.
". (١)

"القوم : إذا نكثر ! قال : الله أكثر.
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي.
البزار : حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، حدثنا محمد بن بكار بن بلال ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دعا بدعوة ليس فيها مأثم ولا قطيعة **رحم أعطاه الله** تبارك وتعالى إحدى ثلاث : إما أن يغفر له بها ذنبا قد سلف ، وإما أن يعجل له بها في الدنيا ، وإما أن يدخرها له في الآخرة.
قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد إلا سعيد بن بشير ، وسعيد بن بشير عندنا صالح ليس به بأس حسن الحديث ، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي.
أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة ، عن علي بن علي الرفاعي قال : سمعت أبا المتوكل الناجي قال : قال أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يكف عنه من السوء بمثلها ، قالوا : إذا نكثر يا رسول الله ! قال : الله أكثر.
باب الدعاء في جوف الليل

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣/٤٥٦

البخاري : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟.

". (١)

"** حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمشي وحده، وليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: (من هذا). قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: (يا أبا ذر تعال). قال: فمشيت معه ساعة، فقال: (إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة، إلا **من أعطاه الله** خيرا، فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيرا). قال: فمشيت معه ساعة، فقال لي: (اجلس ها هنا). قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: (اجلس ها هنا حتى أرجع إليك). قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول: (وإن سرق، وإن زنى). قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت: يا نبي الله جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا؟ قال: (ذلك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرة، قال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا جبريل، وإن سرق، وإن زنى؟ قال: نعم). قال: قلت: وإن سرق، وإن زنى؟ قال: (نعم، وإن شرب الخمر).

قال النضر: أخبرنا شعبة، وحدثنا حبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع: حدثنا زيد بن وهب: بهذا.

قال أبو عبد الله: حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء، مرسل لا يصح، إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر.

قيل لأبي عبد الله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء؟ قال: مرسل أيضا لا يصح، والصحيح حديث

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣/٤٩٩

أبي ذر، وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا: إذا مات قال: لا إله إلا الله، عند الموت.
١٤ - باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا).." [١]

"** حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا جرير عن عبدالعزيز (وهو ابن رفيع) عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ؛ قال: خرجت ليلة من الليالي. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده. ليس معه إنسان. قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد. قال: فجعلت أمشي في ظل القمر. فالتفت فرآني. فقال: "من هذا ؟ " فقلت: أبو ذر. جعلني الله فداءك. قال: "يا أبا ذر تعاله". قال: فمشيت معه ساعة. فقال: "إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة. إلا **من أعطاه الله** خيرا. فنفح فيه يمينه وشماله، وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيرا ". قال: فمشيت معه ساعة. فقال: " أجلس ههنا " قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة. فقال لي: " أجلس ههنا حتى أرجع إليك " قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه. فلبث عني. فأطال اللبث. ثم أني سمعته وهو مقبل وهو يقول: "وإن سرق وإن زنى" قال: فلما جاء لم أصبر فقلت: يا نبي الله ! جعلني الله فداءك. من تكلم في جانب الحرة ؟ ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا. قال: " ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة. فقال: أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. فقلت: يا جبريل ! وإن سرق وإن زنى ؟ قال: نعم. قال قلت: وإن سرق وإن زنى ؟ قال: نعم. قال قلت: وإن سرق وإن زنى ؟ قال: نعم. وإن شرب الخمر".
- كتاب الحج - باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي، تكون مكة عن يساره، ويكبر مع كل حصاة
** وحدثنا منجاب بن الحارث التيمي. أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش. قال: سمعت الحجاج بن يوسف يقول، وهو يخطب على المنبر: ألفوا القرآن كما ألفه جبريل. السورة التي يذكر فيها البقرة. والسورة التي يذكر فيها النساء. والسورة التي يذكر فيها آل عمران.." [٢]

---

(١) الروح الأمين في الصحيحين، ص/٤٠
(٢) الروح الأمين في الصحيحين، ص/٩٢

"٧٨ – حدثنا أبو حاتم قال : حدثنا هدبة ، قال : حدثنا سليمان ، عن ثابت ، قال : « بلغنا أن الرجل يتكئ في الجنة سبعين سنة ، عنده من أزواجه وخدمه **وما أعطاه الله** من الكرامة والنعيم ، فإذا حانت منه نظرة إذا أزواج له لم يكن رآهن قبل ذلك يقلن : قد آن لك أن تجعل لنا منك نصيبا »." (١)

"ص:٦٩

٣١ . وروى جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده (فوجده) في الموت فقال: كيف تجدك فقال: أجدني أخاف وأرجو" وفي رواية سيار قال: أرجو الله أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال: لا يجتمعان في قلب مؤمن.

زاد سيار: في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو وأمنه من الذي يخاف.

أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن إسحاق البغوي ثنا يحي بن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان وأخبرنا أبوعبد الله الحافظ وأبومحمدعبد الرحمن بن أبي حامد المقرىء وأبوعبد الرحمن.." (٢)

"حدثنا عبد الله : حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي وجرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا من الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه وذلك كل ليلة "

حدثنا عبد الله : حدثنا عثمان : حدثنا عبد الأعلى السامي عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل على نسائه شهرا فكنت أول من بدأ به فقلت : يارسول الله أليس كنت أقسمت أن لا تدخل على نسائك شهرا ؟ قال : " إن الشهر تسع وعشرون " .

حدثنا عبد الله : حدثنا عثمان : حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عتبة عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي

---

(١) الزهد لأبي حاتم الرازي، ص/٧٩

(٢) الأربعون الصغرى للبيهقي، ص/٦٩

هريرة وعن نافع عن ابن عمر قالا : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع .

حدثنا عبد الله بن محمد : حدثنا عثمان : حدثنا هشيم بن بشير : أخبرنا يونس عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مطل الغني ظلم وإذا أحلت على مليء فاتبعه ولا تبيعن بيعتين في بيعه " .

حدثنا عبد الله : حدثنا عثمان : حدثنا علي بن مسهر قاضي الموصل عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم ولو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه " ، قال : قيل : يارسول الله تعرفنا يومئذ ؟ قال : " نعم تردوه علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليست لأحد غيركم " .." (١)

"#٥٧##٥٨#

٧- أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النقور، أنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح قراءة عليه، أنا عبد الله هو البغوي، نا كامل هو بن طلحة الجحدري، نا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من بلغه فضل عن الله عز وجل -يعني فعمل **به- أعطاه الله** عز وجل ذلك وإن لم يكن ذلك [بلغ].." (٢)

"٢٩- قال رسول الله ((ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله تعالى إليه كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم) صحيح ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان.

...ومعنى تبشبش: تقريبه وإكرامه وتلقيه ببره.

٣٠- قال رسول الله ((ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين) صحيح ابن ماجه.

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، ص/١٣٠

(٢) ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي، ص/٥٨

٣١- قال رسول الله ((المسجد بيت كل تقي، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح، والرحمة، والجواز على الصراط على رضوان الله إلى الجنة) صحيح الطبراني والبزار.

٣٢- جاء رجل إلى النبي (فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته، فمن أنا قال (من الصديقين والشهداء) صحيح ابن خزيمة وابن حبان والبزار.

٣٣- قال رسول الله ((من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإن من يطلبه من ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم) صحيح مسلم وأبو داود والترمذي.

٣٤- عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت أبيت مع رسول الله (فآتيه بوضوئه وحاجته فقال لي (سلني) فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال (أو غير ذلك) قلت هو ذاك قال رسول الله ((فأعني على نفسك بكثرة السجود) صحيح مسلم.

٣٥- قال رسول الله ((إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة) حسن أحمد.

٣٦- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (لو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم).

٣٧- قال رسول الله ((من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص. ذلك من أجورهم شيئا) حسن لغيره أبو داود والنسائي والحاكم.

٣٨- قال رسول الله ((ما من عبد يسجد لله سجدة، إلا كتب الله بها حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود) صحيح ابن ماجه.." (١)

"٩- قال رسول الله ((تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادى مناد، هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مكروب فيفرج عنه؟ فلا يبقى مسلم يدعو إلا استجاب الله له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشارا) صحيح طبراني في الأوسط.

١٠- قال رسول الله ((إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله فيها خيرا **إلا أعطاه الله** إياه) صحيح (رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي).

---

(١) كنوز السنة النبوية، ص/٥٠

١١- قال رسول الله ((ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر) حسن (أحمد والترمذي).

١٢- قال رسول الله ((أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي علي أحد الجمعة إلا عرضت علي صلاته) صحيح (رواه الحاكم والبيهقي).

١٣- قال رسول الله ((إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه) حسن (رواه الطبراني في الكبير).

١٤- قال رسول الله ((أفضل الساعات جوف الليل الأخير) صحيح (طبراني في الكبير).

١٥- قال رسول الله ((التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس) حسن (ترمذي).

١٦- قال رسول الله ((التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان) صحيح (ابن نصر).

١٧- قال رسول الله ((اللهم بارك لأمتي في بكورها) صحيح (رواه النسائي وأبو داود وأحمد والترمذي).

١٨- قال رسول الله ((إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) صحيح (أحمد وأبو داود).

...وفي رواية أخرى (فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) صحيح (البيهقي).." [(١)]

"٢- قال رسول الله ((من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف) حسن ترمذي.

٣- قال رسول الله ((الشيخ يضعف جسمه، وقلبه شاب على حب اثنتين طول الحياة، وحب المال) حسن عبد الغني بن سعيد في الإيضاح.

٤- قال رسول الله ((العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى أهله) حسن أحمد وأبي داود وأبو خزيمة.

٥- قال رسول الله ((ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه، إلا أخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به) حسن الطبراني.

٦- قال رسول الله ((صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر) حسن طبراني.

---

(١) كنوز السنة النبوية، ص/٦٥

٧- قال رسول الله ((ليس صدقة أعظم أجرا من ماء) حسن البيهقي.

٨- قال رسول الله ((ويل للمكثرين، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا أربع عن يمينه، وعن شماله، ومن قدامه ومن ورائه) حسن رواه ابن ماجه.

٩- قال رسول الله ((إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك وإن تمسكه فهو شر لك وأبدأ بمن تعول، ولا يلوم الله على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى) حسن رواه الإمام أحمد.

باب فضل الاستغفار

١- قال رسول الله ((طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا) صحيح ابن ماجه.

٢- قال رسول الله ((والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) صحيح مسلم وأحمد.

...المقصود الحض على الإكثار من الاستغفار ليغفر الله له ذنوبه.

٣- قال رسول الله ((قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) صحيح الترمذي واللفظ له وأحمد والدارمي.." (١)

"١٧- قال رسول الله ((ليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع) صحيح (البيهقي).

١٨- قال رسول الله ((ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة، والكذب وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرة فتنموا أموالهم، ويكثر عددهم إذا تواصلوا) صحيح (طبراني في الكبير).

١٩- قال رسول الله ((ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به) حسن (طبراني في الأوسط)

...التلمظ: تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام.

---

(١) كنوز السنة النبوية، ص/٦٩

٢٠- قال رسول الله ((من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك) ابن ماجه صحيح.
٢١- قال رسول الله ((اتقوا الله وصلوا أرحامكم) حسن رواه ابن عساكر.
٢٢- قال رسول الله ((أرحامكم أرحامكم) صحيح رواه ابن حبان.
باب التقرب إلى الله
١- قال رسول الله (فيما يرويه عن ربه قال (إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا. وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة) صحيح بخاري.
٢- قال رسول الله ((إن الله تعالى قال من عادي لي وليا فقد أذنه بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه: وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعة الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنه) صحيح بخاري.
باب الحمد
١- قال رسول الله ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها) مسلم.
٢- قال رسول الله ((إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون) صحيح أحمد والطبراني.." (١)

"(١٥٢) حدثني المفضل بن غسان قال مر رجل بقبر محفور فقال نعم مقيل المؤمن هذا.
(١٥٣) حدثني القاسم بن هاشم أبو محمد ثنا الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي قال إن ذا القرنين أتى على أمة من الأمم ليس في أيديهم شيء مما يستمتع به الناس من دنياهم قد احتفروا قبورهم فإذا أصبحوا تعاهدوا تلك القبور فكنسوها وصلوا عليها ورعوا البقل كما ترعى البهائم وقد قيض لهم في ذلك معاش من نبات الأرض فأرسل ذو القرنين إلى ملكهم فقال أجب الملك ذو القرنين فقال ما لي إليه حاجة فأقبل ذو القرنين فقال ابن .. . فأتيت بها فإذا قد جئتك قال لو كانت لي إليك حاجة لأتيتك فقال له ذو القرنين ما لي أراكم على الحال التي رأيت لم أر أحدا من الأمم عليها فقالوا وما ذلك قال

---

(١) كنوز السنة النبوية، ص/١٠٥

ليس لكم دنيا ولا شيء أولا اتخذتم الذهب والفضة فاستمعتم بها فقالوا إنما كرهناها لأن أحدا لم يعط منها شيء إلا تاقت نفسه ورغبت إلى أفضل منه فقال ما بالكم قد احتفرتم قبورا فإذا أصبحتم تعاهدتموها فكنستموها وصليتم عندها قالوا أردنا إذا نظرنا إليها فأملنا الدنيا منعتنا قبورنا من الأمل قال وأراكم لا طعام لكم إلا البقل من الأرض أفلا اتخذتم البهائم من الأنعام فاحتلبتموها وركبتموها واستمتعتم بها فقالوا كرهنا أن نجعل بطوننا لها قبورا ورأينا أن في نبات الأرض بلاغا وإنما يكفي ابن آدم أدنى العيش من الطعام وإن ما جاوز الحد منه لم نجد له طعما ما كان من الطعام ثم بسط ملك تلك الأمة يده خلف ذي القرنين فتناول جمجمة فقال يا ذا القرنين أتدري من هذا قال لا ومن هو قال هذا ملك من ملوك **الأرض أعطاه الله** سلطانا على أهل الأرض فغشم وظلم وعتى فلما رأى الله ذلك منه حسمه بالموت فصار كالحجر الملقى حتى أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه في آخرته ثم ناوله جمجمة أخرى فقال يا ذا القرنين تدري من هذا قال لا ومن هو قال هذا ملك ملكه الله بعده وكان يرى ما يصنع الذي قبله." (١)

"٢٠٩٢- أنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية، قال : اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على سارق، قال : اللهم لك الحمد على السارق، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على غني ، قال : اللهم لك الحمد على زانية وعلى سارق وعلى غني ، فأتي فقيل له : أما صدقتك فقد قبلت، أما الزانية فلعلها تستعف عن زناها ، ولعل السارق أن يستعف به عن سرقته ، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**." (٢)

"٢٢٩٧- أنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها بيد زانية، فأصبحوا

(١) كتاب القبور، ص/٣٣

(٢) كتاب الأموال . لابن زنجويه، ١١٢٧/٣

يتحدثون : تصدق الليلة على زانية، قال : اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون : تصدق على سارق، قال : اللهم لك الحمد على سارق، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على غني، فقال : اللهم لك الحمد على زانية، وعلى سارق، وعلى غني، فأتي فقيل له : أما صدقتك فقد تقبلت، أما الزانية فلعلها تستعف به عن زناها، ولعل السارق أن يستعف عن سرقته، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**.

٢٢٩٨- أنا علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، أن عمر بن الخطاب، "كان يقسم ههنا بمكة لكل مسكين عشرة دراهم، فقيل له : إنك أعطيت مملوكا، قال : دعوها وإياه.." (١)

"٢٣٤٧- ثنا محمد بن عبيد، وأبو نعيم قالا : أنا عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن حكيم بن حزام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن خير الصدقة عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول.

٢٣٤٨- أنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول ، ولا يلوم الله على الكفاف ، واليد العليا خير من اليد السفلى.

٢٣٤٩- أنا جعفر بن عون، أنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال : " **من أعطاه الله** خيرا فلير عليه، وابدأ بمن تعول ، وارتضخ من الفضل، ولا تلام على الكفاف ، ولا تعجز عن نفسك.." (٢)

"باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة قال الله تعالى : إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر (١) عن مالك : سمعت من أثق به أن النبي صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا في العمل ما بلغه غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر « وعن ابن عباس Bه » نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ، ثم تفرق في السنين ، وتلا هذه الآية : فلا أقسم

---

(١) كتاب الأموال . لابن زنجويه، ١٢١٤/٣

(٢) كتاب الأموال . لابن زنجويه، ١٢٣٣/٣

بمواقع النجوم (٢) ، قال : نزل متفرقا « وعن ابن جبير ، عن ابن عباس Bه في قوله : إنا أنزلناه في ليلة القدر قال : » أنزل القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا جملة واحدة وكان بمواقع النجوم فكان الله نزله على رسوله بعضه على أثر بعض ، قال : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا (٣) « وفي رواية : » أنزل القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع إلى جبريل فكان ينزله « ، وفي أخرى قال : » فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ويرتله ترتيلا « قال سفيان C : » خمس آيات ونحوها « وعن ابن عباس Bه ومجاهد في قوله : » فلا أقسم بمواقع النجوم ، النجوم القرآن « يزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس Bه قال : » أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا فكان الله إذا شاء أن يحدث منه شيئا أحدثه « قال رجل ليزيد : يا أبا معاوية جملة ، جملة ؟ قال : » نعم جملة فيه : تبت يدا أبي لهب على رغم أنف القدرية « وعن ابن عباس Bه ، وسأله عطية بن الأسود قال : إنه وقع في قلبي الشك : قول الله : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن (٤) وقوله : إنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله : إنا أنزلناه في ليلة مباركة (٥) ، وقد أنزل في رمضان وشوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وشهري ربيع ، فقال : إن الله أنزل القرآن في رمضان في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ، ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام » وفي رواية : « نزل القرآن جملة من عند الله من اللوح المحفوظ إلى السفرة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا فنجمته السفرة على جبريل عليه السلام عشرين سنة ، ونجمه جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وهو قوله : فلا أقسم بمواقع النجوم يعني نجوم القرآن وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم (٦) ، قال : فلما لم ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم جملة قال الذين كفروا : لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة ، فأنزل الله : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله : كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ، يقول رسلناه ترسيلا ، يقول شيئا بعد شيء . ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (٧) ، يقول : لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك ما تجيب ، ولكنا نمسك عليك فإذا سألوك أجبت ، قال : ففي القرآن مما أنزل الله فيه جملة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ، وفيه : سيقول لك المخلفون (٨) ، وفيه : يسألونك عن ذي القرنين ، وفيه : تبت يدا أبي لهب ، وأشباه هذا ، يعني : قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها (٩) أنه كان قبل أن تخلق خولة Bها ، وأبو لهب ونحو هذا ، وهذا في القدر ولو أن خولة Bها أرادت أن لا

تجادل لم يكن لأن الله قدر ذلك عليها في أم الكتاب قبل أن يخلقها »

---

(١) سورة : القدر آية رقم : ١

(٢) سورة : الواقعة آية رقم : ٧٥

(٣) سورة : الفرقان آية رقم : ٣٢

(٤) سورة : البقرة آية رقم : ١٨٥

(٥) سورة : الدخان آية رقم : ٣

(٦) سورة : الواقعة آية رقم : ٧٦

(٧) سورة : الفرقان آية رقم : ٣٣

(٨) سورة : الفتح آية رقم : ١١

(٩) سورة : المجادلة آية رقم : ١." (١)

" بالغداة والعشى –

١٥ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الدامغاني ثنا أبو الفضل بن أبي عبد الله ثنا محمد بن هانيء ثنا يحيى بن عبيد الله بن ملح ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يعلى بن عبيد عن عمر بن عامر قال قال أبو هريرة قال رسول الله ص – إذا سمى المؤمن ولده محمدا ثم ناداه يا محمد أجابه حملة العرش لبيك يا ولي الله أبشر فإنك شريكنا في – الأجر وأعطاه الله يوم القيامة ثواب حملة العرش

١٦ – أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن عبد الله السرخسى ثنا الحسين ابن أبي الحسن الخراساني ثنا إبراهيم بن عبد الله الزينبي ثنا محمد بن بشار قال سمعت محمد بن جعفر عن رجل يقول خرجت إلى السوق فاشتريت للمنزل حوائج فحملت على حمال فصرت إلى مسجد الأنصار فالتفت فلم أر الحمال فوقفت حتى بصرت به من بعيد فقلت يا حمال أسرع فأسرع حتى وصلنا فقلت ما اسمك قال محمد فقلت له ضع السلة ثم خرجت بها الى الحمال فقلت له اكتريتك بدانق فلك دانق ودانق مني كرامة للاسم محمد ص ." (٢)

---

(١) قيام رمضان لمحمد بن نصر المروزي، ص/٥٧

(٢) فضائل التسمية، ص/٢٦

" نجيح عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه و سلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فعجب المسلمون [٣٢ ب] من ذلك فأنزل الله عز و جل إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى قوله خير من ألف شهر التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ألف شهر

٧٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر ." (١)

" **أعطاه الله** إياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال وقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أبو هريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت قال قلت من الطور قال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس يشك أيهما قال فقال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة فقلت له فأخبرني [٨٥ أ] بها ولا تصمت عني قال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال أبو هريرة وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة ." (٢)

" حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ‘‘إن الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطى الدين إلا لمن أحب، **فمن**

(١) فضائل الأوقات، ص/٢٠٨

(٢) فضائل الأوقات، ص/٤٦٣

أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا نبى الله؟ قال: "غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث.." (١)

" حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، يعنى أبا محمد المرئى التميمى، حدثنا يحيى بن أبى كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: صحبت أبا الدرداء أتعلم منه فلما حضره الموت، قال: آذن الناس بموتى، فآذنت الناس بموته، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه، قال: أخرجونى، فأخرجناه، قال: أجلسونى، فأجلسناه، قال: يا أيها الناس، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين **يتمهما أعطاه الله** ما سأل معجلا أو مؤخرا، قال أبو الدرداء: يا أيها الناس، إياكم والالتفات، فإنه لا صلاة للملتفت، فإن غلبتم فى التطوع، فلا تغلبن فى الفريضة.." (٢)

" قال عبد الله: وجدت فى كتاب أبى بخط يده، قال: كتب إلى أبو توبة الربيع بن نافع، وكان فى كتابه: [حدثنا] الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تنافس بينكم إلا فى اثنتين، **رجل أعطاه الله** القرآن، فهو يقوم به آناء الليل، وآناء النهار، ويتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله تعالى أعطانى مثل ما أعطى فلانا، فأقوم به كما يقوم به، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق، فيقول رجل: لو أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانا فأتصدق به، فقال رجل: يا رسول الله، أرأيتك النجدة تكون فى الرجل – قال: وسقط باقى الحديث.." (٣)

" حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حسد إلا فى اثنتين، **رجل أعطاه الله** القرآن، فهو يتلوه آناء الليل،

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٠٢/١

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٣٦٢/١

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٧٨١/١

وآناء النهار، فسمعه رجل، فقال: يا ليتنى أوتيت مثل ما أوتى هذا، فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق، فقال رجل: يا ليتنى أوتيت مثل ما أوتى هذا، فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا.

* * *". (١)

"حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، قال: أخبرنى أنس بن مالك قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه فى يده الشمال، فلما كان الغد قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى، فلما قام النبى صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إنى لاحيت أبى فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤوينى إليك حتى تمضى، فعلت قال: نعم، قال أنس: وكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الليالى الثلاث فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبد الله: غير أنى لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبد الله إنى لم يكن بينى وبين أبى غضب ولا هجر، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردت أن آوى إليك، لأنظر ما عملك فأقتدى به، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فلما وليت دعانى فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أنى لا أجد فى نفسى لأحد من المسلمين غشا، ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** إياه، فقال عبد الله: هذه التى بلغت بك وهى التى لا نطيق.

* * *". (٢)

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١/١٧٨٢

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢/٣٧٧

"حدثنا أبو عامر، حدثنا على، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يدعو بدعوة، ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له فى الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها، قالوا: إذا نكثر؟ قال: الله أكثر.." (١)

"حدثنا يحيي بن سعيد، حدثنا بهز (ح) ويزيد، قال: أخبرنا بهز المعنى، حدثنى أبى، عن جدى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه كان عبد من **عباده أعطاه الله**، عز وجل، مالا وولدا، وكان لا يدين الله، عز وجل دينا، قال يزيد: فبقى حتى ذهب عمر، وبقى عمر، تذكر فعلم أن لم يبتئر عند الله، تبارك وتعالى، خيرا دعا بنيه، قال: يا بنى أى أب تعلمون؟ قالوا: خيره يا أبانا، قال: فوالله لا أدع عند رجل منكم مالا هو منى إلا أنا آخذه، أو لتفعلن ما آمركم به، قال: فأخذ منهم ميثاقا، قال: أما إذا مت، فخذونى فألقونى فى النار، حتى إذا كنت حمما فذرونى. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على فخذه كأنه يقول: اسحقونى ثم ذرونى فى الريح لعلى أضل الله، تبارك وتعالى، قال: ففعل به ذلك، ورب محمد حين مات، قال: فجيء به أحسن ما كان، فعرض على ربه، تبارك وتعالى، فقال: ما حملك على النار؟ قال: خشيتك يا رباه، قال: إنى لأسمعن الراهبة، قال يزيد: أسمعك راهبا فتيب عليه. قال بهز: فحدثت بهذا الحديث الحسن وقتادة، وحدثانيه فتيب عليه، أو فتاب الله، عز وجل عليه. شك يحيي.." (٢)

"حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمدانى، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل، قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله، عز وجل، يعطى الدنيا من يحب، ومن لا يحب، ولا يعطى الدين إلا لمن أحب، **فمن أعطاه الله** الدين، فقد أحبه، والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢٧١١/٢

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢٨١٧/٢

منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكنه يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث." (١)

"٩٧- (٧٣) أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثنا يحي بن نضلة حدثني مالك عن ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم أفتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق.." (٢)

" مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يطلع عليكم آلان رجل من أهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه و سلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال اني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت فقال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه إذا (انقلب) على فراشه ذكر الله وكبر حتى يقوم (آ) لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث ليال كدت أحتقر عمله قلت يا عبد الله انه لم يكن بيني وبين والدي غضب هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس

يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت آوى اليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما هو الا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أحد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على **خير أعطاه الله** إياه قال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق (نوع آخر)

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٣٠٣٩/٢

(٢) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، ص/٩٥

٨٦٤ – أخبرني زكريا بن يحي قال حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا تضور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار (نوع آخر) ." (١)

" ١٠٦٠ – أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان قال حدثنا أبو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة (آ) قال حدثنا أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

لا يتمن المؤمن الموت من ضر نزل به إن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي

١٠٦١ – أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة قال حدثني علي بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

لا يتمنين أحدكم (الموت) ب أو قال المؤمن الموت فإن كان لابد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك

١٠٦٢ – أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال حدثنا ثابت عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على (ثابت) وهو في الموت فقال له كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم

لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **الا أعطاه الله** الذي (ح) يرجو وآمنه مما يخاف ." (٢)

" قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت فسلم عليه وقال كيف تجدك قال بخير يا رسول الله أرجو الله وأخاف ذنوبي قال رسول الله لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن **إلا أعطاه الله** عز وجل رجاءه وآمنه مما يخاف

---

(١) عمل اليوم والليلة، ص/٤٩٤

(٢) عمل اليوم والليلة، ص/٥٧٥

" (١).

" على مثال مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال إني غاضبت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى يحل يميني فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره قام من الليل ساعة غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي كدت أحقر عمله قلت يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت آوي إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه

" (٢).

" ما ذكره من كفر الصنيعة

١٠٢ - حدثنا نصر بن داود قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أنبأنا يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة قيل من أولئك قال المتبرئ من والديه رغبة عنهما والمتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم

(١) عمل اليوم والليلة، ص/٤٨٨

(٢) عمل اليوم والليلة، ص/٦٨٠

١٠٣ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري قال حدثنا جعفر بن عبد الواحد القاضي قال حدثنا أبو عتاب الدلال قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

من كانت له عند رجل نعمة فلم يشكرها فدعا عليه استجيب له

١٠٤ - حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن عوف بن أبي جميلة قال حدثنا خالد الربعي قال كان يقال

إن من أجدر الأعمال أن لا تؤخر عقوبته أو تعجل عقوبته [١٤٠ ب] الأمانة تخان والرحم تقطع والإحسان يكفر

١٠٥ - حدثنا نصر بن داود قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا علي بن عاصم عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب الأحبار قال

شر الحديث التجديف

قال نصر قال أبو عبيد قال الأصمعي التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف الرجل تجديفا وقال الأموي هو استقلال **ما أعطاه الله** عز و جل ." (١)

"١٠٥ - حدثنا نصر بن داود ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن كعب الأحبار ، قال : « شر الحديث التجديف » . قال نصر : قال أبو عبيد : قال الأصمعي : التجديف هو الكفر بالنعم ، يقال منه : جدف الرجل تجديفا . وقال الأموي : هو استقلال **ما أعطاه الله** عز وجل." (٢)

"#٣١٧#

١٤- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الحافظ من لفظه، قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف بالبلاذري قدم دمشق في سنة

---

(١) فضيلة الشكر. موافق. ط الفكر، ص/٧٠

(٢) فضيلة الشكر لله على نعمته. مفهرس، ص/١١٠

أربع وسبعين وثلاثمائة وحدثهم بها، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي بتستر إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي بالموصل، ثنا محمد بن زرارة السليطي، ثنا محمد بن عمرو الأنصاري، عن مالك بن دينار [وأبان، عن]، أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

((خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل [رجب] بجمعة فقال: أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر رجب شهر الله [الأصم]، تضاعف فيه الحسنات، وتستجاب فيه الدعوات، ويفرج فيه عن الكربات، لا يرد للمؤمن فيه دعوة، فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعافا مضاعفة، #٣١٨# والله يضاعف لمن يشاء؛ فعليكم بقيام ليله، وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن، أعطاه الله عز وجل من الحسنات بعدد الشفع والوتر، وبعدد الشعر والوبر، ومن صام يوما كتب الله له به صيام سنة، ومن خزن فيه لسانه لقنه الله عز وجل حجته عند مسائلة منكر ونكير، ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، ومن وصل فيه رحمه وصله الله عز وجل في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، ومن عاد فيه مريضا أمر الله عز وجل كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيا موءودة، [ومن أطعم مؤمنا طعاما] أجلسه الله عز وجل يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما، ومن سقى شربة من ماء سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم، ومن كسا مؤمنا كساه الله ألف حلة من حلل الجنة، ومن أكرم يتيما ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مست يده، ومن استغفر الله عز وجل فيه مرة واحدة غفر الله عز وجل له، ومن سبح الله عز وجل تسبيحة، أو هلله تهليلة، كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، ومن ختم فيه القرآن مرة واحدة ألبس هو ووالده يوم القيامة كل واحد منهم تاجا مكللا باللؤلؤ والمرجان، وأمن من فزع يوم القيامة)).." (١)

"(١٩) حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه أبو أحمد البزار من كتابه ثنا محمد بن عبد الواحد البحري ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا خالد بن حيان الرقي عن فرات بن سليمان عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله شيء من فضيلة فأخذ به إيمانا بالله ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك.

---

(١) فضل رجب لابن عساكر، ص/٣١٧

(٢٠) أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال قراءة عليه ثنا عبد الله ابن عثمان بن محمد القطان قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمديه محروم مولى بني هاشم قال ثنا أحمد بن عبد الله القرشي قال ثنا زكريا بن يحيى الوقار ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال رأت آمنة ابنة وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم في منامها يقال لها إنك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فإذا ولدته فسميه محمدا فإن اسمه في التوراة حامد وفي الإنجيل أحمد وعلقي عليه هذه التميمة قالت فانتبهت وعند رأسي صحيفة من ذهب مكتوب بها هذه النسخة أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق زائد من نائم أو قاعد عن السبيل عاند على الفساد جاهد يأخذ بالمراصد من طرق الموارد انهاهم عنه بالله العلي الأعلى وأحفظه باليد العليا والكف التي ترى يد الله فوق أيديهم وحجاب الله دون عاديهم لا تضروه ولا تطروه في مقعد ولا منام ولا مسير ولا مقام أول الليل وآخره.

تم الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه." (١)

" - * باب فضل الصلاة ببيت المقدس - *

١٥ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني بها أن أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها أنبا محمد بن عبد الله بن ريذة أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عروة بن رويم عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن سليمان سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأرجو أن **يكون أعطاه الله** الثالثة سأله بأن يحكم بحكم يوطيء حكمه فأعطي وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه وسأله أيما عبد أتى بيت المقدس لا يريد إلا الصلاة فيه أن يكون من خطيئته كيوم ولدته أمه

رواه أبو عبد الله بن ماجة وأبو عبد الرحمن النسائي من رواية عبد الله بن فيروز الديلمي عن عبد الله بن عمرو بنحوه

١٦ أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنبا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنبا أبو

(١) فضائل شهر رجب، ص/١٠

يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء ثنا ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أبي أمامة قال

". (١)

"١٠٥٥- كتب إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان يذكر ، أن أبا بكر محمد بن محمد بن يونس بن مكرم الوزان حدثهم حدثنا أبي حدثنا علي بن النضر الطواويسي حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن نصير عن معروف بن حسان حدثنا أبو عصمة نوح الجامع عن زيد العمي ، عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : من قرأ {قل هو الله أحد} **مرة أعطاه الله** بعدد كل مشرك ومشركة حسنات من لدن آدم إلى يوم القيامة ورفع له بها عشر درجات وكأنما قرأ ثلث القرآن.." (٢)

"#٧٦٨#

مطلب آية إذا قرأها الرجل دبر كل صلاة تقبل صلاته

١١٦١- أخبرنا محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الحساني أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا هارون بن سعيد الأبلي حدثنا ابن وهب ، عن أبي مسعود القاضي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال {فسبحان الله حين تمسون} يعني صلاة المغرب والعشاء {وحين تصبحون} يعني صلاة الغداة {وعشيا} صلاة العصر {وحين تظهرون} صلاة الظهر هذه الآية تجمع صلاتكم الخمس فمن قرأ هذه الثلاث آيات من سورة الروم وآخر سورة الصافات {سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين} ثلاث مرات دبر صلاة الغداة أدرك ما فاته في ليلته تلك وكان كالتائب القانت وقبلت صلاته فإن قرأها دبر كل صلاة يصليها من فريضة أو تطوع كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر وورق الشجر وعدد نبات الأرض فإذا مات أجرى له بكل حسنة عشر حسنات.

---

(١) فضائل بيت المقدس، ص/٤٩

(٢) فضائل القرآن للمستغفري، ٢/٧١٠

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بلغه عن الله رغبة يطلب **ثوابها أعطاه الله** أجرها وإن لم تكن الرغبة على ما بلغه قلته أو لم أقله فأنا قلته.

قال ابن عباس : فلا والله الذي لا إله إلا هو ما سمعت منه حديثا #٧٦٩# قط أقر لعيني منه.." (١)

"١٢٠٨- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **السجدة أعطاه الله** بعدد كل حرف منها عشر حسنات.." (٢)

"١٢٠٦- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله تعالى رجاءه وأعطاه الله تعالى ثواب الخائفين الذين خافوا.." (٣)

"١٢١٨- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **الذاريات أعطاه الله** تعالى عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا.." (٤)

"١٢٢٠- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **النجم أعطاه الله** تعالى عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وسلم وجحد به بمكة.." (٥)

"١٢٣٣- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **التحريم أعطاه الله** تعالى توبة نصوحا.." (٦)

---

(١) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٦٨/٢

(٢) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٣/٢

(٣) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٣/٢

(٤) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٤/٢

(٥) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٥/٢

(٦) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٦/٢

"١٢٤١- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **المدثر أعطاه الله** تعالى عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وسلم وكذب به.." (١)

"١٢٣٧- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ {سأل **سآئل} أعطاه الله** تعالى ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون.." (٢)

"١٢٥٧- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة {لا أقسم بهذا **البلد} أعطاه الله** تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة.." (٣)

"١٢٥٤- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ {سبح اسم ربك **الأعلى} أعطاه الله** عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله تعالى على إبراهيم وموسى.." (٤)

"١٢٥٣- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة {والسماء **والطارق} أعطاه الله** تعالى عشر حسنات بعدد كل نجم في السماء.." (٥)

"١٢٥٢- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة {والسماء ذات **البروج} أعطاه الله** تعالى بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة عشر حسنات يكون في الدنيا.." (٦)

---

(١) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٧/٢
(٢) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٧/٢
(٣) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٩/٢
(٤) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٩/٢
(٥) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٩/٢
(٦) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٨٩/٢

#٧٩٠#"
١٢٥٩- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **والليل أعطاه الله** تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له.." (١)

"١٢٦٢- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة **والتين أعطاه الله** تعالى خصلتين العافية واليقين ما دام يعقل الصلاة فإذا خرف كتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم.." (٢)

"١٢٧١- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ {ويل لكل **همزة} أعطاه الله** عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم.." (٣)

#٧٩٢#"
١٢٧٣- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ {لإيلاف **قريش} أعطاه الله** تعالى عشر حسنات بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف بها.." (٤)

"٨٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي قال : حدثني سلمة بن روح ، عن عقيل قال : قال ابن شهاب : وأخبرني سالم بن عبد الله قال : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ، **ورجل أعطاه الله** مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار »." (٥)

---

(١) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٩٠/٢
(٢) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٩٠/٢
(٣) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٩١/٢
(٤) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٩٢/٢
(٥) فضائل القرآن للفريابي، ص/٩٦

"٩٢ – حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا بشر بن منصور ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ، فسمعه جار له ، فقال : لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت فيه مثل عمله ، **ورجل أعطاه الله** مالا فسلطه عليه فينفقه في الحق ، فقال رجل : لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت فيه مثل عمله »." (١)

"٩٤ – حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حسد إلا في اثنتين : **رجل أعطاه الله** مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة ، فهو يقضي بها ، ويعلمها »." (٢)

"٩٧ – حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثنا الهيثم بن حميد قال : حدثني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل آتاه الله عز وجل قرآنا فهو يقوم به بالليل والنهار ويتبع ما فيه ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به ، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفقه ويتصدق به ، فيقول الرجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا ، فأتصدق به » ، فقال رجل : يا رسول الله ؛ أرأيت النجدة (١) تكون في الرجل ؟ قال : « ليست لها بعدل أن الكلب ليهزم وراء أهله »

---

(١) النجدة : الشدة والشجاعة والمروءة." (٣)

---

(١) فضائل القرآن للفريابي، ص/٩٩
(٢) فضائل القرآن للفريابي، ص/١٠١
(٣) فضائل القرآن للفريابي، ص/١٠٤

"الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد الله قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها [عبد] شيئا **إلا أعطاه الله**

وقال عبد الله بن سلام إن الله بدأ الخلق فخلق الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق السماوات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الأقوات وما في الأرض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة ففرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة ما بين العصر إلى غروب الشمس

[٢٢٢] أخبرني أبو عبد الله جعفر بن حماد بن سفيان القرشي الكوفي

(١) ".

"(١٩٥) – أخبرنا إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح أبو الفتح الطرسوسي الأصبهاني بقراءتي عليه بأصبهان قال أبنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء أبنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي الغازي ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أبرأ إلى كل خليل من خلته غير أن الله تعالى قد اتخذ صاحبكم خليلا يعني نفسه ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . أخرجه مسلم من طرق فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية .

(١٩٦) – حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الحافظ الأديب إملاء بأصبهان أبنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ببغداد أبنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي بن علي الرفاعي ثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطعية رحم ولا إثم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى خصال ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله إذا نكثر قال الله أكثر . هذا حديث حسن محفوظ من حديث أبي المتوكل علي بن داود الناجي البصري عن أبي سعيد .." (٢)

(١) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ٢/٥٩١

(٢) معجم ابن عساكر، ١/١٠٦

"(٧٢٥) – أخبرنا عبد الصمد بن حمويه بن محمد بن حمويه أبو سعد الجويني الصوفي الزاهد بقراءتي عليه ببغداد قدمها حاجا قال أبنا ابو المظفر موسى بن عمران الصوفي ثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى أبنا محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الأزهر السليطي وهو أحمد بن الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا الهيثم بن حميد حدثني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بينكم إلا في اثنتين رجل آتاه الله تعالى قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به **ورجل أعطاه الله** تعالى مالا فهو ينفق ويتصدق به فيقول رجل لو أعطاني كما أعطى فلانا فأتصدق به قال رجل أرأيتك النجدة تكون في الرجل قال ليس لهما بعدل إن الكلب يهر من وراء أهله .

هذا حديث حسن غريب وقد روي عن مكحول عن كثير .

(٧٢٦) – أخبرنا عبد الصمد بن خلتع أبو محمد التككي الشيرازي الصوفي بقراءتي عليه في المسجد الجامع بهراة قال أبنا أبو عطاء ......

(٧٢٧) – أخبرنا عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس أبو صالح الحنوي بقراءتي عليه ببغداد أبنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد المعروف بابن المتيم الواعظ أبنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري إملاء حدثنا الزبير بن بكار حدثني أبو ضمرة عن أبي الأسود يتيم عروة وهو محمد بن عبد الرحمن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أفرد الحج ومنا من قرن ومنا من تمتع فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مفردا بالحج . صحيح." (١)

"٨٠٥ – حدثنا أبو علي حسن بن عبد الله بن حشيش المصري بمصر ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا أبو عامر ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود ، أن النبي صلى

---

(١) معجم ابن عساكر، ٣٥٦/١

الله عليه وسلم قال : « لا تحاسد إلا في اثنتين ، **رجل أعطاه الله** حكمة فهو يقضي بها ، ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلاكه في الحق »." (١)

"٢٣٠ – أخبرنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن الأزهر الطوسي ببغداد حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن الشيباني ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أخيه عبيد الله قال : قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئا **إلا أعطاه الله** »." (٢)

"٧٢ – ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، ثنا عبد الرزاق ، ح أنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني أنس بن مالك قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « يطلع عليكم الآن من هذا الفج (١) رجل من أهل الجنة » قال : فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه ، قد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى ، فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال : إني لاحيت (٢) أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا ، فإن رأيت أن تؤويني (٣) إليك حتى تمضي الثلاث فعلت فقال : نعم قال أنس : فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره من يقوم الليل شيئا غير أنه إذا تعار وانقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم إلى صلاة الفجر قال عبد الله : غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا ، فلما مضت الثلاث وكدت أن أحتقر عمله ، قلت : يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات : « يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت الثلاث مرات ، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك ، فأقتدي بك ، فلم أرك تعمل كبير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما هو إلا ما رأيت قال : فانصرفت عنه ، فلما وليت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أحمل في نفسي على أحد من المسلمين غشا ، ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه ، فقال عبد الله : هذه التي بلغتك ، وهي التي لا نطيق

---

(١) معجم ابن المقرئ، ٣١٣/٢

(٢) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ٣٩١/١

(١) الفج : الطريق الواسع البعيد

(٢) لاحاه : نازعه وخاصمه

(٣) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورد ، ولجأ ، واعتصم ، ووارى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر." (١)

"١٠٥ – ثنا المقدام بن داود المصري ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا عبيد الله بن عامر الأسلمي ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ، ولان له في الكلام ، ورحم يتمه وضعفه ، ولم يتطاول على جاره بفضل **ما أعطاه الله** »." (٢)

" ٦٣ – عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مولى رسول الله أو عن أبي كبشة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل أمتي أربعة **رجل أعطاه الله** مالا فجعله في سبله التي فرض الله ورضي فرآه رجل من المسلمين فقال ليت لي مثل ." (٣)

" مال فلان فأعمل فيه كعمله فهما في الأجر مستويان **ورجل أعطاه الله** مالا فجعله في ملاعبته وشهوته ولذاته فرآر رجل فال ليت لي مثل مال فلان فأعمل فيه كما عمل فيه فهما في الوزر مستويان

٦٤ – عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن محمود بن عمير بن سعد أنه قال إن عتبان ابن مالك أصيب بصره في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إني لا أستطيع أن أصلي معك في

---

(١) مكارم الأخلاق للطبراني، ص/٨٦

(٢) مكارم الأخلاق للطبراني، ص/١٢٩

(٣) مشيخة ابن طهمان، ص/١٢٠

مسجدك فإني أحب أن تصلي معي في مسجدي فآتم بصلاتك فأتاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكروا مالك بن الدخشم فقالوا ذاك كهف ." (١)

" | كليهما عن سفيان ، فوقع لنا بدلا لهما . |

(١٣ / ٧٢ / ١٣١) - وبه قال أبو محمد المقرئ : نا محمد بن | عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي | هريرة - رضي الله عنه - ' أن النبي [ ] قال : ' إن في الجمعة ساعة لا | يوافقها رجل يصلي ، فيدعو الله بخير **إلا أعطاه الله** إياه ' . | | رواه ابن ماجه في ' الصلاة ' من ' سننه ' عن محمد بن الصباح ، |

---

(٢) ".

#٦٥٢#"

١٦٣- حدثنا أبو القاسم بن البسري البندار إملاء قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام الدينوري قراءة #٦٥٣# عليه وأنا أسمع قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز قال حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** إحدى ثلاث : إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها " .." (٣)

"باب ذكر الخبر المبين أن في الجمعة ساعة خفيفة لا يوافقها مصلي قائما يدعو فيها إلا استجيب له، والدليل على أنها ليست بعد العصر في الساعة التي لا يصلي فيها، وبيان وقتها

---

(١) مشيخة ابن طهمان، ص/١٢١

(٢) مشيخة ابن البخاري، ٤١١/١

(٣) مشيخة قاضي المارستان، ٦٥٢/٢

٢٠٥٤ حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذكر الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه، وأشار بيده يقللها.

٢٠٥٥ حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم – صلى الله عليه وسلم –: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه، وقال بيده هكذا، قلنا: يزهدها أو يقللها.

٢٠٥٦ حدثنا سعيد بن مسعود المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم – صلى الله عليه وسلم –: إن في الجمعة لساعة وقبض بيده اليمنى يزهدها، يقللها، لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه.

٢٠٥٧ حدثنا سعدان بن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، وحدثنا عمار بن رجاء، حدثنا يزيد بن هارون، قالا: حدثنا ابن عون، بإسناده، قال: قال أبوالقاسم – صلى الله عليه وسلم –: في الجمعة ساعة، ثم قال بيده يزهدها، لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا **إلا أعطاه الله** إياه.." (١)

"باب حظر الحسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به، والحكمة فهو يعلمها ويقضي بها، والدليل على أن القاريء بهذه الصفة، والعالم الذي يعلم الناس علمه ويحدثهم ويقضي بينهم محسود

٣١١٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبا ابن وهب، قال: أنبا يونس، عن ابن شهاب(ح) وحدثنا محمد بن عبد الحكم، قال: حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، قال : حدثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فتصدق آناء الليل وآناء النهار، قال ابن وهب: على اثنتين، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن مكرم، قالوا: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أنبا يونس، بإسناده مثله، وقال: فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو يتصدق به وقال بعضهم: فتصدق به .." (٢)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ١٠٦/٣

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٤٥٣/٤

"٣١٢١ حدثنا أبو جعفر بن المنادي، قال : حدثنا روح بن عبادة، قال : حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقرؤه آناء الليل فسمعه جار له فيقول: لو أوتيت مثل الذي أوتي فعملت بمثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق في حقه، فقال رجل: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت مثل ما يفعل رواه حميد بن زنجويه، عن النضر بن شميل، عن شعبة، بمثله، حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا أبو خيثمة، وإسحاق بن إسماعيل، قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لا تحاسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فذكر مثله، ولم يذكر: رجل آتاه الله مالا قال أبو عوانة: في الحديث نظر لم يخرجه مسلم، وأخرجه غيره، وذاك أن غندرا رواه عن شعبة، عن سليمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –: مثل أمتي مثل أربعة: **رجل أعطاه الله** مالا وعلما فذكر الحديث، وحدثنا يحي بن عياش القطان، وأبو قلابة، قالا: حدثنا أبو زيد الهروي، قال : حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت سالم بن أبي الجعد،

عن أبي كبشة الأنماري، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: مثل أمتي مثل أربعة: **رجل أعطاه الله** مالا وعلما وذكر الحديث، حدثنا ابن أبي الدنيا، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال : حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال: يحدث عن أبي كبشة الأنماري أنه قال لابنه: احفظ عني حديثا سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وذكر الحديث.." (١)

"٧٢٥ – حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، حدثني أنس بن مالك قال : كنا جلوسا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يطلع عليكم الآن من هذا الفج (١) رجل من أهل الجنة » ، قال : فطلع رجل من الأنصار تنطف (٢) لحيته من وضوئه ، علق نعليه في يده الشمال فسلم ، فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل على مثل مرته الأولى ، فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا ، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال : إني لاحيت

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٤/٤٥٥

(٣) أبي ، فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا ، قال : فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت ؟ قال : نعم . قال أنس : فكان عبد الله يحدث أنه بات عنده ثلاث ليال ، لم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرا ، فلما مضت الثلاث ليال وكدت أحقر عمله ، قلت : يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ، ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات : « يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة » ، فطلعت أنت الثلاث المرات ، فأردت أن آوي (٤) إليك لأنظر عملك فلم أرك تعمل كثير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد ، ولا أحسده على خير أعطاه الله تبارك وتعالى إياه ، قال عبد الله : هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق . حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، عن الهقل بن زياد ، عن الصدفي يعني معاوية بن يحيى ، حدثني الزهري ، حدثني من لا أتهم ، عن أنس ، مثل حديث معمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يطلع عليكم رجل «

---

(١) الفج : الطريق الواسع البعيد

(٢) تنطف : يقطر منها

(٣) لاحاه : نازعه وخاصمه

(٤) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورد ، ولجأ ، واعتصم ، ووارى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر." (١)

| "

٢٣٧ - (١٢١) | حدثنا الحسن بن البزار : حدثنا مؤمل بن | | إسماعيل : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : | | قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : ' من سأل (الله) الشهادة صادقا من قلبه | | أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه ' . |

---

(١) مساوئ الأخلاق للخرائطي، ٢٧٩/٢

٢٣٨ - (١٢٢) | حدثنا الحسن بن البزار : حدثنا عبد المجيد بن | | عبد العزيز : حدثنا ابن جريج ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : | | قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : 'كل مسكر خمر ' . |

٢٣٩ - (١٢٣) | حدثنا ابن البزار : حدثنا خلف بن تميم ، عن | | إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : حدثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت | | ورادا قال : سمعت المغيرة يقول : | | وضأت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وعليه جبة (صوف) رومية ضيقة الكمين ، |

" (١).

" |

٣٩٦ - (٥٨) | حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي بمصر ، | | قال : حدثنا محمد بن مهران ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا | | معان بن رفاعة ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أنس بن مالك : | | عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أنه قال : ' نضر الله امرءا سمع منا حديثا | | فبلغه . . . ' فذكر نحوه . |

٣٩٧ - (٥٩) | حدثنا محمد بن عثمان العبسي أبو جعفر ، قال : | | حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت | | أبي يحدث عن أنس : | | ' أن نبي الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ' من سأل الله تعالى الشهادة صادقا من قلبه | ثم **مات أعطاه الله** أجر الشهداء ' . |

٣٩٨ - (٦٠) | حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة ، قال : |

" (٢).

"

---

(١) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة، ص/١٧٣

(٢) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة، ص/٢٩٦

٢٣٧ - (١٢١) حدثنا الحسن بن البزار : حدثنا مؤمل بن إسماعيل : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : ' من سأل (الله) الشهادة صادقا من قلبه **أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه ' .

٢٣٨ - (١٢٢) حدثنا الحسن بن البزار : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز : حدثنا ابن جريج ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : 'كل مسكر خمر ' .

٢٣٩ - (١٢٣) حدثنا ابن البزار : حدثنا خلف بن تميم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : حدثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت ورادا قال : سمعت المغيرة يقول : وضأت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وعليه جبة (صوف) رومية ضيقة الكمين ،

". (١)

"

٣٩٦ - (٥٨) حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي بمصر ، قال : حدثنا محمد بن مهران ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا معان بن رفاعة ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أنس بن مالك : عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أنه قال : ' نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه . . . ' فذكر نحوه .

٣٩٧ - (٥٩) حدثنا محمد بن عثمان العبسي أبو جعفر ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يحدث عن أنس : ' أن نبي الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ' من سأل الله تعالى الشهادة صادقا من قلبه ثم **مات أعطاه الله** أجر الشهداء ' .

٣٩٨ - (٦٠) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة ، قال :

---

(١) مجلس ابن فاخر الأصبهاني، ص/١٧٣

(١) ".

"٥٥١.عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** ولعل السارق يستعف بها عن سرقته.(١٠٢٢/٧٨)

٤١-باب: في المتصدق والبخيل

٥٥٢.عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره وإذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه وانقبضت كل حلقة إلى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع.(١٠٢١/٧٧)

٤٢-باب: في المنفق والممسك." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل غرس غرسا **إلا أعطاه الله** من الأجر عدد الغرس والثمر وأخذ بنفسي فسمعت هذا فقلت نعم أشهد على عطاء بن يزيد أنه سمعه من أبي أيوب يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٣) ".

---

(١) مجلس ابن فاخر الأصبهاني، ص/٢٩٦

(٢) مختصر صحيح المسلم، ١/٢٤١

(٣) مسند عمر بن عبد العزيز، ص/١٢٨

"٢٦ – حدثنا أبو كريب ، حدثنا الحسن بن الربيع ، عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فتح باب مسألة فتح الله له باب فقر في الدنيا والآخرة ، ومن فتح باب عطية ابتغاء وجه الله أعطاه الله خير الدنيا والآخرة »." (١)

"٩٩٦ جابر بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل قلب المؤمن كمثل المرأة المتجلية لا يأتيه الشيطان من وجه إلا أبصره ومثل قلب المؤمن كمثل الفضة الجيدة إذا أدخلت النار وأحميت لم تزدد إلا خيرا.

٩٩٧ جابر بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن.

٩٩٨ جابر بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجبت من المؤمن ومنزلته عند ربه إذا أحسن قبل منه وإذا أساء غفر له.

٩٩٩ جابر بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد خرج من ذل إبليس إلى عز الله إلا أعطاه الله ثلاثا اليسر من غير كثرة والغنى من غير مال والعلم من غير تعلم.

١٠٠٠ جابر بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد زهد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار السلام.

١٠٠١ جابر بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا بعمل صالح وبرحمة الله وشفاعتي." (٢)

"#٣٤٣#

٢٨– حدثنا أبو الأزهر ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سأل الله تعالى الشهادة صادقا من قلبه أعطاه الله عز

---

(١) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري، ٢٠/١

(٢) مسند الربيع بن حبيب ١٠٣، ص/٣٧٨

وجل أجر شهيد وإن مات على فراشه " .

آخر حديث أبي حامد بن بلال النيسابوري رحمه الله." (١)

"١١٦٩ – أخبرنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني أنس بن مالك ، قال : كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يطلع عليكم الآن من هذا الفج (١) رجل من أهل الجنة » ، قال : فطلع رجل من أهل الأنصار تنطف لحيته من وضوئه ، قد علق نعليه في يده الشمال فسلم ، فلما كان الغد ، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل على مثل المرة الأولى ، فلما كان اليوم الثالث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا ، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال : إني لاحيت (٢) أبي ، فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثا ، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت ، قال : نعم ، قال أنس : كان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال ، فلم يره يقوم من الليل شيئا ، غير أنه إذا تعار (٣) انقلب على فراشه ، وذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر ، قال عبد الله : غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا ، فلما مضت الثلاث ، وكدت أحتقر عمله ، قلت : يا عبد الله ، لم يكن بيني وبين والدي هجرة ولا غضب ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات : « يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة » ، فطلعت ثلاث مرات ، فأردت أن آوي (٤) إليك لأنظر ما عملك ، فأقتدي بك ، فلم أرك تعمل كبير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما هو إلا ما رأيت قال : فانصرفت عنه ، فلما وليت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيت ، غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا ، ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه إليه ، فقال عبد الله : هذه التي بلغت بك هي التي لا نطيق

---

(١) الفج : الطريق الواسع البعيد

(٢) لاحاه : نازعه وخاصمه

(٣) تعار : هب من نومه واستيقظ

---

(١) جزء أبي حامد ابن بلال، ص/٣٤٣

(٤) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورد ، ولجأ ، واعتصم ، ووارى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر." [١]

"(١١٥/٤ ، ترجمة ٩٦١ طارق بن عمار) وقال قال البخارى : طارق بن عمار لا يتابع عليه .

٧٤٥٢ – إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما ولوا (أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٥٩/٢ ، رقم ٦٤٨٥) ، ومسلم (١٤٥٨/٣ ، رقم ١٨٢٧) ، والنسائى (٢٢١/٨ ، رقم ٥٣٧٩) وأخرجه أيضا : الحاكم (١٠٠/٤ ، رقم ٧٠٠٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والخطيب (٣٦٧/٥) .

٧٤٥٣ – إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا **من أعطاه الله** خيرا ففتح فيه بيمينه وشماله وبين يديه وورائه وعمل فيه خيرا (البخارى ، ومسلم عن أبى ذر)

أخرجه البخارى (٢٣٦٦/٥ ، رقم ٦٠٧٨) ، ومسلم (٦٨٨/٢ ، رقم ٩٤) .

٧٤٥٤ – إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٤/٢ ، رقم ١٧٠٠) .." [٢]

"٨٥٠٠ – إن من أمتى من لو جاء أحدكم يسأله دينارا لم يعطه ولو سأله درهما لم يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه ولو سأل الله الجنة أعطاه إياها ذى طمرين لو أقسم على الله لأبره (الطبرانى فى الأوسط عن ثوبان) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٨/٧ ، رقم ٧٥٤٨) قال الهيثمى (٢٦٤/١٠) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٠/٧ ، رقم ١٠٤٤٧) .

٨٥٠١ – إن من أمتى من لو جاء أحدهم إلى أحدكم فسأله دينارا أو درهما ما أعطاه ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياها ولو أقسم على الله لأبره ولو سأله شيئا من الدنيا **ما أعطاه الله** تكرمة له (ابن صصرى فى أماليه

---

(١) جامع معمر بن راشد، ٣٧٦/٣

(٢) جامع الأحاديث، ٣٥١/٨

عن سالم بن أبى الجعد مرسلا)

٨٥٠٢ – إن من أمتى من يأتى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله إذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (هناد ، والطبرانى عن أبى أمامة)." (١)

"٩٥٨١ – أوصيكم بتقوى الله والقرآن فإنه نور الظلمة وهدى النهار فاتلوه على ما كان من جهد وفاقة فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك فإن تجاوزك البلاء فاجعل مالك ودمك دون دينك فإن المسلوب من سلب دينه والمحروب من حرب دينه إنه لا فاقة بعد الجنة ولا غنى بعد النار إن النار لا يستغنى فقيرها ولا يفك أسيرها (الحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، والديلمى ، وابن عساكر عن سمرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٧/٢ ، رقم ٢٠٣١) ، وابن عساكر (٤١٧/٣٦) .

٩٥٨٢ – أوصيكم بهذين خيرا لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما لى **إلا أعطاه الله** نورا يرد به على يوم القيامة يعنى عليا والعباس (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٤٢٨/١ ، رقم ١٧٤٦) .." (٢)

"٩٩٨٤ – أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمدا الله جميعا تفرقا وليس بينهما خطيئة (أحمد ، والحاكم فى الكنى ، وسمويه ، والضياء عن البراء)

أخرجه أحمد (٢٩٣/٤ ، رقم ١٨٦١٧) .

٩٩٨٥ – أيما ناشئ نشأ على عبادة الله حتى **يموت أعطاه الله** أجر تسعة وتسعين صديقا (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٢٩/٨ ، رقم ٧٥٨٩) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٧/١ ، رقم ١٣٨٧) ، والذهبى فى الميزان

(٣٧٨/٧ ، ترجمة ١٠٢٧٩ أبو سنان القسملى) وقال : منكر جدا .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣١٧/٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٨/١٠

٩٩٨٦ - أيما ناشئ نشأ فى طلب العلم والعبادة حتى **يكبر أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٢٩/٨ ، رقم ٧٥٩٠) قال الهيثمى (٢٧٠/١٠) : فيه يوسف بن عطية الصفار ، وهو ضعيف جدا . . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٢) .." [١]

"أخرجه أحمد (٤١٧/٥ ، رقم ٢٣٥٨٩) ، ومسلم (١٩٥٤/٤ ، رقم ٢٥١٩) ، والترمذى (٧٢٨/٥ ، رقم ٣٩٤٠) وقال : حسن صحيح .

١٠٢٢٧ - الأواب الذى يذكر ذنوبه فى الخلاء فيستغفر الله (الديلمى عن ابن عمر)

١٠٢٢٨ - الأواه الخاشع المتضرع (ابن جرير عن عبد الله بن شداد بن الهاد مرسلا)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٥١/١١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (١٢٢/١ ، رقم ٤١٧) .

١٠٢٢٩ - الأيام البيض ثلاثة أيام من كل شهر (الطبرانى عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى - صلى الله عليه وسلم - عن الصيام قال ... فذكره)

قال المنذرى (٧٨/٢) : رواه الطبرانى فى الأوسط ورواته ثقات .

١٠٢٣٠ - الأيدى ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطى التى تليها ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم **ومن أعطاه الله** خيرا فليره عليه وابدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك (البيهقى عن ابن مسعود ، قال المناوى : ورجاله ثقات)." [٢]

"(٣٨٥/١١ ، رقم ١٢٠٧٢) . قال الهيثمى (١٠٣/٢) : فيه محمد بن أبى ليلى وهو ضعيف لسوء حفظه وقد وثق .

حديث ابن عباس الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٤/١ ، رقم ٢٤٥٠) .

١٠٧٠٤- ترفع البركة من البيت إذا كانت فيه الخيانة (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٧٣/٢ ، رقم ٢٤١٣) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٧/١٠

(٢) جامع الأحاديث، ٥٠/١١

١٠٧٠٥- ترق عين بقة (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : "حزقة حزقة" ، وفى مسند أبى هريرة وهو كناية عن صغر العينين .

ومن غريب الحديث : "ترق" : أصغر . "عين بقة" : عين بعوضة .

١٠٧٠٦- ترك الدنيا أمر من الصبر وأشد من حطم السيوف فى سبيل الله ولا يتركها أحد **إلا أعطاه الله** مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الأكل والشبع وبغض الثناء من الناس فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم كل النعيم فليدع الدنيا والثناء من الناس (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٢/٧٠ ، رقم ٢٣٩٥) .." (١)

"١١٤٩٥- حامل القرآن حامل راية الإسلام من أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله عز وجل (الديلمى عن أبى أمامة وفيه الكديمى)

أخرجه الديلمى (٢/١٣٥ ، رقم ٢٦٩٠) ، والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٤١) .

١١٤٩٦- حامل القرآن له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٧٤ ، رقم ٢٠٨٧) ، قال الذهبى فى السير (١٧/٢٣٣) : غريب لا يثبت مثله لوهن الرقاشى ونوح فى ضبط الحديث .

وللحديث أطراف أخرى منها : "من ختم القرآن عن ظهر قلب أو **نظر أعطاه الله** شجرة فى الجنة" .

١١٤٩٧- حامل القرآن يوقى يعنى من كل شر وسوء (الديلمى عن عثمان)

أخرجه الديلمى (٢/١٣٥ ، رقم ٢٦٩١) ، والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٤١) .." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث، ١١/٢٥١

(٢) جامع الأحاديث، ١٢/٨٨

"١٥٠٥٠- قال ربكم من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة (أحمد ، وأبو يعلى عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٨٣/٣ ، رقم ١٤٠٥٣) ، وأبو يعلى (٢٦٨/٧ ، رقم ٤٢٨٥) .

١٥٠٥١- قال ربكم من أظلم ممن خلق كخلقى فليخلقوا بعوضة أو ليخلقوا ذرة (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضا : أحمد (٤٥١/٢ ، رقم ٩٨٢٣) .

١٥٠٥٢- قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غنى فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غنى فأتى فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغنى فلعله أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** (أحمد ، والبخارى ،." (١)

"أخرجه الطبرانى (٤٠٨/١٢ ، رقم ١٣٥٠٤) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢١٦/٣ ، رقم ٢٩٥٩) ، قال الهيثمى

(٢١٨/٢) : فيه عبد الرحيم بن يحيي وهو ضعيف . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٢/٣) وقال : صحيح .

١٦٩٦٣- لا تناشدوا الأشعار فى المساجد ولا تقام الحدود فيها (ابن خزيمة ، والحاكم عن حكيم بن حزام)

أخرجه الحاكم (٤١٩/٤ ، رقم ٨١٣٨) .

١٦٩٦٤- لا تنافس بينكم إلا فى اثنتين **رجل أعطاه الله** قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول رجل لو أعطانى الله ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق به فيقول رجل لو أن الله أعطانى من المال كما أعطى فلانا فأتصدق به (أحمد ، ومحمد بن نصر فى الصلاة ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن يزيد بن الأخنس السلمى)." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث، ٩٢/١٥

(٢) جامع الأحاديث، ٣٤٩/١٦

"أخرجه الطبرانى (٣٠٤/١٨ ، رقم ٧٨١) . قال الهيثمى (١٢٩/٣) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

١٧٠٤١- لا حبس بعد سورة النساء (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (١٦٢/٦ ، رقم ١١٦٨٦) .

١٧٠٤٢- لا حرج إلا فى قتل المسلم (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٩٠/٥ ، رقم ٧٩١٩) .

١٧٠٤٣- لا حسد إلا على اثنتين **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يقرأ به فى الليل والنهار **ورجل أعطاه الله** مالا فأنفقه فى سبيل الله (محمد بن نصر فى الصلاة عن ابن عمرو)

١٧٠٤٤- لا حسد إلا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن سالم عن أبيه)." (١)

"١٧٥٠٣- لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وآمنه مما يخاف (عبد بن حميد ، والترمذى - غريب - والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن السنى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أنس قال : دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل وهو فى الموت فقال له كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف وتوفى قال... فذكره . البيهقى فى شعب الإيمان عن عبيد بن عمير مرسلا مثله)

حديث أنس : أخرجه عبد بن حميد (ص ٤٠٤ ، رقم ١٣٧٠) ، والترمذى (٣١١/٣ ، رقم ٩٨٣) ، قال : حسن غريب . والنسائى فى الكبرى (٢٦٢/٦ ، رقم ١٠٩٠١) ، وابن ماجه (١٤٢٣/٢ ، رقم ٤٢٦١) ، وأبو يعلى (٥٧/٦ ، رقم ٣٣٠٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢ ، رقم ١٠٠٢) ، والضياء (٤١٣/٤ ، رقم ١٥٨٧) .

حديث عبيد بن عمير : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢ ، رقم ١٠٠٢) .." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧٦/١٦

(٢) جامع الأحاديث، ٣٨/١٧

"١٩٦٥٧- ما أتيت الركن اليمانى إلا لقيت عنده ألف ألف ملك لم يحجوا قبل ذلك (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٥٩/٤ ، رقم ٦١٨٨) . أخرجه أيضا : أحمد (٤٥٢/٦ ، ٢٧٥٩٧) .

١٩٦٥٨- ما أثنيت به على ربك فهاته وأما ما مدحتنى به فدعه عنك (البغوى عن عبد الرحمن بن هشام)

أخرجه أيضا : ابن قانع (١٦٦/٢) .

١٩٦٥٩- ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن **إلا أعطاه الله** الرجاء وأمنه الخوف (البيهقى فى شعب الإيمان عن سعيد بن المسيب مرسلا)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢ ، رقم ١٠٠٣) .

١٩٦٦٠- ما اجتمع ثلاثة فى حضر أو بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٤٠٥/٢٤) .

١٩٦٦١- ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبى - صلى الله عليه وسلم - إلا قاموا عن أنتن من جيفة (الطيالسى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن جابر)." (١)

"٢٠١١٠- ما شبهت خروج المؤمنين من الدنيا إلا مثل خروج الصبى من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة إلى روح الدنيا (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٢٧٦/١) .

٢٠١١١- ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا **حيث أعطاه الله** ما أعطاه (ابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٤/٢٢) .

٢٠١١٢- ما شهد رجل على رجل بالكفر إلا باء به أحدهما إن كان كافرا فهو كما قال وإن لم يكن كافرا فقد كفر بتكفيره إياه (النقاش فى القضاة عن أبى سعيد وفيه مندل بن على ضعيف)

أخرجه أيضا : الديلمى (١٠٧/٤ ، رقم ٦٣٣٧) .

٢٠١١٣- ما شهد رجل على رجل بكفر إلا باء بها أحدهما إن كان كافرا فهو كما قال وإن لم يكن كافرا

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧٧/١٨

فقد كفر بتكفيره إياه (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والديلمى ، وابن النجار عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (١٠٧/٤ ، رقم ٦٣٣٧) .

٢٠١١٤- ما شهدت حلفا إلا حلف قريش من حلف المطيبين وما أحب أن لى به حمر النعم وأنى كنت نقضته (البيهقى عن أبى هريرة)." (١)

"٢٠٤٥٧- ما من ذى رحم يأتى ذا رحمه فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له يوم القيامة من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به (الطبرانى فى الكبير وفى الأوسط عن جرير بن عبد الله البجلى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٢/٢ ، رقم ٢٣٤٣) ، وفى الأوسط (٣٧٢/٥ ، رقم ٥٥٩٣) قال الهيثمى (١٥٤/٨) : إسناده جيد .

٢٠٤٥٨- ما من ذى غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان إنما أوتى من الدنيا قوتا (هناد عن أنس)

أخرجه هناد (٣٢٧/١ ، رقم ٥٩٦) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٠٤/٧ ، رقم ٤٣٤١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان

(٢٩٩/٧ ، رقم ١٠٣٧٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "ما من أحد يوم القيامة غنى ولا فقير إلا ود" .

٢٠٤٥٩- ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة يصدق بها عليه (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦٣/٦ ، رقم ٢٤٣٨٦) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٩٣٨/٣ ، رقم ١٦٤٠) .." (٢)

"٢٠٤٩٧- ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس (أحمد ، والباوردى ، وسمويه عن أبى أيوب وسنده جيد)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٦/١٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٥٩/١٩

أخرجه أحمد (٥/٤١٥ ، رقم ٢٣٥٦٧) .

٢٠٤٩٨- ما من رجل يقول إذا ركب السفينة بسم الله الملك الرحمن مجراها ومرساها إن ربى لغفور رحيم { وما قدروا الله حق قدره }[الأنعام : ٩١] الآية **إلا أعطاه الله** أمانا من الغرق حتى يخرج منها (أبو الشيخ عن ابن عباس)

أخرجه أيضا : الديلمى (٤/٢٠ ، رقم ٦٠٥٦) .

٢٠٤٩٩- ما من رجل يكون بأرض قى فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة إلا صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه (البيهقى عن سلمان مرفوعا وموقوفا قال والصحيح موقوف)

حديث سلمان المرفوع : أخرجه البيهقى (١/٤٠٦ ، رقم ١٧٦٧) .

حديث سلمان الموقوف : أخرجه البيهقى (١/٤٠٦ ، رقم ١٧٦٥) .." [(١)]

"أخرجه ابن عدى (٦/٢٨٥ ، ترجمة ١٧٧١ محمد بن الوليد بن أبان) وقال : حديث باطل . وابن عساكر (٥٦/١٨٦) .

٢٠٥١١- ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا حسر عليها يوم القيامة (أبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن عائشة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/٣٦١) وقال : غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٣٩٢ ، رقم ٥١١) وقال : فى هذا الإسناد ضعف .

٢٠٥١٢- ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله **إلا أعطاه الله** أجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله أيها الشاب التارك شهوته فى المبتذل شبابه لى أنت عندى كبعض ملائكتى (أبو نعيم فى الحلية ، والحسن بن سفيان عن شريح قال حدثنى البدريون منهم عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/١٣٨) وقال : غريب .

٢٠٥١٣- ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب (الديلمى عن أنس)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٩/١٧٤

أخرجه الديلمى (٤/٤٨ ، رقم ٦١٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٤/١١٨ ، ترجمة ٩٦٣ طريف بن سلمان) .." (١)

"٢٠٦١٥- ما من عبد يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمره الله به من قول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى هذه وعوضنى منها خيرا منها إلا آجره الله فى مصيبته وكان قمنا من أن يعوضه الله خيرا منها (ابن سعد عن أم سلمة)

أخرجه ابن سعد (٨/٨٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا أصاب أحدكم مصيبة" ، و "ما من عبد يصاب" .

ومن غريب الحديث : "قمنا" : حقيقا .

٢٠٦١٦- ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتى فأجرنى فيها وأعقبنى منها خيرا **إلا أعطاه الله** ذلك (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو نعيم فى الحلية عن أم سلمة)

أخرجه الطيالسى (ص ١٩٢ ، رقم ١٣٤٩) ، وأحمد (٦/٣٢١ ، رقم ٢٦٧٦٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٣/٢٦٢ ، رقم ٥٥٠) .

والحديث أصله فى سنن أبى داود والترمذى بطرف : "إذا أصاب أحدكم مصيبة" .." (٢)

"أخرجه تمام (١/٦٣ ، رقم ١٣٩) ، والخطيب (٦/١٣٧) ، وابن عساكر (١٠/٣٨٠) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٩١١ ، رقم ١٥٢٣) وقال : لا يصح وقد أجمعوا على تضعيف عبد الرحمن .

وللحديث أطراف منها : "ما من رجل يمر بقبر كان يعرفه فى الدنيا" .

٢٠٦٣٣- ما من عبد يموت فيترك أصفر أو أبيض إلا كوى به (ابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٣١٢) .

وللحديث أطراف منها : "ما من أحد يموت فيترك صفراء أو بيضاء إلا كوى بها" .

---

(١) جامع الأحاديث، ١٩/١٧٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٩/٢٢٢

٢٠٦٣٤- ما من عبد ينصب وجهه إلى الله فى مسألة **إلا أعطاه الله** إياها إما أن يعجلها وإما أن يدخرها له فى الآخرة ما لم يعجل بقول قد دعوت ودعوت فلا أراه يستجاب لى (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)
أخرجه الحاكم (٦٧٤/١ ، رقم ١٨٢٩) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧/٢ ، رقم ١١٢٦) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب (٢٤٨/١ ، رقم ٧١١) .." (١)

"أخرجه أحمد (٣٦٣/١ ، رقم ٣٤٢٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤١/١ ، رقم ٧٧) ، والحاكم (١٩٦/٤ ، رقم ٧٣٥١) وقال : صحيح الإسناد . وابن حبان (٢٠٧/٧ ، رقم ٢٩٤٥) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٤٥/٤ ، رقم ٢٥٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٦/٦ ، رقم ٨٦٨٣) ، والضياء (٤٢٥/١٠ ، رقم ٤٥١) .
٢٠٧١٢- ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له فى الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا إذن نكثر قال الله أكثر وأطيب (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد)." (٢)

"٢١٦٠٢- من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه (الترمذى - حسن - والطبرانى ، وسمويه ، وابن السنى عن أبى أمامة . الطبرانى عن عمرو بن عبسة)
حديث أبى أمامة : أخرجه الترمذى (٥٤٠/٥ ، رقم ٣٥٢٦) وقال : حسن غريب . والطبرانى (١٢٥/٨ رقم ٧٥٦٨) .
٢١٦٠٣- من أوى إلى فراشه فقال الحمد لله الذى كفانى وأوانى الحمد لله الذى أطعمنى وسقانى الحمد لله الذى من على فأفضل أسألك بعزتك أن تنجينى من النار إلا حمد الله بمحامد الخلق كلها (ابن جرير عن

(١) جامع الأحاديث، ٢٢٩/١٩
(٢) جامع الأحاديث، ٢٠٩/١٩

أنس)

[من الموصولة مع الباء]

٢١٦٠٤- من بات طاهرا بات فى شعاره ملك فلا يستيقظ يستغفر ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا (البزار ، وابن حبان ، والدارقطنى عن أبى هريرة . الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)." (١)

"أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٢٦/١) قال الهيثمى : فيه ميمون بن زيد قال الذهبى لينه أبو حاتم . وابن حبان (٣٢٨/٣ ، رقم ١٠٥١) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣١٧/٢ ، ترجمة ٤٤٩ الحسن بن ذكوان) .

٢١٦٠٥- من بات طاهرا على ذكر الله حتى ترجع إليه روحه لم يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا آتاه إياه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمرو بن عبسة)

٢١٦٠٦- من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئا من أمر الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة . الخطيب فى المتفق والمفترق عن عمرو بن عبسة وسنده حسن)

حديث أبى أمامة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٩/٢ ، رقم ١٥٠٥) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢٠١/٦ ، رقم ١٠٦٤٣) .

حديث عمرو بن عبسة : أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢٠١/٦ ، رقم ١٠٦٤٣) .." (٢)

"٢١٦٦٤- من بلغ ولده النكاح وعنده ما ينكحه فلم ينكحه ثم أحدث حدثا فالإثم عليه (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٤٨٦/٣ ، رقم ٥٥٠٧) .

٢١٦٦٥- من بلغه عن الله شىء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا به ورجاء **ثوابه أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن كذلك

---

(١) جامع الأحاديث، ٩٨/٢٠

(٢) جامع الأحاديث، ٩٩/٢٠

(أبو الشيخ ، والخطيب ، وابن النجار ، والديلمى عن جابر)
أخرجه الخطيب (٢٩٥/٨) ، والديلمى (٥٥٩/٣ ، رقم ٥٧٥٧) .
٢١٦٦٦- من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها (أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس)
أخرجه أبو يعلى (١٦٣/٦ ، رقم ٣٤٤٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٧/٥ ، رقم ٥١٢٩) قال الهيثمى (١٤٩/١) : فيه بزيع أبو الخليل وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٦٠/٣ ، رقم ٥٧٥٨) .
٢١٦٦٧- من بلغه عنى حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة كذب الله ورسوله والذى حدث به (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر عن جابر)." (١)

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١٣/٧ ، رقم ٧٥٩٦) ، وابن عساكر (٤١٠/٢٧) . قال الهيثمى (١٤٩/١) : فيه محفوظ بن ميسور ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
٢١٦٦٨- من بلغه فضل عن **الله أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن كذلك (الديلمى ، وابن النجار عن أنس)
٢١٦٦٩- من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه (ابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم عن زيد بن خالد الجهنى)
أخرجه ابن حبان (١٩٥/٨ ، رقم ٣٤٠٤) ، والطبرانى (١٩٦/٤ ، رقم ٤١٢٤) ، والحاكم (٧١/٢ ، رقم ٢٣٦٣) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٢٦/٢ ، رقم ٩٢٥) . قال الهيثمى (١٠١/٣) : رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى عن أحمد بن إبراهيم الموصلى وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .." (٢)

"قال الحافظ فى الإصابة (٣٤٨/٦ ، ترجمة ٨٥٤٩) قال ابن منده : الصواب عن محمد بن سليمان الكرمانى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه انتهى .
٢١٨٥٧- من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى مسجد قباء لا ينزعه إلا الصلاة فيه فصلى فيه ركعتين كانتا له عدل عمرة (الخطيب عن أبى أمامة)

(١) جامع الأحاديث، ١١٩/٢٠
(٢) جامع الأحاديث، ١٢٠/٢٠

أخرجه الخطيب (٩/٣٤٤) .

٢١٨٥٨- من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٨٠ ، رقم ٨٩٣٤) ، وأبو داود (١/١٥٤ ، رقم ٥٦٤) ، والنسائى (٢/١١١ ، رقم ٨٥٥) ، والحاكم (١/٣٢٧ ، رقم ٧٥٤) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٣/٦٩ ، رقم ٤٧٨٩) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٢٤ ، رقم ١٤٥٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٨/٤٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٦٩ ، رقم ٢٨٩٤) .." [1]

"٢١٩٤٦- من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وبينا رجل يمشى بين بردين مختالا خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة (أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٣٩ ، رقم ١١٣٧٠) .

٢١٩٤٧- من جرح فى جسده جراحة فتصدق بها كفر عنه من ذنوبه بمثل ما تصدق به (ابن جرير عن عبادة بن الصامت)

أخرجه ابن جرير (٦/٢٦٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥/٣٢٩ ، رقم ٢٢٨٤٤) ، والضياء (٧/٤٥٧ ، رقم ٣١٨٥) .

٢١٩٤٨- من جرح فى سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه (ابن حبان عن معاذ)

أخرجه ابن حبان (٧/٤٦٤ ، رقم ٣١٩١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥/٢٤٣ ، رقم ٢٢١٦٣) .

٢١٩٤٩- من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق لقى الله وعليه غضبان (الطبرانى عن أبى أمامة)." [2]

"ومن غريب الحديث : "خبب" : خدع وأفسد .

٢٢١١٨- من خبب عبدا على مولاه فليس منا (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠/١٨٦

(٢) جامع الأحاديث، ٢٠/٢٢٣

أخرجه أيضا : ابن حبان (١٢/٣٧٠ ، رقم ٥٥٦٠) .

٢٢١١٩- من ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسى ومن ختم آخر النهار صلت عليه حتى يصبح (أبو نعيم فى الحلية عن سعد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/٢٦) وهو غريب .

٢٢١٢٠- من ختم القرآن عن ظهر قلب أو **نظر أعطاه الله** شجرة فى الجنة (ابن مردويه عن ابن الزبير)

وللحديث أطراف أخرى منها : "من قرأ القرآن" " حامل القرآن له عند ختم القرآن دعوة مستجابة " .

٢٢١٢١- من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/١٩٠) .

٢٢١٢٢- من خرج حاجا أو معتمرا أو غازيا ثم مات فى طريقه كتب الله له أجر الغازى والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)." (١)

"٢٢٢٧٤- من رعف فى صلاته فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على ما صلى (البيهقى عن عائشة)

أخرجه البيهقى (٢/٢٥٥ ، رقم ٣١٩٩) .

٢٢٢٧٥- من رغب فى الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ومن زهد فى الدنيا وقصر فيها **أمله أعطاه الله** علما من غير تعلم وهدى من غير هداية (أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب المواعظ والوصايا عن ابن عباس)

أخرجه أيضا : الرافعى (٣/٢٢٨) .

٢٢٢٧٦- من رفع حجرا عن الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٢٠/١٠١ ، رقم ١٩٨) قال الهيثمى (٣/١٣٥) : رجاله ثقات . والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٥١٥ ، رقم ١١١٧٤) .

٢٢٢٧٧- من رفع رأسه قبل الإمام أو وضع فلا صلاة له (عبد الرزاق ، وأبو داود ، وابن قانع عن على بن

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠/٢٨٥

شيبان عن أبيه)

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٥/٢ ، رقم ٣٧٥٩) ، وابن قانع (٣٣٩/١) .." [١]

"٢٢٣٢٧- من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه (الدارمى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن سهل بن أبى أمامة عن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده)

أخرجه الدارمى (٢٧٠/٢ ، رقم ٢٤٠٧) وأبو داود (٨٥/٢ ، رقم ١٥٢٠) والترمذى (١٨٣/٤ ، رقم ١٦٥٣) وقال : حسن غريب . والنسائى (٣٦/٦ ، رقم ٣١٦٢) وابن ماجه (٩٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٧) ، وابن حبان (٤٦٥/٧ ، رقم ٣١٩٢) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٥١٧/٣ ، رقم ١٩٠٩) ، والحاكم (٨٧/٢ ، رقم ٢٤١٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٦٩/٩ ، رقم ١٨٣٣٦) .

٢٢٣٢٨- من سأل الله القتل فى سبيل الله صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه (أبو يعلى ، والحاكم عن أنس . الترمذى - حسن صحيح - عن معاذ)

حديث أنس : أخرجه أبو يعلى (١٦٥/٦ ، رقم ٣٤٤٦) ، والحاكم (٨٧/٢ ، رقم ٢٤١١) .

حديث معاذ : أخرجه الترمذى (١٨٣/٤ ، رقم ١٦٥٤) . قال الترمذى : حسن صحيح .." [٢]

"٢٢٦٧٦- من صلى أربعين يوما صلاة الفجر وعشاء الآخرة فى **جماعة أعطاه الله** براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق (الخطيب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه الخطيب (٢٨٨/١٤) ، وابن عساكر (٣٣٨/٥٢)

٢٢٦٧٧- من صلى أربعين يوما فى جماعة ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب و{قل يا أيها الكافرون} [الكافرون : ١] وفى الثانية بفاتحة الكتاب و {قل هو الله أحد} [الإخلاص : ١] خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (الخطيب عن أنس وهو واه)

أخرجه الخطيب (٩٥/٧) . وأورده أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٣١/١ ، رقم ٧٣٤) وقال : لا

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٤٠/٢٠

(٢) جامع الأحاديث، ٣٥٥/٢٠

يصح ، ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن يعقوب بن تحية ، وكلاهما مجهول الحال .

ومن غريب الحديث : "سلخها" : أى جلدها .

٢٢٦٧٨- من صلى البردين دخل الجنة (مسلم عن أبى بكر بن أبى موسى عن أبيه . ابن حبان عن أبى بكر بن عمارة عن أبيه)." (١)

"أخرجه العقيلى (٧٧/١ ، ترجمة ٨١ إسماعيل بن إسحاق الأنصارى) وقال : هذا حديث باطل ليس له أصل .

٢٣٠٠٤- من غدا يطلب علما كان فى سبيل الله حتى يرجع وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم (الطبرانى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطبرانى (٦٦/٨ ، رقم ٧٣٨٨) .

٢٣٠٠٥- من غرس شجرة فأينعت غرس الله له بها شجرة فى الجنة (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)

٢٣٠٠٦- من غرس غرسا أجرى إليه أجر ما غرس ما أكل منه من إنسان أو طائر أو دابة (ابن جرير عن أبى الدرداء)

٢٣٠٠٧- من غرس غرسا **فأثمر أعطاه الله** من الأجر عدد ما يخرج من الثمرة (ابن خزيمة ، وسمويه عن أبى أيوب)

أخرجه أيضا : أبو يعلى فى المعجم (١٦٥/١ ، رقم ١٨٥) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٠٣/٢ ، رقم ٩٩٢) وقال : قال النسائى : حديث منكر .

٢٣٠٠٨- من غرس غرسا لم يأكل منه آدمى ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة (أحمد ، والطبرانى عن أبى الدرداء)." (٢)

"أخرجه الحاكم (١٣٣/٣ ، رقم ٤٦٢٤) وقال : صحيح الإسناد .

٢٣٠٥٨- من فاوض الحجر الأسود فإنما يفاوض يد الرحمن (الديلمى عن أبى هريرة)

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٨١/٢٠

(٢) جامع الأحاديث، ٨١/٢١

٢٣٠٥٩- من فتح باب مسألة فتح الله له باب فقر فى الدنيا والآخرة ومن فتح باب عطية ابتغاء لوجه الله أعطاه الله خير الدنيا والآخرة (ابن جرير فى تهذيبه عن أبى هريرة)

٢٣٠٦٠- من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدرى متى يغلق عنه (ابن المبارك عن حكيم بن عمير مرسلا . ابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان بن خليفة بن أوس عن أبيه عن جده عن حذيفة)

حديث حكيم بن عمير : أخرجه ابن المبارك (١/٣٨ ، رقم ١١٧) . وأخرجه أيضا : هناد (٢/٤٧٣ رقم ٩٦١) ، والقضاعى (١/٢٦٨ ، رقم ٤٣٥) .

٢٣٠٦١- من فتح له من الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة (ابن أبى شيبة عن ابن عمر)." [1]

"حديث ابن عمرو : أخرجه أحمد (٢/١٧١ ، رقم ٦٥٩١) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الشافعى (١/٢٣٩) والحاكم (١/١٨٣ ، رقم ٣٤٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١/٢١٠ ، رقم ٢٨) ، والبيهقى (١٠/١١٦ ، رقم ٢٠١٤٠) .

حديث عثمان : أخرجه أحمد (١/٦٥ ، رقم ٤٦٩) . وأخرجه أيضا : الضياء (١/٤٧٩ ، رقم ٣٥٣) .

٢٣٢٠٣- من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه (الحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١/١٨٣ ، رقم ٣٤٩) ، والبيهقى (١٠/١١٢ ، رقم ٢٠١١١) .

٢٣٢٠٤- من قال عند مجتمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين أشهد أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مربوب مقهور أعطاه الله مثل عددهم (ابن شاهين عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس)." [2]

"٢٣٣٨٦- من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة وإذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يا رب كل عامل يعمل فى الدنيا يأخذ بعمله فى الدنيا إلا فلان كان يقوم بى آناء الليل والنهار فيحل حلالى ويحرم حرامى يا رب فأعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة ثم يقول هل رضيت فيقول يا رب أرغب له فى أفضل من

---

(١) جامع الأحاديث، ٩٩/٢١

(٢) جامع الأحاديث، ١٦٠/٢١

هذا فيعطيه الله الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يا رب ومن أخذه بعد ما يدخل فى السن فأخذه وهو يتفلت منه أعطاه الله أجره مرتين (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)
أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٥/٢ ، رقم ١٩٩١) .
٢٣٣٨٧- من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه لا ينبغى لصاحب القرآن أن يجد مع من جد ولا يجهل مع من يجهل وفى جوفه كلام الله (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)." (١)

"٢٣٤٧٤- من قرأ { قل هو الله أحد } عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله ما سأل (أبو الشيخ عن ابن عمر)
٢٣٤٧٥- من قرأ { قل هو الله أحد } على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر فى الجنة ورفع له من العمل فى يومه ذلك مثل عمل نبى وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وبراءة من الشرك ومحضرة الملائكة ومنفرة الشيطان ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدا (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)
أخرجه ابن عدى (٥٨/٣ ، ترجمة ٦١٠ الخليل بن مرة) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٨/٢ ، رقم ٢٥٥٠)
.
٢٣٤٧٦- من قرأ { قل هو الله أحد } فكأنما قرأ ثلث القرآن (أبو عبيد ، وأحمد ، والنسائى ، وابن منيع ، ومحمد بن نصر ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن مردويه ، والضياء عن أبى بن كعب)." (٢)

"٢٣٦٨٣- من كبر تكبيرة عند الغروب على ساحل البحر رافعا صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة فى البحر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مائة عام للفرس المسرع (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده . قال الذهبى

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٧/٢١
(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٨/٢١

: هذا منكر جدا ، وفى إسناده من يتهم)
أخرجه الطبرانى (٢٩/١٩ رقم ٦٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٥/٣) وقال : غريب . والحاكم (٦٧٧/٣ رقم ٦٤٨٤) .
٢٣٦٨٤- من كبر واحدة كتبت له عشرون ومحيت عنه عشرون ومن سبح واحدة كتبت له عشرون ومحيت عنه عشرون ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون ومحيت عنه ثلاثون (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)
أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٦/٤ ، رقم ٤٣٩٤) .
٢٣٦٨٥- من كتب الله عليه الخلود لم يخرج منها أبدا (الخطيب عن أبى سعيد)
أخرجه الخطيب (١٧٠/٨) .." [1]

"٢٣٨٨٤) من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له (الطيالسى ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)
أخرجه الطيالسى (ص ٢٥٩ ، رقم ١٩١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٢٤/٣) وقال : صحيح .
٢٣٨٨٥) من مات بكرة فلا يقيلن إلا فى قبره ومن مات عشية فلا يبيتن إلا فى قبره (الطبرانى عن ابن عمر)
أخرجه الطبرانى (٤٢١/١٢ ، رقم ١٣٥٥١) قال الهيثمى (٢٠/٣) : فيه الحكم بن ظهير وهو متروك .
٢٣٨٨٦) من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب ومن زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ومن جاورنى بعد موتى فكأنما جاورنى فى حياتى ومن مات بمكة فكأنما مات فى السماء الدنيا ومن شرب من ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له ومن قبل الحجر أو استلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء ومن طاف حول بيت الله **أسبوعا أعطاه الله** بكل طواف عشر نسمات من ولد إسماعيل عتاقة ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله قدميه على." [2]

"ومن غريب الحديث : "قشبنى" : أى سمنى وأهلكنى .
٢٥٠٤٩- هل تملك لسانك فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير (البيهقى فى شعب

(١) جامع الأحاديث، ٣٤٢/٢١
(٢) جامع الأحاديث، ٤١٦/٢١

الإيمان عن الأسود بن أصرم)
أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٠/٤ ، رقم ٤٩٣١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٨١/١ ، رقم ٨١٧)
، والضياء
(٢٣٧/٤ ، رقم ١٤٤٠) .
٢٥٠٥٠- هل تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة فتشقها أو تشق جلودها وتقول هذه حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك **ما أعطاه الله** لك حل ، ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك (أبو نعيم فى الحلية ، وأحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى الأحوص عن أبيه)." [1]

"٢٥٠٦٤- هل منكم من أحد يريد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية هل منكم من أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ألا من رغب فى الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ومن زهد فى الدنيا وقصر أمله **فيها أعطاه الله** علما بغير تعلم وهدى بغير هداية ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالفخر والبخل ولا المحبة إلا بالاستخراج فى الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه **الله أعطاه الله** ثواب خمسين صديقا (أبو نعيم فى الحلية عن الحسن مرسلا)
أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٢/٦) وقال : غريب . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٠/٧ ، رقم ١٠٥٨٢) .." [2]

"٢٦١٠٢- يا عثمان ما سألنى عنها أحد قبلك تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر **مرات أعطاه الله** ست خصال أما أولهن فيحرس

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٥٠/٢٢
(٢) جامع الأحاديث، ٣٥٦/٢٢

من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا من الأجر وأما الثالثة فترفع له درجة فى الجنة وأما الرابعة فيزوج من الحور العين وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ألف ملك وأما السادسة فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله مع هذا من الأجر كمن حج واعتمر وقبلت حجته وعمرته فإن مات فى يومه طبع بطابع الشهداء (يوسف القاضى فى سننه ، وأبو يعلى ، والعقيلى ، وابن أبى عاصم ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء عن عثمان : أنه سأل رسول الله صلى الله." (١)

"٢٨٦١٦- عن عبد الملك بن عمير : أن عمر بن الخطاب اشترط على أنباط الشام للمسلمين أن يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا [كنز العمال ١١٦٢٣] (أبو عبيد قال أبو عبيد حدثنا ابن أبى زائدة عن عاصم بن سليمان عن الشعبى قال أول من وضع الشعر فى الإسلام عمر)

٢٨٦١٧- عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب اشتكى فدخل عليه النبى - صلى الله عليه وسلم - يعوده فقال كيف تجدك يا عمر فقال أرجو وأخاف فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن **إلا أعطاه الله** الرجاء وأمنه الخوف (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٥٢٧]

أخرجه البيهقى شعب الإيمان (٢/٥ ، رقم ١٠٠٣) .." (٢)

"٣٠٤٩٥- عن سلمان قال : قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار : أخبرنا عن فضائل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل مولده ، قال : نعم يا أمير المؤمنين قرأت فيما قرأت أن إبراهيم الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه أربعة أسطر : الأول أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى ، والثانى أنا الله لا إله إلا أنا ، محمد رسولى ، طوبى لمن آمن به واتبعه والثالث إنى أنا الله لا إله إلا أنا ، من اعتصم بى نجا ، والرابع إنى أنا الله لا إله إلا أنا ، الحرم لى والكعبة بيتى ، من دخل بيتى أمن عذابى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٦٩]

أخرجه ابن عساكر (١٠٢/٣٤) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٠٨/٢٣

(٢) جامع الأحاديث، ٧٩/٢٦

٣٠٤٩٦- عن الأحنف قال : قال عمر بن الخطاب للوالى إذا طلب العافية ممن هو **دونه أعطاه الله** العافية ممن هو فوقه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٤٠]." (١)

"٣٢٤٦١- عن بشر بن نمير عن حسين بن عبد الله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الباقيات الصالحات من قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله من قالهن خمس **مرات أعطاه الله** خمس مسلسلات اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وأرشدنى وارزقنى (ابن مردويه قال فى المغنى : بشر بن نمير متروك عندهم وحسين بن عبد الله بن ضميرة واه جدا) [كنز العمال ٤٤٣٢٨]

٣٢٤٦٢- عن على : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لجعفر أشبهت خلقى وخلقى (ابن أبى شيبة ، والحاكم) [كنز العمال ٣٦٩٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٨١ ، رقم ٣٢٢٠١) ، والحاكم (٣/١٣٠ ، رقم ٤٦١٤) .

٣٢٤٦٣- عن على : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له إذا كان إزارك واسعا فتوشح به وإذا كان ضيقا فأتزر به وصلى (أبو الحسن بن نزال فى جزئه ، والديلمى ، وابن النجار وسنده ضعيف) [كنز العمال ٤١٨٤٠]." (٢)

"٣٢٧٨٥- عن على : أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قول الله {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب} [الرعد : ٣٩] فقال له لأسرنك بها فتبشر بها أمتى من بعدى الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد فى العمر (ابن أبى شيبة ، وقال : هذا حديث منكر وفى إسناده غير واحد من المجهولين) [كنز العمال ٤٤٤٤]

٣٢٧٨٦- عن محمد بن إسحاق العكاشى قال حدثنى الأوزاعى قال حدثنى محمد بن على بن الحسين قال حدثنى أبى عن جدى عن على : أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن هذه الآية {يمحو الله ما يشاء ويثبت} [الرعد : ٣٩] فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والله يا على لأقرن عينك

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦٥/٢٧

(٢) جامع الأحاديث، ٤١٤/٢٩

بتفسيرها ولأقرن عين أمتى من بعدى بتفسيرها الصدقة على وجهها إن يريد بها ما عند الله بر الولدين واصطناع المعروف تحول الشقاء سعادة ويزيد فى العمر ويقى مصارع السوء يا على من كانت فيه خصلة واحدة من هذه **الأشياء أعطاه الله** الثلاث خصال." (١)

"٣٣٠٩٣- عن الوليد بن عبيد الله عن أبيه قال : بلغ عليا أن الأشتر قال ما بال ما فى العسكر يقسم ولا يقسم ما فى البيوت فأرسل إليه فقال أنت القائل كذا قال نعم قال أما والله ما قسمت عليكم إلا سلاحا من مال الله كان فى خزانة المسلمين أجلبوا به عليكم فنفلتكموه ولو كان لهم ما أعطيتكموه ولرددته على **من أعطاه الله** إياه فى كتابه إن الحلال حلال أبدا وإن الحرام حرام أبدا والله لئن بثثتم لى الوشاة وبايعتمونى لأسيرن فيكم سيرة تشهد لى بها التوراة والإنجيل والزبور أنى قضيت بما فى القرآن وأحسن أدبه بالدرة (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٥٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٣/٥٦) .

٣٣٠٩٤- عن إبراهيم قال : بلغ عليا أن عبد الله بن الأسود ينتقص أبا بكر وعمر فدعا به ودعا بالسيف فهم بقتله فتكلم فيه فقال لا تساكننى فى بلد أنا فيه فنفاه إلى الشام (العشارى فى فضائل الصديق ، واللالكائى) [كنز العمال ٣٦١٥٦]." (٢)

"٣٥٣٢٠- عن أبى : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – دعا بماء وتوضأ مرة مرة فقال : هذا وظيفة الوضوء ، أو قال : وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة ، ثم توضأ مرتين مرتين ، ثم قال : هذا وضوء من **توضأه أعطاه الله** كفلين من الأجر ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال : هذا وضوئى ووضوء المرسلين قبلى (الدارقطنى وهو ضعيف) [كنز العمال ٢٦٩٥٧]

أخرجه الدارقطنى (٨١/١) .

٣٥٣٢١- عن أبى قال : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قرأ يوم الجمعة : {براءة} وهو قائم فذكرنا بأيام الله ، وأبو الدرداء وأبو ذر يغمزنى فقال : متى أنزلت هذه السورة إنى لم أسمعها إلا الآن ، فأشار

---

(١) جامع الأحاديث، ٥١/٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٨/٣٠

إليه أن اسكت ، فلما انصرفوا قال : سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرنى فقال أبى : ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت ، فذهب إلى رسول الله رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكر ذلك له وأخبره بالذى قال أبى ، فقال رسول الله : صدق أبى (ابن ماجه ، وعبد الله فى زوائده على المسند وهو صحيح) [كنز." (١)

"الساعة ، علينا تقوم ، لا نبى بعدى ولا أمة بعد أمتى [كنز العمال ٤٢٠١٨]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٣٠٢/٨ ، رقم ٨١٤٦) . قال الهيثمى (١٨٤/٧) : فيه سليمان بن عطاء القرشى وهو ضعيف .

٣٨١٢٩- كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا صلى همس شيئا لا يخبرنا به ، فقلنا : يا رسول الله إنك مهما إذا صليت همست شيئا لا نفقهه قال : فطنتم بى فقلت : نعم ، قال : ذكرت نبيا من **الأنبياء أعطاه الله** جنودا من قومه فنظر إليهم فقال : من يكافئ هؤلاء وقال : اختر لقومك إحدى ثلاث : إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم ، أو الجوع أو الموت ، فعرض ذلك على قومه ، فقالوا : أنت نبى الله فاختر لنا فقام إلى الصلاة : وكانوا مهما إذا فزعوا ، فزعوا إلى الصلاة ، فصلى بهم ثم قال : اللهم أما أن تسلط عليهم عدوا من غيرهم فلا ، أو الجوع فلا ، ولكن الموت ، فسلط عليهم الموت ، فمات منهم سبعون ألفا فى ثلاثة أيام قال : فهمسى الذى تسمعون أنى أقول : اللهم بك أحاول وبك أصاول ولا." (٢)

"٣٩٨٥١- عن ابن عمر قال : من قال فى دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه الله أكبر كبيرا عدد الشفع والوتر وكلمات الله التامات الطيبات المباركات ثلاثا ولا إله إلا الله مثل ذلك كن له فى قبره نورا وعلى الجسر نورا وعلى الصراط نورا حتى يدخلنه الجنة (ابن أبى شيبة وسنده حسن) [كنز العمال ٤٩٦٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢/٦ ، رقم ٢٩٢٥٦) .

٣٩٨٥٢- قال الديلمى أخبرنا أحمد بن نصر حدثنا أحمد بن نيال حدثنا الحصين ابن عمر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن سليمان الباغندى حدثنا مقاتل حدثنا الفضل بن عبيد عن سفيان الثورى

---

(١) جامع الأحاديث، ٣١٣/٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٣٩/٣٥

عن عبيد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر رفعه : من قرأ آية الكرسى على إثر **وضوئه أعطاه الله** ثواب أربعين عالما ورفع له أربعين درجة وزوجه أربعين حوراء [كنز العمال ٢٦٩٨٩]

٣٩٨٥٣- عن ابن عمر قال : من مس ذكره فليتوضأ (عبد الرازق) [كنز العمال ٢٧٠٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (١/١١٦ ، رقم ٤٢١) .." (١)

"٤٥٥٦٨- من أشد أمتى لى حبا ناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله (مسلم عن أبى هريرة)

٤٥٥٦٩- من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور (البخارى عن عائشة)

٤٥٥٧٠- **من أعطاه الله** حفظ كتابه فظن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد غمط أفضل النعمة (البخارى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن رجاء الغنوى مرسلا)

٤٥٥٧١- من أكل من هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذى من حذاه (عن ابن عمر)

٤٥٥٧٢- من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر فى سبيل الله أو خلف فى أرضه التى ولد فيها (أحمد ، والبخارى عن أبى هريرة)

٤٥٥٧٣- من أمن رجلا على دمه فقتله فأنا برى من القاتل ، وإن كان المقتول كافرا (البخارى فى تاريخه ، والنسائى عن عمرو بن الحمق)." (٢)

"

٥ حدثنا محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غزرة نا يعلى بن عبيد نا أبان بن إسحاقعن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه ولا والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قالوا يا رسول الله وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٦/٤٨٤

(٢) جامع الأحاديث، ٤١/٤١٧

مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث

". (١)

" | فقالت الوسطى : ما بال هاتان وهذا العبد الحبشي أولى بطاعة الله عز وجل | مني ! والله لأتوبن . قال : فقلن غواة القرية : ما بال هذا العبد الحبشي | وبنات فلان أولى بطاعة الله عز وجل منا فتبن إلى الله عز وجل ، فكن عوابد | القرية . |

[٤٢] أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار قال أنا أبي قال أنا الحسن ابن | الحسين بن دوما قال أنا محمد بن جعفر الباقرجي قال أنا الحسن بن علي | القطان قال أنا إسماعيل بن عيسى العطار قال ثنا إسحاق بن بشر القرشي قال | أنا عبد الله بن زياد عن مكحول : أن لقمان كان عبدا أسود ، وكان قد **| أعطاه الله** الحكمة وكان لرجل من بني إسرائيل اشتراه بثلاثين مثقالا | ونصف وكان مولاه يلعب بالنرد يخاطر عليه ، وكان له على بابه نهر جار ، | فلعب يوما بالنرد على أن من قمر صاحبه شرب الماء الذي في النهر كله أو | افتدى منه ، فقهر سيد لقمان فقال له سيد لقمان : اشرب ما في | النهر وإلا فافتد منه ، فقال : سلني الفداء ، فقال : عينيك أفقؤهما وجميع | |

". (٢)

"عن عمرو بن مرداس عن كعب قال: ما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله **إلا أعطاه الله** نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الآخرة؛ وما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله إلا منعه الله نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه به إن شاء الله أو يتجاوز عنه. ص١٤٣-١٤٤

---

(١) ثلاثة مجالس من آمالي، ص/١١٨

(٢) تنوير الغبش في فضل السودان والحبش، ص/٩٩

عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال: قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك: أي الرجال أفضل؟ قال: من تواضع عن رفعة وزهد على قدرة وترك النصرة على قوة(١). ص١٤٤

عن زكريا بن أبي خالد البلدي قال: دخل ابن السماك على هارون فقال يا أمير المؤمنين والله لتواضعك في شرفك أشرف لك من شرفك، فقال: ما أحسن ما قلت؟ فقال: يا أمير المؤمنين إن امرأ آتاه الله جمالا في خلقه وموضعا في حسبه وبسط له في ذات يده فعف في جماله وواسى في ماله وتواضع في حسبه كتب في ديوان الله من خالص الله، قال: فدعى هارون بدواة وقرطاس وكتب هذا الكلام بيده. ص١٤٤-١٤٥

عن يونس بن حلبس قال: كان أبو عبيدة بن الجراح وهو أمير يحمل سطلا له من خشب حتى يأتي حمام أبان. ص١٤٥

عن علوان بن داود البجلي حدثني شيخ من همدان عن أبيه قال: بعثني قومي في الجاهلية بخيل أهدوها لذي الكلاع فأقمت ببابه سنة لا أصل إليه ثم أشرف إشرافة على الناس من غرفة له فخروا له سجودا ثم جلس فلقيته بالخيل فقبلها، ثم لقد رأيته بحمص وقد أسلم يحمل الدرهم اللحم فيبتدره قومه ومواليه فيأخذونه منه فيأبى تواضعا وقال:

أف لذي الدنيا إذا كانت كذا

أنا منها كل يوم في أذى

ولقد كنت إذا ما قيل: من

أنعم الناس معاشا؟ قيل: ذا

ثم بدلت بعيش شقوة

حبذا هذا شقاء؛ حبذا

ص١٤٠

---

(١) تصحفت في الأصل إلى (قومه) والتصحيح عن (الاشراف على منازل الأشراف) للمؤلف ص٢٠٩.." (١)

---

(١) تقريب كتاب التواضع والخمول، ص/١٤

"وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {والذي نفسي بيده لان يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله فيسأله أعطاه أو منعه}.

وعن نافع عن ابن عمر {أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك} ولهما من حديث عمر نحوه وفيه {لا تبتعه وإن أعطاكه بدرهم واحد، فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه}.

كتاب الصيام

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال {الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائما فلا يجهل ولا يرفث فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم إني صائم}.

وعن همام عن أبي هريرة مثله، وقال: {أحدكم يوما، وقال أو شتمه}.

وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك إنما يذر شهوته وطعامه وشرابه من أجلي فالصيام لي وأنا أجزي به كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به}.." (١)

" ٨ - حدثنا عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم (إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله عز و جل خيرا **إلا أعطاه الله** إياه) وقال بيده فقلنا يقللها يزهدها // صحيح //

٩ - حدثنا عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا حجاج ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي نحوه ولم يقل يزهدها // صحيح // ." (٢)

" رأى الحصن منجاة من الموت فالتجا ... إليه فزارته المنية في الحصن

فأتى عبد الملك فأخبره فقال ويحك هل سمعها منك أحد قال لا قال ضعها تحت قدميك ثم قتل عبد الملك عمرو بن سعيد بعد ذلك

---

(١) تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للعراقي، ص/٧٦

(٢) جزء الألف دينار، ص/٢٨

٢٥٢ – حدثنا أبو بكر قال وبلغني أن محمد بن زياد الكلبي قال أخبرني رجل منذ أكثر من أربعين سنة قال أتاني آت في منامي فقال لي قل قلت ما أقول قال قل لبيك على الإسلام من كان باكيا فقلته فقال قل قلت ما أقول قل ويندبه في البر والبحر نادبه

لقد أصبح الإسلام والدين واهيا ... غريبا وقد كادت تبيد عراشه

٢٥٣ – حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر قال رأيت في منامي كأني دخلت مسجد رسول الله فإذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة فقلت من هذا فقيل رجل قدم من الآخرة يخبر الناس عن موتاهم قال فجئت أنظر فإذا الرجل صفوان بن سليم قال والناس يسألونه وهو يخبرهم قال فقال أما ها هنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر قال فطفق الناس يقولون هذا ابنه هذا ابنه قال ففرجت الناس فقلت أخبرنا رحمك الله قال أعطاه الله من الجنة كذا وأعطاه كذا وأعطاه وأرضاه وأسكنه منازل في الجنة وبوأه فلا ظعن عليه ولا موت ". (١)

" | وغيرهم ومال إلى الوعظ والتصوف وله تواليف منها كتاب التبتل في | العبادات وما لا غنى عنه من الدعوات لذوي الإرادات يرويه عنه | ابن بشكوال وغيره وقد روى هو عن ابن بشكوال |

وحدث في | هذا التأليف وفي باب حسن الظن منه عن أبي علي قال قرأت | على أبي الفضل جعفر بن يحي المكي قال حدثني القاضي | أبو الحسن بن صخر الأزدي نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن | علي بن بطانة الصيدلاني الحافظ املا نا عبد الله بن سليمن بن | الأشعث السجستاني نا علي بن الحسن المكتب نا إسماعيل بن | يحيى بن عبيد الله نا مسعر بن كدام عن عطية عن ابن عمر قال | سمعت رسول الله [ ] يقول من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال | يعطيه عليه ثوابا وعمل ذلك العمل رجا ذلك الثواب أعطاه الله ذلك | الثواب وإن لم يكن ما بلغه حقا | (من اسمه عمر) |

٢٥١ | | عمر بن ذمام بن المعتز الصنهاجي أمير المرية أبو حفص سمع من | أبي علي مسند البزار إذ قرى عليه بجامعها في آخر سنة ٥٠٥ قرأت | ذلك بخط أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وخططه بالفقيه القايد | وهو أول مسمى في السامعين معه على جلالة جلهم ومنهم أبو جعفر بن | بستغير وأبو عبد الله

(١) المنامات، ص/١٢٠

(*) القرقوبي وأبو العباس بن عيسى وأبو الحجاج | ابن يسعون وغيرهم وكان ذلك السماع بقراة أبي عبد الله بن أبي | أحد عشر وناوبه في بعضه من آخره أبو عبد الله محمد بن نصر الرندي | وكان أبو حفص هذا في صنفه مرضيا وبالعلم ولقا أهله معنيا وقد |

". (١)

"١١٥٧- حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد الله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم نباح الكلب ، أو نهاق الحمير من الليل ، فتعوذوا بالله فإنهن يرين ما لا ترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ، فإن الله عز وجل يبث من خلقه ما شاء ، وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها ، فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف ، واذكروا اسم الله عليه وغطوا الجرار ، وأكفئوا الآنية ، وأوكوا القرب.
مسند أنس بن مالك
١١٥٨- أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة ليلة أسري به خمسين ، ثم نقصت إلى خمس ثم نودي يا محمد إنه لا يبدل القول لدي وإن لك بالخمس خمسين.
١١٥٩- أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، أن أنس بن مالك ، أخبره قال : كنا يوما جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة قال : فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه قد علق نعليه في يده بشماله فسلم فلما كان من الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما كان يوم الثالث ، قال صلى الله عليه وسلم مثل مقالته فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال : إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك ثلاثا حتى تمضي الثلاثة الأيام فعلت قال : نعم ، قال أنس : فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار ، أو قال انقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٦٩

حتى يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله بن عمرو : غير أني لم أسمعه ، إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي كدت أن أحتقر عمله قلت : يا عبد الله ، لم يكن بيني وبين والدي غضب ، ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت ، الثلاث مرات ؟ فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذي بلغ بك ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما هو إلا ما رأيت فلما وليت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيت غير إني لا أجد في نفسي على مسلم غشا ، ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** عز وجل إياه قال عبد الله : قلت : هي التي بلغت بك وهي التي لا نطيق." (١)

"١٤٥٣- أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن أيوب بن خالد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي من أمتي يوم القيامة مثل الليل ، والسيل فتقول الملائكة : لما جاء مع محمد من أمته أكثر مما جاء مع عامة الأنبياء.

١٤٥٤- أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم ، قلنا : كلنا رحيم يا رسول الله قال : ليست الرحمة أن يرحم أحدكم خاصته حتى يرحم العامة ، ويتوجع للعامة.

١٤٥٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن طحلاء ، عن محصن بن علي ، عن عوف بن الحارث ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** أجر من صلاها وحضرها ، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا.

١٤٥٦- حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن الطفاوي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ، وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه.

١٤٥٧- حدثنا سعيد بن الربيع ، حدثنا شعبة ، عن أبي الضحاك قال : سمعت أبا هريرة ، عن النبي صلى

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٣٥٠

الله عليه وسلم قال : إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ، أو سبعين عاما . قال شعبة : ، ولا أراه إلا مئة عام ، ثم قال : مئة عام لا يقطعها ، شجرة الخلد.." (١)

" ١٧ – حدثنا عبد الله قال : وحدثني هارون بن عبد الله و عبد الله بن أبي زياد قالا : حدثنا سيار بن حاتم قال : أخبرنا جعفر يعني ابن سليمان قال : حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على شاب وهو في الموت فقال :

كيف تجدك ؟

قال : أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو وآمنه من الذي يخاف ." (٢)

"#٢٨٣#

فأما روايته عن رجل عن آخر عنه

٥٥٩- فأخبرنا أبو شكر حمد بن علي الجدال، وأبو بكر محمد بن الفضل [القصار] وأبو غالب أحمد بن العباس وأبو محمد بن أبي الفوارس الديلمي، -رحمهم الله- قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عياش، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحي بن سعيد: أخبرني صالح بن كيسان أن إسماعيل بن محمد بن سعيد أخبره أن نافعا أخبره، عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إنما يحسد من حسد أو كما شاء الله أن يقول على خصلتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفقه)).." (٣)

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٤٢٤

(٢) المحتضرين، ص/٣٣

(٣) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٢٨٣

"" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراءتي عليه بقزوين. قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد الحافظ بجرجرايا. قال حدثنا الحسين بن محمد بن حمدون. بجرجرايا في مسجده سنة سبع وتسعين ومائتين، وأحمد بن محمد بن هلال إملاء في جامع المدينة. قالا حدثنا محمد بن المغيرة بن أبو سلمة المخزومي. قال حدثنا أخي عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " بر الوالدين يزيد في العمر، والكذب ينقص في الرزق، والدعاء يرد القضاء، ولله في خلقه قضاءان: قضاء نافذ، وقضاء محدث، يحدث فيه ما شاء، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه. قال أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العوام بن حوشب البزاز قراءة عليه في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. قال حدثني عبد الله بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل السكري بعسكر مكرم. قال حدثنا سهل بن بحر. قال حدثنا محمد بن إسحاق ببغداد. قال حدثنا ابن مبارك، عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حاتم عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن نور الله يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، إلا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدري " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر نب أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه. قال حدثنا محمد نب القاسم الشظوي. قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان. قال حدثنا رواد بن الجراح، عن سعيد ابن بشير عن قتادة قال: من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نضرويه الخطيب السمرقندي قراءة عليه ببغداد. قال أخبرنا محمد بن أحمد بن ميشم. قال حدثنا محمد بن يوسف الفربري. قال حدثنا علي بن خشرم. قال أخبرنا إسماعيل – يعني ابن عليه، عن ابن عون عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس، قال قال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه. قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. قال حدثني أبي. قال حدثني وكيع. قال حدثنا عمرو بن منبه السعدي، عن أوفى بن دلهم العدوي. قال بلغني عن علي عليه السلام أنه قال تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه

الحق تسعة أعشارهم لا ينجو فيه إلا كل لومه، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع بذرا.

" وبه " إلى السيد الإمام رضي الله عنه إملاء في الخامس عشر من شوال سنة تسع وسبعين. قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة. قال أخبرنا الطباري. قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثنا محمد بن السري العسقلاني. قال حدثنا يوسف بن عطية. قال حدثنا مرزوق بن أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر نب أحمد البرمكي. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز. قال حدثنا إسحاق بن خالويه البابشيري بواسط. قال حدثنا علي بن بحر القطان. قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا أبو سعيد روح بن جناح، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال أخبرنا أبو يعلى. قال حدثنا عقبة بن مكرم. قال حدثنا مسعدة بن اليسع. قال حدثنا شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار عن جابر: أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أي الناس أعلم؟ قال من يجمع علم الناس إلى علمه، وكل صاحب علم غرثان إلى علمه.." (١)

"" وبه " إلى السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إملاء في التاسع عشر من جمادى الآخرة. قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه. قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن حيوية. قال حدثنا محمد بن القاسم. قال حدثنا محمد بن الهيثم بن خالد. قال حدثنا مسلم بن إبراهيم. قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا أبو حنيفة. قال حدثنا حماد عن إبراهيم في قول الله تبارك وتعالى: " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا " قال: يجاء بعمل العبد فيوضع في كفة الميزان فيخف فيجئ شئ كالغمام - وكلمة أخرى سقطت على بعض نقلة الحديث - فتوضع في كفة الميزان فيرجح، فيقال له أتدري ما هذا؟ فيقول لا، فيقال هذا علمك الذي تعلمته وعلمته الناس وعملوا به

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٤٠/١

من بعدك.

" وبه " قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءبي عليه. قال أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال حدثنا أحمد بن محمد البزاز. قال حدثنا عبد الله بن عمر بن إبان. قال حدثنا الوليد بن بكير. قال حدثنا عامر بن نافع الثقفي. قال شهدت عكرمة مولى ابن عباس سئل عن قوله تعالى " السائحون " قال طلبة العلم.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المعتلي القزويني بالري سنة ست وسبعين وثلاثمائة. قال حدثنا علي بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول، سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول سمعت سفيان بن عينية يقول: يحسبون العالم من يجمع هذه الأحاديث إنما العالم من يخشى الله عز وجل ثم قرأ: " إنما يخشى الله من عباده العلماء " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة. قال أخبرنا الطبراني. قال حدثنا الحسن بن علي بن المعري: قال حدثني أحمد بن العباس صاحب الشامة. قال حدثنا الحارث بن عطية. قال حدثنا بعض أصحابنا، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل يا رسول الله: وما رياض الجنة؟ قال: مجالس العلم " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري إمام الشافعية ببغداد. قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد إملاء بنيسابور. قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائيلي. قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم. قال حدثنا عمرو بن حمزة. قال حدثنا صالح المرى عن الحسن عن أنس ابن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن الحكمة تزيد الشريف شرفا، وترفع العبد المملوك حتى تضعه موضع الملوك " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي. قال حدثنا أبو بكر محمد المفيد بجرجرايا. قال حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال حدثنا محمد بن إسحاق السني. قال حدثنا ابن المبارك. عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أخيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، إلا وإن العالم الرحيم ليجيء يوم القيامة وإن لنوره لضوءا يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحيم. قال أخبرنا ابن حيان. قال حدثنا حسن بن هارون ابن سليمان.

قال حدثنا علي بن المديني. قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن يزيد بن يزيد بن جابر عن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن يأجركم الله حتى تعلموا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني. قال حدثنا يوسف بن عطية. قال حدثنا مرزوق بن عبد الله الحمصي، عن مكحول عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وتسعين صديقا " .." (١)

"ومن قرأ سورة مريم أعطي عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس، وبعدد من دعا لله ولدا، لا إله إلا الله، وبعدد من لم يدع لله ولدا. ومن قرأ سورة **طه أعطاه الله** ثواب المهاجرين، ومن قرأ سورة الأنبياء حاسبه الله حسابا يسيرا، وصافحه وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها، ومن قرأ سورة الحج أعطي من الأجر بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي، ومن قرأ سورة المؤمنين بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر عينه عند نزول الموت.

ومن قرأ سورة النور كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة. ومن قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو موقن بأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأدخل الجنة بغير حساب. ومن قرأ سورة الشعراء كان له من الحسنات بعد من صدق موسى وكذب به وإبراهيم ونوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا، وبعدد من دعا لله ولدا، ومن لم يدع لله ولدا، وبعدد من صدق عيسى وكذب به.

ومن قرأ سورة طس كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وسليمان وصدقه وصالحا ولوطا، ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله. ومن قرأ سورة القصص كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له أنه كان صادقا بكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون.

ومن قرأ سورة العنكبوت كان له بعدد المؤمنين والمنافقين، ومن قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات، وأدرك ما ضيع يومه وليلته، ومن قرأ سورة لقمان كان له يوم القيامة رفيقا وأعطي من الحسنات عشرا عشرا،

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٤٨/١

بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر. ومن قرأ السجدة أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر. ومن قرأ الأحزاب وعلمها ما ملكت يمينه وأهله أعطي أمانا من عذاب النار. ومن قرأ سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا. ومن قرأ الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.

ومن قرأ سورة " يس " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس " ومن قرأ يس يريد به الله غفر له وأعطي من الأجر كأنما أظنه قرأ القرآن اثني عشرة مرة، وأيما مسلم قرئت عنده إذا نزل به ملك الموت عليه السلام كان له بعدد كل حرف من سورة يس عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرئت عنده يس وهو في سكرات الموت أو قرأها لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه وقبض ملك الموت روحه وهو ريان، فيمكث في قبره وهو ريان، ويبعث يوم القيامة وهو ريان ولا يحتاج يوم القيامة إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان.

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن علي، قال حدثنا إسماعيل، قال حدثنا يوسف، عن هشام عن أبي الحسن أو عطاء شك يوسف قال: من قرأ يس بكرة أعطى بشر ذلك اليوم، ومن قرأها مساء أعطي بشر تلك الليلة.

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم، قال أخبرنا محمد، قال أخبرنا محمد بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن علي، قال حدثنا إسماعيل، قال حدثنا يوسف، عن علاء بن كثير عن مكحول قال: من قرأ يس بكرة أعطي بشر وسلطان ذلك اليوم، ومن قرأها عند المساء أعطي بشر تلك الليلة وسلطانها، ومن قرأ والصافات أعطي عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين.

ومن قرأ " ص " كان له من الأجر وزن كل جبل سخره الله لداود عليه السلام عشر حسنات وعصم من أن يصر على ذنب صغير وكبير. ومن قرأ " تنزيل " لم يقطع الله عز وجل رجاءه يوم القيامة وأعطي ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل، ومن قرأ " حم المؤمن " لم يبق نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلى صلى عليه واستغفر له، ومن قرأ " حم السجدة " **أعطاه الله** عشر حسنات بعدد كل حرف منها.

ومن قرأ " حم عسق "كان ممن صلى عليه الملائكة ويسترحمون له، ومن قرأ " الزخفرف "كان ممن يقال له " يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون " .." (١)

"ومن قرأ " حم الدخان " ليلة الجمعة غفر له. ومن قرأ " حم الجاثية " سكن الله روعته إذا جثا على ركبتيه وستر الله عورته. ومن قرأ " الأحقاف "كتب الله له عشر حسنات بعدد كل رمل في الدنيا. ومن قرأ سورة " محمد " صلى الله عليه وآله وسلم لم يول وجهه وجها إلا رأى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وكان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من الأنهار.

ومن قرأ سورة " الفتح "كان كأنما بايع محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة، ومن قرأ " الحجرات " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله عز وجل ومن عصاه. ومن قرأ سورة " ق " هون الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته. ومن قرأ " والذاريات " أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا. ومن قرأ " والطور "كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه وممن ينعم عليه في جنته. ومن قرأ " والنجم " أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به. ومن قرأ " اقتربت " في كل عب بعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. ومن قرأها في كل ليلة كل ذلك أفضل.

ومن قرأ سورة " الرحمن " رحم الله ضعفه، وأدى إليه شكر ما أنعم عليه. ومن قرأ " الواقعة " لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ " الحديد "كتب من الذين آمنوا بالله ورسله. ومن قرأ " المجادلة "كان يوم القيامة من حزب الله. ومن قرأ " الحشر " لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسموات والأرضون السبع والهوام والطير والريح والجبال والشجر والدواب والشمس والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له، فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيدا. ومن قرأ سورة " الممتحنة "كان المؤمنون والمؤمنات له شفعا يوم القيامة.

ومن قرأ " الصف "كان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم مصليا ومستغفرا له ما دام في الدنيا، وإذا مات كان رفيقه. ومن قرأ سورة " الجمعة "كتب الله عشر حسنات بعدد من جمع الجمع في مصر من الأمصار ومن لم يجمع. ومن قرأ " المنافقين " برئ من النفاق. ومن قرأ " التغابن " دفع عنه موت الفجأة. ومن قرأ " الطلاق " مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هكذا كان الرواية، فأما في رواية أخرى ومن قرأ سورة " يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك " أعطاه توبة نصوحا. وقال من قرأ سورة " تبارك " فكأنما

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٧٦/١

أحيا ليلة القدر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة " ن " أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم.

ومن قرأ " الحاقة " حاسبه الله حسابا يسيرا. ومن قرأ " سأل سائل " أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. ومن قرأ سورة " نوح " كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام. ومن قرأ " قل أوحي إلي " كان له بكل من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم أو كذب به عتق رقبة. ومن قرأ " المزمل " رفع عنه الله العسر في الدنيا والآخرة. ومن قرأ " المدثر " أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به بمكة. ومن قرأ سورة " القيامة " شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة إن كان مؤمنا بيوم القيامة.

ومن قرأ " هل أتى " كان جزاؤه على الله تعالى جنة وحريرا. ومن قرأ " والمرسلات " كتب أ،ه ليس من المشركين. ومن قرأ " عم يتساءلون " سقاه الله من الشراب يوم القيامة. ومن قرأ " والنازعات " كان يحشر في الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة بقدر صلاة مكتوبة. ومن قرأ " عبس " كان وجهه يوم القيامة ضاحكا مستبشرا. ومن قرأ " إذا الشمس كورت " أعاذه الله أن يفضحه يوم القيامة حين تنشر الصحيفة. ومن قرأ " إذا السماء انفطرت " كتب له بكل قطرة نزلت من ماء حسنة، وبعدد كل قبر حسنة وأصلح الله شأنه.

ومن قرأ " ويل للمطففين " سقاه الله من الرحيق المختوم. ومن قرأ " إذا السماء انشقت " أعاذه الله عز وجل أن يعطيه كتابه وراء ظهره. ومن قرأ " والسماء ذات البروج " أعطاه الله من الأجر بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات. ومن قرأ " والسماء والطارق " أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل نجم في الدنيا.." (١)

"ومن قرأ " سبح اسم ربك الأعلى " أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله عز وجل على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام. ومن قرأ " هل أتاك حديث الغاشية " حاسبه الله حسابا يسيرا. ومن قرأ " والفجر وليال عشر " غفر الله له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا. ومن قرأ سورة " لا أقسم بهذا البلد " أعطاه الله الأمان وعصمه يوم القيامة. ومن قرأ " والشمس وضحاها " فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر. ومن قرأ " والليل إذا يغشى " أعطاه الله حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٧٧/١

اليسر. ومن قرأ " والضحى " جعله الله يوم القيامة فيمن يرضى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وشفع له يوم القيامة، وكتب له عشر حسنات بعدد كل سائل ويتيم. ومن قرأ " ألم نشرح لك صدرك " أعطي من الأجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مغتنما ففرج عنه.

ومن قرأ " والتين والزيتون " **أعطاه الله** خصلتين: اليقين والعافية ما دام يعقل الصلاة، وكتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم. ومن قرأ " اقرأ باسم ربك " أعطي من الأجر كأنما قرأ المفصل كله. ومن قرأ " إنا أنزلناه " **أعطاه الله** كمن صام رمضان، ووافق ليلة القدر. ومن قرأ " لم يكن " كان يوم القيامة مع خير البرية مشهدا ومقيلا. ومن قرأ " إذا زلزلت " أعطي من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة كلها. ومن قرأ " والعاديات " أعطي من الأجر بعدد من بات في مزدلفة وشهد جمعا. ومن قرأ " القارعة " ثقل الله عز وجل ميزانه يوم القيامة. ومن قرأ " ألهاكم التكاثر " عفا الله عنه أن يحاسبه بنعمته التي أنعم بها عليه في دار الدنيا. ومن قرأ " والعصر " ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق يوم القيامة. ومن قرأ سورة " ويل لكل همزة لمزة " **أعطاه الله** عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.

ومن قرأ " ألم تر " أعاذه الله من العذاب والقبح في دار الدنيا. ومن قرأ " لإيلاف " **أعطاه الله** من الأجر بعدد من طاف حول الكعبة واعتمرها. ومن قرأ " أرأيت " غفر له ما كان للزكاة مؤديا. ومن قرأ " إنا أعطيناك " سقاه الله من كل نهر في الجنة، وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه وهو في يوم النحر، ويقرب به غيره. ومن قرأ " قل يا أيها الكافرون " أعطي من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت منه مردة الشياطين ويعافى من فزع يوم القيامة.

ومن قرأ " إذا جاء نصر الله " أعطي من الأجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة. ومن قرأ " تبت يدا أبي لهب وتب " أرجو أن لا يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة. ومن قرأ " قل هو الله أحد " أعطي من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك بالله ومن آمن بالله عز وجل. ومن قرأ " قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

" وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه إملاء من لفظه، قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد النجار العدلي وأبو الحسين الحسن بن علي بن جعفر بن أبي بكر السني، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي أحمد الثلاج،

وأبو نصر الحسين بن علي بن أبي بكر السني، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي العطار المكتبي، وأبو الحسن علي بن محمد بن خمساذ، قالوا حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قراءة عليه، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، قال حدثنا سلام بن سليم زاد الفريري المدايني هكذا، قال ابن سليم وهو ابن سليمان وهو الصحيح. وقال البقاون هكذا قال ابن سليم رأيته عندي وعند غيري المدايني، قال حدثنا هارون بن كثير، قال حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب.." (١)

"قال ومن قرأ سورة " مريم " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بزكريا، وكذب به ويحي ومريم وعيسى وموسى وهارون وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل عشر حسنات، وبعدد من دعا لله ولدا وبعدد من لم يدع لله ولدا: وقال من قرأ سورة " طه " أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار، وقال من قرأ سورة " اقترب للناس حسابهم " حاسبه الله حسابا يسيرا، وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن.
ومن قرأ سورة " الحج " أعطي من الأجر حجة وعمرة بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي.
وقال من قرأ سورة " المؤمنين " بشرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت. وقال من قرأ سورة " النور " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي، وقال من قرأ سورة " الفرقان " بعث يوم القيامة وهو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب.
وقال من قرأ سورة " طسم الشعراء "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به. وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، وبعدد من كذب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين.
ومن قرأ سورة " طس النمل "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بسليمان وكذب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله.
وقال من قرأ سورة " طسم القصص " لم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقا إن كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون. ومن قرأ سورة " العنكبوت "كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين. وقال من قرأ سورة " الروم "كان له من الأجر عشر حسنات

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٧٨/١

بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع يومه أو ليلته.
وقال من قرأ سورة " لقمان " كان له لقمان رفيقا يوم القيامة وأعطي من الحسنات عشرا بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر. وقال من قرأ سورة " تنزيل السجدة " و " تبارك الذي بيده الملك " فكأنما أحيا ليلة القدر، ومن قرأ سورة " الأحزاب " وعلمها أهله وما ملكت يمينه أعطي الأمان من عذاب القبر. ومن قرأ سورة " سبأ " لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا. وقال من قرأ سورة " الملائكة " دعته يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة أن ادخل من أي الأبواب شئت.
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس " ، ومن قرأ سورة " يس " يريد بها الله غفر الله له وأعطي من الأجر كمن قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة، وأيما مريض قرئ عنده سورة " يس " نزل إليه بعدد كل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، وأيما مريض قرأ سورة " يس " وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويدخل قبره وهو ريان ويخرج من قبره وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان.
وقال من قرأ سورة الصافات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمنا بالمرسلين. ومن قرأ سورة " ص " أعطي من الأجر بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات، وعصمه الله أن يصر على ذنب صغير أو كبير.
وقال من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل. ومن قرأ سورة " حم المؤمن " لا يبقى روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له. وقال من قرأ سورة " حم السجدة " أعطي من الأجر بعدد كل حرف فيها عشر حسنات.
وقال من قرأ سورة " حم عسق " كان ممن تصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له. وقال من قرأ سورة " الزخرف " كان ممن يقال له يوم القيامة " يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون " ادخلوا الجنة بغير حساب.." (١)

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٨٠/١

"وقال من قرأ سورة " الدخان " في ليلة الجمعة غفر له. وقال من قرأ سورة " الجاثية " ستر عورته وسكن روعه عند الحساب. وقال من قرأ سورة " حم الأحقاف أعطي من الأجر بعدد كل رمل في الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات. وقال من قرأ سورة " محمد " صلى الله عليه وآله وسلم كان حقا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة.

وقال من قرأ سورة " الفتح " فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة. وقال من قرأ سورة الحجرات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه. وقال من قرأ سورة " ق " هون الله عليه تارات الموت وسكراته. وقال من قرأ سورة الذاريات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا. وقال من قرأ سورة " الطور "كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنته. وقال من قرأ سورة " النجم " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وجحد به.

قال ومن قرأ " اقتربت الساعة وانشق القمر " في كل غب بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر، ومن قرأها كل ليلة كان أفضل وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة.

قال ومن قرأ سورة " الرحمن " رحم الله ضعفه، وأدى شكر ما أنعم عليه.

وقال من قرأ سورة " إذا وقت الواقعة "كتب ليس من الغافلين. وقال من قرأ سورة " الحديد "كتب من الذين آمنوا بالله ورسله. وقال من قرأ سورة " المجادلة "كتب من حزب الله يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " الحشر " لم تبق جنة ولا نار ولا عرض ولا كرسي والحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والرياح والطير والجبال والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيدا.

وقال من قرأ سورة " الممتحنة "كان المؤمنون والمؤمنات شفعا له يوم القيامة. ومن قرأ سورة " عيسى "كان عيسى مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا ويوم القيامة هو رفيقه. ومن قرأ سورة " الجمعة " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين.

قال ومن قرأ سورة " المنافقين " برئ من النفاق. قال ومن قرأ سورة " التغابن " دفع عنه موت الفجاءة. قال ومن قرأ سورة " يا أيها النبي إذا طلقتم النساء " مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ومن قرأ

سورة " يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك " أعطاه الله توبة نصوحا.
قال ومن قرأ سورة " تبارك " فكأنما أحيا ليلة القدر. قال ومن قرأ سورة " ن والقلم " أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم. وقال من قرأ سورة " الحاقة " حاسبه الله حسابا يسيرا. وقال من قرأ سورة " سأل سائل " أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم صلواتهم يحافظون قال ومن قرأ سورة " نوح "كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح. قال ومن قرأ سورة " الجن " أعطي بكل حرف منها بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به عتق رقبة.
ومن قرأ سورة " المزمل " رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة. ومن قرأ سورة " المدثر " أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به بمكة. وقال من قرأ سورة " لا أقسم بيوم القيامة " شهدت أنا وجبريل له يوم القيامة أنه كان مؤمنا بيوم القيامة. وجاء وجهه مسفر به على وجوه الخلائق يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " هل أتى على الإنسان "كان جزاؤه على الله جنة وحريرا. وقال من قرأ سورة " والمرسلات عرفا "كتب ليس من المشركين.." (١)

"قال ومن قرأ " عم يتساءلون " سقاه الله برد الشراب يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " والنازعات غرقا " لم يكن حسابه في القبور والقيامة إلا بقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل الجنة. ومن قرأ سورة " عبس وتولى " جاء يوم القيامة وجهه ضاحكا مستبشرا. ومن قرأ سورة " إذا الشمس كورت " أعاذه الله أن يفضحه حين ينشر صحيفته. قال ومن قرأ سورة " إذا السماء انفطرت " أعطاه الله من الأرض بعدد كل قبر حسنة، وبعدد كل قطرة ماء حسنة، وأصلح شأنه يوم القيامة. ومن قرأ سورة " ويل للمطففين " سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة. ومن قرأ سورة " إذا السماء انشقت " أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره. ومن قرأ سورة " والسماء ذات البروج " أعطاه الله من الأجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات. ومن قرأ سورة " السماء والطارق " أعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات. ومن قرأ سورة " سبح اسم ربك " أعطاه الله من الأجر عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين.
ومن قرأ سورة " هل أتاك حديث الغاشية " حاسبه الله حسابا يسيرا. قال ومن قرأ سورة " والفجر وليال عشر

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٨١/١

" غفر له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت نورا يوم القيامة. ومن قرأ سورة " لا أقسم بهذا البلد " **أعطاه الله** الأمن من غضبه يوم القيامة. ومن قرأ سورة " والشمس وضحاها " فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر. قال ومن قرأ سورة " والليل إذا يغشى " **أعطاه الله** حتى يرضى، وعافاه من العسر ويسر له اليسر.

ومن قرأ سورة " والضحى والليل إذا سجى "كان فيمن يرضاه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يشفع له في تسجيه، وأعطاه عشر حسنات يكتبها الله بعدد كل يتيم وسائل. ومن قرأ سورة " ألم نشرح لك صدرك " أعطي من الأجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مغتما ففرج عنه يوم القيامة. ومن قرأ " والتين والزيتون " **أعطاه الله** خصلتين العافية واليقين ما دام في الدنيا، فإذا قرأ **حرفا أعطاه الله** من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم.

قال ومن قرأ سورة " اقرأ باسم ربك الذي خلق " فكأنما قرأ المفصل كله، ومن قرأ سورة " إنا أنزلنا في ليلة القدر " **أعطاه الله** من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر. ومن قرأ سورة " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين "كان يوم القيامة مع خير البرية مسافرا ومقيما. ومن قرأ سورة " والعاديات ضبحا " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعها.

وقال من قرأ سورة " القارعة " ثقل الله ميزانه يوم القيامة، قال ومن قرأ سورة " ألهاكم التكاثر " لم يحاسبه الله بالنعم التي أنعم عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية. ومن قرأ سورة " والعصر " ختم الله بالصبر وكان مع أصحاب الحق يوم القيامة. قال ومن قرأ سورة " ويل لكل همزة " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.

قال ومن قرأ سورة " ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل " عافاه الله أيام حياته في الدنيا من القذف والمسخ. وقال من قرأ سورة " لإيلاف قريش " أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتمر بها. وقال من قرأ سورة " أرأيت الذي يكذب بالدين " غفر له إن كان للزكاة مؤديا. قال ومن قرأ سورة " إنا أعطيناك الكوثر " سقاه الله من أنهار الجنة، ويعطى من الأجر عشر حسنات وأعطي بعدد كل قربان قربة العباد في يوم عيد ويقربون من أهل الكتاب والمشركين. وقال ومن قرأ " قل يا أيها الكافرون "

فكأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت منه الشياطين وبرئ من الكفر، ويعافى من الفزع الأكبر. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " مروا صبيانكم فليقرأوها عند المنام فلا يعرض لهم شيء " .." (١)

"وقال من قرأ سورة " إذا جاء نصر الله والفتح " فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة. وقال من قرأ سورة " تبت يدا أبي لهب وتب " رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة. قال ومن قرأ سورة " قل هو الله أحد " فكأنما قرأ ثلث القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من آمن بالله وبملائكته ورسله والليل يعطيه أجر مائة شهيد. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه صلى الله على محمد وآله وعليهم أجمعين.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الزرار، قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، قال حدثنا الحسن – يعني البلخي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود قال: إذا أردتم العلم فآثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين.

" وبإسناده " قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا همام عن قتادة قال: لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام بزيادة أو نقصان قضى الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارة.

" وبالإسناد " المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله، يرويه بالإجازة عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني الزيدي الرازي، وهو يروي ذلك قراءة وسماعا عن والده يرويه عن السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله تعالى عنه إملاء في الثالث من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن عقيرة الأنصاري، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني، قال حدثنا بشر بن الحسين، قال حدثنا الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس " قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا " قال: يعني بفضل الله القرآن وبرحمته – يعني محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تلا " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " .

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٨٢/١

" وبه " إلى السيد الأجل، قال أخبرنا أبو بكر الجوزداني، قال أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز أبو عبد الله، قال حدثنا حصين، عن هارون بن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام " ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة " قال القرآن والسنة.

" وبإسناده " قال حدثنا حصين عن سفيان عن عبد الملك بن عطاء العامري، عن الشعبي عن ابن عباس " عن النبأ العظيم " قال: القرآن.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البربي، قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، قال حدثنا الهيثم بن حميد، قال حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس، وكانت له صحبة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لا تنافس بينكم إلا في اثنين: **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يقوم آناء الليل والنهار فيتبع ما فيه، فيقول الرجل لو أعطاني الله مثل ما أعطى فلانا فأقوم به مثل ما يقوم به فلان، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق، فيقل رجل مثل ذلك. قال السيد قال لنا ابن ريذة، قال لنا الطبراني، لا يروي إلا عن يزيد بن الأخنس وهو ابن معن بن يزيد وهو وابنه قد صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا بهذا الإسناد تفرد به الهيثم.." (١)

"" وبه " إلى السيد قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن سعد القرشي، قال حدثنا إسحاق بن سويد، قال حدثنا داود بن سليمان بن علي، عن أبيه سليمان بن علي، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أول رحمة أنزلها الله عز وجل على الأرض في تسع وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم عدل صيامه ستين سنة. وولد إبراهيم الخليل عليه السلام أول يوم من ذي الحجة، فمن صام ذلك **اليوم أعطاه الله** ثواب إبراهيم عليه السلام. وأنزل الله عزل وجل زبور داود عليه السلام في سبع خلون من ذي الحجة، فمن صام ذلك اليوم تاب الله عليه كما تاب على داود عليه السلام. وكشف الله الضر عن أيوب عليه السلام في تسع خلون من ذي الحجة من يوم عرفة، فمن صام ذلك اليوم عدل صيامه السنة التي هو

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٨٣/١

فيها، والسنة المستقبلة. واستجاب الله زكريا عليه السلام في أول ليلة من المحرم، فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له دعاءه كما استجاب لزكريا عليه السلام.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال محمد بن عبد الله بن رستة، قال حدثنا عبد السلام بن عمران الحسني، قال حدثني عروة بن قيس، قال حدثني أم العيص مولاة عبد الملك بن مروان قالت: سألت عبد الله بن مسعود هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال نعم، قال: ما من عبد أو أمة دعا بهذا الدعاء ليلة عرفة كذا مرة هي عشر إلا لم يسأل ربه شيئا إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو مأثما: " سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا أبو القاسم بن أبي العنبر المروزي، قال حدثنا محمد بن بكار، قال حدثنا حفص بن عمر عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يوم الأضحى هذا يوم الحج الأكبر " .

" وبه " قال أخبرنا محمد بن أحمد، قال أخبرنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، قال حدثنا علي بن سعيد بن شهريار، قال حدثنا يحيى بن زياد الرقي فهير، قال حدثنا فارس بن خولي، قال سمعت واصبة بن معبد على منبر الرقة يخطب، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يقول: " أي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام، قال: فأي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام، قال فأي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام، فقال ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ ألا ليبلغ شاهدكم غائبكم لا أعرفنكم ترتدون من بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا إني شهدت وغبتم " .

" وبه " قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن أحمد الحشوني البزار، قال حدثنا ابن أبي داود، قال حدثنا يعقوب بن سفين، قال حدثنا فهد بن حبان، قال حدثنا أبو بشر الفضل بن لاحق، عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قال: " الحج المبرور ليس له أجر إلا الجنة " .

" وبه " قال السيد أخبرنا أبو بكر، قال أخبرنا الطبراني، قال أخبرنا أبو العباس بن محمد المجاشعي الأصفهاني، قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، قال حدثنا أبو مطيع قاضي بلخ، عن الحسن – يعني ابن عمارة، عن الحكم عن طاووس عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى: " لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا أو بمن نزلوا، لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة " .." (١)

"ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائمها من درة أوسع من الدنيا سبعين مرة، عليها صحائف الدر والياقوت، في كل صحفة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح، فيأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم. ومن صام من رجب أربع عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصر الجنان التي بنيت بالدر والياقوت.

ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف به موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي إلا قالوا طوبى لك أنت من مقرب مغبوط مجبور ساكن للجنان. ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في أوائل من كان في نور الرحمن على دواب من نور يطير بهم في عرصة القيامة إلى دار الرحمن، ينظر إلى ثواب الكريم ويسمع كلامه اللذيذ. ومن صام من رجب سبعة عشرة يوما وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والسلام. ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم إبراهيم في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت.

ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عشرين ألف عام. ومن صام من رجب إحدى وعشرين يوما شفع يوم القيامة بمثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب. ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظمى، قيل ومال الكرامة العظمى؟ قال: النظر إلى ثواب الله، ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت وتعبت طويلا طوبى لك طوبى لك، وأفضيت إلى جسيم ثوابك الكريم، وجاورت الجليل في دار السلام. ومن صام أربعة وعشرين

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٢٩٢/١

يوما فإذا نزل به ملك الموت عليه السلام ترآى له في صورة شاب مشقاه عند خروج نفسه، يهون سكرات الموت حتى لا يجد للموت المأثم بأخذ روحه في تلك الجريرة، فتفوح منها رائحة طيبة يستنشقها أهل السموات السبع فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان، ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم نجيبة من در وياقوت ومعهم طوائف الحلى والحلل، فيقولون يا ولي الله التجئ إلى ربك، وهو من أول الناس دخولا في جنات عدن من المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وذلك الفوز العظيم، ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظلال العرش ماية قصر من در ياقوت، على رأس كل قصر خيمة خضراء من حرير الجنان يسكنها ما عمر والناس في الحساب.." (١)

"" وبه " قال السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه، حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء من لفظه، قال حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي، قال حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، قال حدثنا أحمد - يعني ابن إسحاق، قال حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، قال حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس " .

" وبه " قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد من محمد الحسنباذي قراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال حدثنا سلمة بن شبيب، قال حدثنا سهل بن عاصم، قال حدثنا إبراهيم بن الأسقف، عن فضل بن عياض، عن عمران بن حسان، عن الحسن قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه ذات يوم فقال: هل منكم من يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا؟ ألا إنه من رغب في الدنيا فطال أمله فيها أعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٣٢١/١

لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالفخر والبخل، ولا المحبة إلا لاستخراج من الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغني، وصبر للذل وهو يقدر على العز، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة، لا يريد بذلك إلا وجه **الله، أعطاه الله** ثواب خمسين صديقا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه، قال حدثنا أبي، قال حدثنا أحمد بن علي الرازي، قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي الأحوص، قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، قال حدثنا عبد الله بن مسعود بن كرام، عن هشام بن حسان، عن الحسن، قال قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بيدك؟ قال إني أخاف أن أشبع وأنسى الجياع " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الطحان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر مولى المنصور سنة خمس وتسعين ومائتين، قال حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم، قال قلت لإبراهيم بن أدهم: أمر اليوم أعمل في الطين، فقال يا بن بشار إنك طالب ومطلوب، يطلبك ما لا يفوته وتطلب ما قد كفيته، كأنك بما غاب عنك قد كشفت لك، وما أنت فيه قد نقلت عنه، يا بن بشار كأنك لم تر حريصا محروما، ولا ذا فاقة مرزوقا، ثم قال: ما لك حيلة، قلت: لي عند البقال دانق، فقال: عز علي بك، تملك دانقا وتطلب العمل؟ " وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي، قال أخبرنا أبو بكر بن دريد محمد بن الحسن النحوي لنفسه:

علي ثياب لو تباع جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن أكثر

وفيهن نفس لو تقاس بمثلها ... جميع الورى كانت أعز وأكبر

وما ضر نصل السيف أحلاق غمده ... إذا كان عضبا حيث وجهته فرا

" وبه " قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا عبد الله بن سلمة، قال حدثنا أشعب بن نزار عن الحسن، قال لما نزلت هذه الآية " ثم لتسألن عن النعيم " قالوا يا رسول الله: أي نعيم نسأل عنه؟ سيوفنا على عواتقنا والأرض كلها لنا حرب يصبح أحدنا بغير غد أو يمسي بغير عشا، قال عني بذلك قوما يكونون من بعدكم يغدى على أحدهم بجفنه وتراح عليه بجفنه ويغدو في حلة ويروح في حلة ويسترون بيوتهم كما تستر الكعبة ويفشوا فيهم السمن.

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد، قال أخبرنا عبد الله، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا عبد الله بن سلمة، قال حدثنا أشعب عن أبي نزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.. " (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، إسماعيل " ح " قال وأخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا عمرو بن حفص السدوسي، قال حدثنا عاصم بن علي، قال حدثنا قيس بن الربيع عن ال عن يحيي بن وثاب عن مسروق عبد عبد الله قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بلال وعنده صبر من التمر، فقال ما هذا يا بلال؟ قال يا رسول الله: لك ولضيفناك، قال: أما تخشى أن يكون بدلها بحار من نار، أنفق يا بلال، ولا تخسش من ذي العرش إقلالا.

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري، قال حدثنا حيوة – يعني ابن شريح، قال أخبرني شرحبيل بن شريك: أنه سمع أبا عبد الرحمن الختلي يقول، إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: خيرا كنت أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن جعفر، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا أبو عبد الرحمن، قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي العلاء الغنوي، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير قال أبي بن كعب: ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا لله، **إلا أعطاه الله** خيرا منه من حيث لا يحتسب، ولا تهاون به فأخذه من حيث لا يصلح إلا أتاه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، قال حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص عن عبد الله – يرفعه – قال: لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فإنه له عند الله قاتلا لا يموت، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام فإن أنفق منه لم يقبل منه، وإن أمسك لم يبارك له فيه، وإن مات وتركه

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٣٨٧/١

كان زاده إلى النار " .

" وبه " قال السيد رضي الله تعالى عنه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال أخبرنا يحيى بن أيوب، قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، فقلت لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع ثلاثا، فإذا جعت تضرعت إليك وتذكرتك، وإذ شبعت حمدتك وشكرتك " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال سمعت أم الدرداء تقول: قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: " يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا أو أربعين سنة " .

" وبه " إلى عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من سره أن ينظر إلي فينظر إلى أشعث شاحب رفع له علم فيشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصب، اليوم المضمار وغدا السباق، والغاية الجنة أو النار " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثني عبد الله بن معاوية عن هلال – يعني ابن حبان، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على حصير قد آثر في جنبه، فقال: لو اتخذت يا رسول الله فراشا أوثر من هذا؟ فقال يا عمر: ما لي وللدنيا؟ ما للدنيا ولي؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ثم راح فتركها.." (١)

"(حم م) عن عمرو بن عبسة

@٥٩٤٧ (صحيح)

من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن

(م ن هـ) عن عثمان

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/٤٢٠

@٦١٦٣ (صحيح)

من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها و حضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا

(حم د ن ك) عن أبي هريرة

@٦١٦٤ (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني انظر ضعيف الجامع رقم: ٥٥٣٧

من توضأ فأحسن الوضوء (ثم رفع بصره إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده و رسوله فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء)

(ن هـ ك) عن عمر

@٦١٦٥ (حسن)

من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه

(حم د ك) عن زيد بن خالد الجهني

@٦١٦٦ (صحيح)

من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه و وجهه وجبت له الجنة

(ن) عن عقبة بن عامر

@٦١٦٧ (صحيح)

من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

(ت) عن عمر

@٦١٦٨ (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني انظر ضعيف الجامع رقم: ٥٥٣٨

من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال (ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل)

(حم هـ) عن أنس

@٦١٦٩ (صحيح)

من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره

(حم م) عن عثمان

@٦١٧٠ (صحيح)

من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه: سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة

(ن ك) عن أبي سعيد

@٦١٧١ (صحيح)

من توضأ فليستنثر و من استجمر فليوتر

(حم ق ن هـ) عن أبي هريرة (م) عن أبي سعيد." (١)

"فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس و عشرون درجة (و فضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد)

(ابن السكن) عن ضمرة بن حبيب عن أبيه

@٤٢١٦ (صحيح)

فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس و عشرون درجة و تجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار في صلاة الفجر

(ق) عن أبي هريرة

@٥١١٧ (صحيح)

لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين واحدة حتى لقد هممت أن أبث رجالا في الدور ينادون الناس لحين الصلاة و حتى هممت أن آمر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة

(د ك) عن رجل

@٥١٤٢ (صحيح)

لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم

(حم م) عن ابن مسعود

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ١٠٤/١

@٥٧٠١ (حسن)
ما من ثلاثة في قرية و لا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية
(حم د ن حب ك) عن أبي الدرداء
@٦١٦٣ (صحيح)
من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها و حضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا
(حم د ن ك) عن أبي هريرة
@٦٢٢٨ (حسن)
من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم و من خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر و صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين
(د) عن أبي أمامة
@٦٣٠٠ (صحيح)
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر
(ه حب ك) عن ابن عباس
@٦٣٤١ (صحيح)
من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليلة و من صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله
(حم م) عن عثمان
@٦٣٤٢ (صحيح)
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة و من صلى العشاء و الفجر في جماعة كان كقيام ليلة
(د ت) عن عثمان
@٦٣٤٦ (صحيح)
من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة و عمرة

تامة تامة تامة

(ت) عن أنس." (١)

"قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على سارق فقال: اللهم لك الحمد على سارق ! لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على زانية ! فقال: اللهم لك الحمد على زانية ! لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني فقال: اللهم لك الحمد على سارق و على زانية و على غني فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته و أما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها و أما الغني فلعله أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**

(حم ق هـ) عن أبي هريرة

@٤٦٤٣ (صحيح)

كان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: اللهم صل على آل فلان

(حم ق د ن هـ) عن ابن أبي أوفى

@٥٢٩١ (حسن)

لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك

(د) عن ابن عمرو

@٥٣٨٣ (صحيح)

ليس المسكين الذي ترده الأكلة و الأكلتان و لكن المسكين الذي ليس له غنى و يستحي و لا يسأل الناس إلحافا

(خ ن) عن أبي هريرة

@٥٣٨٤ (صحيح)

ليس المسكين الذي يطوف على الناس فترده اللقمة و اللقمتان و التمرة و التمرتان و لكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه و لا يفطن له فيتصدق عليه و لا يقوم فيسأل الناس

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ١/١٦٤

(مالك حم ق د ن) عن أبي هريرة

@٥٥٤٢ (صحيح)

ما أعطيكم و لا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت

(خ) عن أبي هريرة

@٥٥٦٦ (صحيح)

ما أوتيكم من شيء و لا أمنعكموه إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت

(حم د) عن أبي هريرة

@٦٧١٩ (صحيح)

المعتدي في الصدقة كمانعها

(حم د ت هـ) عن أنس

@٧٢٥٠ (صحيح)

لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهداها المسكين للغني

(حم د هـ ك) عن أبي سعيد

@٧٢٥١ (صحيح)

لا تحل الصدقة لغني و لا لذي مرة سوي." (١)

"من مات مرابطا في سبيل الله أجرى الله عليه عمله الصالح الذي كان يعمل عليه و أجرى عليه رزقه و أمن من الفتان و بعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع

(هـ) عن أبي هريرة

٩- باب المسألة والعطاء والقناعة

@٨٠٨ (صحيح)

إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه من المال و الخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ٢٠٧/١

(حم ق) عن أبي هريرة .

@١٤١٩ (صحيح)

إن شئتما أعطيتكما و لا حظ فيها لغني و لا لقوي مكتسب

(حم د ن) عن رجلين .

@١٥٠٧ (صحيح)

انظروا إلى من هو أسفل منكم و لا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم

(حم م ت ه) عن أبي هريرة .

@١٦٠٨ (صحيح)

إن الدنيا حلوة خضرة فمن أصاب منها شيئا من حله فذاك الذي يبارك له فيه و كم من متخوض في مال الله و مال رسوله له النار يوم القيامة

(طب) عن عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار .

@١٧١١ (صحيح)

إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه و يكره البؤس و التباؤس و يبغض السائل الملحف و يحب الحيي العفيف المتعفف

(هب) عن أبي هريرة .

@١٨٧٦ (صحيح)

إن الله تعالى يبغض السائل الملحف

(حل) عن أبي هريرة .

@١٩٤٧ (صحيح)

إن المسألة كد يكد بها الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل سلطانا أو في أمر لا بد منه

(ت ن) عن سمرة .

@١٩٥٤ (صحيح)

إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا **من أعطاه الله** تعالى خيرا فنفح فيه بيمينه و شماله و بين يديه و ورائه و عمل فيه خيرا

(ق) عن أبي ذر .
@٢٠٧٣ (صحيح)
إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
(خ) عن خولة .
@٢٢٥٠ (صحيح)
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بحقه بورك له فيه و من أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه و كان كالذي يأكل و لا يشبع و اليد العليا خير من اليد السفلى
(حم ق ت ن) عن حكيم بن حزام .
@٢٢٥١ (صحيح)." (١)

"إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن
(هـ) عن أبي موسى .
@١٨٧٢ (صحيح)
إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها و يبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوءها ألوانهم كالثلج بياضا رياحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون
(ك هب) عن أبي موسى .
@١٨٩٨ (حسن)
إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين و يملي للكافرين و يدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه
(طب) عن أبي ثعلبة .
@٢١٢٠ (صحيح)
إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم و هو قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا **إلا أعطاه الله** إياه

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ١/٢٢٤

(مالك حم م ن هـ) عن أبي هريرة .

@٢٢١٢ (صحيح)

إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه قبض و فيه النفخة و فيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء

(حم د ن هـ حب ك) عن أوس بن أوس .

@٢٢٧٨ (صحيح)

إن يوم الاثنين و الخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا

(هـ) عن أبي هريرة .

@٢٢٥٨ (صحيح)

إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل و إن كان طيب فليمس منه و عليكم بالسواك

(مالك الشافعي) عن عبيد بن السباق مرسلا (هـ) عنه عن ابن عباس .

@٢٢٧٩ (حسن)." (١)

" ٢٠٥ - حدثنا داود بن المحبر بن قذحم أبو سليمان البصرين ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها في المدينة حتى لحق بالله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الاحشاء أمر بلالا فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع عليه الناس فارتقى المنبر فقال يا أيها الناس ادنوا وسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات فدنا الناس [ص ٣١٠] واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ثم قال ادنوا واوسعوا لمن خلفكم فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ثم قال ادنوا واوسعوا لمن خلفكم فدنوا واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا فقام رجل فقال لما نوسع للملائكة قال لا انهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن يمينكم وعن شمائلكم فقال ولما يكونون بين أيدينا

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ٤٦/٢

ولا خلفنا أهم أفضل منا قال بل أنتم أفضل من الملائكة اجلس فجلس ثم خطب فقال الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أيها الناس انه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذابا أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء أيها الناس انه من لقي الله وهو يشهد أن لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة فقام علي بن أبي طالب فقال بأبي وأمي يا رسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بين لنا حتى نعرفه فقال حرصا على الدنيا وجمعا لها من غير حلها ورضا بها واقوام يقولون اقاويل الأخيار ويعملون عمل الفجار فمن لقي الله وليس فيه شيء من هذه الخصال يقول لا اله الا الله دخل الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومه قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنة ونار خالدا فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار ومن دل سلطان على جور قرن مع هامان في النار وكان هو وذلك السلطان من أشد الناس عذابا ومن عظم صاحب دنيا ومدحه طمعا في [ص ٣١١] دنياه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في أسفل جهنم ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع ارضين يطوقه نار توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقيل كيف يبني بناء رياء وسمعة فقال يبني فضلا عما يكفيه ويبنيه مباهاة ومن ظلم اجيرا أجره حبط عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يؤخذ من مسيرة خمس مائة عام ومن خان جاره شبرا من الأرض طوقه يوم القيامة الى سبع ارضين نارا حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله مجذوما مغلولا وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به واثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله ومن كان في درجة اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ومن نكح امرأة في دبرها أو رجلا أو صبيا حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا ويدخل في تابوت من نار وسد عليه بمسامير من حديد حتى تشتبك تلك المسامير في جوفه فلو وضع عرق من عروقه على أربعمائة أمة لماتوا جميعا وهو من أشد أهل النار عذابا يوم القيامة ومن زنا بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاث مائة الف باب من النار يخرج عليه منها حيات وعقارب وشهب من النار فهو يعذب الى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقى من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة يتأذى الناس بنتن فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار فيتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش

وحد الحدود ومن اطلع الى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتحينون عورات [ص ٣١٢] النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه لم يرفع له الى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم يتجلجل فيها ما دامت السماوات والأرض لأن قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة ومن نكح امرأة حلال بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزده الله بذلك الا ذلا وهوانا واقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفا ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زاني ويقول الله له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم توفي بعهدي فيتولى الله طلب حقها فيستوعب حسناته كلها فلما تفي منه فيأمر به ألى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق ويدخله النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائل شقه حتى يدخل النار ومن أذى جاره من غير حق حرم الله عليه الجنة ومأواه النار الا وان الله يسأل الرجل عن جاره كما يسأله عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منا ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو يضحك اليه ومن عرضت له الدنيا والآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها النار وان اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راض ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها لله مخافة منه آمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة وان واقعها حراما حرم الله عليه الجنة وأدخله النار ومن كسب مالا حراما لم يقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزارا وما بقي عند موته كان زاده الى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حراما ملأ الله عينيه نارا ثم أمر به الى النار فان غض بصره عنها أدخل الله [ص ٣١٣] قلبه محبته ورحمته وأمر به الى الجنة ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه ثم يؤمر به الى النار وان فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراما فالتزمها أو قبلها أو ناشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فان غلبها الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلما في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون جاره إذا احتاج اليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه هلك أجر ما عليها ولا يقبل الله له عذرا وأيما

امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه ولو صامت الدهر وقامته وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من يرد النار إذا لم ترضيه وتعينه وقال وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان مؤذيا ظالما ومن لطم خد مسلم لطمة بدد الله عظامه يوم القيامة ثم سلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولا حتى يرد النار ومن مات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويراجع فان مات على ذلك مات على غير الإسلام ثم قال الا انه من غشنا فليس منا حتى قال ذلك ثلاثا ومن تعلق سوطا بين يدي سلطان جائر جعله الله حية طولها سبعون الف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالدا مخلدا ومن اغتاب مسلما بطل صومه ونقض وضوءه فان مات وهو كذلك مات كالمستحل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيامة ثم يدخله النار ومن عفى عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه الله أجر شهيد ومن بغى على أخيه وتطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذرة يطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن يرد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر عنه في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فإن [ص ٣١٤] هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوا كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصنات أو محصنة حبط عمله وجلد يوم القيامة سبعون ألف من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأساود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها سواء في اثمها وعارها ولا يقبل منه صياما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب فان مات قبل أن يتوب منها كان حقا على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن آكل الربا ملأ الله بطنه نارا بقدر ما أكل وان اكتسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام عنده منه قيراط ومن خان أمانته في الدنيا ولم يؤدها الى اربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به الى النار فيهوي من شفيرها أبد الآبدين ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم صير مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن قال لمملوكه أو مملوك غيره أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك أتعس في النار ومن أضر بامرأة حتى تغتدي منه لم يرضى الله بعقوبة دون النار لأن الله عز و جل يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه الى السلطان أحبط الله عمله كله فان وصل اليه مكروه أو أذي جعله الله مع

هامان في درجته في النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس عليه لحم ودع القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوي فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا فيقول [ص ٣١٥] كذلك أتتك آيتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ثم يؤمر به الى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم انها خيانة كان كمن خانها في عارها واثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حراما حرم الله عليه الجنة ومأواها جهنم وساءت مصيرا ومن عسر أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه ومن اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة كان كمن سرقها في عارها واثمها ومن ضار مسلما فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشاها كان كمن اتاها ومن سمع بخير فأفشاه كان كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوب عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والارضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي اصابها قلنا فان تاب فأصلحا قال قبل منهما ولا يقبل من الذي وصفها ومن اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من فرجها واد من صديد مسيرة خمس مائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذابا يوم القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها فإذا فعلت ذلك احبط الله كل عمل عملته فان اوطأت فراشه غيره كان حق على الله ان يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين فإذا نزل بها ملك الموت قال لها أبشري بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين الا وان الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا وان الله ورسوله بريئان ممن اضر بامرأة حتى تختلع منه ومن أم قوما بأذنهم وهم بهم راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجورهم وان لم يقتصد بهم في ذلك ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتدي [ص ٣١٦] لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله فقال علي بن أبي طالب عليه السلام يا رسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المعتد الذي لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله قال هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذابا يوم القيامة إبليس وفرعون وقابيل قاتل النفس والامير الجائر رابعهم ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقرضه وهو عنده حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله عز و جل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان

عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج فان ماتت قبل أن تعينه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن كانت له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وسعت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم يقبل لها حسنة فان ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم لكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة الى عنقه فان كان أقام أمر الله فيهم اطلق وان كان ظالما هوى في جهنم سبعين خريفا ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدها ولم يعقدها ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثا باطلا فهو كمن حدث به قيل وكيف يستنبطه قال هو الرجل يلقى الرجل فيقول أكان ذيت وذيت فيفتحه فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطي أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطي من أصلح بين اثنين من الأجر ووجبت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهدين في سبيل الله ومن مشى في غيبته وبث عورته كانت أول قدم [ص ٣١٧] يخطها كأنما وضعها في جهنم تكشف عورته يوم القيامة على رؤوس الخلائق ومن مشى الى ذي قرابة أو ذي رحم يسأل به أو **يسلم أعطاه الله** أجر مائة شهيد وان وصله وصلة مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف الف حسنة وحطت عنه بها أربعون الف ألف سيئة ويرفع له أربعون ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ومن مشى في فساد بين القرابات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ومن مشى في تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهما رزقه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر الى وجهه ومن قاد ضريرا الى المسجد أو الى منزله أو الى حاجة من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى بضرير في حاجة حتى **يقضيها أعطاه الله** براءة من النار وبراءة من النفاق وقضي له سبعون ألف حاجة من حوائج الدنيا ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار فان كان المريض قرابته أو بعض أهله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

ومن أعظم أجرا ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج وأنى له بالمخرج ومن مشى لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه ومن أقرض ملهوفا فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا والآخرة ونظر الله اليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى في صلح امرأة وزوجها كان [ص ٣١٨] له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقا وكان له بكل خطوة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سيناء حسنات فان رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار فقام اليه عوف بن مالك الأشجعي فقال وما خطيئة عشار فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ومن اصطنع الى أخيه المسلم معروفا ثم من به أحبط أجره وخيب سعيه الا وان الله جل ثناؤه حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواظ والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق صدقة أعطاه الله بوزن كل ذرة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها الى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف انسان حتى تصل الى المسكين كان لكل واحد منها مثل ذلك الأجر كاملا وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا واحسنوا ومن بنى لله مسجدا أعطاه الله بكل شبر أو قال بكل ذراع أربعين ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت ولؤلؤ في كل مدينة أربعين ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار أربعون ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير وعلى كل سرير زوجة من الحور العين وفي كل بيت أربعون ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة وفي كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على الأزواج وذلك الطعام والشراب في يوم واحد ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل في [ص ٣١٩] شفاعته أربعون ألف ألف أمة وفي كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله في كل جنة من الجنان أربعون الف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعين ألف الف مرة بين يدي كل زوجة أربعون الف ألف وصيفة في كل بيت أربعون ألف ألف

مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأدخلهم بأدنى بيت من بيوته بما شاؤوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار والوان التحف والطرائف والحلي والحلل كل بيت منها مكتف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الاخر فإذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اكتنفه سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ ويكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون به الى الله ومن مشى الى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذي **مؤمن أعطاه الله** مثل ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ومن بنى بناء على ظهر طريق يأوي عابري السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيبة من در ووجهه مضيء لأهل الجمع حتى يقول له أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم يرى مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته يدخل الجنة في شفاعته أربعون رجلا ومن شفع لأخيه في حاجة له نظر الله اليه وحق على الله أن لا يعذب عبدا بعد نظره اليه إذا كان ذلك بطلب منه اليه ان يشفع له فإذا شفع له من غير طلبه كان له مع ذلك أجر سبعين شهيدا ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه الا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله عز و جل وعن أذى المسلمين [ص ٣٢٠] كانت له من القربة عند الله أن يمس ركبته ركبة إبراهيم خليله ومن احتفر بئرا حتى يستنبط ماؤها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى وله بعدد شعر من شرب منها حسنات أنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر وغير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء قيل يا رسول الله وما حوض القدس قال حوضي حوضي حوضي ومن حفر قبرا لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتا في الجنة لو وضع فيه ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتا وأدى الامانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفع له بها مائة درجة قال عمر بن الخطاب وكيف يؤدي فيه الأمانة يا رسول الله قال ستر عورته ويكتم شينه وان هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رؤوس الخلائق ومن صلى على ميت صلى عليه جبريل ومعه سبعون ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وان أقام حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل أحد ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل

أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واصف ومن عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون ألف حسنة ويمحو عنه سبعون ألف سيئة ويرفع له سبعون درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعودونه ويستغفرون له الى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ويمحو مائة الف سيئة ورفع مائة ألف درجة فان صلى عليه وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وان شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجا أو معتمرا فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فان توفاه أدخله الجنة وان رجعه رجعه مغفورا له مستجابا له [ص ٣٢١] فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن تغلب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف حاجا أو معتمرا في أهله بخير كان له مثل أجره كاملا من غير أن ينقص من أجره شيء ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبع مائة ألف ألف حسنة ومحو سبع مائة ألف ألف سيئة ورفع مائة الف الف درجة وكان في ضمان الله فان توفاه بأي حذف كان أدخله الجنة وان رجعه رجعه مغفورا له مستجابا له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف سيئة ويكتب له بها مائة الف درجة قال فقلنا لأبي هريرة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعتق رقبة فهي فداه من النار قال نعم ويرفع له سائرها في كنوز العرش عند ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباري به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذابا ولا يبقى فيها نوع من أنواع العذاب الا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وتواضع في العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثوابا ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة رفيعة نفيسة الا وله فيها أوفر النصيب واوفر المنازل الا وان العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع وانما العالم من عمل بعلمه وان كان قليل العلم فلا يحقرن من المعاصي شيئا وان صغر في اعينكم فإنه لا صغر مع الاصرار ولا كبير مع الاستغفار الا وان الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله ان العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله الا وان ربي عز و جل أمرني ان اقاتل الناس حتى يقولوا

لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا وان الله لم يدع شيئا مما نهى عنه الا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الا وان الله جل ثناؤه لا يظلم ولا يجوز عليه ظلمه وهو بالمرصاد ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد يا أيها الناس انه قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت الي نفسي واقترب أجلي واشتقت الى ربي الا وان هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا فقد تروني فإذا أنا مت فالله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم نزل فابتدره رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم وأنتم فداكم أبي وامي نازلت ربي عز و جل في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال سنة كثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال شهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال جمعة كثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال يوم كثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال من تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكانت آخر خطبة خطبها صلى الله عليه و سلم تسليما قلت هذا حديث موضوع وان كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فان داود بن المحبر كذاب ." (١)

" ٢٦٢ - حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة فيحدث لها استرجاعا **الا أعطاه الله** عز و جل من الأجر عند ذلك مثل ما أعطي يوم أصيب ." (٢)

" ٤٦٤ - حدثنا عبيد الله ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ومن شرب شرابا حتى يذهب بعقله **الذي أعطاه الله** فقد أتى بابا من

---

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٣٠٩/١

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٣٦٣/١

أبواب الكبائر ومن شهد شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم أو سفك بها دمه فقد أوجب النار أو كما قال (١) ".

"(٣٤) ١٧٤٢٩ – حدثنا عبد الله قال وجدت فى كتاب أبي بخط يده قال كتب إلى أبو توبة الربيع بن نافع وكان فى كتابه حدثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال « لا تنافس بينكم إلا فى اثنتين **رجل أعطاه الله** عز وجل القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ويتبع ما فيه فيقول رجل لو أن الله تعالى أعطانى مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل لو أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانا فأتصدق به » . فقال رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة تكون فى الرجل ؟ [قال : « ليست لهما بعدل ، إن الكلب يهر من وراء أهله »] (١). ١٠٥/٤ معتلى ٧٥٤٣ مجمع ١٠٨/٣
٢– المسر بالصدقة

---

(١) في المسند : وسقط باقى الحديث .
قال المؤلف : (هذه الزيادة لم تذكر في المسند ولا جامع المسانيد ولا مجمع الزوائد ولا أسد الغابة ؛ وكأنه سقط قديم ؛ وربما سقط من كتاب الإمام أحمد ؛ وتم استدراك هذه الزيادة من مصادر التخريج) هـ .." (٢)

" ١٧ – ثني الحسن بن الصباح قل : ثنا زيد بن الحباب عن مرجي عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله
: في الرجل يخرج إلى الصلاة فتفوته في الجماعة فإذا حزن **لذلك أعطاه الله** فضل الجماعة ." (٣)

---

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٥٢٢/١
(٢) الوجادات في مسند الإمام أحمد بن حنبل، ص/١٨
(٣) الهم والحزن، ص/٣٦

"٥ – حدثنا شجاع ، حدثنا يزيد بن عطاء ، عن إبراهيم بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **من أعطاه الله** خيرا فلير عليه وابدأ بمن تعول (١) ، وارتضخ من الفضل ، ولا تلام على كفاف (٢) ولا تعجز عن نفسك »

---

(١) عال الرجل عياله يعولهم : إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما.

(٢) الكفاف : ما أغنى عن سؤال الناس وحفظ ماء الوجه وسد الحاجة من الرزق." [١]

"٣٥٨ – حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا يزيد بن عطاء ، عن إبراهيم بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **من أعطاه الله** عز وجل خيرا فلير عليه »." [٢]

"وفي الإسناد: سعيد بن هبيرة، قال ابن حبان في: (المجروحين ١/٣٢٧): "كثيرا ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها، أو توضع له، فيجيب فيها، لا يحل الإحتجاج به بحال".

هذا، ومع إجماع السلف الصالح على ما دلت عليه هذه الأحاديث، وعلى صحة معناها إلا أنه لا يصح رفع شيء منها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست هذه الألفاظ حديثا عنه عليه الصلاة والسلام فقد ذكر أئمة هذا الشأن أن كل حديث فيه أن: (الإيمان يزيد، وينقص) هو كذب مختلق، ومن روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد غلط.

انظر: السنة للخلال (ص/٥٨١ ٥٩٣)، والمنار المنيف لابن القيم (ص/١١٢ ١١٣).

[١٥٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٥٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١٦٠] أبو محمد، الكوفي... قال ابن أبي حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣/٢٢ ت/٩٠): "صدوق".

وذكره ابن حبان في: (الثقات ٨/١٨١)، وقال الدارقطني (كما في: السير ١٣/٢٦)، والذهبي: "ثقة".

وقال ابن حجر في: (التقريب ص/١٦٢ ت/١٢٦١): "صدوق".

---

(١) النفقة على العيال، ١/٧

(٢) النفقة على العيال، ١/٣٧٤

روى له: ق، وقيل: إن د روى عنه أيضا. ومات سنة: سبعين ومئتين.
[١٦١] بفاء مفتوحة، وصاد مهملة الغنوي، الكوفي... روى عنه أيضا : محمد بن إسماعيل الأحمسي. ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ١٨١/٩ ت/٧٥٠) ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.
وله ذكر في: تصحيفات المحدثين للعسكري (١٠٥٤/٢)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١٨١٧/٤)، والمشتبه للذهبي (٥٠٩/٢)، والتبصير لابن حجر (١٠٨١/٣)، وغيرها.
وفي جميع هذه المصادر ضبط اسم أبيه كما تقدم، وفي المطبوع من: الجرح والتعديل، رسم: فضيل، وفي: تصحيفات المحدثين: قصيل، ولعلهما خطأ طباعي والله تعالى أعلم.
[١٦٢] ابن صالح بن حي وهو: حيان الهمداني،الثوري، أبو عبد الله، الكوفي... ثقة. روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: تسع وستين ومائة. انظر: التأريخ لابن معين رواية الدوري (١١٤/٢)، والتقريب (ص/١٦١) ت/١٢٥٠.
[١٦٣] بكسر الحاء المهلمة، ثم جيم معجمة ساكنة، فراء مهملة اسم لديار ثمود، قوم النبي صالح عليه السلام بين المدينة، والشأم، والغالب عليه اليوم اسم: مدائن صالح، وتبعد عن المدينة بحوالي: سبعة وأربعين وثلاثمائة كيل. انظر: النهاية (باب: الحاء مع الجيم) ٣٤١/١، والمسالك والممالك للاصطخري (ص/٢٤)، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة لحسن شراب (ص/٩٧، ٢٤١).
[١٦٤] لحق بحاشية: (أ).
[١٦٥] زيادة من: (ب).
[١٦٦] في: (ب): (قال أبو بكر الخطيب).
[١٦٧] صحيح البخاري (كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في مواضع الخسف والعذاب) ١٨٨/١ ١٨٩ رقم الحديث/٩٤ عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك به.
ورواه أيضا في: (كتاب: التفسير، باب: {ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين}) ١٥٢/٦ ورقمه/٢٢٣ عن إبراهيم بن المنذر عن معن (هو: ابن عيسى) عن مالك بنحوه.
وفي: (كتاب: الأنبياء، باب: قول الله تعالى :{وإلى ثمود أخاهم صالحا}) ٢٩٣/٤ ورقمه/١٨٢ عن محمد (هو: ابن مقاتل) عن عبد الله (هو: ابن المبارك)،
وفي: (كتاب: المغازي، باب: نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر) ٢٥/٦- ٢٦ ورقمه/٢٦ عن عبد الله

بن محمد عن عبد الرزاق، كلاهما عن معمر،

وفي: الباب نفسه من كتاب: الأنبياء (رقم الحديث/١٨٣) عن وهب (هو: ابن جرير بن حازم) عن أبيه عن يونس (هو: ابن يزيد) كلاهما (معمر، ويونس) عن الزهري عن سالم عن أبيه به، بنحوه.

[١٦٨] ابن أبي كثير، الأنصاري، أبو إسحاق، المدني... ثقة ثبت. روى له: ع. ومات سنة: ثمانين ومائة. انظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٨٥/٢) ت/٣١٩٥، والتقريب (ص/١٠٦) ت/٤٣١.

وحديثه عند مسلم في: (كتاب: الزهد والرقائق، باب: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين) ٢٢٨٥/٤ ورقمه/٢٩٨٠.

[١٦٩] الحديث مشهور من طريق مالك وإسماعيل بن جعفر، وكلاهما مدنيان عن عبدالله بن دينار، والحسن بن صالح كوفي كما تقدم (ص/٤٦٨) فروايته لهذا الحديث عن ابن دينار غريبة غرابة نسبية والله تعالى أعلم.

[١٧٠] انظر: الكامل (٢٥٣/١).

[١٧١] في (ب): (وأبو فصيل)، وفيه سقط.

[١٧٢] أبو محمد، الكاتب، البغدادي... مات سنة: ثمانين ومئتين.

له ترجمة في: تأريخ بغداد (٢٢٢/١٤) ت/٧٥١٧.

[١٧٣] بضم الغين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء العبدي، القيسي، أبو محمد، البصري... مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين. له ترجمة في: الجرح والتعديل (٣٨٨/٦) ت/٢١٦٠، والأنساب (١٣٥/٤)، وتهذيب الكمال (٤٦٣/٢٢) ت/٤٥٥٤، والميزان (٢٢٦/٤) ت/٦٥٣٤، وغيرها.

[١٧٤] هو: عبدالملك بن قريب بن عبد الملك وقيل: ابن أصمع الباهلي، صاحب اللغة، والأخبار... مات سنة: ست عشرة ومئتين وقيل غير ذلك.

له ترجمة في: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ص/٨٠ ١٠٥)، تأريخ بغداد (٤١٠/١٠) ت/٥٥٧٦، وأخبار النحويين البصريين (ص/٤٥)، وتهذيب الكمال (٣٨٢/١٨) ت/٣٥٥١.

[١٧٥] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٧٦] بفتح الغين المعجمة، وكسر الفاء والقاف أبو القاسم، البغدادي، مولى المهدي... له ترجمة في: تأريخ بغداد (٤٥٣/١٠) ت/٥٦١٢.

[١٧٧] كمحمد بن أحمد بن عبد الله بن وردان العامري، المصري، ومحمد بن أحمد ابن أبي يوسف الخلال.

انظر: تأريخ بغداد (٢٢٢/١٤).

[١٧٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٧٩] بفتح السين المهملة، وتشديد الميم الدقاق، أبو عمرو، البغدادي...

وثقه الدارقطني، والخطيب في: تأريخ بغداد (٣٠٣/١١)، والسمعاني في: (الأنساب ٢٩٠/٣)، وابن الجوزي في: (المنتظم ٩٩/١٤ ت/٢٥٥٢)، وغيرهم.

وقال الذهبي في: (السير ٤٤٤/١٥ ٤٤٥): (الشيخ، الإمام، المحدث، المكثر، الصادق.. جمع فأوعى، وكتب العالي والنازل، والسمين والهزيل)، وقال في: (الميزان ٤٢٨/٣ ت/٥٤٨٦): "صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا.. فالآفة من فوق...". مات سنة: أربع وأربعين وثلاثمائة.

وانظر: لسان الميزان (١٣١/٤) ت/٢٩٩.

[١٨٠] بضم الصاد المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة البغدادي... ثقة. مات سنة: أربع وسبعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١١/٧) ت/٣٤٧٤، والأنساب (٥٤٤/٣)، ومعجم البلدان (٤١٠/٣).

[١٨١] البهراني بفتح الباء الموحدة، وسكون الهاء، وفتح الراء الحمصي... ثقة ثبت. روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وعشرين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٣) ت/٥٨٦، والسير (٣٢٥/١٠)، والتقريب (ص/١٧٦) ت/١٤٦٤.

[١٨٢] الحضرمي، أبو تقي بفتح المثناة، ثم قاف مكسورة الحمصي...

قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٨/٦ ت/٤١): "كان في بعض قرى حمص، فلم أخرج إليه.."، ونقم عليه تحديثه بكتب عبد الله بن سالم عن الزبيدي مع ذهاب كتبه، وعدم حفظه لها.. ثم قال: "شيخ لا يحفظ، وليس عنده كتب".

وقال تليمذه: محمد بن عوف (في الموضع نفسه من المصدر المتقدم): "كان شيخا ضريرا لا يحفظ"، وذكر أنه كان يلقن فيتلقن، وإنما حملهم على الرواية عنه شهوة كتابة الحديث! وقال النسائي (كما في: تهذيب الكمال ٤٠٨/١٦ ت/٣٧٠٤): "ليس بشيء"، وقال مرة: "ليس بثقة". روى له: س حديثا واحدا متابعة. وانظر: التقريب (ص/٣٣٢) ت/٣٧٥٢.

[١٨٣] بضم العين المهملة، وفتح الفاء، مصغرا.

[١٨٤] الحضرمي، الحمصي، المؤذن...
ضعفه جماعة منهم: ابن معين في: (التأريخ رواية الدوري ٤٠٨/٢)، والإمام أحمد (كما في: الكامل ٣٣٢/٢)، وأبو داود (كما في: سؤالات الآجري له ٤٣٤/٥ ت/٧٥٧)، والترمذي في: (الجامع ٨٣/٤)، وغيرهم.
بل قد اشتد نكيرهم على حاله، وروايته عن سليم بن عامر شيخه في هذا الحديث فقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣٦/٧ ت/١٩٥): "هو ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمناكير مما لا أصل له، لا يشتغل بروايته".
وقال العقيلي في: (الضعفاء ٤٣٠/٣): "عفير بن معدان عن سليم بن عامر، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به". وانظر: الضعفاء لأبي زرعة رواية البرذعي (٣٧٢/٢)، والمجروحين لابن حبان (١٩٨/٢).
[١٨٥] في (ب): "سليمان"، وهو خطأ.
[١٨٦] بخاء معجمة مفتوحة، ثم موحدة مخففة، وألف، ثم همزة، ثم راء ويقال: الكلاعي بفتح الكاف يكنى بأبي يحيى... شامي، تابعي، متفق على توثيقه، غلط من قال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. روى له: بخ، م، ٤. ومات سنة: ثلاثين ومائة. انظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/١٩٩) ت/٦٠٠، وتهذيب الأسماء للنووي (٢٣٢/١)، والتقريب (ص/٢٤٩) ت/٢٥٢٧.
[١٨٧] في: (ب): "قال أبو بكر الخطيب".
[١٨٨] انظر: الكنى للإمام مسلم (٦٥٠/١) ت/٢٦٣٦.
ويقال له أيضا: أبو معدان (كما في: تهذيب الكمال ١٧٦/٢٠ ت/٣٩٦٥)
[١٨٩] وهو كما قال... والحديث رواه أيضا : الطبراني في: (المعجم الكبير ١٦٨/٨ ورقمه/٧٧٠٥)، والأصم في: حديثه ١/١٤٥/٣ (كما ذكره الألباني في: السلسلة الضعيفة ٣٠٨/١)، وابن عدي في: (الكامل ٣١٧/٦)، وأبو الشيخ في: (العظمة ص/٢٢٥ ورقمه/٦٣٩)، وأبو حفص الكتاني في: الأمالي ٢/٩/١ (ذكره الألباني أيضا ص/٣٠٧)، والخطيب في: (الموضح ١٥٣/٢، ٣٥٢)، وأبو محمد السراج في: الفوائد ١/١٢٥/١ (ذكره الألباني أيضا)، والسمرقندي في: (الفوائد المنتقاة [٦/أ])، وابن الجوزي في: (العلل ٤٦/١ ورقمه/٢٩)، وعزاه السيوطي في:(الحبائك ص/١١٦ رقم/٤٣٢)، والزبيدي في: (الإتحاف ٢٨٨/٧، ٢١٤/١٠) إلى ابن مردويه في: التفسير... ومداره على عفير بن معدان، وسبق بيان حاله ص/٥٥٩، وقال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٣١/٨) وقد ذكر الحديث: (فيه: عفير بن معدان، وهو: ضعيف جدا). اه

وقال الألباني في: كتابه المتقدم (١/٣٠٧ ٣٠٨): "وهذا الحديث مع ضعفه الشديد إسنادا فإني لا أشك أنه موضوع متنا؛ إذ ليس عليه لوائح كلام النبوة، والرسالة، بل هو أشبه بالإسرائيليات، ويؤيد وضعه: مخالفته لما ثبت في علم الفلك أن السبب في عدم حرق الشمس لما على وجه الأرض إنما هو بعدها عن الأرض بمسافات كبيرة جدا...".

وروى الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٠٧)، والطبري في تفسيره (١٦/١٠) عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن مولى لعبدالله بن عمرو عن عبدالله ابن عمرو قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس حين غربت، فقال: "في نار الله الحامية، لولا مايزعها من أمر الله لأهلكت ما على الأرض"، واللفظ لأحمد.
قال العراقي في المغني (٢/١١٩٦) وقد ذكره: "وفيه من لم يسم"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣١): (رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات).
وقوله: "ما يزعها" أي: مايكفها (انظر: النهاية ٥/١٨٠).
[١٩٠] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٨.
[١٩١] في (أ): (أبو محمد عمرو بن البختري)، وفي (ب): (أبو جعفر محمد ابن عمر البختري)، وما أثبته هو الصحيح الموجود في مصادر ترجمته، وترجمة تلميذه أبي عبدالله الغزال.
والبختري: بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة، والخاء المنقوطة الساكنة، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين، بعدها راء مهملة.
والرزاز: بفتح الراء، وتشديد الزاي المفتوحة، والألف بين الزايين المعجمتين، نسبة إلى من يبيع الرز. وثقه الخطيب في: (تأريخه ٣/١٣٢ ت/١١٥٢)، والذهبي في:(السير ١٥/٣٨٥).
وانظر: الأنساب (١/٣،٢٩٤/٥٧)، والوافي بالوفيات (٤/٢٩١).
[١٩٢] أبو يحيى الديرعاقولي بفتح الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء، ثم العين المهملة، وفيها قاف بعد الألف ثم البغدادي، القطان... ثقة، ثبت. مات سنة: ثمان وسبعين ومئتين.
انظر: تأريخ بغداد (١١/٧٨) ت/٥٧٥٣، وطبقات الحنابلة (١/٢١٦)، واللباب (١/٥٢٣).
[١٩٣] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٣٤.
[١٩٤] ابن أبي حمزة، البهراني... ثقة، من أثبت الناس في الزهري شيخه في هذا الحديث . روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وستين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٤٤/٤) ت/١٥٠٨، والكاشف (٤٨٦/١) ت/٢٢٨٦، والتقريب (ص/٢٦٧) ت/٢٧٩٨.

[١٩٥] أي: اجعله لك مالا. انظر: المجموع المغيث لأبي موسى المديني (من باب: الميم مع الواو) ٢٤٢/٣، والنهاية (باب: الميم مع الواو) ٣٧٣/٣.

[١٩٦] صحيح البخاري (كتاب: الأحكام، باب: رزق الله الحاكم والعاملين عليها) ١٢٢/٩- ١٢٣ ورقمه/٢٧ في قصة.

ورواه أيضا في: (كتاب: الزكاة، باب: من أعطاه الله شيئا من غير مسألة، ولا إشراف نفس) ٢٤٧/٢ ورقمه/٧٥ عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن الزهري به، بنحوه.

[١٩٧] الأيلي بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام أبو يزيد،النجاد...

ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا. روى له: ع. ومات سنة: تسع وخمسين ومائة. انظر: التقريب (ص/٦١٤) ت/٧٩١٩.

[١٩٨] صحيح مسلم (كتاب: الزكاة، باب: إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف) ٧٢٣/٢ ورقمه/١٠٤٥.

والحديث فيه اختصار هنا، وفي الصحيحين بعد قوله: "فتصدق به": "وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا..." الحديث كما هنا .

[١٩٩] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٢٠٠] أبو علي البغدادي... ثقة، مسند العراق في وقته. ومات سنة: إحدى وأربعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٠٢/٦) ت/٣٣٤٤، وإنباه الرواة (٢٤٦/١) ت/١٣٣، والسير (٤٤١/١٥)، ولسان الميزان (٤٣٢/١) ت/١٣٤٠.

[٢٠١] تقدمت ترجمته... انظر ص/٣١٠.

[٢٠٢] هو: الحكم بن نافع، تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٣٤.

[٢٠٣] ابن أبي حمزة، تقدمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٣٧.

[٢٠٤] أبو الطفيل... له صحبة.

[٢٠٥] له صحبة أيضا ... انظر ترجمته في: الاستيعاب (٥٣٩/٣)، والإصابة (٥٤٥/٣) ت/٨٦٥٧.

[٢٠٦] بضم أوله، وسكون ثانيه، ثم فاء، وآخره نون قبلها ألف: بلدة من مناهل الطريق بين مكة، والمدينة، تبعد عن مكة: ثمانين كيلا تقريبا. انظر: معجم البلدان (١٢١/٤)، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية للبلادي (ص/٢٠٨).

[٢٠٧] بمفتوحة، فساكنة، وبفتح الزاي، وقصر ... وهو: عبد الرحمن الخزاعي.. له صحبة أيضا. انظر ترجمته في: التأريخ الكبير للبخاري (٢٤٥/٥)، والاستيعاب (٤١٧/٢)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢٩٣/١).

[٢٠٨] بفتح المهملة، ثم المعجمة أبو بكر، البغدادي، خراساني الأصل... ثقة ثبت. روى له: م، ٤. ومات سنة: سبعين ومئتين. انظر: سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٣١٠) ت/٣٣٥، وتأريخ بغداد (٢٤٠/١) ت/٧٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر (ص/٢٢٥) ت/٧٥٧، والتقريب (ص/٤٦٧) ت/٥٧٢١.

[٢٠٩] أبو محمد التميمي، الدارمي، صاحب السنن.

[٢١٠] صحيح مسلم (كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه) ٥٥٩/١ رقم الحديث/٨١٧.

[٢١١] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٢١٢] الدوري، ثم البغدادي... ثقة مأمون، عابد. مات سنة: إحدى وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣١٠/٣) ت/١٤٠٦، والمنتظم (٣٢/١٤) ت/٢٤٦٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص/٣٤٦) ت/٧٨١.

[٢١٣] ترجم له الخطيب البغدادي في: (تأريخه ٣١٨/١٢ ت/٦٧٦٠) وذكر أنه حدث عن: أصرم بن حوشب، وشعيب بن حرب، ومجاشع بن عمرو.

وروى عنه: ابنه محمد، ومحمد بن مخلد العطار.

وساق بسنده عنه هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.

[٢١٤] المدائني، أبو صالح، البغدادي، نزيل مكة... ثقة مأمون، عابد.

روى له: خ، د، س. ومات سنة: سبع وتسعين ومائة وقيل: قبلها بسنة .

انظر: التأريخ لابن معين رواية: الدوري (٢٥٧/٢)، والتقريب (ص/٢٦٧) ت/٢٧٩٧.

[٢١٥] ابن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث، المدني... عابد، فاضل، مجمع على توثيقه وجلالته.

روى له: ع. ومات سنة: إحدى وعشرين ومائة.

انظر: طبقات خليفة (ص/٢٥٩)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٥٦/١) ت/١٧٩، وتهذيب الكمال (٥٧/١٤) ت/٣٠٤٩.

[٢١٦] ابن سليم بن خلدة بفتح معجمة، وسكون لام، وقيل: بفتحها الزرقي بفتح الزاي، وفتح الراء، بعدها قاف الأنصاري.. ثقة من كبار التابعين بالمدينة، ومتقني اهلها.

روى له: ع. ومات سنة: أربع ومائة.

- انظر: المشاهير لابن حبان (ص/٧٥) ت/٥٣٧، وتهذيب الكمال (٥٥/٢٢) ت/٤٣٧٩، والكاشف، وحاشيته لسبط ابن العجمي (٧٨/٢) ت/٤١٦٧.

[٢١٧] أما البخاري فرواه في: (كتاب: الصلاة، باب: إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين) ١٩٣/١ ورقمه/١٠٤ عن عبد الله بن يوسف عن مالك به، بنحوه.

ورواه أيضا في: (كتاب: التهجد، باب: ما جاء في التطوع مثنى مثنى) ١٢٨/٢ ورقمه/١٩٠ عن المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر به، بنحوه أيضا.

وأما مسلم فرواه في: (كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب تحية المسجد بركعتين..) ٤٩٥/١ رقم الحديث/٧١٤.

[٢١٨] انظر تأريخ بغداد (٣١٨/١٢)، وحلية الأولياء (١٦٨/٣) في ترجمة: عامر بن عبد الله بن الزبير.

[٢١٩] كالعلاء بن سالم ... (لابأس به ، كما في تأريخ بغداد ٢٤٢/١٢)، أخرج روايته الخطيب في: (تأريخه ٣١٨/١٢) .

[٢٢٠] وعبارته في: (تأريخه ٣١٨/١٢): "وقيل إن هذا أصح والله أعلم".

@@@." (١)

"عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا الموت فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي)

ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك؟

عن أنس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثابت وهو في الموت فقال له: كيف تجدك قال:

---

(١) المهروانيات، ص/٣٢

(أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلت عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو وآمنه مما يخاف)

النهي عن لعن الحمى

عن جابر بن عبد الله قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض أهله وهو وجع به الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أهي أم ملدم)؟ فقالت امرأة: نعم فلعنها الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تلعنها فإنها تغسل أو تذهب بذنوب بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)

ما يقول للخائف

عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجها وأجرأ الناس صدرا وأشجع الناس قلبا ولقد فزع أهل المدينة ليلا فخرج فركب فرسا لأبي طلحة عريا فقال: (لم تراعوا لم تراعوا إني وجدته بحرا)

ما يقول إذا أصابته مصيبة

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر عنده امرأة تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقي الله واصبري) قالت: وأنت ما تبالي مصيبتي فلما جاوزها قيل لها: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها شبه الموت فأتته فإذا ليس دونه بواب قالت: يا رسول الله فإني أصبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصبر عند الصدمة الأولى)

ما يقول إذا مات له ميت

عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا حضرتم المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون) فلما مات أبو سلمة قلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: قولي: (اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى حسنة فأعقبها منه محمدا صلى الله عليه وسلم) عن أبي سلمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: (إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني عليها وأبدلني بها خيرا منها)

ما يقرأ على الميت

عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اقرؤوا على موتاكم يس)

ما يقول في الصلاة على الميت

عن علي بن الشماخ قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

على الجنازة؟ فقال: قال: (اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الصلاة: (اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا وغائبنا وشاهدنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده) عن أبي إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة: (اللهم اغفر لحينا وميتنا وغائبنا وشاهدنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان)

نوع آخر من الدعاء

عن عوف بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال: (اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار)

ما يقول إذا وضع الميت في اللحد

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا: بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها

عن عامر بن سعد عن أبيه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم)، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

ما يقول إذا أتى على المقابر." (١)

" ٣١ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد الكوفي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف

---

(١) المنتقى من عمل اليوم والليلة، ص/٣٢

ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وآمنه مما يخاف ." (١)

" ٨٣ – حدثنا محمد بن علي بن الحسن عن إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض عن سليمان عن خيثمة قال قال عبد الله : والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن شيئا خيرا من حسن الظن بالله عز و جل والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله عز و جل الظن **إلا أعطاه الله** عز و جل ظنه ذلك بأن الخير في يده ." (٢)

"(٢٤٣) حدثني محمد بن إسحاق الثقفي عن عبد الله بن صالح قال قال داود الطائي يا ابن آدم فرحت ببلوغ أملك وإنما بلغته بانقضاء مدة أجلك ثم سوفت بعملك كأن منفعته لغيرك .

(٢٤٤) وأنشدني محمد بن إسحاق

من كان راكب يوم ليس يأمنه وليلة علها في عقب دنياه

فكيف يلتذ عيشا او يطيب له وكيف تعرف طعم الغمض عيناه

(٢٤٥) حدثني هارون بن سفيان نا زكريا بن عدي نا إسماعيل بن عبد الأعلى عن أبيه عن العلاء بن المنذر قال الدنيا سبعة آلاف سنة فقد مضى منها ستة آلاف وستمائة أو خمسمائة ونيف منذ بعث النبي × .

(٢٤٦) حدثني محمد بن علي بن الحسين بن شفيق نا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض قال بلغني أن رجلا من العباد قال

الدنيا سبعة آلاف سنة لأعبدن فيها لعلي أن أنجو من يوم كان مقداره ألف سنة ولعله لم يعش بعد مقالته هذه يوما واحدا فأعطاه الله على نيته .

(٢٤٧) حدثني سلمة بن شبيب نا سهيل بن عاصم عن سلم بن ميمون الخواص قال سمعت عثمان بن زائدة يقول

كان كرز العباداني يجتهد في العبادة فقيل له في ذلك . فقال كم بلغكم عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة .

---

(١) حسن الظن بالله، ص/٤١

(٢) حسن الظن بالله، ص/٩٦

فقال فكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة . قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يوم حتى تأمن ذلك اليوم .

(٢٤٨) حدثني إبراهيم بن عبد الملك نا عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد نا عون بن معمر قال كتب رجل عالم إلى عمر بن عبد العزيز

أما بعد فإن الدنيا ليست بدار مقامة وإنما أهبط آدم من الجنة إليها عقوبة بحسب من لايدري ما ثواب الله أنها ثواب وبحسب من لايدري ما عقاب الله أنها عقاب وليست كذلك ولكنها دار تسلم أهلها إلى النقمة مثلها مثل الحية مسها لين وفيها الموت فكن فيها كالمريض الذي يكره نفسه على الدواء رجاء العافية وتدع ما تشتهي من الطعام رجاء العافية .." (١)

" ٤٥ – وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تحاج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس فأخرجتهم من الجنة إلى الأرض فقال له آدم أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال أتلومني على أمر قد كتب علي أن أفعل من قبل أن أخلق فحج آدم موسى ." (٢)

"٣٦– عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (لو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم).

٣٧– قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص. ذلك من أجورهم شيئا) حسن لغيره أبو داود والنسائي والحاكم.

٣٨– قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (ما من عبد يسجد لله سجدة، إلا كتب الله بها حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود) صحيح ابن ماجه.

٣٩– قال – صلى الله عليه وسلم – (ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته، فيعلم ما يقول،

---

(١) ذم الدنيا، ص/٥٤

(٢) صحيفة همام، ص/٣٩

إلا انتقل، وهو كيوم ولدته أمه) صحيح مسلم وأبو داود وابن خزيمه وغيره.

٤٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من توضأ فأسبغ بالوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه) صحيح ابن خزيمة.

٤١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في فلاة، فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة) صحيح أبو داود.

٤٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة) صحيح ابن حبان والطبراني.

٤٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب، فلا صلاة له) صحيح الحاكم.

٤٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يقم من مصلاه أو يحدث) صحيح مسلم.

٤٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة) صحيح ترمذي.." (١)

"٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء) صحيح بخاري والنسائي وأبو داود والترمذي.

٦- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح بخاري والنسائي وأبي داود والترمذي.

٧- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفه) مسلم.

٨- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا) مسلم.

---

(١) صحيح كنوز السنة النبوية، ص/٥٧

٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادى مناد، هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مكروب فيفرج عنه؟ فلا يبقى مسلم يدعو إلا استجاب الله له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشارا) صحيح طبراني في الأوسط.

١٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله فيها خيرا **إلا أعطاه الله** إياه) صحيح (رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي).

١١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر) حسن (أحمد والترمذي).

١٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي علي أحد الجمعة إلا عرضت علي صلاته) صحيح (رواه الحاكم والبيهقي).

١٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه) حسن (رواه الطبراني في الكبير).." (١)

"٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الشيخ يضعف جسمه، وقلبه شاب على حب اثنتين طول الحياة، وحب المال) حسن عبد الغني بن سعيد في الإيضاح.

٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى أهله) حسن أحمد وأبي داود وأبو خزيمة.

٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه، إلا أخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به) حسن الطبراني.

٦- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر) حسن طبراني.

٧- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ليس صدقة أعظم أجرا من ماء) حسن البيهقي.

٨- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ويل للمكثرين، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا أربع عن يمينه، وعن شماله، ومن قدامه ومن ورائه) حسن رواه ابن ماجه.

---

(١) صحيح كنوز السنة النبوية، ص/٧٣

٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك وإن تمسكه فهو شر لك وأبدأ بمن تعول، ولا يلوم الله على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى) حسن رواه الإمام أحمد.

باب فضل الاستغفار

١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا) صحيح ابن ماجه.

٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) صحيح مسلم وأحمد.

...المقصود الحض على الإكثار من الاستغفار ليغفر الله له ذنوبه.." (١)

"١٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا أعطاه الله إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به) حسن (طبراني في الأوسط)

...التلمظ: تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام.

٢٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك) ابن ماجه صحيح.

٢١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (اتقوا الله وصلوا أرحامكم) حسن رواه ابن عساكر.

٢٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أرحامكم أرحامكم) صحيح رواه ابن حبان.

باب التقرب إلى الله

١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه قال (إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا. وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة) صحيح بخاري.

٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الله تعالى قال من عادي لي وليا فقد أذنه بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه: وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعة الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني

---

(١) صحيح كنوز السنة النبوية، ص/٧٨

أعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنه) صحيح بخاري.

باب الحمد

١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها) مسلم.

٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون) صحيح أحمد والطبراني.

٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) صحيح أحمد والترمذي.

٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده) حسن ترمذي.

٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من شيء أحب إلى الله من الحمد) حسن أبو يعلى.." [١]

" من بلغه عن الله عز و جل فضيلة فأخذ بها إيمانا ورجاء **ثوابها أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن كذلك // موضوع //

٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن الحسين المكتب ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ثنا مسعر بن كدام عن عطية العوفي عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول

من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواب عمل ذلك العمل رجاء ذلك **الثواب أعطاه الله** ذلك الثواب وإن لم يك ما بلغه حقا // موضوع //

٧٠ - حدثنا علي بن محمد العسكري ثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصغاني بمكة ثنا زيد بن المبارك ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو الصباح المؤذن ثنا عبد العزيز عن ابن عمر قال قال رسول الله

من بلغه في عمل ثواب فعمل به رجاء **ثوابه أعطاه الله** ذلك وإن كان باطلا وفضل عشر حسنات // وهذا إسناد تالف // ." [٢]

---

(١) صحيح كنوز السنة النبوية، ص/١٢٠

(٢) شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، ص/٥٧

" ٧١ – حدثنا زيد بن خلف القرشي بمصر ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي قال حدثني الماضي بن محمد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله

من بلغه عن الله رغبة فطلب **ثوابها أعطاه الله** أجرها وإن لم تكن الرغبة على ما بلغه قلته أو لم أقله فأنا قلته // إسناده واه //

٧٢ – حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك القرشي بدمشق ثنا أبو أمية ثنا عمرو بن عثمان ثنا السري بن مخلد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله

من بلغه شيء من الرغبة فعمل رجاء ثواب تلك الرغبة أجري له ثواب تلك الرغبة وإن لم يكن الرغبة على ما بلغه // إسناده مجهول //

٧٣ – حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك يرفع الحديث إلى رسول الله قال

من بلغه فضل عن الله فعمل **به أعطاه الله** ذلك الفضل وإن لم يكن كذلك // موضوع // ." (١)

"@ ١٧٢ @ قال الجوهري يعني الأبهر عرق القلب به يعلق # ٢٣٤ – (١١٨) حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا حجاج الأعور عن شعبة قال سليمان الأعمش أحب إلينا حديثا من عاصم # ٢٣٥ – (١١٩) حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد حدثنا ياسين الزيات عن الأعمش عن أنس أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] توضأ ومسح على خفيه # ٢٣٦ – (١٢٠) حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس قال / جادل المشركون المسلمين فقالوا ما بال ما قتل الله لا تأكلونه وما قتلتم أنتم تأكلونه وأنتم تتبعون أمر الله ! فأنزل الله ! ٢ (٢) ٢ ! [الأنعام ١٢١]
@ ١٧٣ @ # ٢٣٧ – (١٢١) حدثنا الحسن بن البزار حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] من سأل (الله) الشهادة صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه # ٢٣٨ – (١٢٢) حدثنا الحسن بن البزار حدثنا عبد المجيد

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، ص/٥٨

(٢) ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

بن عبد العزيز حدثنا ابن جريج عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] كل مسكر خمر # ٢٣٩ - (١٢٣) حدثنا ابن البزار حدثنا خلف بن تميم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا قال سمعت المغيرة يقول وضأت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وعليه جبة (صوف) رومية ضيقة الكمين." (١)

"@ ٢٩٥ @ فعرضوا عليهم الأرش فأبوا فطلبوا العفو فأتوا النبي [صلى الله عليه وسلم] فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر فقال يا رسول الله أتكسر سن الربيع ! لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فعفا القوم فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره # ٣٩٤ - (٥٦) حدثنا موسى بن الحسن النسائي قال القعنبي قال حدثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال حجم رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أبو طيبة فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه # ٣٩٥ - (٥٧) حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز بمكة قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني ابن وهب قال حدثني يزيد بن عياض عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه انه سمع رسول الله [صلى الله عليه وسلم] بخيف منى وهو يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها أو بلغها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوة المسلمين تكون من ورائهم
@ ٢٩٦ @ # ٣٩٦ - (٥٨) حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي بمصر قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا معان بن رفاعة عن عبد الوهاب بن بخت عن أنس بن مالك عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أنه قال نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه فذكر نحوه # ٣٩٧ - (٥٩) حدثنا محمد بن عثمان العبسي أبو جعفر قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس أن نبي الله [صلى الله عليه وسلم] قال من سأل الله تعالى الشهادة صادقا من

---

(١) جزء فيه من منتخب حديث أبي بكر الزهري، ص/٥٨

قلبه ثم **مات أعطاه الله** أجر الشهداء # ٣٩٨ - (٦٠) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة قال." (١)

"٥- أخبرنا أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان البعلبكي بصيدا سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة قال: حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس،
عن أبيه عبد الله بن عباس قال: ((عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته بعده كفرا كفرا، فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل: {ولسوف يعطيك ربك فترضى}. وأعطاه الله عز وجل في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم)).." (٢)

"١٥٠ - أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا يحيي ، نا أبو فروة الرهاوي يزيد بن محمد بن يزيد - حدثني أبي ، نا أبي يزيد بن سنان ، نا زيد بن أبي أنيسة ، وعبد الله بن علي ، عن عمرو بن مرة ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قلت : يا أبا أمامة حديث بلغني عنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء ، قال أبو أمامة : لو لم أسمعه من نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين ، أو ثلاثا ، أو أربعا ، أو خمسا ، أو ستا ، أو سبعا ، لم أحدث به ، قال شهر : فقلنا له : كيف سمعته ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ ، فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من مسامعه وبصره ويديه ورجليه » فقال أبو ظبية الحمصي : ووجدته عند أبي أمامة ، وأنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : « ما من عبد يبيت على طهر ، فيذكر الله تعالى ، ثم يتعار من الليل ، فيدعوا الله تعالى **إلا أعطاه الله** تعالى ما سأل من أمر الدنيا والآخرة »." (٣)

"١٩١ - أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا عبد الله بن محمد ، نا شيبان بن أبي شيبة ، نا علي بن علي الرفاعي ، نا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما

---

(١) جزء فيه من منتخب حديث أبي بكر الزهري، ص/١٠٤
(٢) حديث السكن بن جميع، ص/٤١٩
(٣) حديث أبي الفضل الزهري، ١٥١/١

من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم . ولا إثم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى ثلاث خصال : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخر له في الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من الشر مثلها » . قالوا : يا رسول الله ، إذا نكثر ، قال : « الله تعالى أكثر »." (١)

"١٦٠ - حدثنا محمد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا فيحتطب (١) على ظهره فيأتي به فيبيعه فيأكل منه ، ويتصدق منه خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله ، فيسأله أعطاه أو منعه »

---

(١) احتطب : جمع الحطب." (٢)

٣٢٤-صحيفة همام بن منبه همام بن منبه (١٣١)

"٤٥ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تحاج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس فأخرجتهم من الجنة إلى الأرض، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته، قال: نعم، قال: أتلومني على أمر قد كتب علي أن أفعل من قبل أن أخلق فحج آدم موسى» - صلى الله تعالى على نبينا وعليهما وسلم." (٣)

٣٢٥-جامع معمر بن راشد معمر بن راشد (١٥٣)

"٢٠٥٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال: كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة» ، قال: فطلع رجل من أهل الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال فسلم، فلما كان الغد، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل على مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحيت أبي، فأقسمت ألا أدخل

---

(١) حديث أبي الفضل الزهري، ١٩٢/١

(٢) حديث إسماعيل بن جعفر، ص/١٦٤

(٣) صحيفة همام بن منبه همام بن منبه ص/٣٩

عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت، قال: نعم، قال أنس: كان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار انقلب على فراشه، وذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما -[٢٨٨]- مضت الثلاث، وكدت أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله، لم يكن بيني وبين والدي هجرة ولا غضب، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات: «يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة» ، فطلعت ثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك، فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت قال: فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه إليه، فقال عبد الله: هذه التي بلغت بك هي التي لا نطيق." (١)

٣٢٦-مشيخة ابن طهمان ابن طهمان (١٦٨)

"٦٣ - عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، مولى رسول الله أو عن أبي كبشة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمثل أمتي أربعة: **رجل أعطاه الله** مالا ، فجعله في سبله التي فرض الله ورضي ، فرآه رجل من المسلمين ، فقال: ليت لي مثل -[١٢١]- مال فلان؛ فأعمل فيه كعمله. فهما في الأجر مستويان ، **ورجل أعطاه الله** مالا فجعله في ملاعبته وشهوته ولذاته ، فرآه رجل ، فقال: ليت لي مثل مال فلان ، فأعمل فيه كما عمل فيه. فهما في الوزر مستويان»." (٢)

٣٢٧-موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس (١٧٩)

"١٥ - وحدثني زياد، عن مالك، أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺأري أعمار الناس قبله. أو ما شاء الله من ذلك. فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل، مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر»." (٣)

٣٢٨-موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس (١٧٩)

---

(١) جامع معمر بن راشد معمر بن راشد ٢٨٧/١١

(٢) مشيخة ابن طهمان ابن طهمان ص/١٢٠

(٣) موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس ٣٢١/١

"١ – وحدثني عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﵟتحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى قال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء، واصطفاه على الناس برسالته قال: نعم قال: أفتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق "." (١)

٣٢٩–موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس (١٧٩)

"١٠ – وحدثني عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده، ﵟلأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره، خير له من أن –[٩٩٩]– يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله، فيسأله أعطاه أو منعه»." (٢)

٣٣٠–موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس (١٧٩)

"٨٨٩ – حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، أنه سمع من يثق به: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس قبله فتقالها، أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصر أعمار أمته ، أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر.." (٣)

٣٣١–موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس (١٧٩)

"(٨) باب النهي عن القول بالقدر

١٨٧٢ – أخبرنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى، فقال موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟ فقال: نعم، قال: فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق؟ .." (٤)

٣٣٢–موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس (١٧٩)

---

(١) موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس ٨٩٨/٢

(٢) موطأ مالك ت عبد الباقي مالك بن أنس ٩٩٨/٢

(٣) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس ٣٤٢/١

(٤) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس ٦٨/٢

"٢١١٠ - أخبرنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره، خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله فيسأله أعطاه أو منعه.." (١)

٣٣٣-أحاديث إسماعيل بن جعفر إسماعيل بن جعفر (١٨٠)

"١٦٠ - حدثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده §لأن يأخذ أحدكم حبلا فيحتطب على ظهره فيأتي به فيبيعه فيأكل منه، ويتصدق منه خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله، فيسأله أعطاه أو منعه»." (٢)

٣٣٤-الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك (١٨١)

"٣٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحي قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول: " §إذا كان الرجل على معصية الله - أو قال: على معاصي الله - فأعطاه الله ما يحب على ذلك، فليعلم أنه في استدراج منه "." (٣)

٣٣٥-الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك (١٨١)

"٣٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحي قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعني إسماعيل بن عياش، عن أبي المكرم، عن مريح بن مسروق قال: «§ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويعمل شبابه لله تعالى، **إلا أعطاه الله** تعالى، والذي نفس مريح بيده، مثل أجر اثنين وسبعين صديقا»." (٤)

٣٣٦-الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك (١٨١)

"٦٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحي قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه إذ قال: «§يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» ، قال: فاطلع رجل من الأنصار، تنطف لحيته من ماء وضوئه،

---

(١) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري مالك بن أنس ١٧٨/٢

(٢) أحاديث إسماعيل بن جعفر إسماعيل بن جعفر ص/٢٤٨

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ١٠٩/١

(٤) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ١١٧/١

معلق نعليه بيده الشمال، فلما كان من الغد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» -[٢٤٢]-، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» ، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال له: إني لاحيت أبي، فأقسمت إني لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فعلت، قال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل بشيء، غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله، وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء، قال عبد الله: غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي، وكدت أن أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله، إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجر، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» ، فاطلعت أنت في تلك الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك؛ فأنظر ما عملك؟ فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فانصرفت عنه، فلما وليت، دعاني، وقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين، ولا أحسده على **خير أعطاه الله** إياه، فقال له عبد الله بن عمرو: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطيق." (١)

٣٣٧-الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك (١٨١)

"١٠٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحي قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله بن مسعود -[٣٦٦]-: «والذي لا إله غيره، ما أعطي عبد مؤمن بعد إيمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى، والذي لا إله غيره، ؟لا يحسن عبد ظنه بالله **إلا أعطاه الله** إياه، وذلك لأن الخير بيده»." (٢)

٣٣٨-الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك (١٨١)

"١٢٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحي قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول

---

(١) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ٢٤١/١

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ٣٦٥/١

الله صلى الله عليه وسلم: " ﴿لا حسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** مالا، فسلطه على هلكته في الحق، **ورجل أعطاه الله** حكمة فهو يقضي بها ويعلمها "." (١)

٣٣٩-الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك (١٨١)

"١٦١٤ - حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم، عن أبي بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ﴿«إن الكوثر الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه» قال أبو بشر: فقلت لسعيد بن جبير: إن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال: «النهر الذي في الجنة من الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه»." (٢)

٣٤٠-مسند عبد الله بن المبارك ابن المبارك (١٨١)

"١ - أخبرنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: «﴿يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة» ، فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه ، قد علق نعليه بيده الشمال ، فلما كان الغد ، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى ، فلما كان اليوم الثالث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا ، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال: إني لاحيت أبي ، فأقسمت أني لا أدخل عليه ثلاثا ، فإن -[٤]- رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت. قال: «نعم» . قال أنس: فكان عبد الله يحدث أن بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا ، غير أنه إذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل ، وكبر حتى صلاة الفجر ، قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا ، فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن أحتقر عمله ، قلت: يا عبد الله ، لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت الثلاث المرات ، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملت فأقتدي بك ، فلم أر عملت كبير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فلما وليت دعاني ، فقال: ما هو

---

(١) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ٤٢٤/١

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ٥٦٢/١

إلا ما رأيت ، غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ، ولا أحسده على **شيء أعطاه الله** إياه. فقال له عبد الله بن عمرو هذا الذي بلغت بك ، وهي التي لا نطيق." (١)

٣٤١-الجامع لابن وهب ت مصطفى أبو الخير ابن وهب (١٩٧)

"قال:

٣١١ - وأخبرني معاوية بن صالح، عن كثير بن الحارث، عن القاسم -[٤٢٦]- مولى معاوية قال: سمعت ابن أم عبد يقول: " «من اغتيب عنده مؤمن **فنصره أعطاه الله** بها في الدنيا خيرا، ومن اغتيب عنده مؤمن فلم **ينصره أعطاه الله** في الدنيا والآخرة شرا، ثم قال: ما التقم أحد لقمة شرا من اغتياب مؤمن، إن قال فيه ما يعلم فقد اغتابه، وإن قال فيه ما لم يعلم فقد بهته "." (٢)

٣٤٢-مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي (٢٠٤)

"٣٦٧ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا المسعودي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " «لا تحاسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل أعطاه -[٢٨٨]- الله عز وجل حكمة وعلما، فهو يقضي بها ويعلمها الناس "." (٣)

٣٤٣-مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي (٢٠٤)

"١٤٤٦ - حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا المسعودي، قال: سمعت عون بن عبد الله بن عتبة، يحدث عن أم سلمة، عن أبي سلمة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " «ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأعقبني منها خيرا منها **إلا أعطاه الله** ذلك " قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت: اللهم أجرني في مصيبتي وأردت أن أقول: وأعقبني خيرا منها، فقلت: من خير من أبي سلمة؟ -[٦٨٧]- ثم قلتها فأرجو أن يكون قد أجرني في مصيبتي وأعقبت برسول الله صلى الله عليه وسلم." (٤)

٣٤٤-مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي (٢٠٤)

---

(١) مسند عبد الله بن المبارك ابن المبارك ص/٣

(٢) الجامع لابن وهب ت مصطفى أبو الخير ابن وهب ص/٤٢٥

(٣) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٢٨٧/١

(٤) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٦٨٦/٢

"٢٤٨٣ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي خيرا **إلا أعطاه الله»** وقللها، وقال بيده هكذا أنها قليلة." (١)

٣٤٥-مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني (٢١١)

"عبد الرزاق،

-[٩٦]-

٩٠٩٩ - عن ابن جريج، قال ابن المسيب: قال ابن أبي طالب: " وكان ﷻالله استودع الركن أبا قبيس فلما أتى إبراهيم ناداه أبو قبيس: يا إبراهيم، هذا الركن في فخذه، فاحتفر عنه فوضعه، فلما فرغ إبراهيم من بنائه. قال: قد فعلنا أي رب فأرنا مناسكنا، أبرزها لنا، علمناها، فبعث الله جبريل فحج به، حتى أتى عرفة فقال: قد عرفت وكان قد أتاها مرة قبل ذلك، فلذلك سميت عرفة، حتى إذا كان يوم النحر، عرض له الشيطان فقال: احصب، فحصب بسبع حصيات، ثم اليوم الثاني والثالث، فسد ما بين الجبلين، يعني إبليس الملعون، فلذلك كان رمي الجمار قال: اعل على ثبير، فعلاه فنادى بأعلى صوته: يا عباد الله، أجيبوا الله، يا عباد الله، أطيعوا الله، فسمع دعوته ما بين الأبحر السبع ممن كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فهو **الذي أعطاه الله** إبراهيم في المناسك: قوله: «لبيك اللهم لبيك، اللهم لبيك لبيك» -[٩٧]- فلم يزل على وجه الأرض سبعة مسلمون فصاعدا فلولا ذلك هلكت الأرض ومن عليها " قال ابن جريج: وأما مجاهد، فقال: " علا إبراهيم مقامه، فقال: يا عباد الله أجيبوا الله، يا عباد الله أطيعوا الله، فمن حج اليوم فهو ممن استجاب لإبراهيم يومئذ فهي التي أعطاها الله إبراهيم في المناسك قوله: لبيك اللهم لبيك، ثم بناه إبراهيم." (٢)

٣٤٦-الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤)

"٥٩ - حدثنا أبو عبيد قال حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال -[١٤٤]- سمعت وهبا الذماري يحدث [عن] (١¬) فضالة بن عبيد أن داود سأل ربه أن يخبره بأحب

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ١١٧/٤

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٩٥/٥

الأعمال إليه فقال عشر يا داود لا تذكرن أحدا من خلقي إلا بخير ولا تغتابن أحدا من خلقي ولا تحسدن أحدا من خلقي فقال داود يا رب هؤلاء الثلاث لا أستطيع أن أعملهن فاحبس عني السبع.

ولكن يا رب أخبرني بأحبائك من خلقك أحبهم لك فقال ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس كما يحكم لنفسه **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله ورجل يفني شبابه وقوته في طاعة الله، ورجل كان قلبه معلقا بالمساجد من حبه إياها ورجل لقي امرأة حسناء وأمكنته من نفسها فتركها من خشية الله ورجل حيثما كان علم أن الله معه ورجل فاضت عيناه من خشية الله

¬

(¬١) ما بين المعقوفين ساقطة من المخطوط، وهو في الزهد لابن المبارك.." (١)

٣٤٧-الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤)

"٦٧ - حدثنا أبو عبيد قال حدثنا علي بن ثابت عن -[١٤٩]- جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار قال

لما مات نبي الله داود أوحى الله إلى سليمان أن سلني حاجتك فقال أسألك أن تجعل قلبي يخشاك كما كان قلب أبي وأن تجعل قلبي يحبك كما كان قلب أبي فقال الله أرسلت إلى عبدي أسأله حاجته فكانت حاجته أن أجعل قلبه يخشاني وأن أجعل قلبه يحبني لأهبن له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده قال الله {فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب} قال فأعطاه الله ما أعطاه وفي الآخرة لا حساب عليه." (٢)

٣٤٨-الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤)

"١٠٣ - حدثنا أبو عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

أن لقمان كان أسود من سودان **مصر أعطاه الله** الحكمة ومنعه النبوة." (٣)

٣٤٩-سنن سعيد بن منصور سعيد بن منصور (٢٢٧)

---

(١) الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام ص/١٤٣

(٢) الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام ص/١٤٨

(٣) الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام ص/١٧٤

"٢٤٠٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد الحضرمي، قال: لما قدم وفد أهل الشام على عمر بن الخطاب فسألهم فقال: «كيف تجعلون نفقاتكم؟» قالوا: بسبع مائة، قال: «كذلك فافعلوا، وإذا أصاب أحدكم أهله فليحتسب ولدا ذكرا، مصيبا أو **مخطئا،** **أعطاه الله** إياه أو منعه»." (١)

٣٥٠-مسند ابن الجعد ابن الجعد (٢٣٠)

"٣٢٨٣ - حدثنا علي، أنا علي بن علي، عن أبي المتوكل الناجي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** -[٤٧٣]- بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يكف عنه من السوء مثلها قالوا: إذا نكثر قال: الله عز وجل أكثر لم يجاوز به علي أبا المتوكل

٣٢٨٤ - حدثنا شيبان، نا علي بن علي، نا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (٢)

٣٥١-مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"١٢٦٥ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن شهر، عن أبي أمامة قال: «من بات ذاكرا طاهرا ثم تعار من الليل، لم يسأل الله حاجة للدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله»**." (٣)

٣٥٢-مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"٢٩١٧٠ - حدثنا أبو أسامة، عن علي بن علي، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي، قال: قال أبو سعيد: قال نبي الله: " ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما يدخرها له في الآخرة، وإما أن يكشف عنه السوء بمثلها "، قالوا: إذا نكثر يا رسول الله قال: «الله أكثر»." (٤)

---

(١) سنن سعيد بن منصور سعيد بن منصور ١٩٠/٢

(٢) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/٤٧٢

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ١١١/١

(٤) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٢/٦

٣٥٣-مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"٣٠٧٧٦ - حدثنا معتمر، عن أبيه، عن الحسن، في الرجل يوصي للأباعد ويترك الأقارب، قال: " تجعل وصيته ثلاثة أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث "، وأما محمد بن كعب فقال: «إنما هو **مال أعطاه الله** يضعه حيث أحب»." (١)

٣٥٤-مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"٣١٧٦٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن الكوثر فقال: «هو الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه»." (٢)

٣٥٥-مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"١٩٤ - نا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا حسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** مالا فسلطه على هلكته في -[١٤٤]- الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها "." (٣)

٣٥٦-مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"٣٤٤ - نا عبد الله بن نمير، نا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال -[٢٣٢]- رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، **فمن أعطاه الله** جل وعز الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قال: قلنا وما بوائقه؟، قال: «غشمه وظلمه» ، قال: «ولا كسب عبد مالا حراما فيبارك الله فيه، ولا يتصدق فيتقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان قائده إلى النار، إن الله جل وعز لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»." (٤)

٣٥٧-مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٦/٢١٣

(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٦/٣٢٣

(٣) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ١/١٤٣

(٤) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ١/٢٣١

"٥٩٣ – نا أبو معاوية، عن داود، عن أبي قزعة، عن حجير بن بيان، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «§ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله من فضل **ما أعطاه الله** إياه فيبخل عنه إلا أخرج له يوم القيامة شجاع يتلمظ حتى يطوقه» ثم قرأ: {ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله} [آل عمران: ١٨٠]." (١)

٣٥٨–مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥)

"٨١٤ – نا يحي بن أبي بكير، قال: نا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي لبابة بن المنذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن §يوم الجمعة سيد الأيام، وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى، ويوم الفطر -[٣١٤]-، فيه خمس خلال: خلق الله آدم، وأهبط فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ما شاء **إلا أعطاه الله** إياه ما لم يطلب حراما، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب، ولا أرض ولا سماء، ولا أنهار، ولا جبال، ولا رياح، ولا بحار، إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة "." (٢)

٣٥٩–مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه (٢٣٨)

"٩٠ – أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا محمد، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن §في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا **إلا أعطاه الله** إياه." (٣)

٣٦٠–مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه (٢٣٨)

"٣٠٩ – أخبرنا النضر بن شميل، نا ابن جريج، عن يونس بن يوسف، نا سليمان بن يسار، قال: تفرق الناس عن أبي هريرة، فقال له: نأتل أخو أهل الشام: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " §أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهد، فأتي الله به فعرفه نعمه فعرفها، فقال له: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت، فقال: كذبت، ولكن قاتلت ليقال: هو جريء، فقد قيل ذاك، ثم أمر فيسحب على وجهه إلى النار، وأتى الله برجل قد تعلم العلم وعلمه وقد قرأ القرآن، فعرفه نعمه فعرفها فقال له: ما عملت فيها؟ فقال: تعلمت القرآن وعلمته فيك، وقرأت القرآن، فقال: كذبت ولكنك تعلمت؛ ليقال: فلان عالم، وفلان قارئ، فقد قيل

---

(١) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٩٤/٢

(٢) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٣١٣/٢

(٣) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ١٥٠/١

ذاك، ثم أمر فيسحب به على وجهه إلى النار، وأتى برجل **قد أعطاه الله** من أنواع المال كله فعرفه نعمه فيها فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ فقال: ما تركت شيئا من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها، فقال: كذبت ولكنك أردت أن يقال: هو جواد، فقد قيل ذاك، ثم أمر به فيسحب به على وجهه إلى النار "." (١)

٣٦١-مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه (٢٣٨)

"١٨٢٧ - أخبرنا النضر، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، قال: حدثني ابن أم سلمة قال: جاء أبو سلمة إلى أم سلمة، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " §ليس أحد تصيبه مصيبة فيسترجع عند ذلك، ويقول: اللهم أحتسب مصيبتي عندك، اللهم اخلفني منها خيرا **إلا أعطاه الله** عز وجل ذلك ". قالت: فلما -[٦٥]- مات أبو سلمة قالت: فقلت: اللهم أحتسب مصيبتي عندك وجعلت نفسي لا تطاوعني أن أقول اللهم اخلفني منها خيرا، وقلت: من كان خيرا من أبي سلمة؟ ألم يكن أبو سلمة كذا وكذا؟ فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر رضي الله عنه فأبت، ثم خطبها عمر رضي الله عنه فأبت، ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن في أخلاقا أخافهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إني امرأة شديدة الغيرة مصبية، وليس هاهنا أحد من أوليائي فيزوجني، فسمع عمر بن الخطاب ما ردت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أشد من غضبه لنفسه، فأتاها فقال: أنت التي تردين رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رددتيه به، فقالت: يا ابن الخطاب، إن في كذا وكذا، فأقبل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٦٦]-، فقال: " أما ما ذكرت من شدة غيرتك فإني أدعو الله فيذهبها عنك، وأما صبيتك فسيكفيهم الله، وأما ما قلت: إنه ليس أحد هاهنا من أوليائي فيزوجني فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكرهني " فقالت لابنها: قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه، فبقي ما شاء الله ثم أقبل إليها، وكانت زينب أصغر بناتها فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تعد أن رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلست زينب في حجرها، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم، ثم قال: «ما شاء الله» ثم انصرف عنها، ثم أقبل إليها الثانية فلم تعد أن رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلست زينب في حجرها، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل مثل ذلك، ثم انصرف عنها ثم جاءها الثالثة، فلما عرفته احتبست زينب في حجرها، فجاء عمار بن ياسر مسرعا بين يديه فانتزعها، وقال: هات هذه المشقوحة التي قد منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٣٢٤/١

«أعطيك ما أعطيت غيرك» قال ثابت، فقلت له: وما كان أعطى غيرها؟ فقال: جرتين تجعل فيهما حاجته، ورحيين ووسادة من أدم حشوها ليف، قال: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله." (١)

٣٦٢-مسند خليفة بن خياط خليفة بن خياط (٢٤٠)

"يعني أعطاه الله مالا وولدا.

فلما حضرت الوفاة قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب.

قال: فإنه لم يبتئر - أو لم ينبئز - عند الله خيرا، وإن يقدر الله عليه يعذبه.

فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني - أو قال: فاسحكوني - فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها.

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي.

ففعلوا، ثم أذروه في يوم عاصف.

فقال الله عز وجل: كن فإذا هو رجل قائم.

قال الله: أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: مخافتك - أو فرق منك - قال: فما تلافاه أن رحمه عندها.

وقال مرة أخرى: فما تلافاه غيرها ".

فحدث به أبا عثمان، فقال: سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه: أذروني في البحر - أو كما حدث.

حدثنا موسى، حدثنا معتمر وقال: لم يبتئر.

وقال خليفة: حدثنا معتمر وقال: لم يبتئر.

فسره قتادة: لم يدخر.

سعيد بن زيد

٣٦ - ثنا خليفة بن خياط، حدثنا عمرو بن عاصم، عن شعبة، عن الحر." (٢)

٣٦٣-مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٦٤/٤

(٢) مسند خليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٨

"قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم: "استحيوا من الله عز وجل حق الحياء"، قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نستحي والحمد الله، قال: "ليس ذلك، ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله عز وجل حق الحياء".

٣٦٧٢ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبان بن إسحق عن الصباح ابن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن
أحب، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قله ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه"، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله!، قال: "غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق فيه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده
إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيىء، ولكن يمحو السيىء بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث".
٣٦٧٣ - حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أبو

(٣٦٧٢) إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو في مجمع الزوائد ١: ٥٣ وقال: "رواه أحمد، ورجال إسناده بعضهم مستور، وأكثرهم ثقات". وذكر نحوه بمعناه أيضا عن ابن مسعود ١٠: ٢٩٢ وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم"، وعلق الحافظ ابن حجر على ذلك بخطه في نسخة الأصل من مجمع الزوائد، المحفوظة بدار الكتب المصرية، قال: (كلهم معروف، والآفة من الصباح- ابن حجر" وروى الحاكم في المستدرك ١: ٣٣ - ٣٤ بعضه بمعناه من حديث الثوري عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود، وصححه، ووافقه الذهبي.
(٣٦٧٣) إسناده صحيح، أبو إسحق الهمداني: هو السبيعي عمرو بن عبد الله. والحديث في =." (١)
٣٦٤-مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

"أن آتيه بمدية، وهي المشفرة، فأتيته بها، فأرسل بها، فأرهفت، ثم أعطانيها، وقال: "اغد علي بها"، ففعلت فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة، وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشأم، فأخذ المدية مني، فشق ما

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٥٣٩/٣

كان من تلك الزقاق بحضرته، ثم أعطانيها، وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضموا معي، وأن يعاونوني، وأمرني أن آتي الأسواق كلها، فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته، ففعلت، فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته.

٦١٦٦ - حدثنا علي بن عياش حدثنا محمد بن مطرف حدثنا زيد بن أسلم أنه قال: إن عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: ما جئت لأجلس عندك ولكن جئت أخبرك ما سمعت من رسول الله -صلي الله عليه وسلم -، سمعته يقول: "من نزع يدا من طاعة، أو فارق الجماعة، مات ميتة الجاهلية".

٦١٦٧ - حدثنا علي بن عياش حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني

(٦١٦٦) إسناده صحيح، محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني: أحد العلماء الأثبات، ثقة، وثقه يزيد بن هرون وأحمد وابن معين وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/٢٣٦. "مطرف" بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة، كما ضبط في المشتبه والمغني. والحديث مختصر ٥٧١٨، ومطول ٥٣٨٦، ٦٠٤٨. وقوله "ميتة الجاهلية"، في نسخة بهامشي ك م "جاهلية".
(٦١٦٧) إسناده صحيح، إسماعيل بن عياش: يروي عن صالح بن كيسان مباشرة، كما مضى في ٦١٦٣، ٦١٦٤، ولكنه روى هنا عنه بواسطة يحيى بن سعيد القطان. إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص: سبق توثيقه ١٤٤٣، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٧١. والحديث مضى نحوه بمعناه، من طريق الزهري عن سالم عن أبيه ٤٥٥٠، ٤٩٢٤، ٥٦١٨. قوله "إنما يحسد من يحسد"، في نسخة بهامش م "حسد" بدل "يحسد" الثانية. وقوله "أعطاه الله القرآن"، في ك "آتاه"، وهي نسخة =." [١]

٣٦٥-مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

"يحيى بن سعيد أخبرني صالح بن كيسان أن إسماعيل بن محمد أخبره أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر عن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - أنه قال: "إنما يحسد من يحسد"، أو كما شاء الله أن يقول،

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٠٧/٥

"على خصلتين: رجل أعطاه الله تعالى القرآن، فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل أعطاه الله مالا، فهو ينفقه".

٦١٦٨ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا عبد الله بن سالم حدثني العلاء

= بهامش م. وقوله "آناء الليل والنهار"، في نسخة بهامشي ك م "وآناء النهار".

(٦١٦٨) إسناده صحيح، عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي، بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبعد الألف ظاء معجمة: ثقة، قال يحي بن حسان: ما رأيت بالشأم مثله، ووثقه ابن حبان والدارقطني، وأخرج له البخاري في الصحيح. العلاء بن عتبة اليحصبي الحمصي: وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/٣٥٨، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند أبي داود. عمير بن هانئ العنسي، بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة، الدمشقي: تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان، وترجمه ابن أبي حاتم ٣/ ١/٣٧٨ - ٣٧٩، وروى له أصحاب الكتب

الستة. والحديث رواه أبو داود ٤: ١٥٢ - ١٥٣، والحاكم في المستدرك ٤: ٤٦٥ - ٤٦٦، كلاهما من طريق أبي المغيرة عن عبد الله بن سالم بهذا الإسناد، قال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي. وكذلك رواه أبو نعيم في الحلية ٥: ١٥٨، من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد، وقال: غريب من حديث عمير والعلاء، لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث عبد الله بن سالم". قوله "فأكثر [في] ذكرها"، زيادة [في] من ك م، وهي الموافقة لروايتي أبي داود والحاكم، وحذفت من ح، وهي توافق رواية أبي نعيم. "الأحلاس": جمع "حلس"، بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وآخره سين مهملة، قال ابن الأثير: وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها

ودوامها"، وقال الخطابي: "إنما أضيفت الفتنة إلى الأحلاس لدوامها وطول لبثها، يقال للرجل إذا كان يلزم بيته لايبرح منه: هو حلس بيته، لأن الحلس يفترش فيبقى على المكان ما دام لا يرفع، وقد يحتمل أن تكون هذه الفتنة إنما شبهت بالأحلاس لسواد =." (١)

٣٦٦–مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٠٨/٥

"ابن عمر: أن النبي -صلي الله عليه وسلم -كان ينحر يوم الأضحى بالمدينة، قال: وكان إذا لم ينحر ذبح.

٦٤٠٢ - حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان، وصفوان قال: أخبرنا ابن عجلان، المعنى، عن القعقاع بن حكيم: أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى عبد الله بن عمر: أن ارفع إلي حاجتك، قال: فكتب إليه عبد الله بن عمر: إني سمعت رسول الله -صلي الله عليه وسلم - يقول: "ابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من ليد السفلى، وإني لأحسب اليد العليا المعطية، والسفلى السائلة، وإني غير سائلك شيئا، ولا راد رزقا ساقه الله إلي منك".

٦٤٠٣ - حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم -قال: "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله تعالى هذا الكتاب، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** تعالى مالا، فتصدق به آناء الليل وآناء النهار".

٦٤٠٤ - حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال:

(٦٤٠٢) إسناداه صحيحان، فقد رواه أحمد عن شيخين: حماد بن مسعدة، وصفوان، كلاهما عن ابن عجلان. صفوان: هو ابن عيسى الزهري البصري القسام، سبق توثيقه ٢٠٧٥، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢/ ٣١٠، وقال: "سمع ابن عجلان وبشر ابن رافع". ابن عجلان: هو محمد بن عجلان. والحديث مطول ٤٤٧٤. وانظر ٦٠٣٩.

(٦٤٠٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٥٠، مختصر ٦١٦٧.

(٦٤٠٤) إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، لقول الزهري: "بلغنا أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم-" إلخ، ثم وصله الزهري عقب سياقه بقوله "سمعت سالما يحدث" إلخ. وهذا واضح. والحديث رواه البخاري ٣: ٤٦٥ - ٤٦٦ من هذا الوجه، قال: "وقال محمد: حدثنا عثمان بن

عمر أخبرنا يونس عن الزهري: أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - كان إذا رمى بالجمرة" إلخ، وقال في =." (١)

٣٦٧-مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

"أن أبا عبد الرحمن حدثه عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - ذكر فتان القبور، فقال عمر: أترد علينا عقولنا يا رسول الله؟، فقال رسول الله-صلي الله عليه وسلم -: "نعم، كهيئتكم اليوم"، فقال عمر: بفيه الحجر!!.

٦٦٠٤ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلي الله عليه وسلم -، فقال: يا رسول الله؛ إني أقرأ القرآن فلا أجد قلبي يعقل عليه؟، فقال رسول الله -صلي الله عليه وسلم -: "إن قلبك حشي الإيمان، وإن الإيمان يعطى العبد قبل القرآن".

= الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح"!!، هكذا قال، والحديث لم يروه أحمد إلا في هذا الموضع، فنسي الحافظ الهيثمي أن يعله بضعف ابن لهيعة كما أعل الإسناد السابق، ونسي أن حيي بن عبد الله لم يرو له أحد من الشيخين!!، وذكره الحافظ ابن رجب في كتاب أهوال القبور (ص ١٢)، ونسبه أيضا لابن حبان في صحيحه. وذكر الذهبي في الميزان ١: ٣٩٣ في ترجمة "حيي بن عبد الله" من كتاب ابن عدي، بإسناده إلى ابن وهب "أخبرني حيي بن عبد الله"، بهذا الإسناد. ووقع في الميزان "عن عبد الله بن عمر"، وهو خطأ مطبعي ظاهر. "فتان القبور": يريد الملكين، منكرا ونكيرا، من الفتنة، وهي الامتحان والاختبار. وقول عمر "بفيه الحجر": **مما أعطاه الله** بفضله ومنه، من قوة العقل، وثبات الجنان، وصادق الإيمان، وقوة الحجة، ثقة بربه، واستمساكا بالعروة الوثقى.

رحمه الله ورضي عنه، وآتانا من فضله ورحمته بعض ما أوتي عمر.

(٦٦٠٤) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٦٣، وقال: "رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة"!!، والناظر في هذه الأحاديث المروية بإسناد واحد: ٦٥٩٦ - ٦٦٠٤، يرى كيف يضطرب كلام الحافظ الهيثمي في

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٥/٥٥٤

تصحيحها أو تعليلها، فمرة يجعل رجال الإسناد رجال الصحيح!، ومرة يعل الإسناد بابن لهيعة، ومرة يعله بحيي بن عبد الله المعافري، ومرة يعله بهما معا، ومرة يجعل الإسناد حسنا!!، وهو هو وهو عندنا إسناد صحيح، والحمد الله.." (١)

٣٦٨-مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

"فأعطاه الله إياه، وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه، فنحن نرجو أن يكون الله عز وجل قد أعطاه إياه".

٦٦٤٥ - حدثنا يحي بن إسحق حدثنا يحي بن أيوب حدثني

(٦٦٤٥) إسناده صحيح، يحي بن إسحق: هو السيلحيني، شيخ أحمد. يحي بن أيوب الغافقي المصري: سبق توثيقه ٥٩٨، ونزيد هنا أن الترمذي نقل عن البخاري توثيقه، كما في التهذيب، ووثقه ابن معين، وقال يعقوب بن سفيان: "كان ثقة حافظا". وتكلم فيه الإمام أحمد وغيره من جهة حفظه، وقال ابن يونس: "كان أحد طلابي العلم بالآفاق.

وحدث عنه الغرباء أحاديث ليست عند أهل مصر"، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٦٠، والصغير ص ١٨٨، فلم يذكر فيه جرحا، ولم يذكره في الضعفاء، وقد خرج له الشيخان وسائر أصحاب الكتب الستة، وذكره أبو الفضل المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين (ص ٥٥٩) فيمن روى له الشيخان، ثم سها فذكره مرة أخرى (ص ٥٦٩) في أفراد مسلم، والأول هو الصواب، ونقل أبو الفضل المقدسي عن سعيد ابن عفير أن يحي بن أيوب مات سنة ١٦٣، وكتب مصححه في هامشه: "قال الحافظ رشيد الدين: صوابه سنة ١٦٨"، وكذلك أرخت وفاته في التهذيب، وهو خطأ أيضا، صوابه سنة ١٦٣، وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ الصغير. أبو قبيل، بفتح القاف: هو حيي بن هانئ المعافري، سبق توثيقه ٦٥٩٤. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢١٩، وقال: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي قبيل، وهو ثقة". ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٥٦ - ٢٥٧) عن سعيد بن عفيرعن يحي بن أيوب عن أبي قبيل: "أنه حدثه أنه كان

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٧٥/٦

عند عبد الله بن عمرو بن العاص، فتذاكرنا فتح القسطنطينية ورومية: أيهما تفتح قبل؟، فدعا عبد الله بصندوق له طخم، قلنا: وما الطخم؟، قال: الحلق، فقال: كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نكتب ما يقول: لا، أو نعم، فقلنا: أي المدينتين تفتح قبل، يا رسول الله؟، قال: مدينة هرقل، يريد القسطنطينية. ثم قال ابن عبد الحكم: "وقد خالف ابن لهيعة يحيي بن أيوب في هذا الحديث، والله أعلم =." (١)

٣٦٩-مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل (٢٤١)

"قال: قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم -: "إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا **إلا أعطاه الله** إياه"، وقال بيده، قلنا يقللها يزهدها.

٧١٥٢ - حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن محمد، قال: إما تفاخروا، وإما تذاكروا: الرجال أكثر أم النساء؟، فقال أبو هريرة: أو لم يقل أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم -: "إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والتي تليها على اضوإ كوكب دري في السماء، لكل ابرئ منهم زوجتان ثنتان، يرى مخ ساقهما من وراء اللحم، وما في الجنة أعزب".

٧١٥٣ - حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - نهى أن يشرب من في السقاء. قال أيوب: فأنبئت أن رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية.

(٧١٥٢) إسناده صحيح، ورواه مسلم (٢: ٣٥٠)، من طريق ابن علية، بهذا الإسناد، ولفظه: "الرجال في الجنة أكثر أم النساء". فكلمة "في الجنة" لم تذكر في هذا الموضع من المسند، وهي مرادة مفهومة من السياق. وهي ثابتة أيضا في الرواية الآتية في المسند (١٠٦٠١). وقوله "وما في الجنة أعزب"، سيأتي التصريح بأنها من قول النبي -صلي الله عليه وسلم -: "والذي نفس محمد بيده، ما فيها من أعزب". وسيأتي الحديث أيضا بنحوه (٧٣٦٩)، وسيأتي مطولا (٧٤٢٩). وانظر (٧١٦٥، ٨١٨٣). ورواه الشيخان أيضا مطولا ومختصرا. انظر الترغيب والترهيب (٤: ٢٢٤ - ٢٤٥، ٢٦٣). وقوله "أعزب": هو الذي لا زوجة له. وأنكر بعض

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٦/٢٠٢

أهل اللغة هذا الحرف بزيادة الهمزة، والأكثر "عزب" بفتحتين.

وقد بينا في الاستدراك (٢٠٦١) صحته بزيادة الهمزة، لثبوتها في الأحاديث الصحاح.

(٧١٥٣) إسناده صحيح، عكرمة: هو مولى ابن عباس. والحديث رواه البخاري (١٠: ٧٩)، عن مسدد عن إسماعيل، بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه كلمة أيوب التي في آخره. وأشار الحافظ في الفتح إلى هذه الزيادة عند أحمد والإسماعيلي، ثم قال: "ووهم الحاكم، فأخرج الحديث في المستدرك بزيادته. والزيادة المذكورة ليست على شرط الصحيح؛ لأن راويها لم يسم، وليست موصولة. ولكن أخرجها ابن ماجة، من رواية سلمة بن وهرام =." (١)

٣٧٠-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٣٦٧٢ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ﷲ قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، **فمن أعطاه الله** الدين، فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» ، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال: «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام، فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»." (٢)

٣٧١-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٦١٦٧ - حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى بن سعيد، أخبرني صالح بن كيسان، أن إسماعيل بن محمد، أخبره أن نافعا أخبره، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ﷲإنما يحسد من يحسد، أو كما شاء الله أن يقول على خصلتين: **رجل أعطاه الله** تعالى القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفقه "." (٣)

٣٧٢-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٨/٧

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٨٩/٦

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٠٨/١٠

"٦٤٠٣ - حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «§لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله تعالى هذا الكتاب فهو يقوم به آناء الليل، وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** تعالى مالا فتصدق به، آناء الليل، وآناء النهار»." (١)

٣٧٣-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن §سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثا، أعطاه اثنتين، ونحن نرجو أن تكون له الثالثة: فسأله حكما يصادف حكمه، فأعطاه الله إياه، وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه، فنحن نرجو أن يكون الله عز وجل قد أعطاه إياه "." (٢)

٣٧٤-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٧١٥١ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «إن §في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي، يسأل الله خيرا، **إلا أعطاه الله** إياه» وقال " بيده، قلنا: يقللها يزهدها "." (٣)

٣٧٥-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٨٩٤٧ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «§من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا، أعطاه الله** مثل أجر من صلاها، أو حضرها، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا»." (٤)

٣٧٦-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"١٠٢١٤ - حدثنا محمد بن جعفر، وروح، المعنى، قالا: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " §لا حسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** القرآن، فهو

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٥٧/١٠

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٢٠/١١

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٦٢/١٢

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٥٠٩/١٤

يتلوه آناء الليل والنهار، فسمعه رجل، فقال: يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا، فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا، فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا "،

-[١٦١]-

١٠٢١٥ - حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حسد إلا في اثنتين» ، فذكر مثله سواء." (١)

٣٧٧-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"١١١٣٣ - حدثنا أبو عامر، حدثنا علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن -[٢١٤]- يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها " قالوا: إذا نكثر، قال: «الله أكثر»." (٢)

٣٧٨-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"١١٧٣٦ - حدثنا عفان، حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي، حدثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف، أو قال: فيمن كان قبلكم، ثم ذكر كلمة **معناها أعطاه الله** مالا وولدا قال: " فلما حضره الموت قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإنه لم يبتئر عند الله خيرا قط - قال: ففسرها قتادة: لم يدخر عند الله خيرا - وإن يقدر الله عليه يعذبه، فإذا أنا مت، فأحرقوني، حتى إذا صرت فحما، فاسحقوني -، أو قال: فاسهكوني - ثم إذا كان ريح عاصف فاذروني فيها "، قال نبي الله: «فأخذ مواثيقهم على ذلك» ، قال: " ففعلوا ذلك وربي، فلما مات أحرقوه، ثم سحقوه - أو سهكوه - ثم ذروه في يوم عاصف، قال: فقال الله له: كن، فإذا هو رجل قائم، قال الله: ﷺأي عبدي، ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ فقال: يا رب مخافتك، أو فرقا منك. قال:

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٦٠/١٦

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢١٣/١٧

فما تلافاه أن رحمه، وقال مرة أخرى: فما تلافاه غيرها أن رحمه " قال: فحدثت بها أبا عثمان فقال: سمعت هذا من سلمان غير مرة غير أنه زاد،: «ثم أذروني في -[٢٦٤]- البحر» ، أو كما حدث." (١)

٣٧٩-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"١٢٦٩٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ﷺيطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع رجل من الأنصار، تنطف لحيته من وضوئه، قد تعلق نعليه في يده الشمال، فلما كان الغد، قال النبي صلى الله عليه وسلم، مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى. فلما كان اليوم الثالث، قال النبي صلى الله عليه وسلم، مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت؟ قال: نعم. قال أنس: وكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الليالي الثلاث، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر، حتى يقوم لصلاة الفجر. قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحقر عمله، قلت: يا عبد الله إني -[١٢٥]- لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر ثم، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرار: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت الثلاث مرار، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك، فأقتدي به، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هو إلا ما رأيت. قال: فلما وليت دعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا، ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** إياه. فقال عبد الله هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطيق." (٢)

٣٨٠-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"١٦٩٦٦ - قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: كتب إلي أبو توبة الربيع بن نافع وكان في كتابه: حدثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة -[١٦٨]-، عن يزيد بن الأخنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺلا تنافس بينكم إلا في اثنتين:

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٦٣/١٨

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٢٤/٢٠

رجل أعطاه الله عز وجل القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ويتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله تعالى أعطاني مثل ما أعطى فلانا، فأقوم به كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالا، فهو ينفق ويتصدق، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأتصدق به " فقال رجل: يا رسول الله، أرأيتك النجدة تكون في الرجل وسقط باقي الحديث." (١)

٣٨١-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٢٠٠٣٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا بهز، ويزيد قال: أخبرنا بهز المعنى، حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا وولدا، وكان لا يدين الله دينا. قال يزيد: فلبث حتى ذهب عمر وبقي عمر تذكر فعلم أن لم يبتئر عند الله خيرا دعا بنيه فقال: يا بني أي أب تعلموني؟ قالوا: خيره يا أبانا. قال: فوالله لا أدع عند رجل منكم مالا هو مني إلا أنا آخذه منه، أو لتفعلن ما آمركم به. قال: فأخذ منهم ميثاقا. قال: إما لا فإذا مت فخذوني فألقوني في النار حتى إذا كنت حمما فدقوني ". قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على فخذه، كأنه يقول: «اسحقوني، ثم ذروني في الريح لعلي أضل الله» . قال: " ففعل به ذلك ورب محمد حين مات. قال: فجيء به أحسن ما كان، فعرض على ربه فقال: «ما -[٢٤٠]- حملك على النار؟» قال: خشيتك يا رباه. قال: " إني لأسمعن الراهبة، قال يزيد: أسمعك راهبا، فتيب عليه " قال بهز: فحدثت بهذا الحديث الحسن، وقتادة وحدثانيه: «فتيب عليه» ، أو «فتاب الله عليه» شك يحيى." (٢)

٣٨٢-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٢٠٠٤٤ - حدثنا إسماعيل، حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا وولدا، فكان لا يدين الله دينا، فلبث حتى إذا ذهب منه عمر، وبقي عمر تذكر، فعلم أن لن يبتئر عند الله خيرا دعا بنيه فقال: أي أب تعلموني؟ قالوا: خيره يا أبانا. قال: فوالله لا أدع عند أحد منكم مالا هو مني إلا أنا آخذه منه، ولتفعلن بي ما آمركم. قال: فأخذ منهم ميثاقا وربي فقال: إما لا فإذا أنا مت فألقوني في النار حتى إذا كنت حمما فدقوني "، قال: فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بيده على فخذه، «ثم اذروني في الريح لعلي أضل

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٦٧/٢٨

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٣٩/٣٣

الله» . قال: " ففعلوا ذلك به ورب محمد حين مات، فجيء به في أحسن ما كان قط، فعرض على ربه فقال: «ما حملك على النار؟» قال: خشيتك يا رباه. قال: «إني أسمعك لراهبا، فتيب عليه»." (١)

٣٨٣-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٢٢١١٠ - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر السكسكي قال -[٤٢٥]-: سمعت معاذا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة لونه لون الزعفران، وريحه ريح المسك عليه طابع الشهداء، ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد، وإن مات على فراشه ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة»." (٢)

٣٨٤-مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل (٢٤١)

"٢٧٤٩٧ - حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ميمون يعني أبا محمد المرائي التميمي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: صحبت أبا الدرداء أتعلم منه، فلما حضره الموت قال: آذن الناس بموتي، فآذنت الناس بموته، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه، قال: فقلت: قد آذنت الناس بموتك، وقد ملئ الدار، وما سواه قال: أخرجوني فأخرجناه قال: أجلسوني قال: فأجلسناه، قال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من توضأ، فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين **يتمهما، أعطاه الله** ما سأل معجلا، أو مؤخرا» قال أبو الدرداء: «يا أيها الناس إياكم، والالتفات فإنه لا صلاة لملتفت فإن غلبتم في التطوع، فلا تغلبن في الفريضة»." (٣)

٣٨٥-الزهد لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل (٢٤١)

"١٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا ابن أبي زياد أبو عبد الرحمن، حدثنا سيار يعني ابن حاتم، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: " دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت،

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٤٣/٣٣

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٢٤/٣٦

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٨٩/٤٥

فقال: كيف تجدك؟ " قال: أرجو الله عز وجل، وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿لا يجتمعان في قلب عبد، في مثل هذا الموطن، **إلا أعطاه الله** عز وجل ما يرجو، وآمنه مما يخاف»." [1]

٣٨٦-الإيمان للعدني العدني (٢٤٣)

"٦٤ - حدثنا مروان الفزاري، عن أبان بن إسحاق، قال: حدثني الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، أن عبد الله بن مسعود، حدث، أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن ﴿الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي على نية الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، والذي نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قلنا: يا نبي الله وما بوائقه؟ قال: «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا حراما، فينفق منه، فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيتقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحوه الخبيث»." [2]

٣٨٧-الزهد لهناد بن السري هناد بن السري (٢٤٣)

"حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، عن حجير بن بيان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﴿ما من ذي رحم يأتي ذا رحم له فيسأله من فضل **ما أعطاه الله** فيبخل به عليه إلا خرج له يوم القيامة شجاع من نار يتلمظ حتى يطوقه، ثم قرأ {ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله} [آل عمران: ١٨٠] ، إلى قوله {سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة} [آل عمران: ١٨٠]." [3]

٣٨٨-المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد (٢٤٩)

"١٢٥- حدثنا القعنبي، ثنا مالك، عن أبي حازم، عن أبي إدريس، عن معاذ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في، والمتجالسين في".

١٢٦- حدثني عمرو بن عاصم الكلابي، أنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما من مسلم يبيت وهو على ذكر

---

(١) الزهد لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ص/٢٤

(٢) الإيمان للعدني العدني ص/١٢٧

(٣) الزهد لهناد بن السري هناد بن السري ٢/٤٩٤

الله -عز وجل- طاهر، فيتعار من الليل، فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه". قال حماد: قال ثابت البناني: قدم علينا أبو ظبية، فحدثنا بهذا الحديث.

---

١٢٥ صحيح:

مختلف في سماع أبي إدريس من معاذ، فذهب أبو زرعة وغيره إلى عدم سماعه، وقال ابن عبد البر: سماع أبي إدريس من معاذ عندنا صحيح من رواية أبي حازم.

وللحديث شاهد من حديث معاذ مرفوعا أخرجه: الترمذي في كتاب الزهد، باب: ما جاء في الحب في الله، وقال: حسن صحيح.

وحديث الباب أخرجه: أحمد مع قصة "٥/ ٢٣٣"، وأبو إدريس هو الخولاني عائذ الله.

وفي "مسند أحمد" ما يشعر أن أبا إدريس سمع من معاذ، ففيه من حديث إسحاق بن عيسى، حدثني مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا أنا بفتى براق الثنايا ... فقيل لي: هذا معاذ بن جبل.

وأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب، أخبرني مالك بنحوه، في "المستدرك" "٣/ ٢٦٩" والجزء الموجود منه: "فإذا أنا برجل براق الثنايا" بدون ذكر متن الحديث.

١٢٦ حسن:

وأخرجه: أبو داود في الأدب "حديث رقم ٥٠٤٢"، والنسائي في "اليوم والليلة" "٨٠٥، ٨٠٦"، وابن ماجه في الدعاء رقم "٣٨٨١"، وأحمد "٥/ ٢٣٤، ٢٣٥".

وفي الباب ما أخرجه: البخاري مع "الفتح" "٣/ ٣٩" من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

وقد توبع شهر بن حوشب كما عند أبي داود، تابعه ثابت، والحديث أخرجه أبو داود في الأدب "حديث ٥٠٤٢"، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" "٨٠٥، ٨٠٦" وابن ماجه "٣٨٨١"، =." (١)

٣٨٩-المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد (٢٤٩)

"فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك ثلاثا حتى تمضي الثلاثة الأيام فعلت. قال: نعم.

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ١/١٥٢

قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار -أو قال: انقلب- على فراشه ذكر الله -عز وجل- وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر.

قال عبد الله بن عمرو: غير أني لم أسمعه إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي، كدت أن أحتقر عمله. قلت: يا عبد الله، لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجر، ولكني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لك ثلاث مرات: "يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة". فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير إني لا أجد في نفسي على مسلم غشا، ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** -عز وجل- إياه. قال عبد الله: قلت: هي التي بلغت بك وهي التي لا نطيق.

١١٥٨- أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، قال: أنا أنس بن مالك قال: "لم يكن أحد أشبه برسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الحسن بن علي رضي الله عنهما".

١١٥٨- صحيح:

وأخرجه البخاري "فتح" "٧/ ٩٥" كتاب المناقب باب "٢٢": مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، والترمذي في المناقب باب "٣١" حديث رقم "٣٧٧٦" وقال: حديث حسن صحيح.." (١)

٣٩٠-المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد (٢٤٩)

"خاصته، حتى يرحم العامة ويتوجع للعامة".

١٤٥٣- ثنا عبد الله بن مسلمة، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا، أعطاه الله** أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا".

١٤٥٤- ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن الطفاوي، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه، وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه".

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٢١٢/٢

١٤٥٣- إسناده ضعيف:

وأخرجه أبو داود حديث رقم "٥٦٤"كتاب الصلاة باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها، والنسائي في الصلاة باب إدراك الجماعة "٢/ ١١١"، وأحمد "٢/ ٣٨٠".

وفي إسناده محصن بن علي قال فيه الحافظ في "التقريب": مستور. وعوف بن الحارث قال فيه كذلك: مقبول. وكل من هذين الاصطلاحين لا يصلح إلا في الشواهد والمتابعات.

١٤٥٤- في إسناده الطفاوي وهو مجهول:

وأخرجه أبو داود حديث رقم "٢١٧٤"، والترمذي في الأدب، باب "٣٦" حديث رقم "٢٧٨٧" وقال: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا من هذا الحديث، ولا نعرف اسمه وحديث إسماعيل بن إبراهيم أتم وأطول. والنسائي في الزينة باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء "٨/ ١٥١"، وأحمد "٢/ ٥٤١".

وفي أسانيدهم الطفاوي وهو مجهول.

وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين أخرجه أحمد "٤/ ٤٤٢"، والترمذي رقم "٢٧٨٨" فقال أحمد: ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير" قال: وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال: "ألا وطيب الرجال ريح لا لون ألا وطيب النساء لون لا ريح له" اللفظ لأحمد.

ولفظ الترمذي من طريق قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم: "إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ... ".

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إلا أن هذا الشاهد ضعيف، فقتادة والحسن مدلسان وقد عنعناه ثم إن الحسن البصري لا يصح له سماع من عمران بن حصين.." (١)

٣٩١-المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد (٢٤٩)

"١١٥٩ - أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، أن أنس بن مالك، أخبره قال: كنا يوما جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة» قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه قد علق نعليه في يده بشماله فسلم فلما كان من الغد قال

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٢/ ٣٥٠

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما كان يوم الثالث، قال صلى الله عليه وسلم مثل مقالته فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك ثلاثا حتى تمضي الثلاثة الأيام فعلت قال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار أو قال انقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله بن عمرو: غير أني لم أسمعه، إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي كدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبد الله، لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول لك ثلاث مرات: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت، الثلاث مرات؟ فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذي بلغ بك، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير إني لا أجد في نفسي على مسلم غشا ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** عز وجل إياه قال عبد الله: قلت: هي التي بلغت بك وهي التي لا نطيق." (١)

٣٩٢-المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد (٢٤٩)

"١٤٥٥ - ثنا عبد الله بن مسلمة قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا»." (٢)

٣٩٣-الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه (٢٥١)

"٢٠٩٢ - أخبرنا حميد أنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺقال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية ، -[١١٢٧]- فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على زانية، قال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على سارق، قال: اللهم لك

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد ص/٣٥٠

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد ص/٤٢٤

الحمد على السارق، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني ، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على غني ، قال: اللهم لك الحمد على زانية وعلى سارق وعلى غني ، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت، أما الزانية فلعلها تستعف عن زناها ، ولعل السارق أن يستعف به عن سرقته ، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** "." (١)

٣٩٤-الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه (٢٥١)

"٢٢٩٧ - أخبرنا حميد أنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺقال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها بيد زانية، فأصبحوا -[١٢١٤]- يتحدثون: تصدق الليلة على زانية، قال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون: تصدق على سارق، قال: اللهم لك الحمد على سارق، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على غني، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، وعلى سارق، وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد تقبلت، أما الزانية فلعلها تستعف به عن زناها، ولعل السارق أن يستعف عن سرقته، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** "." (٢)

٣٩٥-الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه (٢٥١)

"٢٣٤٩ - أخبرنا حميد أنا جعفر بن عون، أنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: «ﷺ**من أعطاه الله** خيرا فلير عليه، وابدأ بمن -[١٢٣٤]- تعول، وارتضخ من الفضل، ولا تلام على الكفاف، ولا تعجز عن نفسك»." (٣)

٣٩٦-تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري البخاري (٢٥٦)

---

(١) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ١١٢٦/٣

(٢) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ١٢١٣/٣

(٣) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ١٢٣٣/٣

"٢٥٧ – قال لي أحمد بن صالح: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام، عن أمه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺمن ذكر مصيبته وإن قدم عهدها فيسترجع، **إلا أعطاه الله** عز وجل مثل يوم أصيب»." (١)

٣٩٧–صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"١٤٢١ – حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله -[١١١]- عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺقال رجل: لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على سارق فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد، على زانية؟ لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يدي غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على غني، فقال: اللهم لك الحمد، على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** "

__________ w١٣٥٥ (٥١٦/٢) -[ش أخرجه مسلم في الزكاة باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها رقم ١٠٢٢

(رجل) قيل إنه من بني إسرائيل. (في يد سارق) أي وهو يظنه فقيرا ولا يعلم أنه سارق وكذلك الزانية والغني. (فأصبحوا) القوم الذين فيهم هذا الرجل المتصدق. (فأتي) رأى في المنام]." (٢)

٣٩٨–صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"باب **من أعطاه الله** شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس {وفي أموالهم حق للسائل والمحروم} [الذاريات: ١٩]." (٣)

٣٩٩–صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"٢٠٩١ – حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب، قال: كنت قينا في الجاهلية، وكان لي على العاص بن وائل دين، فأتيته أتقاضاه،

---

(١) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري البخاري ص/٦١٧

(٢) صحيح البخاري البخاري ١١٠/٢

(٣) صحيح البخاري البخاري ١٢٣/٢

قال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم، فقلت: «لا أكفر حتى يميتك الله، ثم تبعث»، قال: دعني حتى أموت وأبعث، فسأوتى مالا وولدا فأقضيك، فنزلت: {أفرأيت -[٦١]- الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا، أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا}

________ w١٩٨٥ (٧٣٦/٢) -[ش أخرجه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح رقم ٢٧٩٥

(قينا) حدادا. (أتقاضاه) أطلب منه ديني. (أفرأيت) أبلغك علم هذا وأخبرت به. (عهدا) **هل أعطاه الله** ميثاقا بذلك أم قدم هو عملا صالحا يرجو ثوابه]

[٢١٥٥، ٢٢٩٣، ٤٤٥٥، ٤٤٥٨]." (١)

٤٠٠-صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"٤٩٦٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا هشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: " في الكوثر: هو الخير **الذي أعطاه الله** إياه "، قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير: فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير **الذي أعطاه الله** إياه

________ ١٩٠٠/٤، w٤٦٨٢) -[٦٢٠٧]." (٢)

٤٠١-صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"٥٠٢٥ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا حسد إلا على اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب، وقام به آناء الليل، **ورجل أعطاه الله** مالا، فهو يتصدق به آناء الليل والنهار "

________ w٤٧٣٧ (١٩١٩/٤) -[ش (لا حسد) جائز ومشروع ومطلوب ومعناه هنا أن يشتهي أن يكون له مثل ما لغيره من النعم مع حب دوام ذلك لغيره ويسمى غبطة. (آتاه الله الكتاب) أعطاه

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٦٠/٣

(٢) صحيح البخاري البخاري ١٧٨/٦

القرآن حفظا وفهما. (آناء الليل) ساعاته وأوقاته]

[٧٠٩١]." (١)

٤٠٢-صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"وقول الله: {واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن، ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، وتلك حدود الله، ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه، لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا} [الطلاق: ١]، {أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم، ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن} [الطلاق: ٦]- إلى قوله - {بعد عسر يسرا} [الطلاق: ٧]

________ W [ش (بيوتهن (مساكنهن التي يسكنها وهي بيوت الأزواج. (يخرجن) حتى تنقضي عدتهن. (بفاحشة) زنا فيخرجن لإقامة الحد عليهن. وقيل الفاحشة النشوز وسوء الخلق فيسط حقهن بالسكنى. (مبينة) ظاهرة وثابتة. (حدود الله) أحكام شرعه. (أمرا) رجعة. (أسكنوهن) أي المطلقات حتى تنقضي عدتهن. (من حيث سكنتم) من مكان سكناكم ونوعه. (وجدكم) سعتكم وطاقتكم. (تضاروها) تؤذوهن. (لتضيقوا عليهن) في المسكن حتى يخرجن. (أولات حمل) ذوات حمل. حبالى. (إلى قوله) وتتمتها {فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى. ليتفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا} (أرضعن لكم) أولادكم منهن. (أجورهن) على الإرضاع. (ائتمروا بينكم بمعروف) تعاملوا فيما بينكم وبينهن بما هو حسن وخير مما يحقق مصلة الأولاد. (تعاسرتم) اختلفتم في أمر الإرضاع. (أخرى) امرأة أخرى غير أمه ولا تكره أمه على أرضاعه إلا إذا لم يأخذ تديي غيرها. (ذو سعة) ذو غنى. (من سعته) على قدر غناه. (قدر) ضيق وقلل. (آتاه الله) على قدر **ما أعطاه الله** تعالى. (عسر) ضيق ومشقة في المعيشة والنفقة. (يسرا) سعة لمن صبر ورضي]." (٢)

٤٠٣-صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"٦٤٤٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده، وليس معه

---

(١) صحيح البخاري البخاري ١٩١/٦

(٢) صحيح البخاري البخاري ٥٧/٧

إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: «من هذا» قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: «يا أبا ذر تعاله» قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «﴿إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة، إلا **من أعطاه الله** خيرا، فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيرا»

قال: فمشيت معه ساعة، فقال لي: «اجلس ها هنا» قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: «اجلس ها هنا حتى أرجع إليك» قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل، وهو يقول: «وإن سرق، وإن زنى» قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت: يا نبي الله جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا؟ قال: " ذلك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرة، قال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا جبريل، وإن سرق، وإن زنى؟ قال: نعم " قال: قلت: وإن سرق، وإن زنى؟ قال: «نعم، وإن شرب الخمر» قال النضر: أخبرنا شعبة، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، حدثنا زيد بن وهب، بهذا، قال أبو عبد الله: «حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء، مرسل لا يصح، إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر»، قيل لأبي عبد الله: " حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، قال: مرسل أيضا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر " وقال: " اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا: إذا مات قال: لا إله إلا الله، عند الموت "

___________ w٦٠٧٨ (٥/٢٣٦٦) -[ش (قاع) أرض سهلة ليس فيها جبال. (فلبث عني) أقام غائبا عني. (أردنا للمعرفة) أوردناه لنعرف قد روي عنه لا لأنه يحتج به. (اضربوا. .) اتركوه ولا تلتفتوا إليه. (هذا) الذي فيه أن قوله من مات لا يشرك. . في حق من قال لا إله إلا الله عند الموت]

[ر ٢٢٥٨]." (١)

٤٠٤-صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"٦٥٧٨ - حدثني عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: ﴿الكوثر: الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه " قال أبو بشر: قلت لسعيد: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد: «النهر الذي في الجنة من الخير **الذي أعطاه الله**

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٨/٩٤

إياه»

______________ w٦٢٠٧ (٥/٢٤٠٥) -[ر ٤٦٨٢]." (١)

٤٠٥-صحيح البخاري البخاري (٢٥٦)

"٧٥٠٨ - حدثنا -[١٤٦]- عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا معتمر، سمعت أبي، حدثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أنه ذكر رجلا فيمن سلف - أو فيمن كان قبلكم، قال: كلمة: يعني - ﴿أعطاه الله مالا وولدا، فلما حضرت الوفاة، قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإنه لم يبتئر - أو لم يبتئز - عند الله خيرا، وإن يقدر الله عليه يعذبه، فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني - أو قال: فاسحكوني -، فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها، فقال: نبي الله صلى الله عليه وسلم: فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي، ففعلوا، ثم أذروه في يوم عاصف، فقال الله عز وجل: كن، فإذا هو رجل قائم، قال الله: أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: مخافتك، - أو فرق منك -، قال: فما تلافاه أن رحمه عندها " وقال مرة أخرى: «فما تلافاه غيرها»، فحدثت به أبا عثمان، فقال: سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه: «أذروني في البحر»، أو كما حدث

______________ R٧٠٦٩ (٦/٢٧٢٦)." (٢)

٤٠٦-حديث أبي سعيد الأشج أبو سعيد الأشج (٢٥٧)

"١٥٢ - حدثنا ابن إدريس عن عبد الرحمن بن زياد عمن سمع عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا **حيث أعطاه الله** عز وجل ما أعطاه." (٣)

٤٠٧-جزء ابن عرفة الحسن بن عرفة البغدادي (٢٥٧)

"٦٣ - حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو يزيد خالد بن حيان الرقي، عن فرات بن سلمان، وعيسى بن كثير، كليهما عن أبي رجاء، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله،

---

(١) صحيح البخاري البخاري ١١٩/٨

(٢) صحيح البخاري البخاري ١٤٥/٩

(٣) حديث أبي سعيد الأشج أبو سعيد الأشج ص/٢٦٨

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضل فأخذه إيمانا به، ورجاء **ثوابه، أعطاه الله** عز وجل ذلك، وإن لم يكن كذلك»." (١)

٤٠٨-صحيح مسلم مسلم (٢٦١)

"٣٣ - (٩٤) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عبد العزيز وهو ابن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده، ليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: «من هذا؟» فقلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: «يا أبا ذر، تعاله» قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «ﷺإن المكثرين هم المقلون يوم القيامة، إلا **من أعطاه الله** خيرا، فنفح فيه يمينه وشماله، وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيرا»

قال: فمشيت معه ساعة فقال: «اجلس ها هنا» قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: «اجلس ها هنا حتى أرجع إليك» قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني، فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول: «وإن سرق وإن زنى» قال: فلما جاء لم أصبر فقلت: يا نبي الله، جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرة؟ ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا، قال: " ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة، فقال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا، دخل الجنة، فقلت: يا جبريل، وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قال قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قال قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر "

S [ش (تعاله) كذا بهاء السكت (إلا **من أعطاه الله** خيرا الخ) قال النووي المراد بالخير الأول المال كقوله تعالى وإنه لحب الخير أي المال والمراد بالخير الثاني طاعة الله تعالى والمراد بيمينه وشماله ما سبق أنه جمع وجوه المكارم والخير ونفح بالحاء المهملة أي ضرب يده فيه بالعطاء والنفح الرمي والضرب (فأطال اللبث) بفتح اللام وضمها مثل المكث والمكث]." (٢)

٤٠٩-صحيح مسلم مسلم (٢٦١)

---

(١) جزء ابن عرفة الحسن بن عرفة البغدادي ص/٧٨

(٢) صحيح مسلم مسلم ٢/٦٨٨

"٧٨ - (١٠٢٢) حدثني سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " §قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، قال: اللهم، لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على غني، قال: اللهم، لك الحمد على غني، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدق على سارق، فقال: اللهم، لك الحمد على زانية، وعلى غني، وعلى سارق، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت، أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**، ولعل السارق يستعفف بها عن سرقته "." (١)

٤١٠-صحيح مسلم مسلم (٢٦١)

"١٤ - (٢٦٥٢) حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " §تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال آدم: أنت **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟ قال: نعم، قال: فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق؟ "." (٢)

٤١١-صحيح مسلم مسلم (٢٦١)

"٢٧ - (٢٧٥٧) حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمع عقبة بن عبد الغافر، يقول: سمعت أبا سعيد الخدري، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، " أن §رجلا فيمن كان قبلكم، راشه الله مالا وولدا، فقال لولده: لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثي غيركم، إذا أنا مت، فأحرقوني - وأكثر علمي أنه قال - ثم اسحقوني، واذروني في الريح، فإني لم أبتهر عند الله خيرا، وإن الله يقدر علي أن يعذبني، قال: فأخذ منهم ميثاقا، ففعلوا ذلك به، وربي، فقال الله: ما حملك على ما فعلت؟ فقال: مخافتك، قال فما تلافاه غيرها "،

---

s] ش (راشه مالا وولدا) هذه اللفظة رويت بوجهين في صحيح مسلم أحدهما راشه والثاني رأسه قال القاضي

---

(١) صحيح مسلم مسلم ٧٠٩/٢

(٢) صحيح مسلم مسلم ٢٠٤٣/٤

والأول هو الصواب وهو رواية الجمهور **ومعناه أعطاه الله** مالا وولدا قال ولا وجه للمهملة هنا (لم أبتهر) كذا هو في أكثر النسخ لم أبتهر وفي بعضها أبتئر وكلاهما صحيح والهاء مبدلة من الهمزة ومعناها لم أقدم خيرا ولم أدخره وقد فسرها قتادة في الكتاب (وإن الله يقدر على أن يعذبني) هكذا هو في معظم النسخ في بلادنا ونقل اتفاق الرواة والنسخ عليه هكذا بتكرير إن وسقطت لفظة إن الثانية في بعض النسخ المعتمدة فعلى هذا تكون إن الأولى شرطية وتقديره إن قدر الله علي عذبني وهو موافق للرواية السابقة وأما على رواية الجمهور وهي إثبات إن الثانية مع الأولى فاختلف في تقديره فقال القاضي هذا الكلام فيه تلفيق قال فإن أخذ على ظاهره ونصب اسم الله وجعل يقدر في موضع خبر إن استقام اللفظ وصح المعنى لكنه يصير مخالفا لما سبق من كلامه الذي ظاهره الشك في القدرة قال وقال بعضهم صوابه حذف إن الثانية وتخفيف الأولى ورفع اسم الله تعالى وكذا ضبطناه عن بعضهم هذا كلام القاضي وقيل هو على ظاهره بإثبات إن في الموضعين والأولى مشددة ومعناه إن الله قادر على أن يعذبني ويكون هذا على قول من تأويل الرواية الأولى على أنه أراد بقدر ضيق أو غيره مما ليس فيه نفي حقيقة القدرة ويجوز أن يكون على ظاهره كما ذكر هذا القائل لكن يكون قوله هنا معناه إن الله قادر على أن يعذبني إن دفنتموني بهيئتي وأما إن سحقتموني وذريتموني في البر والبحر فلا يقدر علي ويكون جوابه كما سبق (ففعلوا ذلك به وربي) هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم وربي على القسم ونقل القاضي عياض رحمه الله الاتفاق عليه أيضا في كتاب مسلم قال وهو على القسم من المخبر بذلك عنهم لتصحيح خبره وفي صحيح البخاري فأخذ منهم ميثاقا وربي ففعلوا ذلك به قال بعضهم وهو الصواب قال القاضي بل هما متقاربان في المعنى والقسم (تلافاه غيرها) أي ما تداركه والتاء فيه زائدة والتلافي تدارك شيء بعد أن فات]." (١)

٤١٢-أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله (٢٧٢)

"٣٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد أبو العباس قال: حدثني ابن مصفى الحمصي قال: ثنا عثمان بن عبد الرحمن قال: حدثني عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما -[٢١٢]- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " «من طاف بالبيت سبوعا حاسرا يغض طرفه، ويقارب خطاه، ولا يلتفت، ويستلم الركن في كل شوط، من غير أن يؤذي أحدا، كتب له سبعون ألف حسنة، ومحي عنه سبعون ألف سيئة، ورفع له سبعون ألف درجة، وعتق عنه سبعون ألف رقبة، كل رقبة عشرة آلاف

(١) صحيح مسلم مسلم ٢١١١/٤

درهم، وأعطاه الله تعالى سبعين شفاعة، إن شاء في أهل بيته خاصة، وإن شاء في العامة من المسلمين، وإن شاء أخرها، وإن شاء عجلها "." (١)

٤١٣-أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله (٢٧٢)

"٩١٥ - حدثنا حسين بن حسن قال: أنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كحلا، عن مرداس الجندعي قال: كنت في مجلس فيه كعب، فحدثنا حديثا قال: " §ما من حاج ولا معتمر يكبر تكبيرة إلا كبر الشرف الذي يليه إلى منتهاه من أطراف الأرض، ولا لبى تلبية إلا قال الله عز وجل عند كل تلبية: أبشر "، فقلت: يا أبا إسحاق ما يبشر الله عز وجل إلا بالجنة فقال: " صدقت، والذي نفسي بيده إنه لفي كتاب الله المنزل يبشره بالجنة، وما رفع بعيره خفه ولا وضعه إلا كتب الله تعالى له به حسنة، وكفر عنه سيئة، فإذا طاف كان طوافه عدل رقبة، فإذا ركع ركعتي **الطواف أعطاه الله** تعالى أجرا، فإذا مسح الركن حين يخرج إلى الصفا **والمروة، أعطاه الله** أجرا، فإذا سعى بين الصفا **والمروة أعطاه الله** أجرا عظيما، فإذا طاف طواف الوداع، وضع الملك كفه بين كتفيه وقال: ائتنف العمل، فقد غفر لك "." (٢)

٤١٤-أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله (٢٧٢)

"٩٣٨ - حدثنا محمد بن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، وقد قال سمعت سعيد بن جبير، يقول: " §من أم هذا البيت فأراد **دنيا أعطاه الله** الدنيا، ومن أراد **الآخرة أعطاه الله** الآخرة "." (٣)

٤١٥-أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله (٢٧٢)

"١٩١٨ - حدثني أحمد بن صالح، عرضته عليه قال: حدثني محمد بن إسماعيل القرشي المدني، قال: حدثني عبد الله بن نافع، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " §من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله تعالى يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب، ومن زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومن جاورني بعد موتي فكأنما جاورني في حياتي، ومن مات بمكة فكأنما مات في السماء الدنيا، ومن شرب من ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له، ومن قبل الحجر واستلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء، ومن طاف حول بيت الله **أسبوعا أعطاه الله** بكل طوف عشر نسمات

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٢١١/١

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٤٢١/١

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٤٣١/١

من ولد إسماعيل عتاقة، ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله تعالى قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام "
حدثني بهذا أحمد بن صالح وعرضته عليه في الصف الأول، وهذا حديث منكر من حديث مالك بن أنس."
(١)

٤١٦-سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه (٢٧٣)

"٤٢٠ - حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا إسماعيل بن قعنب أبو بشر، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني، عن زيد بن الحواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير
عن أبي بن كعب، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعا بماء، فتوضأ مرة مرة، فقال: هذا وظيفة الوضوء، أو قال: "وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة"، ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: "هذا وضوء من **توضأه أعطاه الله** كفلين من الأجر"، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، فقال: "هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي (¬١) " (¬٢).

٤٨ - باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه

٤٢١ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة السعدي
عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن للوضوء شيطانا يقال له: ولهان، فاتقوا وسواس الماء" (¬٣).

¬__________

= إله إلا الله، وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء" أخرجه مسلم (٢٣٤)، وهو في "مسند أحمد" (١٧٣١٤).

(¬١) في النسخ المطبوعة: من قبلي.

(¬٢) إسناده ضعيف، وتقدم بيانه في الذي قبله.

(¬٣) إسناده ضعيف جدا، خارجه بن مصعب متروك الحديث، وعتي بن ضمرة فيه جهالة.

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣/١٢٣

وأخرجه الترمذي (٥٧) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٢١٢٣٨).." [(١)]

٤١٧-سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه (٢٧٣)

"٨ - باب: لا يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت

٣٨٥٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، وليعزم المسألة، فإن الله لا مكره له" (¬١).

¬__________

= وهو في "مسند أحمد" (٩١٤٨)، و"صحيح ابن حبان" (٨٨١) و (٩٧٥) و (٩٧٦) قال الحافظ في "الفتح" ١١/ ٦٤١: وفي هذا الحديث أدب من آداب الدعاء وهو أن يلازم الطلب، ولا ييأس من الإجابة، لما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار.

وقد قال ابن الجوزي: إن دعاء المؤمن لا يرد غير أنه قد يكون الأولى له تأخير الإجابة أو يعوض بما هو أولى له عاجلا أو آجلا، فينبغي للمؤمن أن لا يترك الطلب من ربه، فإنه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم والتفويض.

وفي "المسند" (١١١٣٣) من حديث أبي سعيد الخدري رفعه: "ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، واما أن يصرف عنه من السوء مثلها" وإسناده جيد. وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الترمذي (٣٨٩٠)، وقال بإثره: حديث حسن صحيح.

(¬١) حديث صحيح. ابن عجلان -وهو محمد- قوي الحديث، وقد توبع. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه البخاري (٦٣٣٩)، وأبو داود (١٤٨٣)، والترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٣٤٣) و (١٠٣٤٤) من طريق أبي الزناد، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ١/٢٧٠

وأخرجه البخاري (٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في "مسند أحمد" (٧٣١٤)، و"صحيح ابن حبان" (٨٩٦) و (٩٧٧).." [١]

٤١٨-سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه (٢٧٣)

"فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف" (¬١).

٤٢٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل صالحا، قالوا: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيفتح لها، فيقال: من هذا؟ فيقولون: فلان، فيقال: مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة، وأبشري بروح وريحان، ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل. وإذا كان الرجل السوء قال: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث،

¬____________

(¬١) إسناده ضعيف، لضعف سيار -وهو ابن حاتم العنزي البصري-، وقد خالفه عبد السلام بن مطهر -وهو ثقة- فرواه مرسلا، وهو الصواب. جعفر: هو ابن سليمان الضبعي، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الترمذي (١٠٠٤)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٣٤) من طريق سيار ابن حاتم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا.

قلنا: أخرج المرسل أبو حاتم في "العلل" ٢/ ١٠٥، والبغوي في "شرح السنة" (١٤٥٦) من طريق عبد السلام بن مطهر، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: مرض رجل ... فذكره مرسلا. قال أبو حاتم: وهو أشبه.." (٢)

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٢٣/٥

(٢) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣٢٩/٥

٤١٩-سنن ابن ماجه ابن ماجه (٢٧٣)

" ٤٢٠ - حدثنا جعفر بن مسافر قال: حدثنا إسماعيل بن قعنب أبو بشر قال: حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني، عن زيد بن الحواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء، فتوضأ مرة مرة، فقال: «هذا وظيفة الوضوء» أو قال " ﴿وضوء من لم يتوضأه، لم يقبل الله له صلاة، ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: «هذا وضوء من **توضأه، أعطاه الله** كفلين من الأجر» ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، فقال: «هذا وضوئي، ووضوء المرسلين من قبلي»

Zفي الزوائد في إسناده زيد هو العمي ضعيف وكذا الراوي عنه. ورواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي إسرائيل عن زيد العمي عن نافع عن ابن عمر

s [ش (هذا وظيفة الوضوء) أي القدر اللازم في صحته لا يصح بدونه. (كفلين) تثنية "كفل " بمعنى الحظ والنصيب] .

Kضعيف." (١)

٤٢٠-سنن ابن ماجه ابن ماجه (٢٧٣)

" ٣٩٥٢ - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، أنه حدثهم، عن أبي قلابة الجرمي عبد الله بن زيد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " ﴿زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها، ومغاربها، وأعطيت الكنزين، الأصفر أو الأحمر، والأبيض، يعني الذهب والفضة، وقيل لي: إن ملكك إلى حيث زوي لك، وإني سألت الله عز وجل ثلاثا، أن لا يسلط على أمتي جوعا فيهلكهم به عامة، وأن لا يلبسهم شيعا، ويذيق بعضهم بأس بعض، وإنه قيل لي: إذا قضيت قضاء فلا مرد له، وإني لن أسلط على أمتك جوعا فيهلكهم فيه، ولن أجمع عليهم من بين أقطارها حتى يفني بعضهم بعضا، ويقتل بعضهم بعضا، وإذا وضع السيف في أمتي، فلن يرفع عنهم إلى يوم القيامة، وإن مما أتخوف على أمتي أئمة مضلين، وستعبد قبائل من أمتي الأوثان، وستلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين، قريبا من ثلاثين، كلهم يزعم أنه نبي، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي

---

(١) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١/١٤٥

أمر الله عز وجل " قال أبو الحسن: لما فرغ أبو عبد الله من هذا الحديث، قال: «ما أهوله»

S[٣٩٥٢ – ش – (زويت) من زوى كرمى. أي جمعت وضم بعضها إلى بعض. والمراد من الأرض ما سيبلغها ملك الأمة. لاكلها. يدل عليه ما بعده. (مشارقها) أي البلاد المشرقة منها وكذا مغاربها. (وأعطيت) على بناء المفعول. **وقد أعطاه الله** تعالى مفاتيح الخزائن المفتوحة على الأمة
(الأصفر) وفي بعض النسخ الأحمر والمراد الذهب. (والأبيض) أي الفضة. (به) أي بالجوع. (عامة) أي حال كون الجوع سنة عامة أي شاملة لكل الأمة. (وإن لا يلبسهم) لا يخلطهم. (ويذيق بعضهم بأس بعض) بالمحاربة أي لا يجمعهم متحاربين. (وإذا وضع السيق في أمتي) أي إذا ظهرت الحرب بينهم تبقى إلى يوم القيامة. (أئمة مضلين) أي داعين الخلق إلى البدع. (حتى يأتي أمر الله) أي الريح الذي يقبض عنده نفس كل مؤمن ومؤمنة.]
Kصحيح." (١)

٤٢١–سنن ابن ماجه ابن ماجه (٢٧٣)

"٤٢٦١ – حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد قال: حدثنا سيار قال: حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل على شاب وهو في الموت، فقال: «كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «§لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف»

Kحسن." (٢)

٤٢٢–أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي (٢٧٥)

"١٠٩ – وأخبرت عن يعمر بن بشر قال: حدثنا ابن المبارك، حدثنا رشدين بن سعد، قال: حدثني ابن أنعم، عن إبراهيم بن مسقلة عن رجاء بن حيوة، أنه نظر إلى طاوس في المسجد، فانصرف إلى سليمان بن عبد الملك، وسليمان يومئذ ولي عهد، فقال رجاء لسليمان: رأيت طاوسا في المسجد، فهل لك أن ترسل

---

(١) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١٣٠٤/٢

(٢) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١٤٢٣/٢

إليه، فأرسل إليه سليمان، فلما أتاه قال رجاء لسليمان: لا تسله عن شيء حتى يكون هو الذي يبتدئ.
فلما قعد طاوس مكث طويلا، ثم قال له: ما أول ما خلق الله عز وجل؟ فقلنا: لا ندري، قال: أول ما خلق الله القلم، قال: تعلمون آخر من يموت؟ قلنا: لا، قال: آخر من يموت الموت، ثم قال: هل تعلمون أبغض خلق الله؟ قال: فقلنا: لا، قال: إن أبغض خلق الله إليه **عبد أعطاه الله** سلطانا، فعمل لمعصيته.
ثم قام فارتفع.
قال: فرأيت سليمان يحك رأسه بيده، حتى خشيت أن تجرح أظفاره رأسه.

١١٠ - وسمعت أحمد بن عيسى المروزي يقول: حدثني محمد بن عمرو بن مصعب المروزي قال: لما دخل سفيان الثوري على." (١)

٤٢٣-المراسيل لأبي داود السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"٣٢٤ - حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن رابط من وراء بيضة المسلمين أربعين **يوما أعطاه الله** مكان من ترك خلف ظهره من أهل ملة وذمة، والبهائم التي بأيديهم قيراطا قيراطا من حسنة»." (٢)

٤٢٤-سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"٥٢ - باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها

٥٦٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن محمد-، عن محمد -يعني ابن طحلاء-، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث
عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا، أعطاه الله** عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا" (¬١).

٥٣ - باب في خروج النساء إلى المسجد

---

(١) أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي ص/٨٨

(٢) المراسيل لأبي داود السجستاني، أبو داود ص/٢٤٣

٥٦٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات" (¬٢).

¬_________

=وأخرجه البيهقي ٣/ ٦٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٥٥٩).

ويشهد لآخره حديث أبي هريرة أيضا الآتي بعده.

(¬١) إسناده حسن، محصن بن علي روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يروي المراسيل.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٣٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٨٩٤٧).

(¬٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي- وباقي رجاله ثقات. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الشافعي في "المسند" ١/ ١٠٢، وفي "السنن المأثورة" (١٩٠)، وعبد الرزاق (٥١٢١)، وأحمد (٩٦٤٥) و (١٠١٤٤) و (١٠٨٣٥)، والحميدي (٩٧٨)،=." [(١)]

٤٢٥-سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"بالغدر: فأرسلوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اخرج إلينا في ثلاثين رجلا من أصحابك، وليخرج منا ثلاثون حبرا، حتى نلتقي بمكان المنصف فيسمعوا منك، فإن صدقوك وآمنوا بك آمنا بك، فقص خبرهم، فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالكتائب فحصرهم، فقال لهم: "إنكم والله لا تأمنون عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه) فأبوا أن يعطوه عهدا، فقاتلهم يومهم ذلك، ثم غدا الغد على بني قريظة بالكتائب، وترك بني النضير، ودعاهم إلى أن يعاهدوه، فعاهدوه: فانصرف عنهم، وغدا على بني النضير بالكتائب، فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء، فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها، فكان نخل بني النضير لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - **خاصة، أعطاه الله** إياها وخصه بها، فقال: {وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب} [الحشر: ٦] يقول:

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤٢٣/١

بغير قتال، فأعطى النبي - صلى الله عليه وسلم - أكثرها للمهاجرين، وقسمها بينهم، وقسم منها لرجلين من الأنصار كانا ذوي حاجة، لم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما، وبقي منها صدقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التي في أيدي بني فاطمة رضي الله عنها (¬١).

¬__________

(¬١) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب. وقد صحح إسناده الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" ٧/ ٣٣١.

وهو في "مصنف عبد الرزاق" (٩٧٣٣)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في "تفسيره" كما في "فتح الباري" ٧/ ٣٣١، والبيهقي في "السنن" ٩/ ٢٣٢، وفي "الدلائل" ٣/ ١٧٨ - ١٧٩، وهو عند البخاري في "التاريخ الكبير" ٥/ ٣١٣ معلقا عن شيخه المسندي، عن عبد الرزاق. =." [(١)]

٤٢٦-الزهد لأبي داود السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"١٢١ - حدثنا أبو داود قال: نا عباس العنبري، ومحمد بن المثنى المعنى قالا: نا يحيى بن حماد، قال: نا أبو عوانة، عن سليمان، عن خيثمة، عن الأسود، عن عبد الله، قال: ﴿ما أحسن عبد الظن بالله قط **إلا أعطاه الله** على ذلك، وذلك أن الخير كله بيده.." [(٢)]

٤٢٧-الزهد لأبي داود السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"٢٧٣ - حدثنا أبو داود قال: نا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن هزيل بن شرحبيل، قال: قال حذيفة: ﴿أتيت سعد بن معاذ، فقلت له: كيف ترانا إذا نحن أصبنا الدنيا؟ فقال: لن ندرك ذاك. **قال: أعطاه الله** على ظنه، وأعطيت على ظني.." [(٣)]

٤٢٨-سنن أبي داود السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"٥٦٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، عن محمد -[١٥٥]- يعني ابن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** جل وعز مثل أجر من صلاها

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤/٦١٩

(٢) الزهد لأبي داود السجستاني، أبو داود ص/١٣٢

(٣) الزهد لأبي داود السجستاني، أبو داود ص/٢٤٦

وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا»

Kصحيح." (١)

٤٢٩-سنن أبي داود السجستاني، أبو داود (٢٧٥)

"٣٠٠٤ - حدثنا محمد بن داود بن سفيان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن رجل، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي، ومن كان يعبد معه الأوثان من الأوس والخزرج، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر: إنكم آويتم صاحبنا، وإنا نقسم بالله لتقاتلنه، أو لتخرجنه أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم، ونستبيح نساءكم، فلما بلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان معه من عبدة الأوثان، اجتمعوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم، فقال: «لقد ؟بلغ وعيد قريش منكم المبالغ، ما كانت تكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم، تريدون أن تقاتلوا أبناءكم، وإخوانكم» فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا، فبلغ ذلك كفار قريش، فكتبت كفار قريش بعد وقعة بدر إلى اليهود: إنكم أهل الحلقة والحصون، وإنكم لتقاتلن صاحبنا، أو لنفعلن كذا وكذا، ولا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء، وهي الخلاخيل، فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم، أجمعت بنو النضير بالغدر، فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرج إلينا في ثلاثين رجلا من أصحابك، وليخرج منا ثلاثون حبرا، حتى نلتقي بمكان المنصف فيسمعوا منك، فإن صدقوك وآمنوا بك آمنا بك، فقص خبرهم، فلما كان الغد، غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحصرهم، فقال لهم: «إنكم والله لا تأمنون عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه» -[١٥٧]-، فأبوا أن يعطوه عهدا، فقاتلهم يومهم ذلك، ثم غدا الغد على بني قريظة بالكتائب، وترك بني النضير ودعاهم إلى أن يعاهدوه، فعاهدوه، فانصرف عنهم، وغدا على بني النضير بالكتائب، فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء، فجلت بنو النضير، واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم، وأبواب بيوتهم، وخشبها، فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم **خاصة، أعطاه الله** إياها وخصه بها، فقال: {وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل، ولا ركاب} [الحشر: ٦] يقول: بغير قتال، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أكثرها للمهاجرين، وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الأنصار، وكانا

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٥٤/١

ذوي حاجة لم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما، وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في أيدي بني فاطمة رضي الله عنها

Kصحيح الإسناد." (١)

٤٣٠-الزهد لأبي حاتم الرازي، أبو حاتم (٢٧٧)

"٦١ - حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، قال: " بلغنا أن الرجل يتكئ في الجنة سبعين سنة، عنده من أزواجه وخدمه **وما أعطاه الله** من الكرامة والنعيم، فإذا حانت منه نظرة إذا أزواج له لم يكن رآهن قبل ذلك يقلن: قد ﴿آن لك أن -[٦١]- تجعل لنا منك نصيبا "." (٢)

٤٣١-سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"٩٨٣ - حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد الكوفي، وهارون بن عبد الله البزار البغدادي، قالا: حدثنا سيار هو ابن حاتم قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت، فقال: «كيف تجدك؟»، قال: والله يا رسول الله، إني أرجو الله، وإني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وآمنه مما يخاف»: هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

Kحسن." (٣)

٤٣٢-سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"١٦٥٤ - حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «﴿من سأل الله القتل في سبيله صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر الشهادة»: هذا حديث حسن صحيح

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٥٦/٣

(٢) الزهد لأبي حاتم الرازي، أبو حاتم ص/٦٠

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٣٠٢/٣

Kصحيح." (١)

٤٣٣-سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"١٦٦١ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " §ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد، فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا، يقول: حتى أقتل عشر مرات في سبيل الله، مما يرى **مما أعطاه الله** من الكرامة ": هذا حديث حسن صحيح.

Kصحيح." (٢)

٤٣٤-سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"٣٢٧٦ - حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى»، قال: «§انتهى إليها ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق». قال: «فأعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله، فرضت عليه الصلاة خمسا، وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لأمته المقحمات ما لم يشركوا -[٣٩٤]- بالله شيئا» قال ابن مسعود: {إذ يغشى} [النجم: ١٦] السدرة ما يغشى قال: «السدرة في السماء السادسة»، قال سفيان: «فراش من ذهب»، وأشار سفيان بيده فأرعدها، " وقال غير مالك بن مغول: إليها ينتهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك "،: «هذا حديث حسن صحيح»

Kصحيح." (٣)

٤٣٥-سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

---

(١) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ١٨٣/٤

(٢) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ١٨٧/٤

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٣٩٣/٥

"٩٨٣ - حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد الكوفي، وهارون بن عبد الله البزار البغدادي، قالا: حدثنا سيار هو ابن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟، قال: والله يا رسول الله، إني أرجو الله، وإني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وآمنه مما يخاف.

هذا حديث غريب. وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.." (١)

٤٣٦-سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"١٦٥٤ - حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سأل الله القتل في سبيله صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر الشهادة.

هذا حديث حسن صحيح.." (٢)

٤٣٧-سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"١٦٦١ - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد، فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا، يقول: حتى أقتل عشر مرات في سبيل الله، مما يرى **مما أعطاه الله** من الكرامة.

هذا حديث حسن صحيح.." (٣)

٤٣٨-سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى (٢٧٩)

"٣٢٧٦ - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى، قال: انتهى إليها

---

(١) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٣٠٢/٢

(٢) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٢٣٥/٣

(٣) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٢٣٩/٣

ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق. قال: فأعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله، فرضت عليه الصلاة خمسا، وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لأمته المقحمات ما لم يشركوا بالله شيئا.." (١)

٤٣٩-الزهد لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٠٥ - حدثني محمد بن علي بن شقيق، قال: ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: أنا الفضيل بن عياض، عن عمران بن حسان، عن الحسن، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم من يريد أن يؤتيه الله تعالى علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من يريد أن يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله بصيرا؟ ألا إنه ﴿من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله **فيها أعطاه الله** علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر، ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمن منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر للبغضاء وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل وهو يقدر على العز، لا يريد بذلك إلا وجه الله **تعالى، أعطاه الله** تعالى ثواب خمسين صديقا»." (٢)

٤٤٠-الزهد لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٣٧٣ - ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: نا إبراهيم بن الأشعث، عن فضيل بن عياض، قال: بلغني أن رجلا من العباد قال: «﴿الدنيا سبعة آلاف سنة، لأعبدن الله تعالى عبادة لعلي أنجو من يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، ولعله لم يعش بعد مقالته هذه يوما واحدا، فأعطاه الله تعالى بنيته»." (٣)

٤٤١-الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٩٤ - حدثني علي بن الحسن بن موسى، عن موسى بن عيسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: حدثني بعض الحكماء قال: خرجت وأنا أريد الرباط، حتى إذا كنت بعريش مصر، أو دون عريش مصر، إذا أنا بمظلة وإذا فيها رجل قد ذهبت يداه ورجلاه وبصره، وإذا هو يقول: اللهم إني أحمدك حمدا يوافي محامد خلقك، كفضلك على سائر خلقك، إذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا، فقلت: والله لأسألنه أعلمه

---

(١) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٢٤٦/٥

(٢) الزهد لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٢

(٣) الزهد لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٧٠

أم ألهمه إلهاما؟ قال: فدنوت منه، فسلمت عليه، فرد علي السلام، فقلت: إني سائلك عن شيء أتخبرني به؟ قال: إن كان عندي منه علم أخبرتك به، فقلت: على أي نعمة من نعمه تحمده عليها؟ أم على أي فضيلة من فضائله تشكره عليها؟ قال: أليس ترى ما قد صنع بي؟ قال: قلت: بلى قال: فوالله لو أن الله سبحانه صب علي السماء نارا فأحرقتني، وأمر الجبال فدمرتني، وأمر البحار فغرقتني، وأمر الأرض فخسفت بي، ما ازددت له إلا حبا، ولا ازددت له إلا شكرا. وإن لي إليك حاجة، بني لي كان يتعاهدني لوقت صلاتي، ويطعمني عند إفطاري، وقد فقدته منذ أمس، انظر هل تحسه لي؟ -[٦٩]- فقلت: إن في قضاء حاجة هذا العبد لقربة إلى الله. قال: فخرجت في طلبه، حتى إذا كنت بين كثبان من رمال، إذا أنا بسبع قد افترس الغلام يأكله قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، كيف آتي هذا العبد الصالح من وجه رفيق فأخبره الخبر لا يموت؟ قال: فأتيته، فسلمت عليه، فرد علي السلام، فقلت: إني سائلك عن شيء أتخبرني به؟ قال: إن كان عندي منه علم أخبرتك به قال: قلت: أنت أكرم على الله منزلة أم أيوب عليه السلام؟ قال: بل أيوب صلى الله عليه وسلم كان أكرم على الله مني، وأعظم منزلة عند الله مني. قال: قلت: أليس ابتلاه الله فصبر، حتى استوحش منه من كان يأنس به وصار غرضا لمرار الطريق؟ قال: بلى. قلت: فإن ابنك الذي أخبرتني من قصته ما أخبرتني، خرجت في طلبه، حتى إذا كنت بين كثبان من رمال، إذا أنا بسبع قد افترس الغلام يأكله. فقال: الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا ثم شهق شهقة فمات رحمه الله. -[٧٠]- قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون من يعينني على غسله وكفنه ودفنه؟ قال: فبينما أنا كذلك، إذا أنا بركب قد بعثوا رواحلهم يرويدون الرباط. قال: فأشرت إليهم، فأقبلوا إلي. فقالوا: ما أنت وهذا؟ فأخبرتهم بالذي كان من أمره قال: فثنوا أرجلهم، فغسلناه بماء البحر، وكفناه، بأثواب كانت معهم، ووليت الصلاة عليه من بينهم، ودفناه في مظلته تلك ومضى القوم إلى رباطهم، وبت في مظلته تلك الليلة أنسا به فلما مضى من الليل مثل ما بقي منه، إذا أنا بصاحبي في روضة خضراء، عليه ثياب خضر، قائما يتلو الوحي، فقلت: ألست أنت صاحبي؟ قال: بلى. قلت: فما الذي صيرك إلى ما أرى؟ قال: ﴿وردت من الصابرين على درجة لم ينالوها إلا بالصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء. قال الأوزاعي: قال لي الحكيم: يا أبا عمرو وما تنكر من هذا الولي؟ والاه، ثم ابتلاه فصبر، وأعطاه فشكر؟ والله لو أن ما حنت -[٧١]- عليه أقطار الجبال، وضحكت عنه أصداف

البحار، وأتى عليه الليل **والنهار، أعطاه الله** أدنى خلق من خلقه، ما نقص ذلك من ملكه شيئا قال الوليد: قال لي الأوزاعي: ما زلت أحب أهل البلاء منذ حدثني الحكيم بهذا الحديث." (١)

٤٤٢-العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٧٦ – حدثنا عبد الله، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: قال وهيب: قال رجل **ممن أعطاه الله** الحكمة: إني لأخرج من منبر لي، وإني لأطمع في الربح في أمر الدين، فوالله ما أنقلب إلا بالوضيعة (¬١) .

¬______________

(¬١) حسن: أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (١٥٣/٨) ، من طريق هارون بن عبد الله، به.." (٢)

٤٤٣-الشكر لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١١٧ – حدثني علي بن الحسين، عن شيخ له أن ثابتا البناني سئل عن الاستدراج، فقال: «ذلك مكر الله بالعباد المضيعين» قال: فقال يونس: إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ثم شكر الله ما **أعطاه أعطاه الله** أشرف منها، وإذا ضيع الشكر استدرجه الله، وكان تضييعه للشكر استدراجا." (٣)

٤٤٤-الورع لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن الشيباني، عن الشعبي قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما ترك عبد الله شيئا من الدنيا، **ألا أعطاه الله** من الدنيا ما هو خير له مما ترك»." (٤)

٤٤٥-الهم والحزن لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٧ – ثني الحسن بن الصباح، قال: ثنا زيد بن الحباب، عن مرجي، عن غالب القطان، عن بكر بن عبد الله، في الرجل يخرج إلى الصلاة فتفوته في الجماعة، فإذا حزن **لذلك أعطاه الله** فضل الجماعة "." (٥)

____

(١) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٨

(٢) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٦٩

(٣) الشكر لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤١

(٤) الورع لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٤

(٥) الهم والحزن لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٦

٤٤٦–الهم والحزن لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٨ – حدثني هاشم بن القاسم أبو محمد، قال: حدثني أبي قال: حدثني محمد بن هانئ، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، عن وهيب بن الورد قال: «§من توضأ في بيته وأسبغ الوضوء، ثم خرج يريد الصلاة في جماعة، فاستقبلهم منصرفين فأحزنه ذلك أعطاه الله أجرين، أجرا لحزنه، وأجرا لما فاته من الجماعة»." (١)

٤٤٧–حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٣١ – حدثنا عبد الله بن أبي زياد الكوفي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس: " §أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت، فقال: «كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسول الله، وأخاف ذنوبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو ، وآمنه مما يخاف»." (٢)

٤٤٨–حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٨٣ – حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن الأشعث، عن الفضيل بن عياض، عن سليمان، عن خيثمة، قال: قال عبد الله: «والذي لا إله غيره §ما أعطي عبد مؤمن شيئا خيرا من حسن الظن بالله عز وجل والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله عز وجل الظن إلا أعطاه الله عز وجل ظنه ذلك بأن الخير في يده»." (٣)

٤٤٩–النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٥ – حدثنا شجاع، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إبراهيم بن مسلم، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «§من أعطاه الله خيرا فلير عليه وابدأ بمن تعول، وارتضخ من الفضل، ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك»." (٤)

٤٥٠–النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

---

(١) الهم والحزن لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٦

(٢) حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤١

(٣) حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩٦

(٤) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ١/١٣٧

"٣٦٢ – حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إبراهيم بن مسلم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «§من أعطاه الله عز وجل خيرا فلير عليه»." (١)

٤٥١–المنامات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٢٥٣ – حدثنا أبو بكر، ثني محمد بن الحسين، ثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال: " رأيت في منامي كأني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة فقلت: من هذا؟ فقيل: §رجل قدم من الآخرة يخبر الناس عن موتاهم ، قال: فجئت أنظر فإذا الرجل صفوان بن سليم ، قال: والناس يسألونه وهو يخبرهم ، قال: فقال: أما هاهنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر ، قال: فطفق الناس يقولون: هذا ابنه ، هذا ابنه ، قال: ففرجت الناس فقلت: أخبرنا رحمك الله ، **قال: أعطاه الله** من الجنة كذا ، وأعطاه كذا ، وأعطاه وأرضاه وأسكنه منازل في الجنة وبوأه فلا ظعن عليه ولا موت "." (٢)

٤٥٢–ذم الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٢٤٦ – حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شفيق، أخبرنا إبراهيم بن –[١١٦]– الأشعث، عن فضيل بن عياض، قال: بلغني أن رجلا من العباد قال: الدنيا سبعة آلاف سنة، لأعبدن فيها لعلي أن أنجو من يوم كان مقداره ألف سنة ولعله لم يعش بعد مقالته هذه يوما واحدا فأعطاه الله على نيته.." (٣)

٤٥٣–المحتضرين لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٧ – حدثنا عبد الله قال: وحدثني هارون بن عبد الله، وعبد الله بن أبي زياد قالا: حدثنا سيار بن حاتم قال: أخبرنا جعفر يعني ابن سليمان قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت، فقال: «§كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسول الله، وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو، وآمنه من الذي يخاف»." (٤)

---

(١) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ٥٤٣/٢

(٢) المنامات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٠

(٣) ذم الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٥

(٤) المحتضرين لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٣

٤٥٤-القبور لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٥٣- حدثني القاسم بن هاشم أبو محمد ثنا الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي قال إن ذا القرنين أتى على أمة من الأمم ليس في أيديهم شيء مما يستمتع به الناس من دنياهم قد احتفروا قبورهم فإذا أصبحوا تعاهدوا تلك القبور فكنسوها وصلوا عليها ورعوا البقل كما ترعى البهائم وقد قيض لهم في ذلك معاش من نبات الأرض فأرسل ذو القرنين إلى ملكهم فقال أجب الملك ذو القرنين فقال ما لي إليه حاجة فأقبل ذو القرنين فقال ابن.. . فأتيت بها فإذا قد جئتك قال لو كانت لي إليك حاجة لأتيتك فقال له ذو القرنين ما لي أراكم على الحال التي رأيت لم أر أحدا من الأمم عليها فقالوا وما ذلك قال ليس لكم دنيا ولا شيء أولا اتخذتم الذهب والفضة فاستمعتم بها فقالوا إنما كرهناها لأن أحدا لم يعط منها شيء إلا تاقت نفسه ورغبت إلى أفضل منه فقال ما بالكم قد احتفرتم قبورا فإذا أصبحتم تعاهدتموها فكنستموها وصليتم عندها قالوا أردنا إذا نظرنا إليها فأملنا الدنيا منعتنا قبورنا من الأمل قال وأراكم لا طعام لكم إلا البقل من الأرض أفلا اتخذتم البهائم من الأنعام فاحتلبتموها وركبتموها واستمتعتم بها فقالوا كرهنا أن نجعل بطوننا لها قبورا ورأينا أن في نبات الأرض بلاغا وإنما يكفي ابن آدم أدنى العيش من الطعام وإن ما جاوز الحد منه لم نجد له طعما ما كان من الطعام ثم بسط ملك تلك -[١٣٦]- الأمة يده خلف ذي القرنين فتناول جمجمة فقال يا ذا القرنين أتدري من هذا قال لا ومن هو قال هذا ملك من ملوك **الأرض أعطاه الله** سلطانا على أهل الأرض فغشم وظلم وعتى فلما رأى الله ذلك منه حسمه بالموت فصار كالحجر الملقى حتى أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه في آخرته ثم ناوله جمجمة أخرى فقال يا ذا القرنين تدري من هذا قال لا ومن هو قال هذا ملك ملكه الله بعده وكان يرى ما يصنع الذي قبله بالناس من الغشم والظلم والفجر فتواضع لله وخشع لله وعمل بالعدل في أهل مملكته فصار كما ترى قد أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه في آخرته ثم أهوى إلى جمجمة ذي القرنين فقال وهذه الجمجمة قد كانت كهاتين فانظر يا ذا القرنين ما أنت صانع فقال له ذو القرنين هل لك في صحبتي فأتخذك أخا أو وزيرا أو شريكا فيما يأتي الله من هذا المال قال ما أصلح أنا وأنت في مكان ولا أن نكون جميعا قال له ذو القرنين ولما قال من أجل أن الناس كلهم لك عدو ولي صديق قال وعم ذلك قال يعادونك لما في يديك من الملك والمال ولا أجد أحدا يعاديني لرفضي ذلك ولما عندي من الحاجة وقلة الشيء فانصرف عنه ذو القرنين.." (١)

---

(١) القبور لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٣٥

٤٥٥-الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

" ٤٠ - حدثنا محمد بن عباد بن موسى، ثنا عبد العزيز القرشي، عن جعفر بن سليمان، عن غالب القطان، قال: لما اشتد كرب يوسف، وطال سجنه، واتسخت ثيابه، وشعث رأسه، وجفاه الناس، دعا عند تلك الكربة، فقال: " ﴿اللهم أشكو إليك ما لقيت من ودي وعدوي، أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني، وأما عدوي فسجنني، اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا، فأعطاه الله ذلك." (١)

٤٥٦-العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"١٦٣ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن عباد بن موسى، قال عبد العزيز القرشي، عن جعفر بن سليمان، عن غالب القطان، قال: " ﴿اشتد كرب يوسف عليه السلام، وطال سجنه، واتسخت ثيابه، وشعث رأسه، وجفاه الناس، قال: دعا عند تلك الكربة فقال: اللهم أشكو إليك ما لقيت، من ودي وعدوي. أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني، وأما عدوي فسجنني. اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا. فأعطاه الله ذلك "." (٢)

٤٥٧-العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٢٨٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعن كعب الأحبار، قال: " إن الله عز وجل أوحى إلى البحر الغربي حين خلقه: ﴿قد خلقتك فأحسنت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ويسبحوني ويهللوني ويقدسوني، فكيف تفعل بهم؟ قال: أغرقهم، -[١٨٤]- قال تعالى: فإني أحملهم على كفي، وأجعل بأسك في نواحيك. ثم قال للبحر الشرقي: قد خلقتك فأحسنت خلقك، وأكثرت فيك الماء، وإني حامل فيك عبادا لي، فيكبروني ويهللوني ويسبحوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال: أكبرك معهم، وأهللك معهم، وأحمدك معهم، وأحملهم بين ظهري وبطني. فأعطاه الله عز وجل الحلية والصيد والطيب "." (٣)

٤٥٨-التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا (٢٨١)

---

(١) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٢

(٢) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١١

(٣) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٨٣

"٩٣ – حدثنا عبد الله بن أبي بدر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم –[١٢٤]–، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو بن مرداس، عن كعب قال: «ﵟما أنعم الله عز وجل على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله، وتواضع بها لله **إلا أعطاه الله** عز وجل نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الآخرة، وما أنعم الله عز وجل على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله عز وجل إلا منعه الله عز وجل نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه به إن شاء الله أو يتجاوز عنه»." (١)

٤٥٩–إصلاح المال ابن أبي الدنيا (٢٨١)

"٤٢ – حدثنا علي بن إشكاب العكبري ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد البجلي ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﵟإن الله عز وجل قسم بينكم أرزاقكم وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من يحب ، **فمن أعطاه الله** عز وجل الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه» ، قلنا يا نبي الله وما بوائقه؟ قال: «ظلمه وغشمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق منه بشيء فيقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، وإن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ ، ولكن يمحو السيئ بالحسن ، وإن الخبيث لا يمحو الخبيث ، ولكن يمحى بالطيب»." (٢)

٤٦٠–مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الحارث بن أبي أسامة (٢٨٢)

"٢٠٥ – حدثنا داود بن المحبر بن قحذم أبو سليمان البصري، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن أبي عائشة السعدي، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وابن عباس قالا: " ﵟخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق بالله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الأحشاء ، أمر بلالا فنادى: الصلاة جامعة قبل أن يتكلم ، فاجتمع عليه الناس فارتقى المنبر فقال: «يا أيها الناس ادنوا، وأوسعوا لمن خلفكم» ، ثلاث مرات ، فدنا الناس –[٣١٠]– واضطم بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ، ثم قال: «ادنوا، وأوسعوا لمن خلفكم» ، فدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا

---

(١) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٣

(٢) إصلاح المال ابن أبي الدنيا ص/٣١

أحدا ، ثم قال: «ادنوا، وأوسعوا لمن خلفكم» ، فدنوا، واضطم بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ، فقام رجل فقال: لمن نوسع ، للملائكة؟ قال: «لا إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن يمينكم وعن شمائلكم» ، فقال: ولما لا يكونون بين أيدينا ولا خلفنا ، أهم أفضل منا؟ قال: «بل أنتم أفضل من الملائكة اجلس» ، فجلس ثم خطب فقال: «الحمد لله أحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، أيها الناس إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذابا أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء ، أيها الناس إنه من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة» ، فقام علي بن أبي طالب فقال: بأبي وأمي يا رسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بين لنا حتى نعرفه فقال: «حرصا على الدنيا وجمعا لها من غير حلها ، ورضا بها وأقوام يقولون أقاويل الأخيار ويعملون عمل الفجار ، فمن لقي الله وليس فيه شيء من هذه الخصال يقول لا إله إلا الله دخل الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومة قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنة ونار خالدا فيها وبئس المصير ، ومن خف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار ومن دل سلطانا على جور قرن مع هامان في النار ، وكان هو وذلك السلطان من أشد الناس عذابا ، ومن عظم صاحب الدنيا ومدحه طمعا في -[٣١١]- دنياه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في أسفل جهنم ، ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع أرضين يطوقه نارا توقد في عنقه ثم يرمى به في النار» ، فقيل: كيف يبني بناء رياء وسمعة؟ فقال: " يبني فضلا عما يكفيه ويبنيه مباهاة ، ومن ظلم أجيرا أجره حبط عمله وحرم عليه ريح الجنة ، وريحها يؤخذ من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الأرض طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين نارا حتى يدخله جهنم ، ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله مجذوما مغلولا وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ، ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله وكان في درجة اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ، ومن نكح امرأة في دبرها أو رجلا أو صبيا حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفا، ولا عدلا ويدخل في تابوت من نار وسد عليه بمسامير من حديد حتى تشتبك تلك المسامير في جوفه ، فلو وضع عرق من عروقه على أربعمائة أمة لماتوا جميعا وهو من أشد أهل النار عذابا يوم القيامة ، ومن زنى بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من النار

يخرج عليه منها حيات وعقارب وشهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقى من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة يتأذى الناس بنتن فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار فيتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحد الحدود ومن اطلع إلى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئا من جسدها كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتحينون عورات -[٣١٢]- النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناظرين عورته يوم القيامة ، ومن سخط رزقه وبث شكواه لم يرفع له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ، ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم يتجلجل فيها ما دامت السموات والأرض لأن قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ، ومن نكح امرأة حلالا بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزده الله بذلك إلا ذلا، وهوانا، وأقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفا ، ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم توف بعهدي فيتولى الله طلب حقها فيستوعب حسناته كلها فما تفي منه فيؤمر به إلى النار ، ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على رءوس الخلائق ويدخله النار وهو يلوك لسانه ، ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائلا شقه حتى يدخل النار ، ومن آذى جاره من غير حق حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ألا وإن الله يسأل الرجل عن جاره كما يسأله عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منا ، ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ، ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو يضحك إليه ، ومن عرضت له الدنيا والآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها النار ، وإن اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راض ، ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها لله مخافة منه آمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة ، وإن واقعها حراما حرم الله عليه الجنة وأدخله النار ، ومن كسب مالا حراما لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزارا ، وما بقي عند موته كان زاده إلى النار ، ومن أصاب من امرأة نظرة حراما ملأ الله عينيه نارا ثم أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله -[٣١٣]- قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة ، ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ثم يؤمر به إلى النار ، وإن فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام ، والمرأة إذا طاوعت الرجل حراما فالتزمها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها

من الوزر مثل ما على الرجل ، فإن غلبها الرجل على نفسها كان عليه وزره، ووزرها ، ومن غش مسلما في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ، ومن منع الماعون جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ، ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا يقبل الله له عذرا ، وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه ولو صامت الدهر وقامته وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من يرد النار إذا لم ترضه وتعفه ، وقال: وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان مؤذيا ظالما ، ومن لطم خد مسلم لطمة بدد الله عظامه يوم القيامة ثم سلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولا حتى يرد النار ، ومن مات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويراجع فإن مات على ذلك مات على غير الإسلام ثم قال: ألا إنه من غشنا فليس منا ، حتى قال ذلك ثلاثا ، ومن تعلق سوطا بين يدي سلطان جائر جعله الله حية طولها سبعون ألف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالدا مخلدا ومن اغتاب مسلما بطل صومه ونقض وضوءه فإن مات وهو كذلك مات كالمستحل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه إلى يوم القيامة ثم يدخله النار ، ومن عفى عن أخيه المسلم وكظم **غيظه أعطاه الله** أجر شهيد ومن بغى على أخيه وتطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذرة يطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ، ومن يرد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر عنه في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة ، فإن -[٣١٤]- هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوا كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصنات أو محصنة حبط عمله وجلد يوم القيامة سبعون ألف من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به إلى النار ، ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأساود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يؤمر به إلى النار ، ألا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في إثمها وعارها ولا يقبل منه صياما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقا على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم ، ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن أكل الربا ملأ الله بطنه نارا بقدر ما أكل ، وإن اكتسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام عنده منه قيراط ، ومن خان أمانته في الدنيا ولم يؤدها إلى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به إلى النار فيهوي من شفيرها أبد الآبدين ، ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق

بلسانه يوم القيامة ثم صير مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، ومن قال لمملوكه أو مملوك غيره أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك أتعس في النار ، ومن أضر بامرأة حتى تفتدي منه لم يرض الله له بعقوبة دون النار لأن الله عز وجل يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ، ومن سعى بأخيه إلى السلطان أحبط الله عمله كله ، فإن وصل إليه مكروه أو أذى جعله الله مع هامان في درجته في النار ، ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس عليه لحم ودع القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوي فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول: {رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا} [طه: ١٢٥] فيقول -[٣١٥]-: {كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى} [طه: ١٢٦] ثم يؤمر به إلى النار ، ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خانها في عارها وإثمها ، ومن قاود بين امرأة ورجل حراما حرم الله عليه الجنة ومأواه جهنم وساءت مصيرا ، ومن عسر أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه معيشته ووكله إلى نفسه ، ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة كان كمن سرقها في عارها وإثمها ، ومن ضار مسلما فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ، ومن سمع بفاحشة فأفشاها كان كمن أتاها ، ومن سمع بخير فأفشاه كان كمن عمله ، ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوبا عليه ، ومن غضب الله عليه غضبت عليه السموات السبع والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي أصابها " ، قلنا: فإن تابا وأصلحا قال: " قبل منهما ولا يقبل من الذي وصفها ، ومن أطعم طعاما رياء وسمعة أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس ، ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من فرجها واد من صديد مسيرة خمسمائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذابا يوم القيامة ، واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها ، فإذا فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإن أوطأت فراشه غيره كان حقا على الله أن يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها ، وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين فإذا نزل بها ملك الموت قال لها: أبشري بالنار ، فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين ، ألا وإن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ، ألا وإن الله ورسوله بريئان ممن أضر بامرأة حتى تختلع منه ، ومن أم قوما بإذنهم وهم له راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجورهم ، وإن لم يقتصد بهم في ذلك ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتد -[٣١٦]- لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله " ، فقال علي بن أبي

طالب عليه السلام: يا رسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المعتدي الذي لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله؟ قال: هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذابا يوم القيامة: إبليس وفرعون وقابيل قاتل النفس ، والأمير الجائر رابعهم ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض فلم يقرضه وهو عنده حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من **الله أعطاه الله** عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج فإن ماتت قبل أن تعينه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن كانت له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وسعت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم تقبل لها حسنة فإن ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ، ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم ربه ، فما ظنكم ، ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم لكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة إلى عنقه فإن كان أقام أمر الله فيهم أطلق وإن كان ظالما هوى في جهنم سبعين خريفا ، ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدهما ولم يعقدهما ، ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثا باطلا فهو كمن حدث به " ، قيل: وكيف يستنبطه؟ قال: «هو الرجل يلقى الرجل فيقول أكان ديت وديت فيفتحه فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ، ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطي أجر ليلة القدر ، ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطي من أصلح بين اثنين من الأجر ووجبت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ، ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهدين في سبيل الله ، ومن مشى في غيبته وبث عورته كانت أول قدم -[٣١٧]- يخطها كأنما وضعها في جهنم تكشف عورته يوم القيامة على رءوس الخلائق ، ومن مشى إلى ذي قرابة أو ذي رحم يسأل به أو **يسلم أعطاه الله** أجر مائة شهيد وإن وصله وصلة مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف ألف حسنة وحطت عنه بها أربعون ألف ألف سيئة ويرفع له أربعون ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ، ومن مشى في فساد بين القرابات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ، ومن مشى في تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهما رزقه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت ، وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ، ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر إلى وجهه ، ومن قاد ضريرا إلى المسجد أو إلى منزله أو إلى حاجة

من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ، ومن مشى بضرير في حاجة حتى **يقضيها أعطاه الله** براءة من النار، وبراءة من النفاق وقضى له سبعين ألف حاجة من حوائج الدنيا ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع ، ومن قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ، ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» ، فقال رجل من الأنصار: فإن كان المريض قرابته أو بعض أهله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن أعظم أجرا ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج وأنى له بالمخرج ، ومن مشى لضعيف في حاجة أو **منفعة أعطاه الله** كتابه بيمينه ، ومن أقرض ملهوفا فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ، ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ونظر الله إليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ، ومن مشى في صلح امرأة وزوجها كان -[٣١٨]- له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقا وكان له بكل خطوة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سيناء حسنات فإن رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ، ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار» ، فقام إليه عوف بن مالك الأشجعي فقال: وما خطيئة عشار؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ، ومن اصطنع إلى أخيه المسلم معروفا ثم من به أحبط أجره وخيب سعيه ، ألا وإن الله جل ثناؤه حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواظ والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ، ومن تصدق **صدقة أعطاه الله** بوزن كل ذرة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها إلى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى المسكين كان لكل واحد منها مثل ذلك الأجر كاملا وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا ، ومن بنى لله **مسجدا أعطاه الله** بكل شبر أو قال: بكل ذراع أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت ولؤلؤ ، في كل مدينة ألف ألف قصر ، في كل قصر سبعون ألف ألف دار ، في كل دار أربعون ألف ألف بيت ، في كل بيت أربعون ألف ألف سرير ، وعلى كل سرير زوجة من الحور العين ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف وصيفة ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة وفي كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ، ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على الأزواج وذلك الطعام والشراب

في يوم واحد ، ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل في -[٣١٩]- شفاعته أربعون ألف ألف أمة ، وفي كل أمة أربعون ألف ألف رجل ، وله في كل جنة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعين ألف ألف مرة بين يدي كل زوجة أربعون ألف ألف وصيفة ، في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، في كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأدخلهم بأدنى بيت من بيوته بما شاءوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار وألوان التحف والطرائف والحلي والحلل ، كل بيت منها مكتف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الآخر ، فإذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله اكتنفه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ ، ويكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ، ثم يصعدون به إلى الله ، ومن مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ، ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر ، وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ، ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذي مؤمنا أعطاه الله مثل ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ، ومن بنى بناء على ظهر طريق يهوي إليه عابرو السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيبة من در ووجهه مضيء لأهل الجمع حتى يقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم ير مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته يدخل الجنة في شفاعته أربعون رجلا ، ومن شفع لأخيه في حاجة له نظر الله إليه وحق على الله أن لا يعذب عبدا بعد نظره إليه إذا كان ذلك بطلب منه إليه أن يشفع له ، فإذا شفع له من غير طلبه كان له مع ذلك أجر سبعين شهيدا ، ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله عز وجل وعن أذى المسلمين -[٣٢٠]- كانت له من القربة عند الله أن تمس ركبته ركبة إبراهيم خليله ، ومن احتفر بئرا حتى يستنبط ماؤها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى ، وله بعدد شعر من شرب منها حسنات إنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر وغير ذلك ، وله بكل شعرة من ذلك عتق رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء " ، قيل يا رسول الله وما حوض

القدس؟ قال: «حوضي حوضي حوضي ، ومن حفر قبرا لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتا في الجنة لو وضع فيه ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتا وأدى الأمانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفع له بها مائة درجة» ، قال عمر بن الخطاب: وكيف يؤدي فيه الأمانة يا رسول الله؟ قال: " ستر عورته ويكتم شينه وإن هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رءوس الخلائق ، ومن صلى على ميت صلى عليه جبريل ومعه سبعون ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وإن أقام حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر ، والقيراط مثل أحد ، ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصف ، ومن عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ويمحو عنه سبعين ألف سيئة ، ويرفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعودونه ويستغفرون له إلى يوم القيامة ، ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ومحو مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فإن صلى عليه وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع ، وإن شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ، ومن خرج حاجا أو معتمرا فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع ألف ألف درجة ، وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فإن توفاه أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفورا له مستجابا له -[٣٢١]- فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن تغلب الذنوب ، فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ، ومن خلف حاجا أو معتمرا في أهله بخير كان له مثل أجره كاملا من غير أن ينقص من أجره شيء ، ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبعمائة ألف ألف حسنة ومحو سبع مائة ألف ألف سيئة ورفع مائة ألف ألف درجة ، وكان في ضمان الله فإن توفاه بأي حتف كان أدخله الجنة ، وإن رجعه رجعه مغفورا له مستجابا له ، ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف سيئة ، ويكتب له بها مائة ألف درجة قال: فقلنا لأبي هريرة: أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعتق رقبة فهي فداه من النار» ؟ قال: نعم ، ويرفع له سائرها في كنوز العرش عند ربه ، ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطي الملائكة والأنبياء والرسل ، ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباري به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل

النار عذابا ولا يبقى فيها نوع من أنواع العذاب إلا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ، ومن تعلم العلم وتواضع في العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثوابا ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة رفيعة نفيسة إلا وله فيها أوفر النصيب وأوفر المنازل ، ألا وإن العلم أفضل العبادة ، وملاك الدين الورع ، وإنما العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم فلا يحقرن من المعاصي شيئا ، وإن صغر في أعينكم فإنه لا صغر مع الإصرار ولا كبير مع الاستغفار ، ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه ، وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ، ألا وإن ربي عز وجل أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، ألا وإن الله لم يدع شيئا مما نهى عنه إلا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، إلا وإن الله جل ثناؤه لا يظلم ولا يجوز عليه ظلم وهو بالمرصاد ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ، فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها ، وما ربك بظلام للعبيد ، يا أيها الناس إنه قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت إلي نفسي واقترب أجلي واشتقت إلى ربي ، ألا وإن هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا فقد تروني فإذا أنا مت فالله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته " ، ثم نزل فابتدره رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا: أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم: " وأنتم فداكم أبي وأمي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي: باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال: من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال: سنة كثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال: شهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال: جمعة كثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال: يوم كثير ثم قال: من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه، ثم قال: من تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه «، ثم نزل فكانت آخر خطبة خطبها صلى الله عليه وسلم تسليما» ، قلت: هذا حديث موضوع وإن كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فإن داود بن المحبر كذاب." (١)

٤٦١-مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الحارث بن أبي أسامة (٢٨٢)

(١) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الحارث بن أبي أسامة ٣٠٩/١

"٢٦٢ – حدثنا الحكم بن موسى، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن زياد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة فيحدث لها استرجاعا **إلا أعطاه الله** عز وجل من الأجر عند ذلك مثل ما أعطي يوم أصيب»." (١)

٤٦٢–مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الحارث بن أبي أسامة (٢٨٢)

"٤٦٤ – حدثنا عبيد الله، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «﴿ومن شرب شرابا حتى يذهب بعقله **الذي أعطاه الله** فقد أتى بابا من أبواب الكبائر ، ومن شهد شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم أو سفك بها دمه فقد أوجب النار» أو كما قال." (٢)

٤٦٣–السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم (٢٨٧)

"باب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك ... "

...

١٦٧– باب:

٨٠٤– حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا عز وجل فيريحنا من مقامنا هذا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون: أنت أبونا خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب: أكله الشجرة وقد نهاه الله عنها ولكن ائتوا نوحا صلى الله عليه وسلم فإنه أول نبي أرسله الله تبارك وتعالى فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قوله: {إني سقيم} وقوله: {بل فعله كبيرهم هذا} وقوله حين أتى الملك لامرأته قولي إني أخوك فإني أخبره أنك أختي ولكن ائتوا موسى **عبدا أعطاه الله** التوراة وكلمه فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله الرجل ١ ولكن ائتوا

---

(١) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الحارث بن أبي أسامة ١/٣٦٣

(٢) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الحارث بن أبي أسامة ١/٥٢٢

عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع رأسمك قل تسمع وشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة ثم أستأذن على ربي في داره الثانية ٢ فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع رأسمك محمد قل تسمع وشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة فأستأذن على ربي في داره الثالثة فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا

١- الأصل: خطيئته الذي الذي أصاب الرجل الذي قتله ولعل الصواب ما أثبتنا وهو المطابق لرواية أحمد.

٢- في المسند: في الثانية وفي الثالثة دون قوله داره فيهما.." (١)

٤٦٤-السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم (٢٨٧)

"٨٠٤ - حدثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك -[٣٧٤]-، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيهمون بذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا عز وجل فيريحنا من مقامنا هذا، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: أنت أبونا، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، أكله الشجرة وقد نهاه الله عنها، ولكن ائتوا نوحا صلى الله عليه وسلم، فإنه أول نبي أرسله الله تبارك وتعالى، فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، بسؤاله ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، قوله: {إني سقيم} [الصافات: ٨٩] ، وقوله: {بل فعله كبيرهم هذا} [الأنبياء: ٦٣] ، وقوله حين أتى الملك لامرأته: قولي إني أخوك فإني مخبره أنك أختي، ولكن ائتوا موسى **عبدا أعطاه الله** التوراة وكلمه، فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، قتله الرجل، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأستأذن على ربي في داره، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٣٧٤/٢

يقول: ﷺارفع محمد قل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه، فأشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، ثم أستأذن على ربي في داره الثانية، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك محمد قل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي، فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، فأستأذن على ربي في داره الثالثة، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا -[٣٧٥]-، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد اشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي، فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، فما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن، أي وجب عليه الخلود " وهو المقام المحمود الذي وعده الله تبارك وتعالى {عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا} [الإسراء: ٧٩] . وربما قال قتادة: فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة.." (١)

٤٦٥-الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم (٢٨٧)

"٢٥٤٨ - حدثني سعيد بن زياد بن فائد بن أبي هند، نا زياد بن فائد بن أبي هند، وهو ابن عم تميم الداري اللخمي، عن أبيه، فائد بن زياد، عن جده، زياد بن أبي هند رضي الله عنه قال: قدمنا -[١٢]- على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمار بن لخم بن عمرو بن مالك، وأخوه نعيم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله الذي حدث الحديث، وأخوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وفاكه بن النعمان، فسألناه أن يقطعنا أرضا من أرض الشام وهو يومئذ بمكة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺحيث أحببتم» فنهضنا من عنده نتشاور في موضع نسأله فيه، فقال تميم الداري رضي الله عنه أسأله ببيت المقدس وكورها فقال أبو هند: أرأيت ملك العجم الذي هو في بيت المقدس؟ فقال تميم رضي الله عنه: نعم. قال: فكذلك يكون بيت ملك العرب فيها وأخاف أن لا يتم لنا هذا. فقال تميم: فنسأل بيت جبرين وكورها فقال أبو هند: هذا أعظم وأكبر. فقال تميم: فأين ترى أنت؟ فقال: القرى التي تضع حضرها فيها معها فيها من أثر إبراهيم عليه السلام. قال تميم رضي الله عنه: أصبت. فنهضنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا تميم، إن شئت أخبرني وإن شئت أخبرتك بما كنتم فيه» فقال تميم رضي الله عنه: بل أخبرنا يا رسول الله لنزداد إيمانا. فقال: «أردت أمرا وأراد هذا غيره ونعم الذي رأى» وكتب له

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٧٣/٢

كتابا في قطعة جلد من قطعة أدم ثم دخل به إلى بيته فعالج في زاوية الرقعة من أسفل خاتما وغشاه بشيء لا يعرف وعقد بسير من خارج الرقعة عقدين وفي الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما وهب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم للداريين **إذا أعطاه الله** عز وجل الأرض؛ وهب لهم بيت عين وجبرون وبيت إبراهيم بمن فيهن أبدا» شهد العباس بن عبد المطلب -[١٣]- وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب قال: ثم قدمنا عليه المدينة فجدد لنا كتابا آخر: «هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميما الداري أنطيتهم بيت عين وبيت جبرون والمربطون بيت إبراهيم نطية تبقى لهم ولا تبقى بهم ونفذت وسلمت ذلك بهم أبد الأبد، فمن أذاهم فيهم فآذاه الله عز وجل» شهد أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، ومعاوية رضي الله عنهم وكتب." (١)

٤٦٦-مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر (٢٩٢)

"٦٨٧٤- حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت - وأحسبه، عن أنس، قال: كان رجل من الأنصار مريضا فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوافقه في السوق فسلم عليه فقال له: كيف أنت يافلان؟ قال: بخير يارسول الله قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن **إلا أعطاه الله** مايرجة وأمنه مما يخاف.

وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا جعفر بن سليمان.." (٢)

٤٦٧-مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر (٢٩٢)

"٧١٥١- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد ، فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا ، فيقول: حتى أقتل عشر مرات ، لما يرى **مما أعطاه الله** من الكرامة.." (٣)

٤٦٨-مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر (٢٩٢)

"عوف بن الحارث، عن أبي هريرة

٨١٨٠- حدثنا أحمد بن أبان القرشي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن طحلاء عن

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١١/٥

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٢٩٣/١٣

(٣) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٤٢٠/١٣

محصن بن علي عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا.

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.." (١)

٤٦٩-مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر (٢٩٢)

"٢١٩١ - حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: نا الوليد بن عطاء بن الأغر، ومحمد بن الحسن الجبيري، قالا: نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ القرآن ظاهرا أو **نظرا أعطاه الله** شجرة في الجنة لو أن غرابا أفرخ في غصن من أغصانها ثم طار لأدركه الهرم قبل أن يقطع ورقها» . وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن ابن الزبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، فتابع نافع بن عمر." (٢)

٤٧٠-مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي (٢٩٤)

"باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة قال الله تعالى: {إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر} [القدر: ٢] عن مالك: سمعت من أثق به أن النبي صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا في العمل ما بلغه غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر «وعن ابن عباس رضي الله عنه» نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ، ثم تفرق في السنين ، وتلا هذه الآية: {فلا أقسم بمواقع النجوم} [الواقعة: ٧٥] ، قال: نزل متفرقا " وعن ابن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: {إنا أنزلناه في ليلة القدر} [القدر: ١] قال: " أنزل القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا جملة واحدة وكان بمواقع النجوم فكان الله نزله على رسوله بعضه على أثر بعض ، قال: {وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا} [الفرقان: ٣٢] " وفي رواية: «أنزل القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع إلى جبريل فكان ينزله»، وفي أخرى قال: «فصل

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١١/١٥

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١٤٨/٦

القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ويرتله ترتيلا» قال سفيان رحمه الله: «خمس آيات ونحوها» وعن ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد في قوله: " {فلا أقسم بمواقع النجوم} [الواقعة: ٧٥] ، النجوم القرآن "." (١)

٤٧١-عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي (٣٠٣)

"مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم آلان رجل من أهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال اني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت فقال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه إذا (انقلب) على فراشه ذكر الله وكبر حتى يقوم (٣٩٨ آ) لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث ليال كدت أحتقر عمله قلت يا عبد الله انه لم يكن بيني وبين والدي غضب هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس

يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت آوى اليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أحد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه قال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق

(نوع آخر)

٨٦٤ - أخبرني زكريا بن يحي قال حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تضور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار

(نوع آخر)." (٢)

٤٧٢-عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي (٣٠٣)

---

(١) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي ص/٢٤٨

(٢) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٤٩٤

"١٠٦٠ – أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان قال حدثنا أبو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة (٤٢٦ آ) قال حدثنا أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يتمن المؤمن الموت من ضر نزل به إن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي

١٠٦١ – أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة قال حدثني علي بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يتمنين أحدكم (الموت) ب أو قال المؤمن الموت فإن كان لابد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك

١٠٦٢ – أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال حدثنا ثابت عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على (ثابت) وهو في الموت فقال له كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي (٦٦٠ ح) يرجو وآمنه مما يخاف." [1]

٤٧٣–سنن النسائي النسائي (٣٠٣)

"٢٥٢٣ – أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثني أبو الزناد، مما حدثه عبد الرحمن الأعرج، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة، يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " §قال رجل: لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني، قال: اللهم لك الحمد على زانية، وعلى سارق، وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد تقبلت، أما الزانية فلعلها أن تستعف به من زناها، ولعل السارق

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٥٧٥

أن يستعف به عن سرقته، ولعل الغني أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** عز وجل "

__________صحيح." (١)

٤٧٤-سنن النسائي النسائي (٣٠٣)

"٢٥٨٩ - أخبرنا علي بن شعيب، قال: أنبأنا معن، قال: أنبأنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده ﴿لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره، خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** عز وجل من فضله، فيسأله أعطاه، أو منعه»

__________صحيح." (٢)

٤٧٥-السنن الكبرى للنسائي النسائي (٣٠٣)

"٢٣١٤ - أخبرني عمران بن بكار الحمصي، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا شعيب وهو ابن أبي حمزة، قال: حدثني أبو الزناد، مما حدثه عبد الرحمن الأعرج، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة، يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " قال رجل: لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق، فقال: ﴿اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال: اللهم لك الحمد على زانية وعلى سارق وعلى غني، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد تقبلت، أما الزانية فلعلها تستعف به عن زناها، ولعل السارق يستعف به عن سرقته، ولعل الغني أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** "." (٣)

٤٧٦-السنن الكبرى للنسائي النسائي (٣٠٣)

"٢٣٨١ - أخبرنا علي بن شعيب قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «﴿والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره، خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله فيسأله أعطاه أو منعه»." (٤)

---

(١) سنن النسائي النسائي ٥/٥٥

(٢) سنن النسائي النسائي ٥/٩٦

(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٣/٤٥

(٤) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٣/٧٥

٤٧٧-السنن الكبرى للنسائي النسائي (٣٠٣)

"١٠٦٣٣ - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه معلق نعليه في يده الشمال، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺيطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فعلت، فقال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل بشيء، غير أنه إذا انقلب على فراشه ذكر الله، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء، قال عبد الله: غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا -[٣١٩]-، فلما مضت الثلاث ليال كدت أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله، إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت تلك الثلاث مرات، فأردت آوي إليك فأنظر عملك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين، ولا أحسده على **خير أعطاه الله** إياه، قال عبد الله بن عمرو: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطيق." (١)

٤٧٨-السنن الكبرى للنسائي النسائي (٣٠٣)

"١٠٨٣٤ - أخبرني هارون بن عبد الله، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال له: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله، وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺلا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو، وآمنه مما يخاف»." (٢)

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٣١٨/٩

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٣٩٠/٩

٤٧٩–السنن الكبرى للنسائي النسائي (٣٠٣)

"١١٦٤٠ – أخبرنا محمد بن كامل، أخبرنا هشيم، عن أبي بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال في الكوثر، قال: «هو ﴿الخير الكثير **الذي أعطاه الله** تبارك وتعالى إياه»." (١)

٤٨٠–فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه أبو بكر المطرز (٣٠٥)

"١٢١ – حدثنا الحسن البزار ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله الشهادة صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر شهيد، وإن مات على فراشه»

حدثنا الحسن بن البزار، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، ثنا ابن جريج، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر»

١٢٣ – حدثنا ابن البزار، ثنا خلف بن تميم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ثنا عبد الملك بن عمير، قال: سمعت ورادا، قال: سمعت المغيرة، يقول: «وصلت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة صوف رومية ضيقة الكمين، فأخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم يده من تحت الجبة فتوضأ، ومسح على خفيه»." (٢)

٤٨١–مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

"١٠١٩ – حدثنا شيبان، حدثنا علي بن علي الرفاعي، حدثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﴿ما من مسلم دعا الله تبارك وتعالى بدعوة إلا استجاب، ما لم يكن فيها إثم أو قطيعة رحم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من الشر مثلها "، قالوا: يا رسول الله، إذا نكثر؟ قال: «الله أكثر»

Kإسناده جيد." (٣)

٤٨٢–مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٠/٣٤٦

(٢) فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه أبو بكر المطرز ص/٢٢١

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٢/٢٩٦

"٢٣٤٨ - حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «§من شرب شرابا حتى يذهب بعقله **الذي أعطاه الله** فقد أتى بابا من أبواب الكبائر» Kإسناده ضعيف." (١)

٤٨٣-مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

"٣٠١٩ - حدثنا أبو موسى، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس، قال: " §ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد، فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا يقول: حتى أقتل عشر مرات في سبيل الله مما **يرى أعطاه الله** من الكرامة "Kإسناده صحيح

٣٠٢٠ - حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يحدث، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوهKإسناده صحيح." (٢)

٤٨٤-مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

"٣٣٠٣ - حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: أحسبه، عن أنس، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده فوافقه وهو في الموت، فسلم عليه وقال: «§كيف تجدك؟»، قال: بخير يا رسول الله، أرجو الله عز وجل، وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن **إلا أعطاه الله** رجاءه، وأمنه مما يخاف» Kرجاله رجال الصحيح." (٣)

٤٨٥-مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

"٣٤١٧ - حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدثنا جعفر، عن ثابت، قال: - أحسبه - عن أنس، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار يعوده، فوافقه وهو في الموت، فسلم

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٢٣٥/٤

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٧١/٥

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٥٧/٦

عليه فقال: «كيف تجدك يا فلان؟». قال: بخير يا رسول الله، أرجو الله وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿لم يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما رجاه، وآمنه مما خاف».» [(١)]

٤٨٦-مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

"٣٤٤٦ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، حدثنا ثابت، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿من سأل الشهادة صادقا من **قلبه أعطاه الله** أجر شهيد، وإن مات على فراشه» Kإسناده ضعيف." [(٢)]

٤٨٧-مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧)

"٦٩٠٨ - حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: حدثني ابن أم سلمة، أن أبا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال: لقد سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من كذا وكذا ولا أدري ما عدل به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه ﴿لا تصيب أحدا مصيبة فيسترجع عند ذلك ثم يقول: اللهم عندك أحتسب مصيبتي هذه، اللهم أخلفني منها بخير منها، **إلا أعطاه الله** عز وجل " قالت أم سلمة: فلما أصيب أبو سلمة، قلت: اللهم عندك أحتسب مصيبتي هذه، ولم تطب نفسي أن أقول: اللهم أخلفني منها بخير منها، قلت: من خير من أبي سلمة؟ أليس، وليس؟، ثم قالت ذلك، فلما انقضت عدتها أرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها، فقالت: مرحبا برسول الله، إن في خلالا ثلاثا: أنا امرأة مصبية، وأنا امرأة شديدة الغيرة، وأنا امرأة ليس ها هنا من أوليائي أحد شاهدا فيزوجني. فغضب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أشد مما غضب لنفسه حين ردته. فأتاها عمر فقال: أنت التي تردين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بما تردينه؟ -[٣٣٨]- فقالت: يا ابن الخطاب، في كذا وكذا، أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أما ما ذكرت من غيرتك فإني ادعو الله أن يذهبها، وأما ما ذكرت من صبيتك فإن الله سيكفيهم، وأما ما ذكرت أنه ليس من أوليائك أحد شاهدا فإنه ليس من أوليائك أحد شاهد ولا غائب يكرهني». فقالت لابنها: زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزوجه، فقال: «أما إني لم أنقصك مما أعطيت فلانة». قال ثابت لابن أم سلمة: وما أعطى فلانة؟ قال: جرتين تضع فيهما حاجتها، ورحى، ووسادة من أدم حشوها ليف، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أقبل رسول الله صلى

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١٤٢/٦

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١٦٥/٦

الله عليه وسلم يأتيها فلما رأته وضعت زينب - أصغر ولدها - في حجرها، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها انصرف، وكان حييا كريما، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها، فلما رأته وضعتها في حجرها، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها، فوضعتها في حجرها، فأقبل عمار مسرعا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها من حجرها، وقال: هات هذه المشقوحة التي منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرها قال: «أين زناب؟» قالت: أخذها عمار، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله فكانت في النساء كأنها ليست منهن لا تجد ما يجدن من الغيرةKإسناده صحيح." (١)

٤٨٨-مسند الروياني الروياني (٣٠٧)

" ٩٢٠ - نا الحسن بن إبراهيم البياضي ، نا هوذة بن خليفة، نا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان ﴿عبد من عباد الله أعطاه الله مالا وولدا، فلبث حتى ذهب منه عمر، وبقي عمر ذكر، فعلم أن لم يبتئر عند الله خيرا، دعا بنيه، فقال: أي أب تعلموني؟ قالوا: خيرا يا أبانا -[١١٤]-. قال: فوالله لا أدع عند أحد منكم مالا أعلمه إلا أخذته، أو لتفعلن ما أمرتكم به، قال: فأخذ عليهم ميثاقا قال: إذا أنا مت فخذوني فألقوني في النار حتى إذا كنت حمما خذوني فدقوني ثم اذروني في الريح لعلي أضل الله، قال: ففعلوا به ذاك حين مات، قال: فدعي به أحسن ما كان، فعرض على ربه فقال: ما حملك على النار؟ قال: خشيتك، قال: أسمعك راهبا، فتيب عليه "." (٢)

٤٨٩-مسند الروياني الروياني (٣٠٧)

"قال: وسمعت نبي الله يقول: "كان ﴿عبد من عبيد الله أعطاه الله مالا وولدا، فكان لا يدين الله دينا، فلبث حتى إذا ذهب منه عمر، وبقي عمر وتذكر، فعلم أنه لم يبتئر عند الله خيرا، دعا بنيه، فقال: يا بني، أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فوالله لا أدع عند أحد منكم هو مني إلا أنا آخذه، أو تفعلون ما أقول لكم، قال: فأخذ منهم ميثاقا -[١٢٠]- قال: إذا أنا مت فخذوني فألقوني في النار، حتى إذا كنت حمما فدقوني ثم ذروني في ريح لعلي أضل الله، قال: ففعلوا به ذاك ورب محمد عليه السلام حين مات، قال:

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٣٧/١٢

(٢) مسند الروياني الروياني ١١٣/٢

فجاء به أحسن ما كان قط وأجمعه، فعرض على ربه، فقال: ما حملك على الذي صنعت؟ قال: خشيتك، قال: أسمعك راهبا، قال: فتاب الله عليه "." (١)

٤٩٠-التوحيد لابن خزيمة ابن خزيمة (٣١١)

"حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامي، عن عون بن أبي جحيفة السواي، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في ثقيف فعلقنا طريقا من طرق المدينة، حتى أنخنا بالباب، وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل، نلج عليه منه فدخلنا وسلمنا، وبايعنا، فما خرجنا من عنده، حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده، فقلت له: يا رسول الله ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان؟ فضحك وقال: " ﴿فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبيا **إلا أعطاه الله** دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا، فأعطيها ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها، وإن الله تعالى أعطاني دعوة، فاختبأتها عند ربي، شفاعة لأمتي يوم القيامة -[٦٥٠]- حدثنا محمد بن عثمان أيضا، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري، قال: ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الجبار بن العباس الشبامي، بهذا الإسناد، قال: «وفدنا على رسول الله، فاستأذنا عليه، فأذن لنا، فولجنا وليس أحد أبغض منه إلينا فأسلمنا، وبايعنا، فما خرجنا حتى ما كان أحد أحب إلينا منه» فذكر نحوه، قال أبو بكر: محمد بن إسماعيل هذا هو الملقب بالوساوس." (٢)

٤٩١-مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي الطوسي، علي بن نصر (٣١٢)

"**ملكا أعطاه الله** سمع العباد كلهم وأنه ليس من أحد يصلي علي صلاة إلا أبلغنيها وإني سألت ربي أن لا يصلي علي أحد إلا صلى عليه عشرا مثلها وإن الله أعطاني ذلك

وروى إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا

حديث أبي هريرة حديث حسن

وروي عن سفيان الثوري وغيره من أهل العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار وصلاة العباد

---

(١) مسند الروياني الروياني ٢/١١٩

(٢) التوحيد لابن خزيمة ابن خزيمة ٢/٦٤٩

وفي الباب عن عامر بن ربيعة وعمار وأبي طلحة وأنس ابن مالك وأبي بن كعب." (١)

٤٩٢-مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي الباغندي الصغير (٣١٢)

"٦٦ - حدثنا محمد حدثني يوسف بن عبد الملك بن مروان الدقيقي من كتابه، ثنا أبو همام الصلت بن محمد الخاركي قال: سمعت عبد الله بن عبد العزيز الليثي المدني، سمعت ابن شهاب يقول: أرسل - [١٢٧]- إلي عمر بن عبد العزيز وهو خليفة، فقال: جاءني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين، أقطعني السدير، فإنه بلغني عن -[١٢٨]- رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺما من رجل غرس غرسا **إلا أعطاه الله** من الأجر عدد الغرس والثمر» وأخذ بنفسي: فسمعت هذا؟ فقلت: نعم، أشهد على عطاء بن يزيد أنه سمعه من أبي أيوب يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

٤٩٣-مستخرج أبي عوانة أبو عوانة (٣١٦)

"٢٥٥٠ - حدثنا سعدان بن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، وحدثنا عمار بن رجاء، حدثنا يزيد بن هارون، قالا: حدثنا ابن عون، بإسناده، قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «ﷺفي الجمعة ساعة - ثم قال بيده يزهدها - لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا **إلا أعطاه الله** إياه»." (٣)

٤٩٤-مستخرج أبي عوانة أبو عوانة (٣١٦)

"٣٨٥٤ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبا ابن وهب، قال: أنبا يونس، عن ابن شهاب، ح وحدثنا محمد بن عبد الحكم، قال: ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، قثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺلا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فتصدق آناء الليل وآناء النهار " قال ابن وهب: على اثنتين،

٣٨٥٥ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن مكرم، قالوا: ثنا عثمان بن عمر،

---

(١) مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي الطوسي، علي بن نصر ٤٦٠/٢

(٢) مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي الباغندي الصغير ص/١٢٦

(٣) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ١٣٠/٢

قال: أنبا يونس، بإسناده مثله، وقال: «فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو يتصدق به» وقال بعضهم: «فتصدق به»." (١)

٤٩٥-مستخرج أبي عوانة أبو عوانة (٣١٦)

" ٣٨٦١ - حدثنا أبو جعفر بن المنادي، قثنا روح بن عبادة، قثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ﷺلا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقرؤه آناء الليل فسمعه جار له فيقول: لو أوتيت مثل الذي أوتي فعملت بمثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق في حقه، فقال رجل: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت مثل ما يفعل " رواه حميد بن زنجويه، عن النضر بن شميل، عن شعبة، بمثله،

٣٨٦٢ - حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: ثنا أبو خيثمة، وإسحاق بن إسماعيل، قالا: ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تحاسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن " فذكر مثله، ولم يذكر: «رجل آتاه الله مالا» قال أبو عوانة: في الحديث نظر لم يخرجه مسلم، وأخرجه غيره، وذاك أن غندرا رواه عن شعبة، عن سليمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " مثل أمتي مثل أربعة: **رجل أعطاه الله** مالا وعلما " فذكر الحديث،

٣٨٦٣ - وحدثنا يحي بن عياش القطان، وأبو قلابة، قالا: ثنا أبو زيد الهروي، قثنا -[٤٧٠]- شعبة، عن سليمان قال: سمعت سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل أمتي مثل أربعة: **رجل أعطاه الله** مالا وعلما " وذكر الحديث،

٣٨٦٤ - حدثنا ابن أبي الدنيا، قثنا إسحاق بن إسماعيل، قثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال: يحدث عن أبي كبشة الأنماري أنه قال لابنه: احفظ عني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث." (٢)

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٦٨/٢

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٦٩/٢

" ٦٦٨٠ - حدثنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا هشيم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، ولن يهلك امرؤ بعد مشورة» -[٣٠٩]- ومن ذلك الدليل على إباحة سبي ذراري المشركين، قبل قتل الرجال إذا خرج قوم من المشركين عونا لقوم آخرين من المشركين، ذلك بين في قوله: " أترون أن نميل على ذراري هؤلاء الذين أعانوهم أم ترون أن نؤم البيت، فمن صدنا عنه قاتلناه، لما كان سبي ذراري القوم وترك ذلك مباحا. ومن ذلك إباحة قتال المحرم من صده عن البيت، وعن قضاء المناسك، موجود ذلك في قوله: " أم ترون أن نؤم البيت، فمن صدنا عنه قاتلناه. وقوله: «والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» ، تحتمل معنيين: أحدهما يريد إن شاء الله، فأضمر ذلك واختصر الكلام، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز أن يقول إنه فاعل فعلا فيما يستقبل إلا على ما أمر الله به، قال الله: {ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله} [الكهف: ٢٤] الآية، أو يقول قائل: إن الله لما أعلمهم أنه معطيهم كل خطة دعت إليه قريش يعظمون بها حرمات الله، ترك الاستثناء لعلمه بأنه فاعل ذلك لا محالة، لما أعلمه الله ذلك، والمعنى الأول أحب إلي مع أن رجوعه بعدما صالحهم وتركه قتالهم في الحرم من تعظيم حرمات أهله، استدلالا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه مكة: «إن الله حبس الفيل عن مكة، وسلط عليها رسول الله والمؤمنين، وأنها لم تحل لأحد كان قبلي، ولا لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وإنها ساعتي هذه» . -[٣١٠]- وقد يجوز أن يكون معنى ذلك أي لا تبدؤا فيها بقتال، لا أن محاربة من حاربهم لا يجوز، استدلالا بقوله جل ثناؤه: {ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم} [البقرة: ١٩١] الآية، وهذا موافق لقوله: " أم ترون أن نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه، فيكونوا مقاتلين إذا بدئوا بالقتال، لا مبتدئين قتالا في الحرم. ومن ذلك انتزاعه السهم من كنانته، لما شكوا إليه العطش، وأمره إياهم أن يجعلوه في الماء، وذلك أحد علامات النبوة التي أعطاه الله ليتحقق عند من حضر ذلك أمره، وإنه نبي مرسل، وليزدادوا من أمره وصدقه بذلك بصيرة. ومن ذلك الإباحة لإمام المسلمين مهادنة المشركين إلى مدة معلومة، على غير مال يأخذه منهم، إذا كان ذلك على النظر للمسلمين، فإن الله قد فرض قتال المشركين من أهل الأوثان حتى يسلموا، وقتال أهل الكتاب حتى يسلموا، أو يعطوا الجزية، وإنما فرض ذلك على من أطاق قتالهم، دون من له مهادنتهم ممن

يعجز عن قتالهم، إلى مدة معلومة يرجو أن يقوى إلى تلك المدة، إذا من يخلف عن القتال للعذر غير آثم، ولا حرج، وقد وادع النبي صلى الله عليه وسلم عند قدومه المدينة ناسا على غير مال أخذه، وفعل ذلك عام الحديبية لأنه رأى أن أحوط للمسلمين مهادنة عدوهم إلى مدة يقوون بانقضائها عليهم، فهادنهم عشر سنين، كما ذكر ابن إسحاق، يأمن فيهن الناس، ويكف بعضهم عن بعض، ويقال: نزلت هذه الآية مرجعه من الحديبية: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} [الفتح: ١]." (١)

٤٩٧-الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر (٣١٩)

"٢٠٩٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا القعنبي، عن عبد العزيز بن محمد يعني ابن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها، وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا» وقد روينا عن عبد الله بن مسعود، وشقيق بن سلمة، أنهما قالا: من أدرك التشهد فقد أدرك الصلاة، وقد روينا عن أبي هريرة أنه قال: من جاء بعدما يسلم الإمام فقد دخل في تضعيف صلاتهم، وكان له مثل أجورهم "." (٢)

٤٩٨-العقل والهوى الترمذي، الحكيم (٣٢٠)

"أحدهما: بالعلم، والثاني: بتذكرة منه لما عليه ورغبته فيما له والثالث: بتذكرة عظمة الله، وجلاله وقدرته وسلطانه، والرابع: بتذكرة استحيائه من الملك الجبار، والخامس: بتذكرة خوفه من غضب الله عليه، وبقائه له على الشبه. وشكل الورع الحذر، وضد الورع الإقبال، وضد الحذر الجفاء، والجفاء والإقبال شكل.

وللمتورع ثلاثة علامات: أولها: يحب قلة الشيء لأن في قلة الشيء سلامة له في أمر دينه، والثاني: قلة الكلام في نجاة من سؤال الله إياه، ماذا أردت به، والثالث: قلة الأكل لأن فيه كسر البدن وزيادة في الدرجات وشرحا للقلب وطريقا للورع والتفكر.

وثلاثة أشياء فعال المتورع: أولها: أن يكون كلامه بالوزن والحجة والخوف، والثاني: قيامه على الحذر بالليل والنهار، والثالث: مشتغل ببدنه فلا يتفرغ إلى عيوب الناس.

ولا يصيب المتورع الورع حتى يتفكر في عظمة الله وقدرته وهيبته وسلطانه فيهاب منه ويستحي فإذا استحيا

---

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٣٠٨/١١

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٤٣/٤

منه يقدر على الورع، والورع في كلام العرب الوقف، يقال أروع يا غلام أي قف، وهو الوقف بين الحلال والحرام، فنعم الباب الورع لمن رزقه الله، وطوبى لمن وفقه الله بالورع.

تفسير الشكر وضده كفر النعمة

تفسير الشكر

والشكر من الشاكر يكون بثلاثة أشياء: أحدهما: بتذكرة الزيادة لأن الله عز وجل قال: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ، والثاني: بتذكرة منة الله عليه، والثالث: بتذكرة القدر والقسمة الذي قسم الله حتى يعلم شكر نعمة الله بما نزل من الشدة.

وضد الشكر كفر النعمة، وكفر النعمة والشكوى شكل، وضد الشكوى الحمد، والشكر والحمد شكل.

وللشاكر ثلاثة علامات: أولها: أن يحب الجهد لأنه يجتهد حتى يؤدي شكر ما أنعم الله عليه، والثاني: بتذكرة التضرع، والثالث: يحب العبادة حتى يؤدي **ما أعطاه الله**.

وثلاثة أشياء من فعال الشاكرين: أولها: أن يكثر ذكر منة شكر الله عليه، والثاني: يعتبر بمن ابتلاه الله بالشقاوة والسعادة، لقوله: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) ، والثالث: أن يجتهد حتى يؤدي الشكر.." (١)

٤٩٩-فضيلة الشكر لله على نعمته الخرائطي (٣٢٧)

"١٠٥ - حدثنا نصر بن داود، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن كعب الأحبار، قال: «ﷺشر الحديث التجديف» . قال نصر: قال أبو عبيد: قال الأصمعي: التجديف هو الكفر بالنعم، يقال منه: جدف الرجل تجديفا. وقال الأموي: هو استقلال **ما أعطاه الله** عز وجل." (٢)

٥٠٠-مساوئ الأخلاق للخرائطي الخرائطي (٣٢٧)

"٧٢٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك قال: كنا جلوسا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ﷺيطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة» ، قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، علق نعليه في يده الشمال فسلم، فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل على مثل مرته الأولى، فلما

---

(١) العقل والهوى الترمذي، الحكيم ص/٧

(٢) فضيلة الشكر لله على نعمته الخرائطي ص/٧٠

كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي، فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، قال: فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت؟ قال: نعم. قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات عنده ثلاث ليال، لم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث ليال وكدت أحقر عمله، قلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» ، فطلعت أنت الثلاث المرات، فأردت أن آوي إليك لأنظر عملك فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد، ولا أحسده على خير أعطاه الله تبارك وتعالى إياه، قال عبد الله: هذه التي -[٣٤٣]- بلغت بك وهي التي لا نطيق. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، عن الهقل بن زياد، عن الصدفي يعني معاوية بن يحيى، حدثني الزهري، حدثني من لا أتهم، عن أنس، مثل حديث معمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يطلع عليكم رجل "." (١)

٥٠١-جزء أبي حامد ابن بلال ابن بلال الخشاب (٣٣٠)

"٢٨- حدثنا أبو الأزهر، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سأل الله تعالى الشهادة صادقا من قلبه أعطاه الله عز وجل أجر شهيد وإن مات على فراشه ".

آخر حديث أبي حامد بن بلال النيسابوري رحمه الله." (٢)

٥٠٢-المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر (٣٣٣)

"١٣٩٦ - حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا أبي؛ قال: قال ابن السماك، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن؛ قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا؛ أعطاه الله من الدنيا عطية، ثم يمسك عنه، فإذا أنفد؛ أعطاه، وإذا هان عليه عبده؛ بسط له الدنيا بسطا.." (٣)

---

(١) مساوئ الأخلاق للخرائطي الخرائطي ص/٣٤٢

(٢) جزء أبي حامد ابن بلال ابن بلال الخشاب ص/٣٤٣

(٣) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٤/٢٤٥

٥٠٣-المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب (٣٣٥)

"٧٣٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا حجاج، نا عبد العزيز بن مسلم، نا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «§من أعطاه الله خيرا فلير عليه، وابدأ بمن تعول، وارتضح من النضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك»." (١)

٥٠٤-المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب (٣٣٥)

"١١١٢ - حدثنا علي بن داود القنطري، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «§من غرس غرسا فأثمر، أعطاه الله عدد ما يخرج من الثمر»." (٢)

٥٠٥-المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب (٣٣٥)

"١٤٩٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، نا عبد الله بن عرادة الشيباني أبو شيبان، عن زيد أبي الحواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم دعا بماء فتوضأ مرة فقال: «§هذا وظيفة الوضوء ومن لم يتوضأ لم يقبل الله له صلاة» ، ثم توضأ مرتين مرتين فقال: «هذا وضوء من توضأ أعطاه الله كفلين من الأجر» ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال: «هذا وضوء المرسلين قبلي»." (٣)

٥٠٦-صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان (٣٥٤)

"١٢٦ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: § «لا حسد إلا على اثنتين: رجل آتاه الله هذا الكتاب، فقام به آناء الليل والنهار، ورجل أعطاه الله مالا فتصدق به آناء الليل، وآناء النهار».

[٢: ١]

L________________

صحيح - انظر ما قبله.

---

(١) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ١٧٥/٢

(٢) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ٦٣/٣

(٣) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ٣٧٣/٣

S

إسناده صحيح على شرط مسلم.." (١)

٥٠٧-صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان (٣٥٤)

"٣١٩١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا العباس بن الوليد الخلال، حدثنا زيد بن يحيي بن عبيد، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر السكسكي، أن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: § «من جرح جرحا في سبيل الله، جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك، لونه لون الزعفران، عليه طابع الشهداء، ومن سأل الله الشهادة **مخلصا، أعطاه الله** أجر شهيد، وإن مات على فراشه»

(٣١٨١(Z

L________________

صحيح - تقدم طرفه الأول (١١٧٥).

تنبيه!!

رقم (١١٧٥) = (١١٧٨) من «طبعة المؤسسة».

لكنه غير موجود بالرقم المشار إليه، وإنما موجود برقم (٣١٧٥) الموافق لـ (٣١٨٥) من طبعة المؤسسة.

- مدخل بيانات الشاملة -.

S

إسناده حسن." (٢)

٥٠٨-صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان (٣٥٤)

"٣٣٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، حدثنا محمد بن مشكان، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، حدثنا أبو الزناد، حدثنا الأعرج، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: § «قال رجل: لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبح الناس يتحدثون: تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبح الناس يتحدثون: تصدق الليلة على سارق، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، لأتصدقن الليلة بصدقة،

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ١/٣٣٣

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٧/٤٦٤

فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبح الناس يتحدثون: تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم لك الحمد على غني، فأتي، فقيل: أما صدقتك فقد قبلت، أما الزانية فلعلها تستعف بها -[١٤٤]- عن زناها، وأما السارق فلعله يستعف عن سرقته، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله** تعالى»

(٣٣٤٥) Z

L________________

صحيح - «مشكلة الفقر» (٦).

S

حديث صحيح." (١)

٥٠٩-صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان (٣٥٤)

"٦٢١٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: § «تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى، فقال: موسى أنت آدم الذي أغويت الناس، وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته؟ قال: نعم، قال: -[٩٤]- فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق؟ »

(٦١٧٧) Z

L________________

صحيح: ق - مضى (٦١٤٦ - ٦١٤٧).

تنبيه!!

رقم (٦١٤٦) = (٦١٧٩) من «طبعة المؤسسة».

رقم (٦١٤٧) = (٦١٨٠) من «طبعة المؤسسة».

- مدخل بيانات الشاملة -.

S

إسناده صحيح على شرط الشيخين." (٢)

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ١٤٣/٨

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٩٣/١٤

٥١٠-صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان (٣٥٤)

"§ذكر الإخبار عن وصف الكوثر **الذي أعطاه الله** جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم." (١)

٥١١-صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان (٣٥٤)

"ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار أراد به فهو يتصدق به

١٢٦ - أخبرنا بن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل والنهار **ورجل أعطاه الله** مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار"١. [٢:١]

---

١ إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه في "صحيحه" "٨١٥" "٢٦٧" في صلاة المسافرين، عن حرملة بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" ١/١٩٠، ١٩١ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/١٥٢، والطحاوي ١/١٩١، عن عثمان بن عمر بن فارس، عن يونس بن يزيد، بهذا الإسناد. وتقدم قبله من طريق ابن عيينة، عن الزهري، به. وسبق تخريجه من طريقه هناك.." (٢)

٥١٢-صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان (٣٥٤)

"ذكر احتجاج آدم، وموسى، وعذله إياه على ما كان منه في الجنة

٦٢١٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى، فقال: موسى أنت آدم الذي أغويت الناس، وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته؟ قال: نعم، قال:

= وأخرجه الحاكم ٢/٣٤٥، والواحدي في "أسباب النزول" ص ١٨٢ و ٢٤٨ و ٢٧٢ من طريقين عن

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ١٤/٣٨٩

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١/٣٣٤

إسحاق ابن راهويه، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "جامع البيان" (١٨٧٧٦) عن محمد بن سعيد العطار، وأبو يعلى (٧٤٠) عن الحسين بن عمرو العنقزي، والبزار (٣٢١٨) عن الحسين بن عمرو، والحسين بن الأسود، وإسماعيل بن حفص، أربعتهم عن عمرو بن محمد، بهذا الإسناد.

وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا عن سعد بهذا الإسناد، ولا رواه عن سعد إلا مصعب، ولا عنه إلا عمرو بن مرة، ولا عنه إلا عمرو بن قيس، ولا عنه ألا خلاد.

وذكره الهيثمي في "المجمع" ٢١٩/١٠، وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه الحسين بن عمرو العنقزي، ووثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: الحسين بن عمرو قد توبع كما ترى، فلا يعل الحديث به. وأورده السيوطي في "الدر المنثور" ٤٩٦/٤، وزاد نسبته لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.." (١)

٥١٣-صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان (٣٥٤)

"الوادي، فإذا مثل هدير الرحى، فلم نلبث إلا يسيرا حتى أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة» ، فقلنا: يا رسول الله، ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: «فإنكم من أهل شفاعتي» قال: فأقبلنا إلى الناس، فإذا هم فزعوا، وفقدوا نبيهم صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنه أتاني الليلة آت، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة» ، فقالوا: يا رسول الله، ننشدك الله لما جعلتنا من أهل شفاعتك، فقال رسول الله: «إني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي» (١) . [٣: ٧٥]

ذكر الإخبار عن وصف الكوثر الذي أعطاه الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم (٢)

٦٤٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: قرأ أنس بن مالك: {إنا أعطيناك الكوثر} [الكوثر: ١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكوثر نهر في الجنة يجري على وجه الأرض، حافتاه

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٩٣/١٤

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح اليشكري، وأبو المليح: هو ابن أسامة بن عمير. وقد تقدم تخريجه برقم (٢١١) ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٦٤٦٣) ، والحديث الآتي برقم (٧١٨٠)
.

(٢) العنوان لم يظهر في صورة الأصل، واستدرك من "التقاسيم" ٣/لوحة ٤٩٢.." [1]

٥١٤-صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان (٣٥٤)

"ذكر تفضل الله جل وعلا على سائله الشهادة من قلبه بإعطائه أجر الشهيد وإن مات على فراشه

٣١٩١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر السكسكي

أن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك لونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه" ١. [٢:١]

---

١ إسناده حسن وقد تقدم برقم "٣١٨٥" من طريق آخر.

وأخرجه أحمد "٥/٢٤٣-٢٤٤"، وأبو داود "٢٥٤١" في الجهاد: باب فيمن سأل الله تعالى الشهادة، والطبراني في "الكبير" "٢٠٦/٢" من طرق عن ابن ثوبان، بهذا الإسناد.." [2]

٥١٥-صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان (٣٥٤)

"عن زناها، وأما السارق، فلعله يستعف عن سرقته، ولعل الغني يعتبر، فينفق **مما أعطاه الله** تعالى" (١)

.

---

(١) حديث صحيح، محمد بن مشكان ذكره المؤلف في "الثقات" ١٢٧/٩، ومن فوقه من رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد ٣٢٢/٢ عن علي بن حفص، عن ورقاء، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري "١٤٢١" في الزكاة: باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم، ومسلم "١٠٢٢" في الزكاة:

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٣٨٩/١٤

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٤٦٤/٧

باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها، والنسائي ٥/٥٥-٥٦ في الزكاة: باب إذا أعطاها غنيا وهو لايشعر، والبيهقي ٤/١٩١-١٩٢و ٧/٣٤ من طريقين عن أبي الزناد، به.

وأخرجه أحمد ٢/٣٥٠ من طريق ابن لهيعة، عن الأعرج، به.

وزاد الحافظ في "الفتح" ٣/٢٩٠ نسبته إلى الطبراني في "مسند الشاميين" والدارقطني في "غرائب مالك" وأبي نعيم في "المستخرج".." (١)

٥١٦-مكارم الأخلاق للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٧٢ - ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، ح أنا معمر، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة» قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت فقال: نعم قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره من يقوم الليل شيئا غير أنه إذا تعار وانقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم إلى صلاة الفجر قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث وكدت أن أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات: " يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك، فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت قال: فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه، فقال عبد الله: هذه التي بلغتك، وهي التي لا نطيق." (٢)

٥١٧-مكارم الأخلاق للطبراني الطبراني (٣٦٠)

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٨/١٤٤

(٢) مكارم الأخلاق للطبراني الطبراني ص/٣٣٧

"١٠٥ – ثنا المقدام بن داود المصري، ثنا خالد بن نزار، ثنا عبيد الله بن عامر الأسلمي، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي بعثني بالحق ﴿لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، ولان له في الكلام، ورحم يتمه وضعفه، ولم يتطاول على جاره بفضل **ما أعطاه الله»**." (١)

٥١٨–مسند الشاميين للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٢١٢ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس السلمي – وكانت له صحبة – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﴿لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** قرآنا ، فهو يقوم به الليل والنهار ، ويتبع ما فيه ، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به ، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق ، ويقول رجل مثل ذلك "." (٢)

٥١٩–مسند الشاميين للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٢٧١٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿" من دعا بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا مأثم **أعطاه الله** إحدى ثلاث: إما أن يغفر له بها ذنبا، أو يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة "." (٣)

٥٢٠–مسند الشاميين للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٣٣٤٦ – وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده ﴿لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره –[٢٩٥]–، فيأتي به فيبيعه، فيأكل منه ويتصدق منه خير له من أن يأتي **رجلا، أعطاه الله** من فضله، فسأله أعطاه أو منعه»." (٤)

٥٢١–مسند الشاميين للطبراني الطبراني (٣٦٠)

---

(١) مكارم الأخلاق للطبراني الطبراني ص/٣٤٩

(٢) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٢/٢١٤

(٣) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٤/٥٣

(٤) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٤/٢٩٤

"٣٤٢٤ - حدثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري -[٣١٩]- العسقلاني، ثنا يوسف بن عطية، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما ناشيء نشأ في طلب العلم **والعبادة أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا»." (١)

٥٢٢-مسند الشاميين للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٣٥١٣ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، [عن] زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مشى في ظلمة الليل إلى **المساجد أعطاه الله** نورا»." (٢)

٥٢٣-الدعاء للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٣٥ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، قالا: ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من دعا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة **رحم أعطاه الله** عز وجل بها إحدى ثلاث: إما أن يغفر له بها ذنبا قد سلف، وإما أن يعجلها له في الدنيا، وإما أن يدخرها له في الآخرة "." (٣)

٥٢٤-الدعاء للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٣٦ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها " قالوا: يا رسول الله إذا نكثر، قال: «فالله عز وجل أكثر»." (٤)

٥٢٥-الدعاء للطبراني الطبراني (٣٦٠)

---

(١) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٤/٣١٨

(٢) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٤/٣٤٥

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣٢

(٤) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣٢

"١٧٣ - حدثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني إسماعيل بن كثير، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «﴿إن في يوم الجمعة لساعة لا يسأل العبد المسلم فيها شيئا **إلا أعطاه الله** عز وجل إياه»." (١)

٥٢٦-الدعاء للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٠٦١ - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: بلغني أن يوسف صلى الله عليه وسلم، حين دخل على الملك قال: «إني ﴿أسألك بخيرك من خيره، وأعوذ بك من شره وشر غيره» ، فأعطاه الله عز وجل من الذي أعطاه." (٢)

٥٢٧-الدعاء للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٦٩٥ - حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني بشر بن نمير، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﴿الباقيات الصالحات من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله من قالهن خمس **مرات أعطاه الله** عز وجل خمس مسألات: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وأرشدني، وارزقني "." (٣)

٥٢٨-الدعاء للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٧٠٠ - حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أغلب بن تميم، ثنا مخلد أبو الهذيل العبدي، عن عبد الرحيم، عن ابن عمر، رضي الله عنه أن عثمان بن عفان، رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير {﴿له مقاليد السموات والأرض} فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " ما سألني عنها أحد، تفسيرها لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، ولا قوة إلا بالله الأول والآخر، والظاهر والباطن، بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر **مرار أعطاه الله** عز وجل ست خصال: أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة فيزوجه الله من الحور العين، وأما

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٦٩

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣٢٤

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٤٨٣

الخامسة فيعطى من الأجر كمن حج واعتمر فقبل حجه وتقبلت عمرته فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء "." (١)

٥٢٩-الأربعون حديثا للآجري الآجري (٣٦٠)

"١٥ - حدثنا أبو بكر الآجري ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري، ومحمد بن عبد الله بن عمرو الغزي قالا: حدثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب قال: حدثنا عبد الله بن عرادة، عن زيد بن حواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فتوضأ مرة مرة فقال: «﴿هذا وظيفة الوضوء الذي لا يقبل الله عز وجل صلاة إلا به» ، ثم توضأ مرتين مرتين فقال: «هذا وضوء من **توضأه أعطاه الله** عز وجل كفلين من الأجر» ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، ثم قال: «هذا -[١٢٠]- وضوئي، ووضوء الأنبياء من قبلي» -[١٢٢]- قال محمد بن الحسين: هذا يدل على أن على الإنسان فرض الوضوء مرة مرة لكل عضو، وهذا لا خلاف فيه، ومن توضأ مرتين مرتين لكل عضو فهو أفضل، ومن توضأ ثلاثا ثلاثا فهو أسبغ ما يكون، وليس بعد هذا أكثر من هذا، فمن زاد على هذا أو نقص فقد تعدى وظلم، كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: -[١٢٣]- {إن الله لا يحب المعتدين} [البقرة: ١٩٠]." (٢)

٥٣٠-الشريعة للآجري الآجري (٣٦٠)

"٦١٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا قال: نا عبد -[١٠٢٣]- الأعلى بن حماد النرسي قال: نا عمر بن يونس قال: نا جهضم بن عبد الله قال: حدثني أبو ظبية ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه مرآة بيضاء ، فيها نكتة سوداء؛ فقلت: ما هذه يا جبريل؟ فقال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل ليكون لك عيدا ، ولقومك من بعدك ، تكون -[١٠٢٤]- أنت الأول ، وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال: قلت: ما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة: من دعا الله عز وجل فيها بخير هو له قسم **إلا أعطاه الله** تعالى ، أو ليس له قسم إلا ذخر له ما هو أعظم منه ، أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه إلا أعاذه الله تعالى من أعظم منه ، قلت: ما هذه النكتة السوداء فيها؟ قال: هي الساعة تقوم في يوم الجمعة

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٤٨٤

(٢) الأربعون حديثا للآجري الآجري ص/١١٩

، وهو سيد الأيام عندنا ، ونحن ندعوه في الآخرة -[١٠٢٥]-: يوم المزيد قال: قلت: ولم تدعونه يوم المزيد؟ قال: إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ، ثم حف الكرسي بمنابر من نور ، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم عز وجل فينظرون إلى وجهه عز وجل ، وهو يقول: ﴿أنا الذي صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي: وهذا محل كرامتي ، فسلوني ، فيسألونه الرضا ، فيقول: رضاي أحلكم داري ، وأنالكم كرامتي ، فسلوني به ، فيسألونه ، حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم -[١٠٢٦]- عند ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، إلى مقدار منصرف الناس من يوم الجمعة ، ثم يصعد عز وجل على كرسيه ، ويصعد معه الصديقون والشهداء ، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء ، لا فصم فيها ولا فصل ، أو ياقوتة حمراء ، أو زبرجدة خضراء ، فيها ثمارها ، وفيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ، ليزدادوا منه كرامة ، وليزدادوا نظرا إلى وجهه عز وجل ، ولذلك يسمى يوم المزيد " أو كما قال

٦١٣ - وحدثنا البغوي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: نا عبد الأعلى بن حماد فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره.
-[١٠٢٧]-

٦١٤ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود ، وذكر فيه غير طريق ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما ذكرناه. وقال لنا ابن أبي داود: وأبو ظبية؛ اسمه رجاء بن الحارث ثقة قال: وعثمان بن عمير يكنى أبا اليقظان." (١)

٥٣١-الشريعة للآجري الآجري (٣٦٠)

"٨٣٨ - وحدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: أنبأنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا حميد ، عن -[١٢٦٨]- أنس قال: دخلت على ابن زياد ، وهم يتذاكرون الحوض ، فلما

---

(١) الشريعة للآجري الآجري ١٠٢٢/٢

رأوني طلعت عليهم ، قالوا: قد جاءكم أنس فقالوا: يا أنس ما تقول في الحوض؟ فقلت: «والله ما شعرت أني أعيش حتى أرى أمثالكم تشكون في الحوض ، ﴿لقد تركت عجائز بالمدينة ، ما تصلي واحدة منهن صلاة إلا سألت ربها عز وجل أن يوردها حوض محمد صلى الله عليه وسلم» قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى: ألا ترون إلى أنس بن مالك رحمه الله يتعجب ممن يشك في الحوض إذ كان عنده أن الحوض مما يؤمن به الخاصة والعامة حتى إن العجائز يسألن الله عز وجل أن يسقيهن من حوضه صلى الله عليه وسلم فنعوذ بالله ممن لا يؤمن بالحوض ، ويكذب به ، وفيما ذكرناه من التصديق بالحوض **الذي أعطاه الله** عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كفاية عن الإكثار." (١)

٥٣٢-الشريعة للآجري الآجري (٣٦٠)

"١١٠٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا محمود بن خالد قال: حدثنا عمر يعني ابن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثني علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه قال: عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته كفرا كفرا فسر بذلك ، فأنزل الله عز - [١٦٢١]- وجل {والضحى} [الضحى: ١] إلى قوله: {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: ٥] ، ﴿فأعطاه الله عز وجل ألف قصر في الجنة من لؤلؤ؛ ترابهن المسك ، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم "." (٢)

٥٣٣-الشريعة للآجري الآجري (٣٦٠)

"١١٠٩ - وحدثنا ابن أبي داود قال: حدثنا يحي بن عبد الرحيم الأعمش قال: حدثنا عمرو بن هاشم قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عبد الله بن عباس قال: عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا ، فسر بذلك ، فأنزل الله عز وجل: {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: ٥] قال: ﴿فأعطاه الله عز وجل في الجنة ألف قصر ، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم "." (٣)

٥٣٤-المعجم الصغير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

---

(١) الشريعة للآجري الآجري ١٢٦٧/٣

(٢) الشريعة للآجري الآجري ١٦٢٠/٤

(٣) الشريعة للآجري الآجري ١٦٢١/٤

"١٢٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺلا تنافس بينكم إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** عز وجل القرآن فهو يقوم به بالليل والنهار ، فيتبع ما فيه فيقول الرجل لو أعطاني الله مثل ما أعطى فلانا ، فأقوم به مثل ما يقوم فلان، **ورجل أعطاه الله** مالا ينفق ويتصدق ، فيقول رجل مثل ذلك " لا يروى عن يزيد بن الأخنس وهو أبو معن بن يزيد وهو وابنه قد صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به الهيثم." (١)

٥٣٥-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٠٦٥٠ - حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي قال: سمعت الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه عبد الله بن عباس قال: عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا، فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: ٥] ، ﷺفأعطاه الله في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم." (٢)

٥٣٦-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٣١٦٢ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺلا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن وهو يقوم به آناء الليل، وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفقه آناء الليل، وآناء النهار»." (٣)

٥٣٧-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٣٣٥١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عياش، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحي بن سعيد، أخبرني صالح بن كيسان أن إسماعيل بن محمد بن سعد، أخبره أن نافعا أخبره عن عبد

---

(١) المعجم الصغير للطبراني الطبراني ٩٣/١

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٧٧/١٠

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٩٦/١٢

الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺإنما يحسد من حسد أو كما شاء الله أن يقول على خصلتين، **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يقوم آناء الليل والنهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفقه»." (١)

٥٣٨-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٦٢ - حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي، ثنا فديك بن سليمان، ثنا خليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا **صوته، أعطاه الله** من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع»." (٢)

٥٣٩-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"١٠٢٦ - حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "كان ﷺعبد من عباد الله آتاه الله مالا وولدا، فذهب من عمره عمر، وبقي عمر، فقال لبنيه: أي أب كنت لكم؟، قالوا: خير أب، قال: إني والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان مني إليه إلا أخذته أو تفعلوا بي ما أقول لكم، فأخذ منهم ميثاقا، قال: إما لا، فانظروا إذا أنا مت فأحرقوني بالنار ثم اسحقوني، ثم انظروا يوما ذا ريح فأذروني لعلي أضل الله، قال: فدعي فاجتمع، فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟، قال: خشيت عذابك، قال: استقبل ذاهبا، فتيب عليه ".

١٠٢٧ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كان عبد من عباد **الله أعطاه الله** مالا» ، فذكر مثله -[٤٢٤]-.

١٠٢٨ - حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا النضر بن شميل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣٦٣/١٢

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٩/١٩

١٠٢٩ - حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (١)

٥٤٠-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٢٣٤٣ - حدثنا عبيد العجلي، والحضرمي، قالا: ثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني، ثنا إسحاق بن الربيع العصفري، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن جرير بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «§ما من ذي رحم يأتي رحمه، فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه إلا أخرج له يوم القيامة من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به»." (٢)

٥٤١-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٦٢٦ - حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس، وكانت، له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " §لا تنافس بينكم إلا في اثنين: **رجل أعطاه الله** قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار أو يتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق يقول رجل مثل ذلك "." (٣)

٥٤٢-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٨٦٦ - حدثنا عبد الله بن علي الجارودي النيسابوري، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، أو عن أبي كبشة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " §أمتي أربعة: **رجل أعطاه الله** مالا فجعله في سبيله الذي فرض فرآه رجل من المسلمين، فقال: ليت لي مثل مال فلان فأعمل فيه كعمله فهما

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٤٢٣/١٩

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣٢٢/٢

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٣٩/٢٢

في الأجر مستويان، **ورجل أعطاه الله** مالا فجعله في ملاعبته وشهواته ولذاته فرآه رجل فقال: ليت لي مثل مال فلان فأعمل فيه كما عمل فهما في الوزر مستويان "." (١)

٥٤٣-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٧٥٦٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن رشيد، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «ﷺمن آوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس، لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه»." (٢)

٥٤٤-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٧٥٨٩ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي سنان الشامي، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺأيما ناشئ نشأ على عبادة الله حتى **يموت أعطاه الله** أجر تسعة وتسعين صديقا»." (٣)

٥٤٥-المعجم الكبير للطبراني الطبراني (٣٦٠)

"٧٥٩٠ - حدثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا يوسف بن عطية، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول، عن أبي أمامة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺأيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر، أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا»." (٤)

٥٤٦-المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني (٣٦٠)

"١٤١٢١ - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، أبنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة الأكبر، عن عبد الله بن عمر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا حسد إلا على اثنتين: **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يقرأ به بالليل والنهار، **ورجل أعطاه الله** مالا فأنفقه في سبيل الله، أو

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣٤٤/٢٢

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٢٥/٨

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٢٩/٨

(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٢٩/٨

في طاعة الله» .

¬__________

[١٤١٢١] لم نقف عليه من هذا الوجه.

ورواه أحمد (٨/٢ رقم ٤٥٥٠) ، والبخاري (٥٠٢٥) ، ومسلم (٨١٥) ؛ من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه، به.." (١)

٥٤٧-المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني (٣٦٠)

"سفيان بن عوف، عن عبد الله

١٤١٧٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن عمرو (¬١) . -[٣٦٤]-

وحدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (¬٢) ، ثنا ابن لهيعة.

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أبنا عبد الله بن لهيعة؛ أخبرني الحارث بن يزيد، عن جندب بن عبد الله العدواني؛ أنه سمع سفيان بن عوف القاري- رجل من القارة- قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، وطلعت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي الله بقوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس» ، فقال أبو بكر: نحن هم يا رسول الله؟ فقال: «لا، ولكم خير كثير، ولكنهم فقراء المهاجرين، يحشرون من أقطار الأرض» ، ثم قال: -[٣٦٥]- «طوبى (¬٣) للغرباء، طوبى للغرباء» ، قيل (¬٤) : من الغرباء؟ قال: «ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم» .

¬__________

[١٤١٧٨] ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٧٨/٧) ، وقال: «رواه أحمد والطبراني في "الأوسط"، وقال: «أناس صالحون قليل» ، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف» ، وفي (٢٥٨/١٠-٢٥٩) وقال: «رواه أحمد والطبراني في "الأوسط" و"الكبير"، وزاد في "الكبير": ثم قال: «طوبى للغرباء، طوبى للغرباء» قيل: ومن الغرباء؟ قال: «ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم» ، وفي رواية: فقال أبو بكر وعمر: نحن هم؟ وله في "الكبير" أسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح» .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني ٣٢٣/١٣

ورواه البيهقي في "الزهد" (٢٠٣) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن بشر بن موسى، به.
ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٧٧٥) ، وفي "مسنده" (٢٣) ؛ عن ابن لهيعة، به. ومن طريق ابن المبارك رواه الآجري في "الغرباء" (٦) .
ورواه أحمد (١٧٧/٢ رقم ٦٦٥٠) عن الحسن بن موسى، وفي (٢٢٢/٢ رقم ٧٠٧٢) عن قتيبة بن سعيد، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٥١٧/٢) عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير، والمصنف في "الأوسط" (٨٩٨٥ و٨٩٨٦) من طريق عبد الله بن يوسف؛ جميعهم (الحسن بن موسى، وقتيبة، وأبو الأسود، ويحيى) عن ابن لهيعة، به. وانظر الحديث التالي.
(¬١) كذا جاء الإسناد الأول في الأصل، وهو عجيب! لأنه ليس من رواية سفيان بن عوف، ولأننا لم نجد هذا الحديث في "مصنف عبد الرزاق" كما جرت به العادة فيما يرويه الطبراني عن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، ولم نجد من أخرج هذا الحديث من طريق أنس عن عبد الله بن عمرو، بل لم نجد لأنس بن مالك رواية عن عبد الله بن عمرو إلا حديثا واحدا؛ أخرجه عبد الرزاق في "جامع معمر" الملحق بـ"المصنف" (٢٠٥٥٩) فقال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال: كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة» . قال: فاطلع رجل من أهل الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال، فسلم، فلما كان الغد، قال النبي صلى الله عليه وسلم -[٣٦٤]- مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل على مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم، تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحيت أبي، فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت، قال: نعم. قال أنس: كان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار انقلب على فراشه وذكر الله وكبر، حتى يقوم لصلاة الفجر. قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا. فلما مضت الثلاث وكدت أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله، لم يكن بيني وبين والدي هجرة ولا غضب، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات: «يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة» فاطلعت ثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. قال: فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي

على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على **ما أعطاه الله** إياه إليه، فقال عبد الله: هذه التي بلغت بك، هي التي لا نطيق.

فلا نستبعد أن يكون الطبراني روى هذا الحديث من طريق عبد الرزاق هنا، وحصل سقط، ودخل حديث في حديث، والله أعلم.

(¬٢) هو: عبد الله بن يزيد. -[٣٦٥]-

(¬٣) طوبى: شجرة في الجنة، مقصور مضموم الطاء، تظلل الجنة. وقيل: اسم للجنة. والمراد في الحديث: إما الجنة، أو هذه الشجرة. وانظر: "مشارق الأنوار" (٣٢٤/١) ، و"النهاية" (١٤١/٣) .

(¬٤) تشبه أن تكون في الأصل: «قيل» أو «فسئل» .." (١)

٥٤٨-المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني (٣٦٠)

"١٤٥٥٣ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عروة بن -[٦٣٠]- رويم، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن سليمان بن داود سأل الله ثلاثا فأعطاه الله اثنتين، وأرجو أن يكون أعطاه الثالثة: سأله أن يحكم بحكم يواطئ حكمه فأعطي، وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه، وسأله أيما عبد أتى بيت المقدس لا يريد إلا الصلاة فيه أن يكون من خطيئته كيوم ولدته أمه» .

¬

[١٤٥٥٣] رواه الضياء المقدسي في "فضائل بيت المقدس" (١٥) من طريق المصنف، به. -[٦٣٠]-

ورواه المصنف في "الأوسط" (٦٨١٥) عن محمد بن هارون، عن سليمان بن عبد الرحمن، به.

ورواه المصنف في "مسند الشاميين" (٥٣٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، به. وذكر محققه أن في مكان شيخ المصنف بياضا.

ورواه أبو بكر الفريابي في "القدر" (٧١) ، والخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (٤٨) ؛ من طريق محمد بن مهاجر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٥/٣٨) من طريق عثمان بن عبيدة؛ كلاهما (محمد بن مهاجر، وعثمان) عن عروة بن رويم، به.

ورواه ابن ماجه (١٤٠٨) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٩٣/٢) ، وابن خزيمة (١٣٣٤) ، والحاكم

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني ٣٦٣/١٣

(٢/٣٠-٣١) ، والبيهقي في "الشعب" (٣٨٧٧) ؛ من طريق يحيى بن أبي عمرو السيباني، وابن عساكر (٦٤/٢٧٢) من طريق أبي سلام الحبشي؛ كلاهما (يحيى بن أبي عمرو، وأبو سلام) عن عبد الله بن الديلمي، به. وانظر الحديثين التاليين.." (١)

٥٤٩-المعجم الكبير للطبراني ج ١٣، ١٤ الطبراني (٣٦٠)

"ما أسند عبدالله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو هريرة، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما

١٤٩٤١ - حدثنا إدريس بن جعفر العطار، قال: دثنا يزيد بن هارون، قال: أرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن عبد الله بن سلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جلس منتظرا لصلاة فهو في صلاة» .

[١٤٩٤١] هذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه بتمامه الإمام مالك في "الموطأ" (١/١٠٨-١٠٩) ، وستأتي روايته عند المصنف في الحديث [١٤٩٤٤] مختصرة أيضا.

ورواه الضياء في "المختارة" (٩/٤٢٨) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد (٥/٤٥١ رقم ٢٣٧٨٦) عن يزيد بن هارون، به.

ورواه السراج في "مسنده" (١٢٣٨ و١٢٤٤) عن مجاهد بن موسى، عن يزيد بن هارون، به، إلا أنه لم يذكر «عبد الله بن سلام» ، وجعله من مسند أبي هريرة.

ورواه الحاكم في "المستدرك" (١/٢٧٩) من طريق يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، به.

وسيأتي برقم [١٤٩٤٣] من طريق محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، به.

ورواه الطيالسي (٢٤٨٣) ، وأحمد (٢/٥٠٤ رقم ١٠٥٤٥) ، وأبو يعلى (٥٩٢٥) ، والحاكم (٢/٥٤٤) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣/٤٣) ؛ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي خيرا **إلا أعطاه الله»** . وهذا جزء من هذا الحديث أخرجه بتمامه الإمام مالك كما تقدم في بداية التخريج.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٣، ١٤ الطبراني ٦٢٩/١٣

وانظر الأحاديث التالية، والحديث [١٤٩٨٨] .

وسيأتي برقم [١٤٩٩٣] من طريق سعيد المقبري، عن عبد الله بن سلام.." (١)

٥٥٠-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٥٧٢ - حدثنا أحمد بن القاسم قال: نا عمي عيسى بن المساور قال: نا مروان بن معاوية الفزاري قال: نا معاوية بن أبي العباس، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺعرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي، -[١٨٠]- فسرني» . فأنزل الله تعالى: {وللآخرة خير لك من الأولى} [الضحى: ٤] إلى قوله: {فترضى} [الضحى: ٥] ، «أعطاه الله في الجنة ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له»." (٢)

٥٥١-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٧٨٠ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال: نا سعيد بن سليمان قال: نا يوسف بن عطية الصفار قال: سمعت مرزوق أبا عبد الله الشامي، يحدث، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺما من ناشئ ينشأ في العبادة حتى يدركه الموت، **إلا أعطاه الله** أجر تسعة وتسعين صديقا» لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا مرزوق أبو عبد الله." (٣)

٥٥٢-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"١٠٢٨ - حدثنا أحمد قال: نا عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم قال: نا محمد بن حمران قال: نا أبو روح، عن الحسن قال: قال سمرة بن جندب،: ألا أحدثك حديثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا، ومن أبي بكر مرارا، ومن عمر مرارا؟ قلت: بلى قال: «ﷺمن قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني، وأنت تهديني، وأنت تطعمني، وأنت تسقيني، وأنت تميتني، وأنت تحييني، لم يسأل شيئا **إلا أعطاه الله** إياه» . قال: فلقيت عبد الله بن سلام، فقلت: ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله مرارا، ومن أبي بكر مرارا، ومن عمر مرارا؟ قال: بلى، فحدثته بهذا الحديث، فقال: بأبي وأمي رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني ٣٠٤/١٤

(٢) المعجم الأوسط الطبراني ١٧٩/١

(٣) المعجم الأوسط الطبراني ٢٣٨/١

وسلم هؤلاء الكلمات كان الله عز وجل قد أعطاهن موسى عليه السلام، فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرار، فلا يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه إياه." (١)

٥٥٣-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"١٥٠٥ - حدثنا أحمد قال: نا محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان قال: حدثني جدي، عن أبيه، عن الحكم بن عتيبة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، -[١٤٠]- عن أبي أمامة الباهلي قال: لو لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا، أو خمسا، أو ستا، لم أحدث به. ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء، ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه» فقال أبو ظبية الحمصي: وهو جالس معنا: أما سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: وسمعته يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل، يسأل الله عز وجل شيئا من أمر الدنيا والآخرة، **إلا أعطاه الله** عز وجل إياه» . لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا سليمان، تفرد به: محمد بن سليمان "." (٢)

٥٥٤-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٢٢٧١ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: نا عبد الله بن يوسف قال: نا الهيثم بن حميد قال: حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس، وكانت له صحبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** عز وجل قرآنا، فهو يقوم به آناء الليل والنهار، يتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا، فأقوم به كما يقوم. ورجل أعطاه مالا فهو ينفق ويتصدق، ويقول رجل مثل ذلك» لم يسند يزيد بن الأخنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا، تفرد به: زيد بن واقد "." (٣)

٥٥٥-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٢٦٨٨ - حدثنا إبراهيم قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله عز

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ٣٠٦/١

(٢) المعجم الأوسط الطبراني ١٣٩/٢

(٣) المعجم الأوسط الطبراني ٣٧٥/٢

وجل القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، **ورجل أعطاه الله** عز وجل مالا فهو ينفقه في سبيل الله آناء الليل وآناء النهار»

لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا يحي بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن عياض، -[١٢٧]- تفرد به عن يحي إسماعيل بن عياش، وعن يزيد شيبان." (١)

٥٥٦-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٢٧٦٨ - حدثنا إبراهيم قال: نا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال: نا هشام أبو المقدام، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «﴾ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة، فيذكرها وإن قدم على عهدها، فيحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه الله ثوابه يوم أصيب بها»

لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام أبو المقدام." (٢)

٥٥٧-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٣٢٠٩ - حدثنا بكر قال: نا عمرو بن هاشم البيروتي قال: سمعت الأوزاعي، يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه قال: ﴾عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا، فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل: {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: ٥] قال: «فأعطاه الله في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم»

لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن عبيد الله إلا الأوزاعي، ولا رواه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم، وسفيان الثوري، تفرد به يحيي بن يمان، عن سفيان." (٣)

٥٥٨-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٤٣٦٨ - حدثنا عبد الله بن الحسين قال: نا محمد بن بكار قال: نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «﴾من دعا بدعوة ليس

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ١٢٦/٣

(٢) المعجم الأوسط الطبراني ١٥٤/٣

(٣) المعجم الأوسط الطبراني ٢٩٧/٣

فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث: إما أن يغفر له بها ذنبا قد سلف، وإما أن يجعلها له في الدنيا، وإما أن يدخرها له في الآخرة»." (١)

٥٥٩-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"فقال أبو ظبية الحمصي، وهو عند أبي أمامة، وأنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول: «ﷺ-[٣٦٢]- ما من عبد يبيت على طهر فيذكر الله ثم يتعار من الليل فيدعو الله **إلا أعطاه الله** ما سأل من أمر الدنيا والآخرة»." (٢)

٥٦٠-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٥٥٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني قال: ثنا إسحاق بن الربيع العصفري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺما من ذي رحم يأتي ذا رحمه، يسأله **فضلا أعطاه الله** إياه، فيبخل عليه إلا أخرج الله له يوم القيامة من جهنم حية يقال لها: شجاع يتلمظ، فيطوق به»

لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا إسحاق بن الربيع العصفري "." (٣)

٥٦١-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

"٧٦٧٦ - حدثنا محمد بن موسى الإصطخري، ثنا الحسن بن كثير، حدثتني نضرة بنت جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل القيسية، عن أبيها، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ليس الشهيد إلا من قتل في سبيل الله، فقال: «يا عائشة، إن شهداء أمتي إذا لقليل، ﷺمن قال في يوم خمسة وعشرين مرة: اللهم بارك في الموت، وفيما بعد الموت، ثم مات على **فراشه، أعطاه الله** أجر شهيد»." (٤)

٥٦٢-المعجم الأوسط الطبراني (٣٦٠)

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ٣٣٧/٤

(٢) المعجم الأوسط الطبراني ٣٦١/٤

(٣) المعجم الأوسط الطبراني ٣٧٢/٥

(٤) المعجم الأوسط الطبراني ٣٤٣/٧

"٧٧٨٨ - حدثنا محمود بن محمد، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن الشيباني، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عبيد الله بن عبد الله، قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «﴿إن في الجمعة لساعة ما يسأل الله فيها عبد شيئا قط **إلا أعطاه الله**»

لم يرو هذا الحديث عن الشيباني إلا خالد "." (١)

٥٦٣-عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني (٣٦٤)

"٥٣٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، - أحسبه - عن أنس بن مالك، رضي الله عنه -[٤٨٨]- قال: ﴿دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت، فسلم عليه، وقال: «كيف تجدك» ؟ قال: بخير يا رسول الله، أرجو الله، وأخاف ذنوبي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن **إلا أعطاه الله** عز وجل رجاءه، وآمنه مما يخاف»." (٢)

٥٦٤-عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني (٣٦٤)

"أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سويد بن نصر، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: " بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿«يطلع الآن رجل من أهل الجنة» . فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه، متعلق نعليه في يده الشمال، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» . فطلع ذلك الرجل على مثال مرتبة الأولى، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» . فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبة الأولى، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني غاضبت أبي، فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى يحل يميني فعلت. قال: نعم. قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال، فلم يره قام من الليل ساعة، غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء. قال عبد الله: غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي كدت أحقر عمله، قلت: يا عبد الله، إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ٧/٨

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٤٨٧

صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس: «يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة» ، فطلعت أنت تلك الثلاث مرات، فأردت آوي إليك، فأنظر عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين، ولا أحسده على **خير أعطاه الله** إياه. قال عبد الله بن عمرو: وهذه التي بلغت بك، وهي التي لا يطيق مطيق "." (١)

٥٦٥-جزء الألف دينار للقطيعي القطيعي (٣٦٨)

"٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبي قال،: حدثنا إسماعيل ابن علية قال: حدثنا أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «إن ﷻفي الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله عز وجل خيرا **إلا أعطاه الله** إياه» وقال بيده، فقلنا: يقللها يزهدها

٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبي قال،: حدثنا حجاج، ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يقل: يزهدها

-[٢٩]-

١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبي قال،: حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة قال: وحدثني ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه." (٢)

٥٦٦-العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩)

"تعالى: " إن ﷻذا القرنين أتى على أمة من الأمم ليس في أيديهم شيء مما يستمتع الناس به من دنياهم قد احتفروا قبورا، فإذا أصبحوا تعاهدوا تلك القبور، فكنسوها وصلوا عندها، ورعوا البقل كما ترعى البهائم، وقد قيض لهم معاش من نبات الأرض، فأرسل ذو القرنين إلى ملكهم: أجب الملك ذا القرنين. فقال: ما لي إليه حاجة، فأقبل ذو القرنين فقال: إني أرسلت إليك لتأتيني، فأبيت فها أنا قد جئتك. فقال له: لو كانت لي إليك حاجة لأتيتك. فقال له ذو القرنين: ما لي أراكم على الحال الذي رأيت، لم أر أحدا من الأمم عليها؟

---

(١) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٦٧٩

(٢) جزء الألف دينار للقطيعي القطيعي ص/٢٨

فقالوا: وما ذاك؟ قال: ليس لكم دنيا ولا شيء، أما اتخذتم الذهب والفضة فاستمتعتم بهما؟ فقالوا: إنما كرهناهما، لأن أحدا لم يعط منهما شيئا إلا تاقت نفسه ودعته إلى أفضل منهما. قال: ما بالكم احتفرتم قبورا، فإذا أصبحتم تعاهدتموها، فكنستموها وصليتم عندها؟ قالوا: أردنا إذا نظرنا إليها، فأملنا الدنيا منعتنا قبورنا من الأمل. قال: أراكم لا طعام لكم إلا البقل من الأرض فلا اتخذتم البهائم من الأنعام ما حلبتموها وركبتموها، واستمتعتم بها؟ فقالوا: كرهنا أن نجعل بطوننا لها قبورا، ورأينا أن في نبات الأرض بلاغا، وإنما يكفي ابن آدم أدنى العيش من الطعام، وإن ما جاوز الحنك منه لم نجد له طعما كائنا ما كان من الطعام، ثم تناول ملك تلك الأمة بيده خلف ذي القرنين، فتناول جمجمة فقال: يا ذا القرنين، أتدري من هذا؟ قال: لا، ومن هو؟ قال: هذا ملك من ملوك **الأرض، أعطاه الله** سلطانا على أهل الأرض، فغشم وظلم، وعتا، فلما رأى الله عز وجل ذلك حسمه بالموت، فصار." (١)

٥٦٧-معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي أبو بكر الإسماعيلي (٣٧١)

"٢٢١ - أخبرنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن الأزهر الطوسي ببغداد حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن -[٥٩١]- الشيباني، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أخيه عبيد الله قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئا **إلا أعطاه الله»**." (٢)

٥٦٨-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"غير سبيل الله، والقائمون يومئذ بالكتاب سرا وعلانية كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار»

١٠١ - وروى الحسن رحمه الله تعالى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: «من فر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبرا فقد استوجب الجنة» .

وكان رفيق إبراهيم ونبينا محمد عليهما الصلاة والسلام يعني أن إبراهيم هاجر من أرض حران إلى الشام، وهو قوله تعالى: {وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم} [العنكبوت: ٢٦] {وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين} [الصافات: ٩٩] يعني إلى طاعة ربي وإلى رضا ربي.

---

(١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني أبو الشيخ الأصبهاني ١٤٤٦/٤

(٢) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي أبو بكر الإسماعيلي ٥٩٠/٢

وقد هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، فمن كان في أرض فيها المعاصي فخرج منها ابتغاء مرضاة الله تعالى، فقد اقتدى بإبراهيم ومحمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليهما، فيكون رفيقهما في الجنة.
قال الله سبحانه وتعالى: {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله} [النساء: ١٠٠] يعني إلى طاعة الله ورسوله.
{ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما} [النساء: ١٠٠] يعني وجب ثوابه على الله تعالى.

١٠٢ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما مسلم خرج من بيته مهاجرا إلى الله تعالى ورسوله، ووضع رجله في غرز راحلته ولو خطوة واحدة، ثم نزل به **الموت أعطاه الله** تعالى مثل أجور المهاجرين، وأيما مسلم يخرج من بيته قاصدا في سبيل الله فرفصته دابته قبل القتال، أو لدغته هامة أو مات كيفما مات، فهو شهيد، وأيما مسلم خرج من بيته إلى بيوت الله الحرام ثم نزل به الموت قبل بلوغه أوجب الله تعالى له الجنة» .
ومن لم يهاجر من أرضه وهو يقدر على أداء." (١)

٥٦٩-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"من نار وخلقته من طين} [الأعراف: ١٢] فحسده فلعنه الله تعالى بذلك.
وأما الذي عصي الله تعالى به في الأرض فهو قابيل بن آدم حين قتل أخاه هابيل حسدا.
وهو قوله تعالى: {واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين} [المائدة: ٢٧] .
وروي عن الأحنف بن قيس ، أنه قال: «لا راحة لحسود، لا وفاء لبخيل، ولا صديق لملول، ولا مروءة لكذوب، ولا رأي لخائن، ولا سؤدد لسيئ الخلق» وقال بعض الحكماء ما رأيت ظالما أشبه بالمظلوم من الحاسد.
وقال محمد بن سيرين: ما حسدت أحدا على شيء من الدنيا، فإن كان من أهل الجنة فكيف أحسده وهو صائر إلى الجنة، وإن كان من أهل النار فكيف أحسده وهو صائر إلى النار.
وقال الحسن البصري: يا ابن آدم لم تحسد أخاك، فإن **الذي أعطاه الله** لكرامته عليه.

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/١٠٠

فلم تحسد من أكرمه الله تعالى، وإن يكن غير ذلك فلا ينبغي لك أن تحسد من مصيره إلى النار.
ثلاثة لا تستجاب دعوتهم.
آكل الحرام، ومكثار الغيبة، ومن كان في قلبه غل أو حسد للمسلمين.

٢٢٤ - وروى ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله تعالى القرآن وهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله تعالى مالا وهو ينفق منه آناء الليل والنهار "

يعني أن يجتهد حتى يفعل مثل فعله في قيام الليل وفي." (١)

٥٧٠-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات عنده ليلة فلم يقم منها ساعة، إلا إنه إذا نام على فراشه ذكر الله تعالى وكبره حتى يقوم مع الفجر.

فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة، ثم أصبح وهو مفطر، قال: فرمقته ثلاث ليال، لا يزيد على ذلك، غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا.

فلما مضت الثلاث وكدت أن أحقر عمله قلت له إني لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ثلاث مجالس: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» .

فطلعت أنت فأردت أن آوي إليك حتى أنظر ما تعمله فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كثيرا، فما الذي بلغ بك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه.

فدعاني حين وليت فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي شرا لأحد من المسلمين، ولا أحسده على **خير أعطاه الله** إياه.

قال: فقلت هذا الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي لا أطيق عليه

قال بعض الحكماء: بارز الحاسد ربه من خمسة أوجه: أولها: قد أبغض كل نعمة قد ظهرت على غيره.

والثاني: سخط لقسمته.

يعني يقول لربه لم قسمت هكذا؟ والثالث: أنه ضن بفضله يعني أن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/١٧٩

وهو يبخل بفضل الله تعالى.
والرابع: خذل ولي الله تعالى لأنه يريد خذلانه وزوال النعمة عنه.
والخامس: أعان عدوه.
يعني إبليس لعنه الله.
ويقال: الحاسد لا ينال في المجالس إلا مذمة من الملائكة إلا لعنة وبغضا.
ولا ينال في الخلوة إلا جزعا وغما، ولا ينال عند النزاع إلا شدة وهولا، ولا ينال في الموقف إلا فضيحة ونكالا، ولا ينال في النار إلا حرا واحتراقا.
والله سبحانه وتعالى أعلم.." (١)

٥٧١-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)
"باب: فضائل الفقراء

٢٨٩ - حدثنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أحمد بن عبد الله، عن سالم بن أبي سالم، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، قال: بعث الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا، فقال: يا رسول الله إني رسول الفقراء إليك.
فقال: «مرحبا بك وبمن جئت من عندهم، جئت من عند قوم أحبهم الله» .
قال: يا رسول الله يقول الفقراء إن الأغنياء قد ذهبوا بالخير كله، هم يحجون ولا نقدر عليه، ويتصدقون ولا نقدر عليه، وإذا مرضوا بعثوا بفضل أموالهم ذخرا.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بلغ عني الفقراء أن من صبر منكم واحتسب فله ثلاث خصال ليس للأغنياء منها شيء: أما الخصلة الواحدة أن في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء، ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الدنيا إلى النجوم، لا يدخلها إلا نبي فقير أو شهيد فقير أو مؤمن فقير.
والثانية يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم، وهو مقدار خمس مائة عام، يتمتعون فيها حيث شاءوا، ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام الجنة بعد دخول الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بأربعين عاما بسبب

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/١٨٢

الملك **الذي أعطاه الله.**

والخصلة الثالثة: إذا قال الفقير: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله." (١)

٥٧٢-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"في الموت الذي هو نازل بك حتى يذهب حزنك.

فكأن قد يعني كأنه قد جاء الموت لأن الرجل إذا تفكر في موت نفسه، وعلم أنه يموت عن قريب فلا يجزع له، لأن الجزع لا يرد ميتا.

ويبطل ثواب المصيبة لأن الذي يجزع على المصيبة إنما يشكو ربه ويرد قضاءه

٣٤١ - قال: أخبرني أبو حميد عبد الوهاب العسقلاني ، بسمرقند، حدثنا محمد بن علي، حدثنا الخزاعي، حدثنا إبراهيم بن سليمان المصري ، عن علي بن حميد ، عن وهب بن أرشد ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبته نزلت به فإنما يشكو الله تعالى، ومن تواضع لغني لينال ما في يده أحبط الله ثلثي عمله، ومن أعطي القرآن فدخل النار أبعده الله من رحمته» ، يعني **من أعطاه الله** القرآن ولم يعمل بما فيه وتهاون حتى دخل النار، أبعده الله من رحمته لأنه هو الذي فعل بنفسه، حيث لم يعرف حرمة القرآن

وقال وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه: وجدت في التوراة أربعة أسطر متواليات: أحدها من قرأ كتاب الله تعالى، فظن أنه لم يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله تعالى.

والثاني: من شكا مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه.

والثالث: من حزن على ما فاته سخط على قضاء ربه.

والرابع من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه.

يعني نقص من يقينه.

٣٤٢ - وروى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: «من مات له

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٢٢٨

ثلاثة أولاد لم يلج النار إلا تحلة القسم» .

يعني أن الله تبارك وتعالى." (١)

٥٧٣-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"٣٧٨ - وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان قد أتمها هون عليه الحساب وإن كان قد انتقض منها شيئا. قال الله تعالى لملائكته: هل لعبدي من تطوع فأتموا الفريضة من التطوع وإن كان تم جرى جميع الأعمال على حساب ذلك ".

ويقال من داوم على الصلوات الخمس في **الجماعة أعطاه الله** تعالى خمس خصال أولها يرفع عنه ضيق العيش، ويرفع عنه عذاب القبر، ويعطى كتابه بيمينه، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف، ويدخل الجنة بغير حساب. ومن تهاون بالصلوات الخمس في الجماعة عاقبه الله تعالى باثنتي عشرة خصلة: ثلاثة في الدنيا، وثلاثة عند الموت وثلاثة في القبر، وثلاثة يوم القيامة، أما الثلاثة التي في الحياة، فإنه ترفع البركة من كسبه ورزقه، ولا يقبل منه سائر عمله، وينزع سيما الخير من وجهه، ويكون بغيضا في قلوب الناس، وأما التي عند الموت، فتقبض روحه عطشان جائعا ويشتد نزعه، وأما التي في القبر فمسألة منكر ونكير، وظلمة القبر وضيقه، وأما التي في القيامة فشدة حسابه، وغضب الرب عليه وعقوبة الله تعالى له في النار.

وقد روي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

وروي عن مجاهد ، أن رجلا جاء إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، فقال: يا ابن عباس ما تقول في رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد جمعة ولا يصلي في الجماعة فمات على ذلك فأين هو؟ فقال: هو في النار.

فاختلف إليه شهرا يسأله عن ذلك وهو يقول هو في النار

قال حدثني أبي رحمه الله تعالى ، بإسناده عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، أنه قال: «ليأتين على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن." (٢)

٥٧٤-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٢٥٧

(٢) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٢٧٦

"وقال سعيد بن المسيب: لأن أشهد الجمعة أحب إلي من حجة تطوع وعن كعب الأحبار: لأن أشرب قدحا من نار أحب إلي من أن أشرب قدحا من خمر، ولأن أشرب قدحا من خمر أحب إلي من أن أتخلف عن الجمعة، ولأن أتخلف عن الجمعة أحب إلي من أن أتخطى رقاب الناس

٤٢٢ - وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر آية فقال ابن مسعود لأبي بن كعب: متى أنزلت هذه الآية؟ فغمزه، فلما انصرف قال له أبي: إنما حظك من صلاتك ما لغوت، فدخل عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال: «صدق أبي» ثم قال: «ما من عبد يغتسل يوم الجمعة، ويمس من دهنه وما كان، ثم يأتي الجمعة فلا يؤذي أحدا، ولا يتخطى رقاب الناس، فيصلي ما قضى الله تعالى له، فإذا خرج الإمام جلس وأنصت إلا غفر الله له ما بين الجمعتين»

٤٢٣ - وروى عبد الرحمن بن يزيد عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله من يوم الفطر، ومن يوم النحر، وفيه خمس خصال.

فيه خلق الله تعالى آدم، وفيه أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض، وفيه توفي آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا **إلا أعطاه الله** إياه، ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب عند ربه ولا في سماء ولا في أرض يشفق من يوم الجمعة»

٤٢٤ - عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، أنه قال: إذا كان يوم الجمعة خرج الشيطان مع أعوانه يزينون للناس أسواقهم ومعهم الرايات وتقعد الملائكة على أبواب المسجد، فيكتبون الناس على قدر منازلهم حتى يخرج الإمام، فمن دنا." (١)

٥٧٥-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"قالت: يا صالح ذاك ولدي من منزل كبدي والحشا، كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، ثم دفعت لي ألف درهم وقالت: تصدق بها على حبيبي وقرة عيني ولا أنساه الدعاء والصدقة فيما بقي

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٢٩٨

من عمري قال: فانطلقت فتصدقت بالألف، فلما كان في الجمعة الأخرى أقبلت أريد الجمعة فأتيت المقبرة، وصليت ركعتين، واستندت إلى قبر فخفقت برأسي، فإذا أنا بقوم قد خرجوا وإذا أنا بالفتى عليه ثياب بيض فرحا مسرورا، ثم أقبل حتى دنا مني ثم قال: يا صالح المري جزاك الله خيرا عني، وقد وصلت إلينا الهدية، فقلت له: أنتم تعرفون الجمعة؟ قال: نعم وإن الطيور في الهواء يعرفونها ويقولون سلام ليوم صالح يعني يوم الجمعة

٤٢٥ – قال الفقيه رضي الله تعالى عنه حدثني الثقة ، بإسناده عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، قال: " جاء جبريل عليه الصلاة والسلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كفه كالمرآة البيضاء، وفي وسطها كالنكتة السوداء قال: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا يوم الجمعة يعرضها الله عليك، لتكون لك عيدا ولأمتك من بعدك، ولكم فيها خير من دعا فيها بخير وله **قسم أعطاه الله** إياه، وإن لم يكن له قسم ادخر له ما هو أفضل منه، وهو عندنا يوم المزيد، ونحن ندعوه سيد الأيام قال: ولم ذلك؟ قال: لأن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح فيه كثيب من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة جاء النبيون وجلسوا على منابر من نور مكللة بالجواهر ثم حف وراء تلك المنابر بكراسي من نور، فجاء الصديقون والشهداء فجلسوا عليها، ثم يأتي أهل جنة عدن فيجلسون على ذلك الكثيب الأبيض، فيقول لهم الرب تعالى: أنا الذي صدقتم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي فسلوني، فيقولون: ربنا نسألك رضوانك والجنة.
فيقول: رضواني أحلكم داري وأنيلكم كرامتي، فيسألونه الرضا فيهديهم الرضا، ويعطيهم فوق رغبتهم وأمنيتهم وذلك قدر منصرف أمامكم من الجمعة، ويفتح لهم عند ذلك ما لا يخطر على قلب بشر ولم تره عين، ثم يرجع النبيون والصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم." (١)

٥٧٦–تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"في مجلس الذكر، ثم يقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال: إنها أيام الذكر، هكذا كان الناس يصنعون فقال جعفر: رأيت مالك بن دينار يفعل هكذا

وروى المغيرة بن شعبة ، عن أبي معشر ، قال: سألت النخعي عن التكبير في الطريق أيام العشر، قال: «إنما يفعل ذلك الحواكون»

وعن ليث بن أبي سليم ، قال: سألت مجاهدا عن التكبير في الطريق أيام العشر، فقال: إنما يفعل ذلك الحاكة.

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٣٠٠

من كبر في هذه الأيام في نفسه كان أفضل، ولو أنه كبر ورفع صوته، وأراد به إظهار الشريعة، وأن يذكر الناس، فلا بأس به وقد جاء الأثر في ذلك

٤٧٢ – وروى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: «إن الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعة، وأربعة يسبقون إلى الجنة، وأربعة اشتاقت إليهم الجنة» أما الأيام: فأولها: يوم الجمعة فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم، يسأل الله تعالى شيئا من أمر الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه.

والثاني: يوم عرفة فإذا كان يوم عرفة يباهي الله تعالى ملائكته، فيقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي جاءوا شعثا غبرا قد أنفقوا الأموال، وأتعبوا الأبدان، اشهدوا أني قد غفرت لهم.

والثالث: يوم النحر فإذا كان النحر، وقرب العبد قربانه، فأول قطرة من القربان تكون كفارة لكل ذنب عمله العبد، والرابع: يوم الفطر فإذا صاموا شهر رمضان، وخرجوا إلى عيدهم يقول الله تبارك وتعالى لملائكته: إن كل عامل يطلب أجره وعبادي صاموا شهرهم، وخرجوا من عيدهم يطلبون أجرهم أشهدكم أني قد غفرت لهم، وينادي المنادي يا أمة محمد ارجعوا فقد بدلت سيئاتكم حسنات.." (١)

٥٧٧–تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"باب: فضل يوم عاشوراء

٤٧٥ – حدثنا الحاكم أبو الحسن علي بن الحسين السردري، حدثنا أبو جعفر أحمد بن حاتم، حدثنا يعقوب بن جندب، عن حامد بن آدم، عن حبيب بن محمد، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام يوم عاشوراء من **المحرم أعطاه الله** تعالى ثواب عشرة آلاف ملك، ومن صام يوم عاشوراء من المحرم أعطي ثواب عشرة آلاف حاج ومعتمر وعشرة آلاف شهيد، ومن مسح يده على رأس يتيم يوم عاشوراء رفع الله تعالى له بكل شعرة درجة، ومن فطر مؤمنا ليلة عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد عليه الصلاة والسلام، وأشبع بطونهم» .

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٣٢٩

قالوا: يا رسول الله لقد فضل الله يوم عاشوراء على سائر الأيام.
قال: «نعم.
خلق الله تعالى السموات والأرضين يوم عاشوراء، وخلق الجبال يوم عاشوراء، وخلق البحر يوم عاشوراء، وخلق اللوح والقلم يوم عاشوراء، وخلق آدم يوم عاشوراء، وخلق حواء يوم عاشوراء، وخلق الجنة وأدخله الجنة يوم عاشوراء، وولد إبراهيم يوم عاشوراء، ونجاه الله من النار يوم عاشوراء، وقد أمر بالذبح يوم عاشوراء، وفدى ولده من الذبح يوم عاشوراء، وأغرق فرعون يوم عاشوراء، وكشف البلاء عن أيوب يوم عاشوراء، وتاب الله على آدم يوم عاشوراء، وغفر ذنب داود يوم عاشوراء، ورد ملك سليمان يوم عاشوراء، وولد عيسى في يوم عاشوراء، ورفع الله." (١)

٥٧٨-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)
"والخامس: أنكم تقولون: إن الدنيا عند الله لا تساوي جناح بعوضة، وقد اطمأننتم إليها.
والسادس: أنكم تقولون: إنها زائلة وأعمالكم أعمال المقيمين بها.
والسابع: أنكم تقولون: إن الآخرة خير من الدنيا ولا تجتهدون في طلبها وتختارون الدنيا على الآخرة.
قال الفقيه رحمه الله: ينبغي لمن دعا الله أن يكون بطنه ظاهرا من الحرام، فإن الحرام يمنع الإجابة

٦١١ - وقد روي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه، أنه قال: يا رسول الله أدعو الله فلا يستجيب لي دعائي.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا سعد اجتنب الحرام، فإن كل بطن دخل فيه لقمة من حرام لا يستجاب دعاؤه أربعين يوما، وينبغي لمن دعا أن لا يستعجل، لأن الداعي إذا دعا الرب تبارك وتعالى أجابه الرب عز وجل البتة، وربما تتبين الإجابة من ساعته وربما تتبين في وقت آخر، وربما تتبين في الآخرة ولا تتبين في الدنيا»
وذكر في الخبر أن موسى عليه السلام دعا على فرعون وقومه بالهلاك، وأمن هارون عليه السلام، فأوحى الله تبارك وتعالى إليهما قد أجيبت دعوتكما فاستقيما.
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، كان بين الدعاء وبين الإجابة أربعون سنة

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٣٣١

٦١٢ – وروى يزيد الرقاشي رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: «إذا أحب الله عبدا ضرب وجهه بالبلاء، كما تضرب الغريبة من الإبل عن حياض الماء، فيكون مرحوما في أهل السماء. وما من دعوة يدعو بها **إلا أعطاه الله** تعالى إحدى خصال ثلاث» .

وقد ذكرناها وقال بعض الحكماء: أربعة لا سعادة فيهم، أحدهم: الذي يبخل بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، والثاني: الذي لا يجيب المؤذن.

والثالث: من استعان به إنسان بخير، فلا يعينه.

والرابع: الذي يعجز أن يدعو لنفسه وللمؤمنين دبر صلواته.." (١)

٥٧٩–تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"اثنتان من الحور العين، تمسحان الغبار عن وجهه

٧٨١ – وذكر أن رجلا حبشيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أنا كما تراني دميم الوجه، منتن الريح، غير زاكي الحسب، فأين أنا إن قاتلت حتى أقتل؟ قال: «أنت في الجنة» .

فأسلم الرجل فقال عندي غنم فكيف أصنع بها؟ فقال: «وجهها إلى المدينة، ثم صح بها فإنها سترجع إلى أهلها» .

ففعل ذلك، ثم اقتحم القتال، فاقتتلوا فلما تحاجز القوم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تفقدوا إخوانكم» ففعلوا، فقالوا: يا رسول الله ذلك الحبشي قتيل في وادي كذا.

فقام النبي صلى الله عليه وسلم معهم فلما أشرف عليه قال: «اليوم حسن الله وجهك، وطيب ريحك، وزكى حسبك» .

فبكى، فأعرض عنه فقالوا: رأيناك أعرضت عنه.

فقال: «والذي نفسي بيده لقد رأيت أزواجه من الحور العين ابتدرن حتى بدت خلاخيلهن» .

ويقال: الغزاة ثلاثة أصناف: صنف منهم يرعون دوابهم، وصنف منهم يخدمونهم، وصنف منهم يباشرون القتال، وكلهم في الأجر سواء، وأفضلهم الذي يرعى دوابهم، ويقاتل إذا حضر القتال، ثم الذي يخدمهم ويقاتل إذا حضر القتال كما روي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: «أعظم

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٤٠٤

القوم أجرا خادمهم» .

٧٨٢ - وروي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: «ما من عبد يموت وله عند الله خير يتمنى أن يرجع إلى الدنيا، وإن كانت له الدنيا وما فيها» .

يعني لا يتمنى الرجوع إلى الدنيا وإن أعطي له جميع الدنيا لما يخاف من هول الموت.

«إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى» وعن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه، في قوله تعالى: {فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله} [الزمر: ٦٨] ، قال: هم الشهداء مسلولي السيوف عند العرش، وفي رواية متقلدين بالسيوف حول العرش وعن قتادة أنه ، قال: إن الله تعالى أعطى المجاهدين ثلاث خصال، من قتل منهم صار حيا مرزوقا، ومن **غلب أعطاه الله** أجرا عظيما، ومن عاش يرزقه الله أجرا حسنا." (١)

٥٨٠-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"ظلمة، فما من مؤمن مشى في ظلمة الليل إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه وقود النار، ويعطى نورا يجوزه على الصراط، وأما صلاة الفجر فما من مؤمن يصلي الفجر أربعين يوما في الجماعة **إلا أعطاه الله** براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق ".

قالوا: صدقت يا محمد، ولم افترض الله على أمتك الصوم ثلاثين يوما؟ قال: «إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقي في بطنه مقدار ثلاثين يوما، فافترض الله على ذريته الجوع ثلاثين يوما، ويأكلون بالليل تفضلا من الله تعالى على خلقه» .

قالوا: صدقت يا محمد، فأخبرنا ما ثواب صيام أمتك؟ قال: «ما من عبد يصوم من شهر رمضان يوما محتسبا **إلا أعطاه الله** تعالى سبع خصال، يذوب اللحم الحرام من جسده، ويقربه من رحمته، ويعطيه خير الأعمال، ويؤمنه من الجوع، والعطش، ويهون عليه عذاب القبر، ويعطيه الله نورا يوم القيامة، حتى يجاوز به الصراط، ويعطيه الكرامات في الجنة» .

قالوا: صدقت يا محمد، فأخبرنا ما فضلك على النبيين؟ قال: «فما من نبي إلا دعا على قومه بالهلاك، وأنا ادخرت دعوتي لأمتي» .

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٤٩٧

يعني الشفاعة، قالوا: صدقت يا محمد، نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله وعن كعب الأحبار رضي الله تعالى عنه، قال: قرأت في بعض ما أنزل الله على موسى عليه السلام، يا موسى ركعتان يصليهما أحمد وأمته، وهي صلاة الغداة، من يصليهما غفرت له ما أصاب من الذنوب من ليله ويومه ذلك، ويكون في ذمتي يا موسى أربع ركعات يصليها أحمد وأمته، وهي صلاة الظهر أعطيهم بأول ركعة منها المغفرة، وبالثانية أثقل ميزانهم، وبالثالثة أوكل عليهم الملائكة يسبحون ويستغفرون لهم وبالرابعة أفتح عليهم أبواب السماء ويشرقن عليهم الحور العين يا موسى أربع ركعات يصليها أحمد وأمته، وهي صلاة العصر، فلا يبقى ملك في السموات والأرض إلا استغفر لهم، ومن استغفرت له الملائكة لم أعذبه، يا موسى ثلاث ركعات يصليها أحمد وأمته حين تغرب الشمس أفتح لهم أبواب السماء، لا يسألون من حاجة إلا قضيتها لهم، يا موسى أربع ركعات يصليها أحمد وأمته حين يغيب الشفق، وهي خير لهم." (١)

٥٨١-تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي (٣٧٣)

"الملائكة ادخلوا الجنة.

{فنعم أجر العاملين} [الزمر: ٧٤] ، ثم ينادي مناد أين جيران الله في داره، فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة، فتقول الملائكة: أين تريدون؟ فيقولون: نريد الجنة.

فتقول الملائكة: أقبل الحساب؟ فيقولون: نعم.

فتقول الملائكة: من أنتم؟ فيقولون: نحن جيران الله في أرضه.

فيقولون: وما كان جواركم؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله، وكنا نتبادل في الله، وكنا نتزاور في الله، فتقول الملائكة ادخلوا الجنة.

{فنعم أجر العاملين} [الزمر: ٧٤]

٨٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: " إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون في؟ فوعزتي وجلالي اليوم أظلهم بظلي يوم لا ظل إلا ظلي "

٨٣١ - وعن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: " إن الله تعالى يقول

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٥١٢

يوم القيامة: أين المتحابون في؟ فوعزتي وجلالي اليوم أظلهم بظلي يوم لا ظل إلا ظلي " وعن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه، قال: امش ميلا، وعد مريضا، وامش ميلين وزر أخا في الله، وامش ثلاثة أميال، وأصلح بين اثنين

٨٣٢ – وعن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: من أصلح بين **اثنين، أعطاه الله** بكل كلمة عتق رقبة وقال أبو بكر الوراق رضي الله تعالى عنه: إن الله بعث نبيه، عليه الصلاة والسلام، ليدعو الخلق إلى الله تعالى، وإنما طلب منهم عمل أربعة أشياء، القلب، واللسان، والجوارح، والخلق، وإنما طلب من كل واحد من هذه الأربعة، شيئين: أما القلب، فطلب منه تعظيم أمور الله تعالى، والشفقة على خلقه، وأما اللسان فطلب منه ذكر الله تعالى على الدوام، ومداراة الخلق، وأما الجوارح، فطلب منها عبادة الله تعالى، وعن المسلمين، وأما الخلق فطلب منه الرضا بقضاء الله تعالى، وحسن المعاشرة مع الخلق واحتمال أذاهم." (١)

٥٨٢–عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، أبو أحمد (٣٧٨)

"٩٧ – (٧٣) أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثنا يحيى بن نضلة حدثني مالك عن ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم أفتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق.." (٢)

٥٨٣–بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي أبو بكر الكلاباذي (٣٨٠)

"حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الأزهر الأشعري قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ببغداد، ح أمية بن بسطام، ح يزيد بن زريع، ح روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة، فمر على جبل يقال له: جمدان قال: «سيروا سبق المفردون» ، قالوا: يا رسول الله، ما المفردون؟ قال: «الذاكرون الله كثيرا والذاكرات» – [٢٥٢]– فأخبر صلى الله عليه وسلم الذاكر هو المفرد الذي ليس معه غيره، فذاكر الله على الحقيقة من لا

---

(١) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي أبو الليث السمرقندي ص/٥٢٢

(٢) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، أبو أحمد ص/٩٥

يذكر مع الله غير الله، وحوائجه غير الله. قال أبو سعيد الخزاز: بينا أنا عشية عرفة، قطعني قرب الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نازعتني نفسي بأن أسأل، فسمعت هاتفا يقول: أبعد وجود الله تسأل الله غير الله. فمن شغل عنها بشهود **الله أعطاه الله** عند ذلك في الدنيا حق معرفته، وصرفه عمن سواه، وأدناه منه، فكان جليسه، فقد قال الله عز وجل: «أنا جليس من ذكرني» ، ورفع الحجب بينه وبينه، فكان كأنه يراه، وأعطاه في الآخرة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وأحله في مقعد صدق عند مليك مقتدر يقبل عليه بوجه ناضر، وينظر إليه ببصره ناظر يسلم عليه، فلولا رب رحيم، ويجيبه إليه بر كريم. ويجوز أن يكون معنى قوله: «من شغله ذكري» أي: من شغله ذكر الله له، معناه من شغله شهوده ذكر الله له قبل إيجاده إياه، وخلقه له، فجعله من الموحدين له، المؤمنين به، المثنين عليه، نقله من صلب إلى رحم، حتى أخرجه من أمة هي خير أمة أخرجت للناس، فيمن يأتيها أنبيائه ورسله، ثم ألهمه ذكره، وعلمه الثناء عليه، وألزمه كلمة التقوى، وجعله من أولي النهى، فكان مذكوره بالاختباء حين لم يكن شيئا مذكورا، فقام له بحوائجه قبل حاجته إليها، فأعطاه مصالحه قبل هدايته لها، وأعطاه قبل سؤاله أجزل العطايا، ووهب له أنفس الرغائب وأحسن الهدايا، وتكفل له ما يصلحه للدين والدنيا، فمن عرف ذلك من ربه به وسيده إليه استغرق في بحر مننه، فشغله عن سؤال معرفة منه بعلمه بحاله، فتوكل عليه، وفوض أمره إليه ثقة به ومعرفة بنظره له، فيعطيه الله أفضل ما يعطي السائلين، ويختار له في حين وجوده ما هو أصلح له، كما اختار له في عدم ما هو أرفع له وأزين به، فهو يعطيه على قدر الربوبية عز وجل، والسائلون يسألون على قدر العبودية، وهمم العبد لا يجاوز قدره، وما عند الله خير وأبقى، والله جواد كريم. والذاكرون على طبقات ثلاث: فذاكر بلسانه تسبيحا وتحميدا وتكبيرا وتمجيدا، يدعوه بأسمائه الحسنى، ويثني عليه بصفاته العلى، انشرح صدره بنوره، واطمأن قلبه بذكره، وشهد مذكوره بسره، فذكره له أنيس، وهو لربه جليس، تلذذ بذكره والثناء عليه، فيستغني عن سؤاله، والطلب إليه -[٢٥٣]-. قال الله تعالى {ولذكر الله أكبر} [العنكبوت: ٤٥] يجوز أن يكون معناه: ذكر الله أكبر قدرا في القلب الذاكر من أن يرجع منه إلى حظوظ نفسه وسؤال حاجاته، فيعطيه الله أفضل ما يعطي السائلين إلى ما وعد لهم، إذ السائلون يسألون محدثا مخلوقا، والله عز وجل وعد الذاكرين له ما ليس بمخلوق ولا محدث، وهو ذكره، لأن ذكره صفة، والله عز وجل بصفاته قديم، ويباهي بهم ملائكته، ويرفع أقدارهم بين خليقته، وينوه بأسمائهم في ملكوته، وذاكر بقلبه معظم لربه مشاهد به، لم يذكره عن نسيان حين يجري بذكره اللسان، فكان كما قال: ذكرنا وما كنا لننسى فنذكر. ولكن شيم العرب يبدو فيهن أسكنته

هيبته، وأخرسته خشيته، أجل الحق أن يذكره بلسانه، ولم يغب عن ذكره لحظة بجنانه، يرى ذكره له من حيث هو غفلة وثناءه عليه بصفة نفسه زلة، قال الله تعالى {ولذكر الله أكبر} [العنكبوت: ٤٥] ، قال بعض الكبراء: ذكر الله أكبر من أن يجري به الإنس على ما يستحقه، أو تبلغه الأوهام على ما يليق به، أو تحويه العقول على قدر قدره. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك» ، فهؤلاء أخفوا ذكره عن الأخبار والرسوم، فأخفى ثوابهم عن المعارف والفهوم فقال {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} [السجدة: ١٧] . قال النبي صلى الله عليه وسلم رواية عن الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» وقال النبي صلى الله عليه وسلم رواية أيضا: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي» -[٢٥٤]- غاروا على أذكاره، فغار على أوصافهم، فهم خباياه في غيبه، وأسراره في خلقه، وآخر شاهد ذكر ربه له حيث لا رسوم ولا فهوم ولا علم ولا معلوم، كانوا موجودين له علما إذ كانوا معدومين رسما، فكانوا مذكورين، ولا ذكر لهم، ومعلومين ولا علم لهم، ومرادين ولا إرادة لهم، ومطلوبين ولا طلب لهم، ومختارين ولا اختيار لهم، لما شاهدوا هذه الأحوال سقطوا عن الطلب والسؤال، فكانوا في حين وجودهم كما كانوا في عدمهم، تسليما لأمره وتركا للاعتراض عليه. فالطبقة الأولى متذكرون، والثانية ذاكرون، والثالثة مذكورون، والله من ورائهم محيط." (١)

٥٨٤-حديث أبي الفضل الزهري أبو الفضل الزهري (٣٨١)

"١٧٠ - أخبركم أبو الفضل الزهري، نا يحيى، نا أبو فروة الرهاوي يزيد بن محمد بن يزيد - حدثني أبي، نا أبي يزيد بن سنان، نا زيد بن أبي أنيسة، وعبد الله بن علي، عن عمرو بن مرة، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قلت: يا أبا أمامة حديث بلغني عنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء، قال أبو أمامة: لو لم أسمعه من نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين، أو ثلاثا، أو أربعا، أو خمسا، أو ستا، أو سبعا، لم أحدث به، قال شهر: فقلنا له: كيف سمعته؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ ، فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من مسامعه وبصره ويديه ورجليه» فقال أبو ظبية الحمصي: ووجدته عند أبي أمامة، وأنا سمعت -[٢١٣]- عمرو بن عبسة

---

(١) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي أبو بكر الكلاباذي ص/٢٥١

يحدث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: «ما من عبد يبيت على طهر ، فيذكر الله تعالى ، ثم يتعار من الليل ، فيدعوا الله تعالى **إلا أعطاه الله** تعالى ما سأل من أمر الدنيا والآخرة»." (١)

٥٨٥-حديث أبي الفضل الزهري أبو الفضل الزهري (٣٨١)

"٢١١ - أخبركم أبو الفضل الزهري، نا عبد الله بن محمد، نا -[٢٥٠]- شيبان بن أبي شيبة، نا علي بن علي الرفاعي، نا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم. ولا إثم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من الشر مثلها ". قالوا: يا رسول الله، إذا نكثر، قال: «الله تعالى أكثر»." (٢)

٥٨٦-مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم (٣٨١)

"القعنبي، ولا معن، ولا ابن بكير، ولا أبي مصعب، ولا يحي بن يحي الأندلسي هذه الرواية.

قال أبو طاهر: قال ابن شهاب: العجماء: البهيمة، والجبار: الهدر يريد ما مات في البئر والمعدن، أو قتلته البهيمة إذا لم يكن عمل بها عملا فهو هدر

٥٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى، قال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس، وأخرجتهم من الجنة.

فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟ قال: نعم، قال، فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق؟ "

٥٥٩ - وبه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ما في صحفتها، ولتنكح، فإنما لها ما قدر لها».

حبيب، قال مالك: تقول لا أتزوجك حتى تطلق فلانة

---

(١) حديث أبي الفضل الزهري أبو الفضل الزهري ص/٢١٢

(٢) حديث أبي الفضل الزهري أبو الفضل الزهري ص/٢٤٩

٥٦٠ – وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا." (١)

٥٨٧–مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم (٣٨١)

"٥٧٢ – وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «نعم الصدقة اللقحة، الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بإناء».

وأخبرنا محمد بن سليمان، قال: أخبرنا ابن جرير، قال: أخبرنا الحارث، قال: أخبرنا ابن القاسم، قال: أخبرنا مالك مثله، وقال فيه: «والشاة الصفي منحة تغدوا بإناء وتروح بإناء».

وليس هذا الحديث عند أبي مصعب.

وقوله: الصفي: يعني: الكريمة العزيزة ذات اللبن

٥٧٣ – أخبرنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة».

قوله عليه السلام: عاملي: القيم الذي في حائطه والأجير

٥٧٤ – وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «والذي نفسي بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره، خير له من أن يأتي رجلا **قد أعطاه الله** من فضله فيسأله أعطاه أو منعه»." (٢)

٥٨٨–معجم ابن المقرئ ابن المقرئ (٣٨١)

"٨٠٥ – حدثنا أبو علي حسن بن عبد الله بن حشيش المصري بمصر ثنا بكار بن قتيبة، ثنا أبو عامر، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «﴿لا تحاسد إلا في اثنتين، **رجل أعطاه الله** حكمة فهو يقضي بها، ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلاكه في الحق»." (٣)

٥٨٩–الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

---

(١) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/٤٥٤

(٢) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/٤٥٩

(٣) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٢٤٧

"٨ – حدثنا عمر، نا علي بن أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثني أبو مسعود الدارمي خداش بن محمد بن خداش، حدثني جدي خداش، قال: قلت لأنس بن مالك في سوق من أسواق البصرة، فمر على بغلة شهباء على وجهه خرقة سوداء، فأمسكت بعنان –[١٠]– البغلة، ثم قلت له: بأبي هذه العينين عين رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وقد صلى بنا بعض الصلوات، ثم قال: " يا معشر الناس، ﴿من قال: لا إله إلا الله متعجبا من شيء خلق الله عز وجل من كلمته شجرة عليها ورق عدد أيام الدنيا تستغفر له كل ورقة وتسبح له إلى يوم القيامة ". فقال رجل من بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله **هذا أعطاه الله** عز وجل من تعجب، فإن قالها مخلصا من غير عجب؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن قالها مخلصا من غير عجب خلق الله عز وجل من كلمته طيرا أخضر يرعى في الجنان يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها، فإذا قبض الله عز وجل روح ذلك العبد، قال ذلك الطير: إلهي خلقتني من تسبيحه، فصير روحه معي، فيصير الله عز وجل روح ذلك العبد في حوصلة ذلك الطير، فيرعى بها في الجنان إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة ألحق الله عز وجل بدنه بروحه "." (١)

٥٩٠–الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"١١٣ – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني، بدمشق، ثنا عمر بن مضر، ثنا إبراهيم بن حيان بن النجار بن أنس بن مالك، خادم النبي صلى الله عليه وسلم، ثنا شريك، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: أتيت الحسن بن علي في حاجة، فصليت معه الغداة في مسجده إذ أتاه داعي ابن الزبير يدعو الناس إلى ناديه قبل أبي الحسن، فقال الحسن لرجل من أصحابه: اخرج فانظر هل طلعت بوح؟ قال: فخرج الرجل فنظرها فلم يجدها طالعة، فرجع فقال: لم تطلع بعد يا ابن رسول الله، فمكث ساعة، ثم قال له: اخرج فانظر هل طلعت بوح؟ قال: فخرج الرجل فنظر فلم يجدها طالعة فرجع، فقال: لم تطلع بعد يا ابن رسول الله، فقام الحسن فصلى ركعتين، ثم انصرف فأقبل بوجهه على الناس، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «﴿من صلى الغداة في مسجده، ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت حمد الله،

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/٩

وقام فصلى ركعتين **إلا أعطاه الله** بكل ركعة ألف ألف قصر في الجنة، في كل قصر ألف ألف حوراء مع كل حوراء ألف ألف خادم، وكان عند الله من الأوابين»." (١)

٥٩١-الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"١٤٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا شيبان بن أبي شيبة، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ" ما من مسلم دعا الله دعوة ليس فيها قطيعة رحم، ولا إثم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها، قلت: يا رسول الله إذا نكثر. قال الله أكثر وأطيب "." (٢)

٥٩٢-الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٣٥٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، ثنا يوسف بن حمدان القزويني، ثنا عبد الله بن زياد، بقزوين، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي، ومهاجر، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«من رغب في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهد في الدنيا وقصد فيها **أمله أعطاه الله** علما من غير تعلم، وهدى بغير هداية»." (٣)

٥٩٣-الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٤٥٦ - حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل الأبلي، ثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﷺ«من غرس غرسا **فأثمر أعطاه الله** بكل ثمرة عدد ما يخرج من الثمرة حسنات»." (٤)

٥٩٤-الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/٤٥

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/٥٣

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/١٠٧

(٤) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/١٣٢

"٥٤٣ – حدثنا محمد بن أحمد، ثنا علي بن عبد الملك، ثنا أبي، ثنا أبو يوسف، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن ما دون الله مربوب مقهور **إلا أعطاه الله** مثل عددهم يوم القيامة فدى من النار»." (١)

٥٩٥–سنن الدارقطني الدارقطني (٣٨٥)

"٢٦٣ – حدثنا علي بن محمد المصري ، نا يحيى بن عثمان بن صالح ، نا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ، نا عبد الله بن عرادة الشيباني ، عن زيد بن الحواري ، عن معاوية بن قرة ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ، وقال: «هذا وظيفة الوضوء ، ووضوء من لم يتوضأ لم تقبل له صلاة» ، ثم توضأ مرتين مرتين ، فقال: «هذا وضوء من **توضأه أعطاه الله** عز وجل كفلين من الأجر» ، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال: «هذا ﷺوضوئي ووضوء المرسلين قبلي»." (٢)

٥٩٦–شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٦٨ – حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا خالد بن حيان، ثنا الفرات بن سلمان، وعيسى بن كثير، وحدثنا أحمد بن المغلس، ثنا محمد بن شجاع المروزي، ثنا خالد بن حيان الرقي أبو يزيد، عن فرات، وعيسى بن كثير، عن أبي رجاء، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٥٧]-: «ﷺمن بلغه عن الله عز وجل فضيلة، فأخذ بها إيمانا ورجاء **ثوابها، أعطاه الله** ذلك، وإن لم يكن كذلك»." (٣)

٥٩٧–شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٧٠ – حدثنا علي بن محمد العسكري، ثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصغاني، بمكة، ثنا زيد بن المبارك، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو الصباح المؤذن، ثنا عبد العزيز، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/١٥٦

(٢) سنن الدارقطني الدارقطني ١/١٣٨

(٣) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين ص/٥٦

الله عليه وسلم: «من بلغه في عمل ثواب، فعمل به رجاء **ثوابه، أعطاه الله** ذلك وإن كان باطلا، وفضل عشر حسنات»." (١)

٥٩٨-شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا علي بن الحسين المكتب، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواب عمل ذلك العمل رجاء ذلك **الثواب، أعطاه الله** ذلك الثواب، وإن لم يك ما بلغه حقا»." (٢)

٥٩٩-شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٧١ - حدثنا زيد بن خلف القرشي، بمصر، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمي، قال: حدثني الماضي بن محمد، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بلغه عن الله رغبة، فطلب **ثوابها، أعطاه الله** أجرها، وإن لم تكن الرغبة على ما بلغه، قلته أو لم أقله فأنا قلته»." (٣)

٦٠٠-شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين (٣٨٥)

"٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا كامل بن طلحة، ثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك، يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من بلغه فضل عن الله، فعمل **به، أعطاه الله** ذلك الفضل، وإن لم يكن كذلك»." (٤)

٦٠١-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"الفصل الحادي عشر

كتاب فضل الصلاة في الأيام والليالي

ذكر ما جاء في صلاة النهار من الفضائل

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين ص/٥٧

(٢) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين ص/٥٧

(٣) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين ص/٥٨

(٤) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ابن شاهين ص/٥٨

روينا عن أبي سلمة وعن أبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل السوء، عن سعيد بن أبي سعيد الطويل سمع أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في صلاة الصبح: من توضأ ثم توجه إلى مسجد يصلي فيه الصلاة كان له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة، والحسنة بعشر أمثالها، فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتب له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بحجة مبرورة فإن جلس حتى يركع كتب الله له بكل جلسة ألف ألف حسنة، ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بحجة وعمرة مبرورة، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى أربع ركعات بعد زوال الشمس يحسن قراءتهن وركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى الليل ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع أربعا بعد الزوال يطيلهن ويقول إن أبواب السماء تفتح في هذه الساعة وأحب أن يرفع لي فيها عمل، قيل: يا رسول الله فيهن سلام فاصل، قال: لا، وروي عنه صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا صلى أربعا قبل العصر.

ذكر صلاة يوم الأحد

وروي عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآمن الرسول مرة كتب الله عز وجل له بعدد كل نصراني ونصرانية حسنات وأعطاه ثواب نبي وكتب له حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة ألف صلاة وأعطاه الله عز وجل في الجنة بكل حرف مدينة من مسك أذفر، وروينا عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وحدوا الله تبارك وتعالى بكثرة الصلاة في يوم الأحد فإنه سبحانه وتعالى واحد أحد لا شريك له، فمن صلى يوم الأحد بعد صلاة الظهر." (١)

٦٠٢-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"ذكر صلاة يوم الخميس

روينا عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة آية الكرسي وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٥٢/١

مرة ومائة مرة قل هو الله أحد ويصلي على النبي مائة **مرة أعطاه الله** عز وجل ثواب من صام رجب وشعبان ورمضان وكان له من الثواب مثل حاج البيت وكتب له بعدد كل من آمن بالله عز وجل وتوكل عليه.

ذكر صلاة يوم الجمعة

روينا عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة صلاة كله ما من عبد مؤمن قام إذا استقلت الشمس وارتفعت قيد رمح أو أكثر من ذلك فتوضأ ثم أسبغ الوضوء فصلى تسبيحة الضحى ركعتين إيمانا واحتسابا كتب الله له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي سيئة ومن صلى أربع ركعات رفع الله تبارك وتعالى له في الجنة أربعمائة درجة ومن صلى ثماني ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر الله له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي عشرة ركعة كتب الله عز وجل له ألفا ومائتي حسنة ومحا عنه ألفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة ألفا ومائتي درجة.

أبو صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح يوم الجمعة في جماعة ثم جلس في المسجد يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس الأعلى سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة، ومن صلى صلاة الجمعة في جماعة كان له في الفردوس خمسون درجة حضر الجواد خمسين سنة، ومن صلى العصر في جماعة فكأنما أعتق ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت، ومن صلى المغرب في جماعة فكأنما حج حجة مبرورة وعمرة متقبلة.

نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دخل الجامع يوم الجمعة فصلى أربع ركعات قبل صلاة الجمعة قرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة فإنه لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له.." (١)

٦٠٣-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"ذكر صلاة يوم السبت

سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، فإذا فرغ وسلم قرأ آية الكرسي، كتب الله له بكل حرف حجة وعمرة ورفع له بكل حرف أجر سنة صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله عز وجل بكل حرف

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٥٤/١

ثواب شهيد وكان تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء.

فضل صلاة الجماعة

أبو كامل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى أربعين يوما في جماعة لا تفوته التكبيرة الأولى مع الإمام كتب الله عز وجل له براءتين: براءة من النار وبراءة من النفاق.

ذكر ما جاء في صلوات الليل وما دخل فيه من الصلاة بين العشائين

صلاة ليلة الأحد

عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة قرأ في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة والمعوذتين مرة ثم استغفر الله عز وجل مائة مرة واستغفر لنفسه ولوالديه مائة مرة وصلى على النبي وتبرأ من حوله وقوته والتجأ إلى حول الله عز وجل وقوته وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن آدم صفوة الله تبارك وتعالى وفطرته وإبراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيب الله تبارك وتعالى، كان له من الثواب بعدد من دعا لله عز وجل ولدا ومن لم يدع لله عز وجل ولدا وبعثه الله تبارك وتعالى يوم القيامة مع الآمنين وكان حقا على الله سبحانه وتعالى يوم القيامة أن يدخله الجنة مع النبيين،

فصل صلاة ليلة الاثنين

روينا عن الأعمش عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات قرأ في الركعة الأولى الحمد لله وقل هو الله أحد عشر مرات، وفي الركعة الثانية الحمد لله وقل هو الله أحد عشرين مرة، وفي الركعة الثالثة الحمد مرة وقل هو الله أحد." (١)

٦٠٤-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"ثلاثين مرة، وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وقل هو الله أحد أربعين مرة، ثم تشهد وسلم، وقرأ قل هو الله أحد خمسا وسبعين مرة واستغفر الله لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين مرة وصلى على محمد خمسا وسبعين مرة

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٥٥/١

ثم سأل الله سبحانه وتعالى حاجته كان حقا على الله عز وجل أن يؤتيه سؤله ما سأل وهي تسمى صلاة الحاجة.

القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة آية الكرسي ويستغفر الله سبحانه وتعالى خمس عشرة مرة، جعل الله عز وجل اسمه في أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوب السر وذنوب العلانية، وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وإن مات ما بين الاثنين إلى الاثنين مات شهيدا.

ذكر صلاة ليلة الثلاثاء

في الخبر من صلى ليلة الثلاثاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله خمس عشرة مرة بنى الله له بيتا في الجنة عرضه وطوله وسع الدنيا سبع مرات.

صلاة ليلة الأربعاء

في الخبر: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الفلق عشرة مرات، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الناس عشر مرات، نزل من كل سماء سبعون ألف ملك يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة،

فضل صلاة ليلة الخميس

أبو صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وأية الكرسي خمس مرات وقل هو الله أحد خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تبارك وتعالى خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حقهما وإن كان عاقا لهما وأعطاه الله تعالى ما يعطي الصديقين والشهداء.

فضل صلاة ليلة الجمعة

أبو جعفر محمد بن علي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى ليلة الجمعة." (١)

٦٠٥-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"رجل مات لم يكن يشهد جمعة ولا جماعة فقال: في النار، فلم يزل يتردد إليه شهرا يسأل عنه، كل ذلك يقول في النار، وتقصد الجمعة من فرسخين أو ثلاثة، واستحب لمن بكر إليها من أهل القرى فأدركها وأدركه الليل فأواه إلى أهله إذا رجع أن يشهدها إلا أنها ساقطة عن خمسة: الصبي، والمملوك، والمرأة، والمسافر، والمريض، فمن شهدها من هؤلاء فصلاها أجزأت عنه وكان مؤديا لفرضه، وفي الخبر أن أهل الكتابين أعطوا يوم الجمعة فقد اختلفوا فيه فصرفوا عنه وهدانا الله عز وجل برحمته له ادخره لهذه الأمة جعله عيدا لهم فهم أول الناس به سبقا وأهل الكتابين لهم تبع، وفي حديث أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه مرآة بيضاء فقال: هذه الجمعة يفرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولأمتك من بعدك، قلت: فما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير ساعة، من دعا فيها بخير هو له **قسم أعطاه الله** عز وجل أو ليس من قسم أدخره ماهو أعظم أو يتعوذ من شر هو عليه مكتوب إلا أعاده الله تعالى من أعظم منه وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد، قلت: ولم قال إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل من عليين على كرسيه وذكر الحديث قال فيه: ويتجلى لهم حتى ينظروا إلى وجهه ذكرناه بتمامه في مسند الألف.

وروي عنه صلى الله عليه وسلم: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط إلى الأرض وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم المزيد كذلك تسمية الملائكة في السماء وهو يوم النظر إلى الله عز وجل في الجنة في أخبار يطول ذكرها، وفي الحديث: ما من دابة إلا وهي قائمة على ساق يوم الجمعة مصيخة أي مصغية تتوقع مشفقة من قيام الساعة إلا الشياطين شقي بني آدم ويقال: إن الطير والهوام يلقى بعضها بعضا في يوم الجمعة فتقول سلام سلام يوم صالح، وفي الخبر أن الله عز وجل في كل يوم جمعة يعتق ستمائة ألف عتيق من النار، وفي حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا سلم يوم الجمعة سلم الأيام، وقال كعب في الخبر: إن الله عز وجل فضل من كل شيء من خلقه شيئا ففضل من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ومن الأيام الجمعة، وفي الخبر أن جهنم تسعر في كل يوم قبل الزوال عند استواء الشمس في

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٥٦/١

كبد السماء فلا تصلوا في هذه الساعة إلا يوم الجمعة فإنه صلاة كله وإن جهنم لا تسعر فيه فأفضل مايعمله العبد في يوم الجمعة البكور إلى الجامع في الساعة الأولى فإن لم يفعل ففي الساعة الثانية فإن لم يفعل ففي الساعة الثالثة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راج في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما أهدى دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما." (١)

٦٠٦-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"على مذهبه في التوسعة أنه أخرج حديثه كله في المسند المأثور عنه الذي رويناه عن أشياخنا عن ابنه عبد الله عنه ولم يعتبر الصحيح منه وفيه أحاديث كثيرة يعلم الثقات أنها ضعيفة وهو أعلم بضعفها منهم ثم أدخلها في مسنده لأنه أراد تخريج المسند ولم يقصد تصحيح السند فاستجاز رواياتها كما سمعها وقد كان قطع أن يحدث الناس في سنة ثمان وعشرين وتوفي في سنة إحدى وأربعين فلم يسمع أحد منه في هذه المدة إلا ابنه عبد الله وابن منيع جزءا واحدا بشفاعة جده أحمد بن منيع، وحدثونا عنه أعني الإمام أحمد قال: كان عبد الرحمن ينكر الحديث ثم يخرج إلينا بعد وقت فيقول: هو صحيح قد وجدته، قال: وأما وكيع فلم ينكر ولكن يقول إذا سئل عنه لا أحفظه، وحدثونا عن ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي قال: كان خالي قد خط على أحاديث ثم صحح عليها بعد ذلك وقرأتها عليه فقلت: قد كنت خططت عليها قال: نعم، ثم تفكرت فإذا إني إن ضعفتها أسقطت عدالة ناقليها فإن جاءتني بين يدي الله تعالى وقال: لم أسقطت عدالتي رأيتني سمعت كلامي لم يكن لي حجة، هذا كان مذهب الورعين من السلف، وقد كان بعضهم يقول: كنا نترك مجالسة شعبة لأنه كان يدخلنا في الغيبة وإنما كان كلامه في التضعيف وقال بعضهم في تضعيف الرواة: إن خلصت نيتك يعني أن أردت الله عز وجل والدين بذلك لم يكن لك ولا عليك فهذه الفصول الذي ذكرناها هي أصول في معرفة الحديث وهو علم لأهله وطريق هم سالكوه ثم حدثت قوم لم يكن لهم علم يختصون به ولا حال من علم يوصفون به ولا شغل من عبادة تقطعهم فجعلوا لنفوسهم علما تشاغلوا به وشغلوا من استمع إليهم فصنفوا كتبا وأخذوا يتكلمون في نقلة الأخبار بالتعليل وتتبع العثار فطرقوا لأهل البدع إلى رد السنن وإيثار الرأي والمعقول عليها لما يرون من طعنهم فيها واغتبطوا بالقياس والنظر لما وجدوا من زهدهم في السنة والخبر سيما في زمانك هذا والأحاديث في الترغيب في الآخرة والتزهيد في الدنيا والترهيب لوعد الله تعالى وفي فضائل

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ١١٧/١

الأعمال وتفضيل الأصحاب متقبلة محتملة على كل حال مقاطيعها ومراسيلها لا تعارض ولا ترد، وكذلك في أهوال القيامة ووصف زلازلها وعظائمها لا تنكر بعقل بل تتقبل بالتصديق والتسليم كذلك كان السلف يفعلون لأن العلم قد دل على ذلك والأصول قد وردت به، وقد روينا من بلغه عن الله فضيلة أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل **به أعطاه الله** ثواب ذلك وإن لم يكن ما قيل والخبر الآخر من روى عني حقا فأنا أقوله وإن لم أكن قلته ومن روى باطلا فإني لا أقول بالباطل، وفي كل ما رسمنا من هذا الكتاب نقول: الله أعلم وأحكم وعلمه المقدم وعنده حقائق العلوم وإليه ترجع الأمور وما شاء كان والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهذا آخر كتاب العلم وتفصيل العلوم ووصف طريق السلف ونشر ما أحدث بعدهم الخلف.." (١)

٦٠٧-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"إلى النور) البقرة: ٢٥٧، وفي الخبر المفرد عن النبي صلى الله عليه وسلم: المؤمن أفضل من الكعبة، والمؤمن طيب طاهر والمؤمن أكرم على الله تعالى من الملائكة، وفي الخبر المشهورعن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة رضي الله عنهما وكعب الأحبار أنه نظر إلى الكعبة فقال: ما أشرفك وما أعظمك وللمؤمن أعظم حرمة عند الله منك، وقد أمر الله سبحانه وتعالى أنبياءه بتطهير بيته لأوليائه إجلالا لهم فشرف البيت بهم، وفي الخبر عن الله تعالى: من أهان وليا فقد بارزني بالمحاربة وأنا الثائر لوليي في الدنيا والآخرة، وفي أخبار يعقوب عليه السلام أن الله تعالى أوحى إله: تدري لم فرقت بينك وبين يوسف عليه السلام هذه المدة؟ قال: لا قال: لقولك لإخوته أخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون، لم خفت الذئب عليه ولم ترجني له، ولم نظرت إلى غفلة إخوته ولم تنظر إلى حفظي له، ومن سبق عنايتي بك أن جعلت نفسي عندك أرحم الراحمين، فرجوتني ولولا ذلك لكنت أجعل نفسي عندك أبخل الباخلين، فالرجاء هو اسم لقوة الطمع في الشيء بمنزلة الخوف اسم لقوة الحذر من الشيء، ولذلك أقام الله تعالى الطمع مقام الرجاء في التسمية وأقام الحذر مقام الخوف فقال: علت كلمته: (يدعون ربهم خوفا وطمعا) وقال تعالى: (يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه) وهو وصف من أوصاف المؤمنين وخلق من أخلاق الإيمان لا يصح إلا به كما لا يصح الإيمان إلا بالخوف، فالرجاء بمنزلة أحد جناحي الطير لايطير إلا بجناحيه، كذلك لا يؤمن من لا يرجو من آمن به ويخافه وهو أيضا مقام من حسن الظن بالله تعالى وجميل التأميل له، فلذلك أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يموتن أحدكم إلاوهو حسن الظن بالله تعالى لأنه قال عن الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء، وكان ابن

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٣٠١/١

مسعود رضي الله عنه يحلف بالله تعالى ماأحسن عبد بالله تعالى ظنه **إلا أعطاه الله** تعالى ذلك لأن الخير كله بيده أي فإذا أعطاه حسن الظن بالله تعالى فقد أعطاه ما يظنه لأن الذي حسن ظنه به هو الذي أراد أن يحققه له.

وروينا عن يوسف بن أسباط قال: سمعت سفيان الثوري رضي الله عنه يقول في قوله تعالى: (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) البقرة: ١٩٥ قال: أي أحسنوا بالله تعالى الظن، وكذلك دخل رسول الله على الرجل وهو في سياق الموت فقال: كيف تجدك؟ فقال: أجدني أخاف ذنوبي وأرجو رحمة ربي، فقال عليه السلام: ما اجتمعا في قلب عبد في هذا الموطن **إلا أعطاه الله** تعالى ما رجا وأمنه مما يخاف، ولذلك قال علي كرم الله وجهه للرجل الذي أطار الخوف عقله حتى أخرجه إلى القنوط فقال له: يا هذا أيأسك من رحمة الله تعالى أعظم من ذنبك؟ صدق رضي الله عنه لأن الإياس من روح الله تعالي." (١)

٦٠٨-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"واعترافا بما أنعم عليه، واتباعا لسنة نبيه فيه ولا يكون واقفا مع طبع ولا جاريا على العادة، وقال أبو عبدة بن عقبة: من سره أن يكمل عمله فليحسن نيته، فإن الله عز وجل يأجرالعبد إذا حسنت نيته حتى باللقمة، فأحسن تفسير النية بما فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الإحسان فقال: تعبد الله كأنك تراه فهذه شهادة العارفين ومعرفة الموقنين، فهم مخلصو المخلصين، وقال ابن المبارك: رب عمل صغير تعظمه النية، وقال بعضهم: القصد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من حركات الأعمال بالصلاة والصيام ونحوه، وقال الأنطاكي: إذا صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح، وروي عن علي عليه السلام: من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه، ومن كان باطنه أرجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة، وقال داود الطائي: رأيت الخير كله يجمعه حسن النية فكفاك به خيرا، وإن لم ينصب، وروي عن الحسن في تفسير قوله تعالى: (وآتيناه أجره في الدنيا) العنكبوت: ٢٧، قال: نيته الصادقة اكتسب بها الأجر في الآخرة.

وروي عن عبد الرحمن بن مربح قال: من قام إلى شيء من الخير لا يريد به إلا الله عز وجل، ثم عرض له من يريد أن يرائيه **بذلك أعطاه الله** عز وجل بالأصل، ووضع عنه الفرع، ومن قام إلى شيء من الخير لا يريد إلا المراءاة ثم فكر وبدا له فجعل آخر ذلك لله عز **وجل أعطاه الله** تعالى بالفرع ووضع عنه الأصل، كأنه حسب ذلك توبة؛ والتوبة مكفرة لماسلف والله أعلم، وقد تلتبس الفضائل بالمناقص لدقة معانيها وخفي علومها

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٣٥٩/١

كصلاة العبد النفل وهو يحسب أنه الأوجب، من ذلك أن رجلا كان يصلي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فظن أن وقوفه بين يدي الله تعالى بالغيب أفضل له، فلما سلم جاءه فقال له صلى الله عليه وسلم: ما منعك أن تجيبني حين دعوتك؟ فقال: كنت أصلي، فقال: ألم تسمع قول الله تعالى: (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) الأنفال: ٢٤؟ فكان إجابة النبي صلى الله عليه وسلم أفضل له، لأن صلاته نافلة وإجابة الرسولصلى الله عليه وسلم فرض عليه، قال بعضهم: من كان طلب الفضائل أهم إليه من أداء الفرائض فهو مخدوع، ومن شغل بغيره عن نفسه فقد مكر به، وقال سفيان: إنماحرموا الوصول بتضييع الأصول: فأفضل شيء للعبد معرفته بنفسه، ثم وقوفه على حده، ثم إحكامه لحاله التي أقيم فيها، ثم قيامه بعلمه الذي فتح له، فيبتدئ العمل بما افترض عليه بعد اجتنابه مانهى عنه مبلغ علمه ووسع وجده، لا يشتغل بطلب فضل حتى يحكم عمل فرض، لأن الفضل ربح لا يصح إلا بعد رأس المال، ولكل فضل آفة قاطعة، فمن سلم منها حاز فضله، ولكل أمر نفيس مؤونة ثقيلة، فمن تحملها أدرك نفيسها، ومن تعذرت عليه السلامة فهيهات أن يصير إلى فضل كرامة، ومن لم يصبر على تحمل غرامة لم يدرك علو مقامه، وقد يلتبس." (١)

٦٠٩-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"التكلف بالإخلاص وإظهار العلم بظهور التزين به، قال الثوري رحمه الله: زين نفسك بالعلم لولا تزين به؛ أي أدبها لله عز وجل فتكون زينا في أوليائه، ولا تتزين به عند الناس ليمدحوك عليه ويلتبس الاختبار بالاختيار ما كان عن حاجة وتطرقت به إلى الله عز وجل، والاختيار ما زاد في الشهوة وكان سلما إلى الخلق كالتباس ستر العورة من الثياب بالفاخر منها للنعمة والتكثر من الأسباب، ووقد يتطوع العبد بعمل يضيع به فرضا وأحكام الفرض لجواز السلامة هو الفضل.

وقد روي: إذا دعي أحدكم للطعام فإن كان مفطرا فليجب وإن كن صائما فليقل إني صائم، فأمره بإظهار عمله وهو يعلم أن الإخفاء أفضل، ولكن إظهار عمله من حيث لا يؤثر في قلب أخيه وجدا أفضل من إخفائه لنفسه مع تأثير ذلك في قلب أخيه لتفضيل العمال على الأعمال، إذ الأعمال موقوفة على العامل، فإنما يعطي الثواب على قدر العامل لا على قدر العمل لتضعيف الجزاء لمن يشاء عز وجل على غيره في العمل لواحد، فدل ذلك أن المؤمن أفضل من العمل فقيل له: ارفع التأثير والكراهة عن قلب أخيك بإظهار عملك؛

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٢٧٥/٢

فهو خير من إخفاء العمل مع وجد أخيك عليك، لأن أخاك إذا دعاك إلى طعام صنعه لك فلم تجبه ولم تعتذر إليه عذرا بينا يقبله منك ويعرفه شق عليه ذلك إن كان صادقا في دعائك، قال ابن شبرمة: سأل كرز بن وبرة ربه عز وجل أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأله شيئا من أمر الدنيا، فأعطاه الله تعالى ذلك فسأل أن يقوي أن يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات، فقيل لكرز: أتعبت نفسك في العبادة، فقال: كم مقدار الدنيا قيل سبعة آلاف سنة؟ قال: أما يرضى عبد أن يعمل سبعة آلاف سنة وينجو من يوم مقداره خمسين ألف سنة؟ وقال سري السقطي: ركعتان تخلصهماخير لك من أن تكتب سبعين حديثا أو قال سبعمائة حديث.." (١)

٦١٠-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"أبا عبد الله؟ فقال: قد بلغني عن قرية فيها رخص، فأنا أريد أن أقيم بها، فقلت: وتفعل هذا يا أبا عبد الله؟ قال: نعم إذا بلغك عن قرية فيها رخص فأقم بها، فإنه أسلم لدينك، وأقل لهمك، وقد كان سري السقطي يقول للصوفية: إذا خرج الشتاء ودخل آذار وأورقت الأشجار طاب الانتشار، ومن أفضل الأسفار ما خرج له في سبيل الله عز وجل من الجهاد والحج والرباط وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم زيارة أصحابه، محتسبا بذلك ما عند الله عز وجل، والسفر في زيارة الأخ في الله عز وجل مستحب مندوب إليه، روينا في خبر عن بعض أهل البيت عليهم السلام وقيل: مكتوب في التوراة سر ميلا عد مريضا، سر ميلين شيع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخا في الله تعالى، وفي الخبر: أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله عز وجل على مدرجته ملكا، فقال: أين تريد؟ فقال: أخا لي في هذه القرية أزوره، قال: أبينك وبينه رحم تصلها؟ قال: لا، قال: فله عليك نعمة تردها، قال: لا إلا أني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك يبشرك بالجنة ويخبرك أنه قد غفر لك بزيارة أخيك، وإن سافر إلى بعض الثغور ناويا رباط أربعين يوما أو ثلاثة أيام فحسن، وإن قصد عبادان فرابط فيها ثلاثا فقد أسابها ثلاثمائة من العلماء والعباد للرباط فيها ما يجله وصفه.

روي عن علي عليه السلام أنه سأل رجلا بالبصرة أن يرابط بعبادان ثلاثا ويشركه في صحبته، وقال بعض العارفين: كوشفت بالأمصار فرأيت الثغور كلها تسجد لعبادان، ومن قصد في سفره أحد المساجد الثلاث المندوب إليها لشد الرحال فهو أفضل، أولاها المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٢٧٦/٢

بيت المقدس، فيقال: من جمع الصلاة في هذه المساجد الثلاث من سنته غفرت له ذنوبه كلها، ومن أهل بحج أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وخرج ابن عمر من المدينة قاصدا إلى بيت المقدس حتى صلى فيه الصلوا ت الخمس، ثم كر راجعا من الغد إلى المدينة، وسأل سليمان عليه السلام ربه تعالى: إن من قصد هذا المسجد لا يهمه إلا الصلاة فيه أن لا تصرف نظرك عنه ما دام مقيما فيه حتى يخرج منه، وأن تخرجه من ذنوبه كيوم ولدته أمه فأعطاه الله تعالى ذلك، وأما فضائل المسجدين في الحرمين حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم فأكثر من أن نذكرها، وإن سافر طلبا للحلال وهويأمن طعمة الحرام فذانك له قربتان، وقد فعله صالحو السلف في كل زمان، وليكن العبد في سفره مراعيا لهمه، حافظا لقلبه من التشتت والطمع." (١)

٦١١-قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي (٣٨٦)

"في ثلث البطن خير من الأكل ملأه لأنه شر، وما نقص من الشر فهو خير، وفي الخبر: ما شيء أبغض إلى الله من بطن مليء ولو من حلال.

وقد جاء في الخبر: لا يعذب الله عبدا جعل رزقه في الدنيا قوتا، وفي قوله تعالى: (ورزق ربك خير وأبقى) طه: ١٣١ قيل: يوم بيوم، وقيل: القناعة، وقد كان المسلمون يتورعون عن الشبهات في وقت العدل، ومع وجود الفضل، حدثونا: أن الفضل بن عياض وابن عيينة وابن المبارك رضي الله عنهم، اجتمعوا عند وهيب بن الورد بمكة، فذكروا الرطب فقال وهيب: هو أحب الطعام إلي إلا أني لا آكله، قيل: ولم؟ قال: لأنه قد اختلط رطب مكة بهذه البساتين التي اشتروها هؤلاء، يعني زبيدة وأشباهها، فقال له ابن المبارك: رحمك الله إن نظرت إلى مثل هذا، ضاق عليك الخبز، فقال: وما سببه؟ قال: نظرت في أصول الضياع بمصر فإذا هي قد اختلطت بالصوافي، قال: فغشي على وهيب، فقال له سفيان: ما أردت بهذا؟ قتلت الرجل، قال ابن المبارك: والله ما أردت إلا أن أهون عليه، قال: فلما أفاق وهيب قال لله علي أن لا آكل خبزا أبدا حتى ألقاه، قال: فكان يشرب اللبن، قال: فأتته أمه بلبن فقال: من أين لك هذا؟ قالت من شاة بني فلان، قال: ومن أين لهم ثمنها؟ قالت: من كذا وكذا، فرضيه، فلا أدناه من فيه، قال: قد بقي شيء فأين ترعى هذه الشاة؟ فسكتت، فقال: لتخبريني، فإذا هي ترعى مع غنم لابن عبد الصمد الهاشمي أمير مكة في الحي، فقال: هذا اللبن للمسلمين، فيه حق لا يحل لي أن أشربه دونهم، وهم شركائي فيه، فقالت له أمه: اشربه فإن الله يغفر لك، فقال: ما أحب

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٣٤٥/٢

أني شربته وأنه غفر لي، قالت: ولم؟ قال: أكره أن أنال مغفرته بمعصية، وقد كان لطاووس اليماني بضاعة يتجر له فيها من التمر، فاشترى مضاربه ببضاعة أديما من بعض أولياء السلطان وكتب إليه بذلك، وكتب إليه طاووس: أفسدت علينا مالنا، ما أحب أن أتلبس بشيء منه فبع الأديم باليمن، وتصدق بثمنه، ولا تدخل منه إلى الحرم درهما واحدا، وأنا أستغفر الله من طعمة الفقراء، وأرجو أن أنجو كفافا لا علي ولا لي، فيقال: إن ذلك كان سبب فقره ولم يكن له مال غيره، فبقي بغير معلوم من دنيا، وكان خالد القشيري لما ولي مكة بعد ابن الزبير أجرى نهرا في طريق أهل اليمن إلى مكة، فكان طاووس ووهب بن منبه اليمانيان رضي الله عنهما إ ذا مرا عليه لم يتركا دوابهما أن تشرب منه، وقد كان سهل رحمه الله يقول: رجل بات في قرية جائعا قام إلى الغداة لم يقدر أن يصلي من **الجوع، أعطاه الله** في منزله جميع صلاة المصلين القائمين في قريته، قيل: وكيف ذلك، قال: طلب الحلال، فلم يجده فكره أن يدخل جوفه حراما فبات طاويا فله أجر المصلين القائمين في تلك الليلة وهو سليمان التيمي رحمه الله ترك أكل الحنطة، فقيل له في ذلك، فقال: إنها تطحن في هذا الأرحى، فقال: المسلمون شركاء في الماء." (١)

٦١٢-الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة (٣٨٧)

"٢١٣ - حدثنا جعفر القافلائي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عبد الله بن أبي قتادة، قال: " ﷺمن دعا إلى سنة، فأجيب **إليها أعطاه الله** أجر من أجاب إليها، ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة، فأجابه إليها أحد حمله الله مثل أوزارهم، ولا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا، ثم تلا هذه الآية: -[٣٤٣]- {ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة، ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم} [النحل: ٢٥]." (٢)

٦١٣-الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة (٣٨٧)

"١٠٥٥ - حدثني أبو صالح محمد بن ثابت قال: حدثنا أبو الأحوص القاضي ، وحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري ، قال: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الهمداني القاضي، قالا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، قال: حدثنا ثابت ، عن أنس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في مرض الموت ، فقال: «كيف تجدك»؟ قال: أرجو الله ، وأخاف

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أبو طالب المكي ٤٨٥/٢

(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة ٣٤٢/١

ذنوبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ «لا يجتمع هذا في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو وأمنه الذي يخاف»." (١)

٦١٤–الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة (٣٨٧)

"٢٤ – حدثنا القافلائي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، –[٢٨]– قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد، عن ليث، عن عثمان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء، قلت: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة، قال: قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير، قلت: وما لنا فيها؟ قال: تكون عيدا لك ولقومك من بعدك، ويكون اليهود والنصارى تبعا لك، قال: قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم ﴿فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم، يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والآخرة هو له قسم **إلا أعطاه الله** إياه، أو ليس له بقسم إلا ادخر له عنده ما هو أفضل منه، أو يتعوذ من شر هو عليه مكتوب إلا صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه " قال: " قلت: ما هذه النكتة فيها؟ قال: هي الساعة، وهي تقوم يوم الجمعة، وهو عندنا سيد الأيام، ونحن ندعوه يوم القيامة ويوم المزيد، قلت: مم ذلك؟ قال: لأن ربك تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل من عليين على كرسيه، ثم حف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا عليها، وينزل أهل الغرف فيجلسون على ذلك الكثيب، ثم يتجلى لهم ربهم تعالى، ثم يقول: سلوني – [٢٩]– أعطكم، فيسألونه الرضا، فيقول: رضاي أحلكم داري، وأنالكم كرامتي فسلوني أعطكم، فيسألونه الرضا، فيشهدهم أنه قد رضي عنهم، قال: فيفتح لهم ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، قال: وذلك مقدار انصرافكم من الجمعة، قال: ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون، والصديقون، والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي درة بيضاء ليس فيها قصم، ولا فصم، أو درة حمراء، أو زبرجدة خضراء، فيها غرف، وأبوابها مطردة، ومنها أنهارها، وثمارها متدلية، قال: فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظرا، أو يزدادوا منه كرامة "." (٢)

٦١٥–فضائل التسمية بأحمد ومحمد الحسين بن بكير الصيرفي (٣٨٨)

---

(١) الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة ٧٥٧/٢

(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة ٢٤/٧

"١٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفقيه، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الدامغاني، ثنا أبو الفضل بن أبي عبد الله، ثنا محمد بن هانئ، ثنا يحيى بن عبيد الله بن ملح، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يعلى بن عبيد، عن عمر بن عامر، قال: قال أبو هريرة: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿إذا سمى المؤمن ولده محمدا ثم ناداه يا محمد، أجابه حملة العرش لبيك يا ولي الله أبشر، فإنك شريكنا في الأجر، وأعطاه الله يوم القيامة ثواب حملة العرش»." (١)

٦١٦-فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ابن أخي ميمي (٣٩٠)

"٥٤٠ - حدثنا عبدالله: حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن إدريس الأودي وجرير بن عبدالحميد الضبي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا من الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه، وذلك كل ليلة".." (٢)

٦١٧-المخلصيات المخلص (٣٩٣)

"٦٣٢- (١٧) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا لوين: حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن قارظ - كذا قال (¬١) -، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان فعرف حدوده وحفظ ما ينبغي له أن يتحفظ كان كفارة له» (¬٢) .

٦٣٣- (١٨) حدثنا يحيى: حدثنا هارون بن عبدالله أبوموسى الحمال: حدثنا سيار بن حاتم: حدثنا جعفر بن سليمان: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال له: «كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** عز وجل الذي يرجو وآمنه مما يخاف» (¬٣) .

٦٣٤- (١٩) حدثنا يحيى: حدثنا أحمد بن منيع: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: حدثتني حفصة،

---

(١) فضائل التسمية بأحمد ومحمد الحسين بن بكير الصيرفي ص/٢٦

(٢) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ابن أخي ميمي ص/٢٥١

ـــــــــــــــــــــــ¬

(¬١) يعني ابن صاعد عن لوين عن ابن المبارك، وغيره يرويه عن ابن المبارك ويقول فيه: بن قرط، أو قريط. والله أعلم.

(¬٢) هو في «الزهد» لابن المبارك زيادات نعيم بن حماد (٩٨) .

ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٥٥) ، وأبويعلى (١٠٥٨) ، وابن حبان (٣٤٣٣) .

وعبد الله بن قرط أو قريط لم يوثقه غير ابن حبان.

(¬٣) أخرجه الترمذي (٩٨٣) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٢) ، وابن ماجه (٤٢٦١) من طريق سيار بن حاتم به.." (١)

٦١٨-المخلصيات المخلص (٣٩٣)

"١١٠٠- (٨١) حدثنا عبدالله قال: حدثنا شيبان بن فروخ أبومحمد الحبطي الأيلي قال: حدثنا علي بن علي الرفاعي قال: حدثنا أبوالمتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها» قالوا: يا رسول الله، إذا نكثر، قال: «الله أكثر» (¬١) .

١١٠١- (٨٢) حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبونصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز النسائي: قال حماد بن سلمة: عن أبي الورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال إحدى / عشر مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحدا صمدا، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، كتب الله تعالى له ألفي ألف حسنة» (¬٢) .

قال ابن منيع: وأبوالورقاء اسمه فائد بن عبدالرحمن، وأظنه كوفي، وأكثر حديثه عن ابن أبي أوفى.

ـــــــــــــــــــــــ¬

(¬١) أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٩٦) من طريق المخلص به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١١) ، وأحمد (٣/ ١٨) ، وأبويعلى (١٠١٩) ، والحاكم (١/ ٤٩٣) من طريق علي بن علي به.

---

(١) المخلصيات المخلص ٣٧٧/١

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢¬) تقدم (١٢٥) .. " [١]

٦١٩-التوحيد لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق (٣٩٥)

"٣٢٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيي، ومحمد بن حمزة، ومحمد بن محمد بن يونس قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، سمعت ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «§لا تحاسد إلا في اثنتين، **رجل أعطاه الله** مالا فسلطه على هلكته في الحق، **ورجل أعطاه الله** علما فعلمه»." [٢]

٦٢٠-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

"٧٥٤ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، ببخارى، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «§من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** عز وجل مثل أجر من صلاها، وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا» . «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» K٧٥٤ - على شرط مسلم." [٣]

٦٢١-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

"١٨٢٩ - حدثنا ابن عركان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي، ثنا وكيع، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §" ما من عبد ينصب وجهه إلى الله عز وجل في مسألة **إلا أعطاه الله** إياها: إما أن يعجلها، وإما أن يدخرها «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»." [٤]

٦٢٢-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

---

(١) المخلصيات المخلص ٩٢/٢

(٢) التوحيد لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ١٨٤/٢

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٣٢٧/١

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٧٤/١

"٢٤١١ - حدثناه علي بن عيسى الحيري، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ﷺمن سأل الله القتل في سبيل الله صادقا، ثم **مات، أعطاه الله** أجر شهيد» K٢٤١١ - على شرط البخاري ومسلم." (١)

٦٢٣-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

"٣٩٧٩ - أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ هشيم، أنبأ أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، {ﷺإنا أعطيناك الكوثر} [الكوثر: ١] قال: «الكوثر الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه» قال أبو بشر: فقلت لسعيد: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة. فقال: «والنهر من الخير الكثير» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فأما قوله عز وجل {فصل لربك وانحر} [الكوثر: ٢] فقد اختلف الصحابة في تأويلها وأحسنها ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في روايتين الأولى منهما ماK٣٩٧٩ - على شرط البخاري ومسلم." (٢)

٦٢٤-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

"٤٠٩٢ - أخبرني أبو سعيد الأحمسي، ثنا الحسين بن حميد، ثنا مروان بن جعفر السمري، حدثني حميد بن معاذ، حدثني مدرك بن عبد الرحمن، ثنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن، عن سمرة، عن كعب، قال: «ﷺثم ولد ليعقوب، يوسف الصديق الذي اصطفاه الله واختاره وأكرمه وقسم له من الجمال الثلثين وقسم بين عباده الثلث، وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية، فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء، والحسن وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال والنور والبهاء يوم خلقه، فلما فعل ما فعل وأصاب الذنب نزع ذلك منه، ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه، ثم إن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزعه من آدم حين أصاب الذنب، وذلك أن الله أحب أن يري العباد أنه قادر على ما يشاء وأعطى يوسف من الحسن والجمال ما لم يعطه أحدا من الناس، **ثم أعطاه الله** العلم بتأويل الرؤيا، وكان يخبر بالأمر الذي رآه في منامه أنه سيكون وقبل أن يكون علمه الله كما علم آدم الأسماء كلها، وكان إذا تبسم رأيت النور في ضواحكه، وكان إذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه ويلتهب

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/ ٨٧

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/ ٥٨٦

التهابا بين ثناياه» قد اختصرت من أخبار يوسف عليه الصلاة والسلام ما صح إليه الطريق ولو أخذت في عجائب وهب بن منبه وأبي عبد الله الواقدي لطالت الترجمة بها "K٤٠٩٢ - عن سمرة عن كعب والسند واه." (١)

٦٢٥-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

"٦٤٨٤ - أخبرني أبو جعفر البغدادي، بنيسابور، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي، ثنا فديك بن سليمان، ثنا خليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن جده، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﵁«من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا **صوته أعطاه الله** من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع» K٦٤٨٤ - هذا منكر جدا." (٢)

٦٢٦-المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله (٤٠٥)

"٧٣٠١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا يعلى، ومحمد، ابنا عبيد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد البجلي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ﵁الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب **فمن أعطاه الله** الإيمان فقد أحبه، والذي نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يسلم عبد حتى يأمن جاره بوائقه» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "K٧٣٠١ - صحيح." (٣)

٦٢٧-ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه ابن مردويه، أحمد بن موسى (٤١٠)

"٥ - حدثنا محمد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أبي غزرة، نا يعلى بن عبيد، نا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل ﵁قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، ولا والذي نفسي

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٢٥/٢

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٧٧/٣

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١٨٢/٤

بيده لا يسلم عبد حتى يسلم - أو يسلم - قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» . قالوا: يا رسول الله، وما بوائقه؟ قال: «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه، ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»." (١)

٦٢٨-فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي (٤١٤)

"٤١٧ - حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " §لا تحاسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** عز وجل حكمة فهو يقضي بها، ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلاكه في الحق "." (٢)

٦٢٩-فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي (٤١٤)

"٤٤٨ - أخبرنا أبو يعقوب الأذرعي، ثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم، قال: سمعت الأوزاعي، يحدث عن إسماعيل بن عبد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه عبد الله بن عباس، قال: §" عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا، فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: ٥] فأعطاه الله تبارك وتعالى في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم "." (٣)

٦٣٠-فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي (٤١٤)

"١٣٣٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن عثمان القنسريني، ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأيادي بجبلة، ثنا يزيد بن قبيس، ثنا الجراح بن مليح، عن أرطاة بن المنذر، وإبراهيم بن ذي حماية الرحبي، قالا: حدث عباد بن كثير، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه ابن مردويه، أحمد بن موسى ص/١١٨

(٢) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ١/١٧٧

(٣) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ١/١٩٢

وسلم أنه قال: §«من بلغ كتاب الله غازيا في سبيل الله عز وجل إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف منه عتق رقبة، وأعطاه الله عز وجل كتابه بيمينه، وكتب له براءة من النار»." (١)

٦٣١-فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي (٤١٤)

"١٥٦٤ - أخبرنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد، ثنا أبو المنذر الرملي، ثنا محمد بن المتوكل يعني ابن أبي السري، ثنا يوسف بن عطية، ثنا -[٢١٦]- مرزوق أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «§أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة، حتى يكبر وهو على **ذلك أعطاه الله** عز وجل يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا»." (٢)

٦٣٢-شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي (٤١٨)

"٢٠٧٧ - أنا محمد بن الحسين الفارسي، قال: نا محمد بن جعفر بن ملاس، قال: نا موسى بن عامر، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر أنه سمع سليم بن عامر يحدث، عن عوف بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وذكر **ما أعطاه الله** من الشفاعة يوم القيامة، قلت له: ونشدتك الله يا رسول الله والصحابة لما سألت الله أن يجعلني من أهلها، قال: «يا عوف، إن §شفاعتي يوم القيامة للكل»." (٣)

٦٣٣-كرامات الأولياء للالكائي - من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي اللالكائي (٤١٨)

"§سياق -[٩٨]- ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم أولياء الله عز وجل ، **وما أعطاه الله** في أمته من ظهور الكرامات في حياته ، وأخبر عنهم بعد موته من بداية الآيات." (٤)

٦٣٤-تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ابن مسكويه (٤٢١)

"وتلك النفس البهيمية عادمة للأدب غير قابلة له. وأما النفس الناطقة أعني العاقلة فهي كمال قال أفلاطون بهذه الألفاظ: أما هذه فبمنزلة الذهب في اللين والإنعطاف. وأما تلك فبمنزلة الحديد في الصلابة والإمتناع فإن أنت آثرت الفعل الجميل في وقت وجاذبيتك القوة الأخرى إلى اللذة وإلى خلاف ما ثرت

---

(١) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ١٣٠/٢

(٢) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ٢١٥/٢

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ١١٧٨/٦

(٤) كرامات الأولياء للالكائي - من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي اللالكائي ٩٧/٩

الفعل الجميل في وقت وجاذبيتك القوى الأخرى إلى اللذة وإلى خلاف ما آثرت فاستعن بقوة الغضب التي تثير وتهيج بالأنفة والحمية وأقهر بها النفس البهيمية. فإن غلبتك مع ذلك ثم ندمت وأنفت فأنت في طريق الصلاح فتمم عزيمتك واحذر أنت أن تعاودك بالطمع فيك والغلبة لك؟ فإن لم تفعل ذلك ولم تكن العقبة في الغلبة لك كنت كما قال الحكيم الأول: إني أرى أكثر الناس يدعون محبة الفعال الجميلة ثم لا يحتملون المؤنة فيها على علمهم بفضلها فيغلبهم الترفه ومحبة البطالة. فلا يكون بينهم وبين من لا يحب الأفعال الجميلة فرق إذا لم يحتملوا مؤنة الصبر ويصبروا إلى تعلم تمام ما آثروه وعرفوا فضله. واذكر مثل البئر التي تردى فيها الأعمى والبصير فيكونان في الهلكة سواء إلا أن الأعمى أعذر. ومن وصل من هذه الآداب إلى مرتبة يعتد بها واكتسب بها الفضائل التي عددها فقد وجب عليه تأديب غيره وإفاضة **ما أعطاه الله** على أبناء جنسه.." (١)

٦٣٥-أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم (٤٣٠)

"٣٥٨ - وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺإن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» ، قال: قلنا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال: «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السييء بالسيىء، ولكنه يمحو السيىء بالحسن، وإن الخبيث لا يمحو الخبيث»." (٢)

٦٣٦-أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم (٤٣٠)

"٣٩٩ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ﷺ ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال

---

(١) تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ابن مسكويه ص/٦٥

(٢) أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/١٥٥

ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها ". قالوا: يا رسول الله إذا نكثر، قال: «الله أكثر»." (١)

٦٣٧-أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم (٤٣٠)

"٨١٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الأبزاري بالكوفة، ثنا إبراهيم بن محمد الحضرمي، ثنا هناد بن السري التميمي، ثنا أبو الأحوص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺلا حسد إلا في اثنتين، رجل أعطاه الله مالا فسلطه على هلاكه في حقه، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويقضي بها»." (٢)

٦٣٨-أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم (٤٣٠)

"٨٥٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور، عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﷺ" لا حسد إلا في اثنتين؛ رجل علمه الله تعالى القرآن، فهو يتلوه آناء الليل، وآناء النهار، فسمعه جار له فقال: لو أوتيت مثل هذا عملت فيه مثل عمله، ورجل أعطاه الله تعالى مالا فسلطه عليه فينفقه في الحق، فقال الرجل: لو أني أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت فيه مثل عمله "." (٣)

٦٣٩-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي قال: حدثني عثمان بن عمار قال: سمعت حماد بن زيد يقول: اجتمع أيوب السختياني ويونس بن عبيد وابن عون وثابت البناني في بيت، فقال ثابت: يا هؤلاء ، كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاءه؟ قال ابن عون: يكون البلاء في نفسه ، قال ثابت: فإنه يعترضها العجب بما صنع الله به ، فقال يونس بن عبيد: لا يكون العبد يعجب بصنع الله له إلا وهو مستدرج ، فقال أيوب: وما علامة المستدرج؟ فقال: إن العبد إذا كان له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ثم شكر الله أعطاه أشرف من المنزلة الأولى ، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله فكان تضييعه للشكر استدراجا من الله له فغلبه

---

(١) أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/١٧٤

(٢) أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/٣٥٢

(٣) أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/٣٧٢

عن شكر العجب معرفة الاستدراج ، وإن العبد المستدرج إذا ألقي في قلبه شيء من الشكر حمله شكره على التفقد من أين أتى؟ فإذا عرف ذلك بصدق خضع فإذا خضع أقال الله عثرته ، قال حماد: إن ابن عمر سئل عن الاستدراج ، فقال: ذلك مكره بالعباد المضيعين ، قال: فبكوا جميعا ثم رفع أيوب من بينهم يده وقال: يا عالم الغيب والشهادة لا توفيق لنا إن لم توفقنا ولا قوة لنا إن لم تقونا ، فقال يونس: به وجدنا طعم القوة من دعائك يا أبا بكر ، قال: وكان أيوب يعرف أصحابه أن له دعوة مستجابة "." (١)

٦٤٠-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، أن أبا سلمة حدثها، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأعقبني منها خيرا **إلا أعطاه الله** ذلك»." (٢)

٦٤١-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن داود المكي قال: ثنا إبراهيم بن زكريا العبدي قال: ثنا فديك بن سليمان قال: ثنا خليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا بها **صوته أعطاه الله** من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع» غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة، تفرد به عنه فديك." (٣)

٦٤٢-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، والذي نفسي

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٦٣/١٠

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣/٢

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٢٥/٣

بيده، ﴿لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه». قال: قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث» هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان." (١)

٦٤٣-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: «﴿ما ترك أحد في الدنيا شيئا لله **إلا أعطاه الله** في الآخرة ما هو خير له»." (٢)

٦٤٤-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا العباس بن أحمد الكناني، نا إسماعيل بن محمد المزني، حدثني عبد الحميد بن عبد الله الأموي، نا محمد بن يعلى، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: جئت ليلة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتبعته في ظل القمر، فالتفت فأبصرني فقال: «من هذا؟» فقلت: أبو ذر فقال: «﴿إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا **من أعطاه الله** خيرا» يشير بيده هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله غريب من حديث مسعر عن حبيب، تفرد به عبد الحميد الأموي." (٣)

٦٤٥-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا أحمد بن إبراهيم، حدثني سعيد بن عثمان أبو عثمان قال: سمعت ابن عيينة، يقول: قال ابن شبرمة: «﴿سأل كرز بن وبرة ربه أن يعطيه، اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئا من الدنيا، فأعطاه الله ذلك، فسأله أن يقوى حتى يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث ختمات»." (٤)

٦٤٦-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٦٦/٤

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣١٢/٤

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٦٥/٥

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٧٩/٥

"حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا إسماعيل، عن ابن مكرم، عن مريج بن مسروق، قال: «ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويعمل شبابه في طاعة الله، **إلا أعطاه الله** - والذي نفس مريج بيده - مثل أجر اثنين وسبعين صديقا». أسند عن معاذ بن جبل." (١)

٦٤٧-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، ثنا عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب قال: من زين كتاب الله بصوته. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن عبد الملك، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أبو الصباح، عن أبي علي، عن كعب قال: " من حسن صوته بالقرآن في دار **الدنيا أعطاه الله** في الجنة قبة من لؤلؤة أو قال: من زبرجد فيعطيه الله من حسن الصوت في الجنة ما يزوره أهل الجنة فيستمعون إليه " لفظ أبي الصباح." (٢)

٦٤٨-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن أبي بدر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو بن مرداس، عن كعب، قال: ما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله **إلا أعطاه الله** تعالى نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الجنة، وما أنعم على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله إلا منعه الله تعالى نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه إن شاء أو يتجاوز عنه." (٣)

٦٤٩-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا الأوزاعي، وأبو بكر الهذلي، ومحمد بن الفضل، عن سليمان الأعمش، عن عروة، عن خالد بن يزيد القرشي، قال: كانت لي حاجة بالجزيرة فاتخذتها طريقا مستخفيا، قال: فبينا أنا أسير بين أظهرهم إذا بشمامسة ورهبان - وكان رجلا لبيبا لسنا ذا رأي - قال: فقلت لهم: ما جمعكم ههنا؟ قالوا: إن لنا شيخا

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٥٥/٥

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣٧٧/٥

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٤٣/٦

سياحا نلقاه في كل عام في مكاننا هذا مرة فنعرض عليه ديننا وننتهي فيه إلى رأيه، قال: وكنت رجلا معنيا بالحديث، فقلت: لو دنوت من هذا فلعلي أسمع منه شيئا أنتفع به، قال: فدنوت منه، فلما نظر إلي قال: ما أنت من هؤلاء؟ قلت: أجل قال: من أمة أحمد؟ قلت: نعم، قال: من علمائهم أنت أو من جهالهم؟ قلت: لست من علمائهم ولا من جهالهم، قال: ألستم تزعمون في كتابكم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون؟ قال: قلت: نعم، قال: نقول ذلك وهو كذلك. قال: فإن لهذا مثلا في الدنيا فما هو؟ قلت: مثل هذا الصبي في بطن أمه يأتيه رزق الرحمن بكرة وعشيا ولا يبول ولا يتغوط، قال: فتربد وجهه، وقال لي: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟ قال: قلت بلى، ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم، ثم قال لي: ألستم تزعمون أنكم تأكلون وتشربون ولا ينقص مما في الجنة شيئا؟ قال: نقول ذلك وهو كذلك قال: فإن لهذا مثلا في الدنيا فما هو؟ قلت: مثل **رجل أعطاه الله** علما وحكمة وعلمه كتابه فلو اجتمع جميع من خلق الله فتعلموا منه ما نقص من علمه شيئا، قال: فتربد وجهه قال: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟ قال: قلت: أجل ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم. فقال لي: ألستم تقولون في صلاتكم: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟ -[١٢٢]- قال: قلت: بلى قال: فلهى عني، ثم أقبل على أصحابه، فقال: ما بسط لأحد من الأمم ما بسط لهؤلاء من الخير، إن أحدا من هؤلاء إذا قال في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لم يبق عبد صالح في السموات والأرض إلا كتب الله له به عشر حسنات، ثم قال لي: ألستم تستغفرون للمؤمنين والمؤمنات؟ قال: قلت: بلى، قال لأصحابه: إن أحد هؤلاء إذا استغفر للمؤمنين والمؤمنات لم يبق عبد لله مؤمن في السموات من الملائكة ولا في الأرض من المؤمنين ولا من كان على عهد آدم أو من هو كائن إلى يوم القيامة إلا كتب الله له به عشر حسنات، قال: ثم أقبل علي، فقال لي: إن لهذا مثلا في الدنيا فما هو؟ قلت: كمثل رجل مر بملأ كثيرا كانوا أو قليلا فسلم عليهم فردوا عليه أو دعا لهم فدعوا له، قال: فتربد وجهه، فقال: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟ قال: قلت: أجل ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم، فقال لي: ما رأيت من أمة محمد من هو أعلم منك، سلني عما بدا لك. قال: فقلت: كيف أسأل من يزعم أن لله ولدا قال: فشق عن مدرعته حتى أبدى عن بطنه، ثم رفع يديه فقال: لا غفر الله لمن قالها، منها فررنا واتخذنا الصوامع. فقال لي: إني سائلك، عن شيء فهل أنت مخبري؟ قال: قلت: نعم، قال:: أخبرني هل بلغ ابن القرن فيكم أن يقوم إليه الناشئ أو الطفل فيشتمه ويتعرض لضربه ولا يغير ذلك عليه. قال: قلت: نعم، قال: ذاك حين رق دينكم واستحببتم دنياكم وآثرها من آثرها منكم، فقال رجل من القوم: ابن كم القرن؟ قلت:

إنما أنا ابن ستين سنة وأما هو فقال ابن سبعين سنة، فقال رجل من جلسائه: يا أبا هشيم ما كان يسرنا أن يكون أحد من هذه الأمة لقيه غيرك." (١)

٦٥٠-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن موسى، ثنا عبد العزيز القرشي، عن جعفر بن سليمان، عن غالب القطان، قال: «لما اشتد كرب يوسف عليه السلام وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس دعا عند تلك الكربة قال: اللهم أشكو إليك ما لقيت من ودي وعدوي، أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني، فحبسني، اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا فأعطاه الله ذلك." (٢)

٦٥١-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي، عن حماد بن زيد، قال: اجتمع أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون، وثابت البناني في بيت فقال ثابت: يا هؤلاء «كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاءه؟ قال ابن عون: يكون البلاء في نفسه، قال ثابت: فإنه يعرضه العجب مما صنع الله به، فقال يونس بن عبيد: لا يكون العبد يعجب بصنع الله به إلا وهو مستدرج، فقال أيوب: وما علامة المستدرج؟ قال: إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ثم شكر **الله أعطاه الله** أشرف من المنزلة الأولى، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجا من الله له، وإن العبد المستدرج يكون له فيما بينه وبين الله تيسير وحبس فعليه ينكر العجب عن معرفة الاستدراج، وإن العبد المستدرج إذا ألقي -[٢٦٠]- في قلبه شيء من الشكر حمله شكره على التفقد من أين أتي فإذا عرف ذلك خضع وإذا خضع أقال الله عثرته، قال حماد: إن ابن عمر سئل عن الاستدراج فقال: ذاك مكره بالعباد المضيعين، قال: فبكوا جميعا، ثم رفع أيوب يده من بينهم وقال: يا عالم الغيب والشهادة لا توفيق لنا إن لم توفقنا، ولا قوة لنا إن لم تقونا، فقال يونس: به وجدنا طعم القوة من دعائك يا أبا بكر. قال: وكان أيوب يعرفه أصحابه أن له دعوة مستجابة أدرك حماد معظم التابعين من البصريين وغيرهم." (٣)

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٢١/٦

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٨٥/٦

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٥٩/٦

٦٥٢-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﴿إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا **-[٢٧٤]- أعطاه الله** إياه قال: وقللها "." (١)

٦٥٣-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل، ثنا يحيى، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عيسى بن سليمان البصري، ثنا محمد بن أبي الشوارب، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت فقال: «كيف تجدك؟» فقال: أرجو وأخاف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجوه وأمنه مما يخاف»." (٢)

٦٥٤-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضبي، ومحمد بن علي، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﴿ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم **إلا أعطاه الله** بها إحدى خصال ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يرفع عنه من السوء مثلها " قالوا: يا رسول الله إذا نكثر قال: «الله أكثر» غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي - فيما أعلم - شيبان. ورواه علي بن الجعد، عن علي مرسلا حدثنا أبو أحمد محمد بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر بن -[٣١٢]- إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله: وقد روى عن عدة من كبار أهل البصرة. كان المنظور إليهم في العبادة والترهب والتشمر للعقبى والتأهب، لم ينقل كلامهم ولا انتشر في ديوان الناقلين أحوالهم، منهم من تقدم ذكرهم، ومنهم من تأخر مثل حسان بن عمران، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود، ومعاوية بن عبد الكريم وغيرهم رضي الله تعالى عنهم." (٣)

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٣/٦

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٩٢/٦

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣١١/٦

٦٥٥-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، عن عمران بن حسان، عن الحسن، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم، فقال: «§هل منكم من يريد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ألا إنه من رغب في الدنيا وأطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله **فيها أعطاه الله** علما بغير تعلم وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله **تعالى أعطاه الله** تعالى ثواب خمسين صديقا» غريب من حديث الحسن لم يروه عنه إلا حسان مرسلا، ولا أعلم عنه راويا إلا الفضيل بن عياض." (١)

٦٥٦-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن الفرج بن ميسرة، ثنا حبيب، كاتب مالك، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «§لا يجمع الله تعالى بين من ينفق في سبيله وبين من يشح **بما أعطاه الله»** غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب." (٢)

٦٥٧-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا العباس بن أحمد الكناني، ثنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموي، ثنا محمد بن يعلى، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: " جئت ليلة ، فإذا أنا برسول الله، صلى الله عليه وسلم ، فاتبعته في ظل القمر ، فالتفت فأبصرني فقال: «من هذا»؟ فقلت: أبو ذر ، فقال: «إن §الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا **من أعطاه الله** خيرا يشير به هكذا وهكذا من

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣١٢/٦

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٤/٦

بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله» غريب من حديث مسعر عن حبيب، تفرد به عبد الحميد الأموي." (١)

٦٥٨-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ، ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول قال شقيق البلخي: " ﴿من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة: أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه والثاني أن يكون بما في يد الله أوثق مما في يديه والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بإقامة الحجة عند الله فذلك حق المعرفة. وتفسير الثقة بالله أن لا تسعى في طمع ولا تتكلم في طمع ولا ترجو دون الله سواه ولا تخاف دون الله سواه ولا تخشى من شيء سواه ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله يعني في طاعته واجتناب معصيته قال: وتفسير الرضا على أربع خصال أولها أمن من الفقر ، والثاني حب القلة ، والثالث خوف الضمان. قال: وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي الله في أخذه وإعطائه على أي الوجوه كان "." (٢)

٦٥٩-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عاصم ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان، عن الحسن ، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم وهدى بغير هداية هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ، ألا ﴿من رغب في الدنيا ، وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغضة وهو

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٤/٧

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٦١/٨

يقدرعلى المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا» لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد في أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث." (١)

٦٦٠-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا أحمد بن محمد بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: قال " رجل ممن أعطاه الله الحكمة: إني لأخرج من منزلي وإني لأطمع في الربح في أمر الدين فوالله ما أنقلب إلا بالوضيعة "." (٢)

٦٦١-المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠)

"- ٣٣٣

باب

٢٢٨٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عمران بن موسى السختياني ثنا سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد ح وحدثنا عبد الله بم محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن أبي شريح ثنا علي بن حفص ثنا ورقا قال إسحاق وثنا محمد بن هارون ثنا شيبان ثنا ورقا عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فوضعها في يد زانية

٢٢٨٨ - وأنبا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وحدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا علي بن الحسن بن معروف ثنا أبو اليمان حدثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوقعت في يد زانية فتحدث الناس تصدق فلان على زانية ثم قال اللهم لك الحمد لأتصدقن الليلة بصدقة فوقعت صدقته في يد سارق فتحدث الناس تصدق على سارق ثم قال اللهم لك الحمد لأتصدقن الليلة بصدقة فوقعت صدقته في يد غني فتحدث الناس فلان تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فقيل إن الله قد قبل صدقتك لعل الزانية استعفت بصدقتك عن الزنا ولعل السارق يستعف بصدقتك عن السرقة ولعل الغني يعتبر بصدقتك

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٣٥/٨

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٥٣/٨

فينفق **مما أعطاه الله**

اللفظ لسويد بن سعيد رواه مسلم عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد." (١)

٦٦٢-حديث السكن بن جميع السكن ابن جميع (٤٣٧)

"٥- أخبرنا أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان البعلبكي بصيدا سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس،

عن أبيه عبد الله بن عباس قال: ((عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته بعده كفرا كفرا، فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل: {ولسوف يعطيك ربك فترضى} . وأعطاه الله عز وجل في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم)) .." (٢)

٦٦٣-فضائل شهر رجب للخلال الحسن الخلال (٤٣٩)

"١٩ - حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه أبو أحمد البزار من كتابه ثنا محمد بن عبد الواحد البحري ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا خالد بن حيان الرقي عن فرات بن سليمان عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا بالله ورجاء **ثوابه أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن كذلك.." (٣)

٦٦٤-الآداب للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٨٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت قال: «كيف تجدك؟» قال: ؟أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٩٨/٣

(٢) حديث السكن بن جميع السكن ابن جميع ص/٤١٩

(٣) فضائل شهر رجب للخلال الحسن الخلال ص/٧٨

الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وأمنه مما يخاف» . تابعه يحيى بن عبد الحميد، عن جعفر بن سليمان، وروي عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا." (١)

٦٦٥-الأسماء والصفات للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"قال: وقال يونس: إن ﴿العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها، ثم شكر الله عز وجل على ما **أعطاه، أعطاه الله** أشرف منها، وإذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجا "." (٢)

٦٦٦-البعث والنشور للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"١٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عمرو السختياني ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه قال: «الكوثر ﴿هو الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه» قال أبو بشر: فقلت لسعيد: فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة ، فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه " رواه البخاري في الصحيح ، عن يعقوب بن إبراهيم." (٣)

٦٦٧-السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٥٤٩ - أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، نا أبو داود، نا عبد الله بن مسلمة، نا عبد العزيز بن محمد، عن محمد يعني ابن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ «من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا»." (٤)

٦٦٨-السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٦٠٢ - أخبرني يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، نا عثمان بن سعيد، نا ابن بكير، نا مالك، ح قال: ونا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنه

---

(١) الآداب للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٣٣٤

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٤٣/٢

(٣) البعث والنشور للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/١١٥

(٤) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢١٣/١

قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست -[٢٣٢]- معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته أن قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: § «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها شيئا **إلا أعطاه الله** إياه» فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم، فقلت: بل هو في كل جمعة، قال: فقرأ كعب التوراة فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

٦٦٩-السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٥٠١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري، ثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة، ح وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد يعني ابن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " §من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا، أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا "." (٢)

٦٧٠-السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٦٠٠٢ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي قالا: ثنا القعنبي، عن مالك، ح وأخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ بمكة، أنبأ أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة، ثنا أبو علي الحسن بن الفرج الغزي، ثنا يحي بن عبد الله بن بكير، ح وأخبرنا أبو أحمد بن مهرويه المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته

---

(١) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٣١/١

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٩٨/٣

أن قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﴿خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس -[٣٥٦]- شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها خيرا **إلا أعطاه الله** إياه ". فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم، فقلت: بل هو في كل جمعة قال: فقرأ كعب الأحبار التوراة، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر حديثا آخر، ثم قال: قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة، فقلت له: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم، فقال عبد الله: كذب كعب، فقلت: نعم، ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل هي في كل جمعة، فقال عبد الله بن سلام: صدق كعب وقال عبد الله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي، فقال أبو هريرة فقلت له: فأخبرني بها ولا تضنن، فقال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة من يوم الجمعة، قال أبو هريرة: وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي، وتلك ساعة لا يصلى فيها، فقال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي "، قال أبو هريرة: قلت: بلى. قال: هو ذلك. لفظ حديث ابن بكير. وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة فجعل قوله " خير يوم طلعت فيه الشمس " رواية عن أبي هريرة عن كعب." (١)

٦٧١-السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٧٨٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحق، قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن النضر القشيري، وعمران بن موسى، ح وأخبرنا أبو عبد الله، قال: وأنبأ عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، قالوا: ثنا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال رجل: ﴿لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون: تصدق على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم لك الحمد على غني، لأتصدقن الليلة بصدقة،

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣/٣٥٥

فخرج فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على سارق، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، وعلى غني، وعلى سارق، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت، أما الزانية فلعلها أن تستعف بها عن زناها، ولعل الغني يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**، ولعل السارق يستعف بها عن سرقته " رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد، وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد." (١)

٦٧٢-السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٧٨٨٦ - أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا -[٣٣٣]- يحيى بن أبي طالب، أنبأ علي بن عاصم، أنبأ إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿الأيدي ثلاثة أيدي فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة، فاستعفوا من السؤال ما استطعتم، **ومن أعطاه الله** خيرا فلير عليه، وابدأ بمن تعول وارتضخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك " تابعه إبراهيم بن طهمان عن الهجري مرفوعا، ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري موقوفا." (٢)

٦٧٣-السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"١٢١٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو عبد الله الشيباني ، ثنا محمد بن نصر المروزي ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث، عن عبد الله بن مسعود قال: ﴿" من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فقال له: يا عبد الله، أعرابي أم مهاجر؟ فإن قال: مهاجر، قال: إنسان من أهلي مات فكيف نقسم ميراثه، فإن علم كان **خيرا أعطاه الله** إياه، وإن قال: لا أدري، قال: فما فضلكم علينا، إنكم تقرءون القرآن ولا تعلمون الفرائض؟ "." (٣)

٦٧٤-السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"١٣٢٥٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدب، ثنا سويد، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٢٢/٤

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٣٢/٤

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٤٤/٦

محمد بن النضر القشيري، وعمران بن موسى، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، قالوا: أنبأ سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال رجل ﴿لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية، فقال اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني، فقال اللهم لك الحمد على غني، لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق، فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق، فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية، فلعلها تستعف بها عن زناها، ولعل الغني يعتبر، فينفق **مما أعطاه الله** تعالى، ولعل السارق يستعف بها عن سرقته "، لفظ حديث أبي عبد الله، رواه مسلم في الصحيح، عن سويد بن سعيد، وأخرجه البخاري، من حديث شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، وفي هذا كالدلالة على أنه ورد في صدقة التطوع." (١)

٦٧٥-الأربعون الصغرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٣١ - وروى جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فوجده في الموت، فقال: «كيف تجدك؟» فقال: أجدني أخاف وأرجو، وفي رواية سيار قال: ﴿أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال: " لا يجتمعان في قلب مؤمن - زاد سيار: في مثل هذا الموطن - **إلا أعطاه الله** الذي يرجو، وأمنه من الذي يخاف " أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن إسحاق البغوي، ثنا يحي بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، فذكروه بمعنى واحد، هكذا رواه جعفر وروي عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بمعناه." (٢)

٦٧٦-القضاء والقدر للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٣/٧

(٢) الأربعون الصغرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٦٩

"١٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " §تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟ قال: نعم، قال: فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق " رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك، وأخرجاه من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد." (١)

٦٧٧–المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٣٦٣ – حدثنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، ثنا أبو عبد الرحمن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي خالد،. ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني –[٢٦٠]– إبراهيم بن طهمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " §لا حسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** خيرا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها " لفظ حديث إبراهيم.." (٢)

٦٧٨–فضائل الأوقات للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"٧٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم §أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر "

–[٢٠٩]–

٧٩ – قال:." (٣)

---

(١) القضاء والقدر للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/١١٥

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٢٥٩

(٣) فضائل الأوقات للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٢٠٨

٦٧٩-فضائل الأوقات للبيهقي البيهقي، أبو بكر (٤٥٨)

"حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، قال: وحدثني القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه، فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما حدثته أن قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله تعالى فيها شيئا إلا **-[٤٦٣]- أعطاه الله** إياه» فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم فقلت: بل هو في كل جمعة، قال: وقرأ كعب التوراة فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال: من أين أقبلت؟ قال: قلت: من الطور، قال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء» أو «بيت المقدس» يشك أيهما قال: فقال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم، فقال عبد الله: كذب كعب، فقلت: نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل هي في كل جمعة، فقال عبد الله بن سلام: صدق كعب، ثم قال عبد الله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي؟ قال أبو هريرة: فقلت له: فأخبرني بها ولا تصمت عني، قال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة من يوم الجمعة، قال أبو هريرة: وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة -[٤٦٤]- وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي، وتلك ساعة لا يصلى فيها؟ فقال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي» ؟ قال أبو هريرة: قلت: بلى قال: هو ذاك؟ قال الشيخ رضي الله عنه: قوله مسيخة يعني مصيخة قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: معناه مصغية مستمعة فقال: أصاخ واستاخ بمعنى واحد -[٤٦٥]- قال الشيخ رضي الله عنه: وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يوافق قول عبد الله بن سلام في بيان ساعة الجمعة." (١)

٦٨٠-جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر (٤٦٣)

---

(١) فضائل الأوقات للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٤٦٢

"٩٣ - حدثنا خلف بن القاسم، نا ابن السكن، نا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا عمر بن بزيع أبو سعيد الطيالسي، عن الحارث بن الحجاج بن أبي الحجاج، عن أبي معمر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على المجاهد العابد، كفضلي على أدناكم رجلا، ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذي **بلغه أعطاه الله** ما بلغه وإن كان الذي حدثه كاذبا» قال أبو عمر: «هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عباد بن عبد الصمد انفرد به وهو متروك الحديث، وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيروونها عن كل وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام»." (١)

٦٨١-جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر (٤٦٣)

"١٨٢ - حدثني خلف بن القاسم الحافظ، ثنا أبو علي بن السكن الحافظ، ثنا حاتم بن محبوب الهروي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، ثنا موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد، عن خالد بن عبد الأعلى، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺعلماء هذه الأمة رجلان، **فرجل أعطاه الله** علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه صفرا ولم يشتر به ثمنا أولئك يصلي عليهم طير السماء وحيتان البحر -[١٧٣]- ودواب الأرض والكرام الكاتبون، ورجل آتاه الله علما فضن به عن عباده وأخذ به صفرا واشترى به ثمنا فذلك يأتي يوم القيامة ملجما بلجام من نار»." (٢)

٦٨٢-بهجة المجالس وأنس المجالس ابن عبد البر (٤٦٣)

"دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه يعوده، فقال: كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده، مااجتمعا في قلب رجل **إلا أعطاه الله** خير مايرجو منه، وآمنه من شر ما يخاف ".

قال أبو الدرداء: من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل.

قال مطرف بن عبد الله الشخير: لووزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا.

قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاءلا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تأيسن فيها من رحمته، فقال: كيف أستطيع ذلك، وإنما لي قلب؟ فقال يا بني! إن المؤمن كذي قلبين قلب يخاف به، وقلب يرجو به.

---

(١) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ١٠٣/١

(٢) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ١٧٢/١

قال علي بن أبي طالب: خذوا عني هذه الكلمات، فلو رحلتم فيها المطي حتى أنضيتموها لم تبلغوها: لا يرجو عبد إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه. وذكر كلاما قد ذكرته بتمامه في كتاب " بيان العلم وفضله ".

كان يقال: من خاف الله ورجاه آمنه خوفه، ولم يحرمه رجاءه.

وقف محمد بن سليمان على قبر أبيه، فقال: اللهم إني أمسيت أخافك عليه وأرجوك له، فحقق رجائي، وآمن خوفي عليه.

قال مسلم بن يسار: ماأدري فيم خوف امرئ ورجاؤه إذا لم يمنعاه من ركوب شهوة إن عرضت له، أو لم يصبراه على مصيبة إن نزلت به.

كتب بعض العلماء إلى بعض إخوانه: أمابعد، فإنه من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء.

للحسن بن هانئ وتنسب للشافعي رضي الله عنهما، والله أعلم:

خف الله وارجوه لكل عظيمة ... ولا تطع النفس اللجوج فتندما

وكن بين هاتين من الخوف والرجا ... وأبشر بعفو الله إن كنت مسلما

وفيها:

فلما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما

وله:

قد كنت خفتك ثم آمنني ... من أن أخافك خوفك الله

وقال العتابي:

رحل الرجا إليك مرتقبا ... حشدت إليه نوائب الدهر

ردت إليك ندامتي أملي ... وثنا إليك عنانه شكري

وجعلت عتبك عتب موعظة ... ورجاء عفوك منتهى عذري

وقال أعرابي، وقد أدخله البعيث في شعره:

وإني لأرجو الله حتى كأنما ... أرى بجميل الظن ماالله صانع

وقال منصور الفقيه:

قطعت رجائي من بني آدم طرا ... فأصبحت من رق الرجاء لهم حرا

وعدل يأسي بينهم فأجلهمإذا ذكروا قدرا كأدناهم قدرا

غني لهم بالله لا متطاولا ... على أحد منهم ولا قائلا هجرا

وكيف يعيب الناس بالمنع مؤمن ... يرى النفع ممن يملك النفع والضرا

عليه اتكالي في الشدائد كلها ... وحسبي به عند الشدائد لي ذخرا

أنشدني عبد الله بن محمد بن يوسف رحمه الله لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف ... على وجل مما به أنت عارف

يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ... ويرجوك فيها فهو راج وخائف

فمن ذا الذي يرجو سواك ويتقي ... ومالك من فصل القضاء مخالف

فياسيدي لا تخزني في صحيفتي ... إذا نشرت يوم الحساب الصحائف

وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما ... يصد ذوو ودي ويجفو المؤالف

لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي ... أرجى لإسرافي فإني لتالف

وقال أبو العتاهية:

إذا ما اتقى الله امرؤ لان جانبه ... وقارب بالإحسان من لا يقاربه

يقول الفتى أرجو وأرجو وما له ... نزوع عن الذنب الذي هو راكبه

ألا ليس يرجو الله من لا يخافه ... وليس يخاف الله من لا يراقبه

من الناس من يبصر الدهر جهله ... ويزداد فيه الضعف حتى يعاتبه

كفي بصروف الدهر علما وحكمة ... لمن لم يخنه علمه وتجاربه

ومن لم يثق بالله لم يصف عيشه ... ومن ضاق عنه الحق ضاقت مذاهبه

كان أبو سعيد السيره في كثيرا ما ينشد في مجلسه:

اسكن إلى سكن تسر به ... ذهب الزمان وأنت منفرد." (١)

٦٨٣-الرسالة القشيرية القشيري، عبد الكريم (٤٦٥)

"باب أحوالهم عند الخروج من الدنيا قال الله تعالى: {الذين تتوفاهم الملائكة طيبين} [النحل: ٣٢] يعني: طيبة نفوسهم ببذلهم مهجهم لا يثقل عليهم رجوعهم إلى مولاهم.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس ابن عبد البر ص/٨٢

أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، قال: حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، قال: حدثنا أبو هدية ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت، وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة

أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي ، قال: حدثنا أبو العباس الأصم ، قال: حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، قال: حدثنا سوار ، قال: حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت ، فقال: كيف تجدك؟ فقال: أرجو الله تعالى وأخاف ذنوبي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شيئان لا يجتمعان في قلب عبد مؤمن في هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وأمنه مما يخاف.

قال الأستاذ: واعلم أن أحوالهم في حال النزع مختلفة فبعضهم الغالب عليه الهيبة وبعضهم الغالب عليه الرجاء ومنهم من كشف له في تلك الحالة ما أوجب له السكون وجميل الثقة حكى أبو محمد الجريري قال: كنت عند الجنيد في حال نزعه وكان يوم الجمعة ويوم نيروز وهو يقرأ القرآن فختم فقلت: في هذه الحالة يا أبا القاسم فقال: ومن أولى بذلك مني وهو ذا تطوى صحيفتي.

سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: سمعت أبا نصر السراج يقول: بلغني عن أبي محمد الهروي أنه قال: مكثت عند الشبلي الليلة التي مات فيها فكان يقول طول ليلته هذين البيتين:." (١)

٦٨٤-المهروانيات المهرواني (٤٦٨)

""خذه فتموله (¬١) ، أو تصدق به، وما لا فلا تتبعه نفسك". (/أ [٥/ب])

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "اتفق البخاري، ومسلم على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما، فرواه البخاري عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني عن شعيب وهو: ابن أبي حمزة، واسم أبيه: دينار (¬٢) . وأخرجه مسلم من رواية يونس بن يزيد (¬٣) عن الزهري (¬٤) ".

[١٤]- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

¬___________

(¬١) أي: اجعله لك مالا. انظر: المجموع المغيث لأبي موسى المديني (من باب: الميم مع الواو) ٣/٢٤٢،

---

(١) الرسالة القشيرية القشيري، عبد الكريم ٤٦٨/٢

والنهاية (باب: الميم مع الواو) ٣٧٣/٣.

(ـ٢) صحيح البخاري (كتاب: الأحكام، باب: رزق الله الحاكم والعاملين عليها) ٩/١٢٢- ١٢٣ ورقمه/٢٧ في قصة.

ورواه أيضا في: (كتاب: الزكاة، باب: **من أعطاه الله** شيئا من غير مسألة، ولا إشراف نفس) ٢٤٧/٢ ورقمه/٧٥ عن يحيي بن بكير عن الليث عن يونس عن الزهري به، بنحوه.

(ـ٣) الأيلي بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام أبو يزيد، النجاد ...

ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا. روى له: ع. ومات سنة: تسع وخمسين ومائة. انظر: التقريب (ص/٦١٤) ت/٧٩١٩.

(ـ٤) صحيح مسلم (كتاب: الزكاة، باب: إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف) ٧٢٣/٢ ورقمه/١٠٤٥.

والحديث فيه اختصار هنا، وفي الصحيحين بعد قوله: "فتصدق به": "وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا ... " الحديث كما هنا.." (١)

٦٨٥-هدية الأحياء إلى الأموات وما يصل إليهم للهكاري أبو الحسن الهكاري (٤٨٦)

"١٦- أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم بثغر آمد، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عربي بن علي المنقري بالبصرة، قال: ثنا أبو أحمد إسحاق بن عبد الجبار، قال: ثنا عبد الله بن جعفر بن بركة الإسكندراني، قال ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن زرارة عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من مؤمن يقرأ آية الكرسي فيجعل ثوابها لأهل القبور إلا لم يبق على وجه الأرض قبرا إلا أدخل الله فيه معروفا ووسع عليهم قبورهم مد البصر، وأعطاه الله بقراءتها ثواب ألف شهيد، ورفع له ألف درجة، وكتب له بكل كلمة ألف حجة، وألف عمرة، وخلق الله بكل حرف ملكين يسبحان الله عز وجل إلى يوم القيامة وكان ثوابهم له)) .." (٢)

٦٨٦-هدية الأحياء إلى الأموات وما يصل إليهم للهكاري أبو الحسن الهكاري (٤٨٦)

---

(١) المهروانيات المهرواني ٥٣٨/٢

(٢) هدية الأحياء إلى الأموات وما يصل إليهم للهكاري أبو الحسن الهكاري ص/١٨٤

"باب صلاة الوالدين في ليلة الخميس فيما بين العشاءين

١٨- حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن أحمد الدينوري قال: ثنا أبو القاسم سعد بن علي القبلاوي، قال: ثنا سعد بن الحسن بن محمد بن الحسن القصري، قال: حدثني الحسين بن عبد الله القاضي، قال: ثنا محمد بن الحسن البغدادي، قال: ثنا محمد بن الضرير بن صلصال بن المدلهمي، قال: ثنا أبي، قال ثنا الحسن بن محمد المدني عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وآية الكرسي خمس مرات، وقل هو الله أحد خمس مرات، والمعوذتين خمسا خمسا، فإذا فرغ من الركعتين استغفر خمس عشرة مرة، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة مرة، وجعل ثوابه لوالديه إن كانا مؤمنين فقد أدى به (..) حق والديه عليه، وأتم برهما، وأعطاه الله ما يعطي الصديقين والشهداء، فإذا مر على الصراط كان جبريل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عليه السلام عن شماله، والملائكة تشيعه من بين يديه ومن خلفه بالتهليل والتكبير حتى يدخله الجنة، فينزل في جوار إسماعيل وإسحاق عليهما السلام في قبة من در أبيض فيه بيت من زبرجد أخضر سعة ذلك البيت مثل الدنيا سبع مرات في ذلك البيت سرير من نوم قوائم ذلك السرير من عنبر أشهب، على ذلك السرير ألف فراش من زعفران، على ذلك الفراش حوراء عليها -[١٨٧]- ألف حلة يرى مخ ساقيها من وراء ذلك، ويرى على رأسها ثلاثون ألف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت والمرجان، على رأس كل ذؤابة عشرة آلاف جلجلة حشوها المسك والعنبر إذا هي حركت رأسها سمع من تحت كل جلجلة عشرة آلاف صوت لا يشبه بعض الأصوات بعضا، وعلى رأسها ألف تاج مكلل بالياقوت والدر والمرجان، إذا ابتسمت مع زوجها خرجت من فيها نور فيتعجب من ذلك أهل الجنة، فيقولون: ما هذا النور فلعل الله يطلع علينا، فينادون من فوقهم: يا أهل الجنة تبسمت حوراء مع زوجها فخرج النور من فيها، وفي كل إصبع لها عشرة آلاف خاتم من ذهب، فيعطي الله هذا الثواب من صلى هذه الصلاة، وجعل ثوابها لأبويه، وله مثله من غير أن ينقص من أجره شيئا)) .." (١)

٦٨٧-الثالث من الخلعيات الخلعي (٤٩٢)

"٣٨ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي، إملاء، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال:

---

(١) هدية الأحياء إلى الأموات وما يصل إليهم للهكاري أبو الحسن الهكاري ص/١٨٦

أنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد.

ح، وأخبرنا أبو العباس، قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المكي، قراءة عليه، قال: أنا علي، يعني ابن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر يوم الجمعة، فقال: ﴿«فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله شيئا **إلا أعطاه الله** إياه، وأشار النبي بيده يقلبها» .

هذا لفظ الصابوني، وقال: المكي: " فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم، وقال بيده يقللها، والباقي سواء." (١)

٦٨٨-الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي (٤٩٢)

"وأخبرنا أبو العباس ، قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المكي قراءة عليه ، قال: حدثنا علي يعني ابن عبد العزيز ، قال: حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة [١٢/أ] فقال: فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا **إلا أعطاه الله** إياه ، وأشار النبي بيده يقلبها. هذا لفظ الصابوني، وقال المكي: فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم، وقال: بيده يقللها، والباقي سواء.." (٢)

٦٨٩-الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي (٤٩٢)

"٩٥٥ - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس قال: حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن المديني، قال: حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكي عن أبيه عن حمزة بن عبد المجيد، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم في الحجر، فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إنه بلغنا عنك إنك قلت: من سمع حديثا فيه ثواب فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك **الثواب أعطاه الله** ذلك الثواب وإن كان الحديث باطلا قال: أي ورب هذه البنية إنه لمني، وأنا قلته أي ورب هذه البنية إنه لمني وأنا قلته.." (٣)

٦٩٠-الثامن من الخلعيات الخلعي (٤٩٢)

(١) الثالث من الخلعيات الخلعي /

(٢) الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي ٤١/١

(٣) الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي ٢٨٨/٢

"١٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال: " ﴿يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام، فيقولون: يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله.

فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطاياه التي أصابها، ولكن ائتوا موسى عليه السلام، **عبد أعطاه الله** التوراة، وكلمه تكليما، فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأنطلق، فأستأذن على ربي جل وعز فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي عز وجل وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي: ارفع يا محمد، قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي جل وعز، وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد قل تسمع، سل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، قل تسمع، اشفع تشفع، سل تعطه، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرفع، فأقول أي رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، أي أوجب عليه الخلود "." (١)

٦٩١–التاسع عشر من الخلعيات الخلعي (٤٩٢)

"٥١ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس التغلبي البغدادي ، قراءة عليه ، قال: حدثنا موسى بن هارون الحوضي ، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي ، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال: سلونا فإنكم لن تسلونا عن شيء إلا وقد سألنا عنه ، قال رجل من القوم: ﴿أفي الجنة غناء؟ قال: فيها كثبان من مسك ،

---

(١) الثامن من الخلعيات الخلعي /

عليهن جوار يمجدن الله عز وجل بأصوات لم تسمع الأذن مثلها قط "

أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس ، قال: حدثني أبي رحمه الله ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن زيد المعروف بالفرائضي ، قال: حدثنا سنيد بن داود ، قال: سمعت شعيب بن حرب ، يقول: قلت لمالك بن مغول: أوصني ، فقال: عليك بحب الشيخين ، ثم قلت له: أوصني ، قال: عليك بحب الشيخين ، فقلت له: أوصني ، فقال: والله ، والله ، والله إني لأرجو على حبهما ما أرجو على التوحيد

أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، قال: حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن المديني ، قال: حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكي ، عن أبيه ، عن حمزة بن عبد المجيد ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، في النوم في الحجر ، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله ، إنه بلغنا عنك أنك قلت: من سمع حديثا فيه ثواب ، فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك **الثواب أعطاه الله** ذلك الثواب ، وإن كان الحديث باطلا ، قال: إني ورب هذه البنية أنه لمني ، وأنا قلته أي ورب هذه البنية إنه لمني ، وأنا قلته

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي ، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري ، قال: حدثني جامع ، قال: حدثني سليمان بن جرير ، قال: حدثني الأصمعي ، عن عمير بن حجير الشيباني ، قال: ضلت إبل لي فخرجت في طلبها يعني في البدو ، فانتهيت إلى البرية ، فإذا أنا بجارية على باب خيمة ، كأنها فلقة قمر أغشى جمالها بصري ، قالت: مالي أراك مولها؟ قلت: ضل إبل لي فخرجت في طلبها ، فقالت: أفلا أدلك على من علم ذلك عنده؟ قلت: بلى ، قالت: أخذهن الذي أعطاكهن، وهو أحق بردهن، فسله من طريق اليقين ، لا من طريق الاختبار ، قال: فأعجبني كلامها مع ما رأيت من جمالها فراودتها على نفسها ، فقالت لي: هبك ليس لك مانع من أدب أما لك زاجر من حياء ، قلت لها: إنه ما يرانا إلا الكواكب ، قالت: فأين مكوكبها؟ قلت: ألك زوج؟ قالت: قد كان ذلك فدعي لما خلق له ، فأجاب وصار إلى ما خلق منه ، فقلت لها: هل لك في زوج لا تذم خلائقه ولا تخشى بوائقه ، قال: فنكست رأسها وأرسلت عينيها وأنشأت تقول:

كنا كغصنين في أصل غذاؤهما ... ماء الجداول في روضات جنات

فاجتث خيرهما من جنب صاحبه ... دهر يكر بفرحات وترحات

وكان عاهدني إن خانني زمن ... ألا يضاجع أنثى بعد مثواتي
وكنت عاهدته أيضا فعاجله ... ريب المنون قريبا من سنيات
فاصرف عنانك عمن ليس يردعه ... عن الوفاء خلاب في التحيات
آخر الجزء ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم." (١)

٦٩٢–ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"حدثنا محمد بن إسحاق، ببغداد، قال: حدثنا ابن مبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء، يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدري»

٢٥١ – أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، بقراءتي عليه، قال: حدثنا محمد بن القاسم الشظوي، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا رواد بن الجراح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه ".

٢٥٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نضرويه الخطيبي السمرقندي، قراءة عليه ببغداد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن ميشم، قال: محمد بن يوسف الفربري، قال: علي بن خشرم، قال عبد الله، أخبرنا إسماعيل يعني ابن علية، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن الأحنف بن قيس، قال: قال عمر: «تفقهوا قبل أن تسودوا»

٢٣٥ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ ابن العلاف، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قراءة عليه، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني وكيع، قال: حدثنا عمرو بن منبه السعدي، عن أوفى بن دلهم العدوي، قال: بلغني عن علي عليه السلام، أنه قال: «تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشارهم لا ينجو فيه إلا كل نومة، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا

---

(١) التاسع عشر من الخلعيات الخلعي /

بالعجل المذابيع بذرا»

٢٥٤ – أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا محمد بن السري العسقلاني، قال: حدثنا يوسف بن عطية، قال: حدثنا مرزوق بن أبي عبد الله الحمصي، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا»." (١)

٦٩٣–ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"مسلم، قال: حدثنا عمرو بن حمزة، قال: حدثنا صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الحكمة تزيد الشريف شرفا، وترفع العبد المملوك حتى تضعه موضع الملوك»

٣١١ – أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي، قال: حدثنا أبو بكر محمد المفيد، بجرجرايا، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أخيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، ألا وإن العالم الرحيم ليجيء يوم القيامة وإن لنوره ضوءا، يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب»

٣١٢ – أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا ابن حيان، قال: حدثنا بن هارون بن سليمان، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن يأجركم الله حتى تعملوا»

٣١٣ – أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، قال: حدثنا يوسف بن عطية، قال: حدثنا مرزوق بن عبد الله الحمصي، عن محول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى **يكبر، أعطاه الله** يوم القيامة ثواب اثنين وتسعين صديقا»

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١/ ٧٠

٣١٤ - أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا ابن أبي عرزة، قال: حدثنا عثمان يعني ابن سعيد، عن حصين، عن أشعت، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «علموا، ويسروا، ولا تعسروا، وإذا غضبت فاسكت»

٣١٥ - أخبرنا أبو نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان القزويني، الفقيه الشافعي بقراءتي عليه بقزوين سنة أربع وثلاثين، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان المعروف بابن شاهين، قال: حدثنا محمد بن زهير بن الفضل بالأيلة، قال: حدثنا عمر بن يحيى، عن نافع الأيلي، قال: حدثنا العلاء بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي." (١)

٦٩٤-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"مسلم تعلم سورة يوسف فتلاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت، وأعطاه القوة ألا يحسد مسلما.

ومن قرأ سورة الرعد كان له من الأجر بوزن كل سحاب مضيء وكل سحاب يكون عشر حسنات ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله.

ومن قرأ سورة إبراهيم، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام ومن لم يعبدها.

ومن قرأ سورة الحجر، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن قرأ سورة النحل، لم يحاسبه الله يوم القيامة بما أنعم الله عليه في دار الدنيا فإن مات من يوم تلاها، أو ليلة تلاها كان له من الأجر كالذي مات فأحسن الوصية.

ومن قرأ سورة بني إسرائيل، فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة، والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية، والأوقية خير من الدنيا وما فيها»

سورة الكهف

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٨٣/١

٤٧٥ - أخبرنا إبراهيم، قال: محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا يوسف، عن شيبان، قال: حدثني مسلم بن مالك، عن أبي عتبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة، غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، وأعطي نورا يبلغ إلى السماء ووقي فتنة الدجال.

ومن قرأ خمس آيات من آخر سورة الكهف حين يأخذ مضجعه من فراشه تحفظه ويبعثه الله عز وجل أي الليل شاء»

٤٧٦ - أخبرنا إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يوسف، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قرأ سورة الكهف، فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنة الدجال.

ومن قرأ عند مضجعه {قل إنما أنا بشر مثلكم} [الكهف: ١١٠] إلى آخرها كان له نور يتلألأ إلى مكة، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم من مضجعه وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ إلى البيت المعمور، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ.

ومن قرأ سورة مريم، أعطي عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ويحيي ومريم وعيسى وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس، وبعدد من دعا لله ولدا لا إله إلا الله، وبعدد من لم يدع لله ولدا.

ومن قرأ سورة **طه، أعطاه الله** ثواب المهاجرين.

ومن قرأ سورة الأنبياء، حاسبه الله حسابا يسيرا، وصافحه وسلم." (١)

٦٩٥-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"محمد بن علي، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يوسف، عن هشام، عن أبي الحسن، أو عطاء، شك يوسف، قال: «من قرأ يس بكرة أعطي بشر ذلك اليوم.

ومن قرأها مساء أعطي بشر تلك الليلة» .

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيي بن الحسين الشجري ١/١٢٤

٤٧٨ - أخبرنا إبراهيم، قال: أخبرنا محمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يوسف، عن علاء بن كثير، عن مكحول، قال: " من قرأ ٦٥ يس بكرة أعطي بشر وسلطان ذلك اليوم.

ومن قرأها عند المساء أعطي بشر تلك الليلة وسلطانها.

ومن قرأ والصافات أعطي عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين.

ومن قرأ ص كان له من الأجر وزن كل جبل سخره الله لداود عليه السلام عشر حسنات وعصم من أن يصر على ذنب صغير وكبير.

ومن قرأ تنزيل لم يقطع الله عز وجل رجاءه يوم القيامة، وأعطي ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل.

ومن قرأ حم السجدة أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف منه.

ومن قرأ حم {١} عسق كان ممن صلى عليه الملائكة، ويسترحمون له.

ومن قرأ الزخرف، كان ممن يقال له: {يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون} [الزخرف: ٦٨] .

ومن قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له.

ومن قرأ حم الجاثية سكن الله روعته إذ جثا على ركبتيه، وستر الله عورته.

ومن قرأ الأحقاف كتب الله له عشر حسنات بعدد كل رمل في الدنيا.

ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم، لم يول وجهه وجها إلا رأى محمدا صلى الله عليه وسلم، وكان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من الأنهار.

ومن قرأ سورة الفتح، كان كأنما بايع محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة.

ومن قرأ الحجرات، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله عز وجل ومن عصاه.

ومن قرأ سورة ق، هون الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته.

ومن قرأ والذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا.

ومن قرأ والطور كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه، وممن ينعم عليه في جنته.

ومن قرأ والنجم إذا هوى أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به.

ومن قرأ اقتربت في كل غب بعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر.

ومن قرأها في كل ليلة كل ذلك أفضل.

ومن قرأ سورة الرحمن، رحم الله ضعفه، وأدى إليه شكر ما أنعم عليه.

ومن قرأ الواقعة، لم يكتب من الغافلين.

ومن قرأ الحديد، كتب من الذين آمنوا بالله ورسله.

ومن." (١)

٦٩٦-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"قرأ المجادلة، كان يوم القيامة من حزب الله.

ومن قرأ الحشر، لم يبق جنة، ولا نار، ولا عرش، ولا كرسي، والحجب، والسموات، والأرضون السبع، والهوام، والطير، والريح، والجبال، والشجر، والدواب، والشمس، والملائكة إلا صلوا عليه، واستغفروا له، فإن مات من يومه، أو ليلته كان شهيدا.

ومن قرأ سورة الممتحنة، كان المؤمنون والمؤمنات له شفعاء يوم القيامة.

ومن قرأ الصف، كان عيسى ابن مريم عليه السلام مصليا ومستغفرا له ما دام في الدنيا، وإذا مات كان رفيقه.

ومن قرأ سورة الجمعة، كتب الله له عشر حسنات بعدد من جمع الجمع في مصر من الأمصار ومن لم يجمع.

ومن قرأ المنافقين، برئ من النفاق، ومن قرأ التغابن، دفع عنه موت الفجأة.

ومن قرأ الطلاق، مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هكذا كانت الرواية، فأما في رواية أخرى ومن قرأ سورة يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك أعطاه توبة نصوحا، وقال: " من قرأ سورة تبارك فكأنما أحيا ليلة القدر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة **ن أعطاه الله** ثواب الذين حسن الله أخلاقهم.

ومن قرأ الحاقة، حاسبه الله حسابا يسيرا.

ومن قرأ سأل **سائل أعطاه الله** ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ومن قرأ سورة نوح، كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام.

ومن قرأ قل أوحي إلي كان له بكل من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، أو كذب به عتق رقبة.

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيي بن الحسين الشجري ١٢٦/١

ومن قرأ المزمل، رفع عنه الله العسر في الدنيا والأخرة.

ومن قرأ **المدثر، أعطاه الله** عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به بمكة.

ومن قرأ سورة القيامة، شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة إن كان مؤمنا بيوم القيامة.

ومن قرأ هل أتى كان جزاؤه على الله تعالى جنة وحريرا.

ومن قرأ والمرسلات كتب أنه ليس من المشركين.

ومن قرأ عم يتساءلون سقاه الله من الشراب يوم القيامة.

ومن قرأ والنازعات كان يحشر في الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة بقدر صلاة مكتوبة.

ومن قرأ عبس كان وجهه يوم القيامة ضاحكا مستبشرا.

ومن قرأ إذا الشمس كورت أعاذه الله أن يفضح يوم القيامة حين تنشر الصحيفة.

ومن قرأ إذا السماء انفطرت كتب له بكل قطرة نزلت من ماء حسنة، وبعدد كل قبر حسنة وأصلح الله شأنه.

ومن قرأ ويل للمطففين سقاه الله من الرحيق المختوم.

ومن قرأ إذا السماء انشقت أعاذه الله عز وجل أن يعطيه كتابه وراء ظهره.

ومن قرأ والسماء ذات **البروج أعطاه الله** من الأجر بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات.

ومن قرأ والسماء **والطارق أعطاه الله** عشر حسنات بعدد كل نجم في الدنيا.." (١)

٦٩٧-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"ومن قرأ سبح اسم ربك **الأعلى أعطاه الله** عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله عز وجل على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام.

ومن قرأ هل أتاك حديث الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا.

ومن قرأ والفجر وليال عشر غفر الله له.

ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا.

ومن قرأ سورة لا أقسم بهذا **البلد أعطاه الله** الأمان وعصمه يوم القيامة.

ومن قرأ والشمس وضحاها فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر.

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري ١٢٧/١

ومن قرأ والليل إذا **يغشى أعطاه الله** حتى يرضى، وعافاه من العسر ويسر له اليسر.

ومن قرأ والضحى جعله الله يوم القيامة فيمن يرضى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وشفع له يوم القيامة، وكتب له عشر حسنات بعدد كل سائل ويتيم.

ومن قرأ ألم نشرح لك صدرك أعطي من الأجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مغتما ففرج عنه.

ومن قرأ والتين **والزيتون أعطاه الله** خصلتين: اليقين والعافية ما دام يعقل الصلاة، وكتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم.

ومن قرأ اقرأ باسم ربك أعطي من الأجر كأنما قرأ المفصل كله.

ومن قرأ إنا **أنزلناه أعطاه الله** كمن صام رمضان، ووافق ليلة القدر.

ومن قرأ لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مشهدا ومقبلا.

ومن قرأ إذا زلزلت أعطي من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة كلها.

ومن قرأ والعاديات أعطي من الأجر بعدد من بات في مزدلفة وشهد جمعها.

ومن قرأ القارعة ثقل الله عز وجل ميزانه يوم القيامة.

ومن قرأ ألهاكم التكاثر عفا الله عنه أن يحاسب بنعمته التي أنعم بها عليه في دار الدنيا.

ومن قرأ والعصر ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق يوم القيامة.

ومن قرأ سورة ويل لكل همزة **لمزة أعطاه الله** عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.

ومن قرأ ألم تر أعاذه الله من العذاب والقبح في دار الدنيا، ومن قرأ ٦٥ **لإيلاف أعطاه الله** من الأجر بعدد من طاف حول الكعبة واعتمرها، ومن قرأ أرأيت غفر له ما كان للزكاة مؤديا.

ومن قرأ إنا أعطيناك سقاه الله من كل نهر في الجنة، وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه وهو في يوم النحر، ويقرب به غيره.

ومن قرأ قل يأيها الكافرون أعطي من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت منه مردة الشياطين، ويعاق من فزع يوم القيامة.

ومن قرأ إذا جاء نصر الله أعطي من الأجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة.

ومن قرأ تبت يدا أبي لهب وتب أرجو أن لا يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة.

ومن قرأ قل هو الله أحد أعطي من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك بالله، ومن آمن بالله عز وجل.
ومن قرأ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ".." (١)

٦٩٨-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"ريان، ويدخل قبره وهو ريان، ويخرج من قبره وهو ريان، ويحاسب وهو ريان، ولا يحتاج إلي حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان» .
وقال: «من قرأ سورة الصافات، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمنا بالمرسلين.
ومن قرأ سورة ص، أعطي من الأجر بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات، وعصمه الله أن يصر على ذنب صغير، أو كبير» .
وقال: " من قرأ سورة الزمر، لم يقطع الله رجاءه وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل.
ومن قرأ سورة حم المؤمن، لا يبقى روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له، وقال: «من قرأ سورة حم السجدة، أعطي من الأجر بعدد كل حرف فيها عشر حسنات.
ومن قرأ حم عسق، كان ممن تصلي عليه الملائكة ويسترحمون له» ، وقال: " من قرأ سورة الزخرف، كان ممن يقال له يوم القيامة: {يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون} [الزخرف: ٦٨] .
ومن قرأ سورة الدخان، في ليلة الجمعة غفر له ".
وقال: " من قرأ سورة الجاثية، ستر عورته وسكن روعه عند الحساب.
وقال: " من قرأ سورة حم الأحقاف، أعطي من الأجر بعدد كل رمل في الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات.
وقال: " من قرأ سورة محمد، صلى الله عليه وآله وسلم كان حقا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة.
وقال: " من قرأ سورة الفتح، فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة.
وقال: " من قرأ سورة الحجرات، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه.

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٢٨/١

وقال: " من قرأ سورة ق، هون الله تعالى عليه ترات الموت وسكراته.

قال: ومن قرأ سورة والذاريات، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا، وقال: " من قرأ سورة الطور، كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنته.

وقال: " من قرأ سورة النجم، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وجحد به.

قال ومن قرأ اقتربت الساعة وانشق القمر في كل غب بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر.

ومن قرأها كل ليلة كان أفضل وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة.

قال: ومن قرأ سورة الرحمن، رحم الله ضعفه، وأدى شكر ما أنعم الله عليه.." (١)

٦٩٩-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"وقال: " من قرأ سورة إذا وقعت الواقعة كتب ليس من الغافلين.

وقال: " من قرأ سورة الحديد، كتب من الذين آمنوا بالله ورسله.

وقال: " من قرأ سورة المجادلة، كتب من حزب الله يوم القيامة، قال: ومن قرأ سورة الحشر، لم يبق جنة، ولا نار، ولا عرش، ولا كرسي، والحجب، والسموات السبع، والأرضون السبع، والهواء، والرياح، والجبال، والشجر، والدواب، والشمس، والقمر، والملائكة، إلا صلوا عليه واستغفروا له، فإن مات من يومه، أو ليلته كان شهيدا.

وقال: " من قرأ سورة الممتحنة، كان المؤمنون والمؤمنات شفعا له يوم القيامة.

ومن قرأ سورة عيسى، كان عيسى مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا ويوم القيامة هو رفيقه.

ومن قرأ سورة الجمعة، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين.

قال: ومن قرأ سورة المنافقين، برئ من النفاق، قال: ومن قرأ التغابن، دفع عنه موت الفجاءة، قال: ومن قرأ سورة يا أيها النبي إذا طلقتم النساء مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن قرأ سورة يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله **لك أعطاه الله** توبة نصوحا.

قال ومن قرأ سورة تبارك فكأنما أحيا ليلة القدر، قال: ومن قرأ سورة ن **والقلم، أعطاه الله** ثواب الذين حسن أخلاقهم.

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٣٢/١

وقال: " من قرأ سورة الحاقة، حاسبه الله حسابا يسيرا.

وقال: " من قرأ سأل **سائل، أعطاه الله** ثواب والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون، قال: ومن قرأ سورة نوح، كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح، قال: ومن قرأ سورة الجن، أعطي بكل حرف منه بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به عتق رقبة.

ومن قرأ سورة المزمل، رفع الله عنه العسر في الدنيا والأخرة.

ومن قرأ سورة المدثر، أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به بمكة.

وقال: " من قرأ سورة لا أقسم بيوم القيامة، شهدت أنا وجبريل له يوم القيامة إن كان مؤمنا بيوم القيامة، وجاء وجهه مسفر به على وجوه الخلائق يوم القيامة، قال: ومن قرأ سورة هل أتى على الإنسان، كان جزاؤه على الله جنة وحريرا، وقال: " من قرأ سورة والمرسلات عرفا، كتب ليس من المشركين.

قال: ومن قرأ عم يتساءلون، سقاه الله برد الشراب يوم القيامة، قال: ومن قرأ سورة: والنازعات غرقا، لم يكن حسابه في القبور والقيامة إلا بقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل الجنة، ومن قرأ عبس جاء يوم القيامة ضاحكا مستبشرا.

ومن قرأ سورة إذا الشمس كورت، أعاذه الله أن يفضحه حين تنشر صحيفته، قال: ومن قرأ سورة إذا السماء **انفطرت، أعطاه الله** من الأرض بعدد كل قبر حسنة، وبعدد كل قطرة ماء حسنة." (١)

٧٠٠-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"وأصلح شأنه يوم القيامة.

ومن قرأ سورة ويل للمطففين، سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة.

ومن قرأ سورة إذا السماء انشقت، أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره.

ومن قرأ سورة والسماء ذات **البروج، أعطاه الله** من الأجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات.

ومن قرأ سورة والسماء **والطارق، أعطاه الله** بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات.

ومن قرأ سورة سبح اسم **ربك، أعطاه الله** من الأجر عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على إبراهيم

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري ١٣٣/١

وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين.

ومن قرأ هل أتاك حديث الغاشية، حاسبه الله حسابا يسيرا.

ومن قرأ سورة ٦٥ والفجر وليال عشر، غفر الله له.

ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا يوم القيامة.

ومن قرأ سورة لا أقسم بهذا **البلد، أعطاه الله** الأمن من غضبه يوم القيامة.

ومن قرأ سورة والشمس وضحاها، فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر، قال: ومن قرأ سورة والليل إذا **يغشى، أعطاه الله** حتى يرضى، وعافاه من العسر ويسر له اليسر.

ومن قرأ سورة والضحى والليل إذا سجى، كان فيمن يرضاه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يشفع له في تسجيه، وأعطاه عشر حسنات يكتبها الله بعدد كل يتيم وسائل.

ومن قرأ سورة ألم نشرح لك صدرك، أعطي من الأجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مغتما ففرج عنه يوم القيامة.

ومن قرأ والتين **والزيتون، أعطاه الله** خصلتين: العافية واليقين ما دام في الدنيا، فإذا قرأ **حرفا أعطاه الله** من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم.

قال: ومن قرأ: اقرأ باسم ربك الذي خلق، فكأنما قرأ المفصل كله.

ومن قرأ سورة: إنا أنزلناه في ليلة **القدر، أعطاه الله** من الأجر كمن صام رمضان، وأحيا ليلة القدر.

ومن قرأ سورة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين، كان يوم القيامة مع خير البرية مسافرا ومقيما.

ومن قرأ سورة والعاديات ضبحا، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعها.

وقال: " من قرأ سورة القارعة، ثقل الله ميزانه يوم القيامة، قال: ومن قرأ سورة ألهاكم التكاثر لم يحاسبه الله بالنعم التي أنعم عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية.

ومن قرأ سورة والعصر، ختم الله له بالصبر، وكان مع أصحاب الحق يوم القيامة، قال: من قرأ سورة ويل لكل همزة لمزة، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.." (١)

٧٠١-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري ١/١٣٤

"عن الضحاك، عن ابن عباس: " {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا} [يونس: ٥٨] ، قال: يعني بفضل الله القرآن وبرحمته يعني محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تلا {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} [الأنبياء: ١٠٧] "

٤٨٣ - أخبرنا أبو بكر الجوزراني، قال: أخبرنا أبو مسلم المديني، قال: إبراهيم أبو العباس بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز أبو عبد الله، قال: حدثنا حصين، عن هارون بن سعد، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عليهما السلام: " {ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة} [الأحزاب: ٣٤] قال: القرآن والسنة ".

٤٨٤ - وبإسناده، قال: حدثنا حصين، عن سفيان، عن عبد الملك بن عطاء العامري، عن الشعبي، عن ابن عباس: " {عن النبإ العظيم} [النبأ: ٢] قال: القرآن "

٤٨٥ - أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني، قال: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البربي، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، قال: حدثنا زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس، وكانت له صحبة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " لا تنافس بينكم إلا في اثنين: **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يقوم آناء الليل والنهار فيتبع ما فيه، فيقول الرجل: لو أعطاني الله مثل ما أعطى فلانا فأقوم به مثل ما يقوم به فلان، **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق ويتصدق، فيقول رجل مثل ذلك ".

قال السيد: قال لنا ابن ريذة: قال لنا الطبراني: لا يروي إلا عن يزيد بن الأخنس، وهو ابن معن بن يزيد، وهو وابنه قد صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا بهذا الإسناد تفرد به الهيثم "

٤٨٦ - أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال: أخبرنا ابن أبي عاصم، قال: حدثنا الحوطي، قال: حدثنا ابن عباس، قال: حدثنا حبيب بن صالح، قال: سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث، عن عبد الله بن معانق، عن عبد الرحيم بن غنم، عن أبي عامر الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر المال لهم فيتحاسدوا ويقتتلوا، ويفتح لهم القرآن فيقرأه البر، والفاجر، والمنافق، فيجادلون به المؤمن ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به، والناس في القرآن ثلاثة: فرجل يقرؤه بلسانه ولا يسوغ به الحنجرة فهو له إصر وعذاب

وعقاب، ورجل يقرؤه فخرا ورياء ليأكل به في دنياه فليس له منه يوم القيامة شيء، ورجل يأخذه بسكينة ووقار فهو له حجة يوم يلقى ربه "

٤٨٧ - أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن عبيدة، قال: حدثنا محمد بن يزيد الآدمي، قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد العزيز، قال: حدثنا ابن جريج، عن الزهري، عن أنس، قال: قال النبي." (١)

٧٠٢-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك

١٦٥٠ - أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد المؤدب، بقراءتي عليه بهمذان، من أصله العتيق، قال: حدثنا أحمد بن الحسن البصيري، بالري، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن أبي حاتم، إملاء، قال: حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عياش بن عقبة، قال: أخبرني جبر بن نعيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " {والفجر {١} وليال عشر {٢} والشفع والوتر} [الفجر: ١-٣] ، الوتر: يوم عرفة، والشفع: يوم النحر "

١٦٥١ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن سعد القرشي، قال: حدثنا أبو إسحاق بن سويد، قال: حدثنا داود بن سليمان بن علي، عن أبيه سليمان بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «أول رحمة أنزلها الله عز وجل على الأرض في تسع وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم عدل صيامه ستين سنة، وولد إبراهيم الخليل عليه السلام أول من ذي الحجة، فمن صام ذلك اليوم ، **أعطاه الله** ثواب إبراهيم عليه السلام، وأنزل الله عز وجل زبور داود عليه السلام في سبع خلون من ذي الحجة، فمن صام ذلك اليوم ، تاب عليه كما تاب على داود عليه السلام، وكشف الله الضر عن أيوب عليه السلام في تسع خلون من ذي الحجة من يوم عرفة، فمن صام ذلك اليوم ، عدل صيامه السنة التي هو فيها، والسنة

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيي بن الحسين الشجري ١٣٦/١

المستقبلة، واستجاب الله زكريا عليه السلام في أول ليلة من المحرم، فمن صام ذلك اليوم ، استجاب الله له دعاءه كما استجاب لزكريا عليه السلام»." (١)

٧٠٣-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"ووجبت لك محبتي ، وولايتي، أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت من ذنوبه ما تقدم ، وما تأخر.

ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجذام ، والبرص ، وفتنة المسيح الدجال، وأجير من عذاب القبر، وكتب له مثل أجور أولي الألباب الأوابين التوابين، وأعطي كتابه بيمينه في أوائل العابدين، ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقا على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة، وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، وكتب له عدد رمل عالج حسنات ، وأدخل الجنة بغير حساب، ويقال له: تمن على ربك ما شئت.

ومن صام من رجب ستة أيام ، خرج من قبره ، ولوجهه نور يتلألأ أشد بياضا من نور الشمس، وأعطي له سوى ذلك نورا يستضيء له أهل الجمع يوم القيامة، وبعث من الآمنين ، حتى يمر على الصراط بغير حساب، ويعافى من عقوق الوالدين ، وقطيعة الرحم ، ويقبل الله تعالى عليه بوجهه يوم القيامة.

ومن صام من رجب سبعة أيام ، فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من أبوابها ، وحرم الله جسده على النار.

ومن صام من رجب ثمانية أيام ، فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من أبوابها، وقيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت.

ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة، وخرج من قبره ووجهه نور يتلألأ يشرق لأهل الجنة حتى يقولوا هذا نبي مصطفى، فإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب.

ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحين أخضرين منفوطين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان، وبدل الله سيئاته حسنات، وكتبه الله من المقربين القوامين لله بالقسط، وكأنما عبد الله ألف عام قائما محتسبا.

ومن صام من رجب إحدى عشر يوما لم يواف عبدا يوم القيامة أفضل منه ، إلا من صام مثله أو زاد عليه،

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٧٨/٢

ومن صام من رجب اثني عشر يوما ، كسي يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس واستبرق لو أدنيت حلة منهما إلى الدنيا ، لأضاءت ما بين المشرق والمغرب شرقها وغربها، ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك.

ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما ، وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائمها من درة أوسع من الدنيا سبعين مرة، عليها صحائف الدر والياقوت، في كل صفحة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح، فيأكل منها والناس في شدة شديدة ، وكرب عظيم.

ومن صام من رجب أربعة عشر **يوما أعطاه الله** من الثواب ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر من قصر الجنان التي بنيت بالدر والياقوت.

ومن صام من رجب خمسة عشر يوما ، وقف به موقف الآمنين ولا يمر به ملك ، ولا رسول ولا نبي إلا قالوا: طوبى لك أنت من مقرب مغبوط مجبور ساكن للجنان.

ومن." (١)

٧٠٤-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحي بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"ثم بدلت بعيشي شقوة ... حبذا هذا شقاء حبذا

"

٢٢٤٦ - أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الحافظ الصوري ، قال: أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر قال: أنشدني أبو محمد الحسن بن محمد بن وكيع التنيسي لنفسه:

حاسبني الدهر على ما مضى ... بدل فرحاتي بترحاتي

وليته جازى بما نلته ... لكنه أضعاف مرات.

٢٢٤٧ - حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، إملاء من لفظه، قال: حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، قال: حدثنا أحمد يعني ابن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»

٢٢٤٨ - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٢٤/٢

الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا سهل بن عاصم، قال: حدثنا إبراهيم بن الأسقف، عن فضل بن عياض، عن عمران بن حسان، عن الحسن، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه ذات يوم، فقال: «هل منكم من يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ، ويجعله بصيرا؟ ألا إنه من رغب في الدنيا ، فطال أمله فيها أعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا، وقصر أمله فيها ، **أعطاه الله** علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك ، إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى ، إلا بالفخر والبخل، ولا المحبة ، إلا لاستخراج من الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر للذل ، وهو يقدر على العز، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة، لا يريد بذلك ، إلا وجه **الله أعطاه الله** ثواب خمسين صديقا»

٢٢٤٩ - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن علي الرازي، قال: حدثنا." (١)

٧٠٥-ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩)

"وثاب، عن مسروق عبد الله، قال: " دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بلال ، وعنده صبر من التمر، فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: يا رسول الله: لك ولضيفانك، قال: أما تخشى أن يكون بدلها بخار من نار؟ أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالا "

٢٤٦٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السواق ، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقري، قال: حدثنا حيوة يعني ابن شريح، قال: أخبرني شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبد الرحمن الختلي يقول: إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: «خيرا كنت أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا»

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٢٣٢/٢

٢٤٦٨ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن جعفر، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبي العلاء الغنوي، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير، قال أبي بن كعب: «ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا لله، **إلا أعطاه الله** خيرا منه من حيث لا يحتسب، ولا تهاون به فأخذه من حيث لا يصلح إلا أتاه الله بما هو أشد عليه من حيث لا يحتسب»

٢٤٦٩ – أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال: أخبرنا الطبراني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله يرفعه ، قال: «لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله قاتلا لا يموت، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام ، فإن أنفق منه ، لم يقبل منه، وإن أمسك لم يبارك له فيه، وإن مات وتركه ، كان زاده إلى النار»

٢٤٧٠ – أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، فقلت: لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع ثلاثا، فإذا جعت تضرعت إليك وتذكرتك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك "

٢٤٧١ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم." (١)

٧٠٦–الذريعة الى مكارم الشريعة الراغب الأصفهاني (٥٠٢)

"الوجه الذى يجوز أن يزرع فيها، وفي اللواطة مع ذلك تضييع البذر فمتعاطيها ممن قال الله تعالى فيه: (ويهلك الحرث والنسل)

ولهذا وصف الله تعالى قوم لوط بالإسراف فقال: (إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون (٨١) .

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٢/٢٨٦

وأما العشق الشهوي فحماقة وجهل بما وضع لأجله الجماع، وتجاوز لحد البهائم في عدم ملكة النفس وذم الهوى، فإن المتعشق لم يرض بإرادة لذة الباه التي هي من أسمج الشهوات حتى أرادها من موضع واحد، فازداد بذلك عبودية على عبودية وذلة على ذلة، فالبهيمة أحسن حالا منه، لأنها إذا أسقطت الأذى عن نفسها بالسفاد سكنحت فصارت

إلى الراحة وهو لم يرض بذلك حتى استعان بالعقل في خدمة الشهوة واستجلابها، **وإنما أعطاه الله** تعالى العقل ليقمع به الشهوة القبيحة، لا ليجعله خادما لها وساعيا في حمقتها، فتعاطي العشق حال كل جاهل فارغ، سيما إذا نظر في أخبار العشاق وجالسهم، وربما يؤدي بالعاشق الحال إلى الرق، والذبول، بل إلى الموت. قال الشاعر:

لو فكر العاشق في منتهى ... حسن الذي يسبيه لم يسبه

ومن أثار شهوته فهو كمن يثير بهائم عادية وسباعا ضارية، ثم يلتمس دفعها وقمعها والخلاص من شرها، وقد كان فيما يهيج من باعث الطبيعة كفاية عن إثارتك بالفكرة والروية، فمن أعان الطبيعة على ذلك فهو كما قيل:

كلما أنبت الزمان قناة ... ركب المرء في القناة سنانا

وقد قال حكيم لتلميذ له وقد كان هوي جارية: هل تشك في أنك لا بد أن تفارقها يوما ما. فقال: لا، قال: فاجعل تلك المرارة المتجرعة في ذلك اليوم في يومك هذا واربح ما بينهما من الخوف المنتظر، وصعوبة معالجة ذلك بعد الاستحكام وانضمام الألفة إليه، وقيل لبعض الحكماء: ما العشق، فقال: جنون لا يؤجر صاحبه عليه.

وسئل آخر عنه فقال: مرض نفس فارغة لا همة لها، وقال غيره: هو سوء اختيار صادف نفسا فارغة، فأشاروا كلهم إلى معنى واحد.." (١)

٧٠٧-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"الحديث استحب ذلك وإن كان على خلاف الدعوات في آخر التشهد إذ لا يرفع بسببها اليد بل التعويل على التوقيف وبينهما أيضا فرق أن للأيدي وظيفة في التشهد وهو الوضع على الفخذين على هيئة مخصوصة ولا وظيفة لهما ههنا فلا يبعد أن يكون رفع اليدين هو الوظيفة في القنوت فإنه لائق بالدعاء والله

---

(١) الذريعة الى مكارم الشريعة الراغب الأصفهاني ص/٢٢٣

أعلم

فهذه جمل آداب القدوة والإمامة والله الموفق

الباب الخامس فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها

فضيلة الجمعة

اعلم أن هذا يوم عظيم عظم الله به الإسلام وخصص به المسلمين

قال الله تعالى {إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع} فحرم الاشتغال بأمور الدنيا وبكل صارف عن السعي إلى الجمعة

وقال صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل فرض عليكم الجمعة في يومي هذا في مقامي هذا (¬١) وقال صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه (¬٢) وفي لفظ آخر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره (¬٣) واختلف رجل إلى ابن عباس يسأله عن رجل مات لم يكن يشهد جمعة ولا جماعة فقال في النار فلم يزل يتردد إليه شهرا يسأله عن ذلك وهو يقول في النار وفي الخبر إن أهل الكتابين أعطوا يوم الجمعة فاختلفوا فيه فصرفوا عنه وهدانا الله تعالى له وأخره لهذه الأمة وجعله عيدا لهم فهم أولى الناس به سبقا وأهل الكتابين لهم تبع (¬٤) وفي حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أتاني جبريل عليه السلام في كفه مرآة بيضاء وقال هذه الجمعة يفرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولأمتك من بعدك قلت فما لنا فيها قال لكم فيها خير ساعة من دعا فيها بخير قسم **له أعطاه الله** سبحانه إياه أو ليس له قسم ذخر له ما هو أعظم منه أو تعوذ من شر مكتوب عليه إلا أعاذه الله عز وجل من أعظم منه وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد قلت ولم قال إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من المسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه فيتجلى لهم حتى ينظروا إلى وجهه الكريم (¬٥) وقال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط إلى الأرض وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم المزيد كذلك تسميه الملائكة في السماء وهو يوم النظر إلى الله تعالى في الجنة (¬٦) وفي الخبر إن لله عز وجل في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار (¬٧) وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم

¬__________

(¬١) حديث إن الله فرض عليكم الجمعة في يومي هذا الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث جابر بإسناد

ضعيف

(¬٢) حديث من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه أخرجه أحمد واللفظ له وأصحاب السنن ورواه الحاكم وصححه من حديث أبي الجعد الضمري

(¬٣) حديث من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس

(¬٤) حديث إن أهل الكتابين أعطوا يوم الجمعة فاختلفوا فيه الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة بنحوه

(¬٥) حديث أنس أتاني جبريل في كفه مرآة بيضاء فقال هذه الجمعة الحديث أخرجه الشافعي في المسند والطبراني في الأوسط وابن مردويه في التفسير بأسانيد ضعيفة مع اختلاف

(¬٦) حديث خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة

(¬٧) حديث إن لله في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار أخرجه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وفي الشعب من حديث أنس قال الدارقطني في العلل والحديث غير ثابت." (١)

٧٠٨-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ستا في وقتين إذا أشرقت الشمس وارتفعت قام وصلى ركعتين وهو أول الورد الثاني من أوراد النهار كما سيأتي وإذا انبسطت الشمس وكانت في ربع السماء من جانب الشرق صلى أربعا (¬١) فالأول إنما يكون إذا ارتفعت الشمس قيد نصف رمح والثاني إذا مضى من النهار ربعه بإزاء صلاة العصر فإن وقته أن يبقى من النهار ربعه والظهر على منتصف النهار ويكون الضحى على منتصف ما بين طلوع الشمس إلى الزوال كما أن العصر على منتصف ما بين الزوال إلى الغروب وهذا أفضل الأوقات

ومن وقت ارتفاع الشمس إلى ما قبل الزوال وقت للضحى على الجملة

الثامنة إحياء ما بين العشاءين وهي سنة مؤكدة ومما نقل عدده من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العشاءين ست ركعات (¬٢) ولهذه الصلاة فضل عظيم

وقيل إنها المراد بقوله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١٧٨/١

صلى بين المغرب والعشاء فإنها من صلاة الأوابين (¬٣) وقال صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه فيما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة أو بقرآن كان حقا على الله أن يبني له قصرين في الجنة مسيرة كل قصر منهما مائة عام ويغرس له بينهما غراسا لوطافة أهل الأرض لوسعهم (¬٤) وسيأتي بقية فضائلها في كتاب الأوراد إن شاء الله تعالى

القسم الثاني ما يتكرر بتكرر الأسابيع

وهي صلاة أيام الأسبوع ولياليه لكل يوم ولكل ليلة

أما الأيام فنبدأ فيها بيوم الأحد

يوم الأحد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآمن الرسول مرة كتب الله له بعدد كل نصراني ونصرانية حسنات وأعطاه الله ثواب نبي وكتب له حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة ألف صلاة وأعطاه الله في الجنة بكل حرف مدينة من مسك أذفر (¬٥) وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وحدوا الله بكثرة الصلاة يوم الأحد فإنه سبحانه واحد لا شريك له فمن صلى يوم الأحد بعد صلاة الظهر أربع ركعات بعد الفريضة والسنة يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الثانية فاتحة الكتاب وتبارك الملك ثم تشهد وسلم ثم قام فصلى ركعتين أخريين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وسورة الجمعة وسأل الله سبحانه حاجته كان حقا على الله أن يقضي حاجته (¬٦)

يوم الاثنين روى جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة فإذا سلم

¬

(¬١) حديث كان إذا أشرقت وارتفعت قام وصلى ركعتين وإذا انبسطت الشمس وكانت في ربع النهار من جانب المشرق صلى أربعا أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث علي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس من مطلعها قيد رمح أو رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها صلى ركعتين ثم أمهل حتى إذا ارتفع الضحى صلى أربع ركعات لفظ النسائي وقال الترمذي حسن

(¬٢) حديث صلى بين العشاءين ست ركعات أخرجه ابن منده في الضحى والطبراني في الأوسط والأصغر من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف والترمذي وضعفه من حديث أبي هريرة من صلى بعد المغرب ست

ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة

(٣) حديث من صلى بين والمغرب والعشاء فإنها من صلاة الأوابين أخرجه ابن المباركك في الرقائق من رواية ابن المنذر مرسلا

(٤) حديث من عكف نفسه بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة أخرجه أبو الوليد الصفار في كتاب الصلاة من طريق عبد الملك بن حبيب بلاغا له من حديث عبد الله بن عمر

(٥) حديث من صلى يوم الأحد أربع ركعات الحديث أخرجه أبو موسى المديني من حديث أبي هريرة بسند ضعيف

(٦) حديث علي وحدوا الله بكثرة الصلاة يوم الأحد الحديث ذكره أبو موسى المديني فيه بغير إسناد." (١)

٧٠٩-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"استغفر الله عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات غفر الله تعالى له ذنوبه كلها

(١) وروى أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى يوم الاثنين ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة فإذا فرغ قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة واستغفر اثنتي عشرة مرة ينادى به يوم القيامة أين فلان بن فلان ليقم فليأخذ ثوابه من الله عز وجل فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتوج ويقال له ادخل الجنة فيستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك هدية يشيعونه حتى يدور على ألف قصر من نور يتلألأ (٢)

يوم الثلاثاء روى يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار (٣) وفي حديث آخر عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوما فإن مات إلى سبعين يوما مات شهيدا وغفر له ذنوب سبعين سنة

يوم الأربعاء روى أبو إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الأربعاء ثنتي عشرة ركعة عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات نادى مناد عند العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١٩٧/١

لك ما تقدم من ذنبك ورفع الله سبحانه عنك عذاب القبر وضيقه وظلمته ورفع عنك شدائد القيامة ورفع له من يومه عمل نبي (¬٤)

يوم الخميس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مائة مرة ويصلي على محمد مائة مرة أعطاه الله ثواب من صام رجب وشعبان ورمضان وكان له من الثواب مثل حاج البيت وكتب له بعدد كل من آمن بالله سبحانه وتوكل عليه حسنه (¬٥)

يوم الجمعة روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الجمعة صلاة كله ما من عبد مؤمن قام إذا استقلت الشمس وارتفعت قدر رمح أو أكثر من ذلك فتوضأ ثم أسبغ الوضوء فصلى سبحة الضحى ركعتين إيمانا واحتسابا إلا كتب الله له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي سيئة ومن صلى أربع ركعات رفع الله سبحانه له في الجنة أربعمائة درجة ومن صلى ثماني ركعات رفع الله تعالى له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى ثنتي عشرة ركعة كتب الله له ألفين ومائتي حسنة ومحا عنه ألفين ومائتي سيئة ورفع له في الجنة ألفين ومائتي درجة (¬٦) وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من دخل الجامع

¬__________

(¬١) حديث جابر من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين الحديث أخرجه أبو موسى المديني من حديث جابر عن عمر مرفوعا وهو حديث منكر

(¬٢) حديث أنس من صلى يوم الاثنين اثنتي عشرة ركعة الحديث ذكره أبو موسى المديني بغير سند وهو منكر

(¬٣) حديث يزيد الرقاشي عن أنس من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار الحديث أخرجه أبو موسى المديني بسند ضعيف ولم يقل عند انتصاف النهار ولا عند ارتفاعه

(¬٤) حديث أبي إدريس الخولاني عن معاذ من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة الحديث أخرجه أبو موسى المديني وقال رواته ثقات والحديث مركب قلت بل فيه غير مسمى وهو محمد بن حميد الرازي أحد الكذابين

(¬٥) حديث عكرمة عن ابن عباس من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين الحديث أخرجه أبو

موسى المديني بسند ضعيف جدا

(٦¬) حديث علي يوم الجمعة صلاة كله ما من عبد مؤمن قام إذا استقلت الشمس الحديث لم أجد له أصلا وهو باطل." (١)

٧١٠-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"يوم الجمعة فصلى أربع ركعات قبل صلاة الجمعة يقرأ في كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له (١¬)

يوم السبت روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فإذا فرغ قرأ آية الكرسي كتب الله له بكل حرف حجة وعمرة ورفع له بكل حرف أجر سنة صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله عز وجل بكل حرف ثواب شهيد وكان تحت ظل عرش الله مع النبيين والشهداء (٢¬)

وأما الليالي

ليلة الأحد روى أنس بن مالك في ليلة الأحد أنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة واستغفر الله عز وجل مائة مرة واستغفر لنفسه ولوالديه مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وتبرأ من حوله وقوته والتجأ الله إلى ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن آدم صفوة الله وفطرته وإبراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله ومحمدا حبيب الله كان له من الثواب بعدد من دعا لله ولدا ومن لم يدع لله ولدا وبعثه الله عز وجل يوم القيامة مع الآمنين وكان حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة مع النبيين (٣¬)

ليلة الإثنين روى الأعمش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى الحمد لله وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الركعة الثانية الحمد لله وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الركعة الثانية الحمد لله وقل هو الله أحد عشرين مرة وفي الثالثة الحمد لله وقل هو الله أحد ثلاثين مرة وفي الرابعة الحمد لله وقل هو الله أحد أربعين مرة ثم يسلم ويقرأ قل هو الله أحد خمسا وسبعين مرة واستغفر الله لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين مرة ثم سأل الله حاجته كان حقا على الله أن يعطيه سؤله ما سأل (٤¬) وهي صلاة الحاجة

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١/١٩٨

ليلة الثلاثاء من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة آية الكرسي واستغفر الله تعالى خمس عشرة مرة كان له ثواب عظيم وأجر جسيم وروي عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه وقل هو الله أحد سبع مرات أعتق الله رقبته من النار ويكون له يوم القيامة قائده ودليله إلى الجنة (¬٥)

ليلة الأربعاء روت فاطمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في الأول فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية بعد الفاتحة قل أعوذ برب الناس عشر مرات

¬_________

(¬١) حديث نافع عن ابن عمر من دخل الجامع يوم الجمعة فصلى أربع ركعات الحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك وقال لا يصح وعبد الله بن وصيف مجهول والخطيب في الرواة عن مالك وقال غريب جدا ولا أعرف له وجها غير هذا

(¬٢) حديث أبي هريرة من صلى يوم السبت أربع ركعات الحديث أخرجه أبو موسى المديني في كتاب وظائف الليالي والأيام بسند ضعيف جدا

(¬٣) حديث من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة الحديث ذكره أبو موسى المديني بغير إسناد وهو منكر وروى أبو موسى من حديث أنس في فضل الصلاة فيها ست ركعات وأربع ركعات وكلاهما ضعيف جدا

(¬٤) حديث الأعمش عن أنس من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات الحديث ذكره أبو موسى المديني هكذا عن الأعمش بغير إسناد من رواية يزيد الرقاشي عن أنس حديثا في صلاة ست ركعات فيها وهو منكر

(¬٥) حديث الصلاة في ليلة الثلاثاء ركعتين الحديث ذكره أبو موسى بغير إسناد حكاية عن بعض المصنفين وأسند من حديث ابن مسعود وجابر حديثا في صلاة أربع ركعات فيها وكلها منكرة." (١)

٧١١-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"ثم إذا سلم استغفر الله عشر مرات ثم يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات نزل من كل سماء سبعون ألف ملك يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة (¬١) وفي حديث آخر ست عشرة ركعة يقرأ بعد الفاتحة

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١٩٩/١

ما شاء الله ويقرأ في آخر الركعتين آية الكرسي ثلاثين مرة وفي الأوليين ثلاثين مرة قل هو الله أحد يشفع في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت عليهم النار وروت فاطمة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الأربعاء ست ركعات قرأ في ركعة بعد الفاتحة قل اللهم مالك الملك إلى آخر الآية فإذا فرغ من صلاته يقول جزى الله محمدا عنا ما هو أهله غفر له ذنوب سبعين سنة وكتب له براءة من النار (¬٢)

ليلة الخميس قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله أحد خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حق والديه عليه وإن كان عاقا لهما وأعطاه الله تعالى ما يعطي الصديقين والشهداء (¬٣)

ليلة الجمعة قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة فكأنما عبد الله تعالى اثنتي عشرة سنة صيام نهارها وقيام ليلها (¬٤) وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ليلى الجمعة صلاة العشاء الآخرة في جماعة وصلى ركعتي السنة ثم صلى بعدهما عشر ركعات قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة ثم أوتر بثلاث ركعات ونام على جنبه الأيمن وجهه إلى القبلة فكأنما أحيا ليلة القدر (¬٥) وقال صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة (¬٦)

ليلة السبت قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة بنى له قصر في الجنة وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وتبرا من اليهود وكان حقا على الله أن يغفر له (¬٧)

القسم الثالث ما يتكرر بتكرر السنين

وهي أربعة صلاة العيدين والتراويح وصلاة رجب وشعبان

الأولى صلاة العيدين وهي سنة مؤكدة وشعار من شعائر الدين وينبغي أن يراعى فيها سبعة أمور الأول التكبير ثلاثا نسقا فيقول الله أكبر الله أكبر

¬

(¬١) حديث من صلى ليلة الأربعاء ركعتين الحديث لم أجد فيه إلا حديث جابر في صلاة أربع ركعات فيها ورواه أبو موسى المديني وروى من حديث أنس ثلاثين ركعة

(¬٢) حديث فاطمة من صلى ست ركعات أي ليلة الأربعاء الحديث أخرجه أبو موسى المديني بسند ضعيف جدا

(¬٣) حديث أبي هريرة من صلى ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء ركعتين الحديث أخرجه أبو موسى المديني وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف جدا وهو منكر

(¬٤) حديث جابر من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة الحديث باطل لا أصل له

(¬٥) حديث أنس من صلى ليلة الجمعة العشاء الآخرة في جماعة وصلى ركعتي السنة ثم صلى بعدها عشر ركعات الحديث باطل لا أصل له وروى المظفر بن الحسين الأرجاني في كتاب فضائل القرآن وإبراهيم بن المظفر في كتاب وصول القرآن للميت من حديث أنس من صلى ركعتين ليلة الجمعة قرأ فيهما بفاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمس عشرة مرة وقال إبراهيم بن المظفر خمسين مرة أمنه الله من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه ومن حديث ابن عباس أيضا وكلها ضعيفة منكرة وليس يصح في أيام الأسبوع ولياليه شيء والله أعلم

(¬٦) حديث أكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم الأزهر أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وفيه عبد المنعم بن بشير ضعف ابن معين وابن حبان

(¬٧) حديث أنس من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة الحديث لم أجد له أصلا." (١)

٧١٢-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"ليس أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام (¬١) وقيل له يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد عبدك وعلى آله وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد (¬٢) وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد كان جذع تخطب الناس عليه فلما كثر الناس اتخذت منبرا لتسمعهم فحن الجذع لفراقك

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٢٠٠/١

حتى جعلت يدك عليه فسكن فأمتك كانت أولى بالحنين إليك لما فارقتهم بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن جعل طاعتك طاعته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن أخبرك بالعفو عنك قبل أن يخبرك بالذنب فقال تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن بعثك آخر الأنبياء وذكرك في أولهم فقال عز وجل وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم الآية بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن أهل النار يودون أن يكونوا قد أطاعوك وهم بين أطباقها يعذبون يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا بأبي أنت وأمي يا رسول الله لئن كان موسى بن **عمران أعطاه الله** حجرا تنفجر منه الأنهار فماذا بأعجب من أصابعك حين نبع منها الماء صلى الله عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله لئن كان سليمان بن **داود أعطاه الله** الريح غدوها شهر ورواحها شهر فماذا بأعجب من البراق حين سريت عليه إلى السماء السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك بالأبطح صلى الله عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله لئن كان عيسى بن **مريم أعطاه الله** إحياء الموتى فماذا بأعجب من الشاة المسمومة حين كلمتك وهي مشوية فقالت لك الذراع لا تأكلني فإني مسمومة بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ولو دعوت علينا بمثلها لهلكنا فلقد وطىء ظهرك وأدمي وجهك وكسرت رباعيتك فأبيت أن تقول إلا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد اتبعك في قلة سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوحا في كثرة سنه وطول عمره ولقد آمن بك الكثير وما آمن معه إلا القليل بأبي أنت وأمي يا رسول الله لو لم تجالس إلا كفؤا لك ما جالستنا ولو لم تنكح إلا كفؤا لك ما نكحت إلينا ولو لم تؤاكل إلا كفؤا لك ما واكلتنا فلقد والله جالستنا ونكحت إلينا وواكلتنا ولبست الصوف وركبت الحمار وأردفت خلفك ووضعت طعامك على الأرض ولعقت أصابعك تواضعا منك صلى الله عليه وسلم (٣) وقال بعضهم كنت أكتب

---

(١) حديث ليس أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة بسند جيد

(٢) حديث قيل له يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آله وأزواجه وذريته الحديث متفق عليه من حديث أبي حميد الساعدي

(٣¬) حديث عمر في حنين الجذع ونبع الماء من بين أصابعه والإسراء به على البراق إلى السماء السابعة ثم صلاة الصبح من ليلته بالأبطح وكلام الشاة المسمومة وأنه دمى وجهه وكسرت رباعيته فقال اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون وأنه لبس الصوف وركب الحمار وأردف خلفه ووضع طعامه بالأرض ولعق أصابعه وهو غريب بطوله من حديث عمر وهو معروف من أوجه أخرى فحديث حنين الجذع متفق عليه من حديث جابر وابن عمر وحديث نبع الماء من بين أصابعه متفق عليه من حديث أنس وغيره وحديث الإسراء متفق عليه من حديث أنس دون ذكر صلاة الصبح بالأبطح وحديث كلام الشاة المسمومة رواه أبو داود من حديث جابر وفيه انقطاع وحديث أنه دمى وجهه وكسرت رباعيته متفق عليه من حديث سهل بن سعد في غزوة أحد وحديث اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون رواه البيهقي في دلائل النبوة والحديث في الصحيح من حديث ابن مسعود أنه صلى الله عليه وسلم حكاه عن نبي من الأنبياء ضربه قومه وحديث لبس الصوف رواه الطيالسي من حديث سهل بن سعد وحديث ركوبه الحمار وإردافه خلفه متفق عليه من حديث أسامة بن زيد وحديث وضع طعامه بالأرض رواه أحمد في الزهد من حديث الحسن مرسلا وللبخاري من حديث أنس ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان قط وحديث لعقه أصابعه رواه مسلم من حديث كعب بن مالك وأنس بن مالك." (١)

٧١٣-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"أعطاه الله من الأجر مثل ما أعطى أيوب على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب آسية امرأة فرعون (١¬) حديث كان أزواجه صلى الله عليه وسلم يراجعنه الحديث وتهجره الواحدة منهن يوما إلى الليل متفق عليه من حديث عمر في الحديث الطويل في قوله تعالى فان تظاهرا عليه

وراجعت امرأة عمر رضي الله عنه عمر في الكلام فقال أتراجعيني يالكعاء فقالت إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يراجعنه وهو خير منك (٢¬) حديث دفعت إحداهن في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبرتها أمها فقال صلى الله عليه وسلم دعيها فنهن يصنعن أكثر من ذلك لم اقف له على أصل (٣¬) حديث جرى بينه وبين عائشة كلام حتى أدخل بينهما أبا بكر حكماالحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والخطيب في التاريخ من حديث عائشة بسند ضعيف (٤¬) حديث قالت له عائشة مرة غضبت عنده وأنت الذي تزعم أنك نبي فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو يعلى في مسنده وأبو الشيخ في كتاب

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٣١٠/١

الأمثال من حديث عائشة وفيه ابن اسحق وقد عنعنه (٥) حديث كان يقول لعائشة إني لأعرف غضبك من رضاك الحديث متفق عليه سن حديثها (٦) حديث أول حب وقع في الإسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رواه الشيخان من حديث عمرو بن العاص أنه قال أي الناس أحب إليك يا رسول الله قال عائشة الحديث وأما كونه أول فرواه ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أنس ولعله أراد بالمدينة كما في الحديث الآخر أن ابن الزبير أول مولود ولد في الإسلام يريد بالمدينة وإلا فمحبة النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة أمر معروف تشهد له الأحاديث الصحيحة (٧) حديث كان يقول لعائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع غير أني لا أطلقك متفق عليه من حديث عائشة دون الاستثناء ورواه بهذه الزيادة الزبير بن بكار والخطيب (٨) حديث لا تؤذوني في عائشة فإنه والله ما أنزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها رواه البخاري من حديث عائشة (٩) حديث أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالنساء والصبيان رواه مسلم بلفظ ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد علي بن عبد العزيز والبغوي والصبيان //

---

(١) حديث من صبر على سوء خلق **امرأته أعطاه الله** من الأجر مثل ما أعطى أيوب على بلائه الحديث لم أقف له على أصل

واعلم أنه ليس حسن الخلق معها كف الأذى عنها بل احتمال الأذى منها والحلم عند طيشها وغضبها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كانت أزواجه تراجعنه الكلام وتهجره الواحدة منهن يوما إلى الليل

(٢) حديث وراجعت امرأة عمر عمر في الكلام فقال أتراجعيني يالكعاء قالت إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يراجعنه وهو خير منك الحديث هو الحديث الذي قبله وليس فيه قوله بالكعاء ولا قولها هو خير منك

فقال عمر خابت حفصة وخسرت إن راجعته ثم قال لحفصة

لا تغتري بابنة ابن أبي قحافة فإنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفها من المراجعة

وروي أنه دفعت إحداهن في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبرتها أمها فقال صلى الله عليه وسلم دعيها فإنهن يصنعن أكثر من ذلك

(٣) وجرى بينه وبين عائشة كلام حتى أدخلا بينهما أبا بكر رضي الله عنه حكما واستشهده فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمين أو أتكلم فقالت بل تكلم أنت ولا تقل إلا حقا فلطمها أبو بكر حتى دمى فوها وقال يا عدية نفسها أو يقول غير الحق فاستجارت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدت خلف ظهره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ندعك لهذا ولا أردنا منك هذا

(٤¬) وقالت له مرة في كلام غضبت عنده أنت الذي تزعم أنك نبي الله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتمل ذلك حلما وكرما

(٥¬) وكان يقول لها إني لأعرف غضبك من رضاك قالت وكيف تعرفه قال إذا رضيت قلت لا وإله محمد وإذا غضبت قلت لا وإله إبراهيم قالت صدقت إنما أهجر اسمك

(٦¬) ويقال إن أول حب وقع في الإسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها

(٧¬) وكان يقول لها كنت لك كأبي زرع لأم زرع غير أني لا أطلقك

(٨¬) وكان يقول لنسائه لا تؤذوني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

(٩¬) وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالنساء والصبيان." (١)

٧١٤-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"وفي خبر آخر أحل ما أكل العبد كسب يد الصانع إذا نصح (١¬)

وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالتجارة فإن فيها تسعة أعشار الرزق (٢¬)

وروي أن عيسى عليه السلام رأى رجلا فقال ما تصنع قال أتعبد قال من يعولك قال أخي قال أخوك أعبد منك

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم إني لا أعلم شيئا يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا أمرتكم به وإني لا أعلم شيئا يبعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه وإن الروح الأمين نفث في روعى إن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب أمر بالإجمال في الطلب ولم يقل اتركوا الطلب ثم قال في آخره ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله تعالى فإن الله لا ينال ما عنده بمعصيته (٣¬)

وقال صلى الله عليه وسلم الأسواق موائد الله تعالى فمن أتاها أصاب منها (٤¬)

وقال صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٤٣/٢

فضله فيسأله له أعطاه أو منعه (¬٥)

وقال من فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر (¬٦)

وأما الآثار فقد قال لقمان الحكيم لابنه يا بني استغن بالكسب الحلال عن الفقر فإنه ما افتقر أحد قط إلا أصابه ثلاث خصال رقة في دينه وضعف في عقله وذهاب مروءته وأعظم من هذه الثلاث استخفاف الناس به

وقال عمر رضي الله عنه لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق يقول اللهم ارزقني فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة

وكان زيد بن مسلمة يغرس في أرضه فقال له عمر رضي الله عنه أصبت استغن عن الناس يكن أصون لدينك وأكرم لك عليهم كما قال صاحبكم أحيحة

فلن أزال على الزوراء أغمرها ... إن الكريم على الإخوان ذو المال

وقال ابن مسعود رضي الله عنه إني لأكره أن أرى الرجل فارغا لا في أمر دنياه ولا في أمر آخرته

وسئل إبراهيم عن التاجر الصدوق أهو أحب إليك أم المتفرغ للعبادة قال التاجر الصدوق أحب إلي لأنه في جهاد يأتيه الشيطان من طريق المكيال والميزان ومن قبل الأخذ والعطاء فيجاهده وخالفه الحسن البصري في هذا

وقال عمر رضي الله عنه ما من موضع يأتيني الموت فيه أحب إلي من موطن أتسوق فيه لأهلي أبيع وأشتري

وقال الهيثم ربما يبلغني عن الرجل يقع في فأذكر استغنائي عنه فيهون ذلك علي

وقال أيوب كسب فيه شيء أحب إلي من سؤال الناس

وجاءت ريح عاصفة في البحر فقال أهل السفينة لإبراهيم بن أدهم رحمه الله وكان معهم فيها أما ترى هذه الشدة فقال ما هذه الشدة وإنما الشدة الحاجة إلى الناس

وقال أيوب قال لي أبو قلابة الزم السوق فإن الغنى من العافية يعني الغنى عن الناس

وقيل لأحمد ما تقول فيمن جلس في بيته

¬__________

(¬١) حديث أحل ما أكل العبد كسب الصانع إذا نصح رواه أحمد من حديث أبي هريرة خير الكسب كسب العامل إذا نصح وإسناده حسن

(¬٢) حديث عليكم بالتجارة فإن فيها تسعة أعشار الرزق رواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث من حديث نعيم بن عبد الرحمن تسعة أعشار الرزق في التجارة ورجاله ثقات ونعيم هذا قال فيه ابن مندة ذكر في الصحابة ولا يصح وقال أبو حاتم الرازي وابن حبان أنه تابعي فالحديث مرسل

(¬٣) حديث إني لا أعلم شيئا يبعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه فإن الروح الأمين نفث في روعى إن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقهاالحديث رواه ابن أبي الدنيا في القناعة والحاكم من حديث ابن مسعود وذكره شاهدا لحديث أبي حميد وجابر وصححهما على شرط الشيخين وهما مختصران ورواه البيهقي في شعب الإيمان وقال إنه منقطع

(¬٤) حديث الأسواق موائد الله فمن أتاها أصاب منها رويناه في الطيوريات من قول الحسن البصري ولم أجده مرفوعا

(¬٥) حديث لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاالحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة

(¬٦) حديث من فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر رواه الترمذي من حديث أبي كبشة الأنماري ولا فتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها وقال حسن صحيح." (١)

٧١٥-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته ما دام عليه منه شيء (¬١)

وقال صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به (¬٢)

وقال صلى الله عليه وسلم من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله من أين أدخله النار (¬٣)

وقال صلى الله عليه وسلم العبادة عشرة أجزاء تسعة منها في طلب الحلال (¬٤)

روي هذا مرفوعا وموقوفا على بعض الصحابة أيضا

وقال صلى الله عليه وسلم من أمسى وانيا من طلب الحلال بات مغفورا له وأصبح والله عنه راض (¬٥)

وقال صلى الله عليه وسلم من أصاب مالا من مأثم فوصل به رحما أو تصدق به أو أنفقه في سبيل الله جمع الله ذلك جميعا ثم قذفه في النار (¬٦)

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٦٢/٢

وقال عليه السلام خير دينكم الورع (¬٧)

وقال صلى الله عليه وسلم من لقي الله **ورعا أعطاه الله** ثواب الإسلام كله (¬٨)

ويروى أن الله تعالى قال في بعض كتبه وأما الورعون فأنا أستحي أن أحاسبهم

وقال صلى الله عليه وسلم درهم من ربا أشد عند الله من ثلاثين زنية في الإسلام (¬٩)

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت صدرت بالسقم (¬١٠)

ومثل الطعمة من الدين مثل الأساس من البنيان فإذا ثبت الأساس وقوي استقام البنيان وارتفع وإذا ضعف الأساس واعوج انهار البنيان ووقع

وقال الله عز وجل أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله الآية

وفي الحديث من اكتسب مالا من حرام فإن تصدق به لم يقبل منه وإن تركه وراءه كان زاده إلى النار (¬١١)

وقد ذكرنا جملة من الأخبار في كتاب آداب الكسب تكشف عن فضيلة الكسب الحلال

وأما الآثار فقد ورد أن الصديق رضي الله عنه شرب لبنا من كسب عبده ثم سأل عبده فقال تكهنت لقوم فأعطوني فأدخل أصابعه في فيه وجعل يقيء حتى ظننت أن نفسه ستخرج ثم قال اللهم إني أعتذر إليك مما حملت العروق وخالط الأمعاء (¬١٢)

وفي بعض الأخبار أنه صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال أو علمتم

أن الصديق

¬__________

(¬١) حديث من اشترى ثوبا بعشرة دراهم في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته وعليه منه شيء رواه أحمد من حديث ابن عمر بسند ضعيف

(¬٢) حديث كل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به أخرجه الترمذي من حديث كعب بن عجرة وحسنه وقد تقدم

(¬٣) حديث من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله عز وجل من أين أدخله النار أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر قال ابن العربي في عارضة الأحوذى شرح الترمذي انه باطل لم يصح ولا يصح

(¬٤) حديث العبادة عشرة أجزاء فتسعة منها في طلب الحلال رواه أبو منصور الديلمي من حديث أنس إلا أنه قال تسعة منها في الصمت والعاشرة كسب اليد من الحلال وهو منكر

(¬٥) حديث من أمسى وانيا من طلب الحلال بات مغفورا له وأصبح والله عنه راض أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس من أمسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له وفيه ضعف

(¬٦) حديث من أصاب مالا من مأثم فوصل به رحما أو تصدق به أو أنفقه في سبيل الله جمع الله ذلك جميعا ثم قذفه في النار رواه أبو داود في المراسيل من رواية القاسم بن مخيمرة مرسلا

(¬٧) حديث خير دينكم الورع تقدم في العلم

(¬٨) حديث من لقي الله ورعا أعطاه ثواب الإسلام كله لم أقف له على أصل

(¬٩) حديث درهم من ربا أشد عند الله من ثلاثين زنية في الإسلام رواه أحمد والدارقطني من حديث عبد الله بن حنظلة وقال ستة وثلاثين ورجاله ثقات وقيل عن حنظلة الزاهد عن كعب مرفوعا وللطبراني في الصغير من حديث ابن عباس ثلاثة وثلاثين وسنده ضعيف

(¬١٠) حديث أبو هريرة المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء وقال باطل لا أصل له

(¬١١) حديث من اكتسب مالا من حرام فإن تصدق به لم يقبل منه وإن تركه وراءه كان زاده إلى النار رواه أحمد من حديث ابن مسعود بسند ضعيف ولأبن حبان من حديث أبي هريرة من جمع مالا من حرام ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه

(¬١٢) حديث إن أبا بكر شرب لبنا من كسب عبده ثم سأله فقال تكهنت لقوم فأعطوني فأدخل إصبعه في فيه وجعل يقيء وفي بعض الأخبار أنه صلى الله عليه وسلم لما أخبر بذلك قال أو ما علمتم أن الصديق لا يدخل جوفه إلا طيبا رواه البخاري من حديث عائشة كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدرى ما هذا فقال وما هو قال كنت تكهنت لأنسان في الجاهلية فذكره دون المرفوع عنه فلم أجده." (١)

٧١٦-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٢/٩٠

"فإن النظر الى وجوه العلماء والصلحاء عبادة
وفيه أيضا حركة للرغبة في الإقتداء بهم والتخلق بأخلاقهم وآدابهم هذا سوى ما ينتظر من الفوائد العلمية المستفادة من أنفاسهم وأفعالهم كيف ومجرد زيارة الأخوان في الله فيه فضل كما ذكرناه في
كتاب الصحبة وفي التوراة سر أربعة أميال زر أخا في الله وأما
البقاع فلا معنى لزيارتها سوى المساجد الثلاثة وسوى الثغور للرباط بها فالحديث ظاهر في أنه لا تشد الرحال لطلب بركة البقاع إلا الى المساجد الثلاثة
وقد ذكرنا فضائل الحرمين في
كتاب الحج وبيت المقدس أيضا له فضل كبير خرج ابن عمر من
المدينة قاصدا بيت المقدس حتى صلى فيه الصلوات الخمس ثم كرراجعا من الغد الى المدينة
وقد سأل سليمان عليه السلام ربه عز وجل أن من قصد هذا المسجد لا يعنيه إلا الصلاة فيه أن لا تصرف نظرك عنه ما دام مقيما فيه حتى يخرج منه وأن تخرجه من ذنوبه كيوم ولدته أمه فأعطاه الله ذلك
القسم الثالث أن يكون السفر للهرب من سبب مشوش للدين
وذلك أيضا حسن فالفرار مما لا يطاق من سنن الأنبياء والمرسلين
ومما يجب الهرب منه الولاية والجاه وكثرة العلائق والأسباب فإن كل ذلك يشوش فراغ القلب والدين لا يتم إلا بقلب فارغ عن غير الله فإن لم يتم فراغه فلا يتصور أن يشتغل بالدين
ولا يتصور فراغ القلب في الدنيا عن مهمات الدنيا والحاجات الضرورية ولكن يتصور تخفيفها وتثقيلها وقد نجا المخفون وهلك المثقلون
والحمد لله الذي لم يعلق النجاة بالفراغ المطلق عن جميع الأوزار والأعباء بل قبل المخف بفضله وشمله بسعة رحمته
والمخف هو الذي ليست الدنيا أكبر همه وذلك لا يتيسر في الوطن لمن اتسع جاهه وكثرت علائقه فلا يتم مقصوده إلا بالغربة والخمول وقطع العلائق التي لا بد عنها حتى يروض نفسه مدة مديدة
ثم ربما يمده الله بمعونته فينعم عليه بما يقوي به يقينه ويطمئن به قلبه فيستوي عنده الحضر والسفر ويتقارب عنده وجود الأسباب والعلائق وعدمها فلا يصده شيء منها عما هو بصدده من ذكر الله وذلك مما يعز وجوده جدا بل الغالب على القلوب الضعف والقصور عن الاتساع للخلق والخالق وإنما يسعد بهذه القوة

الأنبياء والأولياء والوصول اليها بالكسب شديد وإن كان للاجتهاد والكسب فيها مدخل أيضا

ومثال تفاوت القوة الباطنة فيه كتفاوت القوة الظاهرة في الاعضاء فرب رجل قوى ذى مرة سوى شديد الأعصاب محكم البنية يستقل بحمل ما وزنه ألف رطل مثلا فلو أراد الضعيف المريض أن ينال رتبته بممارسة الحمل والتدريج فيه قليلا قليلا لم يقدر عليه ولكن الممارسة والجهد يزيد في قوته زيادة ما وإن كان ذلك لا يبلغه درجته فلا ينبغي أن يترك الجهد عند اليأس عن الرتبة العليا فإن ذلك غاية الجهل ونهاية الضلال

وقد كان من عادة السلف رضي الله عنهم مفارقة الوطن خيفة من الفتن

وقال سفيان الثوري هذا زمان سوء لا يؤمن فيه على الخامل فكيف على المشتهرين هذا زمان رجل ينتقل من بلد الى بلد كلما عرف في موضع تحول الى غيره

وقال أبو نعيم رأيت سفيان الثوري وقد علق قلته بيده ووضع جرابه على ظهره فقلت إلى أين يا أبا عبد الله قال بلغني عن قرية فيها رخص أريد أن أقيم بها فقلت له وتفعل هذا قال نعم إذا بلغك أن قرية فيها رخص فأقم بها فإنه أسلم لدينك وأقل لهمك وهذا هرب من غلاء السعر

وكان سرى السقطي يقول للصوفية إذا خرج الشتاء فقد خرج أذار وأورقت الأشجار وطاب الإنتشار فانتشروا

وقد كان الخواص لا يقيم ببلد أكثر من أربعين يوما

وكان من المتوكلين ويرى الإقامة اعتمادا على الأسباب قادحا في التوكل

وسيأتي أسرار." (١)

٧١٧-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"ويتفرق عليه همه وربما وقع في بلية لا يطيقها وزنا العين من كبائر الصغائر وهو يؤدي إلى القرب على الكبيرة الفاحشة وهي زنا الفرج ومن لم يقدر على غض بصره لم يقدر على حفظ فرجه قال عيسى عليه السلام إياكم والنظرة فإنها تزرع في القلب شهوة وكفى بها فتنة وقال سعيد بن جبير إنما جاءت الفتنة لداود عليه السلام من قبل النظرة ولذلك قال لابنه عليه السلام يا بني امش خلف الأسد والأسود ولا تمش خلف المرأة وقيل ليحيى عليه السلام ما بدء الزنا قال النظر والتمني وقال الفضيل يقول إبليس هو قوسي القديمة وسهمي الذي لا أخطيء به يعني النظر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظرة سهم مسموم من سهام إبليس فمن تركها خوفا من الله **تعالى أعطاه الله** تعالى إيمانا يجد حلاوته في قلبه (¬١) وقال صلى الله عليه

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٢/٢٤٨

وسلم ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء (¬٢)
وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من قبل النساء (¬٣)
وقال تعالى {قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم} الآية وقال صلى الله عليه وسلم لكل ابن آدم حظ من الزنا فالعينان تزنيان وزناهما النظر واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي والفم يزني وزناه القبلة والقلب يهم أو يتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه (¬٤) وقالت أم سلمة استأذن ابن أم مكتوم الأعمى على رسول الله وأنا وميمونة جالستانفقال صلى الله عليه وسلم احتجبا فقلنا أو ليس بأعمى لا يبصر فقال وأنتما لا تبصرانه (¬٥) وهذا يدل على أنه لا يجوز للنساء مجالسة العميان كما جرت به العادة في المآتم والولائم فيحرم على الأعمى الخلوة بالنساء ويحرم على المرأة مجالسة الأعمى وتحديق النظر إليه لغير حاجة وإنما جوز للنساء محادثة الرجال والنظر إليهم لأجل عموم الحاجة وإن قدر على حفظ عينه عن النساء ولم يقدر على حفظها عن الصبيان فالنكاح أولى به فإن الشر في الصبيان أكثر فإنه لو مال قلبه إلى امرأة أمكنه الوصول إلى استباحتها بالنكاح والنظر إلى وجه الصبي بالشهوة حرام بل كل من يتأثر قلبه بجمال صورة الأمرد بحيث يدرك التفرقة بينه وبين الملتحي لم يحل له النظر إليه
فإن قلت كل ذي حس يدرك التفرقة بين الجميل والقبيح لا محالة ولم تزل وجوه الصبيان مكشوفة فأقول لست أعني تفرقة العين فقط بل ينبغي أن يكون إدراكه التفرقة كإدراكه التفرقة بين شجرة خضراء وأخرى يابسة وبين ماء صاف وماء كدر وبين شجرة عليها أزهارها وأنوارها وشجرة تساقطت أوراقها فإنه يميل إلى إحداهما بعينه وطبعه ولكن ميلا خاليا عن الشهوة ولأجل ذلك لا يشتهي ملامسة الأزهار والأنوار وتقبيلها ولا تقبيل الماء الصافي وكذلك الشيبة الحسنة قد تميل العين إليها وتدرك التفرقة بينها وبين الوجه القبيح ولكنها تفرقة لا شهوة فيها ويعرف ذلك بميل النفس إلى القرب والملامسة فمهما وجد ذلك الميل في قلبه وأدرك تفرقة بين الوجه الجميل وبين النبات الحسن والأثواب المنقشة والسقوف المذهبة فنظره نظر شهوة فهو حرام وهذا مما يتهاون به الناس ويجرهم ذلك إلى المعاطب وهم لا يشعرون
قال بعض التابعين ما أنا بأخوف من السبع الضاري على الشاب الناسك من غلام أمرد يجلس إليه وقال

¬

(¬١) حديث النظرة سهم مسموم من سهام إبليس الحديث تقدم أيضا

(¬٢) حديث ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء متفق عليه من حديث أسامة بن زيد

(¬٣) حديث اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري

(¬٤) حديث لكل ابن آدم حظه من الزنا فالعينان تزنيان الحديث أخرجه مسلم والبيهقي واللفظ له من حديث أبي هريرة واتفق عليه الشيخان من حديث ابن عباس نحوه

(¬٥) حديث أم سلمة استأذن ابن أم مكتوم الأعمى وأنا وميمونة جالستان فقال احتجبا الحديث أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح." (١)

٧١٨-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (¬١) حديث لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا الحديث متفق عليه وقد تقدم (¬٢) حديث أنس كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة الحديث بطوله وفيه أن ذلك الرجل قال لا أجد على أحد من المسلمين في نفسي غشا ولا حسدا على **خير أعطاه الله** رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار وسمي الرجل في رواية له سعدا وفيها ابن لهيعة (¬٣) حديث ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطعن والحسد الحديث وفي رواية وقل من ينجو منهن أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الحسد من حديث أبي هريرة وفيه يعقوب بن محمد الزهري وموسى بن يعقوب الزمعي ضعفهما الجمهور والرواية الثانية رواها ابن أبي الدنيا أيضا من رواية عبد الرحمن بن معاوية وهو مرسل ضعيف وللطبراني من حديث حارثة بن النعمان نحوه وتقدم في آفات اللسان وفي رواية ثلاثة لا ينجو منهن أحد وقل من ينجو منهن فأثبت في هذه الرواية إمكان النجاة وقال صلى الله عليه وسلم دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضة هي الحالقة لا أقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفس محمد بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا ألا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم أفشوا السلام بينكم (¬٤) وقال صلى الله عليه وسلم كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر (¬٥) وقال صلى الله عليه وسلم إنه سيصيب أمتي داء الأمم قالوا وما داء الأمم قال الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباعد والتحاسد حتى يكون البغي ثم الهرج (¬٦) وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك (¬٧) وروي أن موسى عليه السلام لما تعجل إلى ربه تعالى

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١٠٢/٣

____

(¬١) حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة وابن ماجه من حديث أنس وقد تقدم وقال صلى الله عليه وسلم في النهي عن الحسد وأسبابه وثمراته لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

(¬٢) وقال أنس كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة قال فطلع رجل من الأنصار ينفض لحيته من وضوئه قد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان الغد قال صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل وقاله في اليوم الثالث فطلع ذلك الرجل فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت فقال نعم فبات عنده ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا انقلب على فراشه ذكر الله تعالى ولم يقم لصلاة الفجر قال غير أني ما سمعته يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث وكدت أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فأردت أن أعرف عملك فلم أرك تعمل عملا كثيرا فما الذي بلغ بك ذلك فقال ما هو إلا ما رأيت فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد على أحد من المسلمين في نفسي غشا ولا حسدا على **خير أعطاه الله** إياه قال عبد الله فقلت له هي التي بلغت بك وهي التي لا نطيق

(¬٣) وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد وسأحدثكم بالمخرج من ذلك إذا ظننت فلا تحقق وإذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تبغ

(¬٤) حديث دب إليكم داء الأمم الحسد والبغضاء الحديث أخرجه الترمذي من حديث مولى الزبير عن الزبير

(¬٥) حديث كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر أخرجه أبو مسلم الكشي والبيهقي في الشعب من رواية يزيد الرقاشي عن أنس ويزيد ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر بلفظ كادت الحاجة أن تكون كفرا وفيه ضعف أيضا

(¬٦) حديث إنه سيصيب أمتي داء الأمم قبلكم قالوا وما داء الأمم قال الأشر والبطر الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الحسد والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بإسناد جيد

(٧¬) حديث لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك أخرجه الترمذي من حديث واثلة بن الأسقع وقال حسن غريب وفي رواية ابن أبي الدنيا فيرحمه الله." (١)

٧١٩-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"وقال داود بن هلال مكتوب في صحف إبراهيم عليه السلام يا دنيا ما أهونك على الأبرار الذين تصنعت وتزينت لهم إني قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك وما خلقت خلقا أهون علي منك كل شأنك صغير وإلى الفناء يصير قضيت عليك يوم خلقتك أن لا تدومي لأحد ولا يدوم لك أحد وإن بخل بك صاحبك وشح عليك طوبى للأبرار الذين أطلعوني من قلوبهم على الرضا ومن ضميرهم على الصدق والاستقامة طوبى لهم ما لهم عندي من الجزاء إذا وفدوا إلي من قبورهم إلا النور يسعى أمامهم والملائكة حافون بهم حتى أبلغهم ما يرجون من رحمتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا موقوفة بين السماء والأرض منذ خلقها الله تعالى لم ينظر إليها وتقول يوم القيامة يا رب اجعلني لأدنى أوليائك اليوم نصيبا فيقول اسكتي يا لا شيء إني لم أرضك لهم في الدنيا أرضاك لهم اليوم (¬ ١)

وروي في أخبار آدم عليه السلام أنه لما أكل من الشجرة تحركت معدته لخروج الثقل ولم يكن ذلك مجعولا في شيء من أطعمة الجنة إلا في هذه الشجرة فلذلك نهيا عن أكلها قال فجعل يدور في الجنة فأمر الله تعالى ملكا يخاطبه فقال له قل له أي شيء تريد قال آدم أريد أن أضع ما في بطني من الأذى فقيل للملك قل له في أي مكان تريد أن تضعه أعلى الفرش أم على السرر أم على الأنهار أم تحت ظلال الأشجار هل ترى ههنا مكانا يصلح لذلك اهبط إلى الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ليجيئن أقوام يوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامة فيؤمر بهم إلى النار قالوا يا رسول الله مصلين قال نعم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون هنة من الليل فإذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه (¬ ٢)

وقال صلى الله عليه وسلم في بعض خطبه المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليتزود العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن حياته لموته ومن شبابه لهرمه فإن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتم للآخرة والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار (¬٣) وقال عيسى عليه السلام لا يستقيم حب الدنيا والآخرة في مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في إناء واحد وروي أن جبريل عليه السلام قال لنوح عليه السلام يا أطول

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١٨٧/٣

الأنبياء عمرا كيف وجدت الدنيا قال كدار لها بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر قيل لعيسى عليه السلام لو اتخذت بيتا يكنك

قال يكفينا خلقان من كان قبلنا

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت (¬٤)

وعن الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على أصحابه فقال هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ألا إنه من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر فيها **أمله أعطاه الله** علما بغير تعلم وهدى بغير هداية ألا أنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالفخر والبخل ولا المحبة إلا باتباع الهوى إلا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضاء وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله **تعالى أعطاه الله** ثواب خمسين صديقا // حديث الحسن هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من طريقه هكذا مرسلا وفيه إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم وروي أن عيسى عليه السلام اشتد عليه المطر والرعد

¬__________

(¬١) حديث الدنيا موقوفة بين السماء والأرض منذ خلقها الله لا ينظر إليها الحديث تقدم بعضه من رواية موسى بن يسارمرسلا ولم أجد باقيه

(¬٢) حديث لجيئين أقوام يوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامة فيؤمر بهم الي النار الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث سالم مولى أبي حذيفة بسند ضعيف وأبو منصور الديلمي من حديث أنس وهو ضعيف أيضا

(¬٣) حديث المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى الحديث أخرجه البيهقي في الشعب من حديث الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انقطاع

(¬٤) حديث احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من طريقه من رواية أبي الدرداء الرهاوي مرسلا وقال البيهقي أن بعضهم قال عن أبي الدرداء عن رجل من الصحابة قال الذهبي لا يدرى من أبو الدرداء قال وهكذا منكر لا أصل له." (١)

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٣/٢٠٤

٧٢٠-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"لأن أحدا لم يعط منهما شيئا إلا تاقت نفسه ودعته إلى ما هو أفضل منه

فقال ما بالكم قد احتفرتم قبورا فإذا أصبحتم تعاهدتموها فكنستموها وصليتم عندها قالوا أردنا إذا نظرنا إليها وأملنا الدنيا منعتنا قبورنا من الأمل

قال وأراكم لا طعام لكن إلا البقل من الأرض أفلا اتخذتم البهائم من الأنعام فاحتلبتموها وركبتموها فاستمتعتم بها قالوا كرهنا أن نجعل بطوننا قبورا لها ورأينا في نبات الأرض بلاغا وإنما يكفي ابن أدنى العيش من الطعام وأيما ما جاوز الحنك من الطعام لم نجد له طعما كائنا ما كان من الطعام ثم بسط ملك تلك الأرض يده خلف ذي القرنين فتناول جمجمة فقال ياذا القرنين أتدري من هذا قال لا ومن هو قال ملك من ملوك **الأرض** **أعطاه الله** سلطانا على أهل الأرض فغشم وظلم وعتا فلما رأى الله سبحانه ذلك منه جسمه بالموت فصار كالحجر الملقى وقد أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه به في آخرته

ثم تناول جمجمة أخرى بالية فقال ياذا القرنين هل تدري من هذا قال لا أدري ومن هو قال هذا ملك ملكه الله بعده قد كان يرى ما يصنع الذي قبله بالناس من الغشم والظلم والتجبر فتواضع وخشع لله عز وجل وأمر بالعدل في أهل مملكته فصار كما ترى قد أحصى الله عليه عمله حتى يجزيه به في آخرته

ثم أهوى إلى جمجمة ذي القرنين فقال

وهذه الجمجمة قد كانت كهذين فانظر ياذا القرنين ما أنت صانع فقال له ذو القرنين هل لك في صحبتي فأتخذك أخا ووزيرا وشريكا فيما أتاني الله من هذا المال قال ما أصلح أنا وأنت في مكان ولا أن نكون جميعا قال ذو القرنين ولم قال من أجل أن الناس كلهم لك عدو ولي صديق قال ولم قال يعادونك لما في يديك من الملك والمال والدنيا ولا أجد أحدا يعاديني لرفضي لذلك ولما عندي من الحاجة وقلة الشيء قال فانصرف عنه ذو القرنين متعجبا منه ومتعظا به فهذه الحكايات تدلك على آفات الغنى مع ما قدمناه من قبل وبالله التوفيق

تم كتاب ذم المال والبخل بحمد الله تعالى وعونه ويليه كتاب ذم الجاه والرياء

كتاب ذم الجاه والرياء وهو الكتاب الثامن من ربع المهلكات من كتاب إحياء علوم الدين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علام الغيوب المطلع على سرائر القلوب المتجاوز عن كبائر الذنوب العالم بما تجنه الضمائر من خفايا الغيوب البصير بسرائر النيات وخفافا الطويات الذي لا يقبل من الأعمال إلا ما كمل ووفي وخلص عن

شوائب الرياء والشرك وصفا فإنه المنفرد بالملكوت فهو أغنى الأغنياء عن الشرك

والصلاة والسلام على محمد وآله وأصحابه المبرئين من الخيانة والإفك وسلم تسليما كثيرا

أما بعد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي الرياء والشهوة الخفية التي هي أخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء // حديث إن أخوف ما أخاف على أمتي الرياء والشهوة الخفية أخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث شداد بن أوس وقالا الشرك بدل الرياء وفسراه بالرياء قال الحاكم صحيح الإسناد قلت بل ضعيفه وهو عند ابن المبارك في الزهد ومن طريقه عند البيهقي في الشعب بلفظ المصنف

ولذلك عجز عن الوقوف على غوائلها سماسرة." (١)

٧٢١-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"وقال يوسف بن أسباط يجزى قليل الورع من كثير العمل ويجزى قليل التواضع من كثير الاجتهاد

وقال الفضيل وقد سئل عن التواضع ما هو فقال أن تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته ولو سمعته من أجهل الناس قبلته

وقال ابن المبارك رأس التواضع أن تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا حتى تعلمه أنه ليس لك بدنياك عليه فضل وأن ترفع نفسك عمن هو فوقك في الدنيا حتى تعلمه أنه ليس له بدنياه عليك فضل

وقال قتادة من أعطى مالا أو جمالا أو ثيابا أو علما ثم لم يتواضع فيه كان عليه وبالا يوم القيامة

وقيل أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام إذا أنعمت عليك بنعمة فاستقبلها بالاستكانة أتممها عليك

وقال كعب ما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله **إلا أعطاه الله** نفعها في الدنيا ورفع بها درجة في الآخرة وما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشرها ولم يتواضع بها لله إلا منعه الله نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه إن شاء الله أو يتجاوز عنه

وقيل لعبد الملك بن مروان أي الرجال أفضل قال من تواضع عن قدرة وزهد عن رغبة وترك النصرة عن قوة

ودخل ابن السماك على هارون فقال يا أمير المؤمنين إن تواضعك في شرفك أشرف لك من شرفك فقال ما أحسن ما قلت فقال يا أمير المؤمنين إن امرأ أتاه الله جمالا في خلقته وموضعا في حسبه وبسط له في ذات يده فعف في جماله وواسى من ماله وتوضع في حسبه كتب في ديوان الله من خالص أولياء الله فدعا هارون

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٣/٢٧٤

بدواة وقرطاس وكتبه بيده

وكان سليمان بن داود عليهما السلام إذا أصبح تصفح وجوه الأغنياء والأشراف حتى يجيء إلى المساكين فيقعد معهم ويقول مسكين مع مساكين

وقال بعضهم كما تكره أن يراك الأغنياء في الثياب الدون فكذلك فاكره أن يراك الفقراء في الثياب المرتفعة

روي أنه خرج يونس وأيوب والحسن يتذاكرون التواضع فقال لهم الحسن أتدرون ما التواضع التواضع أن تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما إلا رأيت له عليك فضلا

وقال مجاهد

إن الله تعالى لما أغرق قوم نوح عليه السلام شمخت الجبال وتطاولت وتواضع الجودي فرفعه الله فوق الجبال وجعل قرار السفينة عليه

وقال أبو سليمان إن الله عز وجل اطلع على قلوب الآدميين فلم يجد قلبا أشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فخصه من بينهم بالكلام

وقال يونس بن عبيد وقد انصرف من عرفات لم أشك في الرحمة لولا أني كنت معهم إني أخشى أنهم حرموا بسببي

ويقال أرفع ما يكون المؤمن عند الله أوضع ما يكون عند نفسه وأوضع ما يكون عند الله أرفع ما يكون عند نفسه

وقال زياد النمري الزاهد بغير تواضع كالشجرة التي لا تثمر

وقال مالك بن دينار لو أن مناديا ينادي بباب المسجد ليخرج شركم رجلا والله ما كان أحد يسبقني إلى الباب إلا رجلا بفضل قوة أو سعى قال فلما بلغ ابن المبارك قوله قال بهذا صار مالك مالكا

وقال الفضيل من أحب الرياسة لم يفلح أبدا

وقال موسى بن القاسم كانت عندنا زلزلة وريح حمراء فذهبت إلى محمد بن مقاتل فقلت يا أبا عبد الله أنت إمامنا فادع الله عز وجل لنا فبكى ثم قال ليتني لم أكن سبب هلاككم قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال إن الله عز وجل رفع عنكم بدعاء محمد ين مقاتل

وجاء رجل إلى الشبلي رحمه الله فقال له ما أنت وكان هذا دأبه وعادته فقال أنا النقطة التي تحت الباء فقال له الشبلي أباد الله شاهدك أو تجعل لنفسك موضعا

وقال الشبلي في بعض كلامه ذلي عطل ذل اليهود

ويقال من يرى لنفسه قيمة فليس له من التواضع نصيب

وعن أبي الفتح بن شخرف قال رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في المنام فقلت له يا أبا الحسن عظني فقال لي ما أحسن التواضع بالأغنياء في مجالس الفقراء رغبة منهم في ثواب الله وأحسن من تيه الفقراء على الأغنياء ثقة منهم بالله عز وجل وقال أبو سليمان لا يتواضع العبد حتى يعرف." (١)

٧٢٢-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله تعالى (¬١) وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء (¬٢)

ودخل صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في النزع فقال كيف تجدك فقال أجدني أخاف ذنوبي وأرجو رحمة ربي

فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما رجا وأمنه مما يخاف (¬٣)

وقال علي رضي الله عنه لرجل أخرجه الخوف إلى القنوط لكثرة ذنوبه يا هذا يأسك من رحمة الله أعظم من ذنوبك

وقال سفيان من أذنب ذنبا فعلم أن الله تعالى قدره عليه ورجاء غفرانه غفر الله له ذنبه قال لأن الله عز وجل عير قوما فقال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم وقال تعالى وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا وقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره فإن لقنه الله حجته قال يا رب رجوتك وخفت الناس قال فيقول الله تعالى قد غفرته لك (¬٤) وفي الخبر الصحيح أن رجلا كان يداين الناس فيسامح الغني ويتجاوز عن المعسر فلقي الله ولم يعمل خيرا قط فقال الله عز وجل من أحق بذلك منا (¬٥) فعفا عنه لحسن ظنه ورجائه أن يعفو عنه مع إفلاسه عن الطاعات وقال تعالى إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ولما قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تلدمون صدروكم وتجأرون إلى ربكم فهبط جبريل عليه السلام فقال إن ربك يقول لك لم تقنط عبادي فخرج عليهم ورجاهم وشوقهم (¬٦)

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٣/٣٤٢

وفي الخبر إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أحبني وأحب من يحبني وحببني إلى خلقي فقال يا رب كيف أحببك إلى خلقك اذكرني بالحسن الجميل واذكر آلائي وإحساني وذكرهم ذلك فإنهم لا يعرفون مني إلا الجميل (¬٧) ورئى أبان بن أبي عياش في النوم وكان يكثر ذكر أبواب الرجاء فقال أوقفني الله تعالى بين يديه فقال ما الذي حملك على ذلك فقلت أردت أن أحببك إلى خلقك فقال قد غفرت لك

ورئى يحيى بن أكثم بعد موته في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال أوقفني الله بين يديه وقال يا شيخ السوء فعلت وفعلت وقال فأخذني من الرعب ما يعلم الله ثم قلت يا رب ما هكذا حدثت عنك فقال وما حدثت عني فقلت حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام أنك قلت أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وكنت أظن بك أن لا تعذبني فقال الله عز وجل صدق جبريل وصدق نبيي وصدق أنس وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عبد الرزاق وصدقت قال فألبست ومشى بين

¬__________

(¬١) حديث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله أخرجه مسلم من حديث جابر

(¬٢) حديث أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء أخرجه ابن حيان من حديث واثلة بن الأسقع وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة دون قوله فليظن بي ما شاء

(¬٣) حديث دخل صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في النزع فقال كيف تجدك الحديث رواه الترمذي وقال غريب والنسائي في الكبرى وابن ماجه من حديث أنس وقال النووي إسناده جيد

(¬٤) حديث إن الله يقول للعبد يوم القيامة ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد جيد وقد تقدم في الأمر بالمعروف

(¬٥) حديث أن رجلا كان يداين الناس فيسامح الغني ويتجاوز عن المعسر الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي مسعود حوسب رجل ممن كان قبلكم فلو يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله عز وجل نحن أحق بذلك تجاوزوا عنه واتفقا عليه من حديث حذيفة وأبي هريرة بنحوه

(¬٦) حديث لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا الحديث {وفيه} فهبط جبريل الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة فأوله متفق عليه من حديث أنس ورواه بزيادة ولخرجتم إلى

الصعدات أخرجه أحمد والحاكم وقد تقدم

(٧¬) حديث أن الله تعالى أوحى إلى عبده داود عليه السلام أحبني وأحب من يحبني الحديث لم أجد له أصلا وكأنه من الإسرائيليات كالذي قبله." (١)

٧٢٣-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"قدرة إلا بتمكين مولاه كما قال في أعظم ملوك الأرض ذي القرنين إذ قال إنا مكنا له في الأرض فلم يكن جميع ملكه وسلطنته إلا بتمكين الله تعالى إياه في جزء من الأرض والأرض كلها مدرة بالإضافة إلى أجسام العالم وجميع الولايات التي يحظى بها الناس من الأرض غبرة من تلك المدرة ثم تلك الغبرة أيضا من فضل الله تعالى وتمكينه فيستحيل أن يحب عبدا من عباد الله تعالى لقدرته وسياسته وتمكينه واستيلائه وكمال قوته ولا يحب الله تعالى لذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فهو الجبار القاهر والعليم القادر السموات مطويات بيمينه والأرض وملكها وما عليها في قبضته وناصية جميع المخلوقات في قبضة قدرته إن أهلكهم من عند آخرهم لم ينقص من سلطانه وملكه ذرة وإن خلق أمثالهم ألف مرة لم يعي بخلقها ولا يمسه لغوب ولا فتور في اختراعها فلا قدرة ولا قادر إلا وهو أثر من آثار قدرته فله الجمال والبهاء والعظمة والكبرياء والقهر والاستيلاء فإن كان يتصور أن يحب قادر لكمال قدرته فلا يستحق الحب بكمال القدرة سواه أصلا

وأما صفة التنزه عن العيوب والنقائص والتقدس عن الرذائل والخبائث فهو أحد موجبات الحب ومقتضيات الحسن والجمال في الصور الباطنة والأنبياء والصديقون وإن كانوا منزهين عن العيوب والخبائث فلا يتصور كمال التقدس والتنزه إلا للواحد الحق الملك والقدوس ذي الجلال والإكرام

وأما كل مخلوق فلا يخلو عن نقص وعن نقائص بل كونه عاجزا مخلوقا مسخرا مضطرا هو عين العيب والنقص فالكمال لله وحده وليس لغيره كمال إلا بقدر **ما أعطاه الله** وليس في المقدور أن ينعم بمنتهى الكمال على غيره فإن منتهى الكمال أقل درجاته أن لا يكون عبدا مسخرا لغيره قائما بغيره وذلك محال في حق غيره فهو المنفرد بالكمال المنزه عن النقص المقدس عن العيوب وشرح وجوه التقدس والتنزه في حقه عن النقائص يطول وهو من أسرار علوم المكاشفات فلا نطول بذكره فهذا الوصف أيضا إن كان كمالا وجمالا محبوبا فلا تتم حقيقته إلا له وكمال غيره وتنزهه لا يكون مطلقا بل بالإضافة إلى ما هو أشد منه نقصانا كما أن للفرس كمالا بالإضافة إلى الحمار وللإنسان كمالا بالإضافة إلى الفرس وأصل النقص شامل للكل وإنما يتفاوتون في

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ١٤٥/٤

فإذن الجميل محبوب والجميل المطلق هو الواحد الذي لا ند له الفرد الذي لا ضد له الصمد الذي لا منازع له الغني الذي لا حاجة له القادر الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه العالم الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات والأرض القاهر الذي لا يخرج عن قبضة قدرته أعناق الجبابرة ولا ينفلت من سطوته وبطشه رقاب القياصرة الأزلي الذي لا أول لوجوده الأبدي الذي لا آخر لبقائه الضروري الوجود الذي لا يحوم إمكان العدم حول حضرته القيوم الذي يقوم بنفسه ويقوم كل موجود به جبار السموات والأرض خالق الجماد والحيوان والنبات المنفرد بالعزة والجبروت والمتوحد بالملك والملكوت ذو الفضل والجلال والبهاء والجمال والقدرة والكمال الذي تتحير في معرفة جلاله العقول وتخرس في وصفه الألسنة الذي كمال معرفة العارفين الاعتراف بالعجز عن معرفته ومنتهى نبوة الأنبياء الإقرار بالقصور عن وصفه كما قال سيد الأنبياء صلوات الله عليه وعليهم أجمعين لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك (¬١) وقال سيد الصديقين رضي الله تعالى عنه العجز عن درك الإدراك إدراك سبحان من لم يجعل للخلق طريقا إلى معرفته إلا بالعجز عن معرفته فليت شعري من ينكر إمكان حب الله تعالى تحقيقا ويجعله مجازا أينكر أن هذه الأوصاف من أوصاف الجمال

¬__________

(¬١) حديث لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك تقدم." [١]

٧٢٤-إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥)

"لقنوا موتاكم لا إله إلا الله (¬١) وفي رواية حذيفة فإنها تهدم ما قبلها من الخطايا (¬٢) وقال عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة (¬٣) وقال عبيد الله وهو يشهد وقال عثمان إذا احتضر الميت فلقنوه لا إله إلا الله فإنه ما من عبد يختم له بها عند موته إلا كانت زاده إلى الجنة

وقال عمر رضي الله عنه احضروا موتاكم وذكروهم فإنهم يرون ما لا ترون ولقنوهم لا إله إلا الله

وقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حضر ملك الموت رجلا يموت فنظر في قلبه فلم يجد فيه شيئا ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله فغفر له بكلمة الإخلاص (¬٤)

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٣٠٥/٤

وينبغي للملقن أن لا يلح في التلقين ولكن يتلطف فربما لا ينطق لسان المريض فيشق عليه ذلك ويؤدى إلى استثقاله التلقين وكراهيته للكلمة ويخشى أن يكون ذلك سبب سوء الخاتمة

وإنما معنى هذه الكلمة أن يموت الرجل وليس في قلبه شيء غير الله فإذا لم يبق له مطلوب سوى الواحد الحق كان قدومه بالموت على محبوبه غاية النعيم في حقه وإن كان القلب مشغوفا بالدنيا ملتفتا إليها متأسفا على لذاتها وكانت الكلمة على رأس اللسان ولم ينطبق القلب على تحقيقها وقع الأمر في خطر المشيئة فإن مجرد حركة اللسان قليل الجدوى إلا أن يتفضل الله تعالى بالقبول

وأما حسن الظن فهو مستحب في هذا الوقت وقد ذكرنا ذلك في كتاب الرجاء وقد وردت الأخبار بفضل حسن الظن بالله

دخل واثلة بن الأسقع على مريض فقال أخبرني كيف ظنك بالله قال أغرقتني ذنوب لي وأشرفت على هلكة ولكني أرجو رحمة ربي فكبر واثلة وكبر أهل البيت بتكبيره وقال الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو يموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا المظن إلا أعطاه الله الذي يرجو وآمنه من الذي يخاف (٥) (٦) وقال ثابت البناني كان شاب به حدة وكان له أم تعظه كثيرا وتقول له يا بني إن لك يوما فاذكر يومك فلما نزل به أمر الله تعالى أكبت عليه أمه وجعلت تقول له يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول إن لك يوما فقال يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإني لأرجو أن لا يعدمني اليوم بعض معروفه قال ثابت فرحمه الله بحسن ظنه بربه

وقال جابر بن وداعة كان شاب به رهق فاحتضر فقالت له أمه يا بني توصي بشيء قال نعم خاتمى لا تسلبينيه فإن فيه ذكر الله تعالى فلعل الله يرحمني فلما دفن رؤى في المنام فقال أخبروا أمي أن الكلمة قد نفعتني وأن الله قد غفر لي

ومرض اعرابي فقيل له إنك تموت فقال أين يذهب بي قالوا إلى الله قال فما كراهتي أن أذهب إلى من لا يرى الخير إلا منه

وقال أبو المعتمر بن سليمان قال أبي لما حضرته الوفاة يا معتمر حدثني بالرخص لعلى ألقى الله عز وجل وأنا حسن الظن به وكانوا يستحبون أن يذكر للعبد محاسن عمله عند موته لكى يحسن ظنه بربه

(¬١) حديث لقنوا موتاكم لا إله إلا الله تقدم

(¬٢) حديث حذيفه فانها تهدم ما قبلها تقدم

(¬٣) من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة تقدم

(¬٤) حديث أبي هريرة حضر ملك الموت رجلا يموت فنظر في قلبه فلم يجد فيه شيئا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين والطبراني والبيهقي في الشعب وإسناده جيد إلا أن في رواية البيهقي رجلا لم يسم وسمي في رواية الطبراني إسحق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف

(¬٥) حديث دخل واثلة بن الأسقع على مريض فقال أخبرني كيف ظنك بالله وفيه يقول الله أنا عند ظن عبدي فليظن بي ما يشاء أخرجه ابن حبان بالمرفوع منه وقد تقدم وأحمد والبيهقي في الشعب به جميعا

(¬٦) حديث دخل على شاب وهو يموت فقال كيف تجدك فقال أرجو الله وأخاف ذنوبي الحديث تقدم."
(١)

٧٢٥-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"عبد الله، وأخرجه مسلم، عن محمد بن حاتم، وغيره، كل عن سفيان بن عيينة

٦٩ - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي، أنا أبو طاهر الزيادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، حدثنا أبو هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تحاج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس، وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟ قال: نعم، قال: أتلومني على أمر قد كتب علي أن أفعل من قبل أن أخلق، فحج آدم موسى ".
،." (٢)

٧٢٦-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها، وسجودها، بلغت خمسين صلاة»

٧٨٩ - أخبرنا عمر بن عبد العزيز، أنا القاسم بن جعفر، أنا أبو علي اللؤلئي، نا أبو داود، حدثنا عبد الله

---

(١) إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ٤٦٦/٤

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٢٥/١

بن مسلمة، نا عبد العزيز، يعني: ابن محمد، عن محمد، يعني: ابن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم راح فوجد الناس قد **صلوا، أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا»." [1]

٧٢٧-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"وروي بإسناد غريب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب، وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله، وإني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف».

ورواه بعضهم عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا

١٤٥٦ - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو العباس الطيسفوني، أنا أبو الحسن الترابي، أنا أبو بكر البسطامي، أنا أحمد بن سيار، نا عبد السلام بن مطهر، نا جعفر، عن ثابت البناني، قال: مرض رجل من الأنصار فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده، فوافقه وهو في الموت، فسلم عليه، وقال: كيف تجدك؟ قال: بخير أرجو الله، وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمعان في." [2]

٧٢٨-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"قلب العبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف»

وقال ابن عباس: إذا رأيتم الرجل بالموت، فبشروه ليلقى ربه وهو حسن الظن به، وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل.

وقال معتمر بن سليمان، قال أبي عند موته: يا معتمر حدثني بالرخص، لعلي ألقى الله وأنا حسن الظن به.." [3]

٧٢٩-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٣/٣٤٢

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٥/٢٧٤

(٣) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٥/٢٧٥

"بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره، فيأتي به، فيبيعه، فيأكل منه، ويتصدق منه، خير له من أن يأتي **رجلا أعطاه الله** من فضله، فيسأله، أعطاه أو منعه».

هذا حديث متفق على صحته

١٦١٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن عبد الله الإسماعيلي، نا محمد بن يعقوب، نا محمد بن عبد الله بن الحكم المصري، نا أنس بن عياض.

ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي نصر بن أحمد بن أبي منصور الكوفاني الهروي، بها، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب التجيبي المصري، بها، المعروف بابن النحاس، أنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله، سنة إحدى وستين ومائتين، حدثني أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن يأخذ أحدكم حبله، فيذهب، فيأتي بحزمة حطب على ظهره،." (١)

٧٣٠-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"الشيباني، نا أحمد بن حازم، نا يعلى بن عبيد، نا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، ولا والذي نفسي بيده، لا يسلم، أو لا يسلم عبد حتى يسلم، أو يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه»، قالوا: وما بوائقه؟ قال: «غشمه، وظلمه».

«ولا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه، ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله تعالى لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»..." (٢)

٧٣١-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم، تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: إني لاحيت أبي، فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تئويني إليك حتى تنقضي الثلاثة، فعلت، قال: نعم "، قال أنس: فكان

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١١٢/٦

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٠/٨

عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، قال: فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار من الليل، وتقلب على فراشه، ذكر الله، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر غير أنه لا يقول إلا خيرا.

قال: فلما مضت الثلاث ليال، وكدت أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجر، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول ثلاث مرات: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة»، فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما هو إلا ما رأيت.

قال: فانصرفت عنه، فلما وليت، دعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على **خير أعطاه الله** إياه.

فقال عبد الله: فهذه التي بلغت بك، وهي التي." (١)

٧٣٢-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"قوله: «نصرت بالرعب مسيرة شهر»، معناه: أن العدو يخافني، وبيني وبينه مسافة شهر، وذلك من نصر الله إياه.

وقوله: «جعلت لي الأرض مسجدا»، أراد أن أهل الكتاب ما أبيحت لهم الصلاة إلا في بيعهم وكنائسهم، وأباح الله عز وجل لهذه الأمة الصلاة حيث كانوا تخفيفا عليهم وتيسيرا، ثم خص منها المقبرة والحمام، والمكان النجس، فنهوا عن الصلاة فيها.

وقوله: «وطهورا»، أراد به التراب، كما بينه في حديث حذيفة «جعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا».

وقوله: «وأحلت لي المغانم»، أراد أن الأمم المتقدمة منهم من لم يكن أبيح لهم جهاد الكفار، فلم يكن لهم مغانم، ومنهم من أبيح لهم الجهاد، ولكن لم تبح لهم الغنائم، فكانت غنائمهم توضع، فتأتي نار فتحرقها، وأباحها الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة.

وقوله: «أعطيت الشفاعة»، فهي الفضيلة العظمى التي لا يشاركه فيها أحد يوم القيامة، وبها ساد الخلق كلهم حتى قال: «أنا سيد ولد آدم»، وهو المقام المحمود **الذي أعطاه الله** عز وجل.

٣٦١٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقي، أنا أبو الحسن الطيسفوني، أنا عبد الله بن عمر

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٣/١١٣

الجوهري، نا أحمد بن علي الكشميهني، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، نا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه،." (١)

٧٣٣-شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد (٥١٦)

"٤٣٣٩ - أخبرنا ابن عبد القاهر، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى، نا إبراهيم بن محمد بن سفيان، نا مسلم بن الحجاج، حدثني عمرو بن محمد الناقد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا هاشم بن القاسم، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك ".

هذا حديث صحيح

باب الحوض وهو الكوثر

قال الله سبحانه وتعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} [الكوثر: ١].

قال أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، " الكوثر: الخير الكثير **الذي أعطاه الله** إياه.

قلت لسعيد: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة.

قال: النهر الذي في الجنة من الخير **الذي أعطاه الله** إياه ".

وقيل: الكوثر." (٢)

٧٣٤-مشيخة قاضي المارستان قاضي المارستان (٥٣٥)

"١٦٣- حدثنا أبو القاسم بن البسري البندار إملاء قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام الدينوري قراءة -[٦٥٣]- عليه وأنا أسمع قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز قال حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من مسلم يدعو الله عز

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٩٧/١٣

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٦٧/١٥

وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها ".." (١)

٧٣٥-الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني (٥٣٥)

"وأسجد لك الملائكة، وأعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب. أكله من الشجرة، وقد نهاه الله عنه، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول نبي أرسله الله فيأتون نوحا فيقول لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب. سؤاله ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيقول لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب قوله {إني سقيم} وقوله: {بل فعله كبيرهم هذا} وقوله حين أتى الملك لامرأته: قولي: إني أخوك فإني أخبره أنك أختي، ولكن ائتوا موسى **عبدا أعطاه الله** التوراة وكلمه فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب، الرجل الذي قتله، ولكن ائتوا عيسى عبد الله، وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأستأذن على ربي عز وجل، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع يا محمد قل: يسمع لك، واشفع تشفع، وسل تعطه. فأرفع رأسي، وأحمده بثنايا وتحميد يعلمنيه، فأشفع، فيحد لي حدا فأخرجهم من النار ثم أستأذن على ربي ثم ذكره.

٤٠١ - وفي رواية سعيد عن قتادة: " ثم آتيه الرابعة فأقول: أي ربي ما بقي إلا من حبسه القرآن ".." (٢)

٧٣٦-ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي ابن السمرقندي (٥٣٦)

"٧- أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النقور، أنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح قراءة عليه، أنا عبد الله هو البغوي، نا كامل هو بن طلحة الجحدري، نا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من بلغه فضل عن الله عز وجل -يعني فعمل **به- أعطاه الله** عز وجل ذلك وإن لم يكن ذلك [بلغ] .." (٣)

٧٣٧-عروس الأجزاء أبو الفرج الثقفي (٥٦٢)

---

(١) مشيخة قاضي المارستان قاضي المارستان ٦٥٢/٢

(٢) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٤٢٢/٢

(٣) ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي ابن السمرقندي ص/٥٨

"٣٧ – وأخبرنا الرئيس أنا أبو القاسم الحربي إجازة أنا أبو القاسم بن الجراح أنا عبد الله ثنا أبو طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك

رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من بلغه فضل عن الله عز **وجل أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك.." (١)

٧٣٨–عروس الأجزاء أبو الفرج الثقفي (٥٦٢)

"٥٦ – [وبه] حدثنا البغوي ثنا شيبان بن فروخ الأيلي ثنا علي بن علي الرفاعي ثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعى الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم **إلا أعطاه الله** تعالى بها إحدى خصال ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما –[٦٤]– أن يدخر له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله إذا نكثر قال الله أكثر.." (٢)

٧٣٩–فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي (٥٦٢)

"١٢٤ – حدثنا أبو المظفر سعد بن أبي سعيد محمد بن يحيي الجوهري، قراءة عليه، في المحرم سنة أربع وسبعين وأربع مائة، ثنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، بقراءة والدي عليه، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، في جمادى الآخرة سنة. . . . . . وعشرين وثلاث مائة، ثنا سليمان بن أبي هوذة، عن إسماعيل، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ «يأيها الناس هل فيكم أحد يريد علما بغير تعلم، وهدى من غير هداية؟ هل فيكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا؟ أيها الناس إنه سيكون بعدي أمراء لا يستقيم لها الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا يستقيم لها الغنى إلا بالبخل والتكبر، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر، وهو يقدر على الغنى منهم، وصبر على البغضاء، وهو يقدر على المحبة منهم، وصبر على الذل، وهو يقدر على العز منهم، يريد بذلك وجه الله، والدار **الآخرة، أعطاه الله** أجر اثنين وخمسين شهيدا»." (٣)

٧٤٠–خماسيات ابن النقور ابن النقور (٥٦٥)

---

(١) عروس الأجزاء أبو الفرج الثقفي ص/٤٨

(٢) عروس الأجزاء أبو الفرج الثقفي ص/٦٣

(٣) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/١٢٣

"١١ – أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، قراءة عليه، قال: أنبا عبد الله هو البغوي، قال: ثنا كامل هو ابن طلحة الجحدري، قال: ثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك، رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: §«من بلغه فضل عن **الله أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك»." (١)

٧٤١–الحادي والخمسون من أمالي ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم (٥٧١)

"١٤ – أخبرنا الشيخان أبو النظر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، بهراة، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري ، بأزجاة، قالا: أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، قال: أنبا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي، قال: أنبا عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي، قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن السخت بن عتاب التوزي، قال: ثنا مسرة بن يزيد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن يزيد القرشي، عن ابن عون، عن محمد ابن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: §«من صام أيام البيض الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس **عشرة، أعطاه الله** عز وجل في أول يوم منها أجر عشرة آلاف سنة، وفي اليوم **الثاني أعطاه الله** أجر مائة ألف سنة، وفي اليوم **الثالث أعطاه الله** أجر ثلاث مائة ألف سنة» ، هذا حديث غريب، وقد اختلف في تسميتها بالأيام البيض." (٢)

٧٤٢–معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم (٥٧١)

"١٩٦– حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الحافظ الأديب إملاء بأصبهان أنبا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ببغداد أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي بن علي الرفاعي ثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطعية رحم -[١٧٤]- ولا إثم **إلا أعطاه الله** عز وجل بها إحدى خصال ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله إذا نكثر قال الله أكثر.

هذا حديث حسن محفوظ من حديث أبي المتوكل علي بن داود الناجي البصري عن أبي سعيد.." (٣)

---

(١) خماسيات ابن النقور ابن النقور ص/١٢

(٢) الحادي والخمسون من أمالي ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/١٥

(٣) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٣/١

٧٤٣-معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم (٥٧١)

"٧٢٥- أخبرنا عبد الصمد بن حمويه بن محمد بن حمويه أبو سعد الجويني الصوفي الزاهد بقراءتي عليه ببغداد قدمها حاجا قال أبنا أبو المظفر موسى بن عمران الصوفي ثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى أبنا محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الأزهر السليطي وهو أحمد بن الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا الهيثم بن حميد حدثني زيد بن واقد عن سليمان بن -[٥٨٩]- موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بينكم إلا في اثنتين رجل آتاه الله تعالى قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به **ورجل أعطاه الله** تعالى مالا فهو ينفق ويتصدق به فيقول رجل لو أعطاني كما أعطى فلانا فأتصدق به قال رجل أرأيتك النجدة تكون في الرجل قال ليس لهما بعدل إن الكلب يهر من وراء أهله.
هذا حديث حسن غريب وقد روي عن مكحول عن كثير.." (١)

٧٤٤-فضل رجب لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم (٥٧١)

"١٤- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الحافظ من لفظه، قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف بالبلاذري قدم دمشق في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وحدثهم بها، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي بتستر إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي بالموصل، ثنا محمد بن زرارة السليطي، ثنا محمد بن عمرو الأنصاري، عن مالك بن دينار [وأبان، عن] ، أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

((خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل [رجب] بجمعة فقال: أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر رجب شهر الله [الأصم] ، تضاعف فيه الحسنات، وتستجاب فيه الدعوات، ويفرج فيه عن الكربات، لا يرد للمؤمن فيه دعوة، فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعافا مضاعفة، -[٣١٨]- والله يضاعف لمن يشاء؛ فعليكم بقيام ليله، وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من **القرآن، أعطاه الله** عز وجل من الحسنات بعدد الشفع والوتر، وبعدد الشعر والوبر، ومن صام يوما كتب الله له به صيام سنة، ومن خزن فيه لسانه لقنه الله عز وجل حجته عند مسائلة منكر ونكير، ومن تصدق فيه

---

(١) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٨٨/١

بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، ومن وصل فيه رحمه وصله الله عز وجل في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، ومن عاد فيه مريضا أمر الله عز وجل كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيا موءودة، [ومن أطعم مؤمنا طعاما] أجلسه الله عز وجل يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما، ومن سقى شربة من ماء سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم، ومن كسا مؤمنا كساه الله ألف حلة من حلل الجنة، ومن أكرم يتيما ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مست يده، ومن استغفر الله عز وجل فيه مرة واحدة غفر الله عز وجل له، ومن سبح الله عز وجل تسبيحة، أو هلله تهليلة، كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، ومن ختم فيه القرآن مرة واحدة ألبس هو ووالده يوم القيامة كل واحد منهم تاجا مكللا باللؤلؤ والمرجان، وأمن من فزع يوم القيامة)) .." (١)

٧٤٥-الأربعون البلدانية لأبي طاهر أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي، بصور، وقد روى هذا الحديث غير الهنائي، عن حميد، فقال: «أجر اثنين وسبعين»

أخبرنا به أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، بأصبهان، حدثني أبو الحسن علي بن شجاع بن علي المصقلي، ثنا أبو مسهر معروف بن محمد بن معروف الزنجاني، ثنا أبو الحسن إبراهيم بن عبد السلام الهاشمي، ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا محمد بن موسى، ثنا حميد بن أبي حميد التغلبي، ثنا عبد الرحمن بن دلهم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حفظ على أمتي حديثا واحدا من أمر دينهم أعطاه الله عز وجل أجر اثنين وسبعين صديقا»

وأخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار الأصبهاني، بها، ثنا أبو محمد هبة الله بن محمد بن الحسين النيسابوري، إملاء، ثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني، بمرو، ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه، ثنا العلاء بن مسلمة، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدى إلى أمتي حديثا واحدا يقيم به سنة، ويرد به بدعة، فله الجنة»." (٢)

٧٤٦-الطيوريات أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

---

(١) فضل رجب لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/٣١٧

(٢) الأربعون البلدانية لأبي طاهر أبو طاهر السلفي ص/٣٧

"خمس عشرة سنة» .

تفرد به مجاشع بن عمرو (¬١) .

١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم العطار (¬٢)

، حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي (¬٣) ، حدثنا محمد

¬__________

(¬١) حديث موضوع، من صنع مجاشع بن عمرو، وقد كذبه ابن معين، وقال غيره: منكر الحديث، وقد تفرد به كما قال المصنف، ولم أجد من رواه من طريقه بهذا اللفظ غيره.

وقد خالف مجاشعا غيره من الكذابين في إسناده ومتنه.

من ذلك ما أخرجه ابن شاهين في "الترغيب" (٢/٤١١/ح٥٣٥) ، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/١٩٧) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده مرفوعا بلفظ: ((صوم البيض، أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة)) .

وفي إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو كذاب يضع.

قال الشوكاني: "رواه ابن شاهين وهو موضوع، وفي إسناده كذاب وضاع". الفوائد المجموعة (ص٩٥) ، وانظر اللآلئ المصنوعة (٢/١٠٦) ، وتنزيه الشريعة (٢/١٤٨) .

ومنه ما يروى من حديث أنس مرفوعا: ((من صام أيام البيض الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس **عشر، أعطاه الله** في أول يوم منها أجر عشرة آلاف سنة، وفي اليوم **الثاني أعطاه الله** أجر مائة ألف سنة، وفي اليوم **الثالث أعطاه الله** أجر ثلاثمائة ألف سنة)) .

أورده السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" (٢/١٠٦-١٠٧) وعزاه إلى أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى في "أماليه" وساق إسناده، قال أبو القاسم: هذا حديث غريب والله أعلم".

قلت: يعني لا يصح، والله أعلم.

(¬٢) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، أبو الحسن المقرئ.

كان يظهر النسك والصلاح، ضعفه الأزهري، والخطيب، وابن أبي الفوارس. ولينه

أبو نعيم الحافظ، مات سنة ثمانين وثلاثمائة.

انظر سؤالات السهمي (رقم١٥٧) ، وتاريخ بغداد (٤/٤٢٩-٤٣٠) .

(٣¬) هو نصر بن القاسم بن ناصر، أبو الليث البغدادي، الفقيه الفرائضي.

قال الذهبي: "وقد وثق، وكان بصيرا بحرف أبي عمرو بن العلاء، إماما في الفقه، كبير الشأن". مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

انظر تاريخ بغداد (١٣/٢٩٥) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/٤٦٥-٤٦٦) ، وطبقات القراء للجزري (٢/٣٣٨) .." (١)

٧٤٧-السابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد التمار، نا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب، نا محمد بن إسحاق الخراساني، نا داود بن المحبر، نا محمد بن سعيد، عن يحيي بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«من سأل الله عز وجل الشهادة بيقين من **قلبه أعطاه الله** عز وجل أجر الشهادة»." (٢)

٧٤٨-السابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"٢٩ - حدثنا أبو محمد الزهري، نا إبراهيم الحربي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن الشيباني، عن عامر، قال: ﷺ«ما ترك أحد شيئا لله **إلا أعطاه الله** في الدنيا ما هو خير منه»." (٣)

٧٤٩-الجزء الثامن من المشيخة البغدادية أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"-١٠ - حدثنا هارون بن عبد العزيز العباسي ، نا أحمد بن الحسن البزاز ، نا سليمان بن الفضل ، حدثني يحيى بن أكثم ، نا المأمون ، نا يوسف بن عطية الصفار ، عن أبي عبد الله مهاجر بن مرزوق ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«ما من ناشئ ينشأ في عبادة حتى تدركه الوفاة **إلا أعطاه الله** أجر تسعة وتسعين صديقا»." (٤)

٧٥٠-الجزء الثامن من المشيخة البغدادية أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢٩/١

(٢) السابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/١٠

(٣) السابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٣٨

(٤) الجزء الثامن من المشيخة البغدادية أبو طاهر السلفي ص/٣٤

"١٠- – حدثنا هارون ، نا أحمد بن الحسن ، نا سليمان بن الفضل البلخي ، حدثني يحي بن أكثم ، نا المأمون ، نا يوسف بن عطية ، نا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس ، قال: رأيت ﷺبيد النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى رطبا ، وفي يده اليسرى بطيخا ، وهو يأكل بيمينه ، فقال: «يا أنس، إن هذين من أطيب فاكهتكم»

حدثنا العباس بن أحمد النحوي ، نا عبد الله بن محمد القاضي ، نا عيسى بن إبراهيم بن شرود ، قال: رأيت الرشيد يوم عرفة قائما على المنبر يلوذ رافعا صوته ، يقول: آيبون تائبون حامدون يا قرة عين العابدين عفوك عفوك ، قال: وإن دموعه تسقط ، قال: فسمعت رجلا خراسانيا ، يقول: «انظروا إلى جبار الأرض من العباد ، كيف يضرع إلى جبار السماء والأرض»

حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسن ، نا إسماعيل بن أبي هاشم ، عن ابن شيبة ، قال: سمعت الأصمعي ، يقول: سمعت الرشيد ، يقول: لما فتحت مدينة كسرى وجد على بابها مكتوب: الكفالة غرامة إن لم تصدق فجرب.

حدثنا علي بن محمد بن يعقوب التغلبي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا محمد بن السباك ، قال: دخلت على هارون الرشيد ، فقلت: يا أمير المؤمنين بلغني في بعض الخبر ، أي **رجل أعطاه الله** ثروة في ماله ، وجمالا في وجهه ، وشرفا في نسبه فآسى من ماله ، وعف في جماله ، وتواضع في شرفه ، كتب في ديوان الله من خاصة الله ، فقال لي: يا محمد ، هذا ينبغي أن يكتب بالذهب.." (١)

٧٥١-الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"٢٩ – أخبرنا محمد بن القاسم الفارسي بنيسابور، نا عبد الرحمن بن إبراهيم المعدل، نا علي بن حمشاذ، نا محمد بن سليمان الواسطي، نا محمد بن يزيد، نا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ﷺ" المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا بسبع مرات، وما من مؤمن يتعبد ساعة عند عالم إلا ناداه ربه عز وجل: جلست إلى حبيبي وعزتي وجلالي لأسكننك الجنة معه في جواري وأبوئكما الرؤية إلى وجهي "." (٢)

---

(١) الجزء الثامن من المشيخة البغدادية أبو طاهر السلفي ص/٣٥

(٢) الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٣٢

"وسلم: " لا يزال قلب ابن آدم جديدا وإن التقت ترقوتاه من الكبر {أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى} ، {وقليل ما هم} ".

٥- حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، نا أحمد بن أحمد الطالقاني قدم علينا حاجا، نا عبد الصمد بن الفضل يعني البلخي، نا حسان بن حسان، عن موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن البراء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " اللهم إني أسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا ".

٦- حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان بن فروخ، نا حماد بن سلمة، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من طلب الشهادة صادقا من قلبه أعطيها، وإن لم تصبه ".

٧- حدثنا عبد الله بن أحمد التمار، نا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب، نا محمد بن إسحاق الخراساني، نا داود بن المحبر، نا محمد بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سأل الله عز وجل الشهادة بيقين من **قلبه أعطاه الله** عز وجل أجر الشهادة ".

من حديث أبي طالب الشاري

٨- أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جعفر بن علي بن المهدي بالله، بقراءتي عليه في قرية الخلفاء باب الطاق، أخبرنا الشريف أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله، في جامع القصر، بقراءة المؤتمن أبي نصر بن أحمد بن علي الساجي الحافظ، في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وأنا أسمع، نا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، قراءة علينا، نا أبو بكر المفيد، نا الفضل بن الحباب الجمحي، نا عمر بن عبد الرحمن بن أسيد، نا سلمة بن سنان الأنصاري (ح) وحدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، نا سليمان بن داود أبو الربيع، نا حفص بن أبي داود، عن هشيم، بمراق (ح) وحدثنا أحمد بن علي بن المثنى، نا محمد بن بحر الهجيمي، نا فضيل بن سليمان النميري، عن كثير بن قاروندا (ح) خالد بن محمد بن خالد الصفار الحبلي، نا عبد الرحمن بن محمد الأزدي (ح) ونا أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي، نا أبي (ح) ونا الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني، وعبد الله بن إبراهيم البزاز بكران، ومحمد بن الحسن الحارثي، قالوا: نا علي بن المنذر الطريقي، ثم قالوا جميعا: نا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفص، وسليمان الأعمش، وابن أبي ليلى، وعبد الله بن صهبان، وكثير النواء (ح) وحدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الصوفي،

نا عبد الله بن مطيع، إملاء، نا خالد، عن ابن أبي ليلى (ح) ونا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن مطيع، حدثني هشيم، عن الكوثر بن حكيم (ح) وحدثنا عبد الله بن إبراهيم البزاز بكران، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، نا مسكين بن بكير، نا هارون بن موسى الأعور، عن أبان بن ثعلب، كلهم، عن عطية العوفي، عن أبي." (١)

٧٥٣-المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل، إملاء، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا هدبة بن خالد، نا همام بن يحيى، نا قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ".

٢٦- حدثنا أبو جعفر، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا عقبة بن مكرم أبو عبد الملك البصري، نا عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء ".

٢٧- حدثنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، نا عمر بن أحمد بن شاهين، نا سعيد بن عبد الله بن سعيد المهراني، بالبصرة، نا أحمد بن عمرو القلوري، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ".

٢٨- وأخبرنا أبو محمد بن السراج، بقراءتي عليه في المسجد المعلق المحاذي لباب النوبي في جمادى الآخر سنة أربع وتسعين، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري، نا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز، نا أبو عبد الله عبد الصمد بن المهتدي بن الواثق، نا عبد الرحمن بن حاتم المرادي، بمصر، نا هارون بن عبد الله الزهري، قاضي مصر، سنة ست وعشرين ومائتين، بعد أن وقف عن الحكم، قال: رفع الواقدي رقعة إلى المأمون، يذكر فيها غلبة الدين وقلة صبره عليه، فوقع المأمون على ظهر

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٤٤/٢

الرقعة، يقول: أنت رجل فيك خلتان: السخاء، والحياء، فأما السخاء فهو الذي أطلق ما في يدك، وأما الحياء فهو الذي منعك من أن تبلغنا تبليغا ما أنت عليه، وقد أمرنا لك بكذا وكذا، فإن كنا أصبنا إرادتك فأزود في بسط يدك، وإن كنا لم نصب إرادتك فجنايتك بملء نفسك، وأنت كنت حدثتني وأنت على قضاء الرشيد رحمه الله، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال للزبير: " يا زبير إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش، ينزل الله تعالى للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم، فمن كثر كثر له، ومن قلل قلل له ". قال الزهري: قال الواقدي: وكنت قد أنسيت هذا الحديث، فكانت مذاكرته لي أعجب إلي من جائزته، قال الزهري: إلي، جائزته كانت مائة ألف درهم، وكان ذكر هذا الحديث أعجب إلى الواقدي منها.

٢٩- حدثنا أبو محمد الزهري، نا إبراهيم الحربي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن الشيباني، عن عامر، قال: ما ترك أحد شيئا لله **إلا أعطاه الله** في الدنيا ما هو خير منه.." (١)

٧٥٤-المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"وبين النار، وأعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا بسبع مرات، وما من مؤمن يتعبد ساعة عند عالم إلا ناداه ربه عز وجل: جلست إلى حبيبي وعزتي وجلالي لأسكننك الجنة معه في جواري وأبوئكما الرؤية إلى وجهي ".

٣٠- أخبرنا أحمد بن الحسين، نا أحمد بن جعفر، نا العباس بن يوسف، نا محمد بن سنان القزاز، نا الحسين بن الحسن الأشقر، نا سلم بن سالم، عن نوح بن أبي مريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء.

ومن حديثه أيضا

٣١- أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، أنا أحمد بن الحسين القاضي، بنهاوند، نا لاحق بن الحسين بن لاحق، نا محمد بن أحمد بن إسماعيل البزاز العسكري، نا يحيى بن أيوب العلاف، نا محمد بن روح، نا يونس بن هارون، عن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة يفرح بهن الجسد ويربو عليهن: الطعام الطيب ولبس اللين وشرب العسل ".

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٧/٤٤

٣٢- أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، نا إسماعيل بن علي الخزاعي، نا أحمد بن يعقوب البلخي، بالري، نا إبراهيم بن موسى، نا بشر بن المفضل، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح ".

٣٣- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ، نا أحمد بن محمد بن حامد الجمال البلخي، نا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحافظ، نا أبو محمد بكر بن محمد، نا مضاء بن حارث البكري، نا شقيق بن إبراهيم الزاهد، نا عباد بن كثير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بيمينه ويعض البطيخ بشماله ".

٣٤- أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس، أنا أحمد بن نصر الزارع، نا أبو سعيد الحسن بن علي، نا إبراهيم بن سليمان، نا شعبة، عن توبة العنبري، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " عليكم بالوجوه الملاح والخرق السود فإن الله حيي حليم يستحيي أن يعذب وجه مليح في النار.

٣٥- أ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن أحمد، نا علي بن عبيد الله بن محمد، نا أحمد بن علي، نا أبو الربيع، نا حيان بن علي، نا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي." (١)

٧٥٥-المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"(٢٧) حدثنا هارون بن عبد العزيز العباسي، نا أحمد بن الحسن البراز، نا سليمان بن الفضل، حدثني يحيى بن أكثم، نا المأمون، نا يوسف بن عطية الصفار، عن أبي عبد الله مهاجر بن مرزوق، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من ناشئ ينشأ في عبادة حتى تدركه الوفاة **إلا أعطاه الله** أجر تسعة وتسعين صديقا "." (٢)

٧٥٦-المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي (٥٧٦)

"(٢٨) حدثنا هارون، نا أحمد بن الحسن، نا سليمان بن الفضل البلخي، حدثني يحيى بن أكثم، نا المأمون، نا يوسف بن عطية، نا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيت بيد النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى رطبا، وفي يده اليسرى بطيخا، وهو يأكل بيمينه، فقال: " يا أنس، إن هذين من أطيب فاكهتكم "

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٧/٥٢

(٢) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٢٧/٦

حدثنا العباس بن أحمد النحوي، نا عبد الله بن محمد القاضي، نا عيسى بن إبراهيم بن شرود، قال: رأيت الرشيد يوم عرفة قائما على المنبر يلوذ رافعا صوته، يقول: آيبون تائبون حامدون يا قرة عين العابدين عفوك عفوك، قال: وإن دموعه تسقط، قال: فسمعت رجلا خراسانيا، يقول: " انظروا إلى جبار الأرض من العباد، كيف يضرع إلى جبار السماء والأرض " حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسن، نا إسماعيل بن أبي هاشم، عن ابن شيبة، قال: سمعت الأصمعي، يقول: سمعت الرشيد، يقول: لما فتحت مدينة كسرى وجد على بابها مكتوب: الكفالة غرامة إن لم تصدق فجرب. حدثنا علي بن محمد بن يعقوب التغلبي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا محمد بن السباك، قال: دخلت على هارون الرشيد، فقلت: يا أمير المؤمنين بلغني في بعض الخبر، أي **رجل أعطاه الله** ثروة في ماله، وجمالا في وجهه، وشرفا في نسبه فآسى من ماله، وعف في جماله، وتواضع في شرفه، كتب في ديوان الله من خاصة الله، فقال لي: يا محمد، هذا ينبغي أن يكتب بالذهب.." (١)

٧٥٧-الذيل على جزء بقي بن مخلد من أحاديث الحوض ابن بشكوال (٥٧٨)

"سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض فمن ورد علي أفلح ويؤتى بقوم فيؤخذ بهم ذات الشمال)

٧٥ - قال البخاري (حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير **الذي أعطاه الله** إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير **الذي أعطاه الله** إياه)." (٢)

٧٥٨-العاقبة في ذكر الموت عبد الحق الأشبيلي (٥٨١)

"ويروى عن أنس بن مالك أن غلاما من اليهود كان يخدم النبي فمرض فأتاه صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فعرض عليه الإسلام فقال له أسلم فنظر الغلام إلى أبيه وهو عنده فقال له أبوه أطع أبا القاسم فأسلم فقام النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار

ذكر هذا الحديث البخاري وأبو داود وغيرهما

وينبغي أن لا يلح على الميت بتلقين الشهادتين قال ابن المبارك لقنوا الميت لا إله إلا الله فإن قالها فدعوه ولأنه

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٢٨/٦

(٢) الذيل على جزء بقي بن مخلد من أحاديث الحوض ابن بشكوال ص/١٤٧

يخاف عليه إذا ألح عليه بها أن يبرم ويضجر ويثقلها الشيطان عليه فيكون ذلك سببا لسوء الخاتمة

ذكر أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة عن الحسن بن عيسى قال لما حضرت ابن المبارك الوفاة قال لنصر مولاه أجعل رأسي على التراب قال فبكى نصر فقال ما يبكيك قال ذكرت ما كنت فيه من النعيم وأنت هذا تموت فقيرا غريبا فقال اسكت فإني سألت الله أن يحييني حياة السعداء ويميتني ميتة الفقراء ثم قال لقني الشهادة ولا تعد علي إلا أن أتكلم بكلام ثان

والمقصود أن يموت الرجل ولا يكون في قلبه إلا الله وحده لأن المدار على القلب وعمل القلب هو الذي ينظر فيه وتكون النجاة بسببه وأما حركة اللسان دون أن تكون ترجمة عما في القلب فلا فائدة فيها ولا خير عندها

وأما حسن الظن بالله تعالى عند الموت فواجب قال عليه الصلاة والسلام لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى ذكره مسلم

وقال عبد الله بن مسعود والذي لا إله غيره لا يحسن أحدكم الظن بالله **إلا أعطاه الله** ظنه وذلك أن الخير بيده

وقال عبد الله بن عباس إذا رأيتم الرجل قد نزل به الموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن الظن بالله تعالى وإذا كان حيا فخوفوه بربه واذكروا له شدة عقابه." (١)

٧٥٩-العاقبة في ذكر الموت عبد الحق الأشبيلي (٥٨١)

"وقال المعتمر بن سليمان قال لي أبي عند موته يا معتمر حدثني بالرخص لعلي أن ألقى الله تعالى وأنا حسن الظن به

وكانوا يستعجبون أن يذكروا العبد بمحاسن عمله عند موته كي يحسن الظن بربه

وقال الفضيل بن عياض ما دمت حيا فلا يكن شيء عندك أخوف من الله عز وجل وإذا نزل بك الموت فلا يكن عندك شيء أرجى من الله عز وجل

ويروى أن حذيفة بن اليمان لما نزل به الموت قال حبيب جاء على فاقة قد كنت قبل اليوم أخشاك وأما اليوم أرجوك

ويروى عن الحسن بن الليث قال رأيت محمد بن محمد الرازي في المنام فقلت له يا أبا عبد الله ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بم قال برجائي له منذ ثمانين سنة

---

(١) العاقبة في ذكر الموت عبد الحق الأشبيلي ص/١٤٥

ودخل واثلة بن الأسقع على رجل فوجده في الموت فقال اخبرني كيف ظنك بالله تعالى فقال الرجل اغرقتني ذنوبي وأشرفت بي على الهلكة ولكن أرجو رحمة الله تعالى فكبر واثلة وكبر أهل البيت لتكبيره وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا ما شاء

ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال له كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال عليه السلام لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وأمنه الذي يخاف أخرجه الترمذي

ورأى بعض الصالحين الحسن بن هانيء بعد موته في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي قال بماذا قال بأربعة أبيات قلتهن في طي فراشي فمشى الرجل إلى دار الحسن فالتمسها فوجدها وهي." (١)

٧٦٠-كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى (٥٨١)

"٤١١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الجمال، وأبو بكر محمد بن الفضل القصار، وأبو غالب أحمد بن العباس، وأبو محمد بن أبي الفوارس، رحمهم الله، قالوا: ثنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عياش، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى بن سعيد، أخبرني صالح بن كيسان، أن إسماعيل بن محمد بن سعد أخبره، أن نافعا أخبره، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ﴿«إنما يحسد من حسد أو كما شاء الله أن يقول على خصلتين رجل آتاه الله تعالى القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، **ورجل أعطاه الله** تعالى مالا فهو ينفقه»." (٢)

٧٦١-الأربعون الكيلانية عبد الرزاق الكيلاني (٥٩٥)

"الحديث الثاني [فضل العمل]

أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي قراءة عليه أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز في كتابه أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود ابن الجراح قراءة عليه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أخبرنا كامل بن طلحة الجحدري حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه

---

(١) العاقبة في ذكر الموت عبد الحق الأشبيلي ص/١٤٦

(٢) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٦١٤

رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال -[١٢]- من بلغه فضل عن الله سبحانه وتعالى يعني فعمل به أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك.." (١)

٧٦٢-الأذكياء ابن الجوزي (٥٩٧)

"عن عيسى عليه السلام أن إبليس جاء إليه فقال له الست تزعم أنه لا يصيبك إلا ما كتب الله لك قال بلى قال فارم بنفسك من هذا الجبل فإنه إن قدر لك السلامة تسلم فقال له يا ملعون إن الله عز وجل إن يختبر عباده وليس للعبد أن يختبر ربه عز وجل

الباب السادس في سياق المنقول من ذلك عن الأمم السالفة

فمن المنقول عن لقمان حدثنا مكحول أن لقمان الحكيم كان عبدا نوبيا أسود وكان قد أعطاه الله تعالى الحكمة وكان لرجل من بني إسرائيل اشتراه بثلاثين مثقالا ونش يعنى نصف مثقال وكان يعمل له وكان مولاه يلعب بالنرد يقامر عليه وكان على بابه نهر جار فلعب يوما بالنرد على أن من قمر صاحبه شرب الماء الذي في النهر كله أو افتدي منه وإن هو قمر صاحبه فعل به مثل ذلك قال فقمر سيد لقمان فقال له القامر أشرب ما في النهر وإلا فافتد منه قال فسلني الفداء قال عينيك أفقؤهما أو جميع ما تملك قال أمهلني يومي هذا قال لك ذلك قال فأمسى كئيبا حزينا إذ جاءه لقمان وقد حمل حزمة على ظهره فسلم على سيده ثم وضع ما معه ورجع إلى سيده وكان سيده إذا رآه عبث به ويسمع منه الكلمة الحكيمة فيعجب منه فلما جلس إليه قال لسيده ما لي أراك كئيبا حزينا فاعرض عنه فقال له الثانية مثل ذلك فاعرض عنه ثم قال له الثالثة مثل ذلك فاعرض عنه فقال له أخبرني فلعل لك عندي فرجا فقص عليه القصة فقال له لقمان لا تغتم فإن لك عندي فرجا قال وما هو قال إذا أتاك الرجل فقال لك اشرب ما في النهر فقل له اشرب ما بين ضفتي النهر أو المد فإنه سيقول لك اشرب ما بين الضفتين فإذا قال لك ذلك فقل له احبس عني المد حتى اشرب ما بين الضفتين فإنه لا يستطيع أن يحبس عنك المد وتكون قد." (٢)

٧٦٣-التبصرة لابن الجوزي ابن الجوزي (٥٩٧)

---

(١) الأربعون الكيلانية عبد الرزاق الكيلاني ص/١٠

(٢) الأذكياء ابن الجوزي ص/١٨

"وروى أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " نظر الرجل إلى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام إبليس ، من تركه ابتغاء وجه **الله أعطاه الله** عز وجل عبادة يجد طعم لذتها ".

وكان عيسى عليه السلام يقول: النظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها خطيئة.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما كان من نظرة فإن للشيطان فيها مطمعا ، والإثم خراز القلوب. وقال: من أطلق طرفه كان كثيرا أسفه.

وقد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يبالغون في الاحتراز من النظر. وكان في دار مجاهد علية قد بنيت ، فبقي ثلاثين سنة ولم يشعر بها.

وخرج حسان بن أبي سنان يوم عيد ، فلما عاد قالت له امرأته: كم من امرأة حسناء قد رأيت؟ فقال: والله ما نظرت إلا في إبهامي منذ خرجت من عندك إلى أن رجعت إليك!

وإنما بالغ السلف في الغض حذرا من فتنة النظر وخوفا من عقوبته.

فأما فتنته فكم من عابد خرج عن صومعته بسبب نظرة ، وكم استغاث من وقع في تلك الفتنة.

قال إبراهيم بن صول:

(من كان يؤتى من عدو وحاسد ... فإني من عيني أتيت ومن قلبي)

(هما اعتوراني نظرة بعد نظرة ... فما أبقيا لي من رقاد ولا لب)

وقال آخر:

(وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل)

وقال آخر:

(عاتبت قلبي لما ... رأيت جسمي نحيلا)." (١)

٧٦٤-التبصرة لابن الجوزي ابن الجوزي (٥٩٧)

"وفي تسميتها بليلة القدر خمسة أقوال: أحدها: أنها ليلة العظمة، يقال: لفلان قدر. قاله الزهري. ويشهد له: {وما قدروا الله حق قدره} .

والثاني: أنه الضيق. أي هي ليلة تضيق فيها الأرض عن الملائكة الذين ينزلون. قاله الخليل بن أحمد ويشهد له: {ومن قدر عليه رزقه} .

---

(١) التبصرة لابن الجوزي ابن الجوزي ١٦٢/١

والثالث: أن القدر الحكم كأن الأشياء تقدر فيها. قاله ابن قتيبة.
والرابع: لأن من لم يكن قدر صار بمراعاتها إذا قدر. قاله أبو بكر الوراق.
والخامس: لأنه نزل فيها كتاب ذو قدر وينزل فيها رحمة ذات قدر وملائكة ذوو قدر. حكاه شيخنا علي بن عبيد الله.
قوله تعالى: {وما أدراك ما ليلة القدر} هذا على سبيل التعظيم لها والتشويق إلى خبرها.
في قوله تعالى: {ليلة القدر خير من ألف شهر} قولان: أحدهما: أنها من زمان بني إسرائيل ثم في ذلك قولان: أحدهما ما رواه عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل من بني إسرائيل حمل السلاح على عاتقه ألف شهر فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك وتمنى أن يكون ذلك في أمته، فأعطاه الله تعالى ليلة القدر، وقال: هي خير من ألف شهر التي حمل فيها الإسرائيلي السلاح في سبيل الله، والثاني: أن الرجل كان فيما مضى لا يستحق أن يقال له عابد حتى يعبد الله ألف شهر، فجعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر التي كانوا يعبدون فيها.." (١)

٧٦٥-بستان الواعظين ورياض السامعين ابن الجوزي (٥٩٧)

"١٥ - مجلس في فضل يوم عاشوراء وما جاء فيه

٣٩٥ - وفي صيامه من الفضل العظيم

اعلموا عباد الله أن الله سبحانه وله الحمد والمنة قد فضل هذه الأمة بفضائل خص بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم من سائر الأمم
الحكمة في ذلك أن الله تعالى لما جعل أمة محمد أقصر الأمم أعمارا جعل لهم هذه الفضائل وهذه الدرجات ورفع لهم بذلك الدرجات والمنازل في الجنة وهي كالأيام البيض من كل شهر وكيوم عرفة ورجب وشعبان والستة أيام بعد الفطر ومثلها كثير
فهذه أمة قد رفق الله بها وجعل لها من اليسير كثيرا ووعد لها على ذلك في الآخرة أجرا كبيرا فيوم عاشوراء يوم تغفر فيه الذنوب والخطيات ويتقرب فيه بالصدقات وأفعال الخيرات إلى عالم الخفيات وصومه سنة مستحبة لما

---

(١) التبصرة لابن الجوزي ابن الجوزي ٩٢/٢

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

٣٩٦ - ثواب صيامه

من صام يوم **عاشوراء أعطاه الله** تعالى ثواب عشرة آلاف ملك وثواب عشرة آلاف شهيد وثواب كل حاج ومعتمر في ذلك العام وثواب تسبيح ملائكة السبع سموات ومن فيهن)

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة صيام أيامها وقيام لياليها وكأنما حج واعتمر سبعين مرة)

فالله الله عباد الله تقربوا إلى الله في يوم عاشوراء أيما استطعتم من نوافل الخير وسبل البر فإن يوم عاشوراء يوم يوصل فيه الرحم ويضاعف الأجر للمؤمن السخي الكريم ومجزي الله جل جلاله معطي الزكاة جنات النعيم ويبذل فيه السخط على الشقي اللئيم." (١)

٧٦٦-صفة الصفوة ابن الجوزي (٥٩٧)

"١٢٩- أم سلمة واسمها هند بنت أبي امية، واسمه سهيل.

ويقال له زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد فهاجر بها الى أرض الحبشة الهجرتين جميعا. ومات أبو سلمة سنة اربع من الهجرة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن ابن ام سلمة ان ابا سلمة جاء الى ام سلمة فقال: لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احب الي من كذا وكذا لا أدري ما عدل به. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يصيب احدا مصيبة فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه، اللهم اخلفني فيها خيرا منها، **الا أعطاه الله** عز وجل".

قالت ام سلمة: فلما أصبت بابي سلمة قلت: اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه ولم تطب نفسي ان اقول: اللهم اخلفني فيها بخير منها. ثم قالت: من خير من ابي سلمة اليس اليس؟ ثم قالت ذلك.

فلما انقضت عدتها ارسل اليها ابو بكر يخطبها فأبت. ثم أرسل اليها عمر يخطبها فابت.

---

(١) بستان الواعظين ورياض السامعين ابن الجوزي ص/٢٤٩

١٢٩- هي: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم سلمة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل: سنة ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين وقيل سنة إحدى وقيل قبل ذلك والأول أصح.." (١)

٧٦٧-صفة الصفوة ابن الجوزي (٥٩٧)

"قال: فأسند فما زال كذلك حتى خرجت نفسه، قال: ويقول أهل المدينة، انه ثفنت جبهته من اثر السجود.

وعن أبي مروان مولى بني تميم قال: انصرفت مع صفوان بن سليم من العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة في البيت فأخذ منها شيئا فأعطاه فاتبعت ذلك السائل لأنظر ما أعطاه. فإذا هو **يقول: أعطاه الله** افضل ما أعطى أحدا من خلقه فقلت ما أعطاك؟ قال: أعطاني دينارا.

وعن سفيان قال: جاء رجل من أهل الشام فقال: دلوني على صفوان بن سليم؟ فإني رأيته دخل الجنة فقلت: بأي شيء؟ قال: بقميص كساه إنسانا.

قال بعض إخوان صفوان: سألت صفوان عن قصة القميص قال: خرجت من المسجد في ليلة باردة فإذا رجل عريان، فنزعت قميصي فكسوته.

عن سعيد بن كثير بن يحيي قال: قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز عامله عليها. قال: فصلى بالناس الظهر ثم فتح باب المقصورة واستند إلى المحراب واستقبل الناس بوجهه، فنظر إلى صفوان بن سليم عن غير معرفة فقال: يا عمر من هذا الرجل، ما رأيت سمتا أحسن منه؟ قال: يا أمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم. قال: يا غلام كيس فيه خمس مائة دينار. فآتى بكيس فيه خمس مائة دينار فقال لخادمه: ترى هذا الرجل القائم يصلي فوصفه للغلام حتى أثبته فخرج الغلام بالكيس حتى جلس إلى صفوان فلما نظر إليه صفوان ركع وسجد ثم سلم واقبل عليه فقال: ما حاجتك؟ قال: امرني أمير المؤمنين، وهو ذا ينظر إليك والي أن ادفع هذا الكيس وفيه خمس مائة دينار إليك وهو يقول: استعن بهذا على زمانك وعلى عيالك. فقال صفوان للغلام: ليس أنا بالذي أرسلت إليه. فقال له الغلام: ألست صفوان بن سليم؟ قال: بلى أنا صفوان بن سليم. قال: فإليك أرسلت. قال: اذهب فاستثبت فإذا أثبت فهلم. فقال الغلام: فأمسك الكيس معك

(١) صفة الصفوة ابن الجوزي ٣٢٣/١

واذهب. قال: لا، إذا أمسكت كنت قد أخذت، ولكن اذهب فاستثبت فأنا ها هنا جالس. فولى الغلام فأخذ صفوان نعليه وخرج فلم ير بها حتى خرج سليمان من المدينة.

أبو مصعب قال لي ابن أبي حازم: دخلت أنا وأبي نسأل عنه، يعني صفوان بن سليم وهو في مصلاه فما زال به أبي حتى رده إلى فراشه فأخبرتني مولاته أن ساعة خرجتم مات.

أسند صفوان بن سليم عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر وسهل بن." (١)

٧٦٨-التذكرة في الوعظ ابن الجوزي (٥٩٧)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم سليمان بن داود عليه السلام **وما أعطاه الله** من الملك فإنه لم يكن يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله وقال الفتح بن شخوف رحمه الله رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في المنام فسمعته يقول التواضع يرفع الفقير على الغني وأحسن من ذلك تواضع الغني الفقير إنما جعل ترفع الفقير على الغني من التواضع لأن الفقراء قوم فرغ الله قلوبهم وجعل رحيق محبته مشروبهم وأطال على باب خدمته وقوفهم وجعل رضاه وقربه مطلوبهم وغضبه وبعده مخوفهم فهم من خشيته مشفقون ومن هيبته مطرقون إن تواضعوا فلرفعته وأن تذللوا فلعزته وإن طمعوا في صدقته وإن خضعوا فلعظمته إلى الله افتقارهم وبالله افتخارهم وإلى الله استنادهم هو كنزهم وعزهم وفخرهم وذخرهم ومعبودهم ومقصودهم ومن كان بهذه الرتبة فمتى تواضع لغير الله أخل بمركز الأدب واستبدل الخزف بالذهب من كان رب العباد مقصوده فهو لكل العباد مقصود قل للعاملين لغير الله يا عظم خسرانكم وقل للواقفين بغير باب الله يا طول هوانكم وقل الآملين لغير فضل الله يا خيبة آمالكم وقل للعاملين لغير وجه الله يا ضيعة أعمالكم." (٢)

٧٦٩-الثبات عند الممات ابن الجوزي (٥٩٧)

"مسلم واتفقا على الذي قبله

فليجعل المريض حسن الظن بالله شعاره ودثاره وليقو نفس رجائه فإن الخوف سوط تساق به النفس إلى الجد وما بقي في الناقة موضع لشوط إنما حسن الظن جدا

أخبرنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا ابن الجراح قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الرمدي قال حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي

---

(١) صفة الصفوة ابن الجوزي ٣٨٥/١

(٢) التذكرة في الوعظ ابن الجوزي ص/٩٨

صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال له كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وأمنه مما يخاف

أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال." (١)

٧٧٠-أخبار الصلاة لعبد الغني المقدسي، عبد الغني (٦٠٠)

"بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العضيم

في فضل الصلاة

١ - أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أخبرنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، يعني: أبا محمد المرائي التميمي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال:

" صبحت أبا الدرداء أتعلم منه، فلما حضره الموت، قال: آذن الناس بموتي، فآذنت الناس بموته، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه، قال: أخرجوني فأخرجناه، قال: أجلسوني فأجلسناه، فقال: أيها الناس، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

" من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين **يتمهما أعطاه الله** عز وجل ما سأل معجلا أو مؤخرا.

قال أبو الدرداء: أيها الناس، إياكم والالتفات في الصلاة، فإنه لا صلاة لملتفت، فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة "." (٢)

---

(١) الثبات عند الممات ابن الجوزي ص/٦٧

(٢) أخبار الصلاة لعبد الغني المقدسي، عبد الغني ص/١٥

٧٧١-الترغيب في الدعاء والحث عليه لعبد الغني المقدسي المقدسي، عبد الغني (٦٠٠)

"علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي بمصر ثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ثنا محمد بن عبيد بن حميد ثنا أبو أسامة عن ابن عون عن سليمان التيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** عز وجل إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يؤخرها له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها // سنده حسن //." (١)

٧٧٢-الأربعون للمؤيد بن محمد الطوسي الطوسي، أبو الحسن (٦١٧)

"وفي رواية: من حفظ على أمتي حديثا واحدا من أمر **دينهم، أعطاه الله** أجر اثنين وسبعين صديقا.

ورواه سفيان الثوري: عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدى إلى أمتي حديثا واحدا يقيم به سنة، ويرد بدعة فله الجنة.

فهذه الفضائل وأمثالها حداني لتخريج هذا الأربعين.

وصدرته بالأربعة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين، وأستعين في جميع ذلك الله ونعم الوكيل.." (٢)

٧٧٣-فضل يوم التروية وعرفة موفق الدين ابن قدامة المقدسي (٦٢٠)

"١ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، قال: أنبا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، إجازة، قال: أنبا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، إجازة، ثنا أحمد بن محمد بن رميح، ثنا أحمد بن الخضر المروزي، ثنا علي بن حجر، ثنا حماد بن معمر، عن زيد بن رفيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿«من صام يوم **التروية أعطاه الله** مثل ثواب أيوب على بلائه، وإن صام يوم **عرفة أعطاه الله** مثل ثواب عيسى ابن مريم، وإن لم يأكل يوم النحر حتى **يصلي أعطاه الله** ثواب من صلى ذلك اليوم، وإن مات - إلى ثلاثين يوما - مات شهيدا»." (٣)

٧٧٤-التوابين لابن قدامة موفق الدين ابن قدامة المقدسي (٦٢٠)

---

(١) الترغيب في الدعاء والحث عليه لعبد الغني المقدسي المقدسي، عبد الغني ص/٥٧

(٢) الأربعون للمؤيد بن محمد الطوسي الطوسي، أبو الحسن ص/٥٩

(٣) فضل يوم التروية وعرفة موفق الدين ابن قدامة المقدسي ص/٢

"ذلك فإن رأيت أن تأمر بعض الشياطين فيصورون لي صورة أبي في داري فأراه بكرة وعشيا رجوت أن يذهب عني حزني ويسلى عني بعض ما أجد في نفسي.

فأمر سليمان صخرا المارد فمثل لها أباها في هيئته في ناحية دارها لا تنكر منه شيئا إلا أنه لا روح فيه. فعمدت إليه فزينته وألبسته حتى تركته في هيئة أبيها ولباسه فإذا خرج سليمان – عليه السلام – من دارها تغدو عليه كل غدوة مع جواريها فتطيبه وتسجد له وتسجد جواريها وتروح بمثله – وسليمان لا علم له بذلك –.

حتى أتى لذلك أربعون يوما وبلغ الناس وبلغ آصف بن برخيا – وكان صديقا له – فدخل عليه فقال: يا نبي الله! قد أحببت أن أقوم مقاما أذكر فيه من مضى من أنبياء الله وأثني عليهم بعلمي فيهم.

قال: فجمع سليمان الناس فقام فيهم فذكر من مضى من أنبياء الله وأثنى على كل نبي بما فيه وذكر ما فضلهم الله به حتى انتهى إلى سليمان فذكر فضله **وما أعطاه الله** في حداثة سنه وصغره ثم سكت. فامتلأ سليمان غيظا. فلما دخل أرسل إليه فأتاه. فقال: يا آصف! ذكرت من مضى من أنبياء الله فأثنيت عليهم بما كانوا عليه في زمانهم كله فلما ذكرتني جعلت تثني علي بخير في صغري وسكت عما سوى ذلك من أمري في كبري فما الذي أحدثت في كبري؟.

قال: أحدثت أن غير الله يعبد في دارك منذ أربعين يوما في هوى امرأة.

قال: في داري؟ قال: في دارك.

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون عرفت ما قلت هذا إلا عن شيء بلغك. ثم رجع إلى داره وكسر ذلك الصنم وعاقب تلك المرأة وولائدها ثم دعا بثياب الطهر فلبسها. ثم خرج إلى فلاة من الأرض ففرش له الرماد ثم أقبل تائبا إلى الله تعالى فجلس على ذلك الرماد يتمعك فيه متذللا متضرعا يبكي ويستغفر الله ويقول: يا رب! ما هذا بلاؤك عند آل داود أن يعبدوا غيرك وأن يقروا في دارهم وأهلهم عبادة غيرك؟!. فلم يزل كذلك حتى أمسى. ثم رجع وكانت له جارية سماها الأمينة. وكان إذا أتى الخلاء أو أراد إتيان امرأة وضع خاتمه عندها وكان لا يمسه إلا وهو طاهر وكان الله تعالى جعل ملكه في خاتمه.." (١)

٧٧٥–مجموع تخريج شمس الدين المقدسي المقدسي، أحمد بن عبد الواحد (٦٢٣)

"٧ – وأنبأنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني، قال: أخبرني من أجاز له أبو صالح المؤذن، أنبا الأستاذ أبو عمرو محمد بن يحيي بن الحسن، ثنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا أبو محمد

---

(١) التوابين لابن قدامة موفق الدين ابن قدامة المقدسي ص/٢٠

عبد الرحمن بن محمد التميمي، أنبا أبي، ثنا العباس بن حمزة، ثنا أحمد بن عبد الله، عن بشر بن السري، عن الهيثم بن حماد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿«من صلى ليلة الجمعة عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وثلاثين مرة قل هو الله أحد.

وآية الكرسي **مرة، أعطاه الله** تعالى يوم القيامة في كل يوم من أيام الدنيا ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، وألقى الله تعالى محبته في قلوب الناس، ولا يخرج من الدنيا إلا على التوبة النصوح، ولا تخرج روحه من جسده حتى يأتيه رضوان خازن الجنة يشربه من ماء الجنة فيشربه ويقوم يوم القيامة مع الأبدال، ويخرج الله تعالى الغل والغش والحسد من قلبه».» (١)

٧٧٦-حديث عيسى بن مريم والطير والضب لعبد الرحمن المقدسي-مخطوط (ن) المقدسي، بهاء الدين (٦٢٤)

"٨- وروى الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مسلم عند الموت **إلا أعطاه الله** ما رجا وصرف ما يخاف. (الحكاية الثانية)." (٢)

٧٧٧-المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"٣٩- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن الخضر المروزي إملاء، أنبأ أبو الصخر محمد بن مالك بن الحسن السعدي بمرو، ثنا عبد الله بن محمود السعدي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا محمد بن عبدة، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، ثنا منصور بن أبي منصور، عن جريج ولعله عن ابن جريج، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير سليمان بن داود صلوات الله عليه بين العلم والمال والملك فاختار العلم، فأعطاه الله تعالى الملك والمال والعلم لاختياره العلم)

٤٠- وأخبرنا به شيخنا أبو المظفر بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكشاني، أنبأ الخطيب أبو القاسم عبد الله بن عمر الكشاني، ثنا السيد أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي، ثنا الحافظ علي بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو صخر محمد بن مالك المروزي، ثنا عبد الله بن سليمان السعدي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا محمد بن عبدة، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، ثنا منصور بن أبي منصور، عن عبد الملك بن جريج. بإسناده مثله سواء

---

(١) مجموع تخريج شمس الدين المقدسي المقدسي، أحمد بن عبد الواحد ص/٨

(٢) حديث عيسى بن مريم والطير والضب لعبد الرحمن المقدسي-مخطوط (ن) المقدسي، بهاء الدين ص/٩

• بالهامش الأيسر مكتوب " الإمامين العالم العامل أبو أحمد الورع شمس الدين " ثم سواد ثم " الصالح الدمشقي بإجازة الأول" ثم سواد ثم "فيه بخطه عبد الله".وفي الهامش أسفل الوجه جملة غير مفهومة." (١)

٧٧٨-المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"ومن كتابي أبي المظفر السمعاني

١٩٣- أخبرنا الإمام العالم الخطيب أبو الحسن علي بن مسعود بن علي بن محمد بن عبد الله المعروف بالسديدي المروزي خطيب جامع أصحاب أبي حنيفة بقراءتي عليه بمرو قلت له: أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي بقراءتك عليه سنة سبع وستين وخمسمائة فأقر به قال: ثنا الإمام الأجل شيخ الإسلام أبو المظفر مسعود بن محمد بن عبد الجبار السمعاني إملاء قال: حدثنا أبو القاسم سعد بن علي الزجاني بمكة حرسها الله، أنبأ أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، أبو الحسن علي الحسين بن بندار الأذني، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا أبي، ثنا أحمد بن يزيد، ثنا سنان بن طلحة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا ينبغي لأحد أن يأمر بالمعروف حتى يكون فيه ثلاث خصال عالما بما يأمر، عالما بما ينهى، رفيقا فيما يأمر، رفيقا فيما ينهى، عدلا فيما يأمر، عدلا فيما ينهى)

١٩٤- وبه ثنا السمعاني، أنبأ أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أجيد النيسابوري ببغداد، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه، وذلك كل ليلة)." (٢)

٧٧٩-فضائل بيت المقدس المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"- باب فضل الصلاة ببيت المقدس

-

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٢٧

(٢) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/١١٤

١٥ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني بها أن أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها أنبا محمد بن عبد الله بن ريذة أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عروة بن رويم عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن سليمان سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأرجو أن **يكون أعطاه الله** الثالثة سأله بأن يحكم بحكم يوطيء حكمه فأعطي وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه وسأله أيما عبد أتى بيت المقدس لا يريد إلا الصلاة فيه أن يكون من خطيئته كيوم ولدته أمه

رواه أبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي من رواية عبد الله بن فيروز الديلمي عن عبد الله بن عمرو بنحوه

١٦ – أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنبا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنبا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء ثنا ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أبي أمامة قال." (١)

٧٨٠-لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"آخر

٣٨٠ – أخبرنا أبو جعفر محمد، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم، وهو حاضر، أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا عيسى بن المساور، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا معاوية ابن أبي العباس، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني، فأنزل الله،

---

(١) فضائل بيت المقدس المقدسي، ضياء الدين ص/٤٩

عز وجل: {وللآخرة خير لك من الأولى إلى قوله: فترضى} [الضحى: **٥] أعطاه الله** في الجنة ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له "." (١)

٧٨١-لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"{ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: ٥] ، فأعطاه الله في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم "

آخر

٣٨٢ - أخبرنا الإمام أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي، ببغداد، أن أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أخبرهم، أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور البزاز، أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الصيرفي الحربي، ثنا يحيى، هو ابن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس ح.." (٢)

٧٨٢-لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنظف لحيته من وضوءه قد تعلق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤيني إليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار وتقلب على

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ٣٤٥/١٢

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ٣٤٧/١٢

فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى تقوم صلاة الفجر قال عبد الله غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث وكدت أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي به فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** عز وجل إياه فقال عبد الله هذه الذي بلغت بك وهي التي لا نطيق

رواه النسائي في كتاب عمل يوم وليلة عن سويد بن نصر." (١)

٧٨٣-وصل بلاغات الموطأ ابن الصلاح ابن الصلاح (٦٤٣)

"٣ -: وبالإسناد المذكور، عن أبي مصعب، قال: حدثنا مالك، أنه سمع من يثق به ، يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺأري أعمار الناس قبله، فتقالها ، أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر ".

قوله: فتقالها، زيادة وقعت في روايتنا هذه دون غيرها، ووجهها على بعدها، أنه استقلها بالنسبة إلى أعمار أمته، والله أعلم." (٢)

٧٨٤-أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان ابن الصلاح (٦٤٣)

"٦٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن خروف، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن جعفر الإسكافي، في منزله بالعسكر، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا أبو الصلت، عن زياد بن كثير، عن عائشة، عن مكحول، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ" من رابط اثني عشر ليلة، أو قال: يوما، في سبيل الله تعالى فليجتهد عباد المساجد أن يدركوا فضل **ما أعطاه الله** تعالى، ومن رابط ثمانية وأربعين يوما سلم وغنم، فإن مات جعل الله روحه في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، وتأوي إلى قناديل معلقة تحت العرش، ولن يدركه ذنب بعد ذلك إلا من خرج من الجماعة، أو قتل نفسا مؤمنة ".

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١٨٧/٧

(٢) وصل بلاغات الموطأ ابن الصلاح ابن الصلاح ص/٧

وقال بعض علمائنا: هذا مذهب بعض المعتزلة لا مذهب أهل السنة، فإن مذهب أهل السنة كل من قال: لا إله إلا الله لا يخلد في النار هذا إذا مات مصرا غير تائب، وأما من تاب فقد قال الله تعالى: {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات} .

وقال صلى الله عليه وسلم: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له» .

وحديث البخاري في الرجل الذي قتل مائة نفس مشهور معروف." (١)

٧٨٥-فضائل القرآن للضياء المقدسي المقدسي، ضياء الدين (٦٤٣)

"٨- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي المعروف بابن المعطوش بقراءتي عليه قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر وروح -المعنى- قالا: حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

((لا حسد إلا في اثنتين: **رجل أعطاه الله** القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه رجل فقال: يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا، فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا)) .

صحيح، تفرد به البخاري عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة.." (٢)

٧٨٦-الأربعون للبكري الصدر البكري (٦٥٦)

"ورجاء **ثوابه، أعطاه الله** ذلك، وإن لم يكن كذلك، وقد روى هذا الحديث عن محمد بن واسع وثابت البناني، وأبان، عن أنس. وفي الباب أيضا عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر. وله طرق كثيرة رواها جماعة من الأيمة والحفاظ في فوائدهم.

أما حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- فأخبرناه أبو البركات الحسن بن محمد ابن الحسن المعدل بدمشق، أنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المؤرخ: أنا أبو بكر محمد بن محمود بنيسابور،

---

(١) أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان ابن الصلاح ص/٦٣

(٢) فضائل القرآن للضياء المقدسي المقدسي، ضياء الدين ص/٤٤

أنا محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، أنا أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، أنا أبو العباس أحمد بن." (١)

٧٨٧-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"٢٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته

وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**

رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي قالا فيه فقيل له أما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث

٢٧ - وعن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه

رواه النسائي وابن ماجه بإسناد جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي ذر أو أبي الدرداء على الشك

قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وستأتي أحاديث من هذا النوع متفرقة في أبواب متعددة من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

٢ - الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه

٢٨ - عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت

---

(١) الأربعون للبكري الصدر البكري ص/٤٠

قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال هو جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأالقرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك." (١)

٧٨٨-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"أنسا وذكره رزين العبدري في جامعه ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها والله أعلم

٥٩٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا
رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم في باب المشي إلى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك

١٧ - الترغيب في كثرة الجماعة

٥٩٦ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا
قال أشاهد فلان قالوا لا
قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكل ما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل
رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٢٨/١

٥٩٧ - وعن قباث بن أشيم الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى
رواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به." (١)

٧٨٩-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الآخرة إلى طلوع الفجر

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب انتهى

وقال البخاري لا يعرف لإسناده يعني لإسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض

٨٧٥ - وعن أبي تميم الجيشاني رضي الله عنه قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح الوتر الوتر ألا وإنه أبو بصرة الغفاري
رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم

٨٧٦ - وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ثلاثا
رواه أحمد وأبو داود واللفظ له وفي إسناده عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ١٦١/١

٨ – الترغيب في أن ينام الإنسان طاهرا ناويا للقيام

٨٧٧ – عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا

رواه ابن حبان في صحيحه

الشعار بكسر الشين المعجمة هو ما يلي بدن الإنسان من ثوب وغيره

٨٧٨ – وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه رواه أبو داود." (١)

٧٩٠–الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ

ورواه النسائي وابن ماجه

وذكر أن ثابتا البناني رواه أيضا عن شهر عن أبي ظبية

قال الحافظ وأبو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي ثقة

٨٧٩ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الأجساد طهركم الله فإنه ليس من عبد يبيت طاهرا إلا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهرا

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد

٨٨٠ – وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ١/ ٢٣٠

رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وقال حديث حسن

٨٨١ - وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرىء تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة

رواه مالك وأبو داود والنسائي وفي إسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الأسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية إسناده ثقات ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح

٨٨٢ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه

رواه النسائي ابن ماجه بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي أيضا وابن خزيمة عن أبي الدرداء وأبي ذر موقوفا

قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا أعلم أحدا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر." (١)

٧٩١-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"٩٤٢ - وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار

ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار

رواه مسلم وغيره

٩٤٣ - وعن يزيد بن الأخنس وكانت له صحبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس إلا في اثنتين **رجل أعطاه الله** قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار فيقول رجل لو أن الله أعطاني ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم **ورجل أعطاه الله** مالا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه بإسناد جيد

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٢٣١/١

٩٤٤ - وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن وفيه إسماعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين

٩٤٥ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين

رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية أبي سرية عن أبي حجيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة إن صح الخبر فإني لا أعرف أبا سرية بعدالة ولا جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذه الطريق أيضا إلا أنه قال ومن قام بمائتي آية كتب من المقنطرين

قوله من المقنطرين أي ممن كتب له قنطار من الأجر

قال الحافظ من سورة تبارك الذي بيده الملك إلى آخر القرآن ألف آية والله أعلم." (١)

٧٩٢-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"أعتدي أو يعتدى علي أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره

اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيدا إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعيف وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك التواب الرحيم

رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد وروى ابن أبي عاصم منه إلى قوله بعد القضاء

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٢٤٨/١

٩٨٩ – وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني عنها أحد تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده أستغفر الله لا حول ولا قوة إلا بالله الأول الآخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر **مرات أعطاه الله** بها ست خصال
أما واحدة فيحرس من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة وأما الثالثة فترفع له درجة في الجنة وأما الرابعة فيزوج من الحور العين وأما الخامسة فله فيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل وأما السادسة يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته وإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء
رواه ابن أبي عاصم وأبو يعلى وابن السني وهو أصلحهم إسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله أعلم

٩٩٠ – وروي عن أبان المحاربي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى ربي الله لا أشرك به شيئا وأشهد أن لا إله إلا الله إلا غفر له ذنوبه حتى يمسي وكذلك إن قالها إذا أصبح
رواه البزار وغيره

٩٩١ – وعن وهيب بن الورد رضي الله عنه قال خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا وأصواتا شديدة وجيء بسرير حتى وضع وجاء شيء حتى جلس." (١)

٧٩٣–الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"يديها عنب فقالت لإنسان خذ حبة فأعطه إياها فجعل ينظر إليها ويعجب فقالت عائشة رضي الله عنها أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطأ هكذا بلاغا بغير سند
قوله وكفنها أي ما يسترها من طعام وغيره

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٢٦٢/١

١٢٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني
قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**
رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقالا فيه فأتي فقيل له أما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث

١٢٨٩ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرىء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس
قال يزيد فكان أبو الخير مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو بكعكة أو بصلة
رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

١٢٩٠ - وفي رواية لابن خزيمة أيضا عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن أبي عبد الله اليزني أنه كان أول أهل مصر يروح إلى المسجد وما رأيته داخلا المسجد قط إلا وفي كمه صدقة إما فلوس وإما خبز وإما قمح قال حتى ربما رأيت البصل يحمله قال فأقول يا أبا الخير إن هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن أبي حبيب أما إني لم أجد في البيت شيئا أتصدق به غيره إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيامة صدقته

١٢٩١ - وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لتطفىء عن أهلها حر." (١)

٧٩٤–الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٩/٢

"على ذي الرحم القاطع المضمر العداوة في باطنه

١٣٢٤ - وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

١٣٢٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الصدقة على ذي قرابة يضعف أجرها مرتين
رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن زحر

الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو قريبه من فضل ماله فيبخل عليه أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون

١٣٢٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله
وقال يا أمة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صلته
ويصرفها إلى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله إليه يوم القيامة
رواه الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الأسلمي قال أبو حاتم ليس بالمتروك

١٣٢٧ - وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا أقرع
رواه أبو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن

قال أبو داود الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم

١٣٢٨ – وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد

التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام

١٣٢٩ – وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أتاه." (١)

٧٩٥–الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"١٥٠٦ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

الحديث أخرجاه في الصحيحين

وتقدم في رواية لمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها وأراه قال إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

١٥٠٧ – وروى أحمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر

قال هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو آخر ليلة من رمضان

من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وما تقدمت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة في أول الباب

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ١٨/٢

١٥٠٨ - وعن مالك رحمه الله أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر
ذكره في الموطأ هكذا

٣ - الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر

١٥٠٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه
رواه الترمذي واللفظ له وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن المطوس وقيل أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال ويذكر عن أبي هريرة رفعه." (١)

٧٩٦-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"٢٠٠٦ - وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه
رواه مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما

٢٠٠٧ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك
فذكر الحديث
رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه بنحوه إلا

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٦٥/٢

أنه قال فيه ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه
ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
فواق الناقة بضم الفاء وتخفيف الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين

الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

٢٠٠٨ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة} الأنفال ٦٠ ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي
رواه مسلم وغيره

٢٠٠٩ - وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله
وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا
ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها." (١)

٧٩٧-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان

٢٠٦٥ - وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه
رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ١٧٨/٢

٢٠٦٦ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك

وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك

رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه

الكلم بفتح الكاف وإسكان اللام هو الجرح

والعرف بفتح العين المهملة وإسكان الراء هو الرائحة

٢٠٦٧ – وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله

رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

٢٠٦٨ – وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا تردان أو قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعض بعضا

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه." (١)

٧٩٨–الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"القرآن وعمل به ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا

رواه أبو داود والحاكم وكلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم صحيح الإسناد

٢١٩٧ – وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبد في شيء

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ١٩٢/٢

أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

٢١٩٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة

رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الإسناد

٢١٩٩ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها

رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح

قال الخطابي جاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة فيقال للقارىء ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ومن قرأ جزءا منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة

٢٢٠٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار **ورجل أعطاه الله** مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار

رواه البخاري ومسلم." (١)

٧٩٩-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٢٢٨/٢

٢٥٢٠ – وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذا نكثر

قال الله أكثر

رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد قال الجراحي يعني الله أكثر إجابة

٢٥٢١ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسألة إلا أعطاها إياه إما أن يعجلها له وإما أن يدخرها له في الآخرة

رواه أحمد بإسناد لا بأس به

٢٥٢٢ – وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها

قالوا إذا نكثر

قال الله أكثر

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى بأسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الإسناد

٢٥٢٣ – وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب

فيقول إني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني." (١)

٨٠٠-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"٢٥٦٨ - وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه أتاني جبريل آنفا عن ربه عز وجل فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا

رواه الطبراني عن أبي ظلال عنه وأبو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات

٢٥٦٩ - وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها

رواه الطبراني في الكبير

٢٥٧٠ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام

رواه النسائي وابن حبان في صحيحه

٢٥٧١ - وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا علي

فإن صلاتكم تبلغني

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

٢٥٧٢ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٣١٤/٢

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به

٢٥٧٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام

رواه أحمد وأبو داود

٢٥٧٤ - وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وكل بقبري **ملكا أعطاه الله** أسماء الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك

رواه البزار وأبو الشيخ ابن حبان ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تبارك وتعالى ملكا أعطاه أسماء الخلائق فهو قائم على قبري إذا مت فليس أحد يصلي علي صلاة إلا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان

قال فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا

رواه الطبراني في الكبير بنحوه." (١)

٨٠١-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"ورواه الطبراني من حديث أبي الطفيل ولفظه قال من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك إصرا عليه

٢٦٧٠ - وروى أبو داود في المراسيل عن القاسم بن مخيمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من مأثم فوصل به رحمه أو تصدق به أو أنفقه في سبيل الله جمع ذلك كله جميعا فقذف به في جهنم

٢٦٧١ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قسم بينكم

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٢/٣٢٦

أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ولا والذي نفسي بيده لا يسلم أو لا يسلم عبد حتى يسلم أو يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يؤمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار

إن الله تعالى لا يمحو السيىء بالسيىء ولكن يمحو السيىء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله أعلم

٢٦٧٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ أمن الحلال أم من الحرام

رواه البخاري والنسائي وزاد رزين فيه فإذ ذلك لا تجاب لهم دعوة

٢٦٧٣ - وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق

رواه الترمذي وقال حديث صحيح غريب

٢٦٧٤ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء

قال قلنا يا نبي الله إنا لنستحيي والحمد لله

قال ليس ذلك ولكن." (١)

٨٠٢-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

"٤٣٨٣ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت على أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل الحديث

رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٣٤٧/٢

٤٣٨٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنظف لحيته من وضوئه قد علق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال إني لاحيت أبي فأقسمت أني لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت

قال نعم

قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر

قال عبد الله غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** إياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك

رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم أيضا إلا شيخه سويد بن نصر وهو ثقة وأبو يعلى والبزار بنحوه وسمى الرجل المبهم سعدا

وقال في آخره فقال سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أني لم أبت ضاغنا على مسلم

أو كلمة نحوها

زاد النسائي في رواية له والبيهقي والأصبهاني فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا تطيق." (١)

٨٠٣-الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري (٦٥٦)

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ٣٤٨/٣

"قراب الأرض بكسر القاف وضمها أشهر هو ما يقارب ملأها

٥١٢٥ – وعن أنس أيضا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وأمنه مما يخاف

رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس

قال الحافظ إسناده حسن فإن جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره

٥١٢٦ – وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله عز وجل يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي

رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر

قال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره وفي الباب أحاديث كثيرة جدا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما ونتائجهما لم نعد ذلك فليطلبه من شاء

٥١٢٧ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني الحديث

رواه البخاري ومسلم

٥١٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما والترمذي والحاكم ولفظهما قال." (١)

٨٠٤-التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة شمس الدين القرطبي (٦٧١)

"أي منبسطا لا خوف عليه.

وقال عبد الله بن مسعود: [والله الذي لا إله إلا غيره.

لا يحسن أحد الظن بالله **إلا أعطاه الله** ظنه وذلك أن الخير بيده] .

وذكر ابن المبارك قال أخبر سفيان: أن ابن عباس قال: إذا رأيتم بالرجل الموت فبشروه ليلقي ربه وهو حسن الظن به، وإذا كان حيا فخوفوه وقال الفضيل: الخوف أفضله من الرجاء.

ما كان العبد صحيحا فإذا نزل به الموت، فالرجاء أفضل من الخوف.

وذكر ابن أبي الدنيا: قال، حدثنا يحي بن عبد الله بن البصري.

قال حدثنا سوار بن عبد الله قال حدثنا المعتمر.

قال: قال أبي حين حضرته الوفاة: يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقى الله وأنا أحسن الظن به.

قال: وحدثنا عمرو بن محمد الناقد.

قال: حدثنا خلف بن خليفة عن حصين عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند الموت، حتى يحسن ظنه بربه عز وجل.." (٢)

٨٠٥-التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة شمس الدين القرطبي (٦٧١)

"بصره إنما هو مثل البرق، ثم يقول: كما أخبرنا تعالى {الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله} .

وذكر القتيبي في عيون الأخبار له مرفوعا «عن علي رضي الله عنه أنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل {يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا} ما هؤلاء الوفد؟ قال: يحشرون ركبانا ثم قال: والذي نفسي بيده أنهم إذا خرجوا من قبورهم ركبوا نوقا عليهم رحائل الذهب مرصعة بأنواع الجوهر فتسير بهم إلى باب الجنة قال: وعند باب الجنة شجرة ينبع من أصلها عينان فيشربون من إحداى تلك العيون فإذا بلغ

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذري عبد العظيم المنذري ١٣٥/٤

(٢) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة شمس الدين القرطبي ص/١٧٥

الشراب البطن طهرهم الله به من دنس الدنيا وقذرها فذلك قوله تعالى {وسقاهم ربهم شرابا طهورا} قال: ثم يغتسلون من العين الأخرى فلا تشعث رؤوسهم ولا تتغير ألوانهم قال: ثم يضربون حلق أبواب الجنة فلو سمعت الخلائق طنين الأبواب لافتتنوا بها، فيبادر رضوان فيفتح لهم فينظرون إلى حسن وجهه فيخرون ساجدين فيقول لهم رضوان يا أولياء الله: أنا قيمكم الذي وكلت بكم وبمنازلكم فينطلق بهم إلى قصور من فضة شوفاتها من ذهب يرى ظاهرها من باطنها من النور والرقة والحسن قال فيقول أولياء الله عند ذلك يا رضوان: لمن هذا؟ فيقول: هذا لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلولا أن الموت يرفع عن أهل الجنة لمات أكثرهم فرحا، قال: ثم يريد أحدهم أن يدخل قصره فيقول له رضوان اتبعني حتى أريك ما أعد الله لك قال: فيمر به فيريه قصورا وخياما **وما أعطاه الله** عز وجل قال: ثم يأتي به إلى غرفة من ياقوته من أسفلها إلى أعلاها مائة ذراع قد لونت بجميع الألوان على جنادل الدر والياقوت، وفي الغرفة سرير طوله فرسخ في عرض مثل ذلك عليه من." (١)

٨٠٦-الأذكار للنووي ط ابن حزم النووي (٦٧٦)

"باب الدعاء في جميع ساعات الليل كله رجاء أن يصادف ساعة الإجابة:

٥٤٨- روينا في "صحيح مسلم" [رقم: ٧٥٧] ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه، وذلك كل ليلة".." (٢)

٨٠٧-الأذكار للنووي ت مستو النووي (٦٧٦)

"[٢/ ٢٦٧] وروينا في سنن أبي داود والترمذي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن" قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٦٨ . باب الدعاء في جميع ساعات الليل كله رجاء أن يصادف ساعة الإجابة

[١/ ٢٦٨] روينا في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

---

(١) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة شمس الدين القرطبي ص/١٠٢٠

(٢) الأذكار للنووي ط ابن حزم النووي ص/١٩٢

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه، وذلك كل ليلة".

٦٩ . باب أسماء الله الحسنى

قال الله تعالى: {ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها} [الأعراف:١٨٠].

[١/ ٢٦٩] وعن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"إن

---

[٢٦٧] أبو داود (٨٧٥)، والترمذي (٣٥٧٤) واللفظ له، وإسناده صحيح.

[٢٦٨] مسلم (٧٥٧).

[٢٦٩] البخاري (٦٤١٠)، ومسلم (٢٦٧٧)، إلى قوله – صلى الله عليه وسلم –: "إنه وتر يحب الوتر". وتتمة الحديث رواه الترمذي (٣٥٠٢) وقال: هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد عن صفوان، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان وهو ثقة. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، ولا نعرف في شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذه الطريق. وقد روي بإسناد آخر عن أبي هريرة فيه ذكر الأسماء، وليس له إسناد صحيح. وابن حبان (٢٣٨٢) موارد الظمآن، والحاكم ١/ ١٦، وابن ماجه (٣٨٦١) وقال =." (١)

٨٠٨–الأذكار للنووي ت الأرنؤوط النووي (٦٧٦)

"سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه، وذلك كل ليلة ".

(باب أسماء الله الحسنى)

٣٠٢ م – قال الله تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) [الأعراف: ١٨٠] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما، مائة

---

(١) الأذكار للنووي ت مستو النووي ص/١٨٤

إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر (١) هو الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب،

الرزاق، الفتاح، العليم، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المغيث (٢) ، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعال، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور " هذا حديث [رواه] البخاري ومسلم إلى قوله: " يحب الوتر " وما بعده حديث حسن (٣) ، رواه الترمذي وغيره.

---

(١) إنه وتر يحب الوتر، بفتح الواو وكسرها: لافرد، ومعناه: الذي لا شريك له ولا نظير، وفي معني يحب الوتر تفضيل الوتر في الأعمال وكثير من الطاعات، جعل الصلاة خمسا، والطهارات ثلاثا ثلاثا، وغير ذلك، وجعل كثيرا من عظيم مخلوقاته وترا، منها السماوات والأرضين والبحار وأيام الأسبوع وغير ذلك، وقيل: معناه منصرف إلى من يعبد الله بالوحدانية والتفرد مخلصا له، كذا في " شرح مسلم " للمصنف مع يسير اختصار.
وقال القرطبي: الظاهر أن الوتر للجنس إذا لا معهود جرى ذكره يحمل عليه، فيكون معناه: إنه يحب كل وتر شرعه وأمر به كالمغرب والصلوات الخمس، ومعنى محبته لهذا النوع أنه أمر به ونبه عليه.
(٢) الذي في نسخ الترمذي: المقيت، بالقاف والمثاة.
(٣) حسنه المصنف رحمه الله تعالى، وذكره ابن حبان في صحيحه، وقد قال الترمذي رقم (٣٥٠٢) في الدعوات، باب أسماء الله الحسنى: هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا (*)."(١)

٨٠٩-مختصر منهاج القاصدين المقدسي، نجم الدين (٦٨٩)

---

(١) الأذكار للنووي ت الأرنؤوط النووي ص/١٠٠

"٥ . باب في الحقد والحسد

اعلم: أن الغيظ إذا كظم لعجز عن التشفي في الحال رجع إلى الباطن، فاحتقن فيه فصار حقدا.

وعلامته دوام بغض الشخص واستثقاله والنفور منه، فالحقد ثمرة الغضب، والحسد من نتائج الحقد.

وعن الزبير بن العوام رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء" (¬١).

وفى "الصحيحين" عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "لا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، كونوا عباد الله إخوانا".

وفى حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (¬٢) ".

وفى حديث آخر أنه قال: "يطلع عليكم من هذا الفج (¬٣) رجل من أهل الجنة، فطلع رجل، فسئل عن عمله، فقال: إني لا أجد لأحد من المسلمين في نفسي غشا ولا حسدا على **خير أعطاه الله** إياه".

وروينا أن الله تبارك وتعالى يقول:

"الحاسد عدو نعمتي، متسخط لقضائي، غير راض بقسمتي بين عبادي".

وقال ابن سيرين: ما حسدت أحدا على شئ من أمر الدنيا، لأنه إن كان من أهل الجنة، فكيف أحسده على شئ من أمر الدنيا، وهو يصير إلى الجنة، وإن كان من أهل النار، فكيف أحسده على شئ من أمر الدنيا، وهو يصير إلى النار.

وقال إبليس لنوح عليه السلام: إياك والحسد، فإنه صيرني إلى هذه الحال.

¬__________

(¬١) ضعيف أخرجه أحمد والترمذي عن الزبير بن العوام.

(¬٢) أخرجه ابن ماجه (٤٢١٠) من حديث أنس وفي سنده عيسى بن أبي عيسى الحناط وهو ضعيف، وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٩٠٣).

(¬٣) الفج بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين، والجمع فجاج.." [1]

٨١٠-مختصر منهاج القاصدين المقدسي، نجم الدين (٦٨٩)

---

(١) مختصر منهاج القاصدين المقدسي، نجم الدين ص/١٨٥

"وفي الحديث الصحيح: "لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله".

وروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل وهو يموت فقال: "كيف تجدك؟ " قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي. فقال: "ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** الذي يرجو، وأمنه من الذي يخاف".

والرجاء عند الموت أفضل، لأن الخوف سوط يساق به، وعند الموت يقف البصر، فينبغي أن يتلطف به، ولأن الشيطان يأتي حينئذ يسخط العبد على الله فيما يجرى عليه، ويخوفه فيما بين يديه، فحسن الظن أقوى سلاح يدفع به العدو.

وقال سليمان التيمى لابنه عند الموت: يا بني! حدثني بالرخص، لعلي ألقى الله تعالى وأنا أحسن الظن به.

٢٣ . باب ذكر وفاة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والخلفاء الراشدين رضى الله عنهم

اعلم: أن في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسوة حسنة في كل أحواله، ومعلوم أنه ليس في المخلوقين أحد أحب إلى الله تعالى منه، ولم يؤخره الله تعالى حين انقضى أجله.

وقد لقي صلى الله عليه وآله وسلم من الموت شدة، فروى البخاري في "صحيحه" من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركوة أو علبة فيه ماء، فجعل يدخل يده في الماء، فيمسح بها وجهه ويقول: "لا إله إلا الله، إن للموت لسكرات".

وفى "صحيح البخاري" من حديث أنس رضي الله عنه قال: لما ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، جعل يتغشاه الكرب، فقالت فاطمة رضي الله عنها: واكرب أبتاه! فقال لها: "ليس على أبيك كرب بعد اليوم".

وروى ابن مسعود قال: اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله عنها، فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدمعت عيناه، فنعى إلينا نفسه وقال: مرحبا، حياكم الله بالسلام، حفظكم الله، ورعاكم الله، جمعكم الله، نصركم الله، وفقكم." (١)

٨١١-مشيخة دانيال - مخطوط (ن) دانيال بن منكلي (٦٩٦)

"أخبرنا الشيخ أبو عبد الله عبد الرحمن بن حارث [ل٢٦- ب] بن محاسن بن مبارك الحربي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد قراءة عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن حصين، أنبأنا أبو

---

(١) مختصر منهاج القاصدين المقدسي، نجم الدين ص/٣٨٩

علي الحسن بن علي بن المذهب، حدثنا ابو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا مغيرة، عن أبي رزين، عن ابن مسعود، قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النساء، فلما بلغت هذه الآية: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} قال: ففاضت عيناه صلى الله عليه وسلم.

شيخ آخر:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق، أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجري، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو المصري ومحمد بن عبد الله بن عمرو الغزي قالا: حدثنا إسماعيل بن سلمة بن قعنب، حدثنا عبد الله بن عرابة عن زيد بن جواري عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فتوضأ مرة مرة وقال هذا وظيفة المؤمن الذي لا يقبل الله عز وجل صلاته إلا به ثم ثم توضأ مرتين مرتين فقال: هذا وضوء من **توضأه، أعطاه الله** عز وجل كفلين من الأجر، [ل٢٧- أ] ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، ثم قال: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي.

شيخ آخر:." (١)

٨١٢-مشيخة ابن البخاري ابن الظاهري (٦٩٦)

"كليهما عن سفيان، فوقع لنا بدلا لهما.

(١٣ / ٧٢ / ١٣١) - وبه قال أبو محمد المقرئ: نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، نا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يصلي، فيدعو الله بخير **إلا أعطاه الله** إياه ".

رواه ابن ماجه في " الصلاة " من " سننه " عن محمد بن الصباح،." (٢)

٨١٣-الكلم الطيب ابن تيمية (٧٢٨)

---

(١) مشيخة دانيال - مخطوط (ن) دانيال بن منكلي ص/٤٧

(٢) مشيخة ابن البخاري ابن الظاهري ٤١١/١

"قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، أستجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته» خرجه البخاري

و «عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أوى إلى فراشه طاهرا، وذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس، لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة **إلا أعطاه الله** إياه» خرجه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

و «عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال: لا إله إلا أنت، سبحانك اللهم، أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علما ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب» خرجه أبو داود

و «عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد علي روحي، وعافاني في جسدي»." (١)

٨١٤-الكبائر للذهبي الذهبي، شمس الدين (٧٤٨)

"الكبيرة الثامنة والعشرون أكل الحرام وتناوله على أي وجه كان

قال الله عز وجل {ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل} أي لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني باليمين الباطلة الكاذبة يقتطع بها الرجل مال أخيه بالباطل والأكل بالباطل على وجهين أحدهما أن يكون على جهة الظلم نحو الغصب والخيانة والسرقة والثاني على جهة الهزل واللعب كالذي يؤخذ في القمار والملاهي ونحو ذلك وفي صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وفي صحيح مسلم حين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وعن أنس رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة فقال صلى الله عليه وسلم يا أنس أطب كسبك تجب دعوتك فإن الرجل ليرفع اللقمة من الحرام إلى فيه فلا يستجاب له دعوة أربعين يوما وروى البيهقي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب **فمن أعطاه الله** الدين فقد أحبه ولا يكسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له

---

(١) الكلم الطيب ابن تيمية ص/٣١

فيه ولا يتصدق منه فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن وعن ابن عمر." (١)

٨١٥-الكبائر للذهبي الذهبي، شمس الدين (٧٤٨)

"لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن وحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون وقوله صلى الله عليه وسلم عوان أي أسيرات جمع عانية وهي الأسيرة شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة في دخولها تحت حكم الرجل بالأسير وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وفي رواية خيركم ألطفكم بأهله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد اللطف بالنساء وقال صلى الله عليه وسلم أيما رجل صبر على سوء خلق **امرأته أعطاه الله** الأجر مثل ما أعطى أيوب عليه السلام على بلائه وأيما امرأة صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله من الأجر مثل ما أعطى آسية بنت مزاحم امرأة فرعون وقد روي أن رجلا جاء إلى عمر رضي الله عنه يشكو خلق زوجته فوقف على باب عمر ينتظر خروجه فسمع امرأة عمر تستطيل عليه بلسانها وتخاصمه وعمر ساكت لا يرد عليها فانصرف الرجل راجعا وقال إن كان هذا حال عمر مع شدته وصلابته وهو أمير المؤمنين فكيف حالي فخرج عمر فرآه موليا عن بابه فناداه وقال ما حاجتك يا رجل فقال يا أمير المؤمنين جئت أشكو إليك سوء خلق امرأتي واستطالتها علي فسمعت زوجتك كذلك فرجعت وقلت إذا كان حال أمير المؤمنين مع زوجته فكيف حالي فقال عمر يا أخي إني احتملتها لحقوق لها علي إنها طباخة لطعامي خبازة لخبزي غسالة لثيابي مرضعة لولدي وليس ذلك كله بواجب عليها ويسكن قلبي بها عن الحرام فأنا أحتملها لذلك فقال الرجل يا أمير المؤمنين وكذلك زوجتي قال عمر فاحتملها يا أخي فإنما هي مدة يسيرة وحكي أن بعض الصالحين كان له أخ في الله وكان من الصالحين يزوره في كل." (٢)

٨١٦-الآداب الشرعية والمنح المرعية ابن مفلح، شمس الدين (٧٦٣)

"في خديعة حرب، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما» رواه أحمد.

وللترمذي «لا يحل الكذب» .

وفي رواية «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح

---

(١) الكبائر للذهبي الذهبي، شمس الدين ص/١١٨

(٢) الكبائر للذهبي الذهبي، شمس الدين ص/١٧٩

بين الناس» وقال: حسن وقد روي عن شهر مرسلا.

وفي الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلا «أن رجلا قال: يا رسول الله أكذب لامرأتي؟ فقال لا خير في الكذب فقال: فأعدها وأقول لها؟ فقال لا جناح عليك» .

وعن أنس قال «كنا جلوسا عند النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار فلما كان الغد قال مثل ذلك فطلع ذلك الرجل ثم في اليوم الثالث فتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص. فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أني لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت قال: نعم قال أنس كان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث فلم أره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار من الليل تقلب على فراشه فذكر الله تعالى وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فكدت أحتقر عمله قلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب، ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك لأنظر عملك لأقتدي به فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قال؟ قال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** إياه قال عبد الله: هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق» .

وظاهر كلام أحمد والأصحاب أنه يجوز الكذب في الصلح بين الكافرين كما هو ظاهر الأخبار ورواية أحمد " بين مسلمين " في الخبر إرسال وشهر مختلف فيه ثم إن بعض الرواة رواه بالمعنى ثم ظاهره غير مراد لأنه يجوز بين كافر ومسلم لحق المسلم كالحكم بينهما ثم هو مفهوم." (١)

٨١٧–الآداب الشرعية والمنح المرعية ابن مفلح، شمس الدين (٧٦٣)

"أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتلين له أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به. وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم، وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه» . إسناد جيد ورواه أبو بكر الخلال والذي قبله عن عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه.

وروى البيهقي الثاني من حديث قتيبة عن سليمان بن بلال ومن حديث الدراوردي كلاهما عن ربيعة به قال، وتابعه عمارة بن غزية عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، ووقع في رواية البيهقي عن أبي حميد أو أبي أسيد

---

(١) الآداب الشرعية والمنح المرعية ابن مفلح، شمس الدين ٢١/١

بالشك قال: وهذا أمثل إسناد روي في هذا الباب.

وقال البخاري في تاريخه: قال لنا عبد الله بن صالح ثنا بكر هو ابن مضر عن عمرو هو ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج عن عبد الملك بن سعيد حديثه عن عباس بن سهل عن أبي - رضي الله عنه -: «إذا بلغكم عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ما يعرف ويلين الجلد، فقد يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: الخير، ولا يقول إلا الخير.» قال البخاري وهذا أصح من رواية عنه عن أبي حميد أو أبي أسيد قال البيهقي: فصار الحديث المسند معلولا.

وقال الحسن بن عرفة في جزئه ثنا أبو يزيد خالد بن حبان الرقي عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من بلغه عن الله شيء له فيه فضيلة فأخذ به إيمانا ورجاء **ثوابه أعطاه الله** عز وجل ذلك، وإن لم يكن كذلك» . خالد قواه الإمام أحمد وجماعة وضعفه الفلاس. وأما أبو رجاء فهو محرز الجزري فيما أظن. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وذكره أيضا في الثقات.." (١)

٨١٨-النهاية في الفتن والملاحم ابن كثير (٧٧٤)

"رواية عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

قال أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، حدثنا الليث بن أبي سليم البزاز، عن عبد الملك بن صعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله يقول:

"إني آخذ بحجزكم، أقول: إياكم وجهنم، وإياكم والحدود"، ثلاث مرات، "وإن أنا مت تركتكم، وأنا فرطكم على الحوض، فمن ورد أفلح، ويؤتى بقوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب، أحسبه قال: فيقال إنهم ما زالوا بعدك يرتدون على أعقابهم".

ثم قال: تفرد به ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير.

وقال البخاري: في باب الحوض من صحيحه: حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

"الكوثر هو الخير الكثير **الذي أعطاه الله** للرسول عليه الصلاة والسلام".

---

(١) الآداب الشرعية والمنح المرعية ابن مفلح، شمس الدين ٢/٣٠٣

قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير إن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال: من الكوثر إلى الحوض ميزابان من ذهب وفضة".

طريق أخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي، حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي اله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء، وأكوابه عدد نجوم السماء ماؤه أبيض من الثلج، وأحلى من العسل، وأطيب يعني ريحا من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا".." (١)

٨١٩-النهاية في الفتن والملاحم ابن كثير (٧٧٤)

"رواية ابن عباس

قال البخاري: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال في الكوثر: "هو الخير **الذي أعطاه الله** إياه".

قال ابن بشر: قلت لسعيد بن جبير: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة. فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير **الذي أعطاه الله** إياه".

وقد روى ابن جرير: عن أبي كريب، حدثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "الكوثر نهر في الجنة، حافتاه ذهب وفضة، يجري على الياقوت والدر، ماؤه أبيض من الثلج، وأحلى من العسل".

كذا رواه العوفي، عن ابن عباس.

رواية عائشة

قال البخاري: حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عائشة، قال: سألتها عن قوله تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} فقالت: "الكوثر نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم، شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم"١.

---

(١) النهاية في الفتن والملاحم ابن كثير ٣٩٢/١

١ الحديث رواه اليخاري ج- ٦- ١٧٨- الشعب.." [(١)]

٨٢٠-تسلية أهل المصائب المنبجي (٧٨٥)

"والأمثل، وقوله صلى الله عليه وسلم: «ما أشد مرارة الموت» ، وقول أبي عبيدة: اخنق خنقك، فوعزتك إنك تعلم أن قلبي يحبك.

وقد روى الإمام أحمد، عن الوليد بن مسلم الأوزاعي، عن عمر بن عبد العزيز، أنه قال: ما أحب أن يهون علي سكرات الموت إنه آخر ما يكفر عن المرء المسلم.

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني معمر، حدثني شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، قال: كانوا يستحبون للمريض أن يجهد عند الموت.

وبإسناده، عن ابن عباس، قال: آخر شدة يلقاها المؤمن عند الموت.

كانت عائشة رضي الله عنها تقول: مات فلان ولم يعالج.

قال الحافظ بن ناصر: يعني أنه لم يعالج: أنه لم يحصل له في مرضه وعند موته ما يكون كفارة لذنوبه.

و «عن ثابت، عن أنس بن مالك - رضي الله عنهم - أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في النزع، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرضى أو أمنه مما يخاف» .

فمن خاف الله وحفظه في صحته، حفظه في مرضه، ومن راقب الله في خطر، حرسه الله في حركاته وسكناته.

وفي «حديث ابن عباس - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشده» .

وفي قصة يونس عليه السلام لما تقدم له عمل صالح.

قال: {فلولا أنه كان من المسبحين * للبث في بطنه إلى يوم يبعثون} ، ولما لم يكن لفرعون عمل خير قط، لم يجد وقت الشدة متعلقا، فقيل له: {آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين} ، فمن ضيع الله في صحته فإنه يضيع في مرضه، والله أعلم.." [(٢)]

---

(١) النهاية في الفتن والملاحم ابن كثير ٢/٢٩٥

(٢) تسلية أهل المصائب المنبجي ص/٢٨

٨٢١-تسلية أهل المصائب المنبجي (٧٨٥)

"ورضى كنت في ديوان المغبونين، وإن أحدثت له اعتراضا عليه وقدحا في حكمته ومجادلة في الأقدار، فقد قرعت باب الزندقة، وفتح لك وولجته فاحذر عذاب الله يحل بك، فإنه لمن خالفه بالمرصاد.

وإن أحدثت له صبرا وثباتا لله كنت في ديوان الصابرين، وإن أحدثت له رضى بالله ورضى عن الله وفرحا بقضائه كنت في ديوان الراضين، وإن أحدثت له حمدا وشكرا كنت في ديوان الشاكرين الحامدين، وإن أحدثت له حمدا واشتياقا إلى لقائه كنت في ديوان المحبين المخلصين.

وفي مسند الإمام أحمد والترمذي، من حديث «محمود بن لبيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي الله فله الرضى، ومن سخط فله السخط» زاد الإمام أحمد: ومن جزع فله الجزع.

فأنفع الأدوية للمصاب موافقة ربه وإلهه فيما أحبه ورضيه له، وإن خاصية المحبة وسرها موافقة المحبوب، فمن ادعى محبة محبوب، ثم سخط ما يحبه، وأحب ما يسخطه، فقد شهد على نفسه بكذبه، وأسخط عليه محبوبه.

قال أبو الدرداء - رضي الله عنه -: إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به.

وكان عمران بن حصين - رضي الله عنه - يقول في مرضه: أحبه إلي أحبه إليه.

وقال بعده أبو العالية: وهذا دواء المحبين وعلاجهم لأنفسهم.

ولا يمكن كل أحد أن يتعالج به، فانظر هذه الطرائق واختر وفقنا الله وإياك لما يحب.

فصل - فيمن طلب المصائب وفرح بها رجاء ثوابها

روى ابن أبي حاتم بإسناده في تفسيره عن خالد بن يزيد، عن عياض، عن عقبة أنه مات له ابن يقال له: يحيى، فلما نزل في قبره قال له رجل: والله إن كان لسيد الجيش، فاحتسبه، فقال والده: وما يمنعني أن أحتسبه وكان من زينة الحياة الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات؟! فهذا رجل صابر راض محتسب، ما أحسن فهمه وحسن تعزيته لنفسه، وثقته **بما أعطاه الله** من ثواب الصابرين.." (١)

٨٢٢-تسلية أهل المصائب المنبجي (٧٨٥)

---

(١) تسلية أهل المصائب المنبجي ص/٣١

"ورواه الترمذي وصححه، «من حديث معاذ مرفوعا، ولفظه: من سأل القتل في سبيله صادقا في **قلبه، أعطاه الله** أجر الشهيد» .

ورواه الإمام أحمد بهذا اللفظ.

«وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل! قالوا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد، والغريق شهيد - وفي رواية - وصاحب الهدم شهيد» .

«وعن جابر بن عتيك - رضي الله عنه - أن النبي قال: الشهداء سبع، سوى القتل في سبيل الله عز وجل: المطعون شهيد، والغريق شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، وصاحب الحريق شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد» .

رواه الإمام أحمد، وأبو داود، والنسائي، وروى ابن ماجة بعضه.

قوله بجمع بضم الجيم وإسكان الميم :. وهي التي تموت حاملا أو نفساء، كذا ذكره غير واحد من أهل العلم، والله أعلم.

وروى الإمام أحمد، والنسائي، «من حديث صفوان ين أمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة» .

وروى النسائي أيضا، «من حديث عقبة بن عامر - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خمس، من قبض على شيء منهن فهو شهيد: المقتول في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد، والمطعون في سبيل الله شهيد والفناء في سبيل الله شهيد» .

وروى مالك في الموطأ، «عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - في قصة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما تعدون الشهادة فيكم؟ قالوا: القتل في سبيل الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله» .

ثم ذكر نحو ما تقدم في السنن من حديث جابر بن عتيك.." (١)

٨٢٣-أسباب المغفرة ابن رجب الحنبلي (٧٩٥)

---

(١) تسلية أهل المصائب المنبجي ص/٢٢٦

"نهى أن يستعجل ويترك الدعاء لاستبطاء الإجابة وجعل ذلك من موانع الإجابة حتى لا يقطع العبد رجاءه من إجابة دعاءه.

الله يحب الملحين فى الدعاء

ولو طالت المدة فإنه سبحانه يحب الملحين فى الدعاء وجاء فى الآثار (إن العبد إذا دعا ربه وهو يحبه قال يا جبريل لا تعجل بقضاء حاجة عبدى فإنى أحب أن اسمع صوته) .

قال تعالى: (وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين) . سورة الأعراف: آية ٥٦ فما دام العبد يلح فى الدعاء، ويطمع فى الإجابة غير قاطع الرجاء فهو قريب من الإجابة، ومن أدمن قرع الباب يوشك أن يفتح له.

وفى صحيح الحاكم عن أنس مرفوعا: (لا تعجزوا عن الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد) .

من أهم ما يسأل العبد ربه مغفرة ذنوبه

ومن أهم ما يسأل العبد ربه مغفرة ذنوبه وما يستلزم ذلك كالنجاة من النار ودخوله الجنة.

وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: (حولها ندندن (يعنى حول سؤال الجنة والنجاة من النار.

وقال أبو مسلم الخولانى: (ما عرضت لى دعوة فذكرت النار إلا صرفتها إلى الإستعاذة منها) .

سبب صرف الإجابة عن العبد

ومن رحمة الله تعالى بعبده أن العبد يدعوه بحاجة من الدنيا فيصرفها عنه يعوضه خيرا منها: - إما أن يصرف عنه بذلك سوءا.

- أو يدخرها له فى الآخرة.

- أو يغفر له بها ذنبا.

كما فى المسند والترمذى من حديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم) .

وفى المسند وصحيح الحاكم عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة

ليس له فيها إثم أو قطيعة رحم **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث: - إما أن يعجل له دعوته.

- وإما أن يدخرها له فى الآخرة.

- وإما أن يكشف عنه من السوء مثلها.

قالوا: إذا نكثر؟ قال: الله أكثر) .

وخرجه الطبرانى وعنده: (أو يغفر له بها ذنبا قد سلف) .

بدل قوله: (أو يكشف عنه من السوء مثلها) .

وخرج الترمذى من حديث عبادة مرفوعا نحو حديث أبى سعيد أيضا.

من أعظم أسباب المغفرة

أن العبد إذا أذنب ذنبا لم يرجح مغفرته ألا من الله

وبكل حال فالإلحاح بالدعاء بالمغفرة مع رجاء الله تعالى موجب للمغفرة.

والله تعالى يقول: (أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء) .

وفى رواية) فلا تظنوا بالله إلا خيرا) .

ويروى من حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوعا: (يأتى الله بالمؤمن يوم القيامة فيقربه حتى يجعله فى حجابه من جميع الخلق فيقول: لم أقرأ فيعرفه ذنبا ذنبا أتعرف؟ أتعرف؟ فيقول: نعم نعم، ثم يلتفت العبد يمنة ويسرة. فيقول الله تعالى: (لا بأس عليك يا عبدى أنت فى سترى من جميع خلقى، ليس بينى وبينك أحد يطلع على ذنوبك غيرى غفرتها لك بحرف واحد من جميع ما أتيتنى به.

قال: ما هو يا رب؟ قال: كنت لا ترجو العفو من أحد غيرى) .

فمن أعظم أسباب المغفرة أن العبد إذا أذنب ذنبا لم يرج مغفرته من غير ربه ويعلم أنه لا يغفر الذنوب ويأخذ بها غيره.

وقد سبق ذكر ذلك فى شرح حديث أبى ذر: (يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى) .

ذنوب العبد وإن عظمت

عفو الله أعظم منها

وقوله: (إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى) .
يعنى على كثرة ذنوبك وخطاياك ولا يعاظمنى ذلك ولا استكثره.
وفى الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (إذا دعا أحد فليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه شئ) .
فذنوب العبد وإن عظمت فإن عفو الله ومغفرته أعظم منها وأعظم، فهى صغيرة فى جنب عفو الله ومغفرته.
وفى صحيح الحاكم عن جابر: (أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول: واذنوباه، مرتين أو ثلاثا. فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى، ورحمتك أرجى عندى من عملى، فقالها ثم قال له: عد، فعاد، ثم قال له: عد، فعاد، فقال له: قم قد غفر الله لك) .
وفى هذا المعنى يقول بعضهم: يا كثير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر ذنبك أعظم الأشياء فى جانب عفو الله تغفر وقال آخر:." (١)

٨٢٤-لطائف المعارف لابن رجب ابن رجب الحنبلي (٧٩٥)

"القدر خير من ألف شهر} [القدر: ١، ٣] واختلف في ليلة القدر والحكمة في نزول الملائكة في هذه الليلة: إن الملوك والسادات لا يحبون أن يدخل دارهم أحد حتى يزينون دارهم بالفرش والبسط ويزينوا عبيدهم بالثياب والأسلحة فإذا كان ليلة القدر أمر الرب تبارك وتعالى الملائكة بالنزول إلى الأرض لأن العباد زينوا أنفسهم بالطاعات بالصوم والصلاة في ليالي رمضان ومساجدهم بالقناديل والمصابيح فيقول الرب تعالى: أنتم طعنتم في بني آدم وقلتم: {أتجعل فيها من يفسد فيها} [البقرة: ٣٠] الآية فقلت لكم: {إني أعلم ما لا تعلمون} [البقرة: ٣٠] اذهبوا إليهم في هذه الليلة حتى تروهم قائمين ساجدين راكعين لتعلموا أني اخترتهم على علم على العالمين.
قال مالك: بلغني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل الذي بلغه غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر وروي عن مجاهد: أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح ألف شهر فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله هذه السورة {ليلة القدر خير من ألف شهر} [القدر:٣] الذي لبس فيها ذلك الرجل في سبيل الله ألف شهر وقال النخعي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.
وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قام ليلة القدر إيمانا

---

(١) أسباب المغفرة ابن رجب الحنبلي ص/٢

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" وفي المسند عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قامها ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" وفي المسند والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في شهر رمضان: "فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم" قال جويبر: قلت للضحاك: أرأيت النفساء والحائض والمسافر والنائم لهم في ليلة القدر نصيب؟ قال: نعم كل من تقبل الله عمله سيعطيه نصيبه من ليلة القدر.

إخواني المعول على القبول لا على الاجتهاد والاعتبار ببر القلوب لا بعمل الأبدان رب قائم حظه من قيامه السهر كم من قائم محروم وكم من نائم مرحوم نام وقلبه ذاكر وهذا قام وقلبه فاجر.

إن المقادير إذا ساعدت ... ألحقت النائم بالقائم

لكن العبد مأمور بالسعي في اكتساب الخيرات والاجتهاد في الأعمال.." (١)

٨٢٥-أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور ابن رجب الحنبلي (٧٩٥)

"وفي رواية أيضا "فامتحناك فإن التويت ضرباك ضربه صرت رمادا" وفي إسناده ضعف.

وخرجه الإسماعيلي من وجه آخر فيه ضعف أيضا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه: "يأتيان الرجل في صورة قبيحه يطآن على شعورهما ويحفران الأرض بأنيابهما وزاد فيه يقولان له: من ربك فإن كان مسلما يقول: ربي الله وإن كان فاجرا فيقول: لا أدري فيضربانه ضربه لو كان جبلا صار ترابا فيصيح صيحة ما يبقى شيء إلا سمعها إلا الثقلين الجن والإنس فذلك قوله سبحانه وتعالى: {ويلعنهم اللاعنون} [البقرة: ١٥٩] .

وقد روى حديث عمر هذا من وجوه أخر مرسلة.

وخرج الإمام أحمد وابن حيان في صحيحه١، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتاني القبر فقال عمر: أترد إلينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم كهيئتكم اليوم" فقال عمر: بفيه الحجر".

وخرج أبو داود عن عثمان بن عفان٢ رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال: "استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل".

وفي حديث يونس عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر

---

(١) لطائف المعارف لابن رجب ابن رجب الحنبلي ص/١٩٢

سؤال المؤمن في قبره وإن الملك ينتهره قال وهي آخر فتنة تعرض على المؤمن فذكر قوله تعالى {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة} [إبراهيم: ٢٧] الآية أخرجه الإمام أحمد٣.

وكذا رواه جرير عن الأعمش عن المنهال وفي حديثه: "إن المؤمن يقول ذلك ثلاث مرات ثم ينتهرانه انتهارة شديدة وهي آخر فتنة تعرض على المؤمن".

---

١ صحيح: أخرجه أحمد في المسند "١٧٢/٢"، وابن حبان "ح/٧٧٨/زوائد" وصحح إسناده العلامة احمد شاكر، قال رحمه الله في تحقيق المسند "١٧٥/٦": وقول عمر "بفيه الحجر" **مما أعطاه الله** بفضله ومنه، ومن قوة العقل، وثبات الجنان، وصادق الإيمان، وقوة الحجة، ثقة بربه، واستمساكا بالعروة الوثقى، رحمه الله ورضي عنه، وآتانا من فضله ورحمته بعض ما أوتي عمر" أ – هـ.

٢ صحيح: أخرجه أبو داود "ح ٣٢٢١"، وفي المشكاة برقم "١٣٣" وصححه العلامة الألباني هناك.

٣ عنده في المسند "٢٢٦/٤" وتقدم تخريجه مفصلا.." (١)

٨٢٦–موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي (٨٠٧)

"قلت: هو في الصحيح بنحوه من غير قوله: "ألف دينار" (¬١).

٢٨ - باب الصدقة عن الميت

٨٥٧ - أخبرنا عمر (¬٢) بن سعيد بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل [بن سعيد بن سعد] (¬٣) بن عبادة، عن أبيه عن جده قال:

¬__________

= الله عز وجل مالا من غير مسألة، وابن خزيمة في صحيحه ٤/ ٦٧ برقم (٢٣٦٤) من طريق الزهري، عن السائب بن يزيد، أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر: ...... ولفظ المرفوع عند مسلم: "خذه، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك ". وكذلك لفظ رواية البخاري (١٤٧٣).

وليس في إسناد مسلم "حويطب بن عبد العزى".

---

(١) أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور ابن رجب الحنبلي ص/١٥

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤٧٣) باب: من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس، وفي الأحكام (٧١٦٤)، ومسلم (١٠٤٥)، وابن خزيمة ٤/ ٦٧ - ٦٨ برقم (٢٣٦٦) من طريق الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: سمعت عمر ...

وأخرجه مسلم (١٠٤٥) (١١٢)، وأبو داود في الزكاة (١٦٤٧) باب: في الأستعفاف، والنسائي في الزكاة ٥/ ١٠٢ - ١٠٣، وابن خزيمة ٤/ ٦٧ برقم (٢٣٦٤) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن ابن الساعدي، قال: استعملني عمر ...

(¬١) انظر التعنيق السابق.

(¬٢) في النسختين "أحمد" وهو خطأ، وقد تقدم التعريف به عند الحديث (١٤).

(¬٣) ما بين حاصرتين ساقط من النسختين، واستدرك من مصادر التخويج.

وقد ترجم البخاري سعيدا في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٨ فقالط: "سعيد بن عمر بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ... ". وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم فى "الجرح والتعديل" ٤/ ٤٩، وكذلك جاء في التهذيب وما تفرع عنه =." (١)

٨٢٧-موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي (٨٠٧)

"٨ - باب فيمن خرج في سبيل الله أو سأل الله تعالى الشهادة

١٦١٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا العباس بن الوليد الخلال، حدثنا زيد بن يحي بن عبيد، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة (١٢٣/ ١) عن مالك بن يخامر السكسكي.

أن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (¬١): "من جرح جرحا في سبيل الله، جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران، عليه طابع الشهداء، ومن سأل الله الشهادة مخلصا، أعطاه الله أجر شهيد، وإن مات على فراشه" (¬٢).

¬__________

= وقال: "رواه أحمد، والطبراني، إلا أنه قال: وأدخل من أي أبواب الجنة شاء ... ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا المثنى الأملوكي، وهو ثقة". وانظر الترغيب والترهيب ٢/ ٣١٦ - ٣١٧.

(¬١) في (م) زيادة "قال".

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣/١٥٤

(٢¬) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٦٠٩) في مسند الموصلي، والحديث في الإحسان ٥/ ٧٧ برقم (٣١٨١).

وقد تقدم طرف منه برقم (١٥٩٦) وهناك استوفينا تخريجه. وانظر "جامع الأصول ٩/ ٤٧٤.

ويشهد لما يتعلق برائحة دم الشهيد حديث أبي هريرة في مسند الموصلي برقم (٦٢٦٣).

ويشهد لما يتعلق بسؤال الله الشهادة حديث أنس في مسند الموصلي أيضا برقم (٣٣٧٢).." (١)

٨٢٨-موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي (٨٠٧)

"٨- باب فيمن خرج في سبيل الله أو سأل الله تعالى الشهادة

١٦١٥- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيي بن عبيد حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر السكسكي أن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه ريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة **مخلصا أعطاه الله** أجر شهيد وإن مات على فراشه".." (٢)

٨٢٩-المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي (٨٠٧)

"عدل به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه لا تصيب أحدا مصيبة فيسترجع عند ذلك ثم يقول: اللهم عندك أحتسب مصيبتي هذه؛ اللهم اخلفني منها بخير منا **إلا أعطاه الله** عز وجل ".

قالت أم سلمة: فلما أصيب أبو سلمة قلت: اللهم عندك أحتسب مصيبتي هذه ولم تطب نفسي أن أقول اللهم اخلفني منها بخير منها قلت: من خير من أبي سلمة أليس وليس؟ ثم قالت ذلك.

فلما انقضت عدتها أرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها؛ فقالت: مرحبا برسول الله إن في خلالا ثلاثا: أنا امرأة مصبية.

وأنا امرأة شديدة الغيرة.

وأنا امرأة ليس ههنا من أوليائي أحد شاهدا فيزوجني.

فغضب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أشد مما غضب لنفسه حين ردته.

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٥/٢٠٠

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي ص/٣٨٩

فأتاها عمر فقال: أنت التي تردين رسول الله صلى الله عليه وسلم بما تردينه؟ فقالت: يابن الخطاب في كذا وكذا فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أما ما ذكرت من غيرتك؛ فإني أدعو الله أن يذهبها، وأما ما ذكرت من صبيتك فإن الله عز وجل سيكفيهم، وأما ما ذكرت أنه ليس من أوليائك شاهد فإنه ليس من أوليائك أحد شاهد ولا غائب يكرهني» .

فقالت لابنها: زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه.

فقال: «أما إني لم أنقصك مما أعطيت فلانة» .

قال ثابت لابن أم سلمة: وما أعطى فلانة؟ قال: «جرتين تضع فيهما حاجتها، ورحى، ووسادة أدم حشوها ليف» .

ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها، فلما رأته وضعت زينب أصغر ولدها في حجرها.

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها انصرف وكان حييا كريما.

ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها، فلما رأته وضعتها في حجرها فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها فوضعتها في حجرها فأقبل عمار مسرعا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها من حجرها، وقال: هات هذه المشقوحة التي منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته.." (١)

٨٣٠-المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي (٨٠٧)

"عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شرب شرابا حتى يذهب بعقله **الذي أعطاه الله** فقد أتى بابا من أبواب الكبائر» .

١٥٤٠ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة قال: سمعت شيخا يحدث أبا تميم أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة وهو على مصر يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم - أو مضجعا من جهنم - ألا ومن شرب الخمر أتى يوم القيامة عطشا وكل مسكر حرام.

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ٣٣٩/٢

وإياكم والغبيراء» .

وسمعت عبد الله بن عمر يقول مثل ذلك فلم يختلفا إلا في: «مضجع» أو «بيت» .

١٥٤١ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر، حدثنا أيوب بن ثابت، عن." (١)

٨٣١-المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي (٨٠٧)

"ثم يبسط ثم يقول: هل من سائل؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر ".

١٦٩٠ - حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة: وعن عمه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل؛ فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل على السماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول: ألا تائب، ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا مذنب يستغفر فيغفر له، ألا سقيم يستشفي فيشفى ".

باب: إجابة دعاء المسلم

١٦٩١ - حدثنا شيبان، حدثنا علي بن الرفاعي، حدثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم دعا الله تبارك وتعالى بدعوة إلا استجاب ما لم يكن فيها إثم أو قطيعة رحم، **إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل له دعوته.

وإما أن يدخر له في الآخرة.

وإما أن يدفع عنه من الشر مثلها ".

قالوا: يا رسول الله إذا نكثر.

قال: «الله أكثر»

.." (٢)

٨٣٢-الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢)

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ٢٧٩/٤

(٢) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ٣٤٨/٤

"١٦ – وبسنده إلى ابن عباس أيضا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿«من حفظ على أمتي حديثا واحدا من أمر **دينهم أعطاه الله** عز وجل أجر سبعين صديقا» .

قال ابن ناصر الدين: هذا أثبته." (١)

٨٣٣–الضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري للمقريزي – مخطوط (ن) المقريزي (٨٤٥)

"وخرج الطبراني في المعجم الكبير، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، وابن عساكر في تاريخ دمشق على ما نقلته من طريق سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري عن أبي عن جده عن أبي هند الداري قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، ونحن ستة نفر تميم بن أوس ونعيم بن أوس أخوه ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله وأخوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفاكه بن النعمان [ل٩أ] فأسلمنا وسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطعنا من أرض الشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث شئتم فقال تميم أرى أن نسأله بيت المقدس وكورها، فقال أبو هند وكذلك يكون فيها ملك العرب وأخاف أن لا يتم لنا هذا فقال تميم فنسأله بيت حبرين وكورتها فقال أبو هند هذا أكبر وأكرفقال فأين فقال أرى أن نسأله القرى التي يقع فيها حصن تل مع آثار إبراهيم فقال تميم أصبت ووفقت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم أتحب أن تخبرني ما كنتم فيه، أو أخبرك فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله نزداد إيمانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أردتم أمرا وأراد هذا غيره ونعم الرأي رأى قال فدعا رسول صلى الله عليه وسلم بقطعة جلد من أدم فكتب لنا فيها كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما وهب محمد رسول الله للداريين **إذ أعطاه الله** الأرض وهب لهم بين عين حبرون وبيت إبراهيم بمن فيهن لهم أبدا شهد عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب قال ثم دخل بالكتاب إلى منزله فعالج في زاوية الرقعة وعساه شيء لا يعرف وعقده من خارج [ل٩ب] الرقعة بسير عقدين وخرج إلينا به مطويا وهو يقول " إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين، ثم قال: انصرفوا حتى تسمعوا بي قد هاجرت قال أبو." (٢)

٨٣٤–بشارة المحبوب بتكفير الذنوب القابوني (٨٦٩)

---

(١) الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ابن ناصر الدين الدمشقي ص/١٦

(٢) الضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري للمقريزي – مخطوط (ن) المقريزي ص/١٥

"ولا يترك العمل بالحديث الضعيف في جميع ذلك لما روى الحسني ابن عرفة بسنده عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذوه) . وفي رواية (فأخذ به إيمانا به، ورجاء **ثوابه أعطاه الله** ذلك، وإن لم يكن كذلك) .

وورد نحوه من غير هذا الطريق أنه: (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فلم يصدقها لم ينلها) .

وما وجدته من تصحيح وتحسين وتضعيف فقوله في ذلك للإمام زين الدين المنذري، والشيخ نور الدين الهيثمي، والشيخ زين الدين العراقي، وما كان غير ذلك عزوته إلى مخرجه فإن كان فيه تصحيح، أو تحسين، أو تضعيف ذكرته، وإن أطلقت وعزوته مثلا إلى الطبراني، أو غيره ففيه مقال، ويجوز العمل به في الترغيب والترهيب، وفي فضائل الأعمال، كما نص عليه العلماء رضي الله عنهم، وعلى العبد أن يفعل، ويقول ما أمره به سيده، والله تبارك وتعالى أكرم من أن يخيب سعيه، وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه تفويضي وإستنادي، وأسأله النفع به لي ولإخواني المسلمين، وهو حسبي ونعم الوكيل.." (١)

٨٣٥–نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"ي من العذاب فلما مات ارتفعت ثم نزلت على نوح فنجا بها من الغرق ثم ارتفعت بعد موته ثم نزلت على إبراهيم فصارت النار بردا وسلاما ثم نزلت على موسى فسلم من البحر ثم ارتفعت فنزلت على سلمان فاستقام ملكه ثم نزلت على عيسى فأوحى الله إليه قد أنزلت عليك آية الأمان فلما رفعه الله ارتفعت ثم نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة يأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويقول بسم الله الرحمن الرحيم فإذا هو أبيض لا شيء فيه فيقال أنه كان مملوءا من السيئات ولكن محته بسم الله الرحمن الرحيم وقال القرطبي البسملة من خصائص هذه الأمة وفي تفسير الرازي عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بآية لم تنزل على أحد بعد سليمان بن داود غيري قلت بلى يا رسول الله قال بسم الله الرحمن الرحيم قال الرازي أجمع العلماء على أنه يستحب أن لا يشرع في عمل من الأعمال إلا ويقول بسم الله الرحمن الرحيم حتى القابلة إذا أخذت الولد تقول بسم الله فإنه خرج من ظلمات ثلاثة ظلمة الأحشاء وظلمة المشيمة وظلمة الرحم حكاه البغوي والبسملة قراءة أهل السموات السبع وأهل سادقات المجد ... حكاية: لما لرسل سليمان الهدهد إلى بلقيس قالت له الطيور كيف تذهب وحدك فقال من كان معه بسم الله الرحمن الرحيم لا يضام فوضع الله على رأسه تاجا إلى يوم القيامة فمر على أربعة آلاف صياد يرمون بالبنادق وكانوا لا يخطئون

---

(١) بشارة المحبوب بتكفير الذنوب القابوني ص/١٣

غيره ولما كتب سليمان إلى بلقيس **البسملة أعطاه الله** ملكها زيادة على ملكه وكان تحت يدها اثنا عشر ألف قائد تحت يد كل قائد مائة ألف مقاتل وعلى عرش عظيم وهو السرير طوله ثمانون ذراعا وعرف كذلك وارتفاعه في الهواء كذلك قاله مقاتل وصفته تأتي في مناقب عائشة رضي الله عنها ... ويحكى عن بعض القضاة أنه وقعت له قضية ليس فيها بسم الله الرحمن الرحيم فقال نسوا الله فنسيهم أي تركهم ولم يعط السائل شيئا فإن قيل كيف قدم سليمان اسمه على اسم الله تعالى فالجواب من وجوه الأول كانت جبارة فقدم اسمه على الاسم الشريف خوفا من شتمها وقذفها فلما علم الله ذلك من نيته ظفره بها وهي راغمة الثاني: لما رأت الكتاب على الوسادة ولم يكن لأحد عليها سبيل ورأت الهدهد علمت أنه من سليمان فقالت أنه من سليمان فلما قرأته وجدت فيه البسملة فقوله أنه من سيلمان من كلام بلقيس لا من كلام سليمان الثالث: لعل سليمان كتب عنوان كتابه أنه من سليمان وكتب داخله البسملة كما هو المعتاد فلما أخذته قرأت عنوانه فلما فتحت قرأت البسملة ورأيت في كتاب الفاخر وهو إنما قدم اسمه لأنها كانت كافرة والكافر لا يخوف بالله ورأيت في شمس المعارف من كتب البسملة ستمائة مرة وحملها رزقه الله الهيبة في قلوب عباده لأن الله أقام بها ملك سليمان ولما أرسل الله موسى إلى فرعون وتمادى في طغيانه فدعا عليه مدة فقال الله تعالى يا موسى أنت تنظر إلى كفره وأنا أنظر إلى ما هو مكتوب على باب قصره وذلك أن جبريل عليه السلام كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فلذلك وصفه الله بالمقام الكريم وفي تفسير الرازي أن الفرعون كتب على باب قصره بسم الله قبل أن يدعي الألوهية ... لطيفة: لما أراد الله أن يغرق قوم نوح قال اكتب على سفينتك بسم الله مجريها ومرساها ولا تكتب الرحمن الرحيم فإن الرحمة والعذاب لا يجتمعان." (١)

٨٣٦-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

".. فوائد: الأولى: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن آية الكرسي والفاتحة وآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا اله إلا الله إلا هو الآية وقل اللهم مالك الملك الآية لما أراد الله أن ينزلها تعلقن بالعرش وقلن أتهبط إلى أرضك وإلى من يعصيك قال وعزتي وجلالي لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه وسكنته بحظيرة القدس ونظرت إليه كل يوم سبعين نظرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة دناها المغفرة رواه ابن السني.. الثانية: في الصحيحين من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قيل عن قيام الليل وقيل من كل آفة وشيطان وفي الحديث من قرأ

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/ ٢٩

آية الكرسي وخواتيم سورة للبقرة عند الكرب أغاثه الله وفي الأذكار عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت الفاتحة وقل هو الله أحد فقد أمنت كل شيء إلا الموت.. الثالثة جاء في الحديث من سره أن يملأ بيته خيرا فليقرأ آية الكرسي كثيرا ومن قرأها عقب الوضوء رفع الله له أربعين درجة وخلق من كل حرف ملكا يستغفر لقارئها إلى يوم القيامة وفي حديث آخر من قرأها عند منامه فتح الله عليه أبواب الرحمة إلى الصباح وأعطاه بكل شعرة على جسمه مدينة من نهر وإن مات من ليلته مات شهيدا في حديث آخر من قرأها عند غروب الشمس أربعين مرة كتب الله له أربعين حجة.. الرابعة قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قرأ آية الكرسي حين يخرج من بيته وكل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن شماله. وإن مات قبل أن **يرجع أعطاه الله** ثواب أربعين شهيدا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من منزله فقرأ آية الكرسي يبعث الله إليه سبعين ألف ملك يستغفرون له ويدعون له فإذا رجع إلى منزله ودخل بيته وقرأ آية الكرسي نزع الله الفقر من بين عينيه.. الخامسة: أوحى الله إلى موسى من داوم على قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة أعطيته ثواب الذاكرين وأعمال الصديقين قال ومن يداوم عليها قال لا يداوم عليها إلا نبي أو صديق ومن فضائلها أيضا من قرأها مائة وسبعين مرة وذلك عدد حروفها مستلقيا على قفاه أوفى الله دينه وقال نجم الدين النسفي في التفسير لما نزلت آية الكرسي نزل مع كل آية منها ثمانون ألف ملك ولعله رحمه الله أراد بالآية الكلمة.. السادسة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان الذي يتولى قبض روحه ذا الجلال والإكرام وكان كمن قاتل: في سبيل الله حتى استشهد وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة خرقت سبع سموات ولم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قارئها وعن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد المنبر من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت وإذا قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والدويرات حوله ورأيت في شمس المعارف للبوني عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي هون عليه سكرات الموت وما مرت الملائكة ببيت فيه آية الكرسي إلا صفوا ولا بيت فيه قل هو الله أحد إلا سجدوا." (١)

٨٣٧-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/ ٤٠

"في اليوم والليلة أكثر من سبعين مرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله كل يوم صحيفة فإذا طويت وليس فيها استغفار طويت وهي سوداء مظلمة وإذا طويت وفيها استغفار طويت ولها نهر يتلألأ ذكره النسفي وعن النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثيرا رواه ابن ماجه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي وعن النبي من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا تحسب رواه أبو داود والنسائي وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم وليلة سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب وقد خاب عبدا وأمة عمل في كل يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب رواه البيهقي وقال رجل واذنوباه مرتين أو ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي فقالها ثم قال عدها فعاد ثم قالها مرة أخرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم قد غفر الله لك رواه الحاكم ... حكاية قال رجل يا نبي الله إن لي جارا في داره نخلة يسقط رطبها في داري فيأكل أولادي فاسأله أن يجعلني في حل فقال اجعله في حل وأضمن لك في الجنة مثلها فلم يفعل فقال اسأله يا نبي الله أن يبيعني إياها فقال بألف دينار وكان الرجل فقيرا فوزنها عنه عثمان رضي الله عنه فنزل جبريل وقال يا محمد قد غرس الله لعثمان في الجنة فصارت حديقة مثل حديقة عثمان في حديث آخر يا جبريل أخبرني بثواب من قال سبحان ربي الأعلى فقال ما من عبد يقولها في صلاة أوفي غير صلاة إلا كانت في ميزانه أثقل من العرش والكرسي وجمال الدنيا ويقول الله تعالى صدق عبدي أنا فوق كل شيء أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له وأدخلته الجنة وإذا مات زاره ميكائيل كل يوم في قبره فإذا كان يوم القيامة حمله على جناحيه وأوقفه بين يدي الله تعالى فيقول رب شفعني فيه فيقول شفعتك فاذهب به إلى الجنة ذكره البيهقي ... مسئلة تسبيح السجود سبحان ربي الأعلى أفضل من تسبيح الركوع وهو سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو أدنى الكمال وأكمله من تسع إلى إحدى عشرة في الأخيرتين سبعا بقديم السين ولو سبح مرة واحدة حصل التسبيح قال في شرح المهذب ويستحب أن يقول وبحمده بعد سبحان ربي العظيم وربي الله على ما قاله في شرح المذهب أيضا لا يخفى أن ذلك للمنفرد وأما الإمام فلا يزيد على الثلاث والتسبيح المذكور وقوله سمع الله لمن حمد وجميع التكبيرات إن رضى من وراءه واجب عند الإمام أحمد قال وإن ترك شيئا منه عمدا بطلت صلاته وإن نسيها سجد للسهو ... حكاية: قال وهب مر سيلمان على بساط الريح فرآه حراث فقال لقد أوتي آل داود ملكا عظيما فحملت الريح كلامه وألقته في أذن سيد فنزل إليه وقال تسبيحه واحدة يتقبلها منه خير لك مما

أوتي آل داود فقال أذهب الله همك كما أذهبت همي ... فائدة: عن ابن عباس رضى الله عنه نزل إسرافيل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما علم الله ووزن ما علم الله ومثل ما في علم الله فمن قالها مرة واحدة كتب الله له ست خصال من الذاكرين الله كثيرا وكان أفضل ممن ذكر الله بالليل والنهار وكان له غراسا في الجنة وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر ونظر الله إليه ولم يعذبه بالنار في الحديث من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما في علم الله ودوام ملك الله تنقطع الدنيا وأهل الدنيا ولا ينقطع ثواب قائلها ... فوائد.. الأولى: عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يأتي لا إله إلا الله أمام قائلها وسبحان الله من ورائه والحمد لله عن يمينه والله أكبر عن يساره ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على رأسه مثل القبة فلا يصيبه من شر الناس شيء ذكره العماد في الذريعة.. الثانية: قال بعض الصحابة صلينا العصر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من المسلمين سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال من صاحب هذا الكلام قال الرجل أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ما خرج آخرها من فيك حتى نظرت إلى اثني عشر ملكا يبتدرون أيهم يكتبها ثم مازلت أراها تخرج من سماء إلى سماء حتى وضعت تحت العرش حتى تعطاها ومثلها يوم القيامة.. الثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجهه الرحمن جل وعلا رواه الحاكم وقال في صحيح الإسناد.. الرابعة قال أبو السعادات كان إسماعيل عليه السلام يقول سبحان من هو مطلع بعلم جوارح القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات ولا في الأرض سبحان الله الرؤوف الودود من قالها مرة واحدة كتب له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة.. الخامسة قال ابن عباس رضي الله عنهما أن إبراهيم اجتمع بذي القرنين فقال له لم قطعت الدهر وأنت ملك المشرق والمغرب فقال بقولي قل هو الله أحد بهؤلاء الكلمات من قالها كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة فقال إبراهيم أعرضهن علي فقال سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو قيوم لا ينام سبحان من هو دائم

لا يسهو سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو عزيز لا يضام وقال أبو السعادات كان موسى عليه السلام يقول سبحان من هو في علوه عان وفي دنوه عال في إشراقه مثير وفي سلطانه قوي من قالها كل يوم عشر مرات فكأنما حج أربعين ألف حجة قال أبو السعادات كان آدم عليه السلام يقول سبحان الخالق البارئ سبحان الله العظيم وبحمده من قالها عشر **مرات أعطاه الله** ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وأن يونس عليه السلام يقول سبحان القاضي الأكبر سبحان الخالق الباري سبحان القادر المقتدر سبحان الله العظيم وبحمده قال أبو السعادات من قالها كل يوم مرة وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل سوء وكأنما أعتق ألف رقبة هكذا رأيته في كتاب عن بعض الأكابر مكتوب عليه تأليف أبي السعادات ولم أقف له على ترجمة صلاح ولا علم والله أعلم. لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما علم الله ووزن ما علم الله ومثل ما في علم الله فمن قالها مرة واحدة كتب الله له ست خصال." (١)

٨٣٨-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"من الذاكرين الله كثيرا وكان أفضل ممن ذكر الله بالليل والنهار وكان له غراسا في الجنة وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر ونظر الله إليه ولم يعذبه بالنار في الحديث من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما في علم الله ودوام ملك الله تنقطع الدنيا وأهل الدنيا ولا ينقطع ثواب قائلها ... فوائد.. الأولى: عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يأتي لا إله إلا الله أمام قائلها وسبحان الله من ورائه والحمد لله عن يمينه والله أكبر عن يساره ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على رأسه مثل القبة فلا يصيبه من شر الناس شيء ذكره العماد في الذريعة.. الثانية: قال بعض الصحابة صلينا العصر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من المسلمين سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال من صاحب هذا الكلام قال الرجل أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ما خرج آخرها من فيك حتى نظرت إلى اثني عشر ملكا يبتدرون أيهم يكتبها ثم مازلت أراها تخرج من سماء إلى سماء حتى وضعت تحت العرش حتى تعطاها ومثلها يوم القيامة.. الثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٤٨/١

قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجهه الرحمن جل وعلا رواه الحاكم وقال في صحيح الإسناد.. الرابعة قال أبو السعادات كان إسماعيل عليه السلام يقول سبحان من هو مطلع بعلم جوارح القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات ولا في الأرض سبحان الله الرؤوف الودود من قالها مرة واحدة كتب له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة.. الخامسة قال ابن عباس رضي الله عنهما أن إبراهيم اجتمع بذي القرنين فقال له لم قطعت الدهر وأنت ملك المشرق والمغرب فقال بقولي قل هو الله أحد بهؤلاء الكلمات من قالها كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة فقال إبراهيم أعرضهن علي فقال سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو قيوم لا ينام سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو عزيز لا يضام وقال أبو السعادات كان موسى عليه السلام يقول سبحان من هو في علوه عان وفي دنوه عال في إشراقه مثير وفي سلطانه قوي من قالها كل يوم عشر مرات فكأنما حج أربعين ألف حجة قال أبو السعادات كان آدم عليه السلام يقول سبحان الخالق البارئ سبحان الله العظيم وبحمده من قالها عشر **مرات أعطاه الله** ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وأن يونس عليه السلام يقول سبحان القاضي الأكبر سبحان الخالق الباري سبحان القادر المقتدر سبحان الله العظيم وبحمده قال أبو السعادات من قالها كل يوم مرة وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل سوء وكأنما أعتق ألف رقبة هكذا رأيته في كتاب عن بعض الأكابر مكتوب." (١)

٨٣٩-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"حال الله أكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى وأعذني من النار كما أعذت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فإن مت في مرضك ذلك فإلى رضوان الله والجنة وإن كنت قد اقترفت ذنبا تاب الله عليك رواه ابن أبي الدنيا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على أحد صحابته يعوده فقال قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك أو صبرا على بليتك أو خروجا من الدنيا إلى سعة رحمتك فإنك تعطي إحداهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونفسه صدقة ونومه على فراشه عبادة وتقلبه من

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٤٩/١

جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم ما من مريض يقول سبحان الله الملك القدوس الرحمن الديان لا إله إلا أنت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة إلا شفاه الله تعالى رواه ابن أبي الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أيما مسلم دعا في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه **ذلك أعطاه الله** أجر شهيد وإن برأ غفر الله له جميع ذنوبه رواه الحاكم وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه الله فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد يقول الله لا إله إلا أنا إلي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن.. السابعة جاء في الصحيحين أن امرأة قال البرماوي في شرح البخاري وهي أم مبشر بتشديد الشين المعجمة وقال الإمام أحمد هي أم سليم ووافقه الطبراني في الكبير لكنه في الأوسط أنها أم أيمن قالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا يوما من نفسك نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فأتاهن فعلمهن مما علمه الله قال ما منكن امرأة تقدم بين يليها ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنين قال واثنين ونسينا أن نسأله عن الواحد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة قالت عائشة رضي الله عنها فمن كان له فرطا من أمتك قال ومن كان له فرط من أمتي بالموافقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي.. الثامنة مات ولد لداود عليه السلام فحزن عليه حزنا شديدا فأوحى الله إليه ما كان يعدل هذا الولد عندك قال يا رب كان عندي ملء الأرض ثوابا قال لك عنمي يوم القيامة ملء الأرض ثوابا وقال داود عليه السلام رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فرأيت صبيانا يلعبون بالتفاح ورأيت واحدا ما وحده مغموما فسألت عنه فقالوا ببكاء أهله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد قال بعضهم وفيه دليل على حسن الخاتمة." (١)

٨٤٠-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٧٢/١

"النبوي لابن طرخان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في السواك عشر خصال يطيب الفم ويشد اللثة وهي لحم الأسنان ويذهب البلغم ويجلو البصر ويزيل الحفر ويصلح المعدة ويوافق السنة ويفرح الملائكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات ورأيت في الإحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بالسواك حتى ظننا أنه ينزل عليه شيء ورأيت في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه يستمع لقراءته فيدنو حتى يضع فاه على فيه رواه البزار قال مؤلفه رحمه الله تعالى ومن لا أسنان له يمر بالسواك على موضعهما برفق قياسا على استحباب إمرار الموس على رأس محرم لا شعر به.. الرابعة لا نكره الإعانة على الوضوء بإحضار الماء ولا بالصب عند الحاجة بل قد يجب فلو غسل نفسه بدأ من رؤوس الأصابع وإن

صب عليه غيره بدأ من المرفق قال في الروضة لكنه اختار في شرح المهذب البدء من الأصابع مطلقا ونقله عن الإمام والأكثرين وقال في المهمات أن الفتوى عليه وتخليل أصابعه بالتشبيك وتخليل الرجلين بخنصر يده اليسرى يبدأ بخنصر رجله اليمنى ويختم بخنصر رجله اليسرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله يوم القيامة بالنار رواه الطبراني ويستحب أن تخلل لحيته إلا المحرم وقال في شرح المهذب والتشبيك منهي عنه في الصلاة والمسجد في طريقه وقال القرطبي في أول البقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فعمدت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في الصلاة ثم قال الحديث صحيح وصحيح في زوائد الروضة أن الرقبة لا تمسح واستحبها أبو حنيفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرقبة أمان من الغل يوم القيامة.. الخامسة: جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يفرغ من وضوئه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واغفر لي إنك على كل شيء قدير وجبت له الجنة وغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.. السادسة: لو أكره على ترك الوضوء فيتيمم نقل الروياني عن والده أنه لا قضاء عليه.. السابعة: خلق ملكا تحت العرش له أربعة أوجه بين الوجه والوجه ألف عام الأول ينظر به إلى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والثاني ينظر به إلى النار ويقول ويل لمن دخلك والثالث ينظر إلى العرش ويقول سبحانك ما أعظم شأنك والرابع يخر به ساجدا ويقول سبحان ربي الأعلى وله خمس حركات في اليوم والليلة عند أوقات الصلاة فيقال له اسكن فيقول كيف أسكن وقد جاء وقت فريضتك على أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال اسكن قد غفرت لمن توضأ وصلى من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عطاء الله إذا صلى

المؤمن صلاة وتقبلها الله منه خلق من صلاته صورة في الملكوت يركع ويسجد إلى يوم القيامة ويكون ثواب ذلك لمن صلى.. الثامنة: وجه اختصاصها بهذه الأوقات أن في وقت الظهر تسعر جهنم فمن صلاها في وقتها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه في وقت العصر أكل آدم من الشجرة فمن صلاها في وقتها حرم الله جسده على النار وفي وقت المغرب تاب الله على آدم فمن صلاها في وقتها لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه وقت العشاء يشبه ظلمة القبر وظلمة يوم القيامة فمن صلاها في وقتها أو مشى إليها رزقه الله نورا في قبره وفي القيامة ومن صلى الفجر في **وقتها أعطاه الله** براءتين من النار والنفاق.. التاسعة: مر عيسى عليه السلام على شاطئ البحر فرأى طيرا من نور انغمس في الطين ثم خرج فاغتسل فعاد إلى حسنه ثم انغمس في الطين ثم خرج فاغتسل فعاد إلى حسنه وهكذا خمس مرات فتعجب من ذلك فقال جبريل يا عيسى أن الطير جعله الله مثلا لمن صلى الصلوات الخمس من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالطين كالذنوب والاغتسال في البحر كفعل الصلوات الخمس ... مواعظ: أنزل الله تعالى في بعض كتبه تارك الصلاة ملعون وجاره إن رضي ملعون ولولا أني حكم عدل لقلت كل من يخرج من ظهر ملعون إلى يوم القيامة في الحديث أن جبريل وميكائيل قالا أن الله تعالى قال من ترك الصلاة فهو ملعون في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وفي حاوي القلوب الظاهرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي بن خلف في أسفل الدركات رواه الإمام أحمد وإنما خص هؤلاء الأربعة بالذكر لأنهم رؤوس الكفر فمن ترك الصلاة لتجارته فهو مع أبي بن خلف ومن تركها لملكه فهو مع فرعون ومن تركها لماله فهو مع قارون ومن شغلته عنها رياسة فهو مع هامان في السمرقندي قال رجل في الزمن الأول لإبليس أحب أن أكون مثلك قال اترك الصلاة ولا تحلف صادقا ورأيت في التتار خانية للحنفية أن من له زوجة لا تصلى فليطلقها وإن عجز عن صداقها فإنه إذا لقي الله وفي ذمته مهرها أحب من أن يطأ امرأة لا تصلى ورأيت في طبقات ابن السبكي أن ابن البارزي أفتى بوجوب ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة وقال في الروضة يجب على الآباء والأمهات أن يعلموا الصبي الطهارة والصلاة والشرائع لسبع سنين والضرب لعشر سنين. غيره بدأ من المرفق قال في الروضة لكنه اختار في شرح المهذب البدء من الأصابع مطلقا ونقله عن الإمام والأكثرين وقال في المهمات أن الفتوى عليه وتخليل أصابعه بالتشبيك وتخليل الرجلين بخنصر يده اليسرى يبدأ بخنصر رجله اليمنى ويختم بخنصر رجله اليسرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله يوم القيامة بالنار رواه الطبراني

ويستحب أن تخلل لحيته إلا المحرم وقال في شرح المهذب والتشبيك منهي عنه في الصلاة والمسجد في طريقه وقال القرطبي في أول البقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فعمدت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في الصلاة ثم قال الحديث صحيح وصحيح في زوائد الروضة أن الرقبة لا تمسح واستحبها أبو حنيفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرقبة أمان من الغل يوم القيامة.. الخامسة: جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يفرغ من وضوئه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واغفر لي إنك على كل شيء قدير وجبت له الجنة وغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.. السادسة: لو أكره على ترك الوضوء فيتيمم نقل الروياني عن والده أنه لا قضاء عليه.. السابعة: خلق ملكا تحت العرش له أربعة أوجه بين الوجه والوجه ألف عام الأول ينظر به إلى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والثاني ينظر به إلى النار ويقول ويل لمن دخلك والثالث ينظر إلى العرش ويقول سبحانك ما أعظم شأنك والرابع يخر به ساجدا ويقول سبحان ربي الأعلى وله خمس حركات في اليوم والليلة عند أوقات الصلاة فيقال له اسكن فيقول كيف أسكن وقد جاء وقت فريضتك على أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال اسكن قد غفرت لمن توضأ وصلى من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عطاء الله إذا صلى المؤمن صلاة وتقبلها الله منه خلق من صلاته صورة في الملكوت يركع ويسجد إلى يوم القيامة ويكون ثواب ذلك لمن صلى.. الثامنة: وجه اختصاصها بهذه الأوقات أن في وقت الظهر تسعر جهنم فمن صلاها في وقتها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه في وقت العصر أكل آدم من الشجرة فمن صلاها في وقتها حرم الله جسده على النار وفي وقت المغرب تاب الله على آدم." (١)

٨٤١-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"فمن صلاها في وقتها لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه وقت العشاء يشبه ظلمة القبر وظلمة يوم القيامة فمن صلاها في وقتها أو مشى إليها رزقه الله نورا في قبره وفي القيامة ومن صلى الفجر في **وقتها أعطاه الله** براءتين من النار والنفاق.. التاسعة: مر عيسى عليه السلام على شاطئ البحر فرأى طيرا من نور انغمس في الطين ثم خرج فاغتسل فعاد إلى حسنه ثم انغمس في الطين ثم خرج فاغتسل فعاد إلى حسنه وهكذا خمس مرات فتعجب من ذلك فقال جبريل يا عيسى أن الطير جعله الله مثلا لمن صلى الصلوات الخمس من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالطين كالذنوب والاغتسال في البحر كفعل الصلوات الخمس ... مواعظ: أنزل

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٠٩/١

الله تعالى في بعض كتبه تارك الصلاة ملعون وجاره إن رضي ملعون ولولا أني حكم عدل لقلت كل من يخرج من ظهر ملعون إلى يوم القيامة في الحديث أن جبريل وميكائيل قالا أن الله تعالى قال من ترك الصلاة فهو ملعون في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وفي حاوي القلوب الظاهرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي بن خلف في أسفل الدركات رواه الإمام أحمد وإنما خص هؤلاء الأربعة بالذكر لأنهم رؤوس الكفر فمن ترك الصلاة لتجارته فهو مع أبي بن خلف ومن تركها لملكه فهو مع فرعون ومن تركها لماله فهو مع قارون ومن شغلته عنها رياسة فهو مع هامان في السمرقندي قال رجل في الزمن الأول لإبليس أحب أن أكون مثلك قال اترك الصلاة ولا تحلف صادقا ورأيت في التتار خانية للحنفية أن من له زوجة لا تصلى فليطلقها وإن عجز عن صداقها فإنه إذا لقي الله وفي ذمته مهرها أحب من أن يطأ امرأة لا تصلى ورأيت في طبقات ابن السبكي أن ابن البارزي أفتى بوجوب ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة وقال في الروضة يجب على الآباء والأمهات أن يعلموا الصبي الطهارة والصلاة والشرائع لسبع سنين والضرب لعشر سنين.

مسئلة: حلف رجل بالطلاق أنه لا يدخل على زوجته إلا في يوم مشئوم فسأل جماعة من العلماء عن ذلك فأجابوه بوقوع الطلاق لأن الأيام كلها مباركة ثم سأل الشيخ عبد العزيز الديريني فقال هل صليت اليوم الصبح قال لا قال فادخل عليها فإنه يوم مشئوم عليك ... فائدة قال بعض المفسرين في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا على الصبح وصابروا على صلاة الظهر ورابطوا على صلاة العصر. واتقوا الله في المغرب لعلكم تفلحون بصلاة العشاء وفي الحديث تقول الملائكة لتارك صلاة الفجر يا فاجر ولتارك صلاة الظهر يا خاسر ولتارك العصر يا عاصي ولتارك المغرب يا كافر ولتارك صلاة العشاء يا مضيع ضيعك الله ... فائدة: رأيت في النزهة للنيسابوري رحمه الله أن آدم عليه السلام هبط ليلا فلما طلع الفجر ركع ركعتين شكرا لله تعالى على خروجه من الظلمة إلى النور وإبراهيم عليه السلام اجتمع عليه أربع هموم الذبح وهم الفداء وأداء الأمر والغربة فلما أنقذه الله من ذلك ركع أربع ركعات بعد الزوال شكرا لله ويونس عليه السلام اجتمع عليه أربع ظلمات ظلمة الغضب منه على قومه وظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وقيل أن الحوت." (١)

٨٤٢-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١١٠

"في بعض الآثار طول القيام في الصلاة يهون سكرات الموت وعنه صلى الله عليه وسلم أطيلوا السجود بين يدي الله فإن الله يحب أن يرى عبده ساجدا بين يديه وسئل ابن عباس عن ثواب طول السجدة فقال الخلود في الجنة كما أن من سجد لصنم سجدة يكون مخلدا في النار ... حكاية خرج بعض العباد بالبصرة يشتري حطبا فوجد صرة مكتوبا عليها فيها مائة دينار فسمع إقامة الصلاة فبادر إلى الجامع وترك الصرة فخرج إلى السوق فاشترى حزمة حطب فلما نفضها في داره وجد الصرة فيها فقال اللهم كما لم تنس عبدك من رزقك فلا تجعله ينساك في أوقات الصلاة ذكره اليافعي في رياض الرياحين ... فائدة: لم يحتلم نبي قط وأما قول من قال إن آدم عليه السلام احتلم فوقعت جنابته على أرض فخلق الله منها يأجوج ومأجوج فقد ضعفه القرطبي في التذكرة وقال النووي رحمه الله في الفتاوي يأجوج ومأجوج من أولاد آدم وحواء عند جماهير العلماء والله أعلم ... فوائد.. الأولى: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح إلى المسجد فوجد الناس قد **صلوا أعطاه الله** مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا رواه أبو داود والنسائي والحاكم.. الثانية: قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه أبو داود وابن ماجه وعنه صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني قال صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يأخرهم الله تعالى في النار رواه أبو داود وقال صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله.. الثالثة: رأيت في شرح المهذب لو دخل الجامع والإمام في الصلاة وعلام أنه إن مشى إلى الصف الأول فاتته ركعة وإن صلى في آخر المسجد أدرك الصلاة بكمالها قال النووي لم أر في المسألة نصا والظاهر أنه يمشي إلى الصف الأول إلا أن يخاف فوات الركعة الأخيرة.. الرابعة: ورد في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وفيهما من حديث أبي هريرة بخمس وعشرين قال البرماوي في شرح البخاري أما رواية السبع والعشرين لأن فرائض اليوم والليلة سبع عشرة ركعة والرواتب عشرة وهي ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء فضوعف أجر الجماعة بهذا الاعتبار ورواية الخمس والعشرين لأن الفرائض خمس فتضربها في نفسها فبلغ خمسة وعشرين.. الخامسة: قال رجل يا رسول الله رأيت في المنام كأن في إحدى يدي عشرين دينارا في الأخرى دينارا وفي الأخرى أربعة فسقطت العشرون من يدي وزلفت الأربعة فقال هل صليت العشاء في الجماعة قال لا قال الساقطة من يدك فضل الجماعة وقد

فاتتك والأربعة التي صليت في بيتك لم تقبل منك ذكره النسفي في كتابه زهر الرياض وعند الإمام أحمد من صلى وحده مع القدرة على الجماعة تصح صلاته ويحرم عليه وفي قول لا تصح.. السادسة من فوائد صلاة الجماعة أن المياه القليلة إذا

اجتمعت لا تحمل نجاسة كما في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة." (١)

٨٤٣-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"ى الفاتحة وآية الكرسي عشر مرات وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد أحدى عشرة مرة استوجب رضوان الله الأكبر وذكر الشيخ عبد القادر الكيلاني في الفتية عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا الضحى بالشمس وضحاها وصورة الضحى لطيفة: قيل الضحى الجنة والليل جهنم وقبل الضحى اليوم الذي كلم الله فيه موسى والليل ليلة المعراج ومعنى قوله تعالى وجدك ضالا فهدى عن النبوة فهداك إليها قال الطبري وقيل وجدك ضالا عن الهجرة فهداك إليها وقيل وجد قومك ضلالا فهداك إلى إرشادهم وقل ضالا ضائعا في قوم يكذبونك فهدى منهم من سبقت له السعادة ببركتك فلهذا قال فهدى وقيل ضالا ناسيا فهدى أي ذكرك بعد النسيان وقيل كان يرعى غنم خديجة رضي الله عنها فضلت بين الحبال عن طريق مكة فهداه الله إليها والله أعلم ورأيت في كتاب النهرين في إصلاح الدارين عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى تجلب الرزق وتنفي الفقر وقال شقيق البلخي طلبنا خمسا فوجدناها في خمس طلبنا النور في القبر فوجدناه في قيام الليل وطلبنا جواب منكر ونكير فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا الجواز على الصراط فوجدناه في الصدقة وطلبنا الري يوم القيامة فوجدناه في صيام النهار وطلبنا البركة في الرزق فوجدناه في صلاة الضحى.. وقال صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بابا يقال له باب الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ثلاث مرات نزل من كل سماء سبعون ألف ملك معهم قراطيس بيض وأقلام من نور يكتبون له الحسنات إلى يوم ينفخ في الصور فإذا كان يوم القيامة أتته الملائكة مع كل ملك حلة وهدية فيقومون على قبره ويقولون يا صاحب القبر قم بإذن الله تعالى فإنك

من الآمنين وقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلي ومن صلى أربعا كتب من العابدين ومن

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١١٨

صلى ستا كفى ذلك اليوم ومن صلى ثمانية كتب من القانتين ومن صلى اثني عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم يكتب للرجل في ركعتي الضحى ألف ألف حسنة ورأيت في القنية للشيخ عبد القادر الكيلاني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس حمد الله وقام **يصلى أعطاه الله** بكل ركعة ألف ألف قصر في الجنة في كل قصر ألف ألف حوراء مع كل حوراء ألف ألف خادم وكان عند الله من الأوابين قيل هم الذين يصلون الضحى وقيل يصلون بين المغرب والعشاء وسيأتي في حديث آخر باب الجمعة وسيأتي أيضا في باب النوافل بعد الفرائض في باب ذكر أشياء من فعلها حرمه الله على النار ... مسئلتان: الأولى: قال في الروضة أفضل الضحى ثمان ركعات وأكثرها ثنتا عشرة ركعة ونقله الرافعي عن الروياني لكن ضعفه النووي في التقيق وحكى في شرح المهذب عن الأكثرين أن أكثرها ثمان ووقتها من طلوع الشمس إلى الاستواء قاله في الروضة قال الأذرعي في القوت وهو غريب أو سبق قلم." (١)

٨٤٤-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"وقال الماوردي وقتها المختار إلى مضى ربع النهار ويستحب قضاؤها ليلا ونهارا ولو بعد العصر وكان الإمام أحمد بن محمد ابن حنبل يصليها ثلثمائة ركعة أي كان يصلي الضحى ويزيد عليها تطوعا إلى أن تكمل ثلثماثة الثانية حلف لا يأكل ضحوة أو لا يكلمه ضحوة حنث من طلوع الشمس إلى نصف النهار والغدوة من طلوع الفجر إلى نصف النهار والصباح من طلوع الفجر إلى ارتفاع الضحى ولو حلف لا يتغذى حنث بالأكل من طلوع الفجر إلى الزوال ولا يتعشى فمن الزوال إلى نصف الليل أو لا يتسحر فمن نصف الليل إلى طلوع الفجر والله أعلم ... لطائف.. الأولى عدد ركعات الفرض والسنة في الليلة الواحدة أربع عشرة ركعة فريضة المغرب ثلاثة وركعتان قبلها وركعتان بعدها وفريضة العشاء أربع وركعتان بعدها وواحدة الوتر والإشارة في ذلك إلى أن القمر ليلة أربعة عشر يضيء من أول الليل إلى آخره فكذلك هؤلاء الركعات يضئن على المؤمن من دفنه إلى قيام الساعة.. الثانية قال إمام الحرمين رحمه الله تعالى لو استأجر رجل دابة لحمل مائة رطل مثلا فجاء آخر ورضع عليها زيادة الضمان عليه كذلك يقول الله تعالى يوم القيامة يا محمد أنا وضعت على عبادي الفرائض وأنت وضعت النوافل فالضمان علينا وعليك فمنك الشفاعة ومني الرحمة قاله النسفي في زهرة الرياض قال الغلامي في قواعده لو استأجر دابة لحمل أربعين رطلا مثلا فحملها خمسين فتلفت الدابة

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٢٦/١

لزمه نصف قيمتها على قول لأن التلف حصل من جائز وغيره على الصحيح يضمن قسط القدر الزائد فيضمن في هذه الصورة خمس القيمة.. الثالثة من صلى الفجر في منامه ينجز له في الوعد لقوله تعالى أن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب والمراد قوم لوط عليه السلام كما سيأتي في قصتهم في باب الأمانة إن شاء الله تعالى والظهر انصرف على أعدائه أو العصر وهي الوسطى سهل الله أمره بعد عسر أو المغرب فهو في أمر قد قارب النهاية أو العشاء فكذلك وإن صلى في مسجد فهو يؤلف بين الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من أصلح بين الناس أصلح الله أمره وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من أصلح بين **اثنين** **أعطاه الله** بكل كلمة عتق رقبة وسيأتي زيادة في زكاة الأعضاء وإن صلى على ظهر الكعبة فهو على معصية وكذا إن صلى إلى جهة الشرق أو الشمال وإن صلى إلى جهة المغرب حج ومن أدرك ركعة من الصلاة في الوقت قد أدركها حاضرة وإلا فتكون قضاء ومن أدرك الإمام في الصلاة قبل السلام فقد أدرك فضل الجماعة نعم لو قال إن أدركت الظهر مثلا مع الإمام فأنت طالق فأدركه في الركعة الثانية لم تطلق فانظر يا أخي إلى كرم الله حيث أعطى عبده فضل الجماعة بإدراك جزء مع الإمام ودفع عنه الطلاق مع إدراك معظمها ... مسألة من شروط الصلاة الخشوع عند الغزالي وهو سكون القلب والجوارح بأن لا يميل إلى شيء مذموم وقال علي رضي الله عنه يا رسول الله أنا أصلي ركعتين من غير وسوسة فقال إن صليت أعطيك إحدى الناقتين فاحرم بهما فخطر على قلبه أي الناقتين يعطيني فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وإنما خطر على قلبه ذلك حتى لا يغلب كلام الولاية على كلام

النبوة فإن قيل لما خرج السهم من رجله ولم يعلم به ولما جاءه السائل أشار إليه بخاتمه فأين الخشوع الآخر فالجواب أن حضور القلب في عمل الخضوع الذي أثنى الله على." (١)

٨٤٥-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"الدنيا ومن صام ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا طوله مسيرة سنة ومن صام أربعة أيام عتق من البلاء والجنون والجذم والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن صام منه خمسة أيام أمن من عذاب القبر ومن ستة أيام خرج من القبر ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر ومن صام منه سبعة أيام تغلق عنه أبواب جهنم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام وإن للجنة ثمانية أبواب يفتح له بكل صوم يوم باب من أبوابها ومن صام تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله ولا يرد وجهه دون الجنة ومن صام منه عشرة أيام جعل الله

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١٢٧

له على كل ميل من الصراط فراشا يستريح عليه وقدمنا أن الميل أربعة آلاف خطوة ومن صام منه أحد عشر يوما لم ير في القيامة أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام منه إثني عشر يوما كساه الله حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا ومن صام منه ثلاثة عشر يوما توضع له مائدة تحت العرش فيأكل منها والناس في شدة ومن صام منه أربعة عشر **يوما أعطاه الله** ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام منه خمسة عشرة يوما يوقفه يوم القيامة موقف الآمنين ومن صام منه ستة عشر يوما كان في أول من يزور الرحمن وينظر إليه ويسمع كلامه ممن صام منه سبعة عشر يوما نصب له على الصراط مستراح يستريح عليه ومن صام منه ثمانية عشر يوما زاحم إبراهيم في قبته ومن صام منه تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا بإزاء قصر إبراهيم وآدم عليهم السلام وقال مؤلفه رحمه الله تعالى ولعل هذا يفسر ما قبله من المزاحمة والله أعلم ومن صام منه عشرين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله أما ما مضى قد غفر الله لك فاستأنف العمل فيما بقي ذكره كله الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه في الغنية وتقدم عن أذكار النووي أنه يستحب العمل بالحديث الضعيف.. الثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يومين من رجب لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وعنه صلى الله عليه وسلم أكرموا رجب يكرمكم الله ألف كرامة يوم القيامة ومن اغتسل أول رجب وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقال علي رضي الله عنه صوم ثالث عشر رجب كصيام ثلاثة آلاف سنة وصوم أربع عشر رجب كصيام عشرة آلاف سنة وصوم عشرين كصيام مائة ألف عام وسيأتي نظيره في الأيام البيض وعن النبي صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وعنه صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب فكأنه صام أربعين سنة وعنه صلى الله عليه وسلم من صام عشرة أيام من رجب جعل الله له جناحين موشحين بالدر والياقوت يطير بهما كالبرق اللامع على الصراط وعنه صلى الله عليه وسلم أيضا أن الجنة قصرا لا يدخله إلا صائم رجب وعنه أيضا أن في الجنة كما يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب فكأنه عبد الله

عمره صائما قائما فإذا صام رجب نودي من السماء أبشر يا ولي الله بالكرامة." (١)

٨٤٦-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١٥٦

"الله تعالى إلى الملكين أحرقوا كتاب سيئاته من ديوان صحيفته، في الخبر يقول الله تعالى في كل ليلة من رجب، رجب شهري والعبد عبدي والرحمة رحمتي، والفضل بيدي وأنا غافر لمن استغفرني في هذا الشهر ومعط من سألني فيه، ورأيت في عيون المجالس رجب شهر التهليل وشعبان شهر التسبيح ورمضان شهر التحميد.. الحادية عشرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم السابع والعشرين من رجب كتب الله له ثواب ستين شهرا وعن أبي هريرة وسلمان الفارسي رضي الله عنهما قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في رجب يوما وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة عام قامها وهي لثلاث بقين من رجب حكاه الشيخ عبد القادر الكيلاني في الغنية، ورأيت في الجامع الشافعي في الوعظ الكافي من صام يوم السابع والعشرين من رجب وتصدق فيه كتب الله له بصيامه ألف حسنة وعتق ألف رقبة، وجاء في الخبر مرفوعا من صلى ليلة السابع والعشرين من رجب ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشرين مرة فإذا فرغ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يقول اللهم إني أسألك بمشاهدة أسرار المحبين، وبالخلوة التي خصصت بها سيد المرسلين حين أسريت به ليلة السابع والعشرين أن ترحم قلبي الحزين وتجيب دعوتي يا أكرم الأكرمين فإن الله يجيب دعاءه ويرجو نداءه ويحيي قلبه يوم تموت القلوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات إلا محا الله عنه ذنوبه وأعطاه من الأجر كمن صام الشهر كله وكان من المصلين إلى السنة المقبلة ورفع له كل يوم عمل شهيد فإن صام الشهر كله وصلى هذه الصلاة أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة.. الثانية عشرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك لأنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات والأرضين إلا ويجتمعون في الكعبة وحولها فيطلع الله تعالى عليهم فيقول يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون

ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله قد فعلت ذلك، وعن أنس قال لقيت معاذا فقلت له من أين قال من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما قال قال سمعته يقول من صام يوما من رجب يبتغي به وجه الله تعالى دخل الجنة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ عنك بكذا فقال صدق أنا قلت ذلك أنا قلت ذلك وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة في رجب أعطاه الله في الفردوس قصرا مد بصره.. الثالثة عشرة مر عيسى عليه السلام على جبل يتلألأ

نورا فقال يا رب انطق لي هذا الجبل فقال يا روح الله ما الذي تريد قال أخبرني بخبرك قال في جوفي رجل قال عيسى يا رب أخرجه فانفلق الجبل عن شيخ حسن الوجه وقال عيسى أنا من قوم موسى سألت الله الحياة إلى زمن محمد صلى الله عليه وسلم لأكون من أمته ولي ستمائة عام أعبد الله تعالى في هذا الجبل فقال عيسى يا رب هل على وجه الأرض أكرم عليك من هذا فقال يا عيسى من صام من أمة محمد يوما من رجب فهو أكرم علي من هذا ... الطائف.. الأولى: رجب ثلاثة أحرف راء وجيم وباء فالراء رحمة الله والجيم جوده والباء بره.. الثانية: رجب إسمه الأصب لأن الرحمة تصب فيه صبا وإسمه أيضا الأصم لأن الحروب ترفع فيه فلا يسمع فيه للسلاح صلصلة، وقيل لأنه يرفع إلى الله إذا انقضى فيسأله الله تعالى من عمل عباده فيسكت ثم يسأله ثانيا فيسكت ثم يسأله ثالثا فيسكت ثم يقول يا رب أنت أمرت عبادك أن يستر بعضهم وسماني نبيك محمد صلى الله عليه وسلم الأصم فأنا الأصم سمعت طاعتهم دون معاصيهم، وإسمه أيضا رجب واشتقاقه من الترحيب وهو التعظيم يقال رجبت الشيء إذا عظمته واسمه أيضا رجم بالميم لأن الشياطين ترجم فيه لئلا يؤذوا المؤمنين.. الثالثة: رجب لاستغفار الذنوب وشعبان لستر العيوب ورمضان لتنوير القلوب، وقيل رجب خص بالمغفرة من الله وشعبان بالشفاعة ورمضان بتضعيف الحسنات وقيل رجب شهر التوبة وشعبان شهر المحبة ورمضان شهر القربة، والله أعلم. اجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله قد فعلت ذلك، وعن أنس قال لقيت معاذا فقلت له من أين قال من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما قال قال سمعته يقول من صام يوما من رجب يبتغي به وجه الله تعالى دخل الجنة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ عنك بكذا فقال صدق أنا قلت ذلك أنا قلت ذلك وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة في **رجب أعطاه الله** في الفردوس قصرا مد بصره.. الثالثة عشرة مر عيسى عليه السلام على جبل يتلألأ نورا فقال يا رب انطق لي هذا الجبل فقال يا روح الله ما الذي تريد قال أخبرني بخبرك قال في جوفي رجل قال عيسى يا رب أخرجه فانفلق الجبل عن شيخ حسن الوجه وقال عيسى أنا من قوم موسى سألت الله الحياة إلى زمن محمد صلى الله عليه وسلم لأكون من أمته ولي ستمائة عام أعبد الله تعالى في هذا الجبل فقال عيسى يا رب هل على وجه الأرض أكرم عليك من هذا فقال يا عيسى من صام من أمة محمد يوما من رجب فهو أكرم علي من هذا ... الطائف..." (١)

٨٤٧-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١٥٩

"الأولى: رجب ثلاثة أحرف راء وجيم وباء فالراء رحمة الله والجيم جوده والباء بره.. الثانية: رجب إسمه الأصب لأن الرحمة تصب فيه صبا وإسمه أيضا الأصم لأن الحروب ترفع فيه فلا يسمع فيه للسلاح صلصلة، وقيل لأنه يرفع إلى الله إذا انقضى فيسأله الله تعالى من عمل عباده فيسكت ثم يسأله ثانيا فيسكت ثم يسأله ثالثا فيسكت ثم يقول يا رب أنت أمرت عبادك أن يستر بعضهم وسماني نبيك محمد صلى الله عليه وسلم الأصم فأنا الأصم سمعت طاعتهم دون معاصيهم، وإسمه أيضا رجب واشتقاقه من الترحيب وهو التعظيم يقال رجبت الشيء إذا عظمته واسمه أيضا رجم بالميم لأن الشياطين ترجم فيه لئلا يؤذوا المؤمنين.. الثالثة: رجب لاستغفار الذنوب وشعبان لستر العيوب ورمضان لتنوير القلوب، وقيل رجب خص بالمغفرة من الله وشعبان بالشفاعة ورمضان بتضعيف الحسنات وقيل رجب شهر التوبة وشعبان شهر المحبة ورمضان شهر القربة، والله أعلم.

باب فضل شعبان وفضل صلاة التسابيح

عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى أول ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس **مرات أعطاه الله** تعالى ثواب اثنى عشر ألف شهيد وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ولا يكتب عليه خطيئة إلى ثمانين يوما، ورأيت، في كتاب البركة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام أول خمسين من شعبان وآخر خمسين منه كان حقا على الله أن يدخله الجنة وآخر خميس محمول على من له عادة وقالت عائشة رضي الله عنها كان أحب الشهور إلى النبي صلى الله عليه وسلم شعبان وقال صلى الله عليه وسلم شعبان جنة من النار فمن أراد أن يلقاني فليصمه ولو بثلاثة أيام قال بعض العلماء الجنة بضم الجيم هي ما يجنك أي يسترك ويقيك مما تخاف، وعن النبي صلى الله عليه وسلم شعبان شهري ورمضان شهر أمتي، شعبان هو المكفر ورمضان هو المطهر وعن أسامة بن يزيد قال قلت يا رسول الله رأيتك تصوم من شعبان صوما لا تصومه في شهر من الشهور إلا في شهر رمضان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وترفع فيه أعمال الناس فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم وعن أنس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الصيام فقال صيام شعبان تعظما لرمضان وعنه أيضا نقوا أبدانكم بصوم شعبان لصيام شهر رمضان فما من عبد يصوم ثلاثة أيام من شعبان ثم يصلى على مرارا قبل إفطاره إلا كفر الله له ما تقدم من ذنبه وأخبرني جبريل أن الله تعالى يفتح في هذا الشهر ثلثمائة باب الرحمة وعنه أيضا قال أتدرون

لم سمي شعبان قلنا الله ورسوله أعلم قال لأنه يتشعب فيه خير كثير وعن أنس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصيام أفضل بعد رمضان قال شعبان وعن النبي صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شعبان على سائر الشهور كفضلي على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على خلقه وعنه أيضا من صام من شعبان يوما حرم الله جسده على النار وكان رفيق يوسف في الجنان وأعطاه الله ثواب أيوب وداود فإن أتم الشهر كله هون الله عليه سكرات الموت." (١)

٨٤٨-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"باب فضل رمضان والترغيب في العمل الصالح فيه وما فيه من الفضل

وفيه فائدتان: الأولى: رأيت في عجائب المخلوقات للقزويني رحمه الله تعالى عن جعفر الصادق رضي الله عنه خامس رمضان الماضي أول رمضان الآتي وقد امتحنوا ذلك خمسين سنة فوجدوه صحيحا.. الثانية: عن أنس بن مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ الفاتحة سبع مرات إلا عافاه الله تعالى من شكاية العين ذلك الشهر وقال علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الهلال أول الشهر فقل الله أكبر ثلاثا الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر لك منازل وجعلك آية للعالمين يباهى الله بك الملائكة ويقول يا ملائكتي اشهدوا أني أعتقت هذا العبد من النار وفي الأذكار للنووي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله رواه الترمذي وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال يقول هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات وفي ربيع الأبرار للزمخشري يقال عند رؤية الشمس سبحان من صورك ودورك ونورك ولو شاء لكورك قال مؤلفه: إنما ذكرت هذه الفائدة الثانية هنا لأن الناس يهتمون برؤية هلال رمضان أكثر من غيره ... مسائل.. الأولى: لو قال أنت طالق إن رأيت الهلال فأخبرها غيره به أو تم العدد وقع الطلاق فإن قال أردت المعاينة قبلنا قوله باطنا وكذا ظاهرا على الصحيح إن كانت بصيرة ولو قال إن رأيت بضم التاء الهلال فأنت طالق فالحكم كذلك إن كان بصيرا ورؤية الهلال في الليلة الثانية كالأولى والعبرة برؤيته قبل الغروب.. الثانية: نية صوم رمضان واجبة كل ليلة ووقتها من الغروب إلى الفجر عند الإمامين وعند أبي حنيفة من الغروب إلى الزوال كالنية عند الشافعي وفي قول يصح صوم النفل بنية بعد

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١٦٠

الزوال أيضا وقال مالك تكفيه واحدة من أول رمضان عن كل ليلة.. الثالثة لو نوى أول ليلة من رمضان صوم الشهر كله فهل يصح صوم اليوم الأول فيه خلاف صحح في الروضة الصحة، ولو شك هل نوى أم لا فإن تذكر قبل الغروب أو بعده صح صومه وإن لم يتذكر وجب القضاء ولو شك هل نوى قبل الفجر أو بعده وجب القضاء والنية بالقلب والصبي كالبالغ في وجوب النية قبل الفجر قال الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم " الآية قال علي رضي الله عنه كتب الصيام على آدم فمن بعده ثم زاد فيه النصارى وقيل أنهم نقلوه من أيام الصيف إلى أيام الشتاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند الإفطار وفرحة عند لقاء ربه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حضر مجلسا من مجالس الذكر في رمضان كتب الله له بكل قدم عبادة ويكون يوم القيامة معي تحت العرش ومن داوم على الجماعة في **رمضان أعطاه الله** بكل ركعة مدينة من نور ومن بر والديه بما تنال يده نظر الله إليه بالرأفة والرحمة وأنا كفيله وما من امرأة تطلب رضا زوجها في رمضان إلا كان لها عند الله ثواب مريم وآسية، ومن قضى حاجة مسلم في رمضان." (١)

٨٤٩-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"أربعة من بني إسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين فعجب أصحابه من ذلك فجاءه جبريل بهذه السورة فسر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بذلك واختلفوا في تعيينها فالأكثرون على أنها في السابع والعشرين من رمضان ومن صلى هذه الليلة أربع ركعات يقرأ الفاتحة والتكاثر مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات هون الله عليه سكرات الموت ورفع عنه عذاب القبر وأعطاه أربع عواميد من نور كل عمود ألف قصر وقال الشافعي رضي الله عنه أقوى الروايات عندي أنها في الحادي والعشرين وقال صاحب التنبيه لا تنحصر في العشر الأخير وأنكرها الرافعي أه. والذي رأيته عن صاحب التنبيه رضي الله عنه أنه قال حروف ليلة القدر تسعة قد ذكرها الله تعالى ثلاث مرات فتضرب ثلاث في تسع تبلغ سبعة وعشرين فدل على أنها في السابعة والعشرين وبه قال ابن عباس أيضا واحتج بأن الله خلق السموات سبعا والأرض سبعا والبحار سبعا والأيام سبعا وخلقنا من سبع ورزقنا من سبع وهي قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وهي الحنطة والشعير وسيأتي فضلهما في باب الأمانة وعنبا وسيأتي أيضا وقضبا وهو القصب وحدائق غلبا بساتين عظاما شجرها فاكهة كالتين وأبا وهو ما تأكله البهائم من العشب وأمرنا بالسجود على سبع وسيأتي هذا كله في باب الأمانة

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١٦٣

... فوائد.. الأولى: سلم الله على نوح في العالمين فأورثه الظفر على الكفرة بعد أن مكث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما، قال مقاتل أرسله الله وهو ابن مائة عام وعاش بعد الطوفان ستين عاما وسلم الله على موسى فأورثه السلامة في البحر وسلم الله على عيسى فأورثه إحياء الموتى وسلم الله على إبراهيم فأورثه النجاة من النار وسلم الله على محمد صلى الله عليه وسلم فأورثه الشفاعة وسلم على أمته ليلة القدر فأورثهم الرحمة.. الثانية: يقول الله تعالى ليلة القدر يا جبريل الطاهر ويا ميكائيل الذاكر ويا إسرافيل الراكع اختاروا من الملائكة أرحمهم واقصدوا زيارة العصاة فيزلون مع كل ملك منهم سبعون ألف

ومعهم أربعة ألوية لواء الحمد ولواء المغفرة ولواء الكرم ولواء الرحمة فيسمع أهل كل سماء حتى الحور العين في الجنان فيقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيقول ليلة العرض تعرض أزواجكن فيرفع الحجاب حتى ينظرون أزواجهن فتنزل الملائكة فينصبون لواء المغفرة على قبر محمد صلى الله عليه وسلم وينصب لواء الرحمة فوق الكعبة ولواء الكرامة فوق الصخرة ولواء الحمد بين السماء والأرض فلا يبقى بيت فيه مؤمن ومؤمنة إلا دخله ملك ومن كان جالسا سلم عليه الملك ومن كان ذاكرا سلم عليه جبريل ومن كان مصليا سلم عليه الرب سبحانه وتعالى.. الثالثة: رأيت في عيون المجالس خطر على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ما فعل الله بأمته فأوحى الله إليه يا محمد إلى كم تقاسى غم الأمة لا أخرجهم من الدنيا حتى أعطيهم درجات الأنبياء في الدنيا لأن درجات الأنبياء نزول الملائكة عليهم بالوحي والسلام منهي فكذلك أمتك تنزل عليهم الملائكة ليلة القدر بالرحمة والسلام مني قال كعب الأحبار من قال لا إله إلا الله صادقا ليلة القدر ثلاث مرات غفر الله له بواحدة ونجاه من النار بواحدة ودخل الجنة بواحدة.. الرابعة: عن علي رضي الله عنه من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العشاء سبع مرات عافاه الله من كل بلاء ودعا له سبعون ألف ملك بالجنة ومن قرأها يوم الجمعة قبل الصلاة ثلاث مرات كتب الله له من الحسنات بعدد من صلى الجمعة في ذلك اليوم وتقدم فضل قراءتها بعد الوضوء ومن كتبها لإمرأة معوقة سهل الله عليها الولادة ومن قرأها عقب صلاة مفروضة أعطاه الله نورا في قبره ونورا عند الميزان ونورا عند الصراط.. الخامسة: قال مؤلفه رحمه الله تعالى رأيت بخط الوالد عن الشيخ أبي الحسن قال منذ بلغت ما فاتني رؤيا ليلة القدر فإن كان أول رمضان الأحد فهي في تسعة وعشرين بتقديم المثناة أو الإثنين فهي في إحدى وعشرين أو الثلاثاء فهي سبع وعشرين أو الأربعاء فهي تسعة وعشرين أيضا كالأحد أو الخميس فهي خمس وعشرين أو الجمعة فهي سبع وعشرين بتقديم السين كالثلاثاء أو السبت فهي ثلاث وعشرين والله أعلم.. السادسة: لو نذر أن يصلى ليلة القدر لزمه أن يصلي كل ليلة من العشر الأخير

فإن لم يفعل لم يقضها إلا في مثله قاله الماوردي قال الروياني وهو حسن صحيح ولو قال أنت طالق ليلة القدر وقع الطلاق بمضي العشر الأخير من رمضان.. السابعة: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه الطبراني في رواية كان كصيام الدهر وتتابعها عند الشافعي أفضل خلافا لمالك وأبي حنيفة في رواية عن مالك أنها لا تستحب مطلقا. م أربعة ألوية لواء الحمد ولواء المغفرة ولواء الكرم ولواء الرحمة فيسمع أهل كل سماء حتى الحور العين في الجنان فيقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيقول ليلة العرض تعرض أزواجكن فيرفع الحجاب حتى ينظرون أزواجهن فتنزل الملائكة فينصبون لواء المغفرة على قبر محمد صلى الله عليه وسلم وينصب لواء الرحمة فوق الكعبة ولواء الكرامة فوق الصخرة ولواء الحمد بين السماء والأرض فلا يبقى بيت فيه مؤمن ومؤمنة إلا دخله ملك ومن كان جالسا سلم عليه الملك ومن كان ذاكرا سلم عليه جبريل ومن كان مصليا سلم عليه الرب سبحانه وتعالى.. الثالثة: رأيت في عيون المجالس خطر على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ما فعل الله بأمته فأوحى الله إليه يا محمد إلى كم تقاسى غم الأمة لا أخرجهم من الدنيا حتى أعطيهم درجات الأنبياء في الدنيا لأن درجات الأنبياء نزول الملائكة عليهم بالوحي والسلام منهي فكذلك أمتك تنزل عليهم الملائكة ليلة القدر بالرحمة والسلام مني قال كعب الأحبار من قال لا إله إلا الله صادقا ليلة القدر ثلاث مرات غفر الله له بواحدة ونجاه من النار بواحدة ودخل الجنة بواحدة.. الرابعة: عن علي رضي الله عنه من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العشاء سبع مرات عافاه الل." (١)

٨٥٠-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"ه من كل بلاء ودعا له سبعون ألف ملك بالجنة ومن قرأها يوم الجمعة قبل الصلاة ثلاث مرات كتب الله له من الحسنات بعدد من صلى الجمعة في ذلك اليوم وتقدم فضل قراءتها بعد الوضوء ومن كتبها لإمرأة معوقة سهل الله عليها الولادة ومن قرأها عقب صلاة **مفروضة أعطاه الله** نورا في قبره ونورا عند الميزان ونورا عند الصراط.. الخامسة: قال مؤلفه رحمه الله تعالى رأيت بخط الوالد عن الشيخ أبي الحسن قال منذ بلغت ما فاتني رؤيا ليلة القدر فإن كان أول رمضان الأحد فهي في تسعة وعشرين بتقديم المثناة أو الإثنين فهي في إحدى وعشرين أو الثلاثاء فهي سبع وعشرين أو الأربعاء فهي تسعة وعشرين أيضا كالأحد أو الخميس فهي خمس وعشرين أو الجمعة فهي سبع وعشرين بتقديم السين كالثلاثاء أو السبت فهي ثلاث وعشرين والله

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/ ١٧٠

أعلم.. السادسة: لو نذر أن يصلى ليلة القدر لزمه أن يصلي كل ليلة من العشر الأخير فإن لم يفعل لم يقضها إلا في مثله قاله الماوردي قال الروياني وهو حسن صحيح ولو قال أنت طالق ليلة القدر وقع الطلاق بمضي العشر الأخير من رمضان.. السابعة: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه الطبراني في رواية كان كصيام الدهر وتتابعها عند الشافعي أفضل خلافا لمالك وأبي حنيفة في رواية عن مالك أنها لا تستحب مطلقا.

باب فضل عرفة والعيدين والتكبير والأضحية

قال الله تعالى في عرفة " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا " فلما نزلت هذه الآية فرحت الصحابة غير أبي بكر الصديق لأنه ما بعد الكمال إلا النقصان وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعدها ثمانين يوما فإن قيل ما الفرق بين التمام والكمال فالجواب أن الكمال لا يقتضى الزيادة والتمام يقتضى الزيادة فنعمه سبحانه وتعالى في زيادة لا نهاية لها فله الحمد وفرائضه لا زيادة فيها إلا لمن شاء زيادة تطوع فله الحمد وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كتب الله له بعدد من صام ذلك اليوم وبعدد من لم يصمه من المسلمين ثوابا ويتبعه سبعون ألف ملك إلى الموقف وعند نصب الميزان من الموقف إلى الصراط ومن الصراط إلى الجنة ويبشرونه بكل خطوة يخطوها مركوبة ببشارة جديدة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم **التروية أعطاه الله** ثواب أيوب عليه السلام على بلائه ومن صام يوم **عرفة أعطاه الله** ثوابا مثل ثواب عيسى عليه السلام ورأيت في حادى القلوب الطاهرة من صام يوم عرفة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال الرازي اليوم الثامن من ذي الحجة يسمى يوم التروية قال النسفي لأن الناس يملئون رواياهم فيه لأجل صعود عرفة وقيل لأن إبراهيم عليه السلام رأى فيه الرؤيا التي رآها بذبح ولده من الله وقال أنس رضي الله عنه صوم كل يوم من أيام العشر بألف يوم ويوم عرفة بعشرة آلاف وعن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة نشر الله رحمته فليس من يوم أكثر عتقا منه ومن سأل الله تعالى في يوم عرفة حاجة من حوائج الدنيا والآخرة قضاها له وصوم يوم عرفة يكفر سنة ماضية وسنة مستقبلة والحكمة في ذلك أنه." (١)

٨٥١-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١/١٧١

"دفعها إلى سليمان فوجد الخاتم في جوفها فعكف الطير عليه وعاد إلى حاله الأول فأخبر جبريل بأن في بيته من يعبد غير الله منذ أربعين يوما فعاقب المرأة وكسر الصورة، حكاه القرطبي وغيره لكن منع القاضي عياض صحته، وكشف الضر عن أيوب، وخرج يونس من بطن الحوت بعد أربعين يوما، واجتمع يعقوب بيوسف بعد أربعين سنة وقيل بعد ثمانين سنة وولد عيسى ورفع إلى الله وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وخلق الله السموات والأرض والقلم وآدم وحواء كل ذلك يوم عاشوراء، وفيه تقوم الساعة، وقال القرطبي أنها تقوم يوم الجمعة في آخر ساعة منه وهي التي خلق الله فيها آدم في النصف من رمضان ... فائدة:

مكتوب في التوراة من صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله ومن مسح فيه على رأس **يتيم أعطاه الله** بكل شعرة شجرة في الجنة عليها من الحلي والحلل ما يعلمه إلا الله تعالى ومن تصدق فيه فكأنما لم يترك سائلا إلا أعطاه ومن أرشد فيه ضالا ملأ الله قلبه نورا ومن كظم فيه غيظا كتبه الله من الراضين ومن أكرم فيه مسكينا أكرمه الله يوم يوضع في قبره، وقال النبي صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته رواه البيهقي وعنه صلى الله عليه وسلم من صلى يوم عاشوراء أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاما وبني له منبرا من نور، ومن اغتسل فيه لم يمرض تلك السنة إلا مرض الموت، ومن اكتحل فيه لم يرمد تلك السنة، قال النسفي أي لم ترمد عينا قلبه ... فائدة: الاكتحال بماء الفجل يقوي البصر ويزيل الرطوبة من العينين وتقدم في باب الدعاء منافع كثيرة في الفجل وسيأتي في مناقب عثمان أن العسل يقوي البصر أكلا وإكتحالا وأكل الزعتر أيضا وشرب ماء الورد وشمه وشم النرجس يقوي الدماغ وأكل البندق والإكثار عن لبن الضأن يقوي الدماغ البارد وأكل الخس والزيتون الأسود يضعفان البصر والاكتحال بالفلفل الأسود ينفع من ظلمة البصر ومن الدمعة وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التكحل في العينين يحد البصر والسواك يثبت الضراس وعن النبي صلى الله عليه وسلم يا علي كل الزيت وادهن به فإن من أدهن الزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة ذكره في تحفة الحبيب وعنه صلى الله عليه وسلم: كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام ... ب في التوراة من صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله ومن مسح فيه على رأس **يتيم أعطاه الله** بكل شعرة شجرة في الجنة عليها من الحلي والحلل ما يعلمه إلا الله تعالى ومن تصدق فيه فكأنما لم يترك سائلا إلا أعطاه ومن أرشد فيه ضالا ملأ الله قلبه نورا ومن كظم فيه غيظا كتبه الله من الراضين ومن أكرم فيه مسكينا أكرمه الله يوم يوضع في قبره، وقال النبي صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع

الله عليه سائر سنته رواه البيهقي وعنه صلى الله عليه وسلم من صلى يوم عاشوراء أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاما وبني له منبرا من نور، ومن اغتسل فيه لم يمرض تلك السنة إلا مرض الموت، ومن اكتحل فيه لم يرمد تلك السنة، قال النسفي أي لم ترمد عينا قلبه ... فائدة: الاكتحال بماء الفجل يقوي البصر ويزيل الرطوبة من العينين وتقدم في باب الدعاء منافع كثيرة في الفجل وسيأتي في مناقب عثمان أن العسل يقوي البصر أكلا وإكتحالا وأكل الزعتر أيضا وشرب ماء الورد وشمه وشم النرجس يقوي الدماغ وأكل البندق والإكثار عن لبن الضأن يقوي الدماغ البارد وأكل الخس والزيتون الأسود يضعفان البصر والاكتحال بالفلفل الأسود ينفع من ظلمة البصر ومن الدمعة وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التكحل في العينين يحد البصر والسواك يثبت الضراس وعن النبي صلى الله عليه وسلم يا علي كل الزيت وادهن به فإن من أدهن الزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة ذكره في تحفة الحبيب وعنه صلى الله عليه وسلم: كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام ...

حكاية كان بمصر رجل لا يمسك إلا ثوبا واحدا فصلى الصبح يوم عاشوراء في جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه ومن عادة هذا الجامع لا يدخله النساء إلا في يوم عاشوراء لأجل الدعاء فقالت له امرأة اعطني شيئا لله أستعين به على أولادي قال نعم، فرجع إلى بيته وائتزر ودفع ثوبه لها من شق الباب فقالت ألبسك الله من حلل الجنة فرأى تلك الليلة في المنام حوراء جميلة ومعها تفاحة لها رائحة طيبة فكسرها فوجد فيها حلة فقال من أنت قالت أنا عاشوراء زوجتك في الجنة فاستيقظ فوجد البيت قد فاح فيه ريح طيبة فتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم إن كانت زوجتي حقا في الجنة فاقبضني إليك فاستجاب الله دعاءه ومات في الحال ... حكاية: رأيت في الكتاب المذكور في صيام البيض وغيرها أن رجلا سأل ابن عباس." (١)

٨٥٢-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى بضرير في حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة إذا قدت أعمى فخذ يده اليسرى بيدك اليمنى فإنها صدقة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم م قاد أعمى أربعين خطوة كفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن أنس عن النبي صلى الله عليه

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٧٨/١

وسلم قال قال الله تعالى إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثوابا دون الجنة قيل يا رسول الله وإن كانت واحدة قال وإن كانت واحدة وعن النبي صلى الله عليه وسلم أول من ينظر إلى الله تعالى من كان ضريرا ... فوائد.. الأولى: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا خفت سلطانا أو غيره فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا إله إلا أنت عز جاهك وجل ثناؤك وقال علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلت على ذي سلطان فقل اللهم إني أعزم باسمك العظيم الأعظم الحي القيوم الأحد الصمد على قلب فلان وسمعه وبصره ويده ولسانه حتى لا يجري إلا على ما هو خير لي وفي ديني ودنياي وعواقب أمري اللهم ارزقني خيره واصرف عني شره واكفنيه يا الله فيقول لك ملك إنك اليوم لدينا مكين أمين.. الثانية: عن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل على ذي سلطان فقال بسم الله ربي الله لا إله إلا الله وقاه الله شره قال مؤلفه فإن زاد ما قاله موسى حين توجه إلى فرعون كنت وتكون وأنت حي لا تموت تنام العيون وتكد النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم فحسن لأنه مما يقال عند الكروب ... الثالثة: رأيت في كتاب رسائل الحاجات للإمام الغزالي بجدة قال بلغني من غير واحد من أصحاب القلوب أن من قرأ في الركعة الأولى من سنة الفجر فاتحة الكتاب وألم نشرح لك في الثانية الفاتحة والفيل قصرت عنه يد كل ظالم وعدو ثم قال الغزالي وهو صحيح لا شك فيه.. الرابعة: في التوراة إني أنا الله لا إله إلا أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي من أطاعني جعلتها عليه رحمة ومن عصاني جعلتها عليه نقمة وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى إني أنا الله لا إله إلا أنا ملك الملوك ومالك القلوب قلوب الملوك بيدي وإن العباد إذا أطاعوني حولت قلوب ملوكهم بالرأفة والرحمة وإن العباد إذا عصوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على ملوككم ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع إلي أكفكم ملوككم قال الرازي في قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يبغونكم أشد العذاب ... حكاية: قال موسى عليه السلام يا رب أوصني بوصية قال كن مشفقا على خلقي قال نعم فأراد الله أن يظهر شفقته للملائكة فبعث إليه ميكائيل في صورة طير صغير وجبريل في صورة شاهين فجاء الطير الصغير إلى موسى وقال يا نبي الله أجرني من الشاهين ففعل ثم جاء الشاهين قال يا موسى هرب منى طير وأنا جائع فقال هل تريد إلا سد

لجوعه قال نعم قال أنا أعطيك لحما قال نعم لكن لا آكل إلا من فخذك قال نعم قال لا آكل إلا من عضدك قال نعم قال لا آكل إلا من عينيك قال نعم قال لله درك يا كليم الله." (١)

٨٥٣-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"ن وببركة اللام اللطافة وببركة الميم المحبة والهداية والمهابة ... فائدة: قال ابن عباس وخير سليمان عليه السلام بين العلم والمال والملك فاختار العلم فأعطاه الله تعالى المال والملك معه وكان ابن عباس رضي الله عنهما يأخذ بركاب زيد بن حارثة ويقول هكذا أمرنا أن نعمل بعلمائنا فيأخذ زيد بيده فيقبلها ويقول هكذا أمرنا أن نفعل بأهل البيت ... لطيفة: قال عيسى ابن مريم عليه السلام مثل الذي يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل امرأة زنت سرا فحملت فظهر حملها فافتضحت كذلك من لا يعمل بعلمه يفضحه الله يوم القيامة ... حكاية: رأيت في روض الأفكار أن رجلا سافر سبعمائة فرسخ ليسأل عن سبع كلمات الأولى: ما أثقل من في السموات والأرض قال البهتان على البريء الثانية: ما أوسع من الأرض قال الحق الثالثة: ما أغنى من البحر قال القلب الغني بالقناعة الرابعة: ما أبرد من الثلج قال طلب الحاجة من الصديق إذا لم يقضها الخامسة: ما أحر من النار قال الحمد السادسة: ما أقسى من البحر قال الكافر السابعة:

ما أذل من اليتيم قال النمام عند المقابلة ... فائدة: عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اغفر للمعلمين وبارك لهم في أبدانهم وأطل في أعمارهم وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته وأهل سمواته وأهل أرضه والحوت في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير وقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني جبريل فضل المعلم على سائر الناس كفضل أبي بكر وعمر على سائر أمتي وكفضل جبريل على سائر الملائكة وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المعلمين العلم فوالذي نفس محمد بيده ما من متعلم يختلف إلى عالم إلا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة ويبنى له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الأرض والأرض تستغفر له وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا ومن خلفائك قال الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي يعلمونها الناس وعن النبي صلى الله عليه وسلم من خاض يوم الجمعة في الحديث فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين حجة وهو في رضوان الله ومغفرته وعفوة وسئل رسول الله لأي شيء كانت قصة يوسف أحسن القصص قال لأن المتكلم بها سبحانه

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٥٤/٢

وتعالى أحسن القائلين والمخبر عنه أي يوسف أحسن الناس وجها قالت عائشة وهو أحسن أم أنت يا رسول الله فقال هو أحسن خلقا وأنا أحسن خلقا. فقالت لم تخبره به الناس فقال أوحي إلي وإنك لعلى خلق عظيم ... لطيفة: قال رجل لابن سيرين رأيت كان الحمام يأكل الياسمين فقال الحمام هو الموت والياسمين هم العلماء فمات ذلك اليوم عشرون عالما وقيل إن شم الياسمين يقوي وينفع من الصداع البارد والنزلات الباردة إذا دلك به الكلف قلعه وروى ابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب أرسل أبو حنيفة رضي الله عنه يسأل عن رؤيا كأنه يحفر قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن سيرين يكون أعلم الناس في زمانه وكان أبو حنيفة هو الرائي ... فائدة: قال الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى رأيت رب العزة في المنام تسعا وتسعين مرة فقلت إن رأيته تمام المائة لأسألنه عما ينجو به الخلائق يوم القيمة فرأيته فجلست بين يده فقلت أي رب عز سلطانك وعظم شأنك سألتك بك إلا ما علمتني ما ينجو به الخلائق يوم القيامة منك فقال يا أبا حنيفة من كان قائلا حين يأوى إلى فراشه وحين يقوم منه سبحانه الأبدي الأبد سبحان الواحد سبحان الفرد الصمد سبحان رافع السماء بغير عمد لم يلد ولم يكن له كفوا أحد في وتقدم في كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يستيقظ سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لي انسلخ من ذنوبه كما تسلخ الحية من جلدها رواه الإمام أحمد. ما أذل من اليتيم قال النمام عند المقابلة ... فائدة: عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اغفر للمعلمين وبارك لهم في أبدانهم وأطل في أعمارهم وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته وأهل سمواته وأهل أرضه والحوت في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير وقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني جبريل فضل المعلم على سائر الناس كفضل أبي بكر وعمر على سائر أمتي وكفضل جبريل على سائر الملائكة وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المعلمين العلم فوالذي نفس محمد بيده ما من متعلم يختلف إلى عالم إلا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة ويبنى له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الأرض والأرض تستغفر له وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا ومن خلفائك قال الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي يعلمونها الناس وعن النبي صلى الله عليه وسلم من خاض يوم الجمعة في الحديث فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين حجة وهو في رضوان الله ومغفرته وعفوة وسئل رسول الله لأي شيء كانت قصة يوسف أحسن القصص قال لأن المتكلم بها سبحانه

وتعالى أحسن القائلين والمخبر عنه أي يوسف أحسن الناس وجها قالت عائشة وهو أحسن أم أنت يا رسول الله فقال هو أحسن خلقا وأنا أحسن خلقا. فقالت لم تخبره به الناس فقال أوحي إلي وإنك لعلى خلق عظيم ... لطيفة: قال رجل لابن سيرين رأيت كان الحمام يأكل الياسمين فقال الحمام هو الموت والياسمين هم العلماء فمات ذلك اليوم عشرون عالما وقيل إن شم الياسمين يقوي وينفع من الصداع البارد والنزلات الباردة إذا دلك به الكلف قلعه وروى ابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب أرسل أبو حنيفة رضي الله عنه يسأل عن رؤيا كأنه يحفر قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن سيرين يكون أعلم الناس في زمانه وكان أبو حنيفة هو الرائي ... فائدة: قال الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله." (١)

٨٥٤-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"أحب لأحمد ما تحب لنفسك وأحبب لأمته ما تحب لنفسك أجعل لك ولأمتك في شفاعته نصيبا وذكر ابن الجوزي رضي الله عنه أن الله أوحى إلى محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل أحد يطلب رضائي وأنا أطلب رضاءك قال النسفي قال موسى عليه السلام يا رب أنا كليمك ومحمد حبيبك فما الفرق بين الكليم والحبيب فقال الكليم يعمل برضاء مولاه والحبيب يعمل مولاه برضائه والكليم يحب الله والكليم يأتى إلى طور سيناء ثم يناجي والحبيب ينام على فراشه فيأتي به جبريل إلى مكاني في طرفة عين لم يبلغه أحد من المخلوقين ... مسألة: فإن قيل هذا فضله وشرفه وهو يقول

أنا أول من تنشق عنه الأرض فكيف يسبقه موسى إلى تحت العرش فالجواب إن موسى عليه السلام لما وعده ربه بالرؤية في الآخرة يقوم مسرعا لأجل الرؤية ومحمد صلى الله عليه وسلم ما عنده حرقة الرؤية كحرقة موسى عليه السلام لأنه رأى ربه عز وجل في الدنيا قال مؤلفه رحمه الله وفي النفس من هذا الجواب شيء لشيئين الأول أن منصب النبي صلى الله عليه وسلم في المعرفة بالله تعالى أتم من منصب غيره وأكمل وبقدر المعرفة تكون المحبة بعظم طالب اللقاء، الثاني من شاهد جمال الألوهية وكمال الربوبية يكون أعظم اشتياقا ممن لم يره لا محالة قيل الشوق يبرد باللقاء والإشتياق يزداد به وجواب آخر أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقوم آمنا من هول يوم القيامة متأهبا للشفاعة لأمته وموسى وغيره يقول نفسي نفسي فليس له التفات إلى غيره قال القرطبي

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٦٣/٢

في تفسيره قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ابن عباس أعطاه الله ألف قصر في الجنة من لؤلؤ أبيض ترابه المسك في صحيح مسلم رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قرأ قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام فمن تبعني فإنه مني الآية وقرأ قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية فرفع يديه وقال اللهم أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل إذهب إلى أحمد وقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسيئك فيهم قال النسفي أمر النبي يهوديا أن يصنع له خاتما ويكتب عليه لا إله إلا الله ففعل فلما جاء به وجد عليه محمد رسول الله فجاء جبريل وقال إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك إن كتبت أحب الأسماء إليك وأنا كتبت أحب الأسماء إلي ... حكاية قال ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا من اليهود نظر في التوراة فوجد اسم محمد صلى الله عليه وسلم في أربعة مواضع فكشطه ثم نظر في اليوم الثاني فوجده في ثمانية مواضع فكشطها ثم نظر في اليوم الثالث فوجد اسم محمد في إثنتي عشر موضعا فسار من الشام إلى المدينة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فقال لعلي رضي الله عنه أرني ثوب محمد فأخرجه له فشمه وقام عند القبر الشريف وأسلم وقال اللهم إن كنت قبلت إسلامي فاقبض روحي سريعا فوقع ميتا فغسله علي ودفنه بالبقيع رحمه الله تعالى قال وهب بن منبه كان في بني إسرائيل رجل عصى ربه مائتي عام فلما مات ألقته بنو إسرائيل على المزبلة فأوحى الله تعالى إلي أن غسله وكفنه وصل عليه لأنه نظر في التوراة اسم محمد فقبله ورضعه على عينيه وصلى عليه فغفرت له ذنوبه وزوجته سبعين حوراء ... حكاية رأيت في الشفاء أخذ ذئب شاة فأخذها الراعي منه فقال الذئب ألا تتقي الله حلت بيني وبين رزقي فقال الراعي العجب من الذئب يتكلم بكلام الإنس فقال الذئب أنت أعجب ترعى غنمك وتركت نبيا لم يبعث الله قط أعظم منه عنده وقد فتحت له أبواب الجنان وأشرف أهلها على أصحابه ينظرون قتالهم وما بينك وبينه إلا هذا الشعب فتصير في جنوده قال من لي بغنمي يرعاها فقال الذئب أنا أرعاها حتى ترجع فسلم إليه غنمه ومضى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم آمن به فقال له عد إلى غنمك فرجع وذبح للذئب شاة قيل إن هذا الراعي كان سلمة بن الأكوع رضي الله عنه وكان ذلك سبب سلامه وقالت أم سلمة رضي عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته ظبية يا رسول الله فقال ما حاجتك فقالت صادني هذا الأعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقفي حتى أذهب فأرضعهما وأرجع فقال أو تفعلين قالت نعم فأطلقها فذهبت ورجعت فانتبه الأعرابي وقال يا رسول الله ألك حاجة قال تطلق هذه الظبية فأطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ورأيت في غير الشفاء أخبرت أولادها بخبرها وأن النبي صلى الله عليه وسلم ضمنها

قالوا لبنك علينا حرام حتى ترجعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كعب الأحبار وصف الله محمدا في التوراة فقال عمر عبدي ورسولي ليس بفظ ولا غليظ أهب له كل خلق كريم واجعل السكينة لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والصدق طبيعته والعفو والمعروف خلقه والعمل سيرته والحق شريعته والإسلام ملته وأمته خير أمة أخرجت للناس. األول من تنشق عنه الأرض فكيف يسبقه موسى إلى تحت العرش فالجواب إن موسى عليه السلام لما وعده ربه بالرؤية في الآخرة يقوم مسرعا لأجل الرؤية ومحمد صلى الله عليه وسلم ما عنده حرقة الرؤية كحرقة موسى عليه السلام لأنه رأى ربه عز وجل في الدنيا قال مؤلفه رحمه الله وفي النفس من هذا الجواب شيء لشيئين الأول أن منصب النبي صلى الله عليه وسلم في المعرفة بالله تعالى أتم من منصب غيره وأكمل وبقدر المعرفة تكون المحبة بعظم طالب اللقاء، الثاني من شاهد جمال الألوهية وكمال الربوبية يكون أعظم اشتياقا ممن لم يره لا محالة قيل الشوق يبرد باللقاء والإشتياق يزداد به وجواب آخر أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقوم آمنا من هول يوم القيامة متأهبا للشفاعة لأمته وموسى وغيره يقول نفسي نفسي فليس له التفات إلى غيره قال القرطبي في تفسيره قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ابن عباس أعطاه الله ألف قصر في الجنة من لؤلؤ أبيض ترابه المسك في صحيح مسلم رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قرأ قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام فمن تبعني فإنه مني الآية وقرأ قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية فرفع يديه وقال اللهم أمتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل إذهب إلى أحمد وقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسيئك فيهم قال النسفي أمر النبي يهوديا أن يصنع له خاتما ويكتب عليه لا إله إلا الله ففعل فلما جاء به وجد عليه محمد رسول الله فجاء جبريل وقال إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك إن كتبت أحب الأسماء إليك وأنا كتبت أحب الأسماء إلي ... حكاية قال ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا من اليهود نظر في التوراة فوجد اسم محمد صلى الله عليه وسلم في أربعة مواضع فكشطه ثم نظر في اليوم الثاني فوجده في ثمانية مواضع فكشطها ثم نظر في اليوم الثالث فوجد اسم محمد في إثنتي عشر موضعا فسار من الشام إلى المدينة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فقال لعلي رضي الله عنه أرني ثوب محمد فأخرجه له فشمه وقام عند القبر الشريف وأسلم وقال اللهم إن كنت قبلت إسلامي فاقبض روحي سريعا فوقع ميتا فغسله علي ودفنه بالبقيع رحمه الله تعالى قال وهب بن منبه كان في بني إسرائيل رجل عصى ربه مائتي عام فلما مات ألقته بنو إسرائيل على المزبلة فأوحى الله تعالى إلي أن غسله وكفنه وصل عليه لأنه

نظر في التوراة اسم محمد فقبله ورضعه على عينيه وصلى عليه فغفرت له ذنوبه وزوجته سبعين حوراء ... حكاية رأيت في الشفاء أخذ ذئب." (١)

٨٥٥–نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"الله من ذكرني بخير ... حكاية: في كتاب مفيد العلوم ومبيد الهموم لأبي حامد القزويني أن رجلا سافر بولده فمات الأب في الطريق فتحول رأسه رأس خنزير فبكى ولده وتضرع إلى الله فأخذه النوم فقال له قائل في نومه كان أبوك يأكل الربا وقد شفع فيه محمد لأنه ما سمع بذكره إلا صلى عليه وقد رددنا صورته الأولى قال صلى الله عليه وسلم العدل ميزان الله في الأرض فمن أخذه ساقه إلى الجنة ومن تركه ساقه إلى النار ... لطيفة: محمد أربعة أحرف الميم الأولى ميم المنة كأن الله تعالى يقول أمن على أمتك بعتقهم من النار والحاء من المحبة وأجعل محبي في قلوب أمتك والميم الثانية ميم المغفرة لأمتك والدال دوام الدين لا ينزع منهم دين الإسلام.

فائدة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان عن حال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أهل بيته أخرج الله من منخره الأيسر طيرا أكبر من الذباب وأصغر من الجراد يرفرف حول العرش ويقول اللهم اغفر لقائلي وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار إن لله **ملكا أعطاه الله** أسماع الخلائق كلها وهو قائم على قبري إذ مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتي يصلى علي صلاة إلا سماه لي باسمه واسم أبيه وقال يا محمد صلى عليك فلان ابن فلانة كذا وكذا فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا رواه الطبراني في معجمه الكبير وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة صلاة واحدة صلى الله عليه وملائكته ألف ألف صلاة وكتب له ألف ألف حسنة وحط عنه ألف ألف خطيئة ورفع له ألف ألف درجة ذكره في روض الأفكار وعن جماعة من الصحابة قالوا بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل أعرابي فقال السلام عليكم يا أهل العز الشامخ والكرم الباذخ فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي بكر الصديق فقال أبو بكر يا رسول الله تجلسه بيني وبينك ولا أعلم على وجه الأرض أحب إلي منك قال أخبرني جبريل أنه يصلي علي صلاة لم يصلها على أحد قبله قال كيف يقول قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الأولين والآخرين في الملأ العلى إلى يوم الدين فقال أبو بكر الصديق أخبرني عن ثواب هذه الصلاة قال لو كانت البحار مدادا والأشجار أقلاما

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٦٨/٢

والملائكة كتابا لفنى المداد وانكسرت الأقلام ولم تبلغ ثواب هذه الصلاة وذكره ابن الملقن أيضا في الحقائق إلا أنه قال اللهم صل على محمد عدد من يصلى عليه وصل على محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما يجب الصلاة عليه وصل على محمد المختار وصل على محمد الذي من نوره الأنوار أشرق شعاع وجهه الأقطار وصل على محمد وعلى أهل بيته الأبرار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صل علي صلت عليه ملائكة الله ومن صلت عليه الملائكة صلى عليه الله ومن صلى عليه الله لم يبق شيء في السموات والأرضين السبع والبحار والأشجار والنبات والطيور والسباع والأنعام إلا صل عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد صلى على محمد مرة واحدة إلا بعث الله ملكا يبلغ تلك الصلاة أسرع من طرفة عين ويقول له فلان ابن فلان أقرئك الصلاة والسلام فيقول بلغه عني عشرا وقل له." (١)

٨٥٦-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"يسقط بغلته ثم ملأ الجرة وأوثق البغلة في أذن الجرة فنفرت البغلة فكسرت الجرة فضحكت منه حيث توهم أن الجرة توثق البغلة ورأيت رجلا عند إسكاف يستعمل خفا وشارطه أن يبقى أربعين سنة فضحكت من غفلته عن نزول ملك الموت ورأيت امرأة كاهنة تخبر الناس بخبر السماء وتحت فراشها ذهب قد دفنه رجل من مدة فضحكت من جهلها تخبر الناس بخير السماء ولا تعلم ما تحتها ورأيت رجلا أصابته علة فأكل البصل فشفاه الله تعالى فصار طبيبا يصف لكل عليل أكل البصل وهو من المضرات حتى أن ضرره يصل الدماغ ورأيت الثوم يباع كيلا وهو أنفع الأدوية ورأيت الفلفل يباع وزنا وهو من السموم القاتلة وقد تقدمت منافعه في فضل عاشوراء ورأيت قوما يذكرون الله تعالى فذهب بعضهم وجاء آخرون فنزلت الرحمة عليهم وأخطأت الذين قبلهم فقال له سليمان هل لك علم بنحت هذه الحجارة من غير صوت فقال أعلم حجر يسهل نحته من غير صوت ولكن لا أعلم معدنه غير أن العقاب يعلم معدنه فاجعل فراخه في صندوق من حجارة ففعل فغاب العقاب وجاء بحجر له قطيعة ماضية وضعه على الصندوق فثقبه

فأرسل سليمان طائفة من الطير إلى معدن ذلك الحجر فصاروا ينحتون الجواهر والحجارة من غير صوت لها قال الكلبي رحمه الله لما فرغ سليمان عليه السلام من بناء بيت المقدس أنبت الله له شجرتين أحدهما تنبت الذهب والأخرى تنبت الفضة فكان يأخذ من كل واحدة مائتي رطل كل يوم ففرش المسجد بلاطة من ذهب وبلاطة من فضة. طائفة من الطير إلى معدن ذلك الحجر فصاروا ينحتون الجواهر والحجارة من غير صوت لها

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٨٣/٢

قال الكلبي رحمه الله لما فرغ سليمان عليه السلام من بناء بيت المقدس أنبت الله له شجرتين أحدهما تنبت الذهب والأخرى تنبت الفضة فكان يأخذ من كل واحدة مائتي رطل كل يوم ففرش المسجد بلاطة من ذهب وبلاطة من فضة.

فائدة: قال مكحول من دخل المسجد الأقصى للصلاة فصلى فيه الخمسة المفروضة خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن زار بيت المقدس شوقا إليه زاره جميع الأنبياء في الجنة قال كعب الأحبار من مات ببيت المقدس جاز على الصراط كالبرق الخاطف وقال أيضا إن لله بابا مفتوحا من سماء الدنيا إلى بيت المقدس ينزل منه كل يوم سبعون ألف ملك يستغفرون لمن يأتي بيت المقدس وصلى فيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من زار بيت المقدس **محتسبا أعطاه الله** ثواب ألف شهيد وقال مقاتل من قال لأخيه اذهب بنا إلى بيت المقدس غفر الله لهما وقال كعب الأحبار اليوم في بيت المقدس كألف يوم والشهر فيه ألف شهر والسنة فيه كألف سنة والحسنة فيه كألف حسنة والسيئة فيه كألف سيئة ومن مات فيه فكأنما مات في السماء ومن مات حوله فكأنما مات فيه قال عطاء الخراساني كان ارتفاع الصخرة أربعين ميلا وتقدم أن الميل أربعة آلاف خطوة وفوق القبة غزال من ذهب في عينه جوهرة تغزل نساء البلقاء على ضوئها بالليل قوله تعالى الذي باركنا حوله أي بالأنهار والأشجار وقيل سماه مباركا لأنه مقر الأنبياء ومهبط الملائكة وقبلة الأنبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم وإليه يحشر الخلق يوم القيامة وسمي بيت القدس مقدسا لأنه يطهر فيه من الذنوب ولأن الماء العذب ينبع أصله من تحت صخرة بيت المقدس قال وهب أوحى الله إلى صخرة المقدس عليك أضع عرشي وإليك أحشر خلقي وفيك جنتي وناري ولأفجرن أنهارك لبنا وعسلا وخمرا طوبى لمن زارك وقال غيره أن الله يحول صخرة بيت المقدس مرجانة بيضاء كعرض السماء والأرض ثم يضع عليها عرشه وميزانه وعن عبادة بن الصامت رضي." (١)

٨٥٧-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"عيني في الصلاة فالجواب أن هذه الثلاثة وإن كانت في الدنيا صورة فليست منها حقيقة لأن المذموم من الدنيا هو الزائد على قدر الكفاية وأما ما لابد منه من مسكن وخادم وزوجة وقوت فليس من الدنيا المذمومة وجواب آخر أنه صلى الله عليه وسلم كان مشرعا فحبب الله إليه هذه الثلاثة لتكون شريعته متبعة يوم القيامة لأن حب الطيب يزيد في العقل وبقدر العقل يقوم الدين والنساء سبب العفة وكثرة النسل وبكثر

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٩٢/٢

العباد تكثر العبادة وما ذكر الله سبحانه وتعالى نبيا إلا تزوج حتى يحيى عليه السلام تزوج أيضا ولم يأتها لأنه أخبر عنه أنه حصور وأما عيسى عليه السلام فإنه يتزوج بعد نزوله وقال الخواص الزهد ثلاثة أحرف الزاي ترك الزينة والهاء ترك الهوى والدال ترك الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت شابا بأحسن ثياب طيب الرائحة فقبلني بين عيني ثم غاب عني فسألت جبريل فقال هذا الدين أبشر فإن أمتك يعيشون مؤمنين ويموتون مؤت ويدخلون الجنة آمنين ثم أوتيت بثلاثة أقداح من لبن وقدح من ماء وقدح من خمر فاخترت اللبن فقال جبريل أصبت الفطرة ولو شربت الماء غرقت أمتك أو الخمر سفهت أمتك فشربت بعض اللبن فقال جبريل لو شربت اللبن كله لم يدخل أحدا من أمتك النار قلت أشربه كله فقال هيهات جرى القلم حكم ثم أوتيت بثياب بيض نضر وصفر وسود فاخترت الأبيض فقال جبريل الثياب البيض ثياب أهل الإسلام والخضر ثياب أهل الجنة وجبت لأمتك الجنة والثياب الصفر ثياب أهل الكتاب نجت أمتك من اليهودية والنصرانية والسود ثياب أهل النار نجت أمتك من النار في المصابيح عن النبي صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فإنها أطيب وأظهر وقال العلائي في تفسير سورة الإسراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لما أتيت بيت المقدس ليلة أسري بي وقت على باب المسجد فتلقاني ثلاثة بيد كل واحد إناء فيه لبن وإناء فيه خمر وإناء فيه ماء وقيل لي اشرب فسمعت قائلا يقول إن شرب محمد الماء غرق وغرقت أمته وإن شرب الخمر غوى وغويت أمته وإن شرب اللبن هدى وهديت أمته فأخذت اللبن فشربته وقال في العقائق أن النبي صلى الله عليه وسلم جيء له بشيخ وكهل وشاب فقيل له اختر لك واحدا فاختار الشاب فقال جبريل اخترت العافية والشيخ وهو الدولة والكهل هو البخت وهما يتغيران وقال سعيد بن المسيب رضي الله عنه من قرأ قوله تعالى اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الآية لم يسأل الله شيئا **إلا أعطاه الله** وقال النبي صلى الله عليه وسلم أمان كل خائف حسبنا الله ونعم الوكيل ذكره الغزالي في النصيحة قال العلائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم مررنا على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنات إلى سبعمائة ضعف ثم مررنا على قوم ترضخ رءوسهم بالحجارة كلما رضخت عادت كما كانت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقلت رءوسهم عن الصلاة ثم مررنا على قوم على أدبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون إلى الزقوم كما تسرح البهائم إلى الضريع فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين لا يؤدون الزكاة قال مجاهد وقتادة." (١)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٢/١٠٠

"من النهر فإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله انتفض يسقط من كل ريشة سبعون ألف قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا يستغفر لقائلها إلى يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رأيت رجلا مسندا ظهره إلى دواوين الخلق التي فيها أمورهم فقلت من هذا يا جبريل قال هذا إدريس فدنوت منه وسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح ثم قلت يا أخي بن الله قد رفعك مكانا عليا ودخلت الجنة قبلي ورأيت نعيمها فقال يا حبيب الله ما دخلت الجنة ولا رأيت نعيمها وإنما دخلت بستانا خارج الجنة ورأيت على بابها مكتوبا هذا الباب لا يدخله أحد قبل محمد وأمته ورأيت فيها مريم بنت عمران لها سبعون قصرا من لؤلؤ ولأم موسى سبعون قصرا من الياقوت ولآسية بنت مزاحم سبعون قصرا من مرجانة حمراء ولفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم سبعون قصرا من زمرد أخضر ثم سرنا حتى علونا السماء الخامسة وهي ياقوت وتسبيح أهلها سبحان من جمع بين الثلج والنار من قالها كان له مثل ثوابهم ورأيت فيها رجلا كهلا فقلت من هذا يا جبريل قال هارون فسلم علي ورحب بي ودعا لي بخير ثم علونا إلى السماء السادسة وهي من جوهر وتسبيح أهلها سبحان القدوس رب كل شيء وخالق كل شيء من قالها كان له مثل ثوابهم إذ فيها الخلق كثير رافعون أصواتهم بالبكاء من خشية الله فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الكروبيون قال النسفي خلق الله ميكائيل بعد إسرافيل بخمسمائة عام من رأسه إلى قدميه وجوه وأجنحة من زعفران في كل ريشة ألف عين تبكي على المذنبين من أمة محمد فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا فهم الكروبيون فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون علي إيماء برؤسهم لا يتكلمون ولا ينظرون إلي من الخشوع فقال جبريل هذا محمد في الرحمة الذي أرسله الله من العرب وهو خاتم النبيين أفلا تنظرون إليه فأقبلوا علي بالتحية وإذا برجل آدم يعني أسمر اللون كثير الشعر لو كان عليه قميصان لخرج الشعر منهما فقال يزعم بنو إسرائيل إني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني فقلت يا جبريل من هذا قال موسى ابن عمران فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فما جاوزته حتى بكى فقيل ما

يبكيك فقال غلام يبعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي قال الخطابي لم يبك موسى حسدا للنبي على **ما أعطاه الله** تعالى من الكرامة بل على نقص حظ أمته ونقصان عددهم عن عدد أمة محمد صلى الله عليه وسلم وسماه غلاما **لما أعطاه الله** من عظيم الكرامة من غير عمر طويل أفناه في طاعة الله عز وجل. كيك فقال غلام يبعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي قال الخطابي لم يبك

موسى حسدا للنبي على **ما أعطاه الله** تعالى من الكرامة بل على نقص حظ أمته ونقصان عددهم عن عدد أمة محمد صلى الله عليه وسلم وسماه غلاما **لما أعطاه الله** من عظيم الكرامة من غير عمر طويل أفناه في طاعة الله عز وجل.

هذا المقام الذي لاذت به الأمم ... وأذعنت لعلاه العرب والعجم

هذا مقام رسول الله أكرم من ... جاءته من ربه الأحكام والحكم

هذا محمد الهادي الذي محيت ... عنا بنور هداه الظلم والظلم

هذا الذي قد سما فوق السماء إلى ... مقام عز فتاهت دونه الأمم

هذا الذي كشف الله الحجاب له ... فقدمت منه أذن فد وعت لهم

هذا الذي ربنا الرحمن خاطبه ... لو رام ذا غيره زلت به القدم." (١)

٨٥٩-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"هذا نبي الهدى المختار من مضر ... هذا به أنبياء الله قد ختموا

هذا الذي نبع الماء الطهور له ... من كفه فسقاه الخلق حين ظموا

هذا الذي انفلق البدر المنير له ... والكل يشهده إلا الذين عموا

هذا الذي أشرفت أنوار غرنه ... بنورها قد أضاء الحل والحرم

هذا المراد من الدنيا وساكنها ... لولاه لم تخلق الأشباح والنسم

قال العلائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم علونا إلى السماء السابعة وهي من نور وتسبيح أهلها سبحان خالق النور من قالها كان له مثل ثوابهم ورأيت فيها خلقا لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ولولا أن الله قوى بصري لم أستطع النظر إليهم فسلمت عليهم فقالوا حياك الله من أخ وخليفة ونعم المجيء جئت ورأيت فيها شيخا يشبه صاحبكم يعني نفسه الشريفة صلى الله عليه وسلم وهو على سرير من زبرجد أخضر قد أسند ظهره إلى البيت المعمور قلت من هذا قال هذا أبوك إبراهيم فسلمت عليه قال مرحبا بالإبن الصالح والنبي الصالح أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وإنها قيعان غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال البرماوي هو الواسع المستوى من الأرض وقيل الأرض الملساء قال أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد سبحان الله

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٠٨/٢

قال الله تعالى أكتبوا لعبدي رحمتي كثيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله الخ خمس مرات أعطاه الله خمس مسائل اللهم إغفر لي وارحمني وارزقني وارشدني وعافني قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قل لأمتك تقول لا حول ولا قوة إلا بالله عشرا عند الصباح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم أدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايدة الشيطان وعند الصباح غضبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم أكثروا من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة ومن أكثر منها نظر الله إليه ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة وتقدم في الأذكار وباب الدعاء على هذا زيادة والله أعلم.

المركب الرابع جناح جبريل عليه السلام من السماء السابعة إلى سدرة المنتهى قال العلائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رأيت ذهبا صامتا على كواكب اللؤلؤ تحت كل لؤلؤة خمسون ملكا كل ملك ينادي مرحبا بك يا محمد وأهلا لا إله إلا الله محمد رسول الله فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء عباد من السماء السابعة ورأيت ملائكة على رأس كل ملك تاج تسعون ذراعا بذراع جبريل في كل تاج أربعمائة لؤلؤة الواحدة تسع الدنيا والياقوتة يدخل فيها أهل الدنيا ورأيت ملكا عن يمينه ألف ألف ملك وعن يساره ألف ألف ملك على رءوسهم تيجان من نور وهم يقرءون آية الكرسي قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خلقوا من قطرة من نور العرش فقلت يا جبريل ما أكثر عجائب ربي فقال ما رأيت من عجائب ربك إلا ساعة من الليل ...

فائدة: قال ابن عباس رضي الله عنهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام عن ثواب آية الكرسي فقال لما خلق الله الأرض تحركت فأرسل إليها سبعين ألف ملك ليمسكوها فلم." (١)

٨٦٠-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"من بني عامر فرأى ما بي فقال فرقتم بين هذه المسكينة وزوجها وولدها فقالوا إلحقي بزوجك فرد قوم أبي سلمة علي ولدي فوضعته في حجري ثم خرجت وما معي أحد إلا الله تعالى فلقيني عثمان بن طلحة عند التنعيم ويعرف الآن بمسجد عائشة فقال إلى أين يا بنت أبي أمية فقلت إلى زوجي بالمدينة فأخذ بخطام بعيري نحوه قالت والله ما رأيت رجلا أكرم منه كان إذا دخل إلى منزلي أناخ بي ثم يستأخر وإذا نزلت عن البعير أخذه واستأخر وإذا أردت الركوب أناخه واستأخر فلما وصلنا إلى المدينة قال أدخليها على بركة الله تعالى ثم رجع إلى مكة قال سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصاب أحد بمصيبة فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك أحتسب مصيبتي هذه اللهم أخلفني فيها خيرا منها إلا أعطاه الله تعالى فلما مات أبو

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٢/١٠٩

سلمة من جرح أصابه يوم أحد نقض عليه بعد شهر سنة أربع في جمادى الآخرة قلت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أنقضت عدتي في شوال خطبني أبو بكر وعمر ثم خطبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرحبا برسول الله ثم شكوت إليه الغيرة فدعا لي فذهبت عني فكنت في نسائه كالأجنبية وفي رواية خطبني بنفسه قلت نبي الله إني شديدة الغيرة ولي عيال وقد كبر سني فقال وأنا كبر سني وعيالك عيال الله وأما الغيرة فسوف يذهبها الله عنك قالت وأخذ النبي الحسن والحسين وفاطمة وقال رحمة الله وبركاته على أهل البيت إنه حميد مجيد فبكيت فقال ما يبكيك فقلت خصصتهم وتركتني فقال إنك وبنيك من أهل البيت أي لأنها بنت عمته عاتكة وتقدم أن أبو سلمة ابن عمته أيضا وأمه برة بنت عبد المطلب وتقدم في باب الصدقة أن أبا سلمة إسمه عبد الله وهو وأخوه الرجلان المذكوران في الكهف والصافات وبيانه في باب الصدقة مذكور ماتت أم سلمة سنة ستين في خلافة يؤيد بن معاوية قال في الدر الثمين في خصائص الصادق الأمين أن أم مسلمة بنت عاتكة بنت عامر بن ربيعة وهذا مخالف للأول والله تعالى أعلم.

الخامسة أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها: إسمها رملة أخت معاوية وأبوهما أبو سفيان وإسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهي عمة عثمان بن عفان رضي الله عنهما قاله في الدر الثمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى وغير مستقيم فإن عفان بن أبي العاص بن أمية فكيف تكون عمته وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبيد الله بن جحش فلما أسلم هاجر إلى الحبشة قالت أم حبيبة فرأيت في المنام كأن زوجي في أقبح صورة فلما أصبح قال يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من دين النصرانية وكنت قد دنت لها ثم دخلت في دين محمد ثم رجعت إلى النصرانية فقلت والله ما هي خير وأخبرته بالرؤيا فأكب على الخمر ومات كافرا ثم رأيت في المنام قائلا يقول يا أم المؤمنين فأولتها برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضت العدة جاءني رسول النجاشي وهي جارية يقال لها أبرهة فقالت إن الملك يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجك به فقلت لها بشرك الله بكل خير ثم قالت ويقول لك الملك وكلي من بزوجك فأعطيتها خلخالي وسواري ووكلت خالد بن سعيد فلما قدم الليل أرسل النجاشي إلى من عنده من المسلمين فحضروا فخطب وقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن." (١)

٨٦١-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٢/ ١٤٠

"فقام إليه النبي فقبله وقال علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد أين السابقون الأولون فيقال من فيقال أبو بكر فيتجلى الله له خاصة وللناس عامة وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم ما فضلكم أبو بكر بكثرة صيام وصلاة ولكن بشيء وقر في صدره حب الله والنصيحة لخلقه حكاه ابن رجب في شرح الأربعين وقال ابن أبي جمرة في شرح البخاري هو اليقين قال أنس رضي الله عنه اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل في الملأ الأعلى فقال يا جبريل هل على أمتي حساب قال نعم ما خلا أبو بكر يقال له يا أبا بكر ادخل الجنة فيقول لم ادخلها حتى يدخل من أحبني في دار الدنيا وقال عمر وددت أني شعرة في صدر أبي بكر وقال وددت عملي كله من عمل أبي بكر يوما واحدا وقال وددت أني أنظر إلى منازل أبي بكر في الجنة وعن حذيفة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما انصرف قال أين أبو بكر قال لبيك يا رسول إلا قال ألحقت معي الركعة الأولى قال كنت معك في الصف الأول فوسوس لي شيء في الطهارة فخرجت إلى باب المسجد فهتف بي هاتف يا أبا بكر فإذا بقدر من ذهب فيه ماء أبيض من الثلج وأطيب من الشي وعليه منديل مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق فتوضأت ثم وضعت المنديل مكانه فقال يا أبا بكر لما فرغت من القراءة أخذت ركبتي فلم أقدر على الركوع حتى جئت وإن الذي وضأك جبريل والذي مندلك ميكائيل والذي أخذ بركبتي إسرافيل قال الجوهري القدر بفتح القاف هو السطل بلغة الحجاز ورأيت في الحديث أن الملائكة اجتمعت تحت شجرة طوبى فقال ملك وددت أن الله تعالى أعطاني قوة ألف ملك وكساني ريش ألف طير فأطير حول الجنة حتى أبلغ طرفها فأعطاه الله ذلك فطار ألف سنة حتى ذهبت قوته وسقط ريشه **ثم أعطاه الله** قوة وأجنحة فطار ألف سنة ثالثة حتى ذهبت قوته وسقط ريشه فوقع على باب قصر باكيا فأشرفت حوراء فقالت أيها الملك ما لي أراك باكيا وليست هذه بدار بكاء وحزن وإنما هي دار سرور وفرح قال لأني عارضت الله في قدرته ثم أعلمها بحديثه قالت له لقد خاطرت بنفسك أتدري كم طرت في هذه الثلاثة آلاف سنة قال لا قالت وعزة ربي ما طرت أكثر من جزء واحد من عشرة آلاف جزء مما اعد الله تعالى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرض علي كل شيء ليلة المعراج حتى الشمس فإني سلمت عليها وسألتها عن كسوفها فأنطقها الله تعالى وقالت لقد جعلني الله تعالى على عجلة تجري حيث يريد فأنظر إلى نفسي بعين العجب فتنزل بي العجلة فأقع في البحر فأرى شخصين أحدهما يقول أحد أحد والآخر يقول صدق صدق فأتوسل بهما إلى الله تعالى فينقذني من الكسوف فأقول يا رب من هما فيقول أحد أحد حبيبي محمد والذي يقول صدق صدق هو أبو

بكر الصديق رضي الله عنه في عيون المجالس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألا أمنحك ألا أحبوك قالت بلى يا نبي الله قال إن إسم أبيك مكتوب على قلب الشمس وإن الشمس لقابل الكعبة كل يوم فتمتنع عن العبور عليها فيزجرها الملك الموكل ويقول بحق من." (١)

٨٦٢-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"عبد المطلب فسألته أي الأعمال أفضل وأحب إلى الله وأثقل في الميزان فقال الصلاة عليك والترحم على أبي بكر وعمر وفي ربيع الأبرار عن النبي صلى الله عليه وسلم يموت عيسى ابن مريم بمدينتي فيدفن إلى جانب قبر عمر فطوبى لأبي بكر وعمر فإنهما يحشران بين نبيين وعن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد من تحت العرش من له على الله حق فليقم قال يا رسول الله ومن له على الله حق قال من أحب أبا بكر وعمر ... حكاية: قال محمد ابن السماك كان لي جار يسب أبا بكر وعمر فوقع بيني وبينه كلام حتى تناولني وتناولته فانصرفت إلى منزلي مهموما فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فذكرت له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذه السكين واذبحه بها فذبحته فاستيقظت وأنا أسمع الصراخ في داره فلما أصبحت نظرت إليه على المغتسل فرأيت أثر السكين في عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم في سماء الدنيا ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن يحب أبا بكر وعمر في السماء الثانية ثمانون ألفا يلعنون مبغضي أبي بكر وعمر ... حكاية: قال بعضهم كنت مسافرا مع جماعة فتكلموا في أبي بكر وعمر فزجرتهم عن ذلك ثم خرج علينا سبع فحملني من بينهم فقلت في نفسي لقد شتمت هؤلاء الروافض ثم طرحني بين أولاده فدنوا مني ثم هربوا وقالوا بلسان فصيح يا أبانا تجوعنا ثلاثة أيام ثم تأتينا بمن يحب أبا بكر وعمر قال ابن المسيب لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة فقال عثمان أبو قحافة وهو والد أبو بكر ما هذا قالوا مات النبي صلى الله عليه وسلم فقال من تولى على الناس بعده قالوا إبنك أبو بكر قال أرضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع الله وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر واثنتي عشرة ليلة وقيل عشرون يوما وقيل عشرة أيام ومات ليلة الثلاثاء لثمان ليالي بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة كان آخر كلامه رب توفني مسلما وألحقني بالصالحين قال العلائي لما مات أبو بكر قال احملوني إلى قبر النبي وقولوا السلام عليك يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذنك أتأذن له في الدخول فلما فعلوا ذلك سمعوا هاتفا يقول ادخلوا الحبيب على الحبيب فدفنوه إلى جانب قبر رسول الله صلى

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٤٨/٢

الله عليه وسلم وألصقوا لحده بلحده قال الطبري لما مات أبو بكر دخل عليه علي فقال رحمك الله كنت ألف رسول الله وأنيسه موضع سره وكنت أول القوم إسلاما وأشدهم يقينا وأرفعهم درجة وكنت من رسول الله بمنزل السمع والبصر فجزاك الله عن الإسلام خيرا ... لطيفة: قال علي أصدق الناس فراسة أربعة امرأتان الأولى بنت شعيب وإسمها صفوريا قالت يا أبت استأجره الآية الثانية خديجة تفرست في النبي وقيل آسية بنت مزاحم إمرأة فرعون حيث قالت عن موسى قرة عين لي ولك لا تقتلوه ورجلان الأول عزيز مصر تفرس في يوسف قال أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أي أكرمي نزله ومقامه قال الرازي اشتراه العزيز وعمره سبع عشرة سنة وأقام عنده ثلاث عشرة سنة وأعطاه الريان ملك مصر الوزارة وهو ابن ثلاثين سنة وأعطاه الله الملك والحكمة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وتولى ملك مصر وهو ابن مائة وعشرين سنة ومات الريان في حياة يوسف بعد أن آمن به الرجل الثاني أبو بكر رضي الله عنه تفرس في عمر فجعله الخليفة بعده ... لطيفة: قال." (١)

٨٦٣-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"رضي الله عنهما أنا أفضل منك لأني بضعة من رسول الله فقالت عائشة أما في الدنيا فكما تقولين وأما الآخرة فأكون من النبي في درجته فانظري إلى الفضل بين الدرجتين فسكتت فاطمة رضي الله عنهما عجزا من الجواب فقامت عائشة وقبلت رأسها قالت يا ليتني شعرة من رأسك قال ابن الملقن وهذا لا يوجب التفضيل قالت أسماء أقبلت فاطمة بولدها الحسن فلم أر لها دما فقلت يا نبي الله لم أر لفاطمة دما من حيض ولا نفاس فقال أما علمت أن فاطمة طاهرة مطهرة وهي أصغر أولاده صلى الله عليه وسلم قال العلائي أولهم القاسم ولد قبل النبوة وبه يكنى ولا يجوز التكنية لغيره بأبي القاسم ثم زينب فتزوجها ابن خالها ابن الربيع فلما هاجرت تركته على الشرك ثم أسلم فردها إليه النبي صلى الله عليه وسلم بالعقد الأول وقيل بعقد جديد ومن أولاده صلى الله عليه وسلم عبد المطلب بلقبين الطيب والآخر الطاهر مات صغيرا بمكة وأم كلثوم ورقية وأمامة وكلهم من خديجة رضي الله عنهم وإبراهيم من مارية القبطية عاش ثمانية عشر شهرا قال في الفصول المهمة ولدت فاطمة رضي الله عنها قبل النبوة بخمس سنين وقريش تبنى في البيت ماتت وهي بنت ثمان وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى عشرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وصلى عليها أبو بكر إماما بأمر علي رضي الله عنهم أجمعين قال النسفي خرجت فاطمة رضي الله عنها قبل النبوة بخمس سنين وقريش تبنى في البيت وماتت وهي عليك يا بنت رسول الله ألك حاجة إلى أبيك فإني ذاهبة إليه فبكت فاطمة وجعلت

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٥٥/٢

رأسها في حجرها حتى ماتت في تلك الساعة فكفنتها في عباءة ودفنتها ثم كشفوا عليها بعد ثلاثة أيام فلم يجدوا لها أثرا فنطقها لها من بعض كرامتها فإنها لم تنطق إلا لها ولأبيها قالت يا رسول الله كنت لرجل من اليهود فكنت أخرج أرعى فينادي النبات إلي فإنك لمحمد صلى الله عليه وسلم وإذا كان الليل نادى الصباع بعضهم بعضا لا تقربوها فإنها لمحمد صلى الله عليه وسلم قال علي كرم الله وجهه دخلت يوما بيتي فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن عن يمينه والحسين عن

يساره وفاطمة بين يديه فقال يا حسن يا حسين أنتما كفتا الميزان وفاطمة لسانه ولا تعدل الكفتان إلا باللسان ولا يقوم اللسان إلا على الكفتين أنتما الإمامان ولأمكما شفاعة ثم التفت إلي وقال يا أبا الحسن أنت توفى أجورهم وتقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة قال ابن عباس رضي الله عنهما بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع عليهم نور ظنوه شمسا وقالوا إن ربنا يقول لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فيقول رضوان هذه فاطمة وعلي ضاحكان فأشرقت الجنان بنور ضحكهما ... فوائد.. الأولى: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي من أراد حاجة فلبيكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آية الكرسي وآخر آل عمران وإنا أنزلناه في ليلة القدر والفاتحة فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.. الثانية: في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قولي اللهم رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين أغننا من الفقر.. الثالثة: قالت فاطمة رضي الله عنها رغب النبي في الجهاد وذكر فضله فسألته الجهاد فقال ألا أدلك على شيء يسير وأجره كثير ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقب الوتر سجدتين ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح خمس مرات لا يرفع رأسه حتى يغفر الله له ذنوبه كلها وإن مات في ليلته مات شهيدا وزاد في التتار خانية لما ذكر هذا الحديث في باب صلاة الوتر وأعطاه الله مائة حجة ومائة عمرة ويبعث الله له ألف ملك يكتبون الحسنات وكأنما أعتق مائة رقبة واستجاب الله دعاءه ويقرأ بين السجدتين آية الكرسي والله تعالى أعلم. فاطمة بين يديه فقال يا حسن يا حسين أنتما كفتا الميزان وفاطمة لسانه ولا تعدل الكفتان إلا باللسان ولا يقوم اللسان إلا على الكفتين أنتما الإمامان ولأمكما شفاعة ثم التفت إلي وقال يا أبا الحسن أنت توفى أجورهم وتقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة قال ابن عباس رضي الله عنهما بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع عليهم نور ظنوه شمسا وقالوا إن ربنا يقول لا يرون فيها شمسا ولا

زمهريرا فيقول رضوان هذه فاطمة وعلي ضاحكان فأشرقت الجنان بنور ضحكهما ... فوائد.. الأولى: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي من أراد حاجة فلبيكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آية الكرسي وآخر آل عمران وإنا أنزلناه في ليلة القدر والفاتحة فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.. الثانية: في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قولي اللهم رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت." (١)

٨٦٤-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين أغثنا من الفقر.. الثالثة: قالت فاطمة رضي الله عنها رغب النبي في الجهاد وذكر فضله فسألته الجهاد فقال ألا أدلك على شيء يسير وأجره كثير ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقب الوتر سجدتين ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح خمس مرات لا يرفع رأسه حتى يغفر الله له ذنوبه كلها وإن مات في ليلته مات شهيدا وزاد في التتار خانية لما ذكر هذا الحديث في باب صلاة الوتر وأعطاه الله مائة حجة ومائة عمرة ويبعث الله له ألف ملك يكتبون الحسنات وكأنما أعتق مائة رقبة واستجاب الله دعاءه ويقرأ بين السجدتين آية الكرسي والله تعالى أعلم.

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال بعض المفسرين في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان أي بحر النبوة من فاطمة وبحر الفتوة من علي رضي الله عنه بينهما حاجز من التقوى فلا تبغي فاطمة على علي ولا يبغي علي على فاطمة يخرج منهما مرج البحرين أي بحر السماء وبحر الأرض فإذا وقع ماء بحر السماء على الأرض صارا لؤلؤا وكان الحسن أول أولاد فاطمة الخمسة الحسن والحسين والمحسن كان سقطا وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بأم كلثوم ولدت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال البرماوي في شرح البخاري وخطبها عمر من علي رضي الله عنهما فقال أبغا إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها فبغا أبوها ببرد وقال لها قولي لعمر هذا البرد الذي قال لك أبي عنه فلما قالت ذلك قال عمر قولي له رضيت رضي الله عنك وعنه ثم وضع يده على ساقها

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٧٦/٢

قالت تفعل هذا لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ثم رجعت إلى أبيها وقالت بعثتني إلى شيخ سوء فقال يا بنية أنه زوجك قال المحب الطبري ولد الحسن في النصف الثاني من رمضان في ثلاث من الهجرة قال علي رضي الله عنه لما حضرت ولادة فاطمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس وأم سلمة رضي الله عنهما أحضراها فإذا وقع ولدها واستهل صارخا فأذنا في أذنه اليمنى وأقيما في أذنه اليسرى فإنه لا يفعل ذلك بمثله إلا عصم من الشيطان فلما كان اليوم السابع سماه النبي صلى الله عليه وسلم حسنا وقال النسفي لما ولدت فاطمة الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي سمه فقال ما يسميه إلا جده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت لأسبق بتسمية ربي فجاء جبريل وقال يا محمد إن الله يهنئك بهذا المولود ويقول لك سمه باسم ابن هارون سبر ومعناه حسن ولما ولدت الحسين قال يا محمد إن الله يهنئك بذا المولود ويقول لك سمه باسم ابن هارون سبير ومعناه حسين ... موعظة: قال وهب كان يسرج في بيت المقدس كل ليلة ألف قنديل وكان يخرج من طور سيناء زيت مثل عنق البعير حتى يقع في القناديل من غير أن يمسه أحد وكانت تنزل نار بيضاء من السماء فتسرج القناديل بيد سبر وسبير أولاد هارون وكانا قد أمرا أن لا يشعلا بنار الدنيا فاستعجلا ليلة فاسرجا بنار الدنيا فأحرقتها النار فبلغ موسى ذلك." (١)

٨٦٥-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"تنازعوا سبحوني قال الطوسي ومن رحمة الله بهذه الأمة أن جعلهم في آخر الزمان وجعل أعمارهم قصيرة وضاعف لهم الثواب ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعط أمتي ثوابهم وأكثر من طاعتهم فإن أعمارهم قصيرة فقال الله تعالى يؤتون أجرهم مرتين فقال يا رب زدهم فقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال يا رب زدهم قال كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة قال يا رب زدهم قال إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ... لطيفة: رأيت في كتاب البركة نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات: الأولى: يقول الله تعالى يا محمد من أطاعني من أمتك جازيته كما ينبغي الثانية: أنظر إلى جوارحهم السبعة فمن عصوني بستة وأطاعوني بواحد وهبت الستة للواحد الثالثة: من تاب منهم بالمعصية أخرجته من ذنوبه كيوم ولدته أمه الرابعة: من أصر منهم على ذنب بليته بالأسقام حتى أطهره الخامسة: من أذنب ذنبا ويعلم أنه قد أساء غفرت له ولا أبالي السادسة: أفتح عليهم الهاوية أربعين يوما في الصيف والزمهرير أربعين يوما في الشتاء ليكون

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٧٧/٢

ذلك حظهم من النار يوم القيامة السابعة: إذا قامت القيامة أحاسبهم حساب المولى الكريم للعبد الضعيف ... حكاية: قال وهب بن منبه اشتريت جارية أعجمية فأصبحت فصيحة فسألتها عن ذلك فقالت رأيت في المنام كأن الدنيا صارت جمرة نار وفيها طريق إلى الجنة فأقبل موسى عليه السلام وخلفه اليهود فالتفت إليهم وقال أنا أمرتكم أن تتهودوا فسقطوا يمينا وشمالا ثم أقبل عيسى وخلفه النصارى فالتفت إليهم وقال أنا أمرتكم أن تتنصروا فسقطوا يمينا وشمالا ثم أقبل محمد صلى الله عليه وسلم ومعه أمته فالتفت وقال أمرتكم أن تؤمنوا بربكم فآمنتم فلا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون فمروا خلفه حتى دخلوا الجنة وبقيت أنا مع إمرأتين على النار فقال الله تعالى إنظروا هل قرأتما قرآنا فقال ملك هل قرأتما الفاتحة فانتبهت وأنا فصيحة ليس بلساني عجمة فعلمني يا مولاي الفاتحة قاله في روض الأفكار ... فائدة: قال أبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهما من تول أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه **الله أعطاه الله** ثواب أربعين ألف نبي وأربعين ألف صديق وأربعين ألف شهيد ويدخل في شفاعته أربعون ألف أمة في كل أمة أربعون ألف رجل وله في كل جنة من الجنان أربعون ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف قصر في كل قصر أربعون ألف دار في كل دار أربعون ألف بيت في كل بيت أربعون ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين بين يدي كل زوجة أربعون ألف وصيفة في يد كل وصيفة أربعون ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف قصعة في كل قصعة أربعون لون من طعام وعليها من الحلى والحلل ما لا يعلم عمله إلا الله تعالى رأيته في تحفة الحبيب فما زاد على الترغيب والترهيب ... لطيفة: قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدقها لم ينلها وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عني شيء فيه فضيلة فآخذ به إيمانا ورجاء **ثواب أعطاه الله** ذلك وإن لم يكن كذلك عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حي." (١)

٨٦٦-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"سنة فختن نفسه بالقدوم فألم ألما شديدا فقال له جبريل قد استعجلت يا إبراهيم قبل أن آتيك بآلة الختان فقال امتثلت أمر ربي فرفع الله عنه الألم في الحال وختن اسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن إسحاق وهو ابن سبع عشرة سنة فالختان واجب إلا على الخنثى فيحرم والحكمة في الختان لكل عضو عبادة وعبادة الفرج الختان وقيل سبب الختان أن إبراهيم على السلام وقع بينه وبين العمالقة فجعل الختان لأهل

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٢/١٨٣

الإسلام وهو أولى من ختن وتقدم في فضل الخضاب والتسريح أن الحناء تنفع من الأورام البلغمية والسوداوية وتقوي الأعضاء المخضوبة وهو بارد يابس وإذا نقع القرنفل في الماء وعجنت بالحناء سود الشعر وحسنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسيد الخضاب الحناء وأول من قص شاربه وقلم أظافره فصار ذلك سنة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم لأن إبراهيم عليه السلام لما ابتلاه الله بهذه الأشياء المتقدمة فأتمها ووفى بها وجعله الله إماما يقتدي به أهل الأديان كلهم يعظمونه ويتشرفون به دينا ونسبا ويسن أن يبدأ في قص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط باليمين ويكره تأخيرها عن أربعين يوما كراهة شديدة قاله في الروضة وقد اعتبر هذا العدد في مواضع منها خمر الله طينة آدم أربعين يوما قاله في الروضة وواعد موسى أربعين ليلة للمناجاة والنبوة تكون بعد أربعين سنة وفي قواعد الزركشي عن الحليمي من تمنى أن يكون نبيا في زمن نبي فإن تمنى أن يكون هو هذا النبي فقد كفر وكذا لو تمنى بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والحكمة تظهر بعد أربعين يوما وغالب النفاس أربعين يوما فلهذا اختار الأنبياء في كل أربعين يوما أكلة واحدة وكل واحد وكل نبي من **الأنبياء أعطاه الله** قوة أربعين رجلا ومحمد صلى الله عليه وسلم أعطاه قوة أربعين نبيا والأبدال من هذه الأمة أربعون وإذا مات واحد مؤمن بكى عليه موضع عبادته أربعين يوما من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما وحد الحر في ضرب الخمر أربعون ومعظم الشتاء أربعون يوما وبين النفختين أربعون سنة وينزل المطر على الخلق بعد موتهم أربعين يوما حتى تنبت الأجسام والمولود يضحك أربعين يوما ولا تصح الجمعة عند الشافعي والإمام أحمد إلا بأربعين رجلا ويونس عليه السلام تنعم بسنة الله في بطن الحوت أربعين يوما ومحمد صلى الله عليه وسلم ظهر أمره لما بلغ أصحابه أربعين رجلا ... فائدة: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قلم أظافره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظافره يوم الأحد خرج منه الفقر ودخل فيه الغناء

ومن قلم أظافره يوم الإثنين خرج منه البرص ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظافره يوم الثلاثاء خرج منه الجرب ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظافره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن ومن قلم أظافره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلم أظافره يوم الجمعة خرجت منه الذنوب ودخلت فيه الرحمة قال في تحفة الحبيب فما زاد على الترغيب والترهيب أنه حديث متصل الإسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنات والله أعلم. من قلم أظافره يوم الإثنين خرج منه البرص ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظافره يوم

الثلاثاء خرج منه الجرب ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظافره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن ومن قلم أظافره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلم أظافره يوم الجمعة خرجت منه الذنوب ودخلت فيه الرحمة قال في تحفة الحبيب فما زاد على الترغيب والترهيب أنه حديث متصل الإسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنات والله أعلم.." (١)

٨٦٧-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"أعطاه الله العافية فحملته كلهن فعافاهن الله تعالى فلما نظرت إليه آسية عرفت أنه عدو فرعون فأنطقه الله تعالى وقال يا آسية خذيني فإني قرة عين لك وبلاء على فرعون أي وهو الوليد بن مصعب فإن الفراعنة ثلاث فرعون موسى الوليد بن مصعب وسنان فرعون إبراهيم والريان بن الوليد فرعون يوسف قال العلائي في سورة يوسف لما أخذته آسية وبلغ من العمر سنتين حمله فرعون وقبله بين عينيه فقبض لحيته بشماله وضربه بيمينه فدعا بالسياف ليقتله فتعرضت له آسية فامتحنته بكلب وجمل فقبض على ذنب الكلب فسكن غضبه فلما بلغ أربع سنين صنع فرعون مائلة ونادى مناد أن فرعون يريد أن يأكل مع ولده فاجتمع الناس وكان فرعون لا يأكل من الطعام إلا لقمة واحدة فتقدم له طعام فأكل منه لقمة وأمر برفعه فقبضه موسى فأكل لقمة أخرى وأمر برفعه فقبضه موسى فأكل لقمة وأمر برفعه فأخذ موسى وصبه على رأسه فدعا بالسيف ليقتله فتعرضت إليه آسية فامتحنه بتمرة وجمرة فأخذ الجمرة فأحرقت لسانه فإن قيل كيف أحرقت لسانه دون يديه فالجواب من وجوه الأول أن الكهنة أخبرت بزوال ملكه على يد مولود لا يضره ماء ولا نار فلما وجده في البحر

سالما قال فرعون هذه العلامة الأولى فأراد أن ينظر إلى العلامة الثانية فامتحنه بجمرة وتمرة فحرقت لسانه سترا من الله تعالى لحال موسى عن فرعون الثاني أحرقت لسانه لأنه قال لفرعون يا أبت وسلمت يده لأنها صكت وجه فرعون الثالث أحرقت لسانه دون يديه لأنه كان عليه السلام لقى في حدة وعنده عجلة وسرعة فأراد الله منع لسانه من النطق حتى لا يبوح بسر الرسالة قبل وقتها قال مؤلفه رحمه الله تعالى وهذا الجواب أحسن من الثاني لأن اللسان أول ما تحرك بقوله يا نبي في كتاب العقائق قالت آسية لفرعون كيف تقتله وقد صار في منزلك وبين يديك كذلك العبد إذا قام إلى الصلاة بين يدي ربه يتجاوز عن عقابه ويكرم بإحسانه قال

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٨٩/٢

العلائي في سورة القصص إن كاهنا قال يا فرعون يولد مولود في بني إسرائيل يكون هلاكك على يديه فأمر بذبح الأطفال وهذا من سخافة عقله وحمقة فإنه صدق الكاهن ولم ينفعه القتل قال وهب قتل سبعين ألف طفل وقال غيره مائة وأربعين ووكل القوابل بالحوامل فكانت القابلة التي وكلها بأم موسى صديقة لها فلما وضعته دخل حبه في قلبها قالت لأمه إحفظيه فإني أظنه عدونا فلما خرجت القابلة رآها بعض أتباع فرعون فأراد الدخول على أم موسى فألقته في التنور وهو يلتهب نارا فلما دخلوا قالوا ما صنعت القابلة قالت هي صديقة لي فلما أخرجوه لم تعلم مكانه حتى بكاءه من التنور ثم أخرجته من النار وهي دهشة وقد طاش عقلها ثم أوحى الله إلى أمه في المنام وقال لها جبريل ذلك فيكون وحي إعلام لا وحي رسالة كما تكلمت الملائكة مع مريم وغيرها ولا يلزم من كلامهم الرسالة أن أرضعيه فأرضعته ثلاث وقيل أربعة قال مجاهد كان الوحي قبل الولادة وقال السدي بعدها قال القرطبي الأول أظهر والثاني يساعده قوله تعالى فإذا خفت عليه فألقيه في اليم وهو نيل مصر ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك والخوف من شيء لم يقع والحزن من شيء وقع فذهبت إلى نجار فقالت إصنع لي تابوتا قال ولم قالت أخبئ فيه ولدي." (١)

٨٦٨-نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري (٨٩٤)

"قبل العصر حتى يمشي أحدهم يعني على الأرض مغفورا له مغفرة حتما رواه الطبراني قال في العوارف يقرأ في الأربع قبل العصر إذا زلزلت والعاديات والقارعة وألهاكم وفي رواية ابن عمر رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا وعن ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر في رواية الحسن بن علي رضي الله عنهما لم تمس جلده النار وفي رواية عائشة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه في رواية من صلى صلاة الفجر ثم قعد في مجلسه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر وعن ابن عباس رضي الله عنهما من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه لله فيها جعل الله بينه وبين النار سبعة خنادق ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض وفي طبقات الأتقياء عن النبي صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا **صوته أعطاه الله** من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رأيته في كتاب الذريعة لبن العماد مؤلفه في كتاب الأبرار عن النبي صلى الله عليه وسلم استكثروا من الإخوان فإن الله تعالى حي كريم يستحي أن

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ١٩١/٢

يعذبه بين إخوانه يوم القيامة وفي كتاب البركة في جعفر الصادق رضي الله عنه أطيلوا الجلوس على المائدة مع الإخوان فإنها ساعة لا تحسب من أعماركم وورد الأكل مع الإخوان شفاء وعن النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه بالغيب كان حقا على الله أن يعتقه من النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما عبد قال لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كان حقا على الله أن يحرمه على النار وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح لا إله إلا الله والله اكبر أعتقه الله من النار وعن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد يا معتق الرقاب يقول الله تعالى يا ملائكتي قد علم عبدي أنه لا يعتق الرقاب غيري أشهدكم يا ملائكتي أني عتقه من النار وعن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد في ركوعه سبحان ربي العظيم أعتق ثلث جسده من النار وإذا قال ثلاث مرات أعتق الله جسده كله من النار وتقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها وعن النبي صلى الله عليه وسلم إذا لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة وتقول اللهم أعتقه من النار كما أعتقتني من الشيطان لأن الشيطان يلعقها عند فراغها وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لعق القصعة ولعق أصابعه أشبعه الله في الدنيا والآخرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوا القصعة واشربوها فمن فعل ذلك كان كمن أعتق أربعين رقبة من ولد اسماعيل وقال أنس رضي الله عنه أحب الشيء إلى الله تعالى أن يرى عبده المؤمن مع امرأته وولده على مائدة يأكلون فإذا اجتمعوا عليها نظر الله إليهم بالرحمة ويغفر لهم قبل أن يتفرقوا وفي ربيع الأبرار قال ابن المبارك من كان في قلبه مودة لأخيه المسلم ولم يعلمه بها فقد خانه وقال علي رضي الله عنه أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان وكان صلى الله عليه وسلم يكره الطعام الحار ويقول." (١)

٨٦٩-مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين السيوطي (٩١١)

"(هذا وظيفة الوضوء) ، ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال: (هذا وضوء من **توضأه أعطاه الله** كفلين من الأجر، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال: هذا وضوئى ووضوء المرسلين من قبلى) .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والحاكم عن ابن عمر مثله، ولفظه: (ضاعف الله له الأجر مرتين) .." (٢)

٨٧٠-مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين السيوطي (٩١١)

---

(١) نزهة المجالس ومنتخب النفائس الصفوري ٢٠٨/٢

(٢) مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين السيوطي ص/٢٨

"خرج رجلان فى سفر فحضرت الصلاة، وليس معهم ماء فتيمموا صعيدا طيبا فصليا، ثم وجدا الماء فى الوقت فعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، أتيا النبي – صلى الله عليه وسلم – فذكرا ذلك له فقال للذى لم يعد: (أصبت السنة، وقد أجزأتك صلاتك) وقال للذى توضأ وأعاد: (لك الأجر مرتين) .

طالب العلم يضاعف له الأجر

وأخرج الدارمى فى مسنده والبيهقى في المفصل والطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثوقون عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (من طلب علما فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر، ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الأجر) .

وأخرجه أبو يعلى وزاد في آخره ففسره قال: (من طلب علما **فأدركه أعطاه الله** أجر ما علم، وأجر ما عمل،." (١)

٨٧١–مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين السيوطي (٩١١)

"ومن طلب علما فلم **يدركه أعطاه الله** أجر ما عمل، وسقط عنه أجر ما لم يعمل) .

وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن على قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (من أسبغ الوضوء فى البرد الشديد كان له من الأجر كفلان) .

الجنازة لها أجران

وأخرج ابن أبي شيبة فى المصنف: ثنا وكيع ثنا همام عن أبي عمران الجولانى قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (للجنازة أجران) .

مرسل.." (٢)

٨٧٢–فضل ثغر الإسكندرية للسيوطي – مخطوط (ن) السيوطي (٩١١)

"٦٣ – حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الله بن إدريس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال: قام عثمان بن عفان – رضي الله عنه –

---

(١) مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين السيوطي ص/٣٢

(٢) مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين السيوطي ص/٣٣

على المنبر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل من ألف ليلة يقوم ليلها ويصوم نهارها.

٦٤- حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن خروف، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن جعفر الإسكافي في منزله بالعسكر، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا أبو الصلت عن زياد بن كثير عن // ٥٤ // عنبسة عن مكحول عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رابط اثني عشر يوما في سبيل الله فليجتهد عباد المسجد أن يدركوا أفضل **ما أعطاه الله** ومن رابط أربعة وعشرين **يوما أعطاه الله** أجر الشهيد المتشحط في دمه ومن رابط ثمانية وأربعين يوما سلم وغنم فإن مات حعل الله روحه في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ونادى إلى قناديل معلقة تحت العرش ولم يدركه بعد ذلك ذنب إلا من خرج من الجماعة أو قتل نفسا مؤمنة فإن الله سبحانه وتعالى حرم الجنة على القاتل والأمرق ومن //٥٥ //إغتاب غازيا في أهله نصب له يوم القيامة الميزان فيقال له خذ من حسناته ما شئت فأظنكم.

٦٥- حدثنا أحمد بن عبيد الحمصي، حدثنا موبي بن عيسى بن المقدر، حدثنا علي بن عياش، حدثنا الليث، قال: حدثني أيوب بن موسى بن سعيد بن العاص عن مكحول الدمشقي عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الفارسي أنه وجد شرحبيل مرابطا بحمص فقال له: ما تصنع ههنا يا شرحبيل فقال أرابط في سبيل الله تعالى قال: إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رباط يوم وليلة في سبيل الله تعالى // ٥٦// خير من صيام شهر وقيامه فإن مات جري عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان.." (١)

٨٧٣–الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"الناشئ عن غضب الله ومعصيته.

وقال سليمان بن عبد الجبار: أذنبت ذنبا فاحتقرته فأتيت في منامي فقيل لي: لا تحقرن من الذنوب شيئا وإن كان صغيرا، إن الصغير عندك اليوم يكون كبيرا غدا عند الله. وقال علي بن سليمان الأنماطي: رأيت علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – في المنام على خلقته التي وصفوه بها وهو يقول: لولا الذين لهم ورد يقومونا وآخرون لهم سرد يصومونا لدكدكت أرضكم من تحتكم سحرا لأنكم قوم سوء لا تطيعونا واعلم أن أعظم زاجر

---

(١) فضل ثغر الإسكندرية للسيوطي – مخطوط (ن) السيوطي ص/٢١

عن الذنوب هو خوف الله تعالى وخشية انتقامه وسطوته، وحذر عقابه وغضبه وبطشه {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم} [النور: ٦٣] .

جاء «أنه - صلى الله عليه وسلم - دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وأمنه مما يخاف» .

وعن وهب بن الورد قال: كان عيسى صلى الله على نبينا وعليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وسلم يقول: حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المصيبة ويبعدان العبد من لذات الدنيا وشهواتها ومعاصيها.

وعن الحسن قال: والله لقد مضى بين أيديكم أقوام لو أنفق أحدهم عدد الحصى ذهبا أن لا ينجو لعظم الذنب في نفسه.

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «هل تسمعون ما أسمع؟ أطت السماء وحق لها أن تئط، والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك ساجد لله تعالى أو قائم أو راكع، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم أو لصعدتم إلى الصعدات - أي الجبال - تجأرون إلى الله تعالى خوفا من عظيم سطوته وشدة انتقامه» وفي رواية «لا تدرون تنجون أو لا تنجون» . وقال بكر بن عبد الله المزني: من أتى الخطيئة وهو يضحك دخل النار وهو يبكي.

وفي الحديث: «لو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن النار» .

وفي الصحيحين: «قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين أنزل عليه." (١)

٨٧٤-الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"حضره قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقوني واطحنوني ثم ذروني في الريح، فوالله لئن قدر الله علي، أي لئن أراد تعذيبي - والتعبير بالقدرة عن الإرادة سائغ - ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا، فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت؟ قال يا رب خشيتك فغفر له» . وفي رواية " مخافتك ".

وفي صحيح البخاري أيضا قال عقبة لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت من النبي - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: سمعته يقول: «إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوقدوا

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٢٦/١

نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوه واطحنوه فذروني في يوم رائح فجمعه الله تعالى فقال لم فعلت؟ قال خشيتك فغفر له» . قال عقبة: وأنا سمعته يقول وفيه أيضا: «إن رجلا كان قبلكم أعطاه الله مالا فقال لبنيه لما حضرته الوفاة: أي أب كنت لكم؟ قالوا خير أب قال: فإني لم أعمل خيرا قط، فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف، ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال: ما حملك على ذلك؟ قال مخافتك فتلقاه برحمته» .." (١)

٨٧٥-الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"وقال أنس «- رضي الله عنه - كنا جلوسا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يطلع الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة، فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه بيده الشمال فسلم، فلما كان من الغد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل ذلك فطلع ذلك الرجل بعينه مثل المرة الأولى، فلما كان يوم الثالث قال النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول، فلما قام النبي - صلى الله عليه وسلم - تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، فقال عبد الله: إني لاحيت أبي خاصمت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن أردت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت؟ فقال: نعم. قال أنس: وكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الليالي الثلاث فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار» بالتشديد أي استيقظ وتقلب على فراشه «ذكر الله تعالى وكبره ولا يقوم حتى تقوم الصلاة، قال: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مرت الثلاث وكدت أحتقر عمله فقلت يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لك أي عنك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك عملت كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فلما وليت دعاني وقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد لأحد من المسلمين في نفسي غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله تعالى إياه، فقال عبد الله: هي التي بلغت بك» رواه أحمد بإسناد على شرط الشيخين. والنسائي بسند صحيح أيضا. وأبو يعلى والبزار بنحوه، وسمى الرجل المبهم سعدا، وقال في آخره: «فقال: ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أنني لم أبت ضاغنا على مسلم أو كلمة نحوها» ، زاد النسائي في رواية له، والبيهقي والأصبهاني: «فقال

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٤١/١

عبد الله: هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق - أي نحن على القيام بها -» ورواه البيهقي أيضا عن سالم بن عبد الله عن أبيه - رضي الله عنهما - قال: «كنا جلوسا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة، فجاء سعد بن مالك فدخل منه» . قال البيهقي فذكر الحديث، قال: «فقال عبد الله بن عمرو: ما أنا بالذي أنتهي حتى أبايت هذا الرجل فأنظر عمله» ، قال فذكر الحديث في دخوله عليه، قال: «فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت أرمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد حتى إذا كان في وقت." (١)

٨٧٦-الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"الكتاب؟ فقال: خط الملك لي بصلة، فقال: هبه مني فقال: هو لك فأخذه ومضى إلى العامل فقال العامل في كتابك أن أذبحك وأسلخك: فقال: إن الكتاب ليس هو لي، الله الله في أمري حتى أراجع الملك، قال: ليس لكتاب الملك مراجعة، فذبحه وسلخه وحشا جلده تبنا وبعث به، ثم عاد الرجل إلى الملك كعادته وقال مثل، قوله، فعجب الملك وقال: ما فعل الكتاب؟ فقال: لقيني فلان فاستوهبه مني فدفعته له، فقال الملك: إنه ذكر لي أنك تزعم أني أبخر، قال: ما قلت ذلك، قال: فلم وضعت يدك على أنفك وفيك؟ قال: أطعمني ثوما فكرهت أن تشمه، قال: صدقت ارجع إلى مكانك فقد كفى المسيء إساءته.

فتأمل رحمك الله شؤم الحسد وما جر إليه تعلم سر قوله - صلى الله عليه وسلم - في الحديث السابق: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك» .

وقال ابن سيرين: ما حسدت أحدا على شيء من أمر الدنيا لأنه إن كان من أهل الجنة فكيف أحسده على الدنيا وهي حقيرة في الجنة، وإن كان من أهل النار فكيف أحسده على أمر الدنيا وهو يصير إلى النار.

وقال أبو الدرداء - رضي الله عنه -: ما أكثر عبد ذكر الموت إلا قل فرحه وقل حسده.

وقال معاوية - رضي الله عنه -: كل الناس أقدر على رضاه إلا حاسد نعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها.

وقال أعرابي: مأ رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد؛ إنه يرى النعمة عليك نقمة عليه.

وقال الحسن - رضي الله عنه -: يا ابن آدم لا تحسد أخاك، فإن كان **الذي أعطاه الله** لكرامته عليه فلا تحسد من أكرمه الله تعالى، وإن كان لغير ذلك فلم تحسد من مصيره إلى النار؟ وقال بعضهم: الحاسد لا ينال من المجالس إلا مذمة وذلا، ولا ينال من الملائكة إلا لعنة وبغضا، ولا ينال من الخلق إلا جزعا وغما، ولا ينال

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٩٠/١

عند النزع إلا شدة وهولا، ولا ينال عند الموقف إلا فضيحة وهوانا ونكالا.

(تنبيهات) منها: مر في أحاديث الغضب السابقة ما يدل على أن الله تعالى خلق الغضب من نار وغرزه في الإنسان وعجنه بطينته، فمهما قصد في غرض من أغراضه اشتعلت فيه تلك النار إلى أن يغلي منها دم قلبه ثم تنتشر في بقية عروق البدن فترتفع إلى أعاليه كما يرتفع الماء المغلي فينصب الدم بعد انبساطه إلى الوجه وتحمر الوجنة والعين، والبشرة لصفائها تحكي لون ما وراءها من حمرة الدم هذا إن استشعر." (١)

٨٧٧-الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"ابن آدم لو أتيتني بقرابة الأرض - بضم القاف ويجوز كسرها أي قريب ملئها - خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة» .

وعن أنس بسند حسن: «أنه - صلى الله عليه وسلم - دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله، وإني أخاف ذنوبي، فقال - صلى الله عليه وسلم -: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن **إلا أعطاه الله** ما يرجو وأمنه مما يخاف» .

وأخرج أحمد أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن شئتم أنبأتكم: ما أول ما يقول الله - عز وجل - للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له؟ قلنا: نعم يا رسول الله. قال: إن الله - عز وجل - يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا. فيقول: لم؟ فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: قد وجبت لكم مغفرتي» .

والشيخان: «قال الله - عز وجل -: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني» الحديث.

وأبو داود وابن حبان في صحيحه: «حسن الظن من حسن العبادة» . والترمذي والحاكم: «إن حسن الظن بالله من حسن العبادة» . ومسلم وغيره عن جابر أنه «سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل موته بثلاثة أيام يقول: لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله - عز وجل -» . وأحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي؛ «قال الله جل وعلا: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا فله، وإن ظن شرا فله» . والبيهقي: «أمر الله - عز وجل - بعبد إلى النار فلما وقف على شفيرها التفت فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسنا، فقال الله - عز وجل - ردوه، أنا عند ظن عبدي بي» . والبغوي: «إن أفضل العبادات حسن الظن

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٩٣/١

بالله – عز وجل –، يقول الله لعباده أنا عند ظنك بي» .
تنبيه: عد هذا كبيرة هو ما أطبقوا عليه وهو ظاهر، لما فيه من الوعيد الشديد الذي علمته مما ذكر، بل في الحديث الذي مر آنفا التصريح بأنه من الكبائر، بل جاء عن ابن مسعود أنه أكبر الكبائر.." (١)

٨٧٨–الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"ويخرجه عن حيز الاعتدال ويوقعه في أشر السب والشتم وغيرهما وهذا أذى شديد وخلق قبيح، ومعاص متعددة جر إليها الإلحاح وحمل عليها وكان سببا فيها، فظهر ما ذكرته من أنه حينئذ كبيرة.
خاتمة: أخرج الشيخان عن ابن عمر – رضي الله عنهما –: «كان – صلى الله عليه وسلم – يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني، قال فقال خذه؛ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله، فإن شئت كله وإن شئت تصدق به وما لا لا تتبعه نفسك» . قال ولده سالم فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه.
وروى مالك مرسلا والبيهقي موصولا: أن «عمر أرسل له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعطاء فرده، فقال له: لم رددته؟ فقال أليس أخبرتنا أن خيرا لأحد أن لا يأخذ من أحد شيئا؟ فقال – صلى الله عليه وسلم –: إنما ذلك عن المسألة، وأما ما كان من غير مسألة فإنما ذلك رزق يرزقه الله، فقال عمر: أما والذي نفسي بيده لا أسأل أحدا شيئا ولا يأتيني بشيء من غير مسألة إلا أخذته» .
وصح: «من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزقه ساقه الله عز وجل إليه.» وصح أيضا «من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزقه ساقه الله إليه» . وصح أيضا: «من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة وإشراف نفس فليتوسع به في رزقه، فإن كان غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه» . وسأل عبد الله أباه أحمد بن حنبل عن الإشراف فقال: " تقول في نفسك سيبعث إلي فلان سيصلني فلان " وورد: «ما الذي يعطي بسعة بأفضل من الذي يقبل إذا كان محتاجا» .

[الكبيرة الرابعة والثلاثون بعد المائة منع الإنسان لقريبه مما سأله]
منع الإنسان لقريبه أو مولاه مما سأله فيه لاضطراره إليه مع قدرة المانع عليه وعدم عذر له في المنع أخرج

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ١٤٩/١

الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد عن جرير بن عبد الله البجلي – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «ما من ذي رحم يأتي ذو رحمه فيسأله **فضلا أعطاه الله** إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق." (١)

٨٧٩–الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"الجبل فيحتطب ثم يأتي فيحمله على ظهره فيأكل خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه» .

وابنا خزيمة وحبان في صحيحيهما والحاكم: «من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه» .

والطبراني: «من كسب مالا حراما فأعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك إصرا عليه» .

وأحمد وغيره بسند حسنه بعضهم: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن يحب، **ومن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لأسلم أو لا يسلم عبد حتى سلم أو يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا وما بوائقه يا رسول الله؟ قال غشه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظفره إلا كان زاده إلى النار. إن الله تعالى لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث» .

والترمذي وقال حسن صحيح غريب: «سئل – صلى الله عليه وسلم – عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الفم والفرج، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق» .

والترمذي وصححه: «ما تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه» .

والبيهقي: «الدنيا خضرة حلوة، من اكتسب فيها مالا من حله وأنفقه في حقه أثابه الله عليه وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أورده الله دار الهوان، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة، يقول الله تعالى: {كلما خبت زدناهم سعيرا} [الإسراء: ٩٧] » .

وابن حبان في صحيحه: «لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من سحت والنار أولى به» .." (٢)

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ١/٣٠٩

(٢) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ١/٣٨٥

٨٨٠-الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"«إن العبد ليقذف اللقمة من حرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوما، وأيما عبد نبت لحمه من حرام فالنار أولى به» . وقوله: - صلى الله عليه وسلم - «إنه لا دين لمن لا أمانة له» .

«وقوله: إن الله أكرم وأجل من أن يقبل عمل رجل أو صلاته وعليه ثوب من حرام» .

«وقوله: من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فيها درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه» . وقوله: «إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب، **ومن أعطاه الله** الدين فقد أحبه، ولا والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه. قالوا وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: غشه وظلمه» .

«وقوله: لا تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه؟» . «وقوله: من اكتسب في الدنيا مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أورده دار الهوان، ثم رب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة يقول الله {كلما خبت زدناهم سعيرا} [الإسراء: ٩٧] » . «وقوله: يؤتى يوم القيامة بأناس معهم من الحسنات كأمثال جبال تهامة حتى إذا جيء بهم جعلها الله هباء منثورا ثم يقذف بهم في النار، قيل يا رسول الله كيف ذلك؟ قال: كانوا يصلون ويزكون ويصومون ويحجون، غير أنهم كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام أخذوه فأحبط الله أعمالهم» .

فتأمل ذلك أيها الماكر المخادع الغشاش الآكل أموال الناس بتلك البيوعات الباطلة والتجارات الفاسدة، تعلم أنه لا صلاة لك ولا زكاة ولا صوم ولا حج كما جاء عن الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى، وليتأمل الغشاش بخصوصه قوله «- صلى الله عليه وسلم -: من غشنا فليس منا» يعلم أن أمر الغش عظيم، وأن عاقبته وخيمة جدا فإنه ربما أدت إلى الخروج عن الإسلام والعياذ بالله تعالى، فإن الغالب أنه - صلى الله عليه وسلم - لا يقول ليس منا إلا في شيء قبيح جدا يؤدي بصاحبه إلى أمر خطير ويخشى منه الكفر، فإن لمن يعرض دينه إلى زوال ويسمع قوله - صلى الله عليه وسلم -: «من غش فليس منا» ، ولا ينتهي عن الغش إيثارا لمحبة الدنيا على الدين ورضا بسلوك سبيل الضالين.

وليتأمل الغشاش أيضا لا سيما التجار والعطارون وغيرهم ممن يجعل في بضاعته غشا يخفى على المشتري حتى

يقع فيه من غير أن يشعر، ولو علم ذلك الغش فيه لما اشتراه بذلك الثمن أصلا. ما صح عنه – صلى الله عليه وسلم – كما مر: أنه «مر على رجل." (١)

٨٨١–الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم» .

وابن ماجه: «ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رءوسهم شبرا: رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان» . وابن حبان في صحيحه: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة» وذكر نحوه، ومر في مبحث الحسد أول الكتاب حديث «الأنصاري الذي أخبر النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه من أهل الجنة فبات عنده عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – لينظر عمله فلم ير له كبير عمل فقال له: ما الذي بلغ بك ما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على **خير أعطاه الله** إياه، فقال عبد الله: هذه التي بلغت بك وهي التي لا تطيق» .

تنبيه: عد هذه الثلاثة هو صريح ما في هذه الأحاديث الصحيحة من الوعيد الشديد، ألا ترى إلى قوله في أول الأحاديث وما بعده: «لم يدخلا الجنة جميعا أبدا» ، وقوله: «فهو في النار» وقوله: «كسفك دمه» . وقوله: «خارجا من الإسلام حتى يرجع» . وقوله: «فمات دخل النار» وغير ذلك مما مر؛ وأما قول صاحب العدة: إن هجر المسلم فوق ثلاث صغيرة فهو بعيد جدا وإن سكت عليه الشيخان، ثم رأيت بعضهم جزم بأن الهجرة المذكورة كبيرة ولم يلتفت إلى مقالة صاحب العدة والزركشي وقال: ما ذكره من كون هجر المسلم فوق ثلاثة أيام من الصغائر فيه نظر، والأشبه أنه كبيرة لما فيه من التقاطع والإيذاء والفساد إلا أن يقال مجيء ذلك من الإصرار عليها. اهـ. وقوله " إلا " إلخ فيه نظر، ولئن سلمناه فهو لا ينافي ما قلناه إذ غاية الأمر أن معنى كون ذلك كبيرة هل هو ما فيه مما ذكر أو الإصرار عليه في مدة الثلاثة أيام، والوجه الأول. إذ الثلاثة قيد لأصل الحرمة؛ لأن بمضيها يتحقق الإفساد والتقاطع بخلافه قبلها فلا إصرار هنا. ويستثنى من تحريم الهجر كما أشرت إليه في الترجمة مسائل ذكرها الأئمة، وحاصلها أنه متى عاد إلى صلاح دين الهاجر والمهجور جاز وإلا فلا.

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٤٠١/١

[الكبيرة التاسعة والسبعون بعد المائتين خروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة ولو بإذن الزوج]

(الكبيرة التاسعة والسبعون بعد المائتين: خروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة ولو بإذن الزوج) أخرج أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: «كل عين زانية." (١)

٨٨٢–الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي (٩٧٤)

"«وقال علي – كرم الله وجهه –: دخلت على النبي – صلى الله عليه وسلم – أنا وفاطمة – رضي الله عنهما – فوجدناه يبكي بكاء شديدا، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟ قال: يا علي ليلة أسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي يعذبن بأنواع العذاب فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن، رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى ثدييها ويداها إلى ناصيتها وقد سلط الله عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة معلقة بثدييها، ورأيت امرأة رأسها برأس خنزير وبدنها بدن حمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل من فيها وتخرج من دبرها والملائكة يضربون رأسها بمقامع من نار، فقامت فاطمة الزهراء – رضي الله تعالى عنها – وقالت: يا حبيبي وقرة عيني ما كان أعمال هؤلاء حتى وقع عليهن هذا العذاب؟ فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: يا بنية أما المعلقة بشعرها فإنها كانت لا تغطي شعرها من الرجال، وأما المعلقة بلسانها فإنها كانت تؤذي زوجها، وأما المعلقة بثدييها فإنها كانت تؤذي فراش زوجها، وأما التي شد رجلاها إلى ثدييها ويداها إلى ناصيتها وقد سلط الله عليها الحيات والعقارب فإنها كانت لا تغتسل من الجنابة والحيض وتستهزئ بالصلاة، وأما التي رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار فإنها كانت نمامة كذابة، وأما التي على صورة الكلب والنار تدخل من فيها وتخرج من دبرها فإنها كانت منانة حسادة. يا بنية الويل لامرأة تعصي زوجها» . اهـ ما ذكره ذلك الإمام والعهدة عليه.

وإذا أمرت الزوجة ببذل تمام الطاعة والاسترضاء لزوجها فهو مأمور أيضا بالإحسان إليها بإيصالها حقها نفقة ومؤنة وكسوة برضا وطيب نفس ولين قول وبالصبر على نحو سوء خلقها. ومر في الحديث الأمر بالوصية بهن وأنهن عوان أخذن بأمانة الله جمع عانية وهي الأسيرة، شبه النبي – صلى الله عليه وسلم – المرأة في دخولها تحت حكم الرجل وقهره بالأسير. ومر في الحديث: «خيركم خيركم لأهله» . وفي رواية: «ألطفكم بأهله» . وكان – صلى الله عليه وسلم – شديد اللطف بالنساء، قال ذلك الإمام بعد ذكره نحو ذلك. وقال النبي –

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٧١/٢

صلى الله عليه وسلم -: «أيما رجل صبر على سوء خلق **امرأته أعطاه الله** من الأجر من مثل ما أعطى أيوب - عليه الصلاة والسلام - على بلائه، وأيما امرأة صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله من الأجر ما أعطى آسية بنت مزاحم امرأة فرعون» .." (١)

٨٨٣-الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري - مخطوط (ن) البديري (١١٤٠)

"الموطأ لإمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس الأصبحي نجم الهدى، رضي الله تعالى عنه، // ٤٤ // أرويه عن شيخنا المنلا إبراهيم المذكور قراءة لبعضه وإجازة لسائره وهوقد قال: سمعت منه طرفا على شيخنا العارف بالله تعالى صفي الدين القشاشي المدني الأنصاري روح الله روحه عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ أحمد بن حجر عن المسند المعمر عمر بن حسن بن أميلة المراغي عن عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروبي، حدثنا به أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ المكناسي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زدقوت بإجازته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن غليون بن الحصار الخولاني عن أبي عمر وعثمان بن أحمد التيجاطي عن أبي عيسى يحيي بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى عن عم أبيه مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى المصمودي // ٤٥ // الليثي عن إمام الأئمة الحجة مالك بن أنس الأصبحي وبه إلى الإمام مالك قال في كتابه الجامع النهي عن القول بالقدر (عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى قال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء، واصطفاه على الناس برسالته قال: نعم قال: أفتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق.." (٢)

٨٨٤-الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري - مخطوط (ن) البديري (١١٤٠)

"انتهى كلام شيخنا المنلا إبراهيم والمراد هنا النهي عن القول بجحد القدر فجحد القدر منهي عنه لأن الإيمان بالقدر وإن أصابك ام يكن ليخطأك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك واجب وإنما حج آدم موسى على نبينا وعليهما الصلاة والسلام لأن لوم موسى عليه السلام إنما // ٤٦ // يتجه على تقدير استقلال العبد في كسب أفعاله، والإستقلال باطل بنص: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) ، ونص: (وما تشاؤون إلا أن

---

(١) الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ٧٩/٢

(٢) الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري - مخطوط (ن) البديري ص/٢٥

يشاء الله) ، و (ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن) .
وموسى،عليه السلام كان يعلم ذلك، فإن الذي قال فيه آدم، عليه **السلام، أعطاه الله** علم كل شيء، وخصوصا اعترف بأن في التوراة كان مكتوبا على آدم، عليه السلام، قبل أن يخلق بأربعين عاما، كما في رواية أخرى لكن كان حين اللوم ناسيا لذلك كما في قصة الخضر، عليه السلام، فقال: (أخرقتها لتغرق أهلها) ، فلما ذكره الخضر تذكر، وقال: (لا تؤاخذني بما نسيت) ، وهذا لما ذكره آدم بالقدر المستلزم لعدم الإستقلال تذكر أن آدم، عليه السلام، كان مضطرا إلى إختيار ما صدر منه، مما كان سببا للإخراج من الجنة، بنص التوراة لا إستقلالا // ٤٧ // بإختيار وكل ما كان كذلك لم يتجه اللوم فيه. فلهذا حج آدم موسى.
وأما ما يقال أن القدر السابق لو كان حجة للعاصي لبطل الأمر والنهي، فجوابه أن آدم، عليه السلام، لم يحتج بالقدر على أنه لم يرتكب المنهي عنه، المشار إليه، في لوم موسى، عليه السلام، أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض.." (١)

٨٨٥-اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي (١٣٨٨)

"٥٧٨ - حديث أبي ذر رضي الله عنه، قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده، وليس معه إنسان؛ قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: من هذا قلت: أبو ذر، -[٢٠٢]- جعلني الله فداءك، قال: يا أبا ذر تعاله قال: فمشيت معه ساعة، فقال: إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة، إلا **من أعطاه الله** خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال: فمشيت معه ساعة؛ فقال لي: اجلس ههنا قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل، وهو يقول: وإن سرق وإن زنى قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال: ذاك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرة، قال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال: نعم قال، قلت: وإن سرق وإن زنى قال: نعم وإن شرب الخمر

(١) الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري - مخطوط (ن) البديري ص/٢٦

أخرجه البخاري في: ٨١ كتاب الرقاق: ١٣ باب المكثرون هم المقلون." (١)

٨٨٦-اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي (١٣٨٨)

"٦٠١ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال رجل لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق؛ فأصبحوا يتحدثون، تصدق على سارق؛ فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يدي زانية؛ فأصبحوا يتحدثون، تصدق الليلة على زانية؛ فقال: اللهم لك الحمد على زانية؛ لأتصدقن بصدقة؛ فخرج بصدقته، فوضعها في يدي غني؛ فأصبحوا يتحدثون، تصدق على غني فقال: اللهم لك الحمد على سارق، وعلى زانية، وعلى غني فأتي، فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**

أخرجه البخاري في: ٢٤ كتاب الزكاة: ١٤ باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

-[٢١٣]- أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي." (٢)

٨٨٧-اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي (١٣٨٨)

"٦١٩ – حديث عمر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال: خذه، إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك

أخرجه البخاري في: ٢٤ كتاب الزكاة: ٥١ باب **من أعطاه الله** شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس." (٣)

٨٨٨-العجالة في الأحاديث المسلسلة علم الدين الفاداني (١٤١١)

---

(١) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢٠١/١

(٢) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢١٢/١

(٣) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢٢٠/١

"ابن مامين عن مصطفى بن أحمد عن عبد الله بن إبراهيم العلوي عن محمد بن الحسن البناني عن محمد بن عبد السلام بناني عن الإمام الرحلة أبي سالم العياشي عن مسند الحرمين الإمام الجامع روح الدين أبي مهدي عيسى الثعالبي الجعفري عن الإمام أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري عن الإمام أحمد المقري عن مفتي تلمسان ستين سنة أبي عثمان سعيد ابن أحمد المقري عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي عن والده عن عالم الدنيا الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد عن جده الإمام أبي عبد الله الشمس محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي عن أبي محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي عن أبي العباس بن يزيد القرطبي عن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي القرطبي عن محمد بن فرح مولى ابن الطلاع القرطبي عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن كثير القرطبي عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي عن يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى **الذي أعطاه الله** علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته قال نعم قال أتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق

قال ابن الطيب الحديث صحيح أخرجه الشيخان ومالك في الموطأ وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم من وجوه انتهى

المسلسل بالفقهاء الحنفية

أخبرنا به العلامة الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي ثم المدني الحنفي عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي عن محمد عابد السندي ثم المدني عن يوسف بن محمد المزجاجي عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي عن أبيه علاء الدين بن محمد المزجاجي عن الإمام الراواية المسند أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي عن مفتي الإسلام وعلم الأعلام السيد محمد صادق بن أحمد بادشاه الحسيني عن العلامة محمد بن عبد القادر." (١)

٨٨٩-مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)

---

(١) العجالة في الأحاديث المسلسلة علم الدين الفاداني ص/٣٧

"على سارق؛ فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية؛ فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني؛ فلعله يعتبر فينفق **مما أعطاه الله**".

١٧ - باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

٦٨٣ - عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال: بايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا وأبي وجدي، وخطب علي، فأنكحني، وخاصمت إليه، وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فأتيته بها، فقال: والله ما إياك أردت، فخاصمته إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: " لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن".

١٨ - باب الصدقة باليمين

١٩ - باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

٢٢٤ - وقال أبو موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "هو أحد المتصدقين".

٦٨٤ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"إذا أنفقت (وفي رواية: تصدقت، وفي أخرى: أطعمت ٢/ ١٢٠) المرأة من
طعام بيت [زوج]ها، غير مفسدة، كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما
كسب، وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا".

---

٢٢٤ - وصله المصنف فيما يأتي برقم (١٨٨).." [1]

٨٩٠-مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)

"٥٣ - باب **من أعطاه الله** شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس، {وفي أموالهم حق للسائل والمحروم}
(قلت: أسند فيه طرفا من حديث عمر بن الخطاب الآتي في "ج ٤/ ٩٣ - الأحكام/١٧ - باب").

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ٤١٧/١

٥٤ - باب من سأل الناس تكثرا (٣٩)

٧٠٥ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"ما يزال الرجل يسأل الناس، حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم (٤٠) ".

٥٥ - باب قول الله تعالى: {لا يسألون الناس إلحافا}، وكم الغنى (٤١)؟ ٢٤٣ - وقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ولا يجد غنى يغنيه"، {للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله (٤٢) لا يستطيعون ضربا في الأرض} إلى قوله {فإن الله به عليم (٢٧٣)}

٧٠٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان، (وفي رواية: الأكلة والأكلتان ٢/ ١٣١)، و [لا ٥/ ١٦٤] التمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن به، فيتصدق عليه، و [يستحيي أو] لا يقوم فيسأل

---

(٣٩) أي: مستكثرا المال بالسؤال لا يريد به سد الخلة.

(٤٠) أي: قطعة لحم، بل الوجه كله عظم.

(٤١) يعني: أي: قدر من الغنى يحرم به السؤال، وكأنه استنبط من قوله - صلى الله عليه وسلم -: "ولا يجد غنى يغنيه": أن ما يغني الإنسان- أي: يسد حاجته- كقوت اليوم، فهو غنى يحرم السؤال.

٢٤٣ - يأتي بتمامه موصولا في الباب.

(٤٢) أي منعهم الاشتغال بالجهاد في سبيل الله من الضرب في الأرض. أي: التجارة؛ لاشتغالهم به عن التكسب.." (١)

٨٩١-مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)

"رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمشي وحده، وليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: "من هذا؟ ". قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: "يا أبا ذر تعاله" (٩)، قال: فمشيت معه ساعة [في حرة المدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: "يا أبا

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ٤٣٦/١

ذر! ". قلت: لبيك يا رسول الله! قال:

"ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا (وفي رواية: أنه تحول لي ٣/ ٨٢) ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار، إلا شيئا أرصده لدين، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا، وهكذا، وهكذا". عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه، ثم مشى] [وأرانا بيده، ثم قال:

"يا أبا ذر"، قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله! ٧/ ١٣٧]، فقال:

"إن المكثرين هم المقلون (وفي رواية: الأقلون) يوم القيامة، إلا من أعطاه الله خيرا، فنفح (١٠) فيه يمينه، وشماله، وبين يديه، ووراءه، وعمل فيه خيرا، [وقليل ما هم ٧/ ١٧٧] "، قال: فمشيت معه ساعة فقال لي:

"اجلس هاهنا [لا تبرح] "، قال: فأجلسني في قاع (١١) حوله حجارة، فقال لي:

"اجلس هاهنا حتى أرجع إليك (وفي رواية: مكانك، لا تبرك حتى آتيك) ".

---

(٩) قوله: (تعاله) بهاء السكت، ولأبي ذر (تعال) بإسقاطها. (شارح).

(١٠) قوله: (فنفح فيه) أي: أعطى.

(١١) قوله: (في قاع) أي: أرض سهلة مطمئنة انفرجت عنها الجبال. اهـ شارح.." (١)

٨٩٢-مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)

""اصبروا حتى تلقوني على الحوض".

٧٩٦ - عن حذيفة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٢٥٢٤ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

"أمامكم حوض كما بين جرباء (٤٨) وأذرح".

٢٥٢٥ - عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (الكوثر): الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه.

قال أبو بشر: قلت لسعيد: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه (٤٩).

٢٥٢٦ - عن عبد الله بن عمرو: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -:

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ٤/١٤٢

"حوضي مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منها فلا يظمأ أبدا".

٢٥٢٧ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

"إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن، وإن فيه من الأباريق

---

٧٩٦ - هذا معلق عند المصنف، وقد وصله مسلم.

(٤٨) بالمد أو القصر: قرية بالشأم، وكذا (أذرح)، قالوا والمسافة بينهما لا تزيد على رمية سهم، وعلى تقدير صحته فتوفيق هذه الرواية مع رواية: "حوضي مسيرة شهر"، ورواية: "إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء" مشكل؛ اللهم إلا أن يقال: إن في الحديث حذفا تقديره: "كما بين مقامي وبين جربى وأذرح" كما في حديث لأبي هريرة. فراجع "فتح الباري".

(٤٩) قلت: وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٣٧)، وقال: "صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي! وقد وهما في استدراكه على المصنف رحمه الله، لا سيما ولفظه أتم من لفظ "المستدرك"!." (١)

٨٩٣-مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)

"أعطاه الله مالا وولدا، فلما حضرت الوفاة قال لبنيه: أي أب (٣٦) كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإنه لم يبتئر (٣٧)، أو لم يبتئز -[فسرها قتادة: لم يدخر ٧/ ١٨٥]- عند الله (وفي رواية: لم أعمل) خيرا [قط]، وإن يقدر الله عليه (وفي رواية: وإن يقدم على الله) يعذبه، فانظروا إذا مت فأحرقوني، حتى إذا صرت فحما فاسحقوني، أو قال: فاسحكوني، (وفي رواية: فاسهكوني)، فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني (٣٨) فيها، فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم -: "فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي، ففعلوا، ثم أذروه في يوم عاصف، فقال الله عز وجل: كن، فإذا هو رجل قائم، قال الله: أي عبدي! ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: مخافتك، أو فرق منك (وفي رواية: مخافتك -دون شك- ٤/ ١٥١) (٣٩)، قال: فما تلافاه أن رحمه [الله] عندها. وقال مرة أخرى: فما تلافاه (٤٠) غيرها (وفي رواية: فتلقاه برحمته) ".

٢٧٤٣ - فحدثت به أبا عثمان فقال: سمعت هذا من سلمان؛ غير أنه زاد فيه: [فاذروني] في البحر. أو كما حدث.

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ١٦٨/٤

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

٢٧٤٤ - عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول:

---

(٣٦) قوله: (أي أب) بنصب أي، ويجوز رفعه وخير أب الأجود نصب خير ويجوز رفعه أفاده الشارح.

(٣٧) قوله: (لم يبتئر) أي: لم يدخر. والمعروف في هذا المعنى هو الابتئار بالراء كما في الشارح.

(٣٨) قوله: (فأذروني) كذا بقطع الهمزة هنا يقال ذرا الريح الشيء وأذرته: أطارته وأذهبته كما في الشارح.

(٣٩) وكذلك رواه أحمد (٣/ ١٣ و ١٧) من رواية عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه.

(٤٠) قوله: (فما تلافاه) أي: فما تداركه إلا أن رجه.." (١)

٨٩٤-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(خ م س حم) ، وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" إن رجلا فيمن قبلكم أعطاه الله مالا وولدا) (¬١) (فأسرف على نفسه (¬٢)) (¬٣) (فلم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد) (¬٤) (فلما حضرته الوفاة قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب) (¬٥) (قال: فإني لم أعمل خيرا قط ، فإذا أنا مت فأحرقوني) (¬٦) (حتى إذا صرت فحما فاطحنوني) (¬٧) (ثم اذروا (¬٨) نصفي في البر) (¬٩) (في يوم عاصف) (¬١٠) (ونصفي في البحر) (¬١١) (فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به أحدا) (¬١٢) (من العالمين (¬١٣)) (¬١٤) (فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم به) (¬١٥) (فقال الله لكل شيء أخذ منه شيئا: أد ما أخذت منه) (¬١٦) وفي رواية: (فأمر الله البحر فجمع ما فيه ، وأمر البر فجمع ما فيه) (¬١٧) (فإذا هو قائم) (¬١٨) (في قبضة الله (¬١٩)) (¬٢٠) (فقال له: ما حملك على ما صنعت؟، قال: خشيتك يا رب، قال: فغفر الله له بذلك ") (¬٢١)

¬__________

(¬١) (خ) ٧٠٦٩ ، (م) ٢٧٥٧

(¬٢) أي: أسرف على نفسه بكثرة المعاصي.

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ٣٥٢/٤

(¬٣) (م) ٢٧٥٦ ، (س) ٢٠٧٩
(¬٤) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: إسناده صحيح.
(¬٥) (خ) ٧٠٦٩
(¬٦) (خ) ٣٢٩١ ، (م) ٢٧٥٧
(¬٧) (خ) ٦١١٦ ، (حم) ٣٧٨٥
(¬٨) من قوله أذرت الريح الشيء إذا فرقته بهبوبها. فتح الباري (١٠/ ٢٨٤)
(¬٩) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٠) (خ) ٣٢٩١
(¬١١) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٢) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٣) قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال: كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟ ، والجواب أنه لم ينكر البعث ، وإنما جهل ، فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب، وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله. فتح الباري (ج ١٠ / ص ٢٨٤)
(¬١٤) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٥) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤
(¬١٦) (س) ٢٠٧٩ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٧) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٨) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦
(¬١٩) فيه دليل على أن الميت يحاسب جسدا وروحا، وإلا لو كان يحاسب روحا دون جسد، أو في جسد آخر، لما قال الله للأرض: أد ما أخذت منه ، والله أعلم. ع
وليس كما قال بعضهم إنه خاطب روحه، فإن ذلك لا يناسب قوله " فجمعه الله " لأن التحريق والتفريق إنما وقع على الجسد، وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث. فتح الباري (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(¬٢٠) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧

(¬٢١) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤." [١]

٨٩٥-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(ت) ، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: " دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على شاب وهو في الموت ، فقال: كيف تجدك؟ " ، قال: والله يا رسول الله إني أرجو الله، وإني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف " (¬١)

¬__________

(¬١) (ت) ٩٨٣ ، (جة) ٤٢٦١ ، (ن) ١٠٨٣٤ ، (هب) ٣٤١٧ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب: ٣٣٨٣، المشكاة: ١٦١٢." [٢]

٨٩٦-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(خ م) ، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (" لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (¬١) الليل وآناء النهار، فسمعه جار له ، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (¬٢) (**ورجل أعطاه الله** مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (¬٣) (فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ") (¬٤)

¬__________

(¬١) الآناء: الساعات.

(¬٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦

(¬٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤

(¬٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." [٣]

٨٩٧-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٣٦/١

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٥٥/١

(٣) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٩٨/١٠

"(خ م حم) ، وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (" قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق (¬١) فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على [فلان] (¬٢) السارق فقال: اللهم لك الحمد (¬٣) لأتصدقن بصدقة الليلة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على [فلانة] (¬٤) الزانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية ، لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، وعلى زانية، وعلى غني، فأتي) (¬٥) (في المنام) (¬٦) (فقيل له: أن صدقتك قد قبلت ، وأما السارق ، فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية ، فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني ، فلعله يعتبر ، فينفق **مما أعطاه الله** (¬٧) ") (¬٨)

¬__________

(¬١) أي: وهو لا يعلم أنه سارق. فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)

(¬٢) (حم) ٨٥٨٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: صحيح.

(¬٣) لما عزم على أن يتصدق على مستحق فوضعها بيد سارق حمد الله على أنه لم يقدر أن يتصدق على من يستحقها، وسلم وفوض ، ورضي بقضاء الله ، فحمده على تلك الحال، لأنه المحمود على جميع الحال، لا يحمد على المكروه سواه وقد ثبت أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا رأى ما لا يعجبه قال: " اللهم لك الحمد على كل حال ". فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)

(¬٤) (حم) ٨٥٨٦

(¬٥) (م) ١٠٢٢ ، (خ) ١٣٥٥

(¬٦) (حم) ٨٥٨٦

(¬٧) في الحديث دليل على أن نية المتصدق إذا كانت صالحة ، قبلت صدقته ، ولو لم تقع الموقع. فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)

(¬٨) (خ) ١٣٥٥ ، (م) ١٠٢٢." (١)

٨٩٨-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٦٨/١٤

"(خ م س حم) ، وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" إن رجلا فيمن قبلكم أعطاه الله مالا وولدا) (¬١) (فأسرف على نفسه (¬٢)) (¬٣) (فلم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد) (¬٤) (فلما حضرته الوفاة قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب) (¬٥) (قال: فإني لم أعمل خيرا قط ، فإذا أنا مت فأحرقوني) (¬٦) (حتى إذا صرت فحما فاطحنوني) (¬٧) (ثم اذروا (¬٨) نصفي في البر) (¬٩) (في يوم عاصف) (¬١٠) (ونصفي في البحر) (¬١١) (فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به أحدا) (¬١٢) (من العالمين (¬١٣)) (¬١٤) (فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم به) (¬١٥) (فقال الله لكل شيء أخذ منه شيئا: أد ما أخذت منه) (¬١٦) وفي رواية: (فأمر الله البحر فجمع ما فيه ، وأمر البر فجمع ما فيه) (¬١٧) (فإذا هو قائم) (¬١٨) (في قبضة الله (¬١٩)) (¬٢٠) (فقال له: ما حملك على ما صنعت؟، قال: خشيتك يا رب، قال: فغفر الله له بذلك ") (¬٢١)

¬__________

(¬١) (خ) ٧٠٦٩ ، (م) ٢٧٥٧

(¬٢) أي: أسرف على نفسه بكثرة المعاصي.

(¬٣) (م) ٢٧٥٦ ، (س) ٢٠٧٩

(¬٤) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: إسناده صحيح.

(¬٥) (خ) ٧٠٦٩

(¬٦) (خ) ٣٢٩١ ، (م) ٢٧٥٧

(¬٧) (خ) ٦١١٦ ، (حم) ٣٧٨٥

(¬٨) من قوله: أذرت الريح الشيء ، إذا فرقته بهبوبها. فتح الباري (١٠/ ٢٨٤)

(¬٩) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٠) (خ) ٣٢٩١

(¬١١) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٢) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٣) قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال: كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟

، والجواب أنه لم ينكر البعث ، وإنما جهل ، فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب، وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله. فتح الباري (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(¬١٤) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٥) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤

(¬١٦) (س) ٢٠٧٩ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٧) (خ) ٧٠٦٧ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٨) (خ) ٣٢٩٤ ، (م) ٢٧٥٦

(¬١٩) فيه دليل على أن الميت يحاسب جسدا وروحا، وإلا لو كان يحاسب روحا دون جسد، أو في جسد آخر، لما قال الله للأرض: أد ما أخذت منه ، والله أعلم. ع

وليس كما قال بعضهم إنه خاطب روحه، فإن ذلك لا يناسب قوله " فجمعه الله " لأن التحريق والتفريق إنما وقع على الجسد، وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث. فتح الباري (ج ١٠ / ص ٢٨٤)

(¬٢٠) (حم) ٣٧٨٥ ، ٨٠٢٧

(¬٢١) (م) ٢٧٥٦ ، (خ) ٣٢٩٤." (١)

٨٩٩-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"فضل المسجد الأقصى

(س جة حم) ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" لما فرغ سليمان بن داود - عليه السلام - من بناء بيت المقدس ، سأل الله - عز وجل -) (¬١) (خلالا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه) (¬٢) (فأعطاه الله إياه ، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، فأعطاه إياه) (¬٣) (وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه) (¬٤) (أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه) (¬٥) (وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة ") (¬٦)

¬__________

(¬١) (جة) ١٤٠٨

(¬٢) (س) ٦٩٣

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٦٩/١٤

(¬٣) (حم) ٦٦٤٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

(¬٤) (جة) ١٤٠٨

(¬٥) (س) ٦٩٣

(¬٦) (جة) ١٤٠٨، (حم) ٦٦٤٤، صحيح الجامع: ٢٠٩٠ ، صحيح الترغيب والترهيب: ١١٧٨." (١)

٩٠٠-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"فضل حفظ القرآن

(خ م) ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (¬١) الليل وآناء النهار، فسمعه جار له ، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) (¬٢) (ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (¬٣) (فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ") (¬٤)

¬__________

(¬١) الآناء: الساعات.

(¬٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦

(¬٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤

(¬٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." (٢)

٩٠١-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(خد حم) ، وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (" ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم) (¬١) وفي رواية: (ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله يسأله مسألة) (¬٢) (إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته) (¬٣) (في الدنيا) (¬٤) (وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) (¬٥) (ما لم يعجل "، قال: يا رسول الله، وما عجلته؟ ، قال: " يقول: دعوت ودعوت ، ولا أراه يستجاب لي ") (¬٦) (فقالوا: إذا نكثر ، قال: " الله أكثر ") (¬٧)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٣/١٧

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٩٠/١٧

(¬١) (حم) ١١١٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده جيد.

(¬٢) (خد) ٧١١ ، (حم) ٩٧٨٤، (ك) ١٨٢٩ ، صحيح الأدب المفرد: ٥٥٠ ، صحيح الترغيب والترهيب: ١٦٣٢

(¬٣) (حم) ١١١٤٩

(¬٤) (خد) ٧١١

(¬٥) (حم) ١١١٤٩

(¬٦) (خد) ٧١١ ، (هب) ١١٢٦

(¬٧) (حم) ١١١٤٩." (١)

٩٠٢-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"{وللآخرة خير لك من الأولى ، ولسوف يعطيك ربك فترضى} (¬١)

(طس) ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي ، فسرني، فأنزل الله تعالى: {وللآخرة خير لك من الأولى ، ولسوف يعطيك ربك فترضى} **قال: أعطاه الله** في الجنة ألف قصر من لؤلؤ، ترابها المسك، في كل قصر ما ينبغي له " (¬٢)

(¬١) [الضحى/٤، ٥]

(¬٢) (طس) ٥٧٢ ، (ش) ٣٣٩٨٠، انظر الصحيحة: ٢٧٩٠." (٢)

٩٠٣-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"الإكثار من الدعاء يوم الجمعة

(طس) ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أتاني جبريل - عليه السلام - وفي كفه مرآة بيضاء ، فيها نكتة سوداء ، فقلت: ما هذه يا جبريل؟ ، قال: هذه الجمعة ، يعرضها عليك ربك - عز وجل - لتكون لك عيدا ، ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ،

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٤٠٤/١٧

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٢٠٨/٢٢

ويكون اليهود والنصارى من بعدك، قلت: ما لنا فيها؟ ، قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه - عز وجل - فيها بخير هو له قسم ، **أعطاه الله** - عز وجل - أو ليس له بقسم ، إلا ذخر له ما هو أعظم منه، أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه ، إلا أعاذه الله من أعظم منه " (¬١)

¬ __________

(¬١) (طس) ٦٧١٧ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب: ٦٩٤ ، ٣٧٦١." [1]

٩٠٤-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(س د) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" من توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج عامدا إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا) (¬١) (أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها) (¬٢) (لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا) (¬٣) "

¬ __________

(¬١) (س) ٨٥٥ ، (د) ٥٦٤

(¬٢) (د) ٥٦٤ ، (س) ٨٥٥

(¬٣) (س) ٨٥٥ ، (د) ٥٦٤ ، (حم) ٨٩٣٤ ، انظر صحيح الجامع: ٦١٦٣ ، صحيح الترغيب والترهيب: ٤١٠." [2]

٩٠٥-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"يستحب للمريض إحسان الظن بالله تعالى

(ت) ، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: " دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على شاب وهو في الموت ، فقال: كيف تجدك؟ " ، قال: والله يا رسول الله إني أرجو الله، وإني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، **إلا أعطاه الله** ما يرجو، وآمنه مما يخاف " (¬١)

¬ __________

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٥٣/٢٦

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٤٨٠/٢٧

(¬١) (ت) ٩٨٣ ، (جة) ٤٢٦١ ، (ن) ١٠٩٠١ ، (هب) ٣٤١٧ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب: ٣٣٨٣، المشكاة: ١٦١٢." [١]

٩٠٦-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" ما من ذي رحم (¬١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (**¬٢) أعطاه الله** إياه، فيبخل عليه، إلا أخرج له) (¬٣) (فضله الذي منعه يوم القيامة) (¬٤) (من جهنم) (¬٥) (شجاعا أقرع (¬٦) يتلمظ (¬٧)) (¬٨) (ينهسه (¬٩) قبل القضاء ") (¬١٠)

¬______________

(¬١) أي: ذو القربى وذو الأرحام. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٢) أي: المال الفاضل من الحاجة. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة: ٢٥٤٨

(¬٤) (د) ٥١٣٩

(¬٥) (طب) ٢٣٤٣

(¬٦) الشجاع: الحية ، والأقرع: هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٧) تلمظ: أخرج لسانه فمسح شفتيه.

(¬٨) (س) ٢٥٦٦

(¬٩) النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش: الأخذ بجميعها. النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ / ص ٢٨٥)

(¬١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: إسناده حسن.." [٢]

٩٠٧-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٢٩٨/٢٨

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٦٣/٣

"(طس) ، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أتاني جبريل - عليه السلام - وفي كفه مرآة بيضاء ، فيها نكتة سوداء ، فقلت: ما هذه يا جبريل؟ ، قال: هذه الجمعة ، يعرضها عليك ربك - عز وجل - لتكون لك عيدا ، ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ، ويكون اليهود والنصارى من بعدك، قلت: ما لنا فيها؟ ، قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه - عز وجل - فيها بخير هو له قسم **، أعطاه الله** - عز وجل - أو ليس له بقسم ، إلا ذخر له ما هو أعظم منه، أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه ، إلا أعاذه الله من أعظم منه، ونحن ندعوه في الآخرة: يوم المزيد، وذلك أن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح (¬١) من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة ، نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حف المنابر بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب (¬٢) وهو كثيب أبيض من مسك أذفر (¬٣) فيتجلى لهم ربهم - عز وجل - حتى ينظروا إلى وجهه - عز وجل - وهو يقول: أنا الذي صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي ، فاسألوني ، فيسألونه الرضا، فيقول: رضاي أحلكم داري وأنالكم كرامتي، فسلوني، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم ، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، إلى مقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي زبرجدة (¬٤) خضراء أو ياقوتة (¬٥) حمراء، مطردة ، فيها أنهارها ، متدلية فيها ثمارها ، فيها أزواجها وخدمها، فليسوا هم في الجنة بأشوق إلى شيء منهم إلى يوم الجمعة ، ليزدادوا منه كرامة ، وليزدادوا نظرا إلى وجهه - عز وجل - ولذلك دعي يوم المزيد " (¬٦)

¬__________

(¬١) أي: واسع.

(¬٢) الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب.

(¬٣) الأذفر: الجيد إلى الغاية رائحته شديدة.

(¬٤) الزبرجد: الزمرد ، وهو حجر كريم.

(¬٥) الياقوت: حجر كريم من أجود الأنواع وأكثرها صلابة بعد الماس، خاصة ذو اللون الأحمر.

(¬٦) (طس) ٦٧١٧ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب: ٦٩٤ ، ٣٧٦١." (١)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٢٩٨/٣

٩٠٨-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" ما من ذي رحم (¬١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (¬٢) **أعطاه الله** إياه فيبخل عليه، إلا أخرج له) (¬٣) (فضله الذي منعه يوم القيامة) (¬٤) (من جهنم) (¬٥) (شجاعا أقرع (¬٦) يتلمظ (¬٧)) (¬٨) (ينهسه (¬٩) قبل القضاء ") (¬١٠)

¬__________

(¬١) أي: ذو القربى وذو الأرحام. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٢) أي: المال الفاضل من الحاجة. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة: ٢٥٤٨

(¬٤) (د) ٥١٣٩

(¬٥) (طب) ٢٣٤٣

(¬٦) الشجاع: الحية ، والأقرع: هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٧) تلمظ: أخرج لسانه فمسح شفتيه.

(¬٨) (س) ٢٥٦٦

(¬٩) النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش: الأخذ بجميعها. النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ / ص ٢٨٥)

(¬١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: إسناده حسن.." [١]

٩٠٩-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"كيفية توزيع الزكاة على الأصناف الثمانية

إذا دفع الزكاة إلى من ظاهره استحقاقها ثم بان غير مستحق

(خ م حم) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق (¬١) فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٦١/٣٠

[فلان] (¬٢) السارق فقال: اللهم لك الحمد (¬٣) لأتصدقن بصدقة الليلة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على [فلانة] (¬٤) الزانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية ، لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، وعلى زانية، وعلى غني، فأُتي) (¬٥) (في المنام) (¬٦) (فقيل له: أن صدقتك قد قبلت ، وأما السارق ، فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية ، فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني ، فلعله يعتبر ، فينفق **مما أعطاه الله** (¬٧) ") (¬٨)

¬

(¬١) أي: وهو لا يعلم أنه سارق. فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)

(¬٢) (حم) ٨٥٨٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: صحيح.

(¬٣) لما عزم على أن يتصدق على مستحق فوضعها بيد سارق حمد الله على أنه لم يقدر أن يتصدق على من يستحقها، وسلم وفوض ، ورضي بقضاء الله ، فحمده على تلك الحال، لأنه المحمود على جميع الحال، لا يحمد على المكروه سواه وقد ثبت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا رأى ما لا يعجبه قال: " اللهم لك الحمد على كل حال ". فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)

(¬٤) (حم) ٨٥٨٦

(¬٥) (م) ١٠٢٢ ، (خ) ١٣٥٥

(¬٦) (حم) ٨٥٨٦

(¬٧) في الحديث دليل على أن نية المتصدق إذا كانت صالحة ، قبلت صدقته ، ولو لم تقع الموقع. فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)

(¬٨) (خ) ١٣٥٥ ، (م) ١٠٢٢." (١)

٩١٠-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(خد حم) ، وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (" ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم) (¬١) وفي رواية: (ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله يسأله مسألة) (¬٢) (**إلا أعطاه الله** بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته) (¬٣) (في الدنيا)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٨٤/٣٠

(¬٤) (وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) (¬٥) (ما لم يعجل "، قال: يا رسول الله، وما عجلته؟ ، قال: " يقول: دعوت ودعوت ، ولا أراه يستجاب لي ") (¬٦) (فقالوا: إذا نكثر ، قال: " الله أكثر ") (¬٧)

¬__________

(¬١) (حم) ١١١٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده جيد.

(¬٢) (خد) ٧١١ ، (حم) ٩٧٨٤، (ك) ١٨٢٩ ، صحيح الأدب المفرد: ٥٥٠ ، صحيح الترغيب والترهيب: ١٦٣٢

(¬٣) (حم) ١١١٤٩

(¬٤) (خد) ٧١١

(¬٥) (حم) ١١١٤٩

(¬٦) (خد) ٧١١ ، (هب) ١١٢٦

(¬٧) (حم) ١١١٤٩." [1]

٩١١-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(جة حم) ، وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه " (¬١)

وفي رواية: " **أعطاه الله** أجر شهيد ، وإن مات على فراشه " (¬٢)

¬__________

(¬١) (جة) ٢٧٩٧ ، (م) ١٥٧ - (١٩٠٩) ، (ت) ١٦٥٣ ، (د) ١٥٢٠

(¬٢) (حم) ٢٢١٦٣ ، (حب) ٣١٩١، (ك) ٢٤١١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.." [2]

٩١٢-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٢٧١/٣٢

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٢٧٢/٣٢

"(جة حم) ، وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه " (¬١)
وفي رواية: " **أعطاه الله** أجر شهيد ، وإن مات على فراشه " (¬٢)

¬__________

(¬١) (جة) ٢٧٩٧ ، (م) ١٥٧ - (١٩٠٩) ، (ت) ١٦٥٣ ، (د) ١٥٢٠

(¬٢) (حم) ٢٢١٦٣ ، (حب) ٣١٩١، (ك) ٢٤١١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.." [1]

٩١٣-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(خ م) ، وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
(" لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (¬١) الليل وآناء النهار، فسمعه جار له ، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل) (¬٢) (**ورجل أعطاه الله** مالا ، فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (¬٣) (فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل ") (¬٤)

¬__________

(¬١) الآناء: الساعات.

(¬٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦

(¬٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤

(¬٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." [2]

٩١٤-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" ما من ذي رحم (¬١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (**¬٢) أعطاه الله** إياه، فيبخل عليه، إلا أخرج له) (¬٣) (فضله الذي منعه يوم القيامة) (¬٤) (من جهنم) (¬٥) (شجاعا أقرع (¬٦) يتلمظ (¬٧)) (¬٨) (ينهسه (¬٩) قبل القضاء ") (¬١٠)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٤/٣٢٩

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٤/٣٨٨

______

(¬١) أي: ذو القربى وذو الأرحام. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٢) أي: المال الفاضل من الحاجة. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة: ٢٥٤٨

(¬٤) (د) ٥١٣٩

(¬٥) (طب) ٢٣٤٣

(¬٦) الشجاع: الحية ، والأقرع: هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٧) تلمظ: أخرج لسانه فمسح شفتيه.

(¬٨) (س) ٢٥٦٦

(¬٩) النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش: الأخذ بجميعها. النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ / ص ٢٨٥)

(¬١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: إسناده حسن.." [1]

٩١٥-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"فضل حفظ القرآن

(خ م) ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء (¬١) الليل وآناء النهار، فسمعه جار له ، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل) (¬٢) (ورجل أعطاه الله مالا ، فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) (¬٣) (فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل ") (¬٤)

______

(¬١) الآناء: الساعات.

(¬٢) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦

______

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٢٤/٥

(¬٣) (خ) ٤٧٣٧ ، ٧٠٩١ ، (م) ٢٦٦ - (٨١٥) ، (ت) ١٩٣٦ ، (حم) ٤٩٢٤

(¬٤) (خ) ٤٧٣٨ ، (حم) ١٠٢١٨." (١)

٩١٦-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(س د) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" من توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج عامدا إلى المسجد ، فوجد الناس قد صلوا) (¬١) (أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها) (¬٢) (لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ") (¬٣)

¬__________

(¬١) (س) ٨٥٥ ، (د) ٥٦٤

(¬٢) (د) ٥٦٤ ، (س) ٨٥٥

(¬٣) (س) ٨٥٥ ، (د) ٥٦٤ ، (حم) ٨٩٣٤ ، صحيح الجامع: ٦١٦٣ ، صحيح الترغيب والترهيب: ٤١٠." (٢)

٩١٧-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(طس) ، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أتاني جبريل - عليه السلام - وفي كفه مرآة بيضاء ، فيها نكتة سوداء ، فقلت: ما هذه يا جبريل؟ ، قال: هذه الجمعة ، يعرضها عليك ربك - عز وجل - لتكون لك عيدا ، ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ، ويكون اليهود والنصارى من بعدك، قلت: ما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه - عز وجل - فيها بخير هو له قسم ، أعطاه الله - عز وجل - أو ليس له بقسم ، إلا ذخر له ما هو أعظم منه، أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه ، إلا أعاذه الله من أعظم منه، ونحن ندعوه في الآخرة: يوم المزيد، وذلك أن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح (¬١) من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة ، نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حف المنابر بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب (¬٢) وهو كثيب أبيض من مسك أذفر (¬٣) فيتجلى لهم ربهم - عز وجل - حتى ينظروا

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٧٧/٦

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٧٧/٧

إلى وجهه - عز وجل - وهو يقول: أنا الذي صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي ، فاسألوني ، فيسألونه الرضا، فيقول: رضاي أحلكم داري ، وأنالكم كرامتي، فسلوني، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، إلى مقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي زبرجدة (¬٤) خضراء ، أو ياقوتة (¬٥) حمراء، مطردة ، فيها أنهارها ، متدلية فيها ثمارها ، فيها أزواجها وخدمها، فليسوا هم في الجنة بأشوق إلى شيء منهم إلى يوم الجمعة ، ليزدادوا منه كرامة ، وليزدادوا نظرا إلى وجهه - عز وجل - ولذلك دعي يوم المزيد " (¬٦)

¬__________

(¬١) أي: واسع.

(¬٢) الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب.

(¬٣) الأذفر: الجيد إلى الغاية ، رائحته شديدة.

(¬٤) الزبرجد: الزمرد ، وهو حجر كريم.

(¬٥) الياقوت: حجر كريم من أجود الأنواع ، وأكثرها صلابة بعد الماس، خاصة ذو اللون الأحمر.

(¬٦) (طس) ٦٧١٧ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب: ٦٩٤ ، ٣٧٦١." (١)

٩١٨-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(خ م حم) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (" قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق (¬١) فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على [فلان] (¬٢) السارق ، فقال: اللهم لك الحمد (¬٣) لأتصدقن بصدقة الليلة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على [فلانة] (¬٤) الزانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية ، لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني، فأصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، وعلى زانية، وعلى غني، فأتي) (¬٥) (في المنام) (¬٦) (فقيل له: أن صدقتك قد قبلت ، وأما السارق ، فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية ، فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني ، فلعله يعتبر ، فينفق **مما أعطاه الله** (¬٧) ") (¬٨)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٩٩/٧

(¬١) أي: وهو لا يعلم أنه سارق. فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)
(¬٢) (حم) ٨٥٨٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: صحيح.
(¬٣) لما عزم على أن يتصدق على مستحق ، فوضعها بيد سارق حمد الله على أنه لم يقدر أن يتصدق على من يستحقها، وسلم وفوض ، ورضي بقضاء الله ، فحمده على تلك الحال، لأنه المحمود على جميع الحال، لا يحمد على المكروه سواه ، وقد ثبت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا رأى ما لا يعجبه قال: " اللهم لك الحمد على كل حال ".فتح الباري (٥/ ١٨)
(¬٤) (حم) ٨٥٨٦
(¬٥) (م) ١٠٢٢ ، (خ) ١٣٥٥
(¬٦) (حم) ٨٥٨٦
(¬٧) في الحديث دليل على أن نية المتصدق إذا كانت صالحة ، قبلت صدقته ، ولو لم تقع الموقع. فتح الباري (ج ٥ / ص ١٨)
(¬٨) (خ) ١٣٥٥ ، (م) ١٠٢٢." (١)

٩١٩-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

"(جة حم) ، وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه " (¬١)

وفي رواية: " **أعطاه الله** أجر شهيد ، وإن مات على فراشه " (¬٢)

(¬١) (جة) ٢٧٩٧ ، (م) ١٥٧ - (١٩٠٩) ، (ت) ١٦٥٣ ، (د) ١٥٢٠
(¬٢) (حم) ٢٢١٦٣ ، (حب) ٣١٩١، (ك) ٢٤١١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.." (٢)

٩٢٠-الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار (٩٩٩٩٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٢١٩/٧
(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٤٣٠/٧

"(س د حم طب) ، وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ("

ما من ذي رحم (¬١) يأتي رحمه فيسأله فضلا (¬٢) أعطاه الله إياه ، فيبخل عليه، إلا أخرج له) (¬٣)

(فضله الذي منعه يوم القيامة) (¬٤) (من جهنم) (¬٥) (شجاعا أقرع (¬٦) يتلمظ (¬٧)) (¬٨)

(ينهسه (¬٩) قبل القضاء ") (¬١٠)

¬__________

(¬١) أي: ذو القربى وذو الأرحام. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٢) أي: المال الفاضل من الحاجة. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٣) (طب) ٢٣٤٣ ، انظر الصحيحة: ٢٥٤٨

(¬٤) (د) ٥١٣٩

(¬٥) (طب) ٢٣٤٣

(¬٦) الشجاع: الحية ، والأقرع: هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه. عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٧٩)

(¬٧) تلمظ: أخرج لسانه فمسح شفتيه.

(¬٨) (س) ٢٥٦٦

(¬٩) النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش: الأخذ بجميعها. النهاية في غريب الأثر - (ج ٥ / ص ٢٨٥)

(¬١٠) (حم) ٢٠٠٣٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: إسناده حسن.." (١)

٩٢١-مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية مجموعة من المؤلفين (٩٩٩٩٩)

"٢٣٧ - (١٢١) حدثنا الحسن بن البزار: حدثنا مؤمل بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل [الله] الشهادة صادقا من قلبه أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه.." (٢)

٩٢٢-مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية مجموعة من المؤلفين (٩٩٩٩٩)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٥٢/٩

(٢) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية مجموعة من المؤلفين ص/١٧٣

"٣٩٧ - (٥٩) حدثنا محمد بن عثمان العبسي أبو جعفر، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن أنس: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: من سأل الله تعالى الشهادة صادقا من قلبه ثم **مات أعطاه الله** أجر الشهداء.." [١]

(١) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية مجموعة من المؤلفين ص/٢٩٦